

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القري
كلية الشريعة والدراسات الإسلامية
الدراسات العليا الشرعية
فرع كتاب السنة



كتاب
الغاية

شرح متن ابن الجوزي «الهداية في علم الرواية»

للسخاوي، محمد بن عبد الرحمن المتوفى سنة ٥٩٠٢هـ

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير

تحقيق

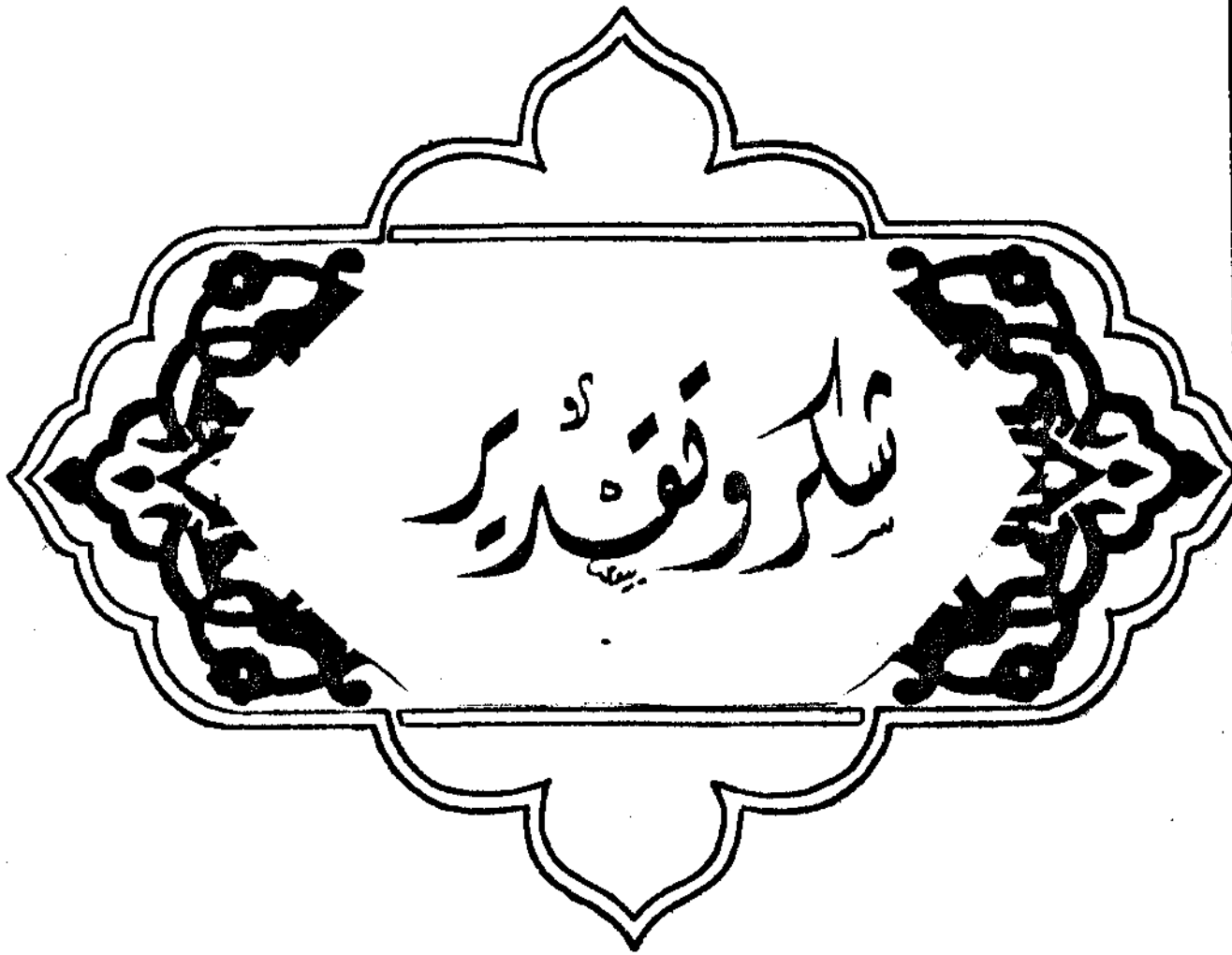
محمد بن محمد الدين

إشراف

فضيلة الشيخ الأستاذ السيد محمد صقر



١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م



شكرو وتقدير

من الواجب على الانسان ان يعترف بالحق لا هبله ، امتثالا لقول
الرسول صلى الله عليه وسلم (لا يشكر الله من لا يشكركو
الناس) (١) .

فاني أتقدم بالشكر الجزيل للمستولين بالجامعة الاسلاميه علميه
ما بذلوه لي من معونه .

واتاحه الفرصه للدراسه في جامعه أم القري .

كما أتقدم بالشكر للقائمين على كلية الشريعة والدراسات الاسلاميه
ومركز البحث العلمي واحياء التراث الاسلامي الذين وفروا لطلبيه
العلم كل ما يحتاجونه .

كما أخص بالشكر أستاذي والعشرف على رسالتي ، الأستاذ السيد
أحمد صقر الذي ما فتى يوجهني ويرشدني بأبدا
ملاحظاته القيمة وتوجيهاته السديده .

ولا أنسى أن اشكر اساتذتي وزملائي وكل من ساعدني فمسي
انجاز هذا البحث .

(١) رواه أبو داود ١٥٧/٥

والترمذي ٣٣٩/٤ وصححه .

وأحمد ٢٥٨/٢ ، ٢٩٥ ، ٣٠٣ ، ٣٨٨ ، ٤٦١ ، ٤٩٢

وابن حبان ص : ٥٠٦ .

والبخاري في الأدب المفرد : ٦٥ .

مقدمة

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ، ونعوذ بحمده
من شرور أنفسنا ، ومن سيئات أعمالنا .

من يهده الله فلا مضل له ومن يضلله فلا هادي له .

وأشهد ألا اله الا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً
صده ورسوله .

وبعد :

فان السنة النبوية تعتبر المصدر الثاني في التشريع الاسلامي
بعد كتاب الله فهي التي فسرت القرآن الكريم رخصت عامه وبيّنت
مجمله .

لا جيل ذلك فان كل من يبذل في سبيل حفظ هذه السنة
جهداً فانه جهد يبذل لحفظ هذا الدين .

وكل لبنة توضع في هذا البناء تعتبر لبنة لتشيد صروح
هذا الدين .

من هذا المنطلق حرص السلف على دراستها وتدقيقها والولوج
في مسالك فنونها والتشعب في أركانها والبحث في أسانيد
الأحاديث ومتونها .

فنشأ من ذلك ولا أول مرة في تاريخ البشرية علوم مصطلح الحديث .
وقد يعرف بأصول الحديث ، وعلم دراية الحديث .

ولقد تدرج هذا العلم مع الحديث اذ لا غنى له عنه ، حتى
جاء عصر التدوين فرأى العلماء ان كتب الحديث قد تضمنت

اصطلاحات خاصة لأهل الحديث وقواعد كثيرة يعرفها
المقبول والمردود .

ففكروا في تغليبها من هذه الكتب وجمعها في علم خاص
وتدوينها في كتاب مستقل وكان ذلك في القرن الرابع وكتابان
أول من ألف فيه :

الرامهرمزي المتوفى نحو سنة ٣٦٠ هـ ، كتابه المسمى المحدث
الفاصل بين الراوى والنواصي .

ثم تلاه الخطيب البغدادي أبي بكر أحمد بن علي المتوفى
سنة ٤٦٣ هـ ، في كتابه الكفاية في علم الرواية .

ثم تلاه القاضي عياض بن موسى اليحصبي المتوفى سنة ٥٤٤ هـ
في كتابه الالمام في أصول الرواية والسامع .

ومن أهم ما صنف في هذا العلم :

كتاب معرفة علوم الحديث للحاكم أبي عبدالله محمد بن عبدالله
النيسابوري المتوفى سنة ٤٠٥ هـ .

وكذا المستخرج لأبي نعيم أحمد بن عبدالله الأصفهاني المتوفى
سنة ٤٣٠ هـ .

زاد فيه علي الحاكم أشياء فاتته .

ثم ألف المانجسي أبي حفص عمر بن عبد المجيد المتوفى سنة ٥٨٠ هـ
كتاب المسمى ما لا يسع المحدث جهله .

ثم يبلغ هذا العلم أوج كماله ونضجه وذلك فيما بين
القرن السابع والقرن العاشر .

وقد حمل رأيته في هذا الوقت الامام المحدث ابو عمر عثمان بن
الصلاح المتوفى سنة ٦٤٣ هـ ، في كتابه علوم الحديث .

كما ان من أهم مؤلفات هذه الفترة كتاب الارشاد للامام يحيى بن حسن
شرف النورى المتوفى سنة ٦٧٦ هـ .

وكتاب التهصرة والتذكرة - الفيه عبد الرحيم بن الحسين المراقى
المتوفى سنة ٨٠٦ هـ .

ثم كتاب الفاية شرح متن الهداية للحافظ شمس الدين
محمد السخاوى المتوفى سنة ٩٠٢ هـ .

وهو الكتاب الذى بين أيدينا .

وانه لمن نعم الله عليّ وتوفيقه ان أقوم بتحقيق هذا الكتاب
واخراجه الى النور بعد أن مكث هذه المدة الطويلة في غياهب
المكتبات .

كما أنه كتاب اجتمع عليه عالمان جليلان بين ناظم وشراح
ثم ما امتاز به من حسن الترتيب فهو كما قال مؤلفه
أحسن ترتيبها من غيره .

حيث انه بدأ بما يحتاج اليه أولا فأولا على النمط الطبيعى
في التلميم .

بخلاف غيره فهم تابعون في ترتيبهم كتاب ابن الصلاح الذى
القاه املاء فلم يحصل ترتيبه على الوضع المناسب (١) .

فهو كتاب مهم لا غنى عنه للباحث في هذا الفن لما امتاز به
من جمع ما فات غيره وتصحيح ما غفل عنه البعض وفوائده النادرة
المستفادة من كتب فقدت لم تنق الاساؤه ها او التي لا زالت مضمورة
في خزائن المكتبات العالمية .

لهذا ولغيره من الأسباب دعيتنى الرغبة في أن يكون تحقيق هذا الكتاب
موضوع رسالتي للماجستير .

والله أسأل أن ينفع به انه سميع مجيب .

(١) الفاية شرح منظومة ابن الجزرى الهداية للسخاوى : ٣٢ : ٣٣ .

وقد رأيت ان أقدم نبذة عن حياة الشارح الامام السخاوى ،
أما النساظم وهو ابن الجزرى فقد تكفل الشارح ببيان
نبذة عن حياته .

فمقدت لذلك أربعة فصول :

الفصل الأول : عصر السخاوى : وفيه مهتان :

أ - الحالة السياسية .

ب - الحالة العلمية .

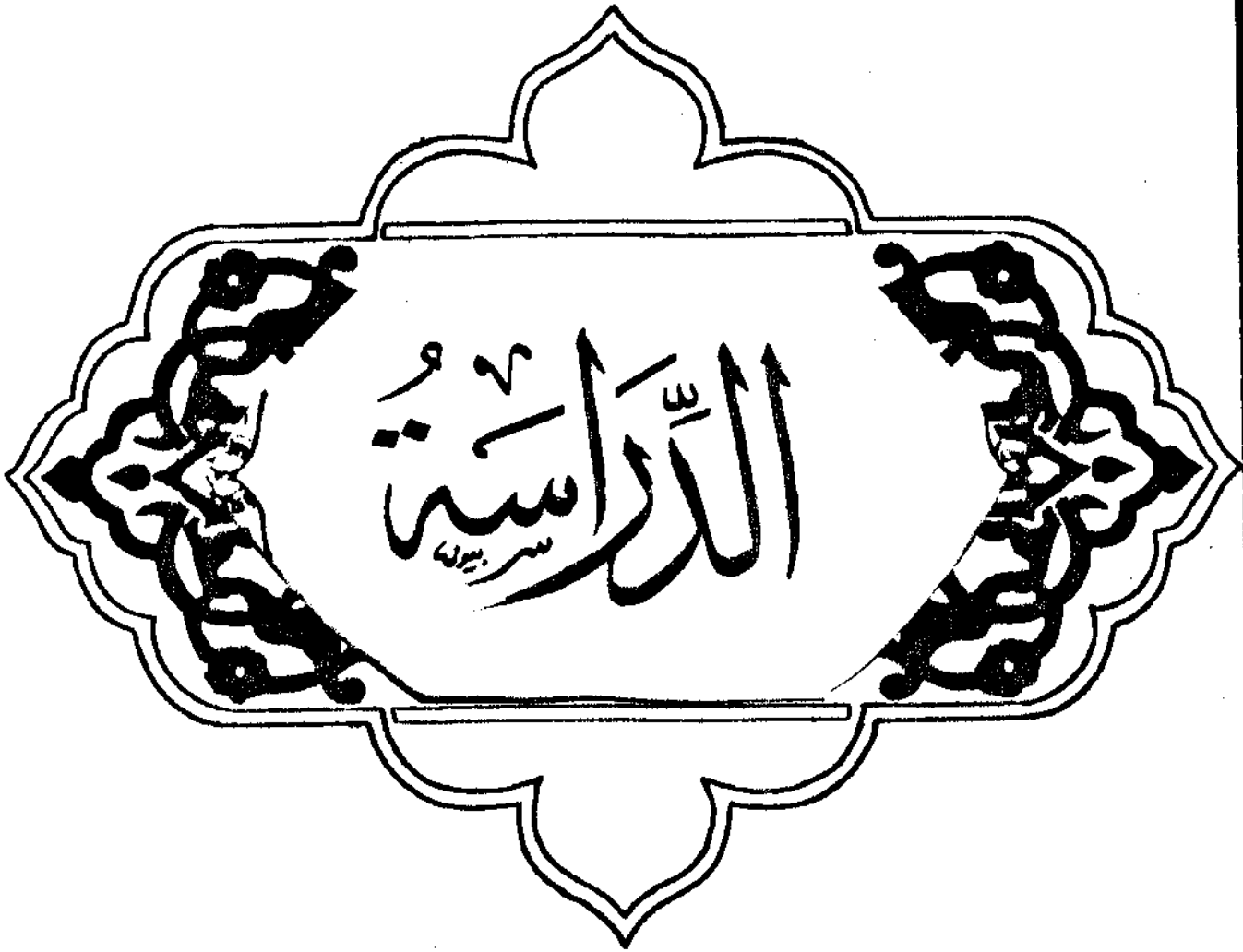
الفصل الثانى : فى ترجمة السخاوى : ويشتمل على :

اسمه ، وكنيته ، ولقبه ، وولادته ، ونشأته ، وطلبه للعلم ،
ورحلاته فى سبيل الطلب والتحصيل ، والمناصب العلمية التى
أسندت اليه ، ومصنفاته ، وآثاره ، ووفاته ، وثناء العلماء عليه ،
وتقريظهم لمصنفاته .

الفصل الثالث : أشهر العلماء المعاصرين له :

الفصل الرابع : ويشتمل على :

اسم الكتاب ، نسبة الكتاب للمؤلف .



الفصل الأول

عصر السخاوى

وفيه بحثان :

البحث الأول : الحالة السياسية :

ظهر السخاوى في عصر الماليك البرجسية الذين حكموا بصرممد
زوال حكم الماليك البحرية .

وذلك حينما قام برقوق سنة ٧٨٤ هـ بخلع السلطان
صلاح الدين حاجي بن الاثرف آخر الماليك البحرية .
وتولى مكانه السلطة ولقب نفسه بالمك الظاهر سيف الدين

برقوق .

وكان الذى أشار عليه بتلقيبه بالظاهر هو شيخ الاسلام
سراج الدين البلقيني لأن ولايته كانت في وقت الظهير (١) .
والماليك البرجسية هم الجراكسة جلبهم الناصر قلاوون المتوفى
سنة ٧٤١ هـ واسكنهم ابراج القلعة ومن هنا جاءت تسميتهم
بالبرجسية تمييزا لهم عن الماليك البحرية الذين كانوا يقيمون فسي
جزيرة الروضة (٢) .

(١) حسن المحاضرة للسيوطي ١٢٠/٢ .

(٢) الصدر السابق ٣٤/٢ .

وكثيراً ما أطلق المؤرخون على هذه الدولة اسم دولسية
الجراكسة لأن أكثر المالكيين البرجية من أصل جرڪس وان كان
فيهم مالكيك اترك وآخرون من الروم .

وآخر ملوك هذه الدولة هو السلطان الأشرف طوقان بساي
الذي صلبه السلطان العثماني سليم خان عندما استولى على القاهرة
سنة ٩٣٣ (١) .

وبلغ عدد سلاطين هذه الدولة اثنين وعشرين سلطاناً
حكوا مدة مائة وتسع وثلاثين سنة (٢) .

وكان الجهاز الاداري للدولة السلوكية يتكون من السلطان وهو
الحاكم الفعلي للبلاد الا اذا كان صغيراً فيتولى أمر البلاد القائد
العام للجوش السلوكية الذي يطلق عليه الأتابك وهو اهم شخصية
بعد السلطان (٣) .

ويتولى البلاد من الناحية القضائية اربعة قضاة كل منهم يسمى
قاضي القضاة وكل واحد منهم يمثل مذهباً من المذاهب السنية
الأربعة ويعاونهم نواب وقضاة موزعون على جميع البلدان الخاضعة
لحكم السلطان السلوكي .

(١) شذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ١١٥/٨ .

(٢) تاريخ الجبرتي ٦٤/١ .

(٣) عجائب الآثار في التراجم والأخبار لعبد الرحمن الجبرتي ط ١٩٥٨ م
السنا الباهر بتكميل النور السافر لجمال الدين محمد بن ابي بكر
الشبلي لوحة ٤٨٠ مخطوط بدار الكتب المصرية تحت رقم

ولو تتبعنا سلسلة تسلطن هو* لا* الممالك لرأينا ان اكثر من نصفهم قد غلبوا من الحكم وقد يمود منهم البعض وقد لا يمود (١) .
وفي السنوات الأخيرة لهذه الدولة شهدت كثيرا من التقلبات السياسية واقسى الفتن والتناحر على السلطة .
ومن المعلوم ان مثل تلك التلاقل يصعبها دائما عدم استقرار وتوتر عام فتنتهك الحرمات وتسلب الاُموال ويمتدى طمس الاعراض .

في هذه الفترة المضطربة ظهر عالمنا الشيخ السخاوي فاستطاع ان يثيق طريقه وسط تلك الفوضى المارسة ، والفتن المتلاطمة التي زعزعت الدولة ، وجعلت الحاكم العوبة بأيدى حفنة من الاُنصار .

وساعده على ذلك نهوغة المبكر فاستطاع ان يغمض السيس أولئك النفر القليل الذين برزوا في مثل هذه الحقبة وأناروا الحالم بكتبهم ومو* لفاتهم القيصة وحفظوا على الاُمة تراثها بل وضمروا فيه بسهم كبير .

(١) حسن المعاصرة للسيوطي ١٢٠/٢

المبحث الثاني : الحالة التعليمية :

ما يدهش المرء ويثلج صدره مما ان تلك الاضطرابات السياسية التي سادت عصر المماليك في تلك الفترة بل وفيما قبلها لم تمنع الحركة العلمية عن سيرتها والثقافة الاسلامية من تطورها . فقد أسهم سلاطين مصر وأمراؤها اسهاما فعلا في تنشيط حركة العلم والمعرفة .

فبنوا المساجد والمدارس وكان يصرف عليها من الدولسنة فقد وجد من السلاطين المماليك من كان يحرص على عقد مجالس العلم والأرباب في بلاط ملكه .

فها هو ذا الملك بارسباى معظة معرفته بالعربية كان يحب ان يستمع الى المعنى في مجلسه وهو يقرأ عليه التاريخ التركي وقصصه باللغة المصرية ثم يفسر ذلك بالتركية وذلك لضعف معرفته بالمعنيين (١) .

وكان الملك قايتباى ينتهز فرصة اجتماع العلماء والفقهاء عنده فيثير أمامهم كثيرا من المسائل العلمية (٢) .

(١) النبر السبوك للسخاوى : ٣٧٧ .

(٢) تاريخ مصر لابن أيا س ٢ / ٢٨٠ .

الفصل التاسع

في ترجمة السخاوى

اسمه محمد بن عبد الرحمن (١) بن محمد بن (٢) ابي بكر
ابن عثمان بن محمد السخاوى الاصل (٣) القاهرى المولى
الشافعى المذهب (٤) .

المكى بشكس الدين وابوالخير وابوعبدالله بن الزبير
أوالجلال ابي الفضل وابي محمد (٥) وربما يقال له ابن البارك شهرة
لجده بين اناس مخصوصين ولذا لم يشتهر بها ابوه بين الجمهور
ولا هو بل يكرهها ولا يذكره بها الا من يحتقره (٦) .

-
- (١) ترجمة والده في الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ٤/١٢٤ .
 - (٢) وترجم لجده في الضوء اللامع ٧/١٧٥ .
 - (٣) السخاوى نسبة لسغا وقد اندثرت هذه القرية وبدل على مكانها
هوض السخاوية بأراضى ناحية مركز كفر الشيخ بحديرية الخيرية .
القاموس الجغرافى للبلاد المصرية لمحمد رمزي ١/٦٩ ٢٥/١٤١
مطبعة دار الكتب المصرية .
 - (٤) الضوء اللامع ١/٨
 - الكواكب السائرة بأعيان المائة العاشرة لنجم الدين الفزى ١/٥٣
مطبعة دار الفكر ببيروت .
 - (٥) الضوء اللامع ١/٨ ، شذرات الذهب لابن الصمد الحفلي ٨/١٥
 - (٦) الضوء اللامع ١/٨ الكواكب السائرة ١/٥٣

ولد في ربيع الأول سنة احدى وثلاثين وثمانمائة بالقاهرة
في حارة بهاء الدين بالدرب المجاور لمدرسة شيخ الاسلام البلقينسي
محل ابيه وجدته (١) .

وذكر صاحب كتاب هدية المارفين ان ولادته كانت
سنة ثلاثين وثمانمائة (٢) ولم أر هذا لغيره بل الكل مجمعون على
ان ولادته كانت سنة احدى وثلاثين وثمانمائة .

نشأته وطلبه للمعلم :

لقد حرص والد السخاوي ان ينشأ ابنه نشأة دينية سالحة
فتراه عندما يصل سن الرابعة يدخله ابوه المكتب عند الموهوب
الشرف عيسى بن احمد المقسي الناسخ (٣) .
ثم لا يزال يتنقل به بين الموهوبين والفقهاء والمحدثين
فمرة نقله لزوج اخته الفقيه الصالح الهدر حسين بن أحمد
الأزهري فقرأ عنده القرآن وصى به الناس التواضع في رمضان
بزاوية لأبي امه الشيخ شمس الدين المدوي العالقي (٤)

(١) الضوء اللامع ١/٨

الهدر الطالع للشوكاني ٨٤/٢ طبع القاهرة ١٣٤٨ هـ

(٢) هدية المارفين ٢٢٠/٢

(٣) الضوء اللامع ١/٨

والشرف عيسى هو موهوب الأبطال المتوفى سنة ٨٦٥ هـ

انظر ترجمته في الضوء اللامع ١٥٠/٦

(٤) الضوء اللامع ١/٨ الكواكب السائرة ٥٣/١

وشذرات الذهب ١٥/٢

- (١) وتارة توجه به للشيخ الفقيه محمد بن احمد النخعي الضرير
فانتفع به في آداب التجويد (٢) .
- وهكذا أثمرت هذه التريفة المبكرة في الابن الذي ما فتى
ينتقل من شيخ الى آخر فيها هو ينتقل الى العلامة الشهاب بن
اسد فيكمل عنده حفظ متن عمدة الاحكام مع حفظ
التنبيه والمنهاج الاصلى والفية ابن مالك والنخبة وتلا عليه
لابي عمرو ثم لابن كثير وحفظ غالب الشاطبية (٣) .
- ثم التحق بالزين رضوان المحقى وقرأ عليه القراءات السبع واتمها
بالمشعر ولم ينس حفظه من النحو فتتلمذ على اوجد النخبة الشهاب
ابي الصباس الحناوى (٤) .
- واخذ الفقه عن المال صالح البلقيني (٥) .
- ولم يزل ينتقل بين العلماء من غير كل أو طل بفتوف من معين
علومهم على كثرة انواعها .

-
- (١) هو مؤيد البرهان بن خضروا بن الملقن وغيرهم المتوفى سنة
٨٤٩ هـ - شذرات الذهب ٢٦٤/٧ .
- (٢) الضوء اللا مع ٢٠١/٨
- (٣) الضوء اللا مع ٣/٨
- النور السافر لمحي الدين عبد القادر الميذروس ١٦/١
مطبعة الفرات بغداد ١٣٥٣ هـ .
- (٤) الضوء اللا مع ٤/٨ البدر الطالع ١٨٤/٢
- (٥) الضوء اللا مع ٤/٨ .

حتى خطت به قدماء الى للحافظ بن حجر وهنا تبدأ قصة
 جسديته من حياة السخاوي العلمية .
 فقد تصرف السخاوي على شيخه الحافظ بن حجر في سنن مكسرة
 حيث ان داره كانت مجاورة لدار شيخه (١) .
 كما ان والده كان يذهب به لسماع الحديث من الحافظ بن
 حجر وهو بعد لا يزال صغيرا (٢) .
 وشكرت اللقاءات فأوقع الله حب الأستاذ في قلب تلميذه
 فلا زم مجلسه وأهل عليه بكليته اعمالا يزيد على الوصف بحيث
 تنقل ما عداه وعكف على كتبه حفظا وقراءة حتى حمل عنه طما جما ،
 واختص به كثيرا بحيث كان من اكثر الاغذين عنه وامانته
 على ذلك قرب منزله منه .
 فكان لا يفوته ما يقرأ عليه الا النادر اما لكونه حظه أولاً
 غيره اهم منه (٣) .
 ولما علم الشيخ شدة حرصه على الطلب أقبل عليه فكما ان
 اذا تخلف أرسل وراءه بعض خدمه بأمره بالمجيء للقراءة يسأل
 كان يرسل اليه من يعلمه بوقت ظهوره من بيته ليقرأ عليه .

(١) الضوء اللامع ١/٨

(٢) المصدر السابق ٥/٨ .

(٣) المصدر السابق ٥/٨ ، الهدر الطالع ١٨٤/٢ .

وكان يثني عليه ويقول هو مثل جماعتي وبنوه مذكوره
ويصترف بملو فخره ويرجع على سائر جماعته الضمويين السي
الهديث وصناعته وكان من دعواته له قوله " والله المسؤل ان يمينه
على الموصول الى الحصول حتى يتمجب السابق من اللا حسي .
(١)
بل ان الحافظ بن حجر كتب من أجله الى رباط لمن عنده المصمم
الصغير للطبراتي بارساله البيخ حتى يقرأه عليه لكون نسخته قد
انحسى الكثير منها .

واذن له في الاقراء والافادة والتصنيف وصلى به اماما للتراويح
في بعض ليالي رمضان .

وتدرب به في طريق القوم ومعرفة العالي والنازل والكشف
عن التراجم والفتون .

وسائر الاصطلاح وغير ذلك (٢) .

من كل هذا تتبين لنا العلاقة التي كانت بين الشيخاوي
واستاذه ومدى اقبال الأستان على تلميذه ومدى تحصيل الشياوي
ورغبته وانتفاعه وتأثره بأستاذه واعجابه به .

ولا أدل على ذلك من انه كان دائما يدعو به شيوخنا فلا يثقف
باسمه احتراماً وتوقيراً .

بل صرح في بعض كتبه انه كلما اطلق كلمة شيخنا فالمقصود
الحافظ بن حجر (٣) هذا مع كثرة شيوخه .

(١) الضوء اللامع ٦/٨ ، الكواكب السائرة ١/٥٣ .

(٢) الضوء اللامع ٦/٨ ، ٧٠ .

(٣) الضوء اللامع ٥/١ .

وقد قرأ على شيخه جل كبره لمن لم تكن كتبها فقرأ عليه
 الاصطلاح بتمامه وسمع عليه الألفية وشرحها وعلوم الحديث
 وأكثر تصانيفه في الرجال وغيرها كالتقريب وثلاثة كأربع التهذيب
 ومعظم تسجيل المنفعة واللسان بتمامه ومشتهه النسبة وتخريج
 الرافعي وتلخيص مسند الفردوس .
 ومناقب كل من الشافعي والليث وغالب فتح الباري وتخريج
 المصابيح وتغليق التعليق .
 الى غير ذلك مما يطول تعدادها (١) .
 ومن اعجابه به اكمل كتابه الدرر الكامنة بكتاب الضوء اللاسع
 اذ الاول موضعه اعيان المائة الثامنة .
 والثاني في اعيان المائة التاسعة .
 وما كتابه الذيل على رفع الأصر الاجزء مكل لكتاب شيخه
 رفع الاصر عن قضاة مصر .
 وظل ملازما له طيلة حياته لم يفارقه خوفا على فقده
 ولا ارتحل الى الأماكن النائية بل ولا حج الا بعد وفاته .
 ورغم هذه الصلة بين السخاوي وشيخه الا انه كانت له شخصية
 في نتاجه العلمي .
 وقد امتاز بطول النفس في تراجمه والاحاطة والدقة في كل
 من تناول من العلماء .

(١) الضوء اللاسع ٧/٨

ولذلك كان يقول عن نفسه كان بعض من الفضلاء المعتمدين يصح
بتمنى الموت في حياتي لا أترجم له بما لعله يخفى عن الكثيرين (١) .
رحلاته في سهيل الطلب والتحصيل :

كانت أولى رحلاته بعد وفاة شيخه الحافظ بن حجر السنوسي
دمياط فسمعها من بعض المسندين وكتب عن نفر من المتأدبين .
ثم كانت رحلته الثانية التي توجه فيها لقضاء فريضة الحج
مع والديه سنة سبعين وثمانائة .

تلك الرحلة التي كانت من أولها حتى نهايتها طلبا داعيا
للملم فلقى في جده وينبع فيرواحد واخذ عنهم .
ووصل الى مكة أوائل شعبان فأقام بها الى ان حجج
وقرأ بها من الكتب الكبار والأجزاء القصار ما لم يتبها لقيسه
من غيرها .

ولقي في هذه الرحلة جماعة من العلماء الكبار حمل عنهم
واستفاد من علمهم زاد عددهم على الثلاثين .
وأطى مجالس بالمسجد الحرام وتوجه لزيارة ابن عباس
بالبطائف مع رفيقه النجم بن فهد (٢) فسمع منه هناك بعض الأجزاء
ولما رجع الى القاهرة شرع يطى حتى بلغت مجالس الاملاء ستائة
مجلس فأكثر (٣) .

-
- (١) الضوء اللامع ٦/١ ، الاطلاق بالتهويح ١٤/١ .
(٢) هو عمر بن محمد بن محمد بن ابي الخير بن محمد بن عبدالله
ابن فهد كانت وفاته سنة ٨٨٥ هـ - الضوء اللامع ١٢٦/٦ .
(٣) الضوء اللامع ١٤/٨ فتح المغيث ٢٩٦/٢ النور السافر ١٨/١

الرحلة الثالثة وكانت لبعض القرى المصرية حيث أخذ من
بعض أهلها ثم عاد الى وطنه (١) .

الرحلة الرابعة وكانت الى الاسكندرية وأخذ من جميع المسنين
بها وتنقل بين قراها .

وحصل في هذه الرحلة اشياء جليلة من الكتب والا^جزاء والفوائد
من نحو خمسين نفسا (٢) .

الرحلة الخامسة وكانت الى حلب وسمع في توجهه اليها
في كثير من القرى والمدن حتى بلغ عدد من أخذ عنهم قريبا من
مائة نفس .

بل زاد عدد الذين أخذ عنهم من الا^طلى والدون والمساوي
على ألف ومائتين والا^طماكن التي تحمل فيها من البلاد والقرى على
الثمانين .

واجتمع له في هذه الرحلة من المرويات بالسماع والقراءة مسا
يفوق الوصف .

واجاز له خلق باستدعائه واستدعائه غيره من جهات شتى
من لم يتيسر له لقبهم (٣) .

الرحلة السادسة وكانت الى الديار المقدسة سنة خمس وثمانين
وثمانمائة ، حيث حج في هذه السنة وجاوز سنة .

-
- (١) البدر الطالع ١٨٤/٢ شذرات الذهب /
(٢) الضوء اللامع ٨/٨ .
(٣) المصدر السابق ٨/٨ ، النور السافر ١٧/١ .

ثم حج سنة سبع وأقام منها ثلاثة أشهر بالمدينة المنورة
ثم رجع إلى القاهرة كل ذلك وهو في طلب نائب وجد متصل ومذاكرة
واعيه وكتابة عليه مدعمة السند قوية الحجية واضحة
البرهان (١) .

المناصب العلمية التي أسندت إليه :

دّرس الحديث بدار الحديث بالكلمة (٢) .
ثم استقر في تدريس الحديث بالصرغتمشية (٣) .
الأمين الأقراني وناب في تدريس الحديث بالظاهرية (٤) بسوء اله

-
- (١) الضوء اللامع ١٤/٨
(٢) وهي مدرسة كانت لتدريس الحديث النبوي أنشأها الطوك الكامل
الأبوي سنة ٦٢١ هـ ولا تزال إلى الآن وتعرف بجامعة الكامل
بشارع المزلدين لله الفاطمي قرب النحاسين .
حسن المحاضرة للسيوطي ٢/٢٦٢ .
- (٣) وهي مدرسة أنشأها الأثير سيف الدين صرغتمش أحد مالبيك
الناصر محمد بن قلاوون سنة ٧٥٧ هـ وتعرف الآن بجامعة
صرغتمش بشارع الخضير قرب مسجد ابن طولون .
حسن المحاضرة ٢/٢٦٨ .
- (٤) اسم لمدرسة أنشأها السلطان الظاهر بيبرس سنة ٦٦٢ هـ ولا
تزال بقاياها قائمة بشارع المزلدين لله الفاطمي بجانب
قبة الصالح يحي النحاسين .
حسن المحاضرة ٢/٢٦٤ .

ثم في تدريس المرقوقية (١) .

وعين لشبهة الحديث بالمنكوتية (٢) .

وعرض عليه قضاء مصرفا تذر (٣) .

مصنفاته وآثاره الملمية :

شرع رحمه الله في التصنيف والتأليف قبل ان يكمل المشريين

من عمره (٤) .

وامتازت مؤلفاته بالتحبير وحسن الصرف وصحة النقد ، مسجع

شمولها لمعظم الفنون فكان لكل علم منه حظ ونصيب فقد يسرع

في الفقه والمروية والقراءات وشارك في الفرائض والحساب

والميات وأصول الفقه ، وعلوم الحديث فنه الذي برع فيه والقاريخ .

(١) اسم لمدرسة انشأها السلطان الظاهر ابو سعيد برقوق سنة

٧٨٨ هـ المعروفة الان بجامعة برقوق بشارع الممزلديسين

الله الفاطمي بالنحاسين .

الذيل على رفع الاصر للسخاوي : ٤٩٠ .

(٢) اسم لمدرسة انشأها الأمير سيف الدين منكوتر الحسامي

سنة ٦٩٨ هـ .

الذيل على رفع الاصر : ٤٩٥ .

(٣) الضوء الا مع ٣١/٨

النور السافر ٢١/١

(٤) فهرس الفهارس للكتاني ٣٣٥/٢ مطبعة الجديدة ، المغرب

سنة ١٣٤٧ هـ .

فكم من مشكله غامض بمنته ومقفل أوضعت للأمر فيسه
وأعلنته ، ومعلول كشفت القناع عن عليته وأجلته .

وقد سرد الكبير منها عندما ترجم لنفسه في كتابه الضوء
اللاصح فكان منها الكتب الكبار والأجزاء الصغار والبعض الذي
لم يكمله ومنها الذي مات عنه وهو في مسودته .

وقد كتبت قمت بحصر هذه الكتب سواء منها ما عثرت عليه ،
مخطوطا أو مطبوعا أو ما ذكر في المصادر والمراجع ثم قمت بحصر
لتلك المصادر التي ذكرت ذلك الكتاب الذي ليس له من الوجود
الاسمه .

ولا يخفى ما في هذا من الإطالة ، لذلك اكتفيت بذكر
المخطوط منها مع وصف له ومكان وجوده والمطبوع .

١ - الابتهاج بأذكار المسافر الحاج :

ذكر في الضوء اللاصح ١٨/٨

هدية المارفين ٢١٩/٢ .

منه نسخة بمكتبة عارف حكمة بالمدينة المنورة تحت رقم ١١١٧

الفن فقه حنفى

في ظهر الورقة الأولى من المخطوطة

تأليف شيخ الاسلام والجهير الهمام ابي الخير محمد بن محمد

الرحمن السخاوى .

وفي وجه الورقة الأولى :

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد

اما بعد حمد لله مجيب السائلين ويبلغ أمل الآملين
والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد وآله وصحبه أجمعين
فهذه نبذة من الأدعية الماثورة وجملة من الآداب المشهورة
جمعتها تذكرة لمن اتسبها من ورغب في حطها عن مسن
الأصدقاء المعتمدين والملماة المتقدمين حين ارادته السفر
لحجه وعجه الى الله وشجبه وسميتها بالابتهاج
بأنكار المسافر والحاج والله أسأل النفع بها انه خير رسول
ويبلغ كلامنا نهاية الأمور .

ثم عقد فصلا للاستغارة والحديث الوارد فيها وصيغتها
ثم اتبعه بفصل باستحباب السفر يوم الخميس وما جاء في نهلك
من القول النفيس .

ومن يفعله من أراد السفر من الصلاة ركعتين عند أهله ووداع
الأصحاب والأهل وما يستصحبه معه في السفر .
وما يقوله في أثناء سفره حال ركوبه دابته .

والقول الوارد عند دخول الحرم والبلد لأحرام وما يقال منه
رواية الكعبة وحال الطواف .

وما يقال بعد الصلاة ركعتين في المقام .

وما يقال في الملتزم وما يقال في السمي من الذكر والدعاء .

وما يقال في أيام عشرى ذى الحجة وما يقال في هرفة .

وما يقال في الأفاضة وما يقال بمنى من الحمد والثناء .

وما يقال عند شرب زمزم وما يقال عند زيارة قبر الرسول

صلى الله عليه وسلم وما يستحب له استصحابه من الهدية في العودة .

وما يقوله عند رجوعه من سفره .

متممدا في كل ذلك على الكتاب الكريم والسنة المطهرة مع بيان

درجة الحديث .

وفي الورقة الأخيرة من المخطوطة :

انتهى وهذا آخر ما يسره الله تعالى و من بتحصيله والحمد لله

وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

كثيرا .

وتقع المخطوطة في ست وثلاثين ورقة .

وهي بخط نسخي جميل مذهب الحواشي .

وكتبت المناوين بخط أحمر للتمييز .

— ارتياح الأكماد بأرياح فقد الأولاد :

٢

الضوء اللامع ١٨/٨

هدية العارفين ٢١٩/٢

منه نسخة بمكتبة عارف حكمة تحت رقم ١٩٢٤

الفن وعظ وارشاد .

وبدار الكتب المصرية نسخة أخرى الفن أدب تحت رقم ٦٥٨

في ظهر الورقة الأولى من نسخة عارف حكمة :

كتاب ارتياح الأكماد بأرياح فقد الأولاد .

تأليف أبي الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر

ابن عثمان السخاوي تفسده الله برحمته .

وفي وجه الورقة الأولى :

بسم الله الرحمن الرحيم وما توفيقى الا بالله .

الحمد لله الذي أتقن فمله البديع في عبادته واحسن لكل منهم
الصنيع . ثم ذكر ان اعظم المصائب هي فقدنا للنهي صلى الله
عليه وسلم ثم قال :

ومعد فلما كان الموت هو الحادث العظيم والجاذب السندي
بمعد فقد الأُحبة من السلف والخلف بقيم .

وكان فراق المحبوب من أعظم المصائب .

ثم ذكر انه ألم به حزن فصبر واسترجع وملك اللسان وطلب
ما يتصبر به من الاحاديث والآثار والحكايات والأشعار
ليسلى نفسه فلم يجد في ذلك صنفا يشفى الغليسل
فاستخار الله وجمع في ذلك تصنيفا حافظا هو كتابه
هذا ليتسلى به المحزونين يفقد البنات والبنين .

ورتبته على مقدمة وخمسة أبواب وخاتم .

أما المقدمة ففي فضيلة العقل والنقل ولزوم القبول منهما
وانهما اتفقا على ان الدنيا دار ابتلاء ومعن .

وأما الأبواب ، فالباب الأول في الثواب الوارد في فقد
الأولاد من تكفير الخطايا وبلوغ المنزلة الرفيعة .

وثقيل الموازين وقبول الشفاعة للأبوين في دخول الجنة
ولو كان سقطا .

وفتح أي باب شاء من أبواب الجنة .

والباب الثاني في تعريف الصبر وما تصرف منه ومن أصبر الناس

وما أفضل الصبر والقول في اتحاده مع الشكر .

وما قيل في أن من الجزع التقتع والاستكثان باليهت حيث

لم تجر به المادة وظهور الحزن والشكوى والسىء من القبول
والظن والكف من الطعام والشراب وكل ما اعتاد فمجلسه
وذكر آيات الصبر الواردة في القرآن والأُمر به .
وأى وقت يكون .

وما جاء في فضله وثواب الصابرين وما يقوله الصابر ويفعله
والإمام بتفسير بعض الآيات في ذلك .

ونبهة من حال السلف في الصبر على فقد الأُولاد ونحوها
ومن كان يرجو تقديم الأُولاد قصداً للثواب وخوفاً من
المقوق .

ومن دام حزنه خوفاً على ميتة من سوء المنقلب .
وبليه فصل في بعض ما قيل في الصبر من الأُشعار .
والباب الثالث ، في استحباب التمزية للرجال والنساء وما جاء
في ثوابها وكيفيةها وانها مرة كما زاد فهو فضل كميادة المريض
والنهي عن عزاء الجاهلية .

ونبهة من التمازى والمراثى عن التابعين فمن بعدهم .
وشىء من أسباب التسلى وأنه يسلوها بطول الأُمر والتهنئة
في الصائب .

والنهي عن السماتة بها وما قيل في موت الولد والوالد والأخ
والزوجة والابنة ونحوها وغير ذلك .

والباب الرابع ، في جواز البكاء وما ورد من بكائه صلى الله
عليه وسلم والترغيب عنه وعن أصحابه فمن بعدهم فهو مطلقاً
وما جاء في تقييده بما قبل الدفن أو بعضى ثلاثة أيام .

والمقول في المنهي عنه والترهيب من رفع الصوت ومن الغياحة
والنصي ولطم الغدود وخمش الوجه وشق الجيب وخدش
البشرة وتقطيع الشعر والاحداد ونحو ذلك .
والباب الخامس في انكار بقولها من أصيب بهم لم وحزن .
وأما الخاتمة ، ففي بيان الكب المصنفة في هذا الفن
والحق بكل باب فصلا مفيدا في ضبط جملة من الفاظه
وايضاح كثير من معانيه .
معخر جملة الاحاديث الواردة وبيان حالها من الصحة
والحسن والضعف .
وتقع في مائة واثنان وثلاثون ورقة ١٣٢٠ .

— استجلاب ارتقاء الفرق بحب اقرباء الرسول ذوى الشرف: —

٣

الضوء اللامع ١٨/٨

هدية المارفين ٢١٩/٢

كشف الظنون ٧٠/١

فهرس الفهارس ٣٣٦/٢

بمكتبة العرم المكي نسخة تحت رقم ٨٥ الفن سيره .

وبعد البسطة والحمدلة قال :

وبعد فهذا تصنيف شريف في المترة المطرة الطيبة والذرية

البهية وجملة على مقدمة وفصول وخاتمة .

ثم ختم الكتاب بمفصل في سيرة أهل البيت والحث على حبهم وفضلهم

وما جاء في ذلك من الاحاديث والاثار .

ويقع المخطوط في ثمان وسبعين ورقة .

٤ — اسماء الطالب الراوى :

هدية المارقين ٢١٩/٢

منه نسخة بخزانة أيا صوفيا تحت رقم ٢٩٥٠ الفن تاريخ .

٥ — الاعلان بالتصحيح لمن ذم التاريخ :

الضوء اللامع ١٧/٨

هدية المارقين ٢١٩/٢

فهرس الفهارس ٣٣٦/٢

الاعلام ٦٨/٧

وقد طبع الكتاب عدة طبعات كان من احسنها طبعة مكتبة

المثنى ببغداد بمناية وتحقيق فرانزوزنتال سنة ١٩٦٣م .

وقد فرغ السخاوى من تأليف كتابه هذه في سنة سبع وثمانين

وثمانائة وهو في موضوعه ناصفة اعتدالية كتب للدفاع

عن دراسة التاريخ كما يفهم ذلك من مقدمته .

٦ — بغية الراغب المتمنى في غتم سنن النسائي :

الضوء اللامع ١٨/٨

هدية المارقين ٢٢٠/٢

كشف الظنون ١٨٧/١

بمكتبة الجامعة الاسلامية صورة لنسخة بمكتبة رضا برفور الهنجد

تحت رقم ٨٠٩ .

في ظهر اللوحة الاولى بغية الراغب المتمنى في غتم النسائي

رواية ابن السني جمع الحافظ شيخ السنة شمس الدين ابي

الخبر محمد بن عبد الرحمن السخاوى .

ثم قال السخاوى بعد أن أورد الحمد والصلاة على النبي
قال : ومن التصانيف الجليلة الشتملة على التصانيف النبيلة
المدرج في كتب الاسلام ونخب الدواوين المظنـــــام
الكتاب الحسن الواضح الجلى المطب بالسنن للنسائي فإنه
زاحم امام الصنعة ابا عبدالله البخارى في تدقيق الاحتفاظ
والتبويب لما استنطه بدون اسقاط .

ثم أخذ في وصف الكتاب بأنه احد الصحاح وأورد أقوال بعض
الائمة في وصفه بالصحة وتكلم على شرط النسائي
فمن يخرج له وذكر سبب تأخر كتاب السنن عن ابى
داود والترمذى وانه عائد الى تأخر مولفه عنهما وفاة .
— التحر المسبوك الذيل على تاريخ المقرئى السلوك :

٧

الضوء اللامع ١٧/٨

هدية المارفين ٢٢٠/٢

كشف الظنون ٢٢١/١

الاعلام ٦٨/٧

فهرس الخزانة التيمورية ١٣١/٢

والكتاب مطبوع وذكر السخاوى في مقدمته انه الفه اجابة

لطلبه امير عظيم الشأن هو الامير الدوادارى ابو منصور

يشبك المهدى .

وهدى فيه بحوادث ووفيات سنة خمس واربعين وثمانائة حتى سنة

سبع وخمسين وثمانائة — نشرته مكتبة الكليات الازهرية .

٨ — تحرير الجولب عن مسألة ضرب الدواب :

المضوء اللامع ١٩/٨

هدية المعارف ٢٢٠/٢

بمكتبة الجامعة الاسلامية منه صورة تحت رقم ١٥٨٠ عن الظاهرية

فبعد البسطة والحمدلة والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم

قال هذا جزء أجبت فيه عن مسألة ضرب الدواب .

وتقع في تسع لوحات .

٩ — التحفة اللطيفة في اخبار المدينة الشريفة :

الأعلام ٦٨/٧

وفي الضوء اللامع باسم تاريخ الدينيين ١٧/٨

وفهرس الفهارس ٣٣٦/٢

والكتاب مطبوع بالمطبعة المحمدية سنة ١٣٧٦ هـ لشهره

حامد فقي .

وقد عنى السخاوى في كتابه هذا بالذين وفدوا على المدينة

فأقاموا بها اقامة طويلة أو قصيرة من العلماء أو الأُمراء

والعاطلين في خدمة المسجد النبوى .

١٠ — التوضيح الاثر لتذكرة ابن الطلق في علم الاثر :

بدار الكتب المصرية منه نسختان .

وفي مكنتي صور لتلك النسخ .

تقع في احدى عشرة لوحة .

فهدد للبسطة والحصدلة قلال :

ويعد فهذا تعليق لطيف على التذكرة التي أشهر فيها لكثير

من انواع علوم الحديث والتي أنبأني بها استاذي :

أبو الفضل بن حجر عن مؤلفها السراج أبو حفص عمر بن حسن

الحسن الا نصارى الشهير بابن الملقن .

— الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الاسلام ابن حجر :

11

الضوء اللامع ١٧/٨

هدية المارفين ٢٢٠/٢

الأعلام ٦٨/٧

النور السافر ١٩/١

بدار الكتب المصرية نسخة تحت رقم ٤٧٦٨

وقد اختصر الكتاب الشيخ شمس الدين بن عمر السفيري توجد

نسخة المختصر في عارف حكمة بالمدينة تحت رقم ٣٩٤١ الفن

تاريخ .

ونسخة دار الكتب منها صورة بمكتبة الجامعة الاسلامية بالمدينة

تحت رقم ١٧٦١ .

فهدد الحمدلة والصلاة على النبي :

تعرض في اللوحة الثالثة للطريقة التي اتبناها في هذا التصنيف

وذكراته رتب الكتاب على مقدمة وعشرة أبواب وخاتمة .

أما المقدمة فهي للتعريف بشيخ الاسلام .

وأما الأبواب ،

فالأول ، اسمه ونسبته ومولده وبلده وبشارة أبيه به وشهرته
وفيه نبذة من تراجم من وقفت من أسلافه وأخوته .

والثاني ، في صفة مبدأ أمره ونشأته وذكر طلبه للعلم
ورحلاته وتعيين من أخذ عنه دراية وجملة من شيوخ
الرواية وبيان الأماكن التي كتبها الحديث والمسلم
من البلاد والقرى .

والثالث ، في ثناها الأئمة عليه من الشيوخ والأقران والطلبة
والشبان .

والرابع ، في تدرسه وأملائه ووظائفه السنوية الدالة على
علوه .

والخامس ، في سرد تصانيفه مع الترتيب المعتبر وبيان من علمه
من رغب في تحصيلها من أئمة النقل .

والسادس ، في سياق بعض كلامه نظما ونثرا .

والسابع ، في أحواله وشماله الناطقة بتفرده في خصائله .

والثامن في سرد جماعة ممن أخذ عنه دراية ورواية .

والتاسع في ذكر مرضه ووفاته وما يلحق بذلك من غسله
وتكفينه والصلاة عليه .

العاشر ، فيما علمته من العرائي فيه وإن كان فيها ما لا يرتضيه
بالنسبة لعل مقامه وبديع كلامه لكنه من لم يجسده
الماء يتيمم .

ويقع في مئتان وثمان وتسعون لوحة .

وقد فرغ منه سنة احدى وسبعين وثمانمائة .

١٢ — الذيل على دول الاسلام للذهبي :

الضوء اللامع ١٧/٨

هدية المارفين ٢٢٠/٢

الأعلام ٦٨/٧

منه نسخة بخزانة كوبرلي بتركيا تحت رقم ١١٨٩ الفن تاريخ

١٣ — الذيل لكاتب رفع الاصر عن قضاة مصر :

الضوء اللامع ١٧/٨

الأعلام

وهو مطبوع بتحقيق جود هلال ومحمد محمود صبيح

نشر ادار المصرية للتأليف والترجمة القاهرة سنة ١٩٦٦م

ويشتهر كاتبه هذا استدراكا لما فات شيخه الحافظ ابن حجر

في كتابه رفع الاصر عن قضاة مصر .

١٤ — الضوء اللامع في أعيان القرن التاسع :

الضوء اللامع ١٧/٨

هدية المارفين ٢٢٠/٢

الأعلام ٦٧/٧

والكتاب مطبوع .

وهو في تراجم القرن التاسع ابتداء من سنة احدى وثمانمائة

ترجم فيه للقضاة والأئمة والعلماء والخلفاء والملوك والأمرأة

سواء أكان مصرية أم يمنيا مشرقيا أم مغربيا وترجم فيه لبعض

أهل الذمة .

واشتمل على تراجم كثير من الأُحباش في عصره .
وقد اختصره الشيخ زين الدين عمر بن احمد الشماح الحلبي
في كتاب سماه القيس الحاوي لفرروضو* السخاوى .
منه نسخة خطية بمكتبة عارف حكمة تحت رقم ٣٩٢٠ الفن
تاريخ .

١٥ — عدة القارى والسامع في ختم الصحيح الجامع :

الضوء اللامع ١٨/٨
هدية المارفين ٢٢٠/٢
كشف الظنون ١٢٣/٢
فهرس الفهارس ٣٣٥/٢
الأعلام ٠٦٨/٧
منه نسخة بدار الكتب المصرية تحت رقم ٣٢٩ الفن حديث
١٧ ورقة .

١٦ — عدة السمج في حكم الشطرنج :

الضوء اللامع ١٨/٨
هدية المارفين ٢٢٠/٢
النور السا فر ١٩/١
بمكتبة الجامعة الاسلامية صورة لنسخة بدار الكتب الظاهرية
رقمها بالجامعة ٤٦٠
فيمد البسطة والحمدلة قال :
وبعد فهذا جزء في الشطرنج فائق في الكمال استوصت فيه

ما وقفت عليه من الآثار والأقوال ولثمت فيه نقائص لا نظير
لها ولا مثال .

ورتبته على مقدمة وثلاثة أبواب وخاتمة بديعة الاحتفال .
أما المقدمة ، ففي ضبطه والتصريف به وأول من وضعه وجابه
من الرجال .

وأما الأبواب ،

فالأول ، فيما يذكر فيه من الأحاديث المسندة وإن كانت
لا تخلو من ضعف واعتلال .

والثاني ، فيما جاء عن السادة الصحابة الحائزين لمزيد الملبس
والاتصال .

والثالث ، فيما جاء عن التابعين وأتباعهم من الفحول والأبطال
وأما الخاتمة ، ففي حكمه عند سائر الأئمة وما أبدوه من
بحث واحتمال مما تقصر الهمم عن مثله وليس للحقول وراءه
مجال .

ويقع المخطوط في ثمان وأربعين لوحة .

— غسنية المحتاج في غتم صحيح مسلم بن الحجاج : —

١٢

الضوء اللامع ١٨/٨

هدية المارفين ٢٢١/٢

كشف الظنون ١٥٠/٢

فهرس الفهارس ٣٣٥/٢

بدار الكتب المصرية نسخة منه تحت رقم ٢٥٦٩ الفن حديث

يقع المخطوط في ست وعشرين ورقة
وتوجد نسخة منه بمكتبة الحرم المكي ضمن مجموع من (٥٧)

الى (٧١) وهي في مكتبي .

١٨ - الفاية شرح منظومة ابن الجزري الهداية ؛

الضوء اللامع ١٦/٨

هدية المارفين ٢٢١/٢

الأعلام ٦٨/٧

فهرس الفهارس ٣٣٥/٢

وهي كتابنا وستتكم عليه فند الوصف للمخطوطة

١٩ - فتح المفيت بشرح الفية الحديث :

الضوء اللامع ١٦/٨

هدية المارفين ٢٢١/٢

فهرس الفهارس ٣٣٥/٢

الأعلام ٦٨/٧

فهرس الغزاة التيمورية ١٣١/٣

وقد طبع الكتاب عدة طبعات .

وهو شرح لطيف شرح فيه الفية الحديث لزين الدين المراقبي

وهو احسن الشروح التي شرحت الألفية .

٢٠ - القناة فيما تمس اليه الحاجة من اشراط الساعة :

الضوء اللامع ١٨/٨

هدية المارفين ٢٢١/٢

منه نسخة بمكتبة برلين الغربية صورة منها بمكتبة الجامعة

الاسلامية تحت رقم ١٨٠٣

ففي الوجة الثانية بعد البسطة والحمدلة :

قال : وبعد فهذه عجالة يومية ودلالة شهبية في الاشارة

لشيء من الفتن الآتية ليكون المراد بها على بصيرة منها

بالآذان الواعية والفكرة الساعية .

وان كان المصول في الاستقامة على تثبيت المولى لعبدته والهاية

ليكون سببا لسعده ولذا نسأله ان يشتنا بالقول الثابست

في الحياة الدنيا وفي الآخرة .

ويقع في ١٢ لوحسة .

وكان فراغ السخاوى منها في أواخر شهر صفر سنة تسسبع

وتسعين وثمانائة بحكة المشرفة .

— القول البديع في احكام الصلاة على الحبيب الشفيح :

٢١

الضوء اللامع ١٨/٨

هدية المعارفين ٢٢١/٢

الأعلام ٦٨/٧

فهرس الخزانة التيمورية ١٣١/٣

فهرس الفهارس ٣٣٥/٢

وقد طبع الكتاب عدة طبعات على نفقة المكتبة المطبعية بالمدينة

المنورة .

— القول التام في فضل رمس السهام :

٢٢

الضوء اللامع ١٨/٨

هدية العارفين ٢٢٦/٢

الأعلام ٦٨/٧

بمكتبة الجامعة الاسلامية صورة عن الاسكوريال تحت رقم ٩٢٠

وتوجد نسخة أخرى بالسلطانية بالقاهرة

فحمد البسطة والحمدلة قال :

وقد رتب هذا الكتاب على مقدمة وثمانية أبواب وخاتمة .

فالمقدمة ، في نهدة يسيرة من الشجاعة التي ينال المتصف بها

ما لا ينهض المقصر عنها ليدركه ولا له فيه استطاعة .

وأما الأبواب ،

فالباب الأول ، في الترفيب في الاعتناء به والتحريض عليه

وطيبه والحث على تعلمه وتعليمه والارشاد اليه وتفهمه

وحسين الشارع له الى غير ذلك من الفضائل المجلية

والمفصلة واستثناءه من العلاهي الصادرة عن اللاعب اللاهي

والاعلام بأنه من سهام الاسلام وانه أحب من ركوب الخيل

بل هو افضل من سائر السلاح .

والباب الثاني ، في الحض على الرمي بالقسي الموهبة والنهي

عن الرمي الا لجهة مرئية وكيفية وضع السهم .

والباب الثالث ، في السثواب الوارد فيه ،

والباب الرابع ، في التنفير من تركه بعد علمه وكونه سبباً

لنسيانه مع فهمه .

الباب الخامس ، فيما يقال للرامي ويدهى به له .

الباب السادس ، في جواز المسابقة فيه لكونه في الحديث من

اعظم سببه .

- الباب السابع ، في أول من روى من العرب .
- الباب الثامن ، في تفسير القوس وغيره من آلات الرمي .
- ويقع المخطوط في مائة وثلاث وعشرين لوحة ١٢٣ .
- وقد فرغ السخاوي منه سنة خمس وسبعين وثمانمائة .
- ٢٣ — القول الصعتر في ختم النسائي برواية ابن الأحمر :
-

الضوء اللامع ١٨/٨

هدية المارقين ٢٢١/٢

والمقصود بها السنن الكبرى التي هي من رواية ابن حبان

وابن الأحمر .

توجد منه نسخة بمكتبة الحرم المكي ضمن مجموع ٨٥ - ٩١

وهي في مكتبي .

- ٢٤ — القول الغني في ترجمة ابن عربي :
-

الضوء اللامع ١٧/٨

هدية المارقين ٢٢١/٢

البدر الطالع ١٨٥/٢

فهرس الفهارس ٣٣٦/٢

بمكتبة الجامعة الإسلامية منه صورة تحت رقم ١٠٧٠ من المكتبة

الأصفية حيدرآباد الدكن الهند .

فيعد ذكر البسطة والحمدلة قال :

وبعد فهذا كتاب مرشد ان شاء الله للصواب جمعت فيه

الألفاظ والنصوص الممتد بها على صاحب الفتوحات والفصوص .

وسبقها على وفيات قائلها الأول فالأول ليعلم انهم
في كل وقت وكل قطر هم الدين عليهم قسر .

ثم أخذ يورد بعض مقالات المناصرين لابن عربي والمناهضين
له .

ويقع المخطوط في مائة وست وثلاثين لوحة ١٣٦ .

ولم يختم بأى خاتمة ما قد يدل على ان به نقصا .

٢٥ — المقاصد الحسنة في كثير من الأحاديث المشهورة على الألسنة :

الضوء اللامع ١٨/٨

هدية المارفين ٢٢١/٢

الأعلام ٦٨/٧

فهرس الفهارس ٢٣٦/٢

وطبع الكتاب بمكتبة الخانجي سنة ١٣٧٥ هـ بتحقيق هذا الله
محمد صديق وعبد الوهاب عبد اللطيف .

واختصر هذا الكتاب الشيخ تقي الدين التنوخي في كتاب
سماه تلخيص المقاصد الحسنة توجد نسخة خطية منه بمكتبة
عارف حكمة تحت رقم ٣٧٨ .

كما اختصره الشيخ عبد الرحمن بن علي الشيباني الشافعي
في كتاب سماه تمهيز الطيب من الخبيث فيما يدور على ألسنة
الناس من الحديث وهو مطبوع .

٢٦ — المنهل المذنب الروي في ترجمة قطب الأُوليا* الثووي :

الضوء اللامع ١٧/٨

هدية المارفين ٢٢١/٢

كشف الظنون ٥٩٤/٢ .

فهرس القهارس ٣٣٦/٢

بجامعة الاسلامية منه صورة عن نسخة بالمكتبة الكائنيسة

رقم ٩١٨ . فبعد البسطة والحمدلة قال :

هذا جزء استوفيت فيه احوال شيخ الاسلام امام الائمة الاطلام

قطب الاولياء الكرام ونادرة الزهاد الوافر في ورسته

السهام محي الدين النووي رضي الله عنه .

وذكر انه استفاد من كتاب العلامة علاء الدين مغلطاي الا انه

زاد عليه بزيادات جملة من نسبه ونسبه مولده ونشأته

وذكر شيوخه وميزما زاده بقوله ظلت .

ويقع في اثنان وستون لوحه .

وفاته وثناء العلماء عليه وتقريظهم لمصنفاته

وفاته :

كانت وفاته عصر يوم الأحد سادس عشر شعبان سنة اثنتين
وتسعمائة بالمدينة المنورة وصلى عليه بمد صلاة الصبح يوم الاثنين
بالروضة الشريفة ودفن بالبقع بجوار مشهد الامام مالك (١) .

ثناء العلماء عليه وتقريظهم لمصنفاته :

الحق أن السخاوي كان أعظم رجالات عصره فقد كان أحد
الأفلام الذين انفقوا حياتهم في البحث والجمع والتحصيـل
وطوفوا الأرض يلتصون العلم حيث يكون لا يشكون مشقة مهما
تكن ولا ينوونهم جهد مهما يثقل .
ولقد انتهى اليه علم الجرح والتعديل حتى قيل لم يكسب
بعد الذهبي أحد سلك مسلكه (٢) .
ولم يزل الأكبر من عصره يتلقون ما بيديه بالتسليم ويثنون على
مصنفاته ويقرظونها .

وقرظ له مع المدح غير واحد من أئمة المذاهب الأربعة .
فقد ذكر في كتابه الضوء اللامع الكثير من الأئمة الذين أثنوا عليه منهم
شيخه الحافظ ابن حجر والميني والبلقيني والتقي بن فهد الهاشمي
وغيرهم مع ذكره لعقالاتهم (٣) .

(١) النور السافر ١٦/١ — البدر الطالع ١٨٦/٢

(٢) شذرات الذهب ٨٦/٢ .

(٣) الضوء اللامع ١٩/٨ — ٣١ .

الفصل الثالث

أشهر العلماء المعاصرين لــــه

كان السيوطي من أشهر المعاصرين له ولا نسي تلك المنافسة التي وقعت بينهما والتي أدت بكل منهما الى قذف صاحبه .
الا أن السيوطي ومن تبعه تحاملوا تحاملا كبيرا على السخاوي وأطالوا النفس في اغتيابه بل وألقوا في ذلك الموء لفات .

فقد أُلّف السيوطي في نقده رسالة سماها الكاوي في تاريخ السخاوي قال فيها ان الفرض منها بيان خطئه فيما ظن به الناس وكشط ما ضمنه في تاريخه بالقياس . . . الخ وفي رسالته الدوران الفلكي على ابن الكركسي قال انه رأى السخاوي أُلّف تاريخا ملأه بضمية المسلمين ورمي فيسسه علماء الدين بأشياء أكثرها ما يكذب فيه (١) .
وعرض به في مواضع من ذلك قوله (٢) :

قل للسخاوي ان تمروك نائبة على كبحر من الأوج ملتطم
والحافظ الديمي غيث السحاب فخذ من غرقا من البحر أو رسقا من الديم

-
- (١) الكواكب السائرة بأعيان المائة الماشرة ٥٣/١
نظم العقيان في اعيان الأعيان ١٥٢/١ المطبعة السورية الاثريكية .
(٢) الكواكب السائرة ٥٤/١ .

ولعمري ان تلك للدعوى منها على تصيب لا تمت الى الحقيقة
بشيء فان من عرف السخاوي ذلك الذي مارس العلوم منقولها ومقولها
و اطلال الباع فيها حتى ورث علم شيخه الحافظ بن حجر .
وشهد له بذلك وقدمه على سائر طلبته ووصفه بأنه
أمثل جماعته . ووصفه أساتذته وتلاميذه بأنه حافظ عصره ومحدث
زمانه واطلقوا عليه ما يحسن من الألقاب العلمية وما يجعل من الأوصاف
العلمية . ان من كان هذا شأنه لا يلتفت الى قول قيل في حقه
مجازفة من بعض أقرانه .

وما ادعاه السيوطي ان السخاوي افار على كتب شيخه الحافظ
ابن حجر ونسبها لنفسه ومثل هذه الدعوى مردود .

فمثل السخاوي لا يظن به ذلك لطول باعه ومارسته للعلوم
ومع ذلك فلا بدع أن يشبهه شيخه في تحريره ودقه ان هو ربيعي
مهده ورضيحه لبانه وثمر غرسه وخليفته في درسه والولد البار
لشيخه في حياته والشيد بنيمانه بعد وفاته .

ولعل أحسن ما قيل فيما دار بينهما انها عادة القسران

فلا يقدح في الحافظ السخاوي ما قاله الحافظ السيوطي ولا ما قاله
هو فيه لأن المصاهرة توجب المناصرة .

والاتحاد في الصنعة يغير من كل من المتماصر بين طبعه
وقد ورد أن عدو المرء من يعمل بعمله وذلك لشدة حرص الانسان
على الاتفراد وفسحة أمه (١) .

(١) فهرس الفهارس للكتاني ٢ / ٢٣٨ .

الفصل الرابع

التصريف بالكسب

اسم الكتاب هو " الغاية " فان كل من ذكره من المؤلفين
ذكره بهذا الاسم " الغاية في علوم الحديث للسخاوي " .
نسبة الكتاب الى المؤلف :

سرده ضمن مؤلفاته التي سردها في الضوء اللامع ١٦/٨ .
كما أشار اليه في كتابه فتح المغيث شرح الفية المراقبي
في الحديث عند معرض كلامه عن غريب الفاظ الحديث قال :
والقصد من هذا النوع بيان التصانيف فيه ولو أضيف لذلك امثلة
كثيره من الأنواع كما فعل ابن (الجوزي) الصواب ابن الجوزي
في الهداية التي شرحتها .

فتح المغيث ٤٢/٣ .

ففي هذا أعظم توثيق لهذا الكتاب الى مؤلفه . وفيه
دلالة أخرى ان السخاوي كتب الغاية قبل ان يكتب شرح الفية
المراقبي فتح المغيث .

كما أن القاري سيلاحظ كثيرا في ثنايا هذا الشرح احواله
من السخاوي على كتابه فتح المغيث في عدة مواضع .
فانظر مثلا عند كلامه على كلمة مقارب الحديث قال : وقد
زدت ذلك بسطا في حاشية شرح الألفية ص ١٤٢ .

وانظر كلامه عن تقسيم ابن هبان للمضميف فقال : وقد بينت
ذلك فيما كتبه على الألفية وشرحها ص : ١٩٤ .
وانظر كلامه في صحت من لم يرو عنه الا واحد ص * ٣٣٢ .
الى غير ذلك من الاحالات على شرح الألفية ما يمتطى
المقارى* اليقين الصادق صحة نسبة هذا الشرح للسخاوى فليسه
الحمد .

*

وصف المخطوطة

اعتمدت في تحقيق الكتاب على ثلاث نسخ :
احداها : نسخة عارف حكمة بالمدينة المنورة وتاريخها
نسخها ١٠٨١ وناسخها عبد الصمد بن الشيخ عبد الجبار
الدمياطي .
وميزة هذه النسخة وضوحها كما انها لا تفعل الصلاة على النبي
صلى الله عليه وسلم ولا الترحم والترضي عند ذكر الصحابة والفضلاء .
وتتأخر بدم السقط فيها وان كانت في بعض الأحيان تبدل المذكر
بالمؤنث .

وقد اعتمدت هذه النسخة اصلا فتمت بنسخها وقابلت النسخ
الاخرى عليها وأشارت الى هذه النسخة بـرمز الاصل .
النسخة الثانية : نسخة دار الكتب المصرية وهي أقدم هذه
النسخ حيث ان تاريخ نسخها في حياة المؤلف سنة ٨٧٩ هـ .

وهي بخط عهد القادر بن عبد المؤمن .
الا ان صعوبة قراءة خطها وما يكثر فيها من الضرب على كثير من
السطور وفي بعض الأحيان نصف صفحة .
مع عدم ذكرها للصلاة والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم
والترضي والترحم على الصحابة والفضلاء الا في القليل النادر .
لهذا لم أعتد لها اصلا وان كانت الاقدم . وأشير لهذه
النسخة برمز " د " .

النسخة الثالثة : نسخة دار الكتب أيضا منها صورة
في عهد المخطوطات ومن صورة عهد المخطوطات صورة بمركز
البحث العلمي .

وهي تلي نسخة دار الكتب في الأقدمية حيث ان نسخها
كان سنة ٩١٣ هـ وتوافق نسخة دار الكتب الأولى وتزيد عليها
في عدم الصلاة والسلام على النبي والترضي والترحم مع ما فيها
من سقط بعض الأسطر أحيانا وبعض الكلمات وأشير إليها برمز " ك " .

مُهْجِجُ التَّحْقِيقِ

كان اعتمادى في التحقيق على النسخ الثلاث . وقد اتبعت في

تحقيق الكتاب الخطوات التالية :

- ١ - قمت بنسخ الكتاب .
- ٢ - قارنت بين النسخ واثبتت الفروق .
- وكان القصد وضع صورة بين يدي القارىء للنسخ الثلاث .
- ٣ - راجعت النصوص التي نظمها المؤلف وعزوتها للسبب مظانها من كتب الحديث وغيرها .
- ٤ - أشرت الى مواضع الآي والسور التي ذكرت في الكتاب .
- ٥ - أخرجت احاديث الكتاب على كثرتها وعزوتها الى مخرجيها مع الكلام على بعضها عند اقتضاء الامر .
- وإذا كان الحديث في الصحيحين أو أحدهما فالسبب غالباً اكتفى بهما خوفاً من الإطالة .
- ٦ - ترجمت للاعلام الواردة في الكتاب الا ما ندره
- ٧ - قمت بعمل فهرس تعيين القارىء وتوجيهه وهنئى :
- أ - فهرس الآيات .
- ب - فهرس الاحاديث .
- ج - فهرس الاعلام .
- د - فهرس مراجع التحقيق .
- هـ - فهرس العواضيع .

فهذا عرض لما قمت به في هذه الرسالة وانى لا أرجو ان اكون وفققت في عملي هذا أو قاربت ، فان كان كذلك فسيفضل الله وتوفيقه ، والا فمعدري انى بذلت غاية ما وسعنى من جهد وطاقة . والله أسأل أن يتقبل عملي هذا انه سمح صغيب .



كتاب النفاة في شرح
منظومة ابن البرزنجي
الهداية

١٥

كتاب النفاة في
شرح منظومة ابن البرزنجي
الهداية

قسم تصدير المخطوطات
بالجامعة الاممية
بالمدينة المنورة

المصدر / غير المتاح

الترقيم - ٢١٤١/٣/٥

الورقة الأولى من المجلد الثاني

غير مقبول وان اجتمعت في اهل
الان تسمى بان رند من اهل حنابلة وان كان من اهل حنابلة
التي تعرف وهو طريقة سمى في القرون الاخرى بالحنابلة
مسماة وبالحنفية هو في الحقا وبمسمى الازد والحنابلة والحنفية
المعروف بالحنابلة في اسماء النصارى والحنفية هو من اسماء النصارى
الذين عرفوا في اسماهم في القرون الاولى من بعد الهجرة
في اهل حنابلة في القرون الاولى من بعد الهجرة في اهل حنابلة
وكانوا يعرفونهم بكنية وكنية في القرون الاولى من بعد الهجرة
في اهل حنابلة في القرون الاولى من بعد الهجرة في اهل حنابلة
في اهل حنابلة في القرون الاولى من بعد الهجرة في اهل حنابلة
في اهل حنابلة في القرون الاولى من بعد الهجرة في اهل حنابلة

الكتاب الذي وقع في السنة الرابعة للهجرة النبوية
من مصنف الاطباء عن الطب والارصاد والارصاد والارصاد
التي هي في حقها في الطب والارصاد والارصاد والارصاد
والارصاد والارصاد والارصاد والارصاد والارصاد
والارصاد والارصاد والارصاد والارصاد والارصاد
والارصاد والارصاد والارصاد والارصاد والارصاد
والارصاد والارصاد والارصاد والارصاد والارصاد
والارصاد والارصاد والارصاد والارصاد والارصاد
والارصاد والارصاد والارصاد والارصاد والارصاد
والارصاد والارصاد والارصاد والارصاد والارصاد
والارصاد والارصاد والارصاد والارصاد والارصاد
والارصاد والارصاد والارصاد والارصاد والارصاد
والارصاد والارصاد والارصاد والارصاد والارصاد
والارصاد والارصاد والارصاد والارصاد والارصاد
والارصاد والارصاد والارصاد والارصاد والارصاد

الم

على بيتان من اناس علة ثوبين والحكم
وهاتان عنيتا ليا به حاسمهما الى العلية
حرفه تا لم يكونه حصف والا هدهون انكره مولف
ابا على عده دولة روي الا ثابعا وهو من سون
مده العلاء والاسلام الالاسم على الراجح الصلي من ثابعا
اشارة الى ما يفرضه على اللطال على الاستحسانه الا اجوده والبره
على خصاها اجزا على استا المصنف الا النسخة فزايده مستا في الامه
او ربه وانه على بهي من علة ثابعا حصف على علة ثابعا
ومسا على الشرو والاشها على طبع في ثابعا على علة ثابعا
لله بر في العدة از ليه ودلها في علة ثابعا على علة ثابعا
الاسم وضم بالمداه على علة ثابعا على علة ثابعا
رق البيول ماسيها وصل الشوبه واهده حاصد وصال الموقن
وهذه الحركه كالتالي في شرح مطرحة ان المكون المداية
وكان السراي من كاية ذلك يوم السبت الما ركع سا مع شوبه
ربيع الثاب ان الله طرحة من شوبه حاصد في ثابعا
السيرة على علة ثابعا حصف حصف الاله
والاصح اج الك علة ثابعا حصف
المرا د الله سل
سنة
له

الأسفل الورقة الأغصان من الأوراق

حفظ من الأوراق الورق الورق الورق الورق الورق الورق الورق الورق
وهذا الأفضال هو ورق الأوراق الورق الورق الورق الورق الورق الورق الورق
ان كان في الورق الورق الورق الورق الورق الورق الورق الورق الورق
وليعلم المحدث منتهى من السيرة الورق الورق الورق الورق الورق الورق الورق
وليعلم ما به من علة ثابعا حصف حصف حصف حصف حصف حصف حصف حصف
وليعلم ما به من علة ثابعا حصف حصف حصف حصف حصف حصف حصف حصف
اروي ويجعل من علة ثابعا حصف حصف حصف حصف حصف حصف حصف حصف
كر من علة ثابعا حصف حصف حصف حصف حصف حصف حصف حصف حصف حصف حصف
حصف حصف حصف حصف حصف حصف حصف حصف حصف حصف حصف حصف حصف حصف
على ذلك وبينما في الورق الورق الورق الورق الورق الورق الورق الورق
من مقال الثاني وثوبه حصف حصف حصف حصف حصف حصف حصف حصف حصف
الجامع الا لطيف انما المسلم رجل احمق من سة حصف حصف حصف حصف حصف
على انه عليه السلام هو امست من قبا حصف حصف حصف حصف حصف حصف حصف
انه ثابعا حصف حصف حصف حصف حصف حصف حصف حصف حصف حصف حصف حصف
عفا طوبا ولا ريشه حصف حصف حصف حصف حصف حصف حصف حصف حصف
منه الكركي بالوقت الذي تكلم فيه الطيب حصف حصف حصف حصف حصف حصف
المناسبت حصف حصف حصف حصف حصف حصف حصف حصف حصف حصف حصف حصف حصف
لك حصف حصف حصف حصف حصف حصف حصف حصف حصف حصف حصف حصف حصف حصف
حصف حصف حصف حصف حصف حصف حصف حصف حصف حصف حصف حصف حصف حصف حصف
قد تقدمنا من حصف حصف حصف حصف حصف حصف حصف حصف حصف حصف حصف حصف حصف
بالجهد حصف حصف حصف حصف حصف حصف حصف حصف حصف حصف حصف حصف حصف حصف
على ذلك حصف حصف حصف حصف حصف حصف حصف حصف حصف حصف حصف حصف حصف حصف
صفتنا الطبا حصف حصف حصف حصف حصف حصف حصف حصف حصف حصف حصف حصف حصف

الورقة الأغصان من الأوراق

Im A
so gern
Man ist
dem 40. Lebensj
ich nicht herumschlagen und mit Anders konnte ich nicht
ich und etwas für Strava und etwas für beide zusammen
Bis die Mutter die Summe wieder bekam und etwas für
den Erbin

Man ist n
dem 40. Lebensj
ich nicht herumschlagen und mit Anders konnte ich nicht
ich und etwas für Strava und etwas für beide zusammen
Bis die Mutter die Summe wieder bekam und etwas für
den Erbin

Im A
so gern
Man ist
dem 40. Lebensj
ich nicht herumschlagen und mit Anders konnte ich nicht
ich und etwas für Strava und etwas für beide zusammen
Bis die Mutter die Summe wieder bekam und etwas für
den Erbin

Im A
so gern
Man ist
dem 40. Lebensj
ich nicht herumschlagen und mit Anders konnte ich nicht
ich und etwas für Strava und etwas für beide zusammen
Bis die Mutter die Summe wieder bekam und etwas für
den Erbin

Man ist n
dem 40. Lebensj
ich nicht herumschlagen und mit Anders konnte ich nicht
ich und etwas für Strava und etwas für beide zusammen
Bis die Mutter die Summe wieder bekam und etwas für
den Erbin

الفهر إلى أعضاء محمد بن عبد الرحمن بن محمد
السيدي الساساني

المسلمين والمسلمين

السلامة

٨٢٦

سلك الفقه في أصول
الشرع على يد الشيخ الفقيه
القمي



الصفحة الأولى من
الكتاب رقم ٨٢٦

نسخة مركز البحوث الموسيقي

٨٢٦

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

(اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم)
قال الشيخ الامام العالم العلامة سند الديار المصرية وحافظ
السنة النبوية شمس الدين ابو الخير محمد السخاوي الشافعي اتسع
الله الوجود بوجوده بمحمد وآله آمين (١) .

(رب زدني علما وفيها آمين يا أرحم الراحمين) (٢) .

الحمد لله رافع من اسند امره اليه بصحيح وداده وخافض مسنن
ضصف بلا علة عن الحسنى وانقطع للنكر بمعناده .

أحمده حيث خصنا بالاتصال العالى بلا اضطراب في اسناده
وفهمنا طرق السنة فهننا في طي نشرها بارشاده واشكره رجاء
الاندراج في سلسلة أولى العمل الصالح الموافق لمراده .

وأشهد ألا اله الا الله وحده لا شريك له المميز الفرد القاهر
فوق صاده وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله الماهي للمختلف
الموضوع بقوة جهاده والموضح لكل مختلف غريب بجده واجتهاده
صلى الله وسلم عليه وعلى آله وأصحابه وتابعيهم (٣) من لم يوصف
بشدون ولا تدليس باعتماده صلاة وسلاما داعين بدوام آماد
الدهر وآباده .

وبعد (٤) فان الكتاب السمي بالهداية في علم الرواية (نظم

العلامة الأثرى الشمس (٦) ابن الجزرى من احسن ناظمه

(١) ما بين قوسين ليس في الاصل وك .

(٢) ما بين قوسين ليس في د .

(٣) في د ، ك تابعي .

(٤) وبعد سقطت من الاصل .

(٥) ما بين قوسين ليس في ك .

(٦) الشمس ليست في الاصل .

والشمس ابن الجزرى سوف تأتي ترجمته قريبا حيث ترجم له المصنف .

في ترتيبه ووضعه وتلخيصه وجمعه لكنه غير غني عن شرح بعض
خفيه ويقرب قومه .

فلذلك التمس مني علاقة ممن اخذ عني وضع شرح عليه يرجع
في وقت قراءته واقراءه اليه ليس بطويل ممل ولا قصير مغفل
يتهمر به الطالب المبتدى ويستمد منه المنتهى عند اشارة
المبتدى (١) فأجبت له لذلك رجاء الانتفاع به للقاطن والسالك
لما تحققت صدق طلبته واستدللت بالقرائن الصحيحة على اخلاص
نيته وسميته الفاية في شرح الهداية نفع الله بذلك
قارئه وسامعه وكاتبه وجامعه والناظر فيه والمقبس من جواهره
ولآله انه قريب مجيب /

أ/١

يقول راجي عفورب روفي محمد بن الجزري السلفي
صربالمضارع دون الماضي ليسلم من الاعتراض بأنه عند وضعه
غير مقول .

وان اجيب عن فاعله (بما يجاب به) (٢) من الناظم أيضا (٣)
في قوله الآتي رتبها وزدتها ونظمتها (٤) .

وراجي اسم فاعل ما أخوذ من الرجاء ضد الخوف وهو
ظن بمعنى التوقع والأصل فيما يمكن يقتضى حصول ما فيه
مسرة والمفوء هو التجاوز من الذنب وترك المقاب عليه وأصله المحو

(١) في الأصل وعند ارشاده المنتهى .

وفي ن عند ارشاده المبتدى .

(٢) بما يجاب به سقطت من الأصل .

(٣) أيضا ليست في ك .

(٤) من قوله بما يجاب به الى قوله ونظمتها ساقط من د .

والطمس وفي لسانه تعالى المفو (١) وهو من أئمة للملأفة يقال
عفا يصفو صفوا فهو عاف وعفو .

والرب المالك وهو الله سبحانه وتعالى ولا يذكر لغيره الا مع
التقيد بالاضافة كرب الدار ورب الثوب ورب الناقصة واما
النهي الوارد عن ان يقول الملوأ لسيداه ربي مع انماقته (٢)
فمحتمل أن يكون للتنزله او عن الاكثار منه واتخاذ استعماله عادة
لا عن ذكره في الجملة .

لقوله تعالى حكاه عن يوسف عليه الصلاة والسلام :

* اذكرني عند ربك * (٣) وقوله * ارجع الى ربك * (٤) .

(١) وقد ورد ذكر المفو في القرآن خمس مرات اربع مرات مع الاسم الخفور
والخامس مع الاسم القدير : ١ - سورة الحج : ٦٠ ، ٢ - سورة
المجادلة : ٢ ، النساء : ٤٣ ، النساء : ٩٩ ، النساء : ١٤٩ .

(٢) مقصوده بالنهي ما أخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الألفاظ من
الأدب وغيرها من حديث ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم " لا يقولن أحدكم عبدي فلكم عبده الله
ولكن ليقل فتأى ولا يقل المبد ربي ولكن ليقل سيدي " مسلم
بشرح النووي ١٥ / ٦٠٦ الطبعة المصرية بالأزهر
سنة ١٣٤٩ هـ وأخرجه أبو داود في كتاب الأدب باب :
لا يقول الملوأ ربي وربتي ٤ / ٤٠٣ ، مطبعة السعادة
ط ٢ ١٣٦٩ هـ .

(٣) سورة يوسف : ٤٢ .

(٤) سورة يوسف : ٥٠ .

وقوله عليه للصلاة والسلام في اشراط الساعة ان تلبس الامة
ربتها (١) ويحتمل غير ذلك كما بسط في محله (٢) .

على ان بعضهم خص بالتقيد ما لا تمبد عليه من سائر الحيوانات
والجمادات .

ومنه الامة التي قدمتها لكن يחדش فيه كل الأدلة الجبهة (٣)
بل قد قيل عن السيد يوسف انه غاطبه على المتعارف عندهم وعلى
ما كانوا يسمونهم به (٤) .

(١) اخرجيه البخارى في صحيحه في كتاب الايمان باب سوء ال جبريل
النبي صلى الله عليه وسلم / ١١٤/١ من للفتح المطبوعة
السلفية .

وسلم في كتاب الايمان ١٥٨/١ مسلم بشرح النووى ،
في د ، ك " ربتها "

والحديث أخرجه ابن ماجه ١٣٤٣/٢ مطبعة الحلبي ١٣٧٣هـ
والنسائي ١٠٣/٨ المطبعة المصرية بالازهر .

والترمذى ٧٨/١٠ مطبعة الصاوى ط ١ ، ١٣٥٢هـ .
والمسند ٢٣٤/١ مطبعة دارالمعارف .

(٢) صحيح مسلم بشرح النووى ١٥ / ٦ ، ٧ .

(٣) في الاصل الممنهية .

(٤) في "د" يسونه به ،

قال الفخر الرازى في التفسير الكبير :

مما ان الله أن يكون يوسف حكم بمقالته على الملك بأنه رب بعضى
كونه الهابل حكم عليه بالربوبية كما يقال :

رب الدار ورب الثوب على ان اطلاق لفظ الرب عليه بحسب الظاهر
يناقض نفي الأرباب في قوله : * أرباب متفرقون خيرام الله الواحد

===

القهار * ،

والرؤف هو الرحيم بعباده المطوف عليهم بالطفه والرأفة
في الأصل أرق من الرحمة .

قال في الصحاح هي أشد الرحمة (١) .

قال ابن الأثير ولا تكاد تقع في الكراهة بخلاف الرحمة
فقد تقع في الكراهة للمصلحة (٢) .

وهو في النظم كرجل وبه قرئ في السبع (٣) .

=== التفسير الكبير الفخر الرازي ١٤٤/١٧ ط ٢ دار الكتب العلمية
طهران .

أقول : والحق ان هذه الألفاظ وان كانت شائعة لفة باطلاقها
على السيد أو الطالك الا ان ما فيها من التشريك بين الغالوق
والمخلوق جعل النهي صلى الله عليه وسلم ينهى عنها .
لأن لفظ الرب انا حقيقته لله سبحانه وتعالى فالرب هو
الطالك والمتصرف واطلاق شي* منها مشاركة له في الاسم
لذا ينهى اجتنابها واستعمالها في غير الخالق .

(١) الصحاح ١٣٦٢/٤ مطبعة دار العلم بيروت .

(٢) النهاية في غريب الحديث ابن الأثير الجزري ١٧٦/٢ مطبعة
الخليج .

(٣) اي أن قوله رؤف من غير مد للهمزة قراءة سبعية من
القراءات المتواترة انظر من قرأ بها في :

النشر في القراءات العشر لابن الجزري ٢٢٣/٢ مطبعة
محمد مصطفى .

اتحاف فضلاء البشر للشيخ أحمد البنا ١٤٩/١ .

سراج القارى الصتدى لابن القاصح ١٦٣/١ المطبعة
المثمانية سنة ١٣٠٤ هـ .

قال جرير :

(١) يرى للمسلمين عليه حقاً كفضل الولد الرءوف الرحيم (٢)

ولا يتزن بأشباعه. واختصاصه بالذكر دون غيره من أسماء

الجلال والمثمنة هو الأُنسب وان كان ذلك أبلغ .

ومحمد (٣) بدل من فاعل يقول وهو الناظم ابن الجيزري

بالرفع وصفاله أو بدل (٤) وهو نسيبه لبلد معروف يقال

له جزيرة ابن عمر ببلاد المشرق بالقرب من / بلاد الموصل (٥) ب/٢

فعلى هذا تثبت الألف في ابن لوقوه بين علم وصفة اما ان وقع بين علمين فلا (٦) .

(١) في الأصل يجسرى وهو خطأ من الناسخ .

(٢) البيت في اللسان ١١/١١ .

الصحاح ٤/١٣٦٢ .

وهو في ديوان جرير يمدح هشام بن عبد الملك ١/٥٠٧ هـ .
مطبوعة دار الأندلس :

ترى للمسلمين عليك حقاً كفضل الوالد الرءوف الرحيم

(٣) في الأصل ومحمد هو فاعل يقول .

(٤) أو بدل ليست في ك .

(٥) شرح النويري على طيبة النشر لوهبة ٣ صور عن دار
الكتب المصرية بالجامعة الاسلامية منه صورة تحت
رقم ٢٦٠٦ .

(٦) قال ابن قتيبة في كتابه ادب الكاتب باب ألف الوصل في الأسماء

وابن اذا كان متصلاً بالاسم وهو صفة كتبت به بغير الف تقول
هذا محمد بن عبدالله .

فانما أضفته الى غير ذلك اثبت الألف نحو قولك هذا زيد ابنك

ادب الكاتب ١/١٨٤ تحقيق محمد محي الدين ط ٤ سنة ١٣٨٢ هـ .

والسلفي بفتح المهطة واللام في آخرها فاء نسبة الى السلف
لانتحال مذهبهم ونظمه.

وقد انتسب كذلك من الرواة جماعة (منهم من المتأخرين
الأستاذ ابواسحاق ابراهيم بن عمر بن ابراهيم الجعبري الخليلي
فانه كان يكتب ذلك بخطه وسئل عنه فقال نسبة الى طريق
السلف) (١) .

وفي الرواة من ينسب سلفيا بضم المهطة وسلفيا بكسرها
وسلفيا بكسرها أيضا لكن مع سكون اللام وقاف بدل الفاء
كما بين في مكانه (٢) .

(١) ما بين قوسين سقط من الأصل .

والجعبري : هو ابواسحاق ابراهيم بن عمر بن ابراهيم بن
خليل الجعبري الشافعي ويقال له ابن السراج ولكنه
اشتهر بالجعبري توفي سنة ٧٣٢ .
طبقات القراء لابن الجزري ١/٢١٠ .
شذرات الذهب ٦/٩٧ .
مرآة الجنان للياقسي ٤/٢٨٥ مطبعة الأطلسي ط ٢ ،
سنة ١٣٩٠ هـ .

(٢) قال في الأنساب ٧/١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٢ .

السلفي بفتح السين واللام وفي آخرها فاء نسبة الى السلف لانتحال
مذهبهم على ما سمعت .
وبدا في تعداد جماعة من انتسب بهذه النسبة .
قال : واما السلفي بضم السين المهطة وفتح اللام وفي آخرها فاء
فهذه النسبة الى سلف وهو بطن من كلاع .
ثم قال : واما السلفي بكسر السين المهطة وسكون اللام وفي آخرها
قاف فهذه النسبة الى درب السلق وهي محلة ببفداد .

ولا بأس بمنبذه من اخبار الناظم رحمه الله تعالى فأقول:
هو العلامة شيخ القراءات قاضي القضاة شمس الدين (١) أبو
الخير (٢) محمد بن محمد بن محمد (٣) بن علي بن يوسف المصري
الدشقي ثم الشيرازي . الشافعي عرف بابن الجزري (٤) .

كان أبوه تاجراً (٥) ومكث أربعين سنة لم يرزق ولداً
فحج وشرب ماء (٦) ورمزم وسأل الله تعالى ان يرزقه ولداً صالحاً
فولد له الناظم بعد صلاة التراويح (٧) من ليلة السبت خامس
عشر شهر رمضان سنة احدى وخمسين وسبعمائة بدشق ونشأ بها (٨)

(١) طبقات القراء ٣/٢ .

(٢) طبقات القراء ٢٤٧/٢ .

(٣) في الأصل محمد بن محمد بن محمد بن محمد وهذا خطأ من النسخ .
فان هذا الاسم الرباعي انما هو لأحد أبناء ابن الجزري واما ابن
الجزري صاحب هذه المنظومة فهو كما أثبتته .

(٤) طبقات القراء ٢٤٧/٢ .

وقد تقدم ان الجزري نسبة الى جزيرة ابن عمر قرب الموصل .

(٥) الضوء اللامع للسخاوي ٢٢٥/٩ .

(٦) في النسخ ماء زمزم وكان الاولى ان يقال من
ماء زمزم .

(٧) الضوء اللامع ٢٥٥/٩ .

(٨) الضوء اللامع ٢٥٥/٩ ، طبقات القراء لابن الجزري

٢٤٧/٢ .

فسمع من اصحاب المفخرين البخاري (١) وغيره وارتحل الى
مصر (٢) ودخل اسكندرية (٣) وبطيمك واليمن (٤) وغيرها
حتى وصل الى بلاد المصم والروم وسمرقند وشيراز (٥) واعتنى
بالحديث وكتب الطباق (٦) والقراءات ففاق فيها وولي شيخية
الصلاحية (٧) بهيت القدس وقتا والتوقيع بدشق ثم القضاء لكه
هزل منه قبل وصوله اليها وكذا ولي القضاء بشيراز وبنى بكل منهما للقراء
مدرسة ونشر علما جمعا (٨).

-
- (١) هو علي بن احمد بن عبد الواحد ابو الحسن المقدسي المعروف
بأبن البخاري قال ابن الجزري قرأت الحروف من غير ما كتاب
على غير واحد من اصحابه عنه اجازه توفي سنة تسميين
وستمائة - طبقات القراء لابن الجزري ١/٢٥٠ .
- (٢) رحل الى مصر ثلاث مرات : الأولى كانت سنة ٧٦٩ والثانية
سنة ٧٧١ والثالثة سنة ٧٧٨ . طبقات القراء ٢/٢٤٧ ، ١٦٤ ، ٣٦٤/١ .
- (٣) النشرفي القراءات المشر لابن الجزري ٢/٢٤٨ .
- (٤) الضوء اللامع ٩/٢٥٧ ، شذرات الذهب ٧/٢٠٥ .
- (٥) طبقات القراء ٢/٢٤٩ ، ٢٥٠ ، الضوء اللامع ٩/٢٥٦ .
- (٦) الطباق جمع طبقة والطبقة هم الجماعة المشتركون في شيء خاص كسماح
كتاب مخصوص ونحوه ، الفاية شرح منظومة ابن الجزري الهداية
لوحة ٢٨ ب .
- (٧) الصلاحية : تقع بالقرب من باب الأسباط وقفها السلطان صلاح الدين
الأيوبي على الشافعية سنة ٥٨٨ وهي مبنية في مكان كريمة كان اسمها
كريمة قرجه وكانت تدرس فيها علوم العربية والشرعية .
- الانس الجليل بتاريخ القدس والخليل ٢/٤١ ط ١٩٧٣ م .
- (٨) الضوء اللامع ٩/٢٥٦ ، شذرات الذهب ٧/٢٠٥ .

ولانتفع به أهل الأفاق خصوصا شمران ولروم في القراءات والحديث
وسارت تصانيفه وتقدم عند الطوك وجاور بكل من الحرمين وأخذ
عن أهلها (١) .

وقدم بأخرة القاهرة فازدهم الناس أيضا عليه وأخذ عنه
الأهليان وفي اصحابنا الآن فمن فوقهم غير واحد ممن أخذ
عنه .

ولما دخل شيخنا اليمن حدث عنه بكتاب الحصن الحصين

لتنافسهم في تحصيله واغتنابهم به (٢) حتى انهم رجا روا

كتاب المدة (٣) بضم وسائط / اليه ١/٣
وصفه شيخى بالحفظ وأشار الى أنه لم يكن له في الفقه يد
بل فيه (٤) الذي مهر فيه القراءات مع عمل في الحديث ونظم
يسير وخط دقيق مع تقدم في السن .

وكان شريا (٥) وشكلا (٦) حسنا وفضيحا بلينا انتهت

(١) طبقات القراء لابن الجزرى ٢/٢٥٠ .

(٢) انباء الضم بأبناء الصر ٣/٤٦٧ .

(٣) في الأصل الصمدة وهو خطأ من الناسخ .

(٤) فته ليست في الأصل .

(٥) قال في اللسان المشرى أى صاحب ثراء وصال

١١٨/١٨ .

(٦) والشكل ما كان فيه بياض وحمرة . قال في الصحاح

ورجل شكل العين ودم اشكل اذا كان فيه بياض

وحمرة ٥/١٧٣٦ .

- اليه رئاسة علم القراءات في المطالك انتهى (١) .
 ومن تصانيفه : النشرفي القراءات المشرفة (٢) .
 وطبعة النشرفي القراءات المشرفة نظم في ألف بيت (٣) .
 وطبقات القراء أجاد فيها (٤) .
 والحصن الحصين من كلام سيد المرسلين وهو في غاية
 الاختصار والجمع (٥) .
 وكذا من شيوخه ابن اميله (٦) والصلاح بن أبي
 عمر (٧) وأبـــــــــــــــــن الشـــــــــــــــــيرجـــــــــــــــــي (٨)

-
- (١) انباء الضمر ٤٦٦/٣ ٤٦٧٠ .
 (٢) طبع بتحقيق الشيخ الضباع .
 (٣) طبعت بمطبعة الحلبي سنة ١٣٥٤ ضمن مجموع اتحاف الهررة
 بالمتون العشرة .
 (٤) طبع في جزئين عنى بشره المستشرق برجستراسر سنة
 ١٣٥١ هـ .
 (٥) طبع بمطبعة الحلبي .
 (٦) هو عمر بن حسن بن مزيد بن اميله بن جمعة بن عبدالله المراغي
 توفي سنة ٧٧٨ هـ - غاية النهاية (١/٥٩٠) .
 الدرر الكامنة في اعيان المائة الثامنة ٢٣٥/٣ مطبعة المدني .
 (٧) هو صلاح الدين محمد بن تقي الدين احمد بن المزين ابي عصير
 المقدسي الحنبلي توفي سنة ثمانين وسبعمائة .
 شذرات الذهب ٢٦٧/٦ .
 (٨) احمد بن محمد بن سلمان بن احمد الشيرجي البخداوي الحنبلي
 ولد سنة ٦٩١ هـ وكانت وفاته سنة ٧٦٥ هـ .
 الدرر الكامنة للحافظ بن حجر (١/٢٨٢) .

والمنبهي (١) والقطاد بن كسبر (٢) وللكمال بن حبيب (٣) وغيرهم
وكان يذكر ان ابن الخباز (٤) اجاز له وتكلم في هذا قال شيخنا
انه لا يظن به ذلك (٥) .

وبالجملة فقد انتفع الناس به وبمصانيفه مات بشيراز في
ربيع الأول سنة ثلاث وثلاثين وثمانائة ودفن بداره التي بناها هناك للقراء .
وعظمت الرزية بحوته رحمه الله وايماننا (٦) .

(١) محمود بن خليفة بن محمد المنبهي الدمشقي ولد سنة ٦٨٧ هـ .
مات سنة ٧٦٧ هـ .

الدرر الكامنة ٤١/٥ .

(٢) اسماعيل بن عمر بن كبر ولد سنة سبعمائة صاحب التصانيف الباهرة
كالهداية والنهاية وتفسيره وغير ذلك من العلوم ، توفي سنة ٧٧٤ هـ
الدرر الكامنة ٣٩٩/١ ، الدارص في تاريخ المدارس ٣٦/١
ط الترقى ١٣٦٧ هـ - البدر الطالع للشوكاني ١٥٣/١ ،
مطبعة السعادة ط ١ ، ١٣٤٨ هـ .

(٣)

(٤) محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن سالم الصروف بابن الخباز
ولد في رجب سنة تسع وستين وستمائة سمع منه المسزى
والذهبي والسيكي وابن كبر وابن جماعة وتوفي سنة
ست وخمسين وسبعمائة .

شذرات الذهب ١٨١/٦ .

(٥) انباء الفهر ٤٦٧/٣ .

(٦) طبقات القراء ٢٥١/٢ ، الضوء اللمع ٢٥٧/٩ ،

هدية المارفين ١٨٧/٢ .

الحمد لله على هدايته الى حديث المصطفى وسنته
الحمد هو الشناه باللسان على الجميل من نعمه وغيرها تقول حمدت
الرجل على انعامه وحمدته على حسبه وشجاعته .
وهو بخلاف الشكر لأنه على النعمة خاصة ويكون بالقلب
واللسان والجوارح (١) .

وهو مرفوع بالابتداء وغيره الضرف الذى هو الله واللام للاختصاص
بمعنى انه مستحق الحمد لما ترادف علينا من نعمه (التى من جطتها
الهداية الى الحديث النبوى وهو في تعليقه الحمد بالنعم مع انه
تعالى مستحق الحمد لذاته مشير الى أن حمدنا لا يكسون
الا شكرا اذ هو لا ينفك عن نعمه) (٢) .

وتعلقه محذوف اى ثابت او مستقر او نحو ذلك .
وبدا الناظم بالحمد تأسيا بالكتاب العزيز وعملا بقوله
صلى الله عليه وسلم " كل أمر ندى بال لا يبدأ فيه بحمد الله
فهو أقطع " (٣) .

ولا يقال انه لم يبدأ به لكونه ثاني الأيمىات
لكون التعريف بالقائل لا ينافيه .

-
- (١) الكشاف الزمخشري ٤٦/١ مطبعة الحلبي / الفروق في اللفظة لابي هلال
المسكوى : ٣٩ دارالآفاق ط ١ .
(٢) ما بين القوسين سقط من الأصل .
(٣) أخرجه ابن ماجه باب خطبه النكاح ٦١٠/١ مطبعة الحلبي ، أبو داود
في كتاب الأدب ١٧٢/٥ مطبعة دار الحديث ط ١ ، ١٣٩٤ هـ ،
واللفظ عنده (كل كلام لا يبدأ فيه بالحمد فهو اجذم) .

وقد كتب صلى الله عليه وسلم فيما يروى عنه من محمد رسول الله
الى فلان : سلام عليك فاني أحمد الله اليك (١) .
والهداية الدلالة الموصلة الى المطلوب برفق .
وفي ذلك اشارة لما / لقبه الناظم ارجوزته —————
التي قرب فيها كثيرا من اصطلاح أهل الحديث .

٤/ب

== قلت لهذا الحديث طرق كثيرة : منها ما هو مسند
ومنها ما هو مرسل وبينها اختلاف في العبارات .
فقد جاء موضع (امر) كلام وجاء موضع
(اقطع) أجندم وأبتر وجاء موضع (يبدأ)
يفتح ، وجاء موضع (الحمد) الذكر ، فالحديث
وان لم يبلغ درجة الصحة فهو حسن .

(١) اليك : سقطت من النسخ .

الحديث أخرجه الحاكم في مستدركه في كتاب معرفة
الصحابة ٢٧٣/٢ من رسالة ارسلها النبي صلى الله عليه
وسلم الى معاذ بن جبل يمزيه فيها في موت امين
له .

وهي : " بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله
الى معاذ بن جبل سلام عليك فاني أحمد الله اليك الذي
لا اله الا هو أما بعد .. الخ

قال الحاكم : وهذا حديث غريب حسن .

قال الذهبي : هذا من وضع احد رواة هذا الحديث
وهو مجاشع .

ومن لسانه تعالى الهادي (١) وهو الذي بصرفهاده وعرفهم طريق معرفته حتى اتروا بربوبيته وهدى كل مخلوق الى ما لا يد لسه منه في بقائه ودوام وجوده .

والحديث أصله ضد القديم (٢) .

وفي الاصطلاح ما أضيف الى النبي صلى الله عليه وسلم قولا أو فعلا أو تقريرا أو صفة حتى الحركات والسككات في المقتضية والنسوم (٣) والصلفي المختار من بين أبناء جنسه والمراد به صاحب الشرع ابو القاسم محمد صلى الله عليه وسلم اذ هو خلاصة خلق الله طرا وارفضهم في العالمين ذكرا وقذرا .

والسنة أصلها الطريقة تقول فلان على سنة فلان اذا كان تابعا لطريقه (٤) وهي هنا عبارة عما صدر عنه (٥) صلى الله عليه وسلم قولا وفعلا وتقريرا (٦) .

-
- (١) قال تعالى ﴿ وان الله لهادي الذين آمنوا الى صراط مستقيم ﴾
سورة الحج آية ٥٤ .
وانظر كتاب الأسماء والصفات للبيهقي ٨٢ مطبعة دار احياء التراث العربي بيروت .
- (٢) اللسان ٢/٤٣٨ .
- (٣) فتح المفيث للسخاوي ١٢/١ ط ٢ مطبعة الماصمة القاهرة ١٣٨٨ هـ .
تدريب الراوي للسيوطي ٤/١ نشر المكتبة العلمية بالمدينة المنورة .
- (٤) في الأصل لطريقته .
- (٥) في الأصل صدر منه .
- (٦) فتح المفيث ١/١٦٠ .

والعطف لليلين ان كان الحديث مرادفاً للسنة لو الاخص على
الاخص ان كان الحديث اهم وكذا ان اراد السنة الصلوية وفيه
حسن المطلع المؤذن بالمقصود (١).

صلى عليه ربنا وسلمنا وزاده هداية وسلمنا

قد الناظم الاخبار والانشاء ليكون في الانشاء مقدياً بما روى في
بعض طرق الحديث الماضي وهو كل امرئى بال لا يبدأ فيسه
بحد الله والصلاة على فهو أبتسرح محبوق من كل بركة (٢)

والصلاة من الله عز وجل على نبيه صلى الله عليه وسلم
مناها الشناء عليه عند ملائكة كما في صحيح البخارى عن
ابى العالية (٣).

(١) المقصود بهذه العبارة :

هو الابتداء بما يدل على الفرض بعده وهو ما يسمى في علم
البلاغة بهراغة الاستهلال .

(٢) وخرج البخارى طرق هذا الحديث فقال : أخرجه الديلمي
في مسند الفردوس وابو موسى المدني والمحاملي في
الارشاد .

قال : وسنده ضعيف .

القول البديع في الصلاة على الحسين الشافعي : ٢٤٦ ط ٣
نشر المكتبة العلمية بالمدينة ١٣٩٧ هـ .

(٣) فتح البارى كتاب التفسير باب ان الله وملائكته يصلون على
النبي ٥٣٢/٨ - الطبعة السلفية .

وقال للقشيري (١) : هي تشریف و زيادة تکرمة (٢) .
والسلام في الاصل السلامة يقال سلم يسلم سلاما وسلاما
وهو من أسماک تعالی (٣) .
وقيل للجنة دار السلام (٤) لأنها دار السلامة من الآفات
وجمع بين الصلاة والسلام لتصریح النووي بکراهة افسراد
احدهما عن الآخر (٥) .

-
- (١) هو محمد بن رافع بن ابي زيد واسمه ساجور القشيري ابو عبد الله
النيسابوري الزاهد .
كانت وفاته سنة خمس واربعين ومائتين .
تهذيب التهذيب للجياظ بن حجر ١٦٠/٩ .
(٢) الشفا بتصرف حقوق الصطفى القاضي عياض ٤٧/٢ مطبوعة
الحلبي ١٣٦٩ .
(٣) قال تعالی ﴿ هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام ﴾
سورة المتحنة آية : ٢٣ .
(٤) كما في قوله تعالی ﴿ لهم دار السلام عند ربهم ﴾
سورة الانعام آية : ١٢٧ .
(٥) مقدمة شرح النووي على صحيح مسلم (١/٤٤) .
الانكار المنتخبة من كلام سيد الأبرار ١٠٧/١ - مطبعة الحلبي
أقول : قول النووي بالكراهة فيه نظر حيث انه صلى الله عليه وسلم
قد علمهم التسليم ثم مكث مدة قبل ان يعلمهم الصلاة عليه كما في
الحديث الصحيح " علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك " .
والأولى عندي ما ذهب اليه الحافظ بن حجر بأن الكراهة
انما تنصب على من افرد الصلاة ولم يسلم اصلا اما لو صلى
في وقت وسلم في وقت آخر فانه يكون مستثلا .
فتح الباري ١١/١٦٧ .

وخصها الناظم في بعض تصانيفه بما يقع في الكتب مثل قبسال
النبي وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم.

١/٥ لكونه خلاف الرواية اما اذا ذكر رجل / النبي صلى الله
عليه وسلم فقال اللهم صل عليه مثلا فلا احسب الكراهة وهو حسن
لكن قيد شيعي عدمها بمن لم يجعل ذلك له ديدنا .
وقوله وزاده ان قصد به الاخبار فقط فلا كلام .
أوسع الانشاء فيأتي استشكل دعاء القارى له صلى الله عليه
وسلم بزيادة الشرف مع العلم بكاله في سائر أنواع الشرف .
وأجاب عنه شيعي بما حاصله ان الداعي لعنه لم يظن ان يقول
قراءته تتضمن لمعلمه نظير اجره وهكذا حتى يكون للمعلم الاول
وهو الشارع صلى الله عليه وسلم نظير جميع ذلك فزيادة الشرف
بالنظر لهذا وان كان الشرف (١) مستقرا .
ولعل سلف الداعي ما ورد في القول عند رواية الكعبة
من قول (٢) : " اللهم زد هذا البيت تشريفا وتعظيما " (٣) .

(١) في "د" شرفه .

(٢) في الاصل من قوله .

(٣) الحديث رواه الشافعي في مسنده .

ولفظه : " اخبرنا سميد بن سالم عن ابن جريج ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان اذا رأى البيت رفع يديه وقال :

" اللهم زد هذا البيت تشريفا وتكريما وتعظيما ومهابة وزد من شرفه
وكرمه ممن حجه واعتمره تشريفا وتكريما وتعظيما وبرا " .

سند الشافعي : ٤٣ مطبعة شركة المطبوعات العلمية ط ١ .
أقول : من المعلوم أن هذا المسند ليس تصنيف الشافعي وجمعه وانما
المتقطه بعض النيسابوريين من الامم وهو ابو العباس الاصم - تصحيل
المنفعة بزوائد رجال الاثمة الاربعة ، ابن حجر : ه دار الكتاب العربي
بيروت .

وقد قللوا في الصلاة عليه ان ثمرتها عائدة على الفاعل وهو منه بالمعينة (١).

على أنه يحتمل أن يكون وزاده بمعنى (٢) في امته هداية وسلامة ويوهده انه وقع في بعض نسخ النظم وزادنا وهو ظاهر وفي سلسلما التجنيس التام (٣) فالأول من السلام والثاني من السلامة .

وبعد ان غير شي* يقتضي بعد القرآن لحديث المصطفى بعد كلمة وضعت للفصل بين ما قبلها وما بعدها وأصلها اما بعد وهي كما قال أبو اسحاق الزجاج وغيره منه على الضم لأنها من الظروف المقطوعة عن الاضافة المنوية معنى ما بعدها (٤) والاتيان بها في الخطيب والمراسلات مستحب .

(١) القول البديع في الصلاة على الحبيب الشفيح : ٢٥ ط ٣ .

(٢) معنى ليست في الأصل .

(٣) الجناس التام هو ما اتفق فيه اللفظان في اربعة أشياء وهي نوع الحروف وشكلها وعددها وترتيبها .

(٤) يرى أبو اسحاق الزجاج ان سبب بنائها على الضم ولم تن على السكون ليفصل بين ما بني ولا تمكن له وكان له حظ في التمكن وبين ما جعل غير تمكن وكان تمكننا فوجب ان يحرك . ثم هو يرى انها لم تحرك بالفتح لأن الفتح يدخلها بحق الاعراب ولم تحرك بالكسر لأن الكسر يدخلها بحق الاعراب ولا حق لها في الضم لأن الرفع لا يدخلها لأنها لم تستعمل الا ظرفا منها على الضم .

ما ينصرف وما لا ينصرف ، أبو اسحاق الزجاج : ٨٩ تحقيق هدى

محمود نشر لجنة احياء التراث القاهرة ١٣٩١ هـ .

واختلف في أول من قالها فقيل يعقوب وقيل داود وانها فصل الخطاب الذي اعطيه .

وقيل يعرب بن قحطان وقيل كعب بن لؤي وقيل سبحان بن وائل وقيل قيس بن ساعدة (١) وورد في كل من الأقوال ما يشهد له لكن قال شيخنا ان اشبهها داود .

قال ويجمع بينه وبين غيره بأنه بالنسبة الى الألووية المعضدة والبقية بالنسبة الى العرب خاصة ثم يجمع بينهما بالنسبة الى القائل (٢) .

والاقتفاء الاتباع يقال قفوته وقفيته واقتفيته أي تيمته واقتديت به (٣) .

والقرآن بالهمز وقد يحذف بعد نقل الحركة لما قبله تخفيفا / ٦/ب

(١) خزانة الأديب للبغدادي ٩٠/٢ مطبعة دار الكتاب العربي القاهرة ١٣٨٨ هـ ، الأوائل ، أبي هلال العسكري : ٥٣ .
تهذيب الأسماء واللغات النبوي ٢٨/٣ ٣٢٤ دار الكتاب المصرية بصروت .

الوسائل التي معرفة الأوائل للسيوطي : ٣٤ ، نشر مكتبة الخانجي بصره .

(٢) فتح الهاري ٤٠٤/٢ .

ومراده بقوله انها فصل الخطاب الذي اعطيه داود .
اشارة الى قوله تعالى :

﴿ وَأَتَيْنَاهُ الْحِكْمَةَ وَفَصَّلِ الْخَطَابِ ﴾ سورة ص آية : ٢٠

(٣) اللسان ٥٥/٢٠ .

الصاح ٢٤٦٦/٦

وهي قراءة ابن كثير (١) وبه يتوزن البيت وهو في الأصل الجمع
وكل شيء جمته فقد قرأته وسمي القرآن قرآنا لأنه جمع
القصر والأمر والنهي والوعد والوعيد والآيات والسنن
بعضها إلى بعض وهو مصدر كالغفران والكفران (٢) .

وفي الاصطلاح اللفظ المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم المعجز
عن الأتيان بسورة من مثله (٣) .

(١) وهي قراءة سبعة متواترة .

انظر : سراج القارىء المتدى لابن القاصح ١٦١/١ .

اتحاف فضلاء البشر ٦١/١ .

وابن كثير : هو أحد القراء السبعة الذين تعلق الناس قراءتهم
بالقول واسمه عبدالله بن كثير المكسي كانت وفاته سنة شهرين
ومائة .

الجرح والتمديد ١٤٤/ب/٢ .

التيسير لأبي عمرو الداني ٤٤ .

غاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزرى ٤٤٣/١ .

وقفيات الأعيان ٤١/٣ .

التهذيب ١٥٦/٣ .

(٢) النهاية في غريب الحديث ٣٠/٤ - اللسان ١٢٣/١ .

تهذيب اللغة لأبي منصور الجوهري ٢٧١/٩ - مطبعة

الدار المصرية للتأليف .

البرهان في علوم القرآن ، بدر الدين الزركشي ٢٧٧/١ ، تحقيق

محمد أبو الفضل ، نشر دار التراث العربي - بيروت .

(٣) مناهل العرفان ، عبد العظيم الزرقاني ١٢/١ - مطبعة الحلبي .

وقد روينا عن وكيع (١) قال : سمعت سفيان هو الثوري (٢) يقول : ما أعلم على وجه الأرض من الأعمال شيئاً أفضل من طلب الحديث لمن أراد به وجه الله تعالى (٣) ان الناس يحتاجون اليه في طعامهم وشرابهم (٤) .

وعن بشر بن الحارث (٥) انه قال : لا أعلم على وجه الأرض

-
- (١) هو أبو سفيان وكيع بن الجراح بن طريح بن عدى الرواسي الكوفي ولد سنة ١٢٩ هـ .
روى عنه احمد وابن المديني وابن معين توفي سنة ١٩٧ هـ .
تذكرة الحفاظ ٢٨٢/١ .
- (٢) هو سفيان بن سعيد الثوري ولد سنة ٩٧ هـ وتوفي بالبصرة سنة ١٦١ هـ .
تذكرة الحفاظ ٢٠٣/١ .
- (٣) المحدث الفاضل الرامهرزي : ١٧٢ مطبعة دار الفكر .
جامع بيان العلم ابن عبد البر ٥٩/١ مطبعة دار الكتب بيروت ،
حلية الأولياء لأبي نعيم ٣٦٦/٦ مطبعة السعادة ١٣٥٥ هـ
- (٤) وهذه الزيادة أوردها الخطيب في كتابه شرف أصحاب الحديث : ٨١ نشر دار احياء السنة النبوية .
- (٥) هو أبو نصر الزاهد المعروف بالحافي القوفي ببغداد سنة ٢٢٧ هـ وهو من ثقات رجال الحديث .
تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٦٧/٧ مطبعة دار الكتب - بيروت .
تذكرة الحفاظ ٤٤٢/٢ .
التهديب للحافظ ابن حجر ٤٤٤/١ .

صلا افضل من طلب العلم والحديث لمن اتقى الله وحسنت نيته
فيه (١) والآثار في هذا المعنى (٢) كثيرة .
ثم ان حديث المصطفى لا يختص بأقواله بل استملوه لأعم
منها ومن الفعل والتقدير كما تقدم (٣) .

يحمله جدول كل خلف عن من مضى من خلف وسلف
أشار الناظم بذلك الى ما روى من حديث اسامة بن زيد وجابر
ابن سمره وابن عمر وابن عمرو وابن مسعود وعلي واهي امامة
واهي هريرة وغيرهم من الصحابة رضي الله عنهم عنه صلى الله
عليه وسلم انه قال : " يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله
ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل
الجاهلين " (٤) .

وهو من جصع طريقه ضيف كما صرح به الدارقطني

(١) فيه ليست في الأصل .

(٢) المعنى ليست في الأصل .

(٣) كما تقدم ليست في الأصل .

(٤) انظر طرق هذا الحديث في كامل ابن عدي لوحة ٩٠/ب .
مور عن دار الكتب المصرية بالجامعة الاسلامية منه
صورة تحت رقم ٢٦٧ ، مقدمة الجرح والتصديك
لابن أبي حاتم .

وأبو نصيم وابن عبد الهير (١) .

لكن يمكن ان يتقوى بتمدد ها (٢) ويكون حسنا كما جزم به الملاي (٣)

-
- (١) قال الدارقطني لا يصح مرفوعا اى مسندا انما هو عن ابراهيم بن عبد الرحمن العذري عن النبي صلى الله عليه وسلم .
وقال ابن عبد الهير روى عن اسامة بن زيد وابي هريرة بأسانيد كلها مضطربة غير مستقيمة .
محاسن الاصطلاح لليلقيني مطبوع على هاشم مقدمة ابن الصلاح :
٢١٩ ، مطبعة دار الكتب القاهرة .
- قال العراقي في التقييد والايضاح : ١٣٩ - نشر المكتبة السلفية
بالمدينة ط ١ ، ١٣٨٩ هـ .
وقد روى هذا الحديث متصلا من رواية جماعة من الصحابة على بن
أبي طالب وابن عمرو وابي هريرة وعبد الله بن عمرو وجابر بن سمرة
وابي أمامة وكلها ضعيفة لا يثبت منها شىء ، وليس فيها
شىء يقوى المرسل المذكور .
- (٢) في الأصل بتمدد ها .
- (٣) قال الملاي في جامع التحصيل في احكام المراسيل ٣٨ ط ١
نشر الدار العربية للطباعة سنة ١٣٩٨ هـ :
ان الحديث الضعيف الذى ضعفه من جهة قلة حفظ راويه
وكثرة غلطه لا من جهة اتهامه بالكذب اذا روى مثله
بسند آخر نظير هذا السند في الرواة فانه يرتقى
بمجموعها الى درجة الحسن لانه يزول عنه
حينئذ ما يخاف من سوء حفظ الرواة ويمتنع
كل منهما بالآخر .

لا سيما ويشهد له كتاب عمري الى ابي موسى رضى الله عنهم
المسلمون عدول بعضهم على بعض الا مجلود في حد او مجربا
عليه بشهادة زور أو ظنينا في ولا * أونسب (١) .
وفي الملل للخلال (٢) ان مهنا سأل أحمد عن حديث
الهاب وقال له لأنه كلام موضوع فقال : لا هو صحيح .
وتعقب ذلك ابن القيان (٣) حيث قال قد خفي
على أحمد من امره / ما علمه غيره انتهى (٤) .

١/٧

-
- (١) أخرجه الدارقطني في سننه ٢٠٦/٤ ، دارالحاسبة
سنة ١٣٨٦ هـ .
(٢) هو : أحمد بن محمد بن هارون البغدادي الفقيه الحنيلي مؤلف
علم أحمد بن حنبل وجامعه ومرتب له كتاب السنة في ثلاث
مجلدات وكتاب الملل في عدة مجلدات كانت وفاته في ربيع
الأول سنة احدى عشرة وثلاثمائة .
تذكرة الحفاظ ٢٨٥/٣ ، شذرات الذهب ٢٦١/٢ .
(٣) هو : أبو الحسن علي بن محمد بن عبدالمك بن يحيى بن
ابراهيم الحميري الكاسي القاسي كان حافظا ثقة نعت عليه
اغراض في قضائه ، توفي سنة ٦٢٨ هـ .
شذرات الذهب ١٢٨/٥ .
(٤) قال ابن القيان في كتابه : بيان الوهم والايهام الواقمين في كتاب
الأحكام ، في معرض كلامه عن معان بن رفاعة السلامي .
قال ابن حنبل لم يكن به بأس وخفي على أحمد من أمره ما علمه
غيره بيان الوهم والايهام لوحة ١٤٨ ب مصور عن دارالكتب
المصرية بمكتبة الجامعة الاسلامية منه صورة تحت رقم
٠/١٢٧٠/

وبه تمسك ابن هيد البرحيث قال : كل حامل علم مصروف
العناية به فهو عدل محمول في أمره ابدأ على العدالة حتى
يتبين جرحه (١) وكذا قال ابن المواق (٢) اهل العلم محمولون
على العدالة حتى يظهر منهم خلاف ذلك (٣) .

ونحوه ما روينا عن محمد بن أحمد بن يعقوب بن شعبة قال :
رأيت رجلاً قدّم رجلاً الى اسماعيل بن اسحاق القاضي فادعى
عليه دعوى فسأل المدعى عليه فأنكر فقال للمدعى الك بيمينه؟
قال : نعم فلان وفلان ، قال : أما فلان فمن شهودي واما فلان
فليس من شهودي قال : فيعرفه القاضي قال نعم ، قال بماذا قال
اعرفه بكتب الحديث قال فكيف تعرفه في كتبه الحديث
قال ما علمت الا خبراً قال فان النبي صلى الله عليه وسلم قال :

(١) التصديق لابن عبد البر (٢٨/١) مطبعة فضالة المحمدية
بالمغرب .

(٢) هو الحافظ أبو عبد الله محمد بن الامام يحيى تلميذ ابن القطان
وقد تعقب كتاب شيخه الوهم والايهام في مؤلف سماه
" المأخذ الخصال السامة عن مأخذ الاهمال فسي
شرح ما تضمنه كتاب بيان الوهم والايهام من
الاهمال والاغفال وما انضاف اليه من تنميم واكمال " .

توفي قبل اكماله سنة ٧٢١ هـ .

هامش تدريب الراوي (١/١٤٥) .

(٣) التقييد والايضاح للمراقي : ١٣٩ .

فتح المغيب (١/٢٧٨) .

يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله ومن عدله رسول الله
صلى الله عليه وسلم اولى فمن عدلته أنت فقال فهاته فقد قلت
شهادته (١) .

وقوى الحافظ أبو الحجاج المزى (٢) ما قاله ابن عبد البر
هيهت قال هو في زماننا عرض بل ربما يتعمرون وكذا قال ابن سيد
الناس (٣) لست أرى ما قاله ابو عمر مريضاً (٤) .
قال : ولو أن مستورى الحال في دينهما تمارضا في نقل
خير وأحدهما معروف بطلب الحديث وكتابته والآخر ليس كذلك
لكانت النفس الى قبول خير الطالب أصيل ولا معنى لهذه المعرفة
الا مزينة طلب العلم لكن سبقهما ابن الصلاح فتعقب ابن عبد البر
وأشار الى أنه توسع في مرضي (٥)

-
- (١) أنظر القصة في شرف أصحاب الحديث : ٣٠ نشر دار احياء
السنة النبوية .
- (٢) هو الحافظ جمال الدين ابو الحجاج يوسف بن الزكي عبدالرحمن
المزى الدمشقي الشافعي ولد بحلب سنة اربع وخمسين وستائة له
كتاب تهذيب الكمال والأطراف وغيرها .
تذكرة الحفاظ ١٤٩٨/٤ ، الدرر الكامنة ٢٣٣/٥ ،
شذرات الذهب ١٣٦/٦ ، النجوم الزاهرة ٧٦/١٠ .
- (٣) وهو محمد بن محمد بن عبدالله بن يحيى بن سيد الناس الشافعي
الامام الحافظ البصرى الأندلسي الأصل المرى ولد سنة احدى وسبعين
وستائة وتوفي سنة ٧٣٤ هـ ،
تذكرة الحفاظ ١٥٠٣/٤ ، شذرات الذهب ١٠٨/٦
- (٤) فتح المغيب ٢٧٨/١ .
- (٥) مقدمة ابن الصلاح : ٥٠ ، دار الكتب العلمية بيروت ١٣٩٨ هـ .

وايده غيره بأن قوله يحمل وان كان لفظه لفظ الخبر الا أن معناه
الأمر لا سيما وفي بعض طرقه ليحمل هذا العلم بهلام الأمر قال
ولا يجوز ان يكون خبرا محضا والا لتطرق الخلف وهو محال لأنه
قد يحطه غير عدل في الواقع وحينئذ فلا حجة فيه (١).

ووافق ابن الصلاح على ذلك ابن أبي الدم (٢) وقال انه قريه
الاستمداد من مذهب أبي حنيفة في ان ظاهر المسلمين العدالة
وقبول شهادة كل مسلم مجهول الحال الى ان يثبت جرمه (٣).

قال وهو / غير مرض عندنا لخروجه عن الاحتمال ط

ب/٨

(١) التقييد والايضاح : ١٣٨ .

(٢) وهو ابراهيم بن عبدالله بن عبد النعم بن فاتك القاضي أبو
اسحاق ولد فسي حماه سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة
له كتاب أدب القضاء وتوفي سنة اثنين واربعين وستائة .
طبقات السافعية للسبكي ١١٥/٨ - ١١٨ مطبعة الحلبي ط ١ ،
١٣٨٣ هـ .

شذرات الذهب ٢١٣/٥ .

(٣) يرى أبو حنيفة وأتباعه انه يكفي في قبول
الرواية بظهور الاسلام والسلامة عن الفسق
ظاهرا .

الأحكام في أصول الأحكام للآمدي ٢٨/٢ ط ١ ،
سنة ١٣٨٢ هـ .

ويقرب منه ما ذهب اليه مالك من قبول شهادة المتوسمين
من أهل القافلة اعتمادا على ظاهر احوالهم المستدل بها على
العدالة والصدق فيما يشهدون به (١).

ان اعرف هذا فالمعروف في لفظ الحديث يحمل بلفظ العتانية
وعدولة بضم العين واللام على انه جمع عدل .

ونقل عن رحلة ابن الصلاح حكاية عن غيره ضم الياء من
يحمل على انه فعل لما لم يسم فاعله ورفع الميم من العلم
وفتح الميم من عدولة وآخره تاء بمعنى مجرورة .

والعنى أن الخلف هو المدولة بمعنى انه عادل كما
تقول شكور بمعنى شاكر وتكون التاء للعالفة كما يقال رجل
صورة (٢) والمعنى ان العلم يحمل عن كل خلف كامل فسي
عدالته انتهى (٣) .

(١) فتح المغيب ٢٧٨/١ .

(٢) يقال رجل صورة ورجل صارورة ورجل ضروري والسرور
انه لم يحج وقيل هو الذي لم يأت النساء لأنه أصغر
على تركهن .

ومنه قول النابغة الذبياني :

لو أنها عرضت لأشطر راهب عد الاله ضرورة متعبسك
لرنا ليهجتها وحسن حديثها ولخاله رشدا وان لم يرشد

اللسان ١٢٣/٦ .

الصاحبى لابن فارس : ١٠٤ تحقيق السيد احمد صقر ، مطبعة
الجبلي .

(٣) التقييد والايضاح : ١٣٩ .

وهو نحو (١) ان هذا العلم دين فانظر عن من تأخذه
دينك (٢) .

والخلف بالتحريك والسكون كل من يجس * بعد من مضى الا أنه
بالتحريك في الخير وهو المراد هنا وبالتسكين في الشر .
يقال خلف صدق وخلف سو * ومعناها جميعا القرن من
الناس (٣) ، قال الخطابي ومن رواه بسكون اللام فقد
أحس (٤) .

ومن السكون * خلف أذاعوا الصلاة * (٥) .

-
- (١) نحو ليست في الأصل .
(٢) رواه مسلم في مقدمة صحيحه ٨٤/١ .
الكفاية للخطيب البغدادي : ١٢١ / ١٢٢ .
والكامل لابن عدي لوحة / ٩٢ / ،
المقاصد الحسنة للسفاوي : ١٣٠ دار الكتاب العلمية
ببيروت ط ١ سنة ١٣٩٩ هـ .
وعلى القول بأنه حديث ففي بعض طرقه خليف بن دعلج
قال ابن حبان : كثير الخطأ قال ابن الجوزي : خليف بن
دعلج ضعيف . ميزان الاعتدال ١ / ٦٦٣ .
(٣) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير ٢ / ٦٥ .
(٤) غريب الحديث لأحمد بن سليمان الخطابي لوحة ١ / ٣٢٣
مصور بالجماعة الاسلامية تحت رقم / ١٠٨٠ /
(٥) سورة مريم آية : ٥٩ .

وقول لبيد :

ذهب الدين بماش في أكناهم (١)

وبقيت في خلف كجلد الأجر

والسلف من تقدم بالصوت وسى الصدر الأول من التابعين السلف
الصالح.

وفي البيت استعمال جناس الطباق الذي هو ذكر الشئ * ومقابلته

ويقال له جناس المقابلة (٢) و جناس اللفظ (٣) أيضا

(١) شطر البيت الأول / ليس في الأصل ولا في ك .

والبيت في ديوان لبيد : ١٥٣ .

شرح ديوان لبيد للطوسي تحقيق احسان عباس .

وفي خزنة الأدب ٢٤٩/٢ .

قالت عائشة رضي الله عنها رحمه الله لبيدا حيث يقول :

ذهب الذين بماش في أكناهم وبقيت في خلف كجلد الأجر

لا ينفمون ولا يرجي غيرهم ويماب قائلهم وان لم يشقرب

المقد الغريد لابن عبد ربه ٣٣٩/٢ مطبعة لجنة التأليف ط ٢ .

(٢) المقابلة ليس في الأصل .

(٣) اللفظ ليس في ك .

والمقصود بجناس الطباق أي طباق الإيجاب والاتفاق حيث انـه

ليس في اللغة طباق بهذا الاصطلاح .

والطباق قسمان : طباق إيجاب وهو ما لم يختلف فيه الضدان

إيجابا وسلبا كقوله تعالى ﴿ وتحتسبهم ايقاظا وهم رقود ﴾ سورة

الكهف آية : ١٨ . وطباق سلب وهو ما اختلف فيه الضدان إيجابا

وسلبا ومنه قوله تعالى ﴿ يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله ﴾

سورة النساء آية : ١٠٨ .

وهاك في علومه مقدمة تكون لاصطلاحه مفهومة
ورتبها احسن ما يرتب وزدتها فوائد تستفيد
"ها" اسم فعل ومعناه خذ (١) .

وعلم الحديث قيل هو معرفة القواعد الصرفة بحال الراوي والروى
وقيل القواعد . الخ (٢) .
والمقدمة بكر الدال من قدم اللازم بمعنى تقدم وقد تفتح
من قدم التعدى .

وهي هنا عبارة عن مقاصد علوم الحديث وأنواعه .
والاصطلاح الاتفاق والتوطى على الشيء بحيث يصير
متمارفا عند أهل ذلك الفن .

وهو هنا على حذف مضاف أى اصطلاح أهله .

وقوله مفهومة أى تعليمها / الا انه اسنده اليها
لأنها هدا للتعليم .

الترتيب لغة : جعل الشيء في مرتبه .

واصطلاحا : جعل الأشياء المتعددة المتناسبة بحيث

يطلق عليها اسم واحد .

وانما كان ترتيب هذه المنظومة احسن من اجمل انه ابتدأها

بآداب الطالب ثم بها يحتاج اليه اولا فأولا على النمط الطبيعي

في التعليم والجمهور تابعون في ترتيبهم كتاب ابن الصلاح .

(١) الكتاب لسبويه ٢٤٤/١ . تحقيق عبدالسلام محمد هارون ، الهيئة المصرية
العامة للكتاب ١٩٧٧ م .

(٢) مقدمة تدريب الراوى ٤١/١ .

وهو لكونه للمقاه املًا لم يحصل ترتيبه على اللوح المتناسب
وفوائد جمع فائدة وهي ما يكون الشيء به احسن حالا منه
بغيره وصرفها للضرورة .

والعذب بالمجمة الطيب وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم
كان يستعذب له الماء من بموت السقيا (١) اي يحضر له الماء
الطيب الذي لا طوحة فيه .

يقال اعذبنا واستعذبنا اي شربنا عذبا واستقينا عذبا (٢)
وهو هنا استعارة .

ثم ان ما أتى به الناظم من زياداته لم يميزه عن كلامهم
كما فعل غيره لعدم تقييده بكتاب مخصوص .

واعلم ان التراجم تختلف النسخ في اثباتها وحذفها والظاهر

(١) في الاصل السقا .

والحديث أخرجه ابوداود في كتاب الاشارة ٤٦٣/٣ ،
من عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان يستعذب له الماء من بموت السقيا .

قال ابوداود والسقيا كما قال قتيبة هي عين بينها وبين
المدينة يومان .

وأخرجه الحاكم في مستدركه : ١٣٨/٤ ، قال : وهذا حديث
صحيح الاسناد ولم يخرجاه .

وسكت عنه الذهبي .

وقد أعل العلماء هذا الحديث لأنه من رواية الدراوردي التي ليس
لها أصل في كتابه .

شرح علل الترمذي لابن رجب الحنبلي : ٤١٤ مطبعة العائسي
— بغداد .

(٢) النهاية في غريب الحديث ١٩٥/٣ .

ان الناظم لم يثبتها كما فعل مسلم في صحيحه (١).

وانما هي من تصرف بعض الكتاب بدليل اهمالها في لماكن مفتقرة

اليها ولذلك تصرفت فيها بالزيادة والتغيير .

نظمتها باسم الامام العالم ابي محمد المقرئ السلمي

النظم في اللغة الجمع وفي الاصطلاح الجمع على بحر من البحور

المعروفة عند أهل القريظ .

قال في الصحاح: نظمت اللو' لو' اي جمعته في السلك والتنظيم

مثلته ومنه نظمت الشعر ونظمته .

والنظام الخيط الذي ينظم به اللو' لو' ونظم من لو' لو' انتهى (٢).

والسالمى هذا هو : يلبغا الظاهري (٣) تأسرو عسل

الاستداريه (٤) والوزارة والاشارة (٥) وغيرها وولي نظير

(١) كما فعل مسلم في صحيحه ليست في الاصل .

(٢) الصحاح ٢٠٤١/٥ .

(٣) ترجمته في خطط المقرئى ٤٠٢/٣ مصور عن بولاق ،

الضوء اللامع ٢٨٩/١٠ .

شذرات الذهب ٩٥/٧ .

(٤) وهي منصب وزارى في الدولة فالاستادار هو ما يوصل اليه امر

البيوت السلطانية في كل تصرف من طعام وشراب واشراف على المصالح

العامة والخاصة .

خطط المقرئى ٦٤/٣ .

(٥) الظاهر ان الاشارة منصب يقصد به الاشارة على السلطان بما يصلح

لتسير شئون الدولة .

خانقاه سعيد السعداء (١) والشيخونية (٢) ولازم الاشتغال بالملم
واكثر من سماع الحديث وكتابة الطبايق (٣) ولكن لم يفتح عليه بشئ من
ذلك سوى انه يصوم يوماً بعد يوم ويكرر التلاوة وقيام الليل والذكر
والصدقة مع محبة العظام والفضلاء ولا يخلو من / محاسن الا انه / ١٠ ب
كان شديد المالفة في حب ابن عربي (٤) وانحرابه من غير فهم للكلابهم.

-
- (١) كانت تعرف في الدولة الفاطمية بدار سعيد السعداء وكانت مقراً
للفقراء من الصوفية الواردين من كل مكان .
خطط المقرئى ٤٠١/٣ - ٤٠٤ .
حسن المحاضرة للسيوطي ٢٦٠/٢ مطبعة الحلبي ط ١ هـ
سنة ١٣٨٢ هـ .
- (٢) وهي خانقاه شيخو توجد بالقاهرة انشأها الا مير سيف
الدين شيخو المصري سنة ست وخمسين وسبعمائة وجعل بها
دروساً للائمة الا ربعة .
خطط المقرئى ٤١٢/٣ .
- (٣) الطبايق جمع طبقة ، والطبقة هم الجماعة المشتركون في شئ
خاص كسماع كتاب مخصوص ونحوه .
الغاية شرح الهداية للسناوى لوحة ٢٨ ب .
- (٤) ابو بكر محي الدين بن علي بن محمد بن ^{ويقال} عربي / ابن العرب والاول
اشهر الصوفي المشهور ولد سنة ستين وخمسمائة وتوفي
سنة ثمان وثلاثين وستمائة .
لسان الميزان للحافظين حجر ٣١١ - ٣١٥ ، مطبعة مجلس
دائرة المعارف العثمانية حدير اباد ط ٢ سنة ١٣٩٠ هـ .
شذرات الذهب ١٩٠/٥ - ٢٠٢ .

وقد بالغ الناظم في وصفه جريا على عادة كثيرين في رؤساء وقتهم وهو الذي اقدم ابن ابي المجد (١) من دمشق الى القاهرة حتى حدث بالصحيح وغيره وكان لجوجا مصمما على ما يريد ولو كان فيه اتلاف روحه .

وقاسى الناس منه شدة وآل أمره الى ان خنق وهو صائم في رمضان بعد عصر يوم الجمعة سنة احدى عشرة وثمانائة عفى الله عنه (وعنا وعن جميع المسلمين) (٢) .

تفردوا الى مصرين ارضى برحة فهدى الى جنابه تهيئة

تفردوا بحمجة ثم مهلة من الفدو هو سير أول النهار (٣) .

ولم يرد الناظم الا مطلق السير .

وبرحة بالموحدة المفتوحة بعدها مهلة ساكنة ثم عسا

مهلة من البرح .

قال في القاموس (٤) :

وهو الشدة والشر وموضع باليمن .

(١) وهو علي بن محمد بن محمد بن أبي المجد بن علي

الدمشقي المحدث يعرف بابن الصائغ ، ولد قسي

ربيع الأول سنة سبع وسيمائتوتوفى سنة ثمانمائة .

شذرات الذهب ٣٦٥/٦ .

(٢) وعنا وعن جميع المسلمين ليست في النسخ عدا الاصل .

(٣) الصحاح ٢٤٤٤/٦ .

(٤) القاموس المحيط فيروزابادي ٢١٥/١ ، مطبعة الحلبي .

فيحتمل ان الارسال كان منه أو من مكان كان فيه (فتنه
كهرسة من بلاد الروم فقد امام الناظم عند ملكها ابي يزيد بن
عثمان من سنة ثمان وتسمين الى ان قتل في سنة خمس (١) .
وكذلك هو في بعض النسخ والأمر فيه سهل (٢) .
والجناب بالفتح الفناء وما قرب من محلة القوم .
والتهمة السلام يقال حياك الله أي سلم عليك (٣) وهي
تفعله من الحياء وانما ادغمت لاجتماع الأمثال .
والهاء لا زمة له والتاء زائدة .

(١) من ستة وتسمين وسبعماية الى ان قتل سنة خمس وثمانائة ،

غاية النهاية ٢/٢٤٩ .

(٢) ما بين قوسين سقط من الأصل .

(٣) اللسان ١٨/٢٣٦ .

أدب طالب الحديث

فمن يريد أن يرى مجدثا فليعلم من قبل ان يحدثا
كيفية النقل مع السماع وما لمتنه من الأنواع

أى فليعلم بقراءة هذه المقدمة أو ما يقوم مقامها من مقدمات الفسـن
متفهما لذلك من اهله الممارسين له كيفية الاخذ والتحمل وكيفية
السماع على ما سيأتي تفصيله وسائر أنواع الحديث وهي عند ابن
الصلاح خمسة وستون نوعا .^(١)

واحتوت النخبة التي لشيخنا مع شدة اختصارها على أكثر
من مائة نوع ومن موصوله والضمير في متنه للحديث .

(والمتن هو الغاية التي انتهى اليها الاسناد) (٢) .

والأنواع جمع نوع والمراد به هنا القسم وكذا الصنف إذ معناها

متقارب وأكثر / المحدثين وكذا المصنفين لا يراعي اصطلاح
من فرق بينهما .

وما وقع في بعض النسخ من حذف الـياء من يرد يحمل (٣) على

ان من شرطية يختل به الوزن الا باثبات اللام او الموحدة في ان

(١) وأول الأنواع عند ابن الصلاح معرفة الصحيح من الحديث وأخسر

الأنواع عنده معرفة اوطان الرواة وبلدانهم .

(٢) ما بين قوسين سقط من الأصل ونسخة * د .*

(٣) يحمل سقطت من * د .*

فلولا بعد خلوص نيتـــــــــــــــــــــــه اهم ما لليه صدق لهجتـــــــــــــــــــــــه

لما كان الاخلاص اصل كل عمل لقوله تعالى :

* وما أمرنا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين * (١) .

ولقوله صلى الله عليه وسلم : (انما الاعمال بالنيات) (٢) قدمه

فينبغي أن يكون أول ما يبدأ به من يريد الاشتغال بالهدـــــــــــــــــــــــــــــــيــث

النبوي قبل الشروع في شيء منه (٣) تصحيح النية في طلبه

لله تعالى خالصا والحذر من قصد التوصل به الى غرض من الاغراض

الدنيوية ويستهل الى الله تعالى في التوفيق والتيسير .

(١) سورة الهينة آية : ٥

(٢) أخرجه البخاري في عدة مواضع من كتابه منها كتاب بدء الوحي

باب كيف كان بدء الوحي الى رسول الله ٩/١ من الفتح .

وكتاب الايمان ، باب ما جاء ان الاعمال بالنية ١٣٥/١ من الفتح .

وفي كتاب المتق باب الخطأ والنسيان ١٦٠/٥ .

وسلم في صحيحه في الاماره باب قوله صلى الله عليه وسلم

انما الاعمال بالنية ٥٣/١٣ .

قال النووي وقال هـد الرحمن بن مهدي وغيره ينبغي لمن صنف

كتابه ان يبدأ فيه بهذا الحديث تنبيها للطالب على تصحيح

النية ونقل الخطاب هذا عن الأئمة مطلقا وقد فعل ذلك

البخاري وغيره فابتدؤا به قبل كل شيء - مسلم

بشرح النووي ٥٣/١٣ .

(٣) في الأصل و ك فيه .

فقد روينا عن حماد بن سلمة انه قال من طلب الحديث لغير الله مكربه (١) .

وسأل أبو عمرو بن نجيد (٢) ابا عمر بن حمدان (٣) وكاننا من الصالحين بأى نية اكتب الحديث ؟ فقال : أستم ترون ان عند ذكر الصالحين تنزل الرحمة ؟ قال : نعم ، قال : فرسول الله صلى الله عليه وسلم رأس الصالحين (٤) ثم يأخذ نفسه (٥) بالآداب السننية والأخلاق المرضية وأهم ما يرضه الى الاخلاص منها صدق اللهجة لأن عنى هذا الفن عليه ان هو متعلق بالأخبار .

واللهجة بفتحات وبتسكين الهاء أيضا اللسان (٦) .

وأولا منصوب على الظرفية .

-
- (١) تذكرة الحفاظ للذهبي ١/٢٠٣ .
 - (٢) اسماعيل بن نجيد بن احمد بن يوسف بن خالد السلسي النيسابوري شيخ الصوفية المتوفي سنة خمس أو ست وثلاثين وثلاثمائة شذرات الذهب ٣/٥٠ .
 - (٣) محمد بن جعفر ابو عمر الزاهد كان من الصياد الزاهدين ، توفي سنة ٣٦٠ المنتظم ابن الجوزي ٥٩/٧ ط ١ مطبوعة مجلس دائرة المعارف .
 - (٤) مقدمة ابن الصلاح : ١٢٤ .
 - قال الحافظ بن حجر : لا أصل له .
 - وقال العراقي في تخريج أحاديث الأحناف : ليس له أصل في المرفوع إنما هو من قول سفيان بن عيينه .
 - كشف الخفاء ومزيل الإلباس لمحمد المجلوني ٢/٧٠ .
 - (٥) في الأصل : لنفسه .
 - (٦) اللسان ٣/١٨٣ .

ثم يبادر السماع المالى مقدم الاولى من الموالى

أى ثم بعد الاخلاص والصدق يبادر لسماع ما عند ارجح شيوخ بلده
اسنادا وعلما ودينا وشهرة ويقدم الاعلى فالاعلى من الحديث
فالمسونة بالغة .

قال الامام أحمد طلب (١) الاسناد العالى سنة عن سلف (٢)

وعن ابن ميمون وقيل له في مرض موته ما تشتهى قال :
"بیت خال واسناد عال" انتهى (٣) .

وانما كان العلو مرغوبا لكونه اقرب الى الصحة وقلة الخطأ
لأنه ما من راو من رجال الاسناد الا والخطأ جائز عليه فكما
كثرت الوسائط وطال / السند كرت مثلثات التجويز وكما
قلت قلت .

١٢/٥

فان كان في النزول مزية ليست في العلوكان يكون رجاله
أوثق وأحفظ أو أفقه أو الاتصال فيه أظهر فلا تردد
في ان النزول حينئذ أولى .

واما من رجح النزول مطلقا واحتج بأن كثرة البحث تقتضي المشقة
فيمتزم الاجر فذلك ترجيح بأمر اجنبي عما يتعلق بالتصحيح والتضمين . (٤)

(١) طلب : ليست في الاصل ولا في ك

(٢) مقدمة ابن الصلاح : ١٣٠ .

وروى قريبا من هذا عن الامام أحمد .

رحلة أصحاب الحديث للخطيب البغدادي ٨٩ ط ١ ، سنة ١٣٩٥ هـ .

(٣) مقدمة ابن الصلاح : ١٣٠ .

(٤) قال ابن دقيق العيد في الاقتراح لائحة / ٢٢ /

وهذا ضعيف لأن كثرة المشقة ليست مطلوبة لنفسها ومراعاة

المعنى المقصود من الرواية وهو الصحة أولى .

مصور بالجامعة الاسلامية تحت رقم ١٠٥١ /

أنواع الملو

وهو خمسة فالأعلى الأول قرب الرسول إذ هو الموصول

ثبت قرب من امام ذي عمل ثبت قرب بوفاق أو بدل

او التساوى أو مضافة من ألف كالشيخين أو ذوى السنن

فبدل عن شيخ شيخ وافقه لكنه عن شيخه موافقه

لما فرغ من حظه على سماع الأعلى فالأعلى أشار الى أنواع الملو المطلوب عند أهل الحديث وانها خمسة .

الأول : وهو الأولى الموصول عليه الملو المطلق وهو القرب

من رسول الله صلى الله عليه وسلم بمدد قليل بالنسبة الى سنده

أغزر يرد به ذلك الحديث بحينه بمدد كثير او بالنسبة لمطلق

الأسانيد فان اتفق ان يكون سنده صحيحا كان الخاية القصوى

والا فصورة الملو فيه موجودة ما لم يكن موضوعا فهو

كالمقدم (١) .

ولذلك قال الذهبي في ميزانه متى رأيت المحدث يفرح بموالى ابي هديبة (١)

(١) نزهة النظر للحافظين حجر : ٥٨ ط ٣ ، دار صادر للطباعة .

(٢) ابراهيم بن هديبة الفارسي المصرى حدثت بهفداد وغيرها بالباطيل .

قال النسائي وغيره متروك ، قال احمد ليس بشي .

وقال أبو حاتم وغيره كذاب .

ميزان الاعتدال : ٧١/١ .

ويحلى بن الأشدق (١) وموسى الطويل (٢) وأبي الدنيا (٣) وهذا
الضرب فاعلم انه عامى انتهى (٤) .
وقد وقمت لي بحمد الله احاديث عشاريات شاركت فيها شيوخنا
بل شيوخهم (٥) .

-
- (١) ابو الهيثم الجزرى قال ابن عدى كان يروى الاحاديث المنكرة عن
عمه وهو وعمه غير معروفين .
قال البخارى لا يكتب حديثه وقال ابو زرعة ليس بشىء ولا يصدق .
ميزان الاعتدال ٤/٤٥٦ .
- (٢) موسى ابن عبد الله الطويل ، قال ابن حبان روى عن أنس اشياء
موضوعة .
وقال ابن عدى روى عن أنس اشياء مناكير وهو مولى لأنس بن مالك
اقدمه الرشيد فحدث ببغداد وكان يدعى انه رأى عائشة ، قال
الذهبي من ذا يصدق هذا الحيوان انه رأى عائشة وهو
في حدود سنة مائتين .
ميزان الاعتدال ٤/٢٠٩ .
- (٣) هو الأشجى المغربي كذاب كان يمد الثلاثمائة ادعى السماع من
علي بن أبي طالب .
ميزان الاعتدال ٤/٥٢٢ .
- (٤) لعل المراد بقول الذهبي هذا هو قوله بمد ان ذكر ابو الدنيا
قال : وما يعنى بروايته وامثاله ويفرح بعملوها الا الجهلة
ميزان الاعتدال ٤/٥٢٢ .
- (٥) فتح المغيث ٣/١١ .

الثاني : القرب من امام من أئمة الحديث ذي صفة عليه كالحفظ والفقهاء (١) والضبط والتصنيف وغيرها من الصفات المقضية للترجيح كسعة والأعشى ومالك وسفيان والشافعي ونحوهم (٢) وان كثر المدد منه الى النبي صلى الله عليه وسلم .
وأعلى ما يقع بيني وبين هو لا تسعة أنفس .

الثالث : القرب بالنسبة الى رواية الشيخين أو اصحاب السنن / ١٣ / أ
الأريضة بحيث يكون الراوي لورواه من طريق احد المذكورين يقع
انزل ما لورواه من غير طريقهم .

وقد اعتنى الحفاظ بالمستخرجات قصدا للعلو واشتدت عناية الطلبة ونحوهم من التأخرين بهذا النوع حتى غلب على كثير منهم بحيث أهملوا الاشتغال بما هو أهم منه لما يقع لهم في ذلك من الموافقة والبدل والمساوات والمصاحفة .

فان الراوي اذا اتفق هو والواحد من المذكورين في شيخه فهو الموافقة .

مثاله روى البخاري عن قتيبة (٣) عن مالك حديثا .

(١) في الأصل : الثقة .
(٢) نزهة النظر : ٥٨ ط ٣ .
(٣) قتيبة بن سعيد ابوجاء البلخي اسمه يحيى وقتيبة لقبه روى عن مالك والليث ، روى عنه الجماعة سوى ابن ماجه اثني عليه احمد بن حنبل وثقه ابن معين وابوحاتم والنسائي ، زاد النسائي : صدوق +

توفي سنة ٢٤٠ هـ / أريمين وماتتين .

تهذيب التهذيب : ٣٥٨ / ٨ .

فلورويناه من طريق البخارى كان بيننا وبين قتيبة تسعة
ولورويناه ذلك الحديث بعينه من طريق ابي الصباس السراج (١) عن
قتيبة لكان بيننا وبين قتيبة ثمانية .
فقد حصلت لنا الموافقة مع البخارى في شيخه بعينه مع طلحو
الاسناد على الاسناد اليه (٢) .
وان اتفق الراوى هو الواحد منهم في شيخ شيخه فهو
البدل كما اذا روى البخارى مثلاً حديثاً عن قتيبة عن مالك
فيقع لنا من حديث القمى (٣) عن مالك .

(١) محمد بن اسحاق بن ابراهيم بن مهران الثقفي النيسابورى
صاحب السنن والتاريخ ولد سنة ست عشرة ومائتين
حدث عنه البخارى وسلم في غير صحيحيهما ، مات سنة
ثلاث عشرة وثلاثمائة .

تذكرة الحفاظ : ٢ / ٧٣١٠

(٢) نزهة النظر : ٥٩ .

أقول : لما كان السخاوى تلميذاً للحافظ بن حجر فعلموا
الحافظ علوه ونزوله ونزوله به .
لذا نراه يمثل بنفس الأمثلة التي أوردها الحافظ في شرح
نخبته الدالة على علوه أو نزوله .

(٣) عبدالله بن مسلمة بن قنن القمى الحارثى ابو عبد الرحمن
المدنى ، روى عن أبيه وافلح بن حميد ومالك وشعبه .
وعنه البخارى وسلم وأبو داود وهو ثقة حجة .
مات سنة احدى وعشرين ومائتين .
تهذيب التهذيب : ٦ / ٣١٠ .

وقد يسمى البديل موافقة بالنسبة الى شيخ شيخ ذلك
الصنف وهذا مراد الناظم بقوله فبدل، أي فالبديل هو ما يقع
تفريجه لواحد من ألف من جهة شيخ شيخ له وافقه
الراوي على تفريجه من جهة الشيخ الاعلى لا بواسطة ذلك
الشيخ الا^١ دنى بل بواسطة غيره وتفريجه عن شيخه أي
شيخ من ألف موافقة وعلم ان اكثر ما يعتبرون الموافقة
وبالدل اذا قارنا العلو والا فاسم الموافقة والبديل واقبح
بمدونه (١) .

وان كان بين الراوي والصحابي كما بين الواحد منهم وبينه
فهو المساوات كان يروى النسائي شلا حديثا يقع بينه وبين
النبي صلى الله عليه وسلم في احد عشر نفسا فيقع ذلك الحديث
بسمته باسناد آخر الى النبي صلى الله عليه وسلم يقع بيننا وبين
النبي صلى الله عليه وسلم فيه احد عشر نفسا فتساوى النسائي من
حيث العدد مع قطع النظر عن ملاحظة ذلك الاسناد الخاص
ولكن / المساواة معدومة في هذه الأزمان وما قاربها (٢)

١٤/ب

(١) نزهة النظر : ٥٩ .

(٢) وقد ذكر السخاوي انه ساوى النسائي في مطلق العدد في بعض

الاحاديث وان كان المتن غير متحد .

ومثل لذلك بالحديث الصحيح المروي عن ابي أيوب عن النبي صلى الله

عليه وسلم قال : قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن .

والحديث الوارد عن علي في النهي عن نكاح الصتمة وهو حديث صحيح

قال : وقد ساويت النسائي في مطلق العدد فكما بينه وبين النبي

صلى الله عليه وسلم في هذين عشرة كذلك بيني وبينه في احاديث

بالنسبة لأصحاب الكتب الستة ومن في طبقهم .

نعم يقع لنا ذلك فيمن بعدهم كالبيهقي ولبغوي في شرح

السنة ونحوها .

وان كان بين شيخ الراوى وبين الصحابي كما بين الواحد

نهم وبينه فيكون الراوى كأنه صافحه وتسمى المصافحة

وانما سميت بذلك لأن المادة جرت في الغالب بالمصافحة بين من

تلاقها ونحن في هذه الصورة كأننا قينا النسائي فكأننا صافحناه .

(وهي معدومة أيضا الآن كالمساواة) (١) .

وهذا الملو تابع النزول (٢) فلولا نزول النسائي لم يحصل

لنا (٣) الملو وقوله ثبت هي لغة في ثم .

وقوله : بوقاق ، أى مع وفاق .

ثم في اتيانه بكاف التشبيه اشعار بعدم امتناع استعماله في فيهم .

كما وقع لبعض الأئمة في مسند أحمد وهو ما لا جرح فيه ولكن

الغالب في استعمال المخرجين الاقتصار على السنه . وقول

عن شيخه وقع في بعض النسخ عن شيخهم بالجمع وهو قريب .

=== سواها عشرة فله الحمد .

بغية الراغب التنصلي في ختم النسائي رواية ابن السني لوحة ١/٥

مصور بمكتبة الجامعة الاسلامية تحت رقم ٨٠٩ عن نسخة بمكتبة

رضا منصور الهند والكتاب من تأليف السخاوى صاحب الشرح .

فتح المفتي : ١٥/٣ ، ١٢٠ .

(١) ما بين قوسين ليس في ك .

(٢) في الأصل لنزوله .

(٣) "لنا" سقطت من الأصل و"د" .

ثم تنقسم للوفاة ثلثا قدم تاريخ السماع تماما

أى ثم يمد الأقسام الثلاثة:

القسم الرابع من أقسام العلو وهو العلو يتقدم الوفاة
أى وفاة الراوى سواء أكان سماعه مع التأخير (١) الوفاة
فى آن واحد أو قبله (بحيث يتداخل مع الخامس) (٢) .

وكذا اذا كان يمدده فيما يظهر من اطلاقهم لكون التقدم

الوفاة نقل الرواية عنه فيرغب فى تحصيل مرويه .

مثاله روايتنا للبخارى عن اصحاب البهاء أبى البقلاء

محمد بن عبد البر السيمكى (٣) اطلق من روايتنا له عن اصحاب عائشة
بنت محمد بن عبد الهادى (٤) .

(١) فى الأصل مع تأخير .

(٢) ما بين قوسين ليس فى ك .

(٣) ولد سنة سبع وسبعمائة وولى قضاء دمشق فترة وتوفى سنة
سبع وسبعمين وسبعمائة .

شذرات الذهب ٢٥٣/٦ .

(٤) وهى ابنة محمد بن عبد الهادى ولدت سنة
ثلاث وعشرين وسبعمائة وماتت سنة ستة عشر
وشمانمائة .

الضوء اللامع ٨١/١٢ .

وان اشترك كل منهما في الرواية عن الحجارة (١) .

لتقدم وفاة البهاء فانه مات في ربيع الآخر سنة سبع و ستمين

وسبعمائة .

وتأخرت وفاة عائشة حتى ماتت سنة ست عشرة وثمانائة

فبينهما نحو اربعين سنة .

ومثاله في المتقدمين ان ما نروييه عن خمسة عن البيهقي

عن الحاكم اعلا ما نروييه عن خمسة عن ابن خلف (٢) عن / الحاكم ١/١٥

لتقدم وفاة البيهقي على ابن خلف وهذا بنسبة شيخ السبي

شيخ .

واما العلو بتقدم وفاة شيخك فعده الحافظ بن جوصا (٣)

بعضي خمسين سنة من وفاة الشيخ

(١) هو احمد بن أبي طالب بن نعمه بن حسن الصالحى الحجار

ولد سنة ثلاث وعشرين وستمائة وعمرائة وسبعة اعوام نزل

الناس بحوته درجة .

توفى سنة ثلاثين وسبعمائة .

الدرر الكامنة لابن حجر ١٥٢/١ تحقيق محمد سيد جاد الحقاى

مطبعة المدنى .

شذرات الذهب ٩٣/٦ .

(٢) أبو بكر بن خلف الشيرازى النيسابورى مسند خراسان احمد بن طلي

ابن عبدالله بن عمر بن خلف روى عن الحاكم توفى سنة سبع

وثمانين واربعمائة .

شذرات الذهب ٣٢٩/٣ .

(٣) ابو الحسن احمد بن عمير بن يوسف الحافظ جمع وصنف وتكلم في ظل

الرجال . توفى سنة عشرين وثلاث مائة .

تذكرة الحفاظ ٢/٧٩٥ - ٧٩٨ ، لسان الميزان ١/٢٣٩ .

وحده ابن منده (١) بثلاثين (٢) .

وقال الصراقي ان ظاهر كلام ابن منده انه أراد اذا مضى على اسناد كتاب او حديث ثلاثون سنة وهو في تلك المدة لا يقع اعلى من ذلك (٣) .

الخامس الملو يتقدم السماع سواء تقدمت الوفاة أم لا .
فمن تقدم سماعه من شيخ كان اعلا من سماع ذلك الشيخ نفسه بعده قال ابن الصلاح وكثير منه يدخل في النوع قبله ومنه ما لا يدخل بأن يسمع شخصان من شيخ وسماع احدهما من ستمين سنة مثلا والآخر من أربعين ويتساوى العيود اليهما فالأول أعلى انتهى (٤) وفي عدم دخول هذه الصورة نظرا لا أن يوجه بما اذا تأخرت وفاة المتقدم السماع مع ندوره .
واعلم انه قد ينازع في ترجيح المتقدم السماع اذا لم يكن الشيخ اختلط او خرف بأنه ربما كان حين تحديثه للتأخر أتم ضبطا واتقاناً (٥) .

(١) ابو عبدالله محمد بن اسحاق الأصبهاني ولد سنة عشر وثلاث مائة وقيل في التي قبلها كان جبلا من جبال الملم توفى سنة خمس وتسعين وثلاث مائة .

تذكرة الحفاظ ١٠٣١/٣ - ١٠٣٦ .

(٢) مقدمة ابن الصلاح : ١٣٣ .

(٣) التبصرة والتذكرة للصراقي ٢٦٢/٢ المطبعة الجديدة فاس ١٣٥٤ هـ .

(٤) مقدمة ابن الصلاح : ١٣٣ .

(٥) فتح المغيث ٢٢/٣ .

قال : وحينئذ فيقيد بما اذا لم يحصل ترجيح بغير التقدم .

وقوله تما بالمثلثة اى تم ذكر أقسام العلو وفيها وفى ثم قلبها استعمال الجنس الخطى (١) .
والألف فيها للاشباع (٢) .

وهذه جميعها صورى وهي عين المتقن معنوى

(أى وهذه الأقسام فى العلو) (٢) بالنسبة الى غير المتقن الضابط
طوها صورى أما بالنسبة الى نوى الاتقان والضبط فعلوه هـ
ولو كان العدد اكر معنوى .

فلو تمارضا فضل طوالاتقان والضبط .

كما روى عن وكيع انه قال : الأعمش أحب اليكم عن أبي واثل
عن عبد الله أو سفیان عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله
فظنا الأعمش عن ابي واثل أقرب .

فقال الأعمش شيخ وأبو واثل شيخ وسفیان عن منصور عن ابراهيم
عن علقمة فقيه عن فقيه عن فقيه عن فقيه (٤) .

(١) قصد بالجناس الخطى اى الجنس الناقص وهو الذى اختل

فيه شرط من شروط الجنس التام كما تقدم .

(٢) الف الاشباع يقصد بها الف الاطلاق وهي التي تلحق آخر
الآبيات لفظا لا خطا .

(٣) ما بين قوسين ليس فى ك .

(٤) معرفة علوم الحديث للحاكم : ١١ ط ٢ سنة ١٣٩٧ هـ .

ثم قال وحديث يتداوله الفقهاء خير من ان يتداوله الشيوخ .

قلت : هذا من طريق الفقهاء رباعي الى ابن سمور وثناي من

طريق المشائخ ومع ذلك قدم الرباعي لأجل فقه رجاله .

ونحوه عن ابن المبارك انه قال ليس جودة الحديث قرب الاسناد بل
جودة الحديث صحة الرجال (١)

ب/١٦

وما أحسن قول الحافظ السلفي (٢) رحمه الله /

ليس حسن الحديث قرب الرجال عند أرباب علمه النقاس

بل علو الحديث بين أولى الحفاظ والاتقان صحة الاسناد

وانا ما اجتمعا في حديث فاعتنمه فذاك اقصى العواد

وقول ابي الحسن ابن المفضل (٣) الحافظ رحمه الله تعالى آمين :

(١) ادب الاملاء والاستملاء السمعاني : ٥٧ ط ١ دار الكتب العلمية

بيروت ١٤٠١ هـ .

(٢) أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن ابراهيم الاصبهاني الطنطاوي

بصدر الدين له ثلاثة معاجم : معجم لشيوخه اصبهان يحتوي على

ازيد من ستماية شيخ ، ومعجم لمشيخة بغداد ، ومعجم

لباقي البلاد سماه معجم السفر .

كانت ولادته سنة اثنتين وسبعين واربعمائة تقريباً .

وتوفي سنة ست وسبعين وخمسمائة وله مائة وست سنين .

وفيات الأعيان ٨٧/١ ، تذكرة الحفاظ ١٢٩٨/٤

حسن المحاضرة ١٦٥/١ ، ازهار الرياض للقاضي هياضي ١٦٧/٣

وانظر الأبيات في التبصرة والتذكرة للمعري ٢٦٥/٢

فتح المفيث ٢٥/٣ .

(٣) هو علي بن مفرج بن حاتم بن حسن الحافظ المقدسي المالكي

ولد سنة اربع وأربعين وخمسمائة

توفي سنة احدى عشرة سوتماية .

تذكرة الحفاظ ١٣٩٠/٤ ،

الأبيات في فتح المفيث ٢٥/٣ .

ان الرواية بالنسب زول عن الثقات الأعدليننا

خير من العالي عن الجهال والمستضعفيننا

وكتب الستة بإدراوا سموا * * * * * قبل الصحيحين وعد الأربعا

الترمذى وإدراودا والنسائي وفتى يزيدا

أى وبادر للكتب الستة التي هي أصول الإسلام فاسمها وقدم
منها سماع الصحيحين وهما صحيح البخارى ومسلم لأنهما أصح
الكتب بعد كتاب الله .

وقدم أولهما لكونه على المعتمد أرجحها لتقدم مصنفه في الفن
وقدمه . واختصاص صحيحه بمزيد الصفات وانتشار علمه (١) وقيل
مسلم وقيل هما سوا .

(ثم بعدهما سمع باقي الكتب الستة المشار إليها) (٢) وهي السنن
الأربعة التي هي السنن لأبي داود والجامع للترمذى والسنن
للنسائي والسنن لأبي عبدالله محمد بن يزيد بن ماجه القزويني
وقدم الناظم الترمذى لضيق النظم .

والصحيحين مفعول والأربعا ممتطوف عليه وما بعده بالنصب
بدل منه ووجد في بعض النسخ بالجر ويوجه بأضمار كتاب ثم انه
قد امتاز كل واحد من هذه الكتب بخصوصية .
فالبخارى بقوة استنباطه (٣) .

(١) ترجيح صحيح البخارى هو الذى شئى عليه العلماء نزهة النظر:

٣١ ط ٣ مقدمة ابن الصلاح : ٩ ١٠٠

(٢) ما بين قوسين ليس في ك .

(٣) هدى السارى لابن حجر : ١١ المطبعة السلفية .

و مسلم بجمعه للطرق في مكان واحد على كيفية حسنه (١)
وأبو داود بكثرة احاديث الأحكام حتى انه قيل يكفى الفقيه (٢)
والترمذى بهمان المذاهب والحكم على الأحاديث والاشارة لما في الباب
من الأحاديث (٣)
والنسائي بالاشارة للعلل وحسن ايراده لها (٤)
وأما ابن ماجة ففقه الضعيف كثيرا بل وفيه الموضوع أيضا ولذا توقف
بعضهم في الحاقه بها وقال لوجمل بدله مسند الدارمي كان
أولى (٥)

-
- (١) مقدمة شرح النووي على صحيح مسلم ١٤/١
 - (٢) الحطة في ذكر الصحاح الستة ابو الطيب الفتوحى : ٢٤٩
مطبعة المكتبة العلمية بـلاهور ط ١ - سنة ١٣٩٢ هـ
 - (٣) الحطة : ٢٣٩
 - (٤) بغية الراغب التمنى في ختم النسائي رواية ابن السنن لوحدة
٢٤ للسخاوى .
 - (٥) الرسالة المستطرفة للكفاني : ١٠ ١١٠
وقد ألف الحافظ الشهاب البوصيرى كتابه (مصباح الزجاجة
في زوائد ابن ماجة) تكلم فيه على كل اسناد من اسانيد
تلك الزوائد التي اخذت على ابن ماجة بما يلقى بحالسه
من صحة وحسن وضعف وغير ذلك وهو مطبوع .
وقد بلفت الأحاديث الضعيفة فيه ٦١٣ حديثا .
و ٩٩ حديثا ما بين واهية الاستاد أو منكرة أو مكذوبة .
أنظر سنن ابن ماجة ٢ / ١٥١٩ - ١٥٢٠ دار احياء
الكتب المصرية .

١/١٧ فليحرص الطالب / على سماعه وليعلم انه على الابواب ايضا
بخلاف ما اوهته التسمية وكذا يهتم الطالب بسماع الموطأ لعالك
ومسند الشافعي وهو على الابواب التقطه بعض النسابوريين من
الأ^م (١) .

ثم المسانيد وخير مسند عند اولي الحفظ كتاب أحمد
والسنن الكبرى^(٢) واوصى ما بقى من كتب السنة جمع الهيثقي

أى ثم بعد انتهاء الكتب الستة يأخذ في سماع المسانيد وهي
التي جمع فيها حديث كل صحابي على حدة من غير التزام
كونها على الحروف كسند أحمد ومسند عبد (٣) ومسند
الطيالسي (٤) واهي يعلى (٥) ونحوها وخيرها عند الحفاظ
وهم العارضون ولو لم يكن لهم حفظ ظاهر مسند أحمد لكبره

-
- (١) هو أبو العباس الأصب .
تقدم ص : ١١ تعليقة رقم : ٣ .
- (٢) في الأخرى .
- (٣) هو أبو محمد عبد بن حميد بن نصر الكسي بكسر أوله وتشديد
السين المهبط نسبة الى كسي مدينة تقارب سمرقند
الحافظ الثقة . توفي سنة تسع واربعمين ومائتين .
تذكرة الحفاظ ٥٣٤/٢ .
- (٤) سليمان بن داود بن الجارود الفارسي الأصل مولى قرظ من كبار
حفاظ الحديث سكن البصرة ، وتوفي سنة اربع ومائتين .
تذكرة الحفاظ ٣٥١/١ .
- (٥) أحمد بن يعلى بن المثنى التميمي الموصل الحافظ المتوفى بالموصل
سنة سبع وثلاثمائة وقد زاد على المائة قيل في مسنده انه كالمحمر
تذكرة الحفاظ ٧٠٧/٢ .

وكثرة ما اجتمع فيه من الأحاديث وكونه على المعتمد ليس فيه شيء*
موضوع (١) .

وكذا يحرص على سماع باقي السنن كالسنن الكبرى للنسائي و سنن
الدارقطني والبيهقي وهي أكبر كتب السنة مطلقا وان أوهم النظم
انه بالنسبة لما حواه فاعلمه وكذا أوهم النظم تقديم كتب المسانيد
على سنن البيهقي والأولى كما ذهب اليه ابن الصلاح خلافاً (٢) .
ولا يقال قدمها لوقوع الأحاديث فيها غالباً اعلا .

لكونه لو لوحظ لقدمت على الصحيحين وما مههما بل اللاحظ
كونه على الألباب الذي هو أعم نفصاً .

نعم لو قيل بتقديم ما لمل بعض الشيوخ ينفرد بروايته اصلاً
مطلقاً او بخصوص كونه اعلا .

كما وقع للزركسي الحنبلي (٣) في صحيح مسلم حيث انفرد بسماعه
من البيهقي (٤) كان حسناً .

(١) وقد فسند الحافظ ابن حجر دعوى الوضع فيه وقال انه لا يتأتى القطع

بالوضع في شيء منها ولا الحكم بكون واحد منها موضوعاً الا للفرد

النادر مع الاحتمال القوي في دفع ذلك .

وقد ألف في ذلك كتاباً سماه (القول المسدد في الذب عن مسند

أحمد) اورد فيه اربعة وعشرين حديثاً في المسند وهي في كتاب

ابن الجوزي الموضوعات وانتقدتها حديثاً حديثاً .

تمجيل المنفعة : ٦ .

(٢) مقدمة ابن الصلاح : ١٨ .

(٣) عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله ولد في رجب سنة ثمان وخمسين

وسبعمائة ومات سنة ٨٤٦ هـ - الضوء اللامع ١٣٦/٤ .

(٤) ابو عبد الله محمد بن ابراهيم البيهقي .

فهرس الفهارس للكتاني ٦٧/٢ مطبعة الجديدة بالمغرب سنة ١٣٤٧ هـ .

وقوله الأخرى يحتمل ان يكون اراد الكبرى للنسائي لكون الصغرى هي احد الممدود في السنة ويحتمل ان يكون اراد مطلق كتب السنة وهو الظاهر وان كان اللفظ كما في بعض النسخ الكبرى بدل الأخرى فهو صريح فيها وأوسع أى أجمع .

وبعد هذا تسمع المعاجم والطبراني الكبير أعظم

أى وبعد انتهاء المسانيد تسمع المعاجم وهي الكتب المصنفة على حروف المعجم في شيوخ المصنف كالمعجم الأوسط (١) والصغير (٢) للطبراني / أو في أسما الصحابة كالمعجم الكبير (٣) له أيضا (٤) وهو أعظمها وأوسعها والكبرى صفة للمعجم لا للمصنف .

ب/١٨

وبعد ذال الأجزاء وهي وحدها بكثرة لا تستطيع عددها

وبعضها في كل عصر ينفرد به جماعة اليه تستند

أى وبعد هذا تسمع الأجزاء وليست مرتبه على الأبواب ولا على المسانيد (٥) .

(١) وهو لا يزال مخطوطا .

(٢) مطبوع .

(٣) طبع منه اثنا عشر جزءا بالهند .

(٤) أيضا سقط من د .

(٥) الأجزاء جمع جزء والمراد بالجزء ما دون فيه حديث شخص واحد

او مادة واحدة من أحاديث جماعة .

وقد تكون الأحاديث وحدانيات وثنائيات الى العشرييات

وأرهمونيات وثمانونيات والمائة والمائتان وما أشبه ذلك .

الرسالة المستطرفة : ٦٤ .

كجزء الأنصاري (١) وجزء بن عرفة (٢) وجزء أبي الجهم (٣)
وجزء البطاقة (٤) وجزء الهيتوت (٥) وجزء ثلبي (٦) .

-
- (١) محمد بن عبدالله بن المثنى الأنصاري التجارى الأنسى البصرى
الفيقيه عنه البخارى وابوحاتم وشقه ابن معين وغيره وقال النسائي
ليس به بأس وقال أبو داود تغيّر تغيراً شديداً .
ولد سنة ثمانى عشرة ومائة ومات في رجب سنة خمس عشرة ومائتين
ميزان الاعتدال ٦٠٠/٣ .
- (٢) هو الحسن بن عرفة بن يزيد المهدى ابو على البغدادي
صدوق مات سنة سبع وخمسين ومئتين .
التهديب ٢٩٣/٢ .
- (٣) في الأصل ابن أبي الجهم .
وهو الملا بن موسى الباهلي جزء هـ من أعلى العرويات .
توفي سنة ثمان وعشرين ومائتين .
شذرات الذهب ٦٥/٢ .
- (٤) وهذا الجزء لحمزة بن محمد بن على بن المباس الكتاني المصري
الحافظ الزاهد وقد اطلق جزء البطاقة عن النسائي وابي
يعلى . وعنه الدارقطني وابن سعيد .
مات في ذى الحجة سنة سبع وخمسين وثلاثمائة .
حسن المعايرة للسيوطي ٣٥١/١ مطبعة الخليلي
ط١ سنة ١٣٨٢ هـ .
- (٥) لم أعرف مؤلفه .
- (٦) لم أعرفه .

وهي كثيرة لا ينحصر عددها ويقدم منها الأعلى فالأعلى وذلك
لا يحيزه إلا النباه من الطلبة وما اكر ما يقع فيها من الفوائـد
وقوله وبعضها إلى آخره يعني انه يوجد في كل وقت من
يتفرد ببعض الأجزاء كما وقع للواسطي (١) في عدة أجزاء
سمها على الميدومي (٢) وللدنديلي (٣) في جزءه بن خذلم (٤)
سمه على المرض (٥)

-
- (١) هو غياث الدين أبو المكارم محمد بن صدر الدين ابن ثابت
الواسطي البغدادي الشافعي المعروف بابن الماهولي
مدرس بغداد وعالمها ،
كانت وفاته سنة ثمان وتسعين وسبعمائة ،
شذرات الذهب ٣٥١/٦ .
- (٢) محمد بن محمد بن إبراهيم أبي القاسم بن عنان الميدومي
ولد في ثمان سنة ٦٦٤ هـ وتوفي سنة ٧٥٤ هـ .
الدرر الكامنة لابن حجر ٢٧٤/٤ .
- (٣) في ك الذيدلي .
- (٤) هو أبو الحسين أحمد بن سليمان بن أيوب القاضي
التوفي سنة ٣٤٧ هـ
شذرات الذهب ٣٧٤/٢ وفيها ان اسمه ابن حزام .
- (٥)

ولمات سنة الكمانية (١) في جزء من بشران (٢) والفوائد
الفيلانيات (٣) ونحو ذلك وان كان ظاهر عبارة الناظم تقتضي أن
بعض الأجزاء ينفرد به جماعة وقد يوجه بتكلف ثم انه
لا اختصاص لذلك بالأجزاء بل يوجد في الكتب والمسانيد
أيضا (٤) كما أشرت اليه أولا .
كما أنه لا اختصاص في تحمل ما ذكره السماع انما القصد تحصيله
كيف اتفق سماعا أو قراءة على انه لا يمنع تسمية من قرأ سماعا (٥)

-
- (١) وهي ابنة علي بن محمد بن علي تعرف بست العيش ولدت سنة
احدى وستين وسبعمئة بالقاهرة وتوفيت سنة اربعين
وثمانمئة .
الضوء اللامع ١٢ / ٧٨ .
- (٢) وهو أبو الحسين علي بن محمد بن عبدالله بن بشران البخداوى
أحد مشيخ البيهقي المتوفى سنة خمس عشرة واربعمئة
وكان ميلاده سنة ثمان وعشرين وثلاثمئة .
شذرات الذهب ٣ / ٢٠٣ .
- (٣) وهي كتاب يجمع فوائد حديثية من حديث ابي بكر بن محمد بن
عبدالله بن ابراهيم المعروف بالشافعي المتوفى سنة ٣٥٤ هـ
أمله عن شيوخه رواية ابي طالب محمد بن محمد بن ابراهيم بن
غيلان البزار المتوفى سنة ٣٥٤ هـ - شذرات الذهب ٣ / ٦٦
منه نسخة صورة بمكتبة الجامعة الاسلامية تحت رقم ٢٦٨٤ من
المتحف البريطاني .
- (٤) أيضا ليست في ك .
- (٥) وقد عقد الخطيب في كفايته بابا ذكر فيه الروايات عن قال ان
القرآن على المحدث بمنزلة السماع منه .
الكفاية : ٢٦٢ ، المحدث الفاصل ٤٢٠ مطبعة دار الفكر .

كما استعمله النووي فيما قرأته بخطه وحينئذ فالتعبير بالسماع
أشمل وأبعد من توهم اختصاص ذلك بالقراءة ان لو عبر بها
وأعلم ان كل ما ذكرته من الأجزاء والمجاجم والمسانيد والكتب وقصت
بأسانيد ساويت فيها معظم شيوخي الا البخاري والدارمي
وعهد (١) فله الفضل

الوقت الذي يصح فيه السماع والطلب واستحباب الرحلة وعند
اشتراط التأهل حين التحمل وغير ذلك .

وتحضر الصفار بعد تولدوا مجالس الحديث كي يقيدوا

وعند تميز يقال سمعوا آخر خمس والأصح ان يحوا

أى وتحضر الصفار بعد الولادة وقبل بلوغ سن (٢) الفهم
مجالس الحديث / رجاء ابقاء سلسلة الاسناد وقصد الاعتقاد
الخير والترك ويكتب لهم انهم (٣) حضروا سواء أكان
الصفير ابن يوم أو ابن سنة او اكثر الى أن يبلغ سن
السماع واختلف أئمتنا في الزمن الذي يصح فيه سماع الصبي
فقال القاضي عياض (٤) حدد أهل المنعمة في ذلك خمسة سنين

أ/١٩

(١) أي عهد بن حميد تقدمت ترجمته : ٥٥

(٢) سن ليست في الأصل .

(٣) هم ليست في الأصل .

(٤) عياض بن موسى بن عياض بن عمر اليحصبي عالم المغرب وامام

أهل الحديث توفي سنة ٥٤٤ هـ ،

ووفيات الأعيان / ١

شذرات الذهب ٤ / ١٣٨ .

وهو سن محمود بن الربيع (١) الذي ترجم البخاري فيه باب فتي (٢) بصح سماع الصغير (٣) .

وقيل كان ابن اربع أو خمس (٤) وهذا وان كان هو المستقر وطيه الممل اعنى التسميع لابن خمس فالأصح انه يعتبر في (٥) كسل صغير بحاله .

فتى كان فهما للخطاب ورد الجواب صححنا سماعه وان كان له دون خمس وان لم يكن كذلك لم يصح

(١) محمود بن الربيع بن سراقبة الخزرجي الأنصاري مات سنة سبع وتسعين قال ابن عبد البر عقل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مجبة مجها في وجهه من دلو من بثرهم وحفظ ذلك عنه وهو ابن اربع سنين أو خمس . الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر تحقيق البحار ١٣٧٨/٣ مطبعة نهضة مصر .

(٢) في الأصل باب سن .

(٣) صحيح البخاري ١٧٢/١ من الفتح .

(٤) قال الحافظ بن حجر في الفتح ١٧٣/١ :

ذكر القاضي عياض في اللماع وغيره ان في بعض الروايات انه كان ابن اربع ولم أقف على هذا صريحا في شيء من الروايات بعد التتبع التام الا أن كان ذلك مأخوذا من قول صاحب الاستيعاب انه عقل المجبة وهو ابن اربع سنين أو خمس .

(٥) في ليست في د و ك .

وان كان ابن حسين (١) .

وحديث محمود لا ينافيه لكونه يدل على ثبوته لمن هو
مثله لا على نفيه عن هودونه مع جودة التمييز أو ثبوته
لمن هو في سنة أو فوقه ولم يميز تمييزه .
ولهذا كان الولي المراقي (٢) وناهيك بورعه وتثته يقول فيما
شاهد قراءته وهو ابن ثلاث وانا في الثالثة سامع فهم .
بل ذكر بعض المؤرخين ان صبيبا ابن اربع سنين حمل الى
الأمون وقد قرأ القرآن ونظر في الرأي غير أنه كان اذا اجتمع
بكي (٣)

(١) مقدمة ابن الصلاح : ٦٢

قال في الالمام :

ورب بليد الطبع غبي الفطرة لا يضبط شيئا فوق هذا السن
ونميل الجيلة ذكي القريحة يعقل دون هذا السن .

الالمام للقاضي عياض : ٦٤ تحقيق السيد احمد صقر -

نشر دار التراث القاهرة ط ٢ سنة ١٣٩٨ هـ .

(٢) هو أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن الحافظ ولي

الدين أبو زرة توفي سنة ست وعشرين وثمانمائة .

ذيل طبقات الحفاظ للذهبي السيوطي : ٢٨٤ - ٢٨٩ مطبعة دار

احياء التراث بيروت .

شذرات الذهب ١٧٣/٧ .

(٣) هذه القصة أوردها الخطيب في كفايته : ١١٧ مطبعة السمادة ط ١

قال المراقي في تبصرته ٢٣/٢ في سند هذه الرواية أحمد بن كامل

القاضي وكان يعتمد على حفظه فيهم .

أقول لا شك ان هذا من أوهامه حيث ان النظر في الرأي يحتاج

الى عقلية واعية ناضجة .

مُحمد بن كامل هو بن شجرة القاضي قال الدارقطني كان مساهلا

ربما حدث من حفظه بما ليس في كتابه ،

ترجمته في لسان الميزان ١/٢٤٩ .

وأصح من هذا قول الزين الصراقي كما قرأته بخطه عن (١) المحصب
ابن الهائم انه استكمل القرآن حفظاً متيناً بحيث تذكر له الآية
ويقال عما قبلها فيجيب مع حفظ عمدة الأحكام وجملته من الكافية
الشافية كل ذلك وقد استكمل خمسة سنين (٢) .
وأما قول سفیان بن عيينة قرأت القرآن وأنا ابن أربع سنين وكتبت الحديث
وأنا ابن سبع سنين (٣) فذلك محتمل .
وهل المعتبر في التمييز والفهم القوة أو الفحل . المعتبر الأول وقد
سئل شيخنا عن رجل لا يصرف بالعربية كلمة فأمر بإثبات سماعه .
وكذا حكاه الناظم عن ابن رافع (٤) وابن كثير (٥) وابن المحب (٦) .

(١) في ك علي

(٢) فتح المغيب ١٥/٢

(٣) هذا الاثر رواه النووي في ترجمة سفیان بن عيينة في تهذيب

الأسماء واللغات ٢٢٥/١ - دار الكتب العلمية

بيروت .

(٤) هو الحافظ تقي الدين محمد بن رافع بن هجرس ولد في

ذي القعدة سنة اربع وسيمائة ، مات سنة اربعمائة

وسبعين وسبعمائة ،

ذيل طبقات الحفاظ للسيوطي : ٣٦٦ .

(٥) تقدمت ترجمته / ١٢٠ .

(٦) هو الحافظ ابو بكر محمد بن عبدالله بن احمد بن عبدالله المقدسي

يصرف بالصامت لطول سكوته ولد سنة اثني عشرة وسبعمائة

ومات سنة تسع وثمانين وسبعمائة ،

شذرات الذهب ٣٠٩/٦ .

وقوله كي يقيدوا كذا في اكثر النسخ اى تكذب اسماؤهم بالحضور
ووقع في بعضها كي يفردوا .

والمعنى لعل ان يمشوا فيتفردوا بالرواية عن ذلك الشيخ وقوله
وعند تمييز / أى وعند بلوغ الصبي السن الذى يميز فيه
غالبها .

وقوله يقال ليست للتمريض بل ممناها يشعت او يكتب او نحو ذلك
والله أعلم .

وعندهم يصح التحمُّل لو كافرا ويمدنا بوه هـل

ففي الصحيح عن جبير مطعم سماع طيور وهو غير مسلم

أى وعند أهل الحديث يصح التحمل قبل الاسلام بلا خلاف^(١) وان اسلم

أدى لما في الصحيحين من حديث جبير بن مطعم رضي الله عنه قال :

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمضى حين قدم عليه في فداء^(٢)

أسارى بدر يقرأ في المغرب بالطور^(٣) وفي رواية فلما بلغ هذه

الآية ﴿ أم خلقوا من غير شيء أم هم الخالقون أم خلقوا السموات

والأرض بل لا يوقنون أم عندهم خزائن ربك أم هم المسيطرون ﴾^(٤)

كاد قلبي أن يطير^(٥) .

(١) الواو ساقطة من الأصل .

(٢) في الأصل فك .

(٣) أى سورة الطور وهي السورة الثالثة والخمسون في ترتيب سور القرآن

(٤) الآيات من سورة الطور : ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٧ .

(٥) أخرجه البخارى في صحيحه باب فداء الشركين ١٦٨/٦ سنن

الفتح وانظر الزيادة في كتاب التفسير من صحيح البخارى ٦٠٣/٨

من الفتح - صحيح مسلم بشرح النووي ٤ / ١٨٠ .

وفي رواية البخاري وذلك أول ما وقر الايمان في قلبي (١) ثم
انه (٢) اسلم بعد ذلك قبل الفتح وأداه (٣) .

ووقع في زمن ابن تيمية ان صبيا من اليهود سمع شيئا من الحديث فكذب
بعض الطلبة اسمه في الطبقة فأنكر عليه وسئل عنه ابن تيمية فأجابه
ولم يخالفه احد من أهل عصره .

واتفق أن ذلك الصبي اسلم بعد بلوغه وأدى فسمعوا منه (٤)
ويلتحق بالكافر الصبي والفاسق من باب أولى (٥)
والحاصل أن التحمل لا يشترط فيه كمال الأهلية وإنما يشترط ذلك
عند الأداء على انه قد منع قوم رواية من سمع قبل بلوغه
ورد عليهم برواية الحسن والحسين وابن الزبير وابن عباس وغيرهم
رضي الله عنهم .

-
- (١) صحيح البخاري ٣٢٣/٧ من الفتح .
(٢) انه سقطت من الأصل .
(٣) وجبير بن مطعم هو بن عدي بن نوفل القرشي كان من أكابر قريش
وعلمه النسب اسلم بين الحديبية والفتح وقيل في الفتح مات
سنة سبع أو ثمان أو تسع وخمسين .
الاصابة في تمييز الصحابة لابن حجر تحقيق البحاروي (١/٦٢٢)
مطبعة نهضة مصر القاهرة .
(٤) فتح المغيب ٤٠/٢
(٥) قال الحافظ بشرط اذا أداه بعد توبته وثبوت عدالته
نزهة النظر: ٧٧ .

فان الناس قبلوها من غير فرق بين ما تحمله قبل للبلوغ او بعده وهذا (١)
فيما قيل يدفع القول بأن احضار الاطفال للترك واعتاد الخبير
وقوله كافر خبير لكان المحذوفة وجبير مضاف لمطمم وهو ابسوه
ومن نونه فقد اخطأ .

وعندما يصير أهلا للطلب فليكتب الحديث عن يكتب

أى عندما يصير الصغير أهلا للطلب بوجود التمييز والفهم من غير
تقييد بسن مخصوص على الأصح فليكتب الحديث

واستحب بعضهم ان يكون بن اعشر وقيل / عشرون ١/٢١
وقيل ثلاثين (٢) .

والصواب انه يشتغل بكتبه وتقيده من حين تأمله لذلك ولا
ينحصر في سن مخصوص لاختلاف ذلك باختلاف الأشخاص (٣)

وعندما ينهى عوالي البلد لا بد من رحلته للسند

أى وعند الانتباه من عوالي بلده وكذا استيفاء الرواة بالكفاية (٤)
عنهم لما تيسر من الحديث ولو قل (لا بد على وجه) (٥) الاستحباب

(١) في ك ولهذا

(٢) الكفاية للخطيب البغدادي : ١٠٤

المحدث الفاضل : ١٨٢ .

(٣) مقدمة ابن الصلاح : ٦١ .

(٤) في الأصل بالكتب .

(٥) (لا بد على وجه) العبارة سقطت من الأصل .

من الرحلة وهي شد الرحل لأجل تحصيل ما ليس عنده من
الأسانيد وغيرها فقد رحل جابر بن عبدالله مسيرة شهر قسسي
حديث واحد (١) .
وقال ابراهيم بن أدهم (٢) ان الله يدفع البلاء عن هذه الأمة
برحلة اصحاب الحديث (٣) .

(١) اخبره البخارى معلقا في صحيحه باب الخروج في طلب العلم ١/١٧٣
من الفتح قال : ورحل جابر بن عبدالله مسيرة شهر الى عبدالله
ابن انيس في حديث واحد وأخرج طرفا من صحفه بصيغة
التمريض في كتاب التوحيد باب قول الله تعالى : * ولا تنفع
الشفاعة عنده الا لمن أذن له * ١٣ / ٤٥٣ من الفتح وأورد
الحافظ بن حجر هنا دعوى ورد عليها فقال :
وادعى بعض المتأخرين ان هذا ينقض القاعدة الشهورة ان
البخارى حيث يملق بصيغة الجزم يكون صحيحا وحيث يملسق
بصيغة التمريض يكون فيه علة وهذا الحديث قد اجتمع
فيه الأمران .

قال : وهذه الدعوى مردودة فان البخارى حين ذكر الارتحال
فقط جزم به لأن الاسناد حسن وقد اعتضد .
وحيثما ذكر طرفا من المتن لم يجزم به لأن لفظ الصوت مما يتوقف
في اطلاق نسبته الى الرب فلا يكفي فيه مجسي الحديث
من طرسق مختلف فيها ولو اعتضدت .

فتح البارى ١/١٧٤

جامع بهان العلم لابن عبد البر : ١/٩٣ دار الكتب العلمية بيروت .

معرفة علوم الحديث للحاكم : ٩

(٢) ابراهيم بن أدهم بن منصور التميمي البلخي زاهد مشهور توفي سنة
سنة ١٦١ هـ ، الاعلام لخبر الدين الزركلي ١/٢٤ ط ٢ .
(٣) شرف اصحاب الحديث للخطيب البغدادي : ٥٩ مطبعة دار احياء
السنة .

وإن لم يكن ممن تارك ذلك (حيث قال) (١) اربعة لا تؤمن منهم
رشداً وذكر فيهم من يكتب في بلده ولا يرحل (٢) .
ولا اختصاص لها بشد الرحل الذي هو الغالب فيها فلو توجه ماشياً
أو في السفينة كان محصلاً لهذه السنة .

ويكون اعتناء الطالب بتكثير المسموع مع الحرص على استيفاء الشيوخ .
وأما من اقتصر على تكثير الشيوخ دون المسموع وهو (٣) صنيع جليل
أصحابنا محتجاً بما قيل ضيع ورقة ولا تضيعن (٤) شيخاً فقد
ضيع الأصل والأولى خلافة (٥) .

وليحذر استكباره عند الطلب فلم يكن ينهل (٦) إلا من كتب
من مثله وفوقه ودونته هذا الذي عندهم يرجونه

أى وليحذر الطالب أن يمنع التكبر من الاستفادة والسمع لما ليس عنده
من هو مثله بل ومن هو دونته فإن من (٧) كان كذلك لم تحصل
له نغلة في هذا الشأن .

-
- (١) حيث قال : سقطت من الأصل .
(٢) معرفة علوم الحديث للحاكم : ٩
والأربعة هم حارس الدرب ، ومناذير القاضي ، وابن المحدث
ورجل يكتب في بلده ولا يرحل .
(٣) وهو سقطت من الأصل وك .
(٤) تضيعن : ساقطة من الأصل .
(٥) هذه الصبارة أوردها الخطيب في جامعته في معرض الحض على تكثير
الشيوخ - لوحة ١٦٩ أ مصور من الظاهرية منه صورة بمكتبة الجامعة
الإسلامية تحت رقم ٣٧٤ .
(٦) في الأصل : يقبل .
(٧) من : سقطت من الأصل .

ومن حصل على الوجه الذي ذكره نيل .
وقد علم ذلك من سير الصحابة كابن عباس فمن بعده (١)
وقال مجاهد كما ذكره البخاري لا ينال العلم مستحي ولا مستكبر (٢)

(١) في الأصل وك : بعدهم .

فمن ابن عباس أنه قال : وجدت عامة علم أصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم عند هذا الهي من الأنصار ان كنت لا تقبل
بباب احدهم ولو شئت لأذن لي ولكن ابتغى بذلك طيب
نفسه .

جامع بيان العلم وفضله : ١/٩٦٠ .

وعن الشعبي : ان زيد بن ثابت صلى على جنازة فقربت اليه بخلته
لمركبها فجاء ابن عباس فأخذ بركابه فقال زيد دخل عنك
يا ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابن عباس : هكذا
أمرنا ان نفعل بالعلماء والكبراء ففعل زيد بن ثابت يده وقال هكذا
أمرنا ان نفعل بأهل بيت نبينا صلى الله عليه وسلم .
الجامع لأخلاق الراوي لوحة ٣٢ أ .

المدخل الى كتاب السنن للبيهقي لوحة ٩ ب بمكتبة

الجامعة الاسلامية منه صورة تحت رقم ٧٦٩ .

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه باب الحياء في العلم ١/٢٢٨ من
الفتح معلقا .

قال الحافظ ابن حجر وقول مجاهد وصله أبو نعيم في
الحلية من طريق علي بن المديني عن ابن عيينة عن منصور
عنه وهو اسناد صحيح على شرط المصنف .

فتح الباري ١/٢٢٩ .

وقال سفيان ووكيع لا يكون الرجل من اهل الحديث حتى يكتب .
ولفظ وكيع لا يكون عالما حتى يأخذ ثم اتفقا عن هوفوقسه
وعمن هو دونه وعمن هو مثله (١) .
ولهذا قال الناظم يرجونه اى من اتصف بهذا الوصف يرجى
له ان يكون محدثا .
وكان ابن المبارك يكتب عن دونه فيقال له فيقول لعل الكلمة
التي فيها نجاتي لم / تقع لى (٢)
والفائدة ضالة الموه من اينما وجدها التقطها ، والنبالة الفضل والحدق
بالامر .
قال في الصحاح وقد نبيل بالضم فهو نبيل (٣) .

٢٢٢ ب

-
- (١) الجامع لأخلاق الراوى لوحة ١٦٢ ب /
(٢) جامع بيان العلم : ٩٦ / ١
وقريبا منه الجامع لأخلاق الراوى لوحة ١٦٨ / ١
(٣) الصحاح للجوهري ١٨٢٤ / ٥ .

كتابة الحديث وضبطه

وليحرصن في الضبط كل الضبط ولمعتنى بشكته والنقسط
لولم يكن للحظ في أجمامه الا سلامة من استجمامه
لا سيما مشته الأسامي فانها لم تك في الأقسام

أى وليحرص الطالب اذا كتب الحديث على صرفه البهمة في ضبطه
وتحقيقه شكلا ونقلا وايضاها من غير مشق ولا تمليق (١) بحيث
يؤ من اللبس معه فلولم يكن في اجمام الخط وهو نقطه وضبطه
الا السلامة من استجمامه وهو التباسه بحيث لا يقدر كل احد
على قراءته .

ثم قيل انما يشكل المشكل ولا يشتغل بتقييد الواضح فقد كرره
بعض العلماء (٢) .

لكن قال القاضي عياض (٣) الصواب ان يشكل الجميع لا جل المبتدى

(١) الشق سرعة الكتابة .

والتمليق خلط الحروف التي ينبغي تفريقها .

(٢) المحدث الفاضل : ٦٠٨

(٣) الالمام : ١٥٠

قال القاضي عياض وهذا هو الصواب لا سيما للمبتدى وغير
المبتدى في العلم فانه لا يميز ما أشكل مما لا يشكل ولا صواب
وجه الاعراب للكلمة من خطه .

وغير المصرب وقد وقع الخلاف في مسائل مرتبه على الاعراب كهديث
(زكاة الجنين زكاة أمه) (١) برفع زكاه ونصبه .

وكذا (لا نورث ما تركناه صدقة) (٢) .

وهذا هو اللائق في زماننا بل الذي أراه الآن الاقتصار في الضبط
على رواية واحدة لا كما يفعله من ينسخ البخارى مثلا من نسخة
الحافظ اليونيسى (٣) لما يحصل بسبب ذلك من الخلط الفاحش
الذى سببه عدم التمييز .

وينبغي أن يكون اعتناؤه بضبط الطبس من الأسماء أكثر (٤) لأنه

(١) سنن ابي داود ١٣٧/٣ مطبعة السعادة .

الترمذى ٢٦٩/١ المطبعة المصرية ط ١ .

الدارقطنى ٢٧١/٤ دار المحاسن للطباعة ١٣٨٦ هـ .

قال القاضي عياض وسبب هذا الخلاف ان الحنفية ترجح فتح زكاة

الثانية على مذهبها في انه يذكى مثل ذكاة أمه .

وغيرهم من المالكية والشافعية ترجح الرفع لاسقاطهم زكاته .

الالمام : ١٥٠

(٢) اخرجه البخارى في صحيحه في كتاب فرض الخمس باب فرض الخمس

١٩٦/٦ من الفتح .

كتاب الفرائض باب قول النبي لا نورث ما تركناه صدقة ٥/١٢ من

الفتح ، وسلم بشرح النووى ٧٤/١٢ .

قال القاضي عياض الجماعة ترجح روايتها برفع صدقة على غير المتدا

على مذهبها في أن الأنبيا لا تورث وغيرهم من الامامية يرجح الفتح

على التمييز لما تركوه صدقة انه لا تورث دون غير ما ترك صدقة .

الالمام : ١٥٥ .

(٣) ابو عبد الله / بن ابي الحسين احمد بن عبدالله بن موسى مولده سنة

اثنى عشر وسبعمائة وخمسة وثمانون سنة ثمان وخمسين وستمائة .

تذكرة الحفاظ ١٤٣٩/٤

(٤) اكثر : سقطت من الاصل .

نقل معنى لا مدخل للافهام فيه مثل يريد بضم الموحدة فانه يشتبه
ببزيد ولذلك قال بعضهم أولى الاشياء بالضبط أسماء الناس لأنسه
ليس قبله شيء يدل عليه ولا بعده شيء يدل عليه ولا مدخل للقياس
فيه (١) .

ودارة بعد الحديث يفصل بينهما والوسط منها يفصل
فمنذ عرض وسطها يعلم وليحذر اصطلاح ما لا يفهم (٢)

أى ويجعل الطالب (٣) بعد كل حديث دارة أى حلقة يفصل بها
بين الحديثين / فقد فعل ذلك جماعة من المتقدمين منهم
الإمام أحمد وابن جرير واستحب الخطيب ان يكون غفلا أى مهبطة
من نقط (٤) يداخلها واليه الاشارة بقوله والوسط منها يفصل
أى يخليه فاذا عارض اعلم بنقطه وسطها لتكون اشارة الى الصرض
وليحذر ان يصطلح (٥) لنفسه فيما يعتني به من جميع الروايات
واختلافها رمزا لا يفهمه غيره من الناس الا أن يبين مراده اما بأول الكتاب
أو آخره أو نحو ذلك (٦) .

(١) الجامع لأخلاق الراوى لوحة ٥٥ ب .

التبصرة والتذكرة للعراقي ١٢٠/٢

(٢) فى الأصل : اصلاح .

(٣) الطالب : سقطت من الأصل .

(٤) فى د نقطه

(٥) فى الأصل : يصلح .

(٦) المقدمة لابن الصلاح : ٩٠

الاقتراح لابن دقيق الميد لوحة ١٩ ب مصور عن مكتبة برلين

بمكتبة الجامعة الاسلامية منه نسخة تحت رقم ١٠٥١

وان اتى اسم الله او صفته وخيف ليس كرهت ككتبتيه
اول سطر ولهافظن على كتب الصلاة والسلام اكمل
أى لا يكتب في مثل عبدالله بن فلان عهد في آخر سطر واسم الله
تعالى مع ابن فلان اول الآخر .
وكذا يجتنب ذلك في مثل عهد القادر ونحوه من أسماء الصفات كما أشار
اليه الناظم بقوله او صفته .
فانه أراد بالصفة هنا المشتق لا المعنى القائم بالذات لعدم
وجود مثال له .

ويتجنبه (١) أيضا في مثل (٢) رسول الله ونحو ذلك ما يقع فيه لبس
فان ذلك يكره (٣) وليحافظ الطالب على كتابة الصلاة
والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم كما كتبه بدون رسم
كما يفعله الكسائي ولا يسأم من تكراره سواء أكان ثابتا
في الأصل أم لا لكن ينبغي فيما اذا لم يكن ثابتا الاشارة
بما يشمر بذلك اخذنا من قول ابن دحيق العميد في نظيره ومن

(١) في الأصل و ك : يتجنب .

(٢) مثل : سقطت من الأصل .

(٣) الجامع لأخلاق الراوى للخطيب البغدادي لوحة ٥٥ ب

قال الخطيب بعد ان نقل كلام بعضهم في ان ذلك قبيح يجب

على الكاتب ان يتوقاه ويتأمله ويتحفظ منه .

قال : وهذا الذي ذكره صحيح فيجب اجتنابه .

اغفل الصلاة والسلام حرم حظا عظيما (١) .
ويروى عنه صلى الله عليه وسلم انه قال : (من صلى علي في كتاب
لم تنزل الملائكة تصلي عليه ما دام اسمي في ذلك الكتاب) (٢)
ويستحب التلطف بها مع ذلك وعدم الاقتصار على الصلاة دون التسليم
كما سلف في الخطبة .
ولمساتي الاقتصار والرمز اشأ ريقوله اكلا .
وكذا ينبغي اذا كتب اسم الله عزوجل ان يتبعه بالتحظيم كمزوجل
وتحو ذلك .
وكذا لا يغفل الترضي والترحم على الصحابة والعلماء (٣) .

-
- (١) الاقتراح لابن دقيق العيد لوحة ٢٠ .
فابن دقيق العيد يرى ان ذلك من الأدب .
(٢) قال ابن الجوزي في موضوعاته (١/٢٢٨ ط ١ ، ١٣٨٦ هـ)
وهذا حديث موضوع لأن في سنده يزيد بن عياض قال يحيى
ابن معين ليس بشيء * وسئل مالك عن ابن سمان فقال كذاب
فقال يزيد بن عياض فقال الكذب والكذب وقال النسائي متروك
الحديث . أنظر ترجمة يزيد بن عياض في ميزان الاعتدال ٤/٤٣٦ -
٤٣٨ - وانظر طرق هذا الحديث في القول البديع للسخاوي :
٢٥٠ ط ٣ - ١٣٩٧ هـ - شرف أصحاب الحديث : ١١١
كشف الخفاء للمجلوني ٢/٢٥٧ .
قلت : الحديث ضعيف لا موضوع وذلك بالنظر الى المتعاطفات
التي تويع بها . أنظر تنزيه الشريعة لابن عراق ١/٢٦٠ - دار
الكتب العلمية بيروت ط ١ - ١٣٩٩ هـ . قال السيوطي في التدريب ٢/٧٤ :
وهذا الحديث وان كان ضعيفا فهو ما يحسن إيراد في هذا المعنى
ولا يلتفت الى ذكر ابن الجوزي له في الموضوعات فان له طرقا تخرجه
عن الوضع وتقتضي ان له أصلا في الجملة .
(٣) تقريب النوى ٢/٧٦ .

وبعد ان تكب فالتقابل قتل والا فارم في المزابل / ٢٤ ب

أى وبعد فراغ الطالب من الكتابة عليه مقابلة (١) كتابه بأصل شيخه أو بأصل / شيخه المقابل به أصل شيخه أو بفرع مقابل بأصل السماع المقابلة المشروطة .

وأفضل المقابلة ان يمارس كتابه بنفسه مع شيخه حال

السماع وقيل بل أفضلها مقابلته (٢) مع نفسه والأول أولى (٣) وما أشار اليه الناظم من قول القائل اكتب ولا تقابل وارم في (٤) المزابل قد رويناها لا عنه (٥) .

وأحسن الناظم في سياقه بصيغة التريض فان هذا وان علم عديم ارادة فعله انما أريد به وبشبهه كالذى روى عن الأوزاعي ويحيى بن أبي كسير (٦) انهما قالوا :

-
- (١) مقابلة الشيء بالشيء * اى معارضته ومقابلة الكتاب بالكتاب أى معارضته - اللسان ٥٦/١٤ .
 - (٢) مقابلته : سقطت من الأصل .
 - (٣) التبصرة والتذكرة للمراقي ١٣٤/٢ .
فتح المفتي ١٦٧/٢ .
 - (٤) في ك : على بدل فى .
 - (٥) فى ك : قد رويناها عن .
 - (٦) هو بن صالح بن المتوكل الطائي مولا هم ابو نصر اليماني روى عن أنس وعكرمة مات سنة تسع وعشرين ومائة .
طبقات بن سعد ٤٠٤/٥ .
تذكرة الحفاظ ١٢٨/١ .
تهذيب التهذيب ٢٦٨/١١ .

مثل الذي يكتب ولا يعارض مثل الذي يدخل الخلاء ولا يستنجس (١)
التحريض على عدم ترك المقابلة لكن فيه بالغة في اللفظ واحسن
منه قول الاغفش اذا نسخ الكتاب ولم يعارض ثم نسخ ولم يعارض
خرج أعجميا (٢) .

وليمن بالتصحيح والتضبيب ولحق يكتب بالترتيب

أى وليمتني الطالب بالتصحيح والتضبيب فان ذلك من شأن العقول
فالتصحيح كتابة صح على كلام صح رواية ومعنى لكونه عرضة للشك
أو الخلاف .

والتضبيب وقد يسمى التمريض ان تمد خطا أوله كراس الصاد (٣)
ولا يلحق بالمدود عليه على ثابت نقلا فاسد لفظا أو معنى أو
ضعيف أو ناقص ومن الناقص موضع ارسال والانقطاع وربما اقتصر
بعضهم على الصاد في علامة التصحيح فأشبهت الضيبة ويوجد
في بعض الأصول القديمة في اسناد فيه جماعة عطف بعضهم
على بعض علامة تشبه الضيبة بين اسمائهم وليست ضيبة بل لأنها
علامة الاتصال .

-
- (١) المحدث الفاضل للرامهرمزي : ٥٤٤ .
الجامع لأخلاق الراوى لوحة ٥٧ أ .
جامع بيان العلم لابن عبد البر ١/٧٧ .
أرب الاملاء والاستطلاع للسمرقاني : ٧٨ ليدن مطبعة برلين ١٩٥٢ م
(٢) الكفاية : ٢٣٧ .
التبصرة للعراقي ٢/١٣٤ .
فتح المغيب ٢/١٦٦ .
(٣) هكذا : ص

وقوله ولحق ويكتب بالترتيب هذه مسألة اللحق لما يجده الطالب في كتابه من غلط .

وصفة كتابته ان يخط عند (١) موضع سقوطه خطأ صاعدا قليلا مطوفا (٢) بين السطرين عطفة يسيرة الى جهة اللحق .

وقيل يمد المطفة الى أوله اللحق ثم يكتب اللحق قالية المطفة في الحاشية من جهة اليمين .

الا أن يكون السقط آخر السطر فمن جهة الشمال .

ويكتبه في كليهما صاعدا الى اعلى الورقة لا نازلا الى اسفلها لاحتمال سقط آخر بعده .

فان زاد اللحق على سطر ابتداء سطوره من اعلى / السطر ٢٥/أ

المجانب له الى اسفل بحيث تنتهي سطوره الى أصل الكتاب (٣)

ان كان التخريج في جهة اليمين وان كان في الشمال ابتداء

سطوره من جانب أصل الكتاب بحيث تنتهي سطوره الى جهة طرف

الورقة .

(وكل ذلك ان اتسع المحل بعدم لحق قلبه في السطر نفسه

او قريب منه وكذا ان كانت جهة الشمال عرضة كما هو صنيع المثقدين

او قريبة منه بحيث يخشى من التكلف . لرواية المكوب بالتجليد (٤)

(١) عند : ساقطة من الأصل .

(٢) في الأصل : خلويين السطرين .

(٣) في الأصل : الى أسفل الكتاب .

(٤) ما بين قوسين وقع في الأصل وك بعد سطر ونصف ما هو مشتهر

فكان فيه تداخل وليس .

وان اتفق انتهاء الهامش قبل فراغ السقط استمان بأعلى الورقة
من كلا الجهتين ثم يكتب في انتهاء اللحق صح وقيل يكتب معها
رجع وقيل الكلمة المتصلة به داخل الكتاب وليس بمرضي لأنه
تطويل موهم (١) .

والحك والمحو والأولى الضرب وفيه تفصيل لنا حسب

أى وليعتني الطالب اذا وقع في الكتاب ما ليس منه بازالته بالحك
ويسمى أيضا كسطا (٢) وبشرا (٣) .

(او بالمحو وهو الازالة بدون سلخ) (٤)

أو بالضرب وهو أولاها (٥) .

فقد كره الحك والمحو اهل العلم لاحتمال التفسير (٦) .

(١) فتح المغيث ١٢٣/٢ .

(٢) الكشط ازالة الحرف من موضعه .

تاج المروس الزهيدى ٢١٣/٥ مادة ك ش ط
(٣) البشرا الازالة والتشهير يقال بشرت الاديم أبشره بكسر السين

اذا أخذت بشرته وابشره بالضم .

تاج المروس ٤٤/٣ .

(٤) ما بين قوسين ليس في د .

(٥) المحدث الفاضل : ٦٠٦ .

قال فيه : وقال اصحابنا الحك تهمة واجود الضرب الا يطمس المضروب

عليه بل يخط فوقه خطأ جيدا يدل على ابطاله ويقرأ من تحتها

ما خط عليه - فتح المغيث ١٨١/٢ .

(٦) قال في فتح المغيث وذلك لأن المحو غالبا مسود للقرطاس .

والحك يضمف الكتاب ويوهم .

فتح المغيث ١٨٢/٢ .

وربما افسد للكشط (١) الورقة وما ينفذ (٢) اليه والمحو غالبا (٣)
مسود للقرطاس لكن الناظم لا يرى ان الضرب أولى مطلقا بل يفصل
بين ما يتحقق كونه غلطا سبق القم به فيكون الكشط أولى لثلا يوهم
بالضرب عليه ان له أصلا والا فالضرب والى هذا أشار بقوله وفيه
تفصيل لنا أحب (٤)

ثم اذا أزاله بالضرب فاختلف في كفيته فقل يخط فوجه خطا
بيننا مختلطا به ويتركه ممكن القراءة ويسمى الشق (٥).
وقيل لا يخط بالمكوب بل يكون فوجه ممطوفا على أوله وآخره
وقيل يحوق على كل من أوله وآخره نصف دائرة .
وقيل ان كثر الضروب عليه يكفي التحويق على أوله وآخره
وربما يحوق على أول كل سطر وآخره وقيل يكتب لا في أوله
والى في آخره .
وان كان الضرب على مكرر فقل على الثاني وقيل يتقى احسنهما
وأبينهما صورة .

وفصل القاضي عياض فقال ان كان في أول سطر ضرب على / الثاني
أو في آخره فملى الأول صيانة لأول الأسطر (وآخرها أو في آخر
سطر وأول آخر ضرب على آخر السطر صيانة لأوله) (٦)
فان تكرر المضاف والمضاف اليه أو الموصوف أو الصفة روعي اتصالهما .

(١) الكشط : سقطت من د

(٢) في الأصل : وما يسند .

(٣) غالبا ليست في د .

(٤) فتح المغيث ١٨٢/٢ .

(٥) في د : المشق .

قال في فتح المغيث : الشق على لغة بعض المقاربة ١٨٢/٢ .

(٦) ما بين قوسين ليس في الأصل و ك .

الإشارة بالرمز

واختصروا أخبرنا خطأ أنا واختصروا حدثنا ثنا ونا
غلبا على كنية (١) الحديث اختصار أخبرنا وحدثنا والاقتصار على
الرمز فيهما بحيث شاع واشتهر حتى صار لا يخفى على أحد منهم .
فيكتبون من أخبرنا ثلاثة أحرف الأول والأخيرين فيصير انا وربما ضموا
لذلك الباء الموحدة فيصير انا .
وان اغفله الناظم لضيق النظم .
ومن حدثنا ثلاثة أحرف أيضا متوالية من آخرها فيصير ثنا وربما
اختصروا الأخيرين منهما فقط فيكون نا
(ولا نتوهم اختصاص حدثنا بالاقتصار على ثلاثة أحرف منها بل
كذلك أخبرنا تقتصر على ثلاثة منها مع الحرف الأول فيصير انا) (٢)
وكذا اقتصر المحدثون على انا من أخبرنا وعلى ثنا من حدثنا
واصطلح بمعنى المجمع على (اخ) من أخبرنا و ح من حدثنا (٣)
وأما انا فلا يختصرونها خوفا من الالتباس (٤)

-
- (١) في ك : كتيب .
(٢) ما بين قوسين سقط من الأصل و ك .
(٣) قال ابن الجزري وهذا ما أحدثه بعض المجمع وليس من اصطلاح
اهل الحديث - فتح المفيث ١٩٠/٢ .
(٤) هذا كله في الذكر الضاف لضمير الجمع واما المؤنث الضاف
لضمير الجمع أيضا وكذا حدثني وأخبرني الضافين لضمير التكم
فلا يختصرونه غالبا .
فتح المفيث ١٩٠/٢ .

وتكتب الحاء لتحويل السند سهطة ولا أكثر الا هجام رد

أى اذا كان للحديث اسنادان فأكثر كتب عند الانتقال من اسناد الى اسناد (ح) اشارة الى العحويل من احدهما الى الآخر فيتلفظ بها المحدث عند الوصول اليها فيقول ح ويمر في القراءة وعليه العمل (١) وقيل هي من الميلولة لأنها تحول بين الاسنادين وليست من الحسديت فلا يتلفظ بشيء مكانها .

وقيل هي اشارة الى قولنا الحديث فلذلك (٢) يقوله المغاربه مكانها في القراءة .

وبعضهم يجعلها خاء مصجمة ويتلفظ بها كذلك يريد انه اسناد آخر (٣) أو اخبر حكاه الدمياطي (٤) عن بعض المحدثين والاكثر على خلافه (٥) .

-
- (١) مقدمة ابن الصلاح : ١٠٠
 - (٢) في ك : فكذلك .
 - (٣) في الأصل من اسناد آخر
 - (٤) هو عبد الوه من بن خلف الدمياطي ابو محمد من اكابر الشافعية ولد في آخر سنة ثلاث عشرة وستائة وتوفي فجأة بالقاهرة في ذى القعدة سنة خمس وسبعائة .
تذكرة الحفاظ ١٤٧٧/٤ .
 - (٥) اختصار علوم الحديث للحافظ ابن كثير : ١٣٩ مطبوعة دار الكتب العلمية بيروت .
فتح المغيب ١٩٣/٢ .

ولذلك قال الناظم والأكثر الأعيان رد (فإلجام مضمول رد) (١)
وبقى أيضا ان بعض المتقدمين من الحفاظ كتب مكانها (ص) (٢)
والظاهر ان ذلك اجتهاد من الأئمة في شأنها من أجل أنه
لم يتبين لهم فيها شيء من المتقدمين .
ورأيت بعضهم يجعل بينهما باخرا يسيرا وهو ليس لغير المميزين .

وبعد ما يسوق الإسناد الى مصنف يمود طاطفا على / ١/٢٧
ذلك الإسناد يقول وبه اي وبالا سناد على ذاته

أى اذا قرأ الطالب اسناد شيخه المحدث بالكتاب أو الجزء أول
الشروع في قراءته فلما انتهى من (٣) حديث عطف عليه
بقوله في أول الذى بعده وبه قال حدثنا ليكون كأنه قد (٤)
اسنده الى صاحبه في كل حديث .
ثم في المجلس الثاني يقول لشيخه وبسندكم (٥) الماضي الى فلان
ويشير الى صاحب الكتاب قال حدثنا الى آخره .
واما ما جرت العادة به من إعادة السند يوم ختم الكتاب فذلك لا أجل
ما يتجدد .

-
- (١) ما بين قوسين سقط من الأصل .
 - (٢) مقدمة ابن الصلاح : ٩٩
 - (٣) في الأصل وك : الى .
 - (٤) قد سقطت من ك .
 - (٥) في الأصل بسند ك .

كتلة التسميع والمطل بما يسمع وترك التصيب

ويكتب الطباق بالسماع يخط موثق وضبط وع

لما انتهى من كيفية السماع نه على ما جرت العادة به من كتابة السامعين .

والطبقة الجماعة المشتركة في شيء خاص كسماع كتاب مخصوص ونحوه .

وينبغي أن يكون كاتب الطبقة موثوقا به فانه أمين في ذلك ضابطا لذلك واعيا غير مغفل وتكون الطبقة بأخر الكتاب أو بموضع لا ينفى منه .

وصورتها أن يقول مثلا سمع الكتاب الفلاني على فلان ويسميه ويسوق نسبه وكتبته بسماعه (١) له على فلان ويذكر سنده ان لم يكن بالنسخة بقراءة (٢) فلان .

ويسرد أسماء (٣) الجماعة المكلمين ثم الفتوتين مينا لقدر قواتهم ميزا للحاضرين من السامعين من غير اسقاط لا هـد منهم لغرض فاسد .

ويعين التاريخ والمكان وعليه التحرى في كل ما يثبت ويتجنب التساهل ، واذالم يحضر مجلسا فله ان يعتمد فيمن شهد (٤) اخبار الشيخ او شقة منهم .

(١) في ك : لسماعه .

(٢) في الأصل : قراءة .

(٣) أسماء : ليست في ك .

(٤) في د : شاهده .

وليجنى حلو الذي يحمل فلا يزين العلم الا الصمائل

أى واذا سمع الطالب شيئا او قرأه والتفتى بخطه بنقطه وشكله
(وفهم من معناه ما يحسر له فليعمل بما علم فثمره العلم الصمائل به (١)
وليستعمل (٢) ما يمكنه استعماله ما يسمعه من الحديث فسي
أنواع الصادات والآداب فذلك زكاة الحديث كما صرح به بشر الحافي (٣)
حيث قال : يا أصحاب الحديث ادوا زكاة هذا الحديث / اعلموا
من كل ما تقي حديث بخمسة أحاديث (٤) .
وقال عمرو بن قيس الملائي (٥) اذا بلغك شيء من الخير فاعمل به
ولو مرة تكن من أهله (٦) .

ب/٢٨

-
- (١) به سقطت من الأصل .
 - (٢) ما بين القوسين طمس في .
 - (٣) تقدمت ترجمته لوحة ٦ ب
 - (٤) الجامع لأخلاق الراوى لوحة ٢٠ أ
أدب الاملاء والاستملاء للسهماني : ١١٠
مقدمة ابن الصلاح : ١٢٥
 - (٥) أبو عبد الله الكوفي روى عن ابي اسحاق السبيعي وعكرمة وعاصم
ابن ابي النجود وعنه الثورى وثقه احمد وابن معين وابو حاتم
والنسائي كان عابدا زاهدا توفي سنة ١٤٦ .
التهذيب ٩٢/٨
حلية الأولياء لابن نعيم ١٠٠/٥
 - (٦) الجامع لأخلاق الراوى لوحة ٢٠ أ
مقدمة ابن الصلاح : ١٢٥

بل ويكون العمل به سببا لحفظه كما قال وكيع اذا أردت حفظ الحديث
فاعمل به (١) .

والحذر الحذر من تعصب وان ترد سنة بمذهب

لما فرغ من الترغيب في العمل بما يعلم حذر من التعصب ورد السنة
الصحيحة الصريحة برأى امامه من غير علم بحال امامه في تلك
السنة وما سبب عدوله عنها (٢) .

(١) الجامع لأخلاق الراوى لوحة ٢١٧٩ .

مقدمة ابن الصلاح : ١٢٥ .

(٢) أقول : لقد نبه الصنف في هذه الأسطر الى مسألة
اثقلت كاهل الأمة الاسلامية منذ فجر بزوغها الا وهي
ذلك التعصب المقيت الذي نشأ عن
الذهبية .

فردت أحاديث صحاح بسبب ما ينتها للذهب وعرفت
حينما لتتشى معه .

وكان هو لا يرون الحق معلقا بأعيان الأشخاص وفاتهم
أن الحق لا يعرف بالرجال بل الرجال تعرف بالحق
ولو تتبع هو لا المتذهبة التعصبون لكلام الأئمة لعلموا
انهم برءاءة من كل ما هو بجانب للصواب .

فرد الأمر انما هو الى الله ورسوله وكل ما اخون من قوله
ومردود عليه الا صاحب العصمة صلى الله عليه وسلم .

أنواع الأخذ والتحمل وأنواع الاجازة

والنقل أقسام ثمان الأول حدثنا عن لفظ شيخ ينقل
وبعده أخبرنا ان قرأ عليه أو سمع ثم أنبأ
لما يجاز من محمدين وان عمت فخلف والجهالة امنن

لما فرغ الناظم من كيفية السماع والتحصيل شرع في أقسام
النقل الذي هو أداء ما تحمله وفي كيفية صيغة التأديبه في كل
قسم منها مقتصر على الشائع الغالب على أهل الحديث .
فأولها وهو أعلامها عند المحققين .

سماع الراوى من لفظ الشيخ سواء أكان املاءً أو تحديثاً من غير
املاءً وسواء أكان من حفظه أو من كتابه لكن الاملاءً اطلاقاً (٢)
وصيغة الأداء به في الاصطلاح الشائع .

حدثنا بمعنى أن كان سمع في (٢) جماعة وقد يأتون بنون الجمع
أيضاً وهو وحده للمظمة لكنه نادر .

(١) تقريب النووي : ٨/٢

فتح المغيب ١٦/٢

قال السخاوى والاملاءً اعلى لما يلزم منه من تحرير الشيخ والطلب
ان الشيخ مشتغل بالتحديث والطلب بالكتابة عنه فهما لذلك
أبعد عن الغفلة .

قال الحافظ ابن حجر في الفتح ١٥٠/١

والشهور الذى عليه الجمهور ان السماع من لفظ الشيخ ارفع وثمة
من القراءة عليه ما لم يمرضى عارض يصير القراءة عليه أولى .

(٢) في ك : من .

وأكثر ما يقول المنفرد حدثني وكذا من صيغة سمعت افراداً أو جمعاً
كذلك أيضاً .

واختلف في أيهما اصرح فقال الخطيب (١) وتبعه شيخنا (٢) سمعت
لكونها لا تحتل الواسطة اي لا يستعملها الراوي في تدليس ما لم
يسمعه ولأن حدثني قد تطلق في الاجازة .

وقال بعضهم حدثني لدالتها على ان الشيخ رواه اياه بخلاف
سمعت والا أول الاصح .

وثانيها : القراءة (على الشيخ) (٢) وبسببها اكر العلماء عرضاً
لأن القارى يعرضه على الشيخ (وسواء قرأ هو أو قرأ غيره وهو
يسمع) (٤) وسواء قرء من كتاب أو حفظ (٥) .

وسواء اكان الشيخ يحفظه او ثقة غيره ام لا اذا كان / الاصل / ٢٩/أ
مع واحد منهما ولرواية بهذا القسم صحيحة بالاتفاق خلافا لمن
لا يحتد به (٦) .

(١) الكفاية للخطيب : ٢٨٤

قال : وليس احد يكاد يقول سمعت في احاديث الاجازة
والمكاتبة ولا في تدليس ما لم يسمعه فلذلك كانت هذه
العبارة ارفع ما صواها .

(٢) نزهة النظر : ٦٢ .

(٣) على الشيخ : ليست في الاصل .

(٤) ما بين قوسين ليس في الاصل .

(٥) في الاصل من كتابه أو حفظه .

(٦) الالمام : ٧٠

فتح الحفيث ٢٥/٢

ويقول فيه المحدث عند الأُدباء اخبرنا والأحوط الافصاح بصورة الواقع
فيقول ان كان قرأت علي فلان أو سمع قرى عليه
وأنا أسمع .

واختلف في هذين القسمين هما سواء أو احدهما أرجح من الآخر
فنقل التساوي عن مالك واشياخه ومعظم علماء العجاز والكوفة
والبخارى وغيرهم (١) .

ونقل ترجيح الأول عن جمهور علماء المشرق وهو الصحيح كما
مشى عليه الناظم حيث قدمه .

وحكى ترجيح هذا القسم عن أبي حنيفة لكن فيما اذا كان الشيخ

يحدث من كتابه دون ما اذا كان يحدث من حفظه (٢)

وعن مالك فسي رواية وابن أبي نسيب (٣)

(١) جامع بيان العلم لابن عبد البر ١٧٥/٢

الكفاية : ٢٦٨

والمحدث الفاضل للرامهرمزي : ٤٢٠ .

معرفة علوم الحديث للحاكم : ٢٥٧ .

معرفة السنن والاثار للبيهقي باب القراءة على العالم ٨٥/١

فتح الباري ١/١٤٨ .

(٢) جامع بيان العلم ١٧٥/٢

الكفاية ٢٧٦

فتح المفيث : ٢٨/٢ .

(٣) هو محمد بن عبد الرحمن بن المفيرة بن العارث المدني مات بالكوفة

سنة تسع وخمسين ومائة .

تذكرة الحفاظ ١/١٩١ .

تهذيب التهذيب ٩/٣٠٣

تهذيب الأسماء واللفات للنووي ١/٨٦ .

وغيرهما مطلقاً (١) .

ثالثها : الاجازة وهي أنواع :

أفلاها الاجازة بكتاب معين لشخص معين نحو اجزتك بكتاب البخاري
مثلا .

أو اجزت فلان الفلاني (ولا يضمه جهالة عينه) جميع ما اشتملت
عليه فهرستي ونحو ذلك واليه الاشارة بقوله لما يجاز اي الناقل بسره
من كتاب معين فهذا أعلى أنواع الاجازة المجردة عن المناولة .
والصحيح عند الجمهور من علماء المحدثين والفقهاء جواز الرواية
بالاجازة والصل بها (٢) .

ويقول المحدث تبعا لعرف المتأخرين عند الأداة بها أنبأنا وأنبأني
والطبقة الوسطى لا يذكرون الانباء الا مقيدا بالاجازة فلما كثر
واشتهر استغنى المتأخرون عن ذكره افاده شيخنا (٣)
وكذا يلتحق بهذا النوع في الصحة ما اذا لم يعين المجازيه مثل من
يقول مسوعاتي أو مروياتي .

(١) الكفاية : ٢٧٦

وعلة من احتج بتقديم القراءة على السماع ان الشيخ لو سها لم
يتهايا للطالب الرد عليه اما لانه ليس من اهل المعرفة بذلك أو
لهيبة الشيخ أو لأن الفلظ صاف موضع اختلاف بين اهل العلم
فيتوهم ذلك الفلظ في مذهبه .

الكفاية : ٢٧٧ فتح المغيث ٢/٢٧٠ .

(٢) الكفاية : ٣١٢ ، التبصرة والتذكرة للمراقي ٢/٦١

توضيح الأفكار للصنعاني ٢/٣١١ مطبعة السمادة

فهرست ابي بكر بن خير : ١٤ ط ٢ - ١٣٨٢ هـ

فتح المغيث ٢/٦٣

(٣) نزهة النظر : ٦٤ .

ولكن الخلاف في هذه أقوى ويمكن اخراجها من قول الناظم وان صحت
فخلف فانها قد تشتملها مع مسألة التصميم في المجاز لهم كأن يقول
اجزت للمسلمين او لمن أدرك زمني أو لمن في عصرى أو لاهل
الاقليم الفلاني او البلد الفلاني وما اشبه ذلك وان كان الظاهر
انه انما ارادها (١) لقوة الخلاف فيها .

فقد جوزها الخطيب (٢) وغيره واستعملها جماعة لكن قال ابن الصلاح
انه لم / يسمع عن احد من يقتدى به استعمالها .

ب/٣٠

قال : والاجازة في أصلها ضعف وتزداد بهذا التوسع والاسترسال
ضعفا كثيرا لا ينبغي احتماله (٣)

قال شيخنا وهو كما قال لأن الاجازة الخاصة المعينة مختلف في صحتها
اختلفا قويا عند القدماء وان كان العمل استقر على اعتبارها عند المتأخرين
فهي دون السماع بالاتفاق فكيف اذا حصل فيها الاسترسال المذكور
فانها تزداد ضعفا لكنها في الجملة خير من ايراد الحديث
محضلا انتهى (٤) .

ومن استعمالها الرافعي (٥) في تاريخ قزوين (٦) .

(١) في ك : اربها .

(٢) الكفاية : ٣٤٥

(٣) مقدمة ابن الصلاح : ٧٤

(٤) نزهة النظر : ٦٦ .

(٥) هو عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم ابو القاسم الرافعي القزويني

فقيه من كبار الشافعية توفي سنة ست مائة وثلاث وعشرين ،

طبقات الشافعية للسبكي ٢٨١/٨

شذرات الذهب ١٠٨/٥ ، تهذيب الاسماء واللغات للنووي ٢٦٤/٢

(٦) وتاريخ قزوين مخطوط بالمكتبة السلمانية استانبول ، بمكتبة الجامعة

الاسلامية صورة لبعض اجزائه تحت رقم ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ .

(وكذا النووي قرأت (١) بخطه في آخر بعض تصانيفه وأجزت روايته لجميع المسلمين) (٢) .
وكذا صنع تلميذه العزى (٣) .
وعمل بها العراقي بعد تصريحه بتوقفه عن الرواية بها (٤) وكذا عمل بها ولده (٥) .
فان قيدت بوصف خاص او جماعة محصورين فأقرب الى الجواز (٦)
وكذا اختلف في الاجازة للممدوم كأن يقول أجزت لمن سئل لـ
لفلان واستعملها ابن مندة (٧) وغيره (٨) .
وقيل ان عطف ذلك على موجود كأن يقول أجزت لك ولمن سئل لـ
لك صح لكن قال شيخنا ان الاقرب عدم الصحة (٩) .

-
- (١) في د : فقرأت
(٢) ما بين قوسين سقط من ك
(٣) تقدمت ترجمته ص ٤٧ .
(٤) قال العراقي في التقييد والايضاح : ١٨٣ .
بمدا ان ذكر عدد من روى بالاجازة العامة .
قال : وبالجملة ففي النفس من الرواية بها شي * والاحتياط ترك
الرواية بها .
قلت : ما ذهب اليه السخاوي من أن العراقي رجع عن ترك الرواية
بها الى العمل بها لم أعثر عليه .
(٥) تقدمت ترجمته : ص ٦٢ .
(٦) فتح المغيث : ٦٧/٢ .
(٧) تقدمت ترجمته ص ٥٠ .
(٨) فتح المغيث ٨١/٢
(٩) نزهة النظر : ٦٥ .

وكذا اختلف في الاجازة المعلقة بالشيئة لأجزت لك ان شاء فلان
أو أجزت لمن شاء فلان .

لا أجزت لك ان شئت واستعمل المعلقة ابن ابي خيثمة (١)

وجوز الخطيب الرواية بجميع ذلك سوى المجهول الذي لم يبين
وحكاه عن جماعة من شيوخه (٢) .

ومن أنواعها الاجازة للمجهول او بالمجهول كقوله اجزت محمد بن أحمد (٣)
الدمشقي .

وتم جماعة مسمون بذلك ولم يبين المراد منهم .

أو يقول أجزت فلانا كتاب السنن وهو يروى عدة كتب تعرف بالسنن ولم

يبين فذلك اجازة باطللة ممنوع من العمل بها (٤)

وهذا هو المراد بقول الناظم والجهالة امنن أى بلا خلاف وهي
بالنصب مفعول مقدم .

(١) أحمد بن أبي خيثمة زهير بن حرب أبو بكر الحافظ النسائي ثم

الهنداوى صاحب التاريخ الكبير اهد حفاظ الحديث .

كانت وفاته سنة تسع و سبعين ومائتين ٢٧٩ هـ .

تذكرة الحفاظ ٥٩٦/٢ .

تهذيب التهذيب ٣٤٢/٣ .

لسان الميزان للحافظ بن حجر ١٧٤/١ .

(٢) الكفاية : ٣٢٥ .

(٣) في ر : أحمد بن محمد .

(٤) تهذيب النووى ٣٤/٢ .

وجائز من سمع يعنمن وان تكن كتابة تبيين

أى من صيغ النقل في السماع التعمن وهو الرواية بمن وهي عند المتقدمين
محمولة على السماع ان صدرت من معاصر غير مدنس (١)

أ/٣١

واشترط البخارى / في حملها على السماع ثبوت لقاء الراوى لمن
يسرى عنه ولو مرة واحدة فليحصل الاًمن في باقى ممنعه عن كونه
من المرسل الخفى قال شيخنا وهو الظاهر انتهى (٢)
وتوقف بعض الآخذين عنه في ترجيح كتاب البخارى بهذا الشرط
على كتاب مسلم.

وقال احتمال عدم السماع من لقي جار في مرويته كاحتمال عدم سماع
من عاصر ولم يثبت لقاءه ولا عدم لقاءه .

فما كان رافعا للاحتمال المذكور في الاًول فهو كذلك في الثانى .
قلت : ولا يناع في الاًرجحية بهذا الاًكابر .
وأما في عرف المتأخرين فالممننة الاًجازة (٣) .

ثم انه ان كانت الاًجازة ليست مشافهة بل كتابة كتب بها الشيخ
الى الطالب على ما سيأتى في القسم الخاص فليبين ذلك
افصاحا بالواقع (لا بتسنا) (٤) التحديث على الاًمانة وهذا
على سبيل الاستحباب كما انه لا يجب على السامع ان يبين هل كان
السماع من لفظ الشيخ أو عرضا (٥) .

-
- (١) التمهيد لابن عبد البر ١٢/١ الطبعة الملكية الرباط ١٣٨٧ هـ
معرفة علوم الحديث للحاكم ٠٣٤/
(٢) نزهة النظر ٦٤ ط ٠٣
وسياتى مزيد من الايضاح لشرط البخارى ومسلم في هذه المسألة
عند بحث المنمنة .
(٣) مقدمة ابن الصلاح : ٢٩
(٤) لا بتسنا : ساقطة من ك .
(٥) وهذا على القول بأن العرض كالسماع .

ثم المناولة حيث قرنت اجازة صحت والا بطلت

هذا هو القسم الرابع وهي المناولة وهي اعلا الاجازات (١)
وان اوهم التعبير بتم خلافة لما فيها من التعمين والتشخيص
بحيث سوى بينها وبين القراءة على الشيخ غير واحد من الأئمة
في التسمية اذ سموها عرضا وحينئذ فينبغي التمييز بأن يقال
في هذه عرض المناولة وفي تلك عرض القراءة (٢)
والصحيح انها منحطة عن السماع والقراءة (٣)
وقيل بل هي في القوة كالسماع (٤)
ومن صورها ان يدفع اليه الشيخ (٥) اصل سماعه او فرعا مقابل
عليه وكذا بأن يناوله الطالب سماعه فيتأمله وهو عارف به
ثم يناوله الطالب ويقول له في الصورتين هذا سماعي وروايتي
عن فلان فاروه عني .

او اجزت لك روايته ثم يبقيه في الصورة الأولى في يده تمليكاً
أو اشارة الى أن ينسخه والرواية بها صحيحة عند الجمهور (٦) .

(١) الكفاية : ٣٢٦

مقدمة ابن الصلاح : ٧٩ .

(٢) مقدمة ابن الصلاح : ٧٩ .

تقريب النووي ٤٦/٢ .

(٣) التقريب للنووي ٤٧/٢ ، معرفة علوم الحديث للحاكم : ٢٥٩

حيث قال : اما فقهاء الاسلام الذين افتروا في الجلال والحرام فانهم

لا يرون العرض سماعا (يقصد بالعرض هنا عرض المناولة)

ثم قال : وبهذا قال الشافعي والاوزاعي . . وعليه عهدنا أئمتنا

واليه ذهبوا واليه نذهب .

(٤) الكفاية : ٣٢٦ ، معرفة علوم الحديث للحاكم : ٢٥٧

(٥) في ك : الشخص (٦) فتح المفتي ١٠١/٢

فلولم يمكنه الشيخ من الكتاب فهي دون ما سبق (١)
وأما إذا ناوله الطالب نسخة وأخبره بأنها سماعه ثم ناوله
من غير نظر / ولا تحقق لروايته فهذه باطلّة إلا أن وثق بالطالب
أو قيّد .

كقوله حدثتني بما فيه أن كان روايتي مع برائتي من الفلظ
وكل هذه الصور فيما إذا كانت المناولة مقرونة بالاجازة وأما
مع خلوها عنها فهي باطلّة عند الجمهور .
واعتبرها قوم وقالوا أن مناولته إياه تقوم مقام إرساله اليه
بالكتاب من بلد إلى بلد (٢) .

والصحيح في هذا الجواز كما سيأتي فكذا في المناولة وإيده شيخنا
بقوله لم يظهر لي فرق قوي بين مناولة الشيخ الكتاب
من يده للطالب وبين إرساله إليه بالكتاب من موضع إلى آخر
إذا خلا كل منهما عن الإذن (٣) .

يعني فإن صورة كل منهما أنه يعلمه بأنه سمعوه وهو ظاهر بل يمكن
أن يقال مناولته إياه أهدى عن احتمال طرق التفسير فيه من
الإرسال .

إذا عرف هذا فقد جوز الزهري ومالك وغيرهما من جعلها معادلة
للسماع إطلاق حدثنا وأخبرنا في الرواية بها (٤) .

(١) تقريب ٤٨/٢ .

(٢) نزهة النظر : ٦٤ ط ٣ .

(٣) المصدر السابق : ٦٥ ط ٣ .

(٤) الكفاية : ٣٣٢ .

تقريب النووي : ٥١/٢ .

ولكن الصحيح الذي عليه الجمهور واهل التحرى المنع وتخصيصها بعبارة
مشعرة بها (١) .

وقوله : حيث قرنت اى بالناولة اجازة .

فاجازة مرفوع مبنى لالم بسم فاعله ويجوز النصب بنزع الخافض
اى قرنت الناولة بالاجازة لاقران كل منهما بالآخر .

ثم المكاتبة مثلها ولو تجردت عن الاجازة اكفسو

هذا هو القسم الخامس وهو الكتابة وذلك ان يكتب مسموعه او مقروءه
جميعه او بعضه لغائب او حاضر بخطه او بانه وهي ايضا ضربان
مقرونة بالاجازة ومجردة عنها .

فالمقرونة في الصحة والقوة مثل الناولة المقرونة بها والى ذلك
أشار الناظم بقوله مثلها (٢) .

وأما المجردة فانها أيضا صحيحة تجتوز الرواية بها على الصحيح المشهور
بين أهل الحديث .

اكسفاً بالقرينة وهي عندهم معدودة في المسند الموصول (٣) .

(١) الكفاية : ٢٣٠

قال الخطيب وقد كان غير واحد من السلف يقول في الناولة اصطاني
فلان او دفع الي كتابه وشبهها بهذا القول وهو الذى نستخسه
تدريب الراوى ٥٢/٢

قال الحافظ بن حجر في الفتح ١٥٤/١
وقد جوز جماعة من الملما اطلاق الاخبار في الناولة والمكاتبة والاولى
ما عليه المحققون من اشتراط بيان ذلك .

(٢) . تقريب النوى ٥٥/٢ ، الكفاية : ٣٢٦

ويرى الخطيب ترجيح الناولة على المكاتبة لحصول الشافهة فيها
بالاذن دون المكاتبة ، فتح البارى ١٥٤/١ .

(٣) مقدمة ابن الصلاح : ٨٤ .

قال السمعاني (١) : هو أقوى من الاجلوة (٢) .

ويكفي معرفته خط الكتاب / و شرط بعضهم البينة وهو ضعيف
وأطلق غير واحد من كبار اهل الحديث وغيرهم في المكاتبة حدثنا واخبرنا
والصحيح ان يقول كتب الي فلان او اخبرني فلان مكاتبة او كتابـة
او نحو ذلك (٣) .

وأطلق المتأخرون المكاتبة في الاجازة المكوب بها والشافعية فسي
المتلفظ بها (٤) .

ثبت الاعلام وفيه يختلف ثم وصية لبعض من سلف

هذا هو القسم السادس والسابع وأولهما الاعلام وهو أن يعلم
الشيخ الطالب ان هذا الكتاب روايته او سماعه مقصرا على ذلك
من غير ان في روايته عنه .

واختلف في الرواية به وجوزها كثير من اهل الحديث والفقه والأصول

(١) هو منصور بن محمد بن عبد الجبار بن احمد بن محمد بن جعفر

ابو المظفر السمعاني كان حنفي المذهب ثم صار شافعية

ولد سنة ست وعشرين وأربعمائة وتوفي سنة تسع وثمانين وأربعمائة

طبقات الشافعية السبكي ٣٢٥/٥ - ٣٤٦

شذرات الذهب ٣/٣٩٣

(٢) مقدمة ابن الصلاح : ٨٣

(٣) الكفاية : ٣٣٠

مصرفة علوم الحديث للحاكم : ٢٦٠

(٤) وفي هذا نوع من التدليس اما المشافهة فتوهم شافهة بالتحديث

وأما الكتابة فتوهم انه كتب اليه بذلك على طريقة المحدثين

المتقدمين .

منهم ابن جريج (١) وابن الصباغ (٢) وكذلك المظاهر (٣) بل زاد بعضهم فقال لو قال له هذا روايتي ولا تروه عني جازله روايته منه (٤) .
والصحيح أنه لا يجوز له الرواية بمجرد الافلام وبه قطع بمضى الشافعية .

-
- (١) عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج ابو الوليد فقيه الحرم المكي كان امام اهل الحجاز في عصره وهو اول من صنف التصانيف في العلم بحكة .
توفى سنة مائة وخمسين للهجرة وقيل تسع واربعمين ومائة وثقه ابن معين وقال مالك هو حاطب ليل .
وعن أحمد انه ثقة فيما قال فيه اخبرني وسمعت وليس كذلك فيما اذا قال قال فلان وأخبرت .
تهذيب التهذيب ٤٠٢/٦ .
- (٢) أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الواحد ابو منصور الصباغ البغدادي امام جليل تفقه على ابي الطيب الطبري .
طبقات الشافعية السبكي ٨٥/٤ .
- (٣) هم المنسوبون الى القول بالظاهر ويرأسهم في ذلك داود بن خلف الأصبهاني المتوفى سنة ٢٧٠ هـ .
تاج المروءات محمد مرتضى الزبيدي ٣٧٥/٣
انظر الالمام : ١٠٨
توضيح الأفكار للصنماني ٣٤٣/٢ .
الكفاية : ٣٤٨ .
- (٤) المحدث الفاضل : ٤٥٢ .
الكفاية : ٣٤٨ .

واختاره للمحققون لأنه قد يكون ساعه ولا يأذن في روايته لخلل يعرفه (١) .

لكن يجب العمل به إذا صح سنده عنده بشرطه الآتي في وجدانه وثانيها الوصية .

وهي أن يوصى الراوى عند موته أو سفره لشخص بكتاب يرويه الموصى (٢) .

فجوز بعض السلف وهو محمد بن سيرين (٣) للموصى له رواية ذلك من الموصى كالأعلام .

ثم قال بعد ذلك للسائل له أمرك ولا أنهاك (٤) .

وظل القاضي عياض الصحة بأن في ذلك نوعاً من الأذن وشيهاً من المرض والمناولة (٥) .

والصحيح والصواب انه لا يجوز الا ان كانت له من الموصى اجازة فتكون روايته بها لا بالوصية .

(١) الألامع : ١٠٩ ،

فتح المغيث ١٣٠/٢ ، ١٣١ ،

(٢) الموصى سقطت من د ، ك

(٣) محمد بن سيرين الأناضولى بالولاء ابو بكر بن أبى عمرة البصرى

الإمام ، روى عن أنس بن مالك وزيد بن ثابت وعنه الشمي وثابت

وغالد الحداد وغيرهم .

وثقه احمد وابن ميمى والمجلى .

توفي سنة عشرة ومائة .

التهديب : ٢١٤/٩ .

(٤) المحدث الفاضل : ٤٥٩ ، الكفاية : ٣٥٢ .

(٥) الألامع : ١١٥ .

قال ابن الصلاح : وقول من جوزه اما زلة عالم واما مؤول بأنه قصد روايته على سبيل الوجادة (١) .

وثبت تقدم انها لفة في ثم .

وثامن وجادة بخط من تعرفه فقل وجدت واحكمين

هذا هو الثامن وهو الوجادة بكسر الواو مصدر مولد لوجد يجد

ب/٣٤ يعنى / ان المولدين فرعوا قولهم وجادة فيما اخذ من العلم

من صحيفة من غير سماع ولا اجازة ولا مناولة من تفريق العرب بين

مصادر وجد للتمييز بين المعاني المختلفة حتى يظهر التفاير (٢) .

اذا عرف هذا فالوجادة ان تقف على كتاب بخط يعرفه الشخص

عاصره أولا . فيه احاديث يروى بها ذلك الشخص ولم يسمعها

منه الواجد ولا له منه اجازة او نحوها .

فله ان يقول وجدت او قرأت بخط فلان وما أشبهه ثم يسوق

الاسناد والتمتن .

واليه أشار الناظم بقوله وحكمين .

وعلى هذا العمل قديما وحديثا وهو من باب المنقطع لكن يشوبه

(١) مقدمة ابن الصلاح : ٨٥

وقد انكر ابن ابي الدم على ابن الصلاح وقال : الوصية ارفع .

رتبة من الوجادة بلا غلاف وهي معمول بها عند الشافسي

وغيره فهذا أولى .

تدريب الراوى للسيوطي ٦٠/٢ .

فتح المغيث ١٣٤/٢

(٢) مقدمة ابن الصلاح : ٨٦ .

شمس من الاتصال بقوله : وجدت بخط فلان (١) .
وقد تساهل بعضهم في الاتيان بلفظ من في الوجادة وهو كما
قال ابن الصلاح تدليس قبيح ان أوهم سماعه (٢) .
بل جازف بعضهم فأطلق في الوجادة حدثنا وأخبرنا وأنكر ذلك
على فاعله (٣) .

ولعله كان من له منه اجازة .
وتوسع في اطلاق ذلك على الاجازة كما ذهب اليه بعضهم والا فهو
اقبح تدليس قاذح في الرواية .
واختلف في الممل بضمون الوجادة فمنعه قوم وأجازه آخرون منهم
الشافعي رضي الله عنه .

بل حكى ابن الصلاح القطع بوجوبه عن بعض محققي الشافعية
في أصول الفقه عند حصول الثقة به قال وهو

-
- (١) تقريب النووي : ٦١/٢
(٢) مقدمة ابن الصلاح : ٨٦
(٣) ومن أنكر عليه ذلك ابو عبيد الله محمد بن عمران المرزباني المتوفى
سنة ٣٨٤ هـ فقد كان يروي اكثر ما في كتبه اجازة من غيره
سماح ويقول في الاجازة اخبرنا ولا يبينها .
وأنكر ذلك أيضا على ابي نعيم الحافظ الاصبهاني فكان سببا
لوضعه في الضعفاء .

ميزان الاعتدال ١١١/١ ٦٧٢/٣
قلت : قد انتقد الحافظ الذهبي هذه المقالة بالنسبة لابي
نعيم وان ذلك ان جاء عنه فهو نادر وان بعض العلماء رأى أصل
سماح ابي نعيم .

- الذى لا يتجه غيره (١) .
وكذا صححه النووى (٢) .
واستدل له ابن كثير (٣) بحديث اى الخلق اعجب اليكم ايماننا
قالوا الملائكة قال وكيف لا يو* منون وهم عند ربهم .
وذكروا الانبياء قال وكيف لا يو* منون والوحي ينزل عليهم .
قالوا فنحن قال وكيف لا تو* منون وانا بين أظهركم .
قالوا فمن يا رسول الله ؟
قال صلى الله عليه وسلم : قوم يأتون بعدكم يجدون صحفا يو* منون
بما فيها انتهى (٤) .
وينبغي تقييد هذا بما اذا كان ممن يسوغ له العمل بالحديث او الاحتجاج
به على ما تقرر في محله .
تنبيهه : قد اعتمد أهل الحديث / معرفة الخطوط في هذا ١/٣٥
وكذا فيما يكتب به المهم من يعرفون خطه فيقولون أخبرنا فلان
كتابة .
أو في كتابه او كتب الى واكتفوا في اعتماد الراوى (في الرواية) (٥)

-
- (١) مقدمة ابن الصلاح : ٨٧
(٢) تقريب النووى ٦٣/٢
(٣) اختصار علوم الحديث لابن كثير : ١٢٨
تفسير ابن كثير عند قوله تعالى * الذين يو* منون بالضيبي * ١/١
ط (مطبعة الفجالة .
(٤) أخرجه الحاكم في مستدرکه في التفسير ٢٦٠/٢
قال وهو حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه
الذهبي — الدر المنثور للسيوطي ١/٢٦٠ .
(٥) في الرواية سقطت من ك .

على سماعه الثبت عنده بخطه او خط ثقة ولو لم يتذكره ومنحه
الشيخ ابواسحاق (١) وغيره لأنه لا يأمن التزوير ولكن
الصحيح الجواز لعمل العلماء سلفا وخلفا .
وباب الرواية على التوسمة (٢) .
بل صرح في زوائد الروضة (٣) باعتماد خط الفتى اذا أخبره
من يقل خبره انه خطه .
أو كان يصرف خطه ولم يشك في فروع منها لو وجد بخط أبيه
الذي لا يشك فيه دينا على احد ساغ له الحلف فيه .
ثم ان أهل الحديث لم يقتصروا على المعاصرين لهم بل اعتمدوا ذلك
في الأزمان البعيدة وهم في صنيعهم بالمالكية اشبه وحينئذ فحاكاة
خطوط الأئمة فيها من الحذر ما لا يخفى فيتمين اجتنابه وان فمليه
بعضهم .

-
- (١) ابواسحاق الاسفرائيني ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن مهرا
اهد أئمة الدين كان يلقب بركن الدين . توفي سنة ٤١٨ هـ
طبقات الشافعية للسبكي ٢٥٦/٤ .
- (٢) ومن صرح بالجواز ابن الصلاح حيث قال : والظاهر ان خط
الانسان لا يشتبه بغيره ولا يقع فيه التباس . المقدمة : ٨٤
قلت : كلام ابن الصلاح يحتاج الى بعض التوضيح والتبيين فان
خط الانسان يختلف من شخص الى آخر ومن الناس من هو
دقيق الملاحظة باستطاعته معرفة الخطوط فمن كان كذلك
ساغ له الاعتماد على الخط ومن لم يكن كذلك بأن كسان
ليس في مقدوره التمييز بين الخطوط لم يسغ له ذلك .
- (٣) زوائد الروضة كتاب للنووي لم أر من ذكره سوى السخاوي .
فتح المغيث ٧٦/٢ .

تفريعات

وصحة السماع تحتاج الى حضور اصل الشيخ او ما نقل
منه اذا لم يك حافظا لما يروى وشرط ناسخ أن يفهما
يشترط لصحة السماع حضور أصل الشيخ او الفرع المقابل عليه
ويكون اما بيد الشيخ او القارى أو غيرهما وهو مراد لما يقـرأ
أهل له .

فان كان بيد غير موثوق به لم يصح السماع وان كان بيد موثوق به
لكن الأصل غير تام الوثوق به فليجبره بالاجازة لما خالف
ان خالف .

ما لم يعلم كثرة المخالفة هذا كله ان لم يكن الشيخ حافظا لما قرئ عليه
اما ان كان حافظا فلا (١) .

واذا كان السامع والمسمع ينسخ حال القراءة ففي صحة السماع
خلاف فذهب ابن المبارك وابوهاتم الرازى وآخرون الى صحته ومنع
الصحة ابراهيم الحربي (٢) والأستاذ ابواسحاق الاسفرائينى

(١) مقدمة ابن الصلاح : ٦٦

(٢) ابراهيم بن اسحاق البغدادى الحربي المتوفى سنة ٢٨٥ هـ من

كبار الحفاظ له كتب كثيرة منها غريب الحديث .

تذكرة الحفاظ ٥٨٤/٢ .

طبقات الشافعية ٢٥٦/٢ .

وقال لهويكر الصفي (١) من الشافعية يقول حضرت ولا يقول
حدثنا ولا أخبرنا .

والأصح التفصيل الذي اشار اليه الناظم فان منع النسخ

ب/٣٦

فيه للمقروء لم يصح وان / فيه صح

وقد حضر الدارقطني في عدائته املا بعض شيوخه وكان ينسخ

ف قيل له لا يصح سماعك فقال للمقاتل له فهمي للاملاء بخلاف فهمك

ثم سرد له جميع ما أملاه الشيخ سندا ومتنا فتمجيبوا منه (٢) .

قلت : وقد كان شيخنا يكتب في حال الاسماع وبطالع ويرد على

القارى رد واع وعندى من اخباره في ذلك جملة (٣) .

وكذا حكى ابن كثير ان شيخه المزى كان يكتب في مجلس السماع

وينص في بعض الأحيان ويرد على القارى ردا جيدا بينا واضحا

بحيث يتعجب القارى ومن حضر (٤) .

ويجوز هذا التفضيل فيما اذا كان الشيخ والسماع يتحدث او كان

القارى يفرط في الاسراع او يهينم (٥) .

(١) احمد بن اسحاق بن ابيون بن يزيد بن عبد الرحمن بن

نوح النيسابورى الامام الجليل .

المتوفى سنة ٣٤٢ هـ .

طبقات الشافعية للشبكي ٩/٣ .

(٢) مقدمة ابن الصلاح : ٦٩ .

الكفاية : ٦٦ .

(٣) فتح المغيث ٤٣/٢ .

(٤) اختصار علوم الحديث لابن كثير : ١١٥ .

(٥) الهينة : اخفاء الصوت .

أو كان بعيداً من القارىء بحيث لا يفهم كلامه والظاهر أنه يفهم من
عن القدر اليسير كالكلمة والكلمتين .

وإنه إذا كان يفهم ما يقرأ مع النسخ أو النعاس أو التحديث فالسمع
صحيح ويجبر بعد ذلك ما لمه قد يخفى بالأجازه .
وقد سئل الإمام^٥ أحمد وناهيك به ورعا وجلالة عن الحرف يدفعه
الشيخ فلا يفهم وهو معروف (١) هل يروى ذلك عنه فقال أرجو أن
لا يضيق هذا (٢) .

وهكى ابن كثير أنه كان يحضر عند المزى من يفهم ومن لا يفهم والبعيد
من القارىء والنعاس والتحدث والصبيان الذين لا ينضبط أدهم
بل يعلبون غالباً ولا يشتغلون بمجرد السماع ويكب لكل بحضور
المزى السماع .

قال : وبلغني عن التقي سليمان بن حمزة (٣) القاضي أنه زجرني
مجلسه الصبيان عن اللعب فقال لا تزجروهم فانا إنما سمعنا مثلهم (٤)

(١) في الأصل : ولا معروف .

(٢) الكفاية : ٦٩ .

(٣) هو ابن قدامة المقدسي الصالح الحنبلي ولد في منتصف

رجب سنة ثمان وعشرين وستمائة وهو سند الشام وقاضي

القضاة . توفي سنة خمس عشرة وسبعمائة .

شذات الذهب ٣٥/٦ .

(٤) اختصار علوم الحديث لابن كثير : ١١٦ .

وصحة السماع عن حجاب ان عرف الصوت بلا ارتباب

أى يصح السماع من وراء حجاب اذا عرف صوت المحدث معرفة
لا ارتباب فيها سواء كان هو الذى يعرف الصوت او ثقة خبير
بالمحدث واليه الاشارة بالبنا للمفعول في قوله ان عرف ومنسج
ذلك شعبة وقال لعله شيطان تصور في صورته وهو
عجيب غريب جدا كما قال ابن كثير والجمهور على خلافه (١) /
وقوله وصحة مبتدأ خبره محذوف .

١/٣٧

ولو يقول الشيخ بعدما روى رجعت او ضمت فهو كالهوى

اذا قال الشيخ للطالب بعدما سمع منه حديثا أو كتابا
رجعت عن اخبارك به ونحو ذلك وكذا اذا قال منعتك من
الرواية عني .

اولا تروعني فهذا لا يضر ولا يمنع لا جله من الرواية

(١) المحدث الفاضل : ٥٩٩ .

مقدمة ابن الصلاح : ٧١

اختصار علوم الحديث لابن كثير : ١١٨

ومستند الجمهور في الجواز امره صلى الله عليه وسلم باعتماد

صوت المؤذن كما في الحديث الصحيح ان بلالا يؤذن

ليل فلكوا واشربوا حتى تسمعوا تأذين ابن ام مكتوم .

وكذا سماع الصحابة من أزواجه صلى الله عليه وسلم من وراء حجاب

فتح المغيب ٥٢/٢

الا أن يكون المنع مستنداً الى أنما خطأ فيما حدث به لو شك
في سماعه ونحو ذلك فليس له ان يروي عنه والحالة هذه وكذا
لو خص بالسماع قوما فسمع معهم بغير علم الشيخ جازت لسه
الرواية عنهم .

ولو قال اخبركم ولا اخبر فلانا لم يضر (١) قاله الاستاذ
أبو اسحاق (٢) .

(١) المحدث الفاصل : ٤٥١ .

الكفاية : ٣٤٨ .

مقدمة ابن الصلاح : ٧١ .

فتح المفيث : ٥٤ .

(٢) هو الاسفرائيني ، تقدمت ترجمته : ١٠٥ .

الرواية من الأصل وبالمعنى والاختصار

والناس من مفرط أو مفرط في الأخذ والصواب في التوسط

فمن يصحح كتبه كما سبق مع ضبطه وفهمه فهو الأحق

قد تشدد الناس في الرواية وهي المعبر عنها بالأخذ فأفرطوا

وتساهل آخرون ففرطوا .

فقال بعض المتشددين لا حجة إلا فيما رواه الراوي من حفظه

وتذكره وذلك مروى عن أبي حنيفة ومالك وكذا عن الصيدلاني (١)

من الشافعية رحمهم الله .

وقال بعض يجوز من كتابة لكن ما لم يخرج من يده .

وتساهل قوم فروو من نسخ غير مقابلة بأصولهم وأدرج الحاكم

هو " لا " في طبقات المجروحين وقسمال أنه ما كثر في الناس

(١) هو محمد بن داود بن محمد الداودي أبو بكر الصيدلاني

امام جليل القدر عظيم الشأن من أئمة أصحاب

الوجوه الخراسانيين .

طبقات الشافعي للسبكي ١٤٨/٤ . ٣٦٤/٥ .

وتعاطاء قوم من كبار العلماء والصلحاء انتهى (٦) .

وهذا من الحاكم رحمه الله تعالى اما لكون شروط جواز الرواية من النسخ التي لم تقابل لم توجد أو انه يرى المنسوخ مطلقا .

ثم ان من المتساهلين . القائلين بالرواية بالوصية والاعلام والمناولة المجردة وغير ذلك والصواب ما عليه الجمهور وهو التوسط بين الافراط والتفريط .

فانما قام في تصحيح كنهه بما سبق مع ضبطه وفهمه جازت له الرواية منه وان غاب عنه أصله اذا كان الغالب على الظن سلامته من التخيير ولا سيما ان كان ممن لا يخفى عليه تغييره

غالبها (٢) لأن باب الرواية منى على / غالب الظن والا فلا

ب/٣٨

(١) أورد الحاكم في كتابه معرفة علوم الحديث عبارة يفهم منها جرح

امثال هو لا : ١٦ حيث قال :

نبت في عصرنا هذا جماعة يشتركون الكذب فيحدثون بها وجهامة يكتبون ساعاتهم بخطوطهم في كتب عميقة في الوقت فيحدثوا بها فمن يسمع منهم من غير أهل الصنعة فمعدور بجهله فأما أهل الصنعة اذا سمعوا من امثال هو لا بعد الخبرة ففيه جرحهم واسقاطهم الى أن تظهر توبتهم على ان الجاهل بالصنعة لا يحذر فانه يلزمه السوء ال عما لا يعرفه وعلى ذلك كان السلف رضي الله عنهم أجمعين .

قال ابن الصلاح ومن المتساهلين عبد الله بن لهيعة المصري ترك

الاحتجاج بروايته مع جلالة لتساهله . المقدمة : ١٠٣

وقال الخطيب في الكفاية : وكان عبد الرحمن بن لهيعة سي الحفظ احترقت كنهه وكان يتساهل في الاخذ وأي كتاب جاءوا به حدث منه فمن هنا كثر المناكير في حديثه .

(٢) مقدمة ابن الصلاح : ١٠٢ .

وقوله : فهو الأُحَقُّ جواب من أي فهو الأُحَقُّ بالجواز دون
من لم يصح فانه لا يجوز .

ويروى عن وهب بن منبه (١) أنه قال : ان لكل شئ طرفين
ووسطا فاذا أمسك احد الطرفين مال الآخر .

وان أمسك بالوسط اعتدل الطرفان فمليكم بالاً ووسطاً من الأشياء (٢) .
واستعمل الناظم في مفرد ومفرد الجناس المحرف (٣) .

كذا الضمير حيث يستمين بضابط وهو رضي أمين

كذاك الأُصِّي وهل يصح النقل بالمعنى بلو الأُصْح

لعالم وعندنا تردد بين الذي يسند أو يستشهد

لما فرغ من مسألة اكفا الراوى بالرواية من فرعه (٤) الذي قابله
على الوجه الشرع .

عقبها بمسألة الضمير ثم الأُصِّي (الذي لا يكتب) (٥) لا ستوائهما
في الحكم فاذا كان الراوى ضمير العين ولم يكن يحفظ ما يسمعه
واستعان بالضابط الرضا الأُصِّي في ضبط سماعه وحفظ كتابه

(١) ابو عبد الله الصنعاني عالم أهل اليمن ولد سنة اربع وثلاثين
روى عن ابي هريرة كان عنده من علم اهل الكتاب شئ كبير
توفي سنة اربع عشرة ومائة .

تذكرة الحفاظ ١٠٠/١

(٢) قال الهيثمي في مجمع الزوائد ١١٢/٨
رواه أبو يعلى ورجاله ثقات . وانظر المقاصد الحسنة للسخاوى : ٢٠٥ .

(٣) يقصد بالجناس المحرف أي الجناس الناقص وقد تقدم .

(٤) في ك : فروعه .

(٥) الذي لا يكتب : ليست في الأصل .

فعلية حين القراءة عليه ايضاً ان يحتاط على حسب حاله بحيث يثقلب
على ظنه السلامة من التغيير وكذا ان كان امياً لا يحفظ ايضاً .
قال الخطيب في الكفاية : انهما بمثابة واحدة .

ثم حكى المنع من السماع مثبهما من غير واحد من الملما قال ونوى
عائده خوف الا دخال عليهما لما ليس من سماعهما .
قال : ورخص فيه بمصهم (١) .

قال ابن الصلاح (٢) غير ان الضرير اولى بالخلاف والمنع من الاُصْحَى ،
يعنى غالباً والا فرب ضرير يكون أمهر .

ثم ذكر الناظم مسألة النقل بالمعنى .

وقد اختلف في جوازه فجمهور السلف والخلف من المحدثين والفقهاء
والأصوليين كما صححه الناظم تبعاً لغيره على الجواز اذا قطع
بأداء المعنى واليه الاشارة بقوله بلى الاُصْحَى .
وجعلها رد القول مطوى كأنه قال قبل لا يصح مطلقاً والاُصْحَى
بلى .

ومن أقوى حججهم كما قال شيخنا الاجماع على جواز شرح الشريعة
للمعجم بلسانهم للمارف به .

فانما جاز الابدال بلفظة أخرى فجوازه باللفظة / العربية اولى (٣) ١/٣٩
ومنعه قوم من الطوائف فقالوا لا يجوز الا بلفظه لأنه صلى الله عليه وسلم

(١) الكفاية : ٢٢٨ .

(٢) مقدمة ابن الصلاح : ١٠٣ .

(٣) نزهة النظر : ٤٨ .

أوتى جوامع الكلم وغيره ليس مثله وأيضاً فلما فيها من إضافة لفظ صلى النبي صلى الله عليه وسلم لم يلقه .

ولذا خص قوم المنع بحديثه صلى الله عليه وسلم دون غيره (١) .
وكذا فصل بعضهم فجوزوه لغير حافظ اللفظ أما حافظه فلا (٢)
وأما الناظم فإنه يعد أن حكى الصحيح اختار في المسألة
التفصيل بين من يسند أي يروي فهذا يوهيه على وجهه من
غير تفسير وبين من يورد ذلك للاستشهاد لحكم وغيره فإنه
يصح إذا قطع بأداء المعنى وإلى التفصيل المشار إليه (٣) أشار
بقوله وعندنا تردد . الخ

وهذا الخلاف كله في المالم بالألفاظ ومقاصدها وما يحتمل معانيها
أما غير المالم بذلك فلا يجوز له إجماعاً (٤) .

(١) الكفاية للخطيب : ١٨٨ .

فقد حكى بسنده عن مالك أنه قال كل حديث للنبي صلى الله عليه وسلم يوهى على لفظه وعلى ما ورد وما كان عن غيره فلا بأس إذا أصاب المعنى .

(٢) حكى عن هذا الماوردى .

وعلمه بأن غير الحافظ تحمل اللفظ والمعنى وقد عجز عن أداء أحدهما فيلزمه أداء الآخر لا سيما إن تركه قد يكون تركاً للاحكام واكتمالها .

فتح المفهيم ٢/٢١٥ - توضيح الأفكار ٢/٣٧٢ .

(٣) المشار إليه ليست في ك .

(٤) الكفاية : ١٩٨ ، ١٩٩ .

وعلى منع غير المالم بأنه لا يوهى من عليه إبدال لفظه بخلافه بل هو الغالب من أمره .

وكذا لا يجوز* فيما تضمنته بطون الكتب فذلك لا يجوز بغير (١)
لفظه أصلا وإن كان بمعناه .
قال ابن الصلاح : ثم إن هذا الخلاف لا نراه جاريا ولا اجراء
الناس فيما نعلم فيما تضمنته بطون الكتب فليس لأحد أن يفسر
لفظ شي* من كتاب مصنف ويثبت بدله فيه لفظا آخر بمعناه .
فإن الرواية بالمعنى رخص فيها من رخص لما كان عليهم من (٢) فلفظ
الألفاظ والجمود عليها من العرج والنصب وذلك مفقود فيما اشتطت
عليه بطون الأوراق من الدفاتر والكتب ولا أنه إن ملك تفسيرا للفظ فليس
بملك تفسيرا بتصنيف غيره (٣) .
وتيمم المراقي (٤) .
وكذا الناظم في بعض تصانيفه .
لكن قال شيخنا إلى جواز النقل منها أيضا بالمعنى لا سيما إذا
قرن بما يدل عليه كنهه أو معناه وما أشبه ذلك .
نعم يجوز الاختصار مطلقا لعالم مبرز محققا
أردف الرواية بالمعنى بمسألة اختصار الخبر والاقتصار على
بعض منه دون بعض .
وهي أيضا مختلف فيها والصحيح الجواز مطلقا جوزنا الرواية
بالمعنى أو بمعناها .

(١) في ك : تفسير .

(٢) من سقطت من ك ، د .

(٣) مقدمة ابن الصلاح : ١٠٥ ، ١٠٦ .

(٤) التبصرة والتذكرة للمراقي ١٧٠/٢ .

رواه قهلا تاما لولا خلافا لمن بنى المنع فيها على منع الرواية
بالمعنى والجواز على عدم روايته قهلا تاما ولا فرق فيه بين
الرواية والاستشهاد كما أشعره اتیان الناظم بالاستدراك لتفرقه
في اللتى قهلا بينهما كما مر .
ثم ان ما قدمناه من الجواز هو المحقق ولكنه أيضا بشرط
أن يكون الذى يختصر عالما مميذا للمحذوف من المثبت محققا لذلك
كما أشار اليه الناظم .

لأن العالم لا ينقص من الحديث الا ما لا (١) تعلق له بما سبقه
منه بحيث لا تختلف الدلالة ولا يختل البیان بل يكون المذكور
والمحذوف بمنزلة خبرين .

أوبدل ما ذكره على ما حذفه بخلاف الجاهل فانه قد ينقص ما له
به تعلق كترك الاستثناء اما اذا اختلف الحكم بترك بعضه كالفحشاء
من حديث النهي عن بيع الثمار حتى تزهى (٢) .
والاستثناء من حديث النهي عن بيع الفضة والذهب بالذهب
الا سوا بسوا (٣) فلا يجوز تركه .

(١) لا : سقطت من ك .

(٢) أخرجه البخارى في صحيحه من حديث أنس " أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى ان تباع ثمرة النخل حتى تزهى " ٣٩٤/٤ من
الفتح .

(٣) أخرجه البخارى في صحيحه من حديث ابي بكر قال : قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تبيموا الذهب بالذهب الا سوا بسوا والفضة
بالفضة الا سوا بسوا . . .

٣٧٩/٤ من الفتح .

وكذا اذا رواه تاما ثم خاف اذا رواه ناقصا ان يتهم (١) بالزيادة
أولا أو بالفغلة وقلة الضبط ثانيا فإنه لا يجوز له ذلك (٢) .
وأما تقطيع المصنفين كالبخارى الحديث في الأبواب للاستشهاد
فقال ابن الصلاح انه الى الجواز أقرب ولا يخلو من كراهية (٣)
واستبعد النووي طرد الخلاف فيه بل قال وما أظن غيره يوافقه
على الكراهة (٤) .

وقوله محققا بكسر القاف منصوب على الحال ويمكن أن يكون
بفتحها على انه صفة لصدر محذوف كما أشرت اليه .
تنبيه : ما تقدم في هاتين المسألتين من الخلاف هو في الجواز
وعده ، وأما الألووية فالأولى إيراد الحديث بلفظه الذي ضبط
به من ناقله دون التصرف فيه .
قال القاضي عياض ينبغي سد باب الرواية بالمعنى لئلا يتسلط
من لا يحسن ظنا منه انه يحسن (٥) كما وقع لكثير من الرواة قديما
وحديثا .

(١) يتهم : تكررت في ك .

(٢) الكفاية للخطيب البغدادي : ١٩٢ ، ١٩٣ .

نقريب النووي ١٠٣/٢ .

(٣) مقدمة ابن الصلاح : ١٠٧ .

(٤) التقريب : ١٠٥/٢ .

(٥) تدريب الراوي ١٠٢/٢ .

التحذير من اللحن والتصحيح والحث على تعلم النحو
واللغة وكذا مشتبه الأسماء من أفواه الملماء

وليحذر اللحن مع التصحيح / كذا من التفسير والتحريف / ٤١/أ

خوف الدخيل في وعيد الكذب من حيث قول غير ما قال النبي

فليعلم النحو ولو مقدمة كذا من التصريف حتى يفهمه

كذا من اللغات ما ينسبه ثم من الأسماء ما يشتبه

أى وليحذر الراوى من اللحن وهو عدم الجرى على قوانين النحو (١)

المستنبطة من اللسان العربي حيث اختلاط العجم ونحوهم بالعرب

واضطراب العربية بسبب ذلك وأول من تكلم فيه أبو الأسود الدؤلى (٢)

(١) النحو : ليست في الأصل .

(٢) هو ظالم بن عمرو بن سفیان بن جندل وفي اسمه اختلاف

وهو مشهور بكنيته من كبار التابعين مخضرم ادرك الجاهلية

والاسلام .

الاصابة في تمييز الصحابة لابن حجر ٣/٦١١ تحقيق البجاوى

مطبعة دار نهضة مصر للطباعة .

وأما كونه أول من تكلم فيه فانظر الفهرست لابن النديم : ٤٠

نزهة الالباء للأنبارى : ١٠ تحقيق محمد ابو الفضل مطبعة

المدني . وهذا على الأصح .

والا فهناك من يقول ان أول من تكلم فيه علي بن ابي طالب

نزهة الالباء : ١١ .

أحد أصحاب علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه .
وأشد اللحن ما غير المعنى (١) .
وكذا ليحذر من التصحيف وهو تبديل النقط .
والتشهير وهو ابدال لفظ بغيره .
والتحريف وهو تبديل الحركات والسكنات والشدات كل ذلك خوفا من
الدخول في الوعيد الوارد فيمن كذب علي النبي صلى الله عليه وسلم
فقد قال ابوداود السنجي (٢) سمعت الأصبهي (٣) يقول :
ان أخوف ما أخاف علي طالب العلم اذا لم يعرف النحو أن يدخل
في جملة قول النبي صلى الله عليه وسلم .
(من كذب علي متعمدا فليتبوء مقعده من النار) (٤)

-
- (١) المعنى : ليست في د .
(٢) في ك : السجزي وكذا في فتح المفيت وقد أخطأ محققه
عبد الرحمن محمد عثمان حين ابدل السنجي بالسجزي -
فتح المفيت ٢/٢٢٧ .
أبوداود سليمان بن معبد بن كوسجان السنجي كثير الحديث
وله تاريخ يروي عن عبد الرزاق بن همام وبزيد بن هارون والأصبهي
وغيرهم روى عنه مسلم بن الحجاج وأبوداود السجستاني وغيرهما
كان عالما شاعرا أديبا مات سنة ٢٥٧ هـ
معجم البلدان لياقوت الحموي ٢/٢٦٤ مادة (سنج) .
(٣) عبد الملك بن قريش بن علي بن اصمغ الباهلي ابوسعيد الأصبهي
راوي المرب أحد أئمة العلم باللغة كانت وفاته سنة ٢١٦ هـ .
شذرات الذهب ٢/٣٦ .
(٤) أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب العلم باب اثم من كذب علي
النبي ٢٠١/١ من الفتح .
ومسلم في صحيحه باب تفليط الكذب علي رسول الله ١/٦٧ .
وأبوداود في كتاب العلم ٣/٤٣٥ .
الترمذي في جامعه ٤/١٤٢ وقال حديث حسن صحيح .
والخطيب في شرف أصحاب الحديث : ١٤ .

لأنه صلى الله عليه وسلم لم يكن يلحن فمهما روى عنه ولحن فإنه
فقد كذب عليه (١) .

وروي عن سلم (٢) بن قتيبة قال كنت عند ابن هبيرة الأكبر (٣)
فجسري ذكر العربية فقال والله ما استوى رجلان دينهما واحد وهسهما
واحد ومروءتهما واحدة أحدهما يلحن والآخر لا يلحن .

لأن أفضلهما في الدنيا والآخرة الذي لا يلحن فقلت : أصلح الله
الأمير هذا أفضل في الدنيا لفضل فصاحته وعربيته رأيت الآخرة
ما باله أفضل فيها ؟

قال : انه يقرأ كتاب الله تعالى على ما أنزله الله عز وجل
وان الذي يلحن يحطه لحنه على ان يدخل فيه ما ليس منسبه

(١) انظر القصة في التبصرة والتذكرة للمصراقي ١٧٤/٢ .

توضيح الأفكار للصنعاني ٣٩٣/٢ .

وعقب الصنعاني عليه بقوله انما قال الاصحى أخاف ولم يجزم
لأن من لم يعلم بالعربية وان لحن لم يكن متمصدا للكذب .

(٢) في الأصل : مسلم وفي د : سالم .

سلم بن قتيبة بصرى روى عن يونس بن ابي اسحاق واصله
من خراسان .

توفي سنة ٢٠٠ هـ .

شذرات الذهب ٣٥٨/١ .

(٣) هو أمير المصراقيين ابو خالد يزيد بن عمر بن هبيرة الفزارى نائب

مروان الحمار كان بطلا شجاعا وكان من الأكلة وله في كسرة
الأكل اخبار .

توفي سنة اثنتين وثلاثين ومائة .

سير أعلام النبلاء للذهبي ٢٠٧/٦ تحقيق الأرنؤوط ط ١ مؤسسة
الرسالة .

ويخرج ما هو فيه قلت صدق الأسيروهر (١) .
فيحق على طالب الحديث كما قال ابن الصلاح (٢) أن يتعلم من
النحو واللغة ما يتخلص به عن شين اللحن والتعريف وممرتها (٣) .
والى ذلك أشار الناظم بقوله فليعلم النحو وهو ظاهر في / الوجوب ٤٢/ب
وبه صرح المزين عبد السلام حيث قال في أواخر القواعد البدعة
خمسة أقسام فالواجبة كالاشتغال بالنحو الذي يفهم به كلام الله
عز وجل ورسوله صلى الله عليه وسلم لأن حفظ الشريعة واجب ولا يتأتى
إلا بذلك .

فيكون من مقدمة الواجب (٤) .

وكذا صرح غيره بالوجوب أيضا (٥) .

لكن لا يجب التوغل فيه بل يكفيه تحصيل مقدمة مشيرة لمقاصده

(١) الجامع لأخلاق الراوى لوحة ١٠٥ أ

(٢) مقدمة ابن الصلاح : ١٠٨

(٣) في الأصل : معرفتها .

(٤) قواعد الأحكام للمزين عبد السلام ٢٠٤/٢

(٥) ومن صرح بالوجوب شعبة وحماد بن سلمة .

الجامع لأخلاق الراوى لوحة ١٠٦ ب

وكذا ابن مفلح في كتاب الآداب الشرعية ١٣٧/٢

حيث قال : قال ابن الجوزى : ومن المعلوم التي تلزم

صاحب الحديث معرفته الأعراب لئلا يلحن وليورد

الحديث على الصحة .

بحيث يفهمها ويميزها حركات الألفاظ وعرابها ،
لئلا يلتبس فاعل بمفعول أو خبر بأمر ونحو ذلك .
ومن صرح بذلك شيخنا فقال : وأقل ما يكفي من مهيد قراءة
الحديث أن يعرف من العربية أن لا يلحن (١) .
ويستأنس له بما روينا أنه كانوا يؤصرون أو قال القائل :
كنا نؤصر أن نتعلم القرآن ثم السنة ثم الفرائض ثم
العربية الحروف الثلاثة وفسرها بالجر والرفع والنصب
انتهى (٢) .
وذلك لأن التوغل فيه قد يعطل عليه ادراك هذا الفن
الذي صرح أئمنه بأنه لا يعلق إلا بمن قصر نفسه عليه
ولم يضم غيره إليه (٣) .
وهل ذلك يحمل من وصف من الأئمة باللحن كأبي داود الطيالسي (٤)

-
- (١) فتح المغيث ٢/٢٢٩ .
(٢) الجامع لأخلاق الراوى لوحة ١٠٥ أ
والقاتل هو بريدة بن أبي موسى الأشعري التابعي .
(٣) فتح المغيث ٢/٢٢٩ .
قال الكتاني في رسالته المستطرفة : ١٦٥ .
قال الخطيب البغدادي : علم الحديث لا يعلق بمنى طوقا تاما
إلا بمن قصر نفسه عليه ولم يضم غيره من الفنون إليه .
(٤) هو الحافظ سليمان بن داود بن الجارود الفارسي الأصل عنه
أحمد والفلاس .
قال الذهبي وهو مع جلالته واماته كان يتكل على حفظه فخلد
في أحاديث مات سنة ٢٠٤ .
تذكرة الحفاظ للذهبي ١/٣٥١ . تقدم ص : ٥٥ .

وهشيم (١) والدرارودي (٢) ومن شاء اللہ تعالیٰ ممن لا أطہل
بایراد أخبارهم (٣) .
وبالجملة فقد قال السلفي وقد كان في الرواة على هذا الوضوح
قوم واحتج بروايتهم في الصحاح ولا يجوز تخطئتهم وتخطئة
من أخذ عنهم .
وقال أيضا في ترجمة بعض أئمتهم انه كان قارى الحديث بهفداد
والمستطلي بها على الشيوخ وهو في نفسه ثقة كثير السماع ولم يكن له انس

(١) هو ابن قاسم بن دينار ابو معاوية الواسطي سمع الزهري
وعمر بن دينار عنه شمعة ويحيى القطان وأحمد ،
قال الذهبي : لا نزاع في أنه كان من الحفاظ الثقات
الا أنه كثير التدليس فقد روى عن جماعة لم يسمع
منهم وذكر أحمد بن حنبل يمضا منهم .
مات سنة ثلاث وثمانين ومئة .
تذكرة الحفاظ ٢٤٨/١ .

(٢) هو عبد المزيز بن محمد بن عبد الدرارودي المدني
روى عن زيد بن أسلم وشريك بن عبد الله وعنه شمعة
والشورى والشافعي وابن مهدي ووكيع .
قال أحمد بن حنبل : اذا حدث من كتابه فهو صحيح واذا
حدث من كتب الناس وهم .
وعن ابن معين ليس به بأس .
توفى سنة ١٨٧ هـ .
التهذيب ٣٥٣/٦ .

(٣) عد الخطيب في الكفاية منهم اسماعيل بن خالد وسفيان
ومالك : ١٨٧ .

بالصريسة ولكن يلحن لحن أصحاب الحديث (١) .
وقرأ الحافظ عبد الفني (٢) على القاضي ابي طاهر الذهلي (٣) كتابا
وقال له : قرأته عليك كما قرأته انت قال نعم الا اللحنة بعد اللحنة
فقلت : أيها القاضي افسمعت انت معها قال : لا ، فقلت : هذه بهده .
(٤)

-
- (١) فتح المغيث ٢٣٠/٢ .
والمراد ببيض أعتهم كما قال السخاوي : محمد بن عبيد الله
ابن محمد بن عبيد الله بن كادس الحنبلي .
- (٢) عبد الفني بن سميد بن علي الأزدى ابو محمد اول من صنف في
علم المؤلف والمؤتلف توفي سنة تسع واربمائة .
تذكرة الحفاظ ١٠٤٧/٣ وفيات الأعيان ٢٨٤/١
حسن المحاضرة للسيوطي ١٩٩/١ ، شذرات الذهب ١٨٨/٣ .
- (٣) وقع في الأصل : الذللي .
محمد بن احمد بن عبد الله القاضي البغدادي ولي قضاء واسط ثم
بغداد ثم قضاء دمشق ثم قضاء الديار المصرية .
كانت وفاته سنة سبع وستين وثلاثمائة .
شذرات الذهب ٦٠/٣ ، حسن المحاضرة للسيوطي ١٤٧/٢ .
- (٤) فتح المغيث ٢٣٠/٢ .
قلت : ومن التمس العذر للمحدث ، ابن قتيبة فانه قال : ليس
على المحدث عيب ان يزل في الاعراب ولا على الفقيه ان يزل في
الشعر وانما يجب على كل ذي علم ان يتقن فنه اذا احتاج الناس
اليه فيه وانمقدت له الرئاسة به .
تأويل مختلف الحديث لابن قتيبة : ٧٨ تحقيق محمد زهدى
النجار ، مطبعة الكليات الازهرية ، ١٣٨٦ هـ .
= = =

وأما ما ورد من الذم الشديد لمن طلب الحديث ولم يبصر العربية
فذاك حقيق من لم يتقدم له عمل فيها / أصلا (١)
وإذا تعلم من التصريف وهو مصرفة أحوال أبنية الكلمة التي ليست
بأعراب .
الذي أول من تكلم فيه المصافى (٢) والعلم به ملازم للعلم بالنحو
غالبًا لا يكادان يفترقان .
وكذا من اللغة ما لا بد منه في معرفة الفاظ الحديث ومن مشتبه
الأسماء (٣) ونحوها من الكنى والأنسب (٤) .
وقد ذكر الناظم فيما سيأتي جطة من ذلك وظاهر النظم
وجوب ذلك كله .

-
- ==
والحقيقة ان هذه المقالة وما يشبهها فيها من التساهل الكثير
فالنحو علم من العلوم وصناعة لا يمكن الاستغناء عنها بوجوده
من الوجوه وخاصة للمحدث فتعلمه النحولي ليس مرادًا لذاته
وفي اعتقادي انه لا يسمى المحدث محدثًا اذا كان يلحن
(١) فقد ورد عن شمسة انه قال فيمن طلب الحديث ولم يبصر
العربية ان مثله كمثل رجل عليه برنس (بردعة) وليس له
رأس وكذا قول حماد كمثل حمار عليه مخلاة لا شعير فيها .
فتح المفتي ٢٣١/٢ .
(٢) هو ابن زكريا بن يحيى النهرواني الجبري كان عالما بالنحو
واللغة توفي سنة تسعين وثلاثمائة .
بغية الوعاة للسيوطي ٢٩٣/٢ .
ويرى السيوطي ان واضح علم التصريف هو معاذ بن مسلم الهراء
المتوفى سنة سبع وثمانين ومائة ولذلك ضمنه في كتابه الوسائل
الى معرفة الأواطل : ١٢٠ وأشار الى ذلك أيضا في كتابه
بغية الوعاة . وما رآه السيوطي هو الأولى والأرجح ٢٩٥/٢ .
(٣) في الأصل : الأسماء . (٤) في الأصل : الألقاب .

وهارة ابن الصلاح السالفة قريبة منه لكن في اللفظة خاصة (١)
وبه صرح ابن عبد السلام حيث أدرج في البدعة الواجبة شرح
الضريب والتوصل الى تمييز الصحيح والسقيم (٢) .
وقد كان لعمر بن عون الواسطي (٣) مستمل يلحن كثيرا فقال أخروه
ويقدم لي وراق كان ينظر في الأُدب والشعر ان يقرأ عليه
فكان لكونه لا يعرف شيئا من الحديث يصحف في الرواة كثيرا فقال
عمر ردونا الى الأُول فانه وان كان يلحن فليس يسح (٤) .
ونحو هذا الصنيع ترجيح شيخنا من عرف مشكل الأُسماء والمتنون
دون المصيبة على من علرف المصيبة فقط (٥) .
وقوله خوف منصوب على انه مفعول لأجله .

-
- (١) انظر تعليقه ٢ صفحة / ١٢٢ .
(٢) قواعد الأحكام ٢ / ٢٠٤ .
(٣) أبو عثمان البزار الحافظ سكن البصرة روى عن حماد بن سلمة ووكيع
وغيرهم ، وعنه البخاري وابوداود وروى البخاري عنه
بواسطة .
قال المجلي : ثقة وكذا أبو زرعة وأبو حاتم .
مات سنة خمس وعشرين ومائتين .
تهذيب التهذيب ٨ / ٨٦ .
(٤) الجامع لأخلاق الراوى لوحة ٥٩ ب .
أدب الأُملاء والاستتلاء للسعدي : ٩٥ .
(٥) فتح المقيت ٢ / ٢٢١ .

وبعد هذا كله لن يسلمنا راو وعى من صحفه مسلّمنا
بلى من أفواه الشيوخ العلماء الضابطين لفظ من تقدمنا
أى وبعد معرفة ما تقدم لن يسلم من الوقوع في التصحيف والتحريف
في الألفاظ والأسماء من قلد المحرّف بطون الكتب في ذلك
ولم يهبطه عن الشائخ فسيطه تجنب ذلك والأخذ من
أفواه أهل العلم والضبط عنهم من أخذ ذلك أيضا عن من تقدم من
شيوخه وهلم جر .

ليسلم من ذلك واليه الإشارة بالاستدراك .

وقد روينا عن سليمان بن موسى (١) انه قال كان يقال

لا تأخذوا القرآن من مصحفي ولا العلم من صحفي (٢) .

وقوله سلما بكسر اللام ويجوز فتحها على انه حال من

الفاعل أو المفعول /

ب/٤٤

(١) سليمان بن موسى الأُسدي أبو أيوب من فقهاء أهل الشام من جلة
اتباع التابعين .

قال البخارى عنده من أكبر وقال أبو حاتم معله الصدق وقال النسائي
أحد الفقهاء وليس بالقوى .

مات سنة خمس عشرة ومائة - التهذيب ٤/٢٢٦ .

(٢) قرئها من هذا في التمهيد (١/٤٦)

عن سليمان بن موسى قال : لا يؤخذ العلم من صحفي .

فتح المفهيت ٢/٢٣٢ .

في الكفاية للخطيب البغدادي عن سليمان بن موسى قال :

لا تأخذوا العلم من الصحفيين : ١٦٢ .

وأورد خيرا آخر عن ثور بن يزيد قال : لا يفتي الناس صحفي ولا
يقرئهم مصحفي ، قلت : خلط السخاوى الخبرين وأدرجهما على
أنهما لسليمان بن موسى وهو كما قرى غلط .

كيفية القراءة

ولم يورد الحديث بالصوت الحسن وليفصحن اللفظ ولم يهين

لا يسرد الحديث سرداً يمنع ادراك بعضه لمن يستمع

أى ولم يورد الراوى الحديث بصوت حسن فصيح من غير هذرة (١) ولا سرد يمنع من ادراك بعضه للسامعين لقول عائشة رضى الله تعالى عنها؛ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسرد الحديث كسر دكم ولكنه كان اذا تكلم تكلم بكلام فصل يحفظه من يسمعه (٢) فان فعل ذلك كره وان لم يفحص فيه بحيث يفوت سماع الكثير لما تقدم في التشاغل عنه (٣) بالنسخ ان الناسخ (٤) ان فهم صح والا لم يصح لكنه يعفى عن نحو الكلمة والكلمتين والاجازة تجبر الخلل .

-
- (١) الهذرة هي الاسراع بحيث يخفى بعض الحروف على السامع وهو شر القراءة كما صرح به الخطيب في جامعه لوجه ١٥٣ .
- (٢) رواه البخارى في كتاب المناقب ٥٦٧/٦ من الفتح .
عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يسرد الحديث كسر دكم .
والخطيب في جامعه لوجه ٩٧ ب .
والبيهقي في المدخل الى كتاب السنن لوجه ٤١ ب
وانظر الزيادة في جامع الترمذى وقال حسن صحيح لا نعرفه الا من حديث الزهري عن عروة عن عائشة قالت ؛ ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسرد كسر دكم هذا ولكنه كان يتكلم بكلام يهينه فصل يحفظه من جلس اليه .
جامع الترمذى ٢٦١/٥ مطبوعة الاعتماد .
- (٣) عنه ليست في د ، ك .
- (٤) في د ه ان السامع .

من تقبل روايته و من ترد ومراتب الفاظهما والمختلطون

و شرط من يقبل ضبطه لما يرويه عدلا يقظا قد سلما
من سبب الفسق ولم يحتج الى أسباب تعديل وفي الجرح يلى
وهو مقدم ولا يجزى الثقة ما لم يسه ولو كان ثقسه
أى و شرط من يقبل خبره ويحتج بحديثه أن يكون ضابطا لما
يرويه حال كونه عدلا يقظا سالما من اسباب الفسق وهي ارتكاب
كسرة أو اصرار على صغيرة .
وهذه الأربعة ترجع الى شيئين وهما الضبط والمدالمة
ولو اقتصر الناظم (١) عليهما كان أولى من ضمه ذكر اليقظة
التي هي من صفات أوليها .
والسلامة أسباب الفسق التي هي من صفات ثانيهما باللف والنشر
المرتب (٢) اليهما .

(١) في الأصل المصنف .

(٢) اللف والنشر أن يذكر متعددا ثم يذكر ما لكل من افراده شائعا
من غير تعيين اعتمادا على ان السامع سيرد ما لكل واحد منها
الى ما هو له وهو نوعان :

أ - فالمرتب منه أن يكون النشر على ترتيب اللف نحو قوله تعالى :
* ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا فيه ولتبتغوا
من فضله * فقد جمع بين الليل والنهار ثم ذكر السكون لليل
وابتغاء الرزق للنهار على الترتيب .

ب - واما غير المرتب فهو ان يكون النشر على خلاف اللف نحو قوله
تعالى * فمحونا آية الليل وجعلنا آية النهار مصرة لهتضوا
فضلا من ربكم ولتعلموا عدد السنين والحساب * ذكر ابتغاء
الفضل للثاني . وعلم الحساب للاول على خلاف الترتيب .
جواهر البلاغة في المعاني والبيان والهديح للسيد الهاشمي : ٣٧٦ .
مطبعة احياء التراث العربي بيروت .

لكونه بقي من صفات الضبط ايضا الحفظ لحديثه ان حدث من حفظه
ولكتابته ان حدث منه .

والعلم بما يحيل المعنى ان لم يرو باللفظ وبقي من صفات المدالة
الاسلام والسلامة من خوارم المروءة والمقل والبلوغ ولكنه قد يتكلف

بأن يقال يمكن ادخال ما لم يفصح به من صفات الضبط في اليقظة / ١/٤٥
واما الاسلام فلا شك ان الكفر اكبر الكاثر وأعظم اسباب الفسق .
واما خوارم المروءة فقد قال الخطيب وغيره انه لم يشترط نفيها في الرواية
الا الشافعي (١) .

وهو مخالف لظاهر كلام ابن الصلاح في نقل الاتفاق على اشتراطه . (٢)
والحق أن خوارم المروءة كثيرة والذي يزول الوصف بالعدالة
بارتكابه منها ويفضى الى الفسق ما سخر من الكلام المؤذى
والضحك وما قبح من الفعل الذي يلهو به .

ويستقبح بمسرتة (٤) كنتف اللحية وخضابها بالسواد كما صرح به

(١) أورد الخطيب في كفايته : ٠٧٩ .

عن الشافعي أنه قال : لا اعلم احدا اعطى طاعة الله حتى لم
يخلطها بمعصية الا يحيى بن زكريا عليه السلام ولا حتى
الله فلم يخلط بطاعة فاذا كان الاغلب الطاعة فهو العدل
وانا كان الاغلب المعصية فهو المجرح .

(٢) قال ابن الصلاح في مقدمته : ٠٤٩ .

أجمع جماهير أئمة الحديث والفقهاء على انه يشترط قبحه
بروايته أن يكون عدلا ظابطا لما يرويه .
وتفصيله ان يكون مسلما بالفا عاقلا سالما من أسباب الفسق وخوارم
المروءة .

(٣) في الأصل ود : والجواب .

(٤) بمسرتة : سقطت من الأصل .

الطاوردي (١) في الحاوي (٢) .

وحيث أنه في داخله في السلامة من الفسق أيضا .
وأما العقل فمن لم يكن متصفا به لا يهتدى لتجنب اسباب الفسق بل
ولا يكون ضابطا .

وأما البلوغ فقد اختلف في كونه من صفات العدالة على وجهين أحدهما
اشتراطه .

لكن حكى النووي في شرح المذهب عن الجمهور قول أخبار الصبي
المميز فيما طريقه الشهادة بخلاف ما طريقه النقل .

-
- (١) هو علي بن حبيب أبو الحسن الطاوردي ولد في البصرة وانتقل الى
بغداد ولحق القضاء في بلدان كثيرة وكان أفضى قضاة عصره .
كانت وفاته سنة اربعمائة وخمسون .
طبقات الشافعية للمبكي ٥٠٨/٥ .
(٢) قال في الحاوي في كتاب الشهادات :
والمروءة على ضرب :

ضرب يكون شرطا في العدالة وضرب لا يكون شرطا فيها وضرب
يختلف فيه وأما ما يكون شرطا فيها فهو مجانية ما يسخف من الكلام
المؤذى والضحك وترك ما قبح من الفعل الذي يلهوه أو يستفتح
لمصرته أو أدائه فمجانية ذلك من المروءة التي هي شرط نفسي
العدالة وارتكابها مفضي الى الفسق .

وكذلك نتف اللحية من السفه الذي ترد به الشهادة وهكذا
اغضاب اللحية من السفه ترد به الشهادة لما فيها من تضييق خلق
الله .

من الحاوي صورة على ميكروفلم بمركز البحث العلمي بجامعة أم القرى
تحت رقم ٢٠ / فقه شافعي مصور عن دار الكتب المصرية .

كلافتاه ورواية الاخبار ونحوه (١) .

فعلى الصحيح لا احتياج للتنصيص عليه وعلى مقابله فهدفه متعين وكذا لا يشترط في الرواية الحرمة ولا البصر ولا العدد ولا الذكورة ولا العلم بفقه أو غريب أو معنى .

ثم ان ضبط الراوى يعرف بموافقة رواياته روايات الثقات المتقين غالباً ولو في المبنى ولا يضر مخالفة " نادرة " .

وأما العدالة فتعرف بتنصيص المعدلين عليها أو بالاستفاضة فمن اشتهرت عدالته بين أهل النقل أو غيره من العلماء وشاع الثناء عليه بها كمالك والشافعي وأحمد كفى .

وتوسع ابن عبد البر كما مضى في شرح الخطبة (٢) فقال :

كل حامل علم معروف العناية ، محمول على العدالة في أمره ابداً حتى يتبين جرحه (٣) .

قال المصنف في بعض تصانيفه وهذا هو الصواب وان رده بعضهم ولم يرضه (٤) .

وقوله ولم يحتاج الى آخره هو / بيان للفرق بين التمديل ب/٤٦ والتجريح في ذكر سببهما .

(١) المجموع شرح المهذب للنووي ١٠٠/٣

(٢) صفحة : ٢٦

(٣) التمهيد لابن عبد البر ٢٨/١

(٤) فتح المغيث ٢٧٨/١ .

فالتعديل لا يحتاج فيه لنفك لأن أسلمه كثيرة لا سيما ما يتعلق
بالنفي كقوله لم يفعل كذا لم يرتكب كذا ؛
فيشق تمدادها بخلاف الجرح كما أشار إليه الناظر
بالاستدراك فإنه لا يقلل الا مفسرا لا اختلاف الناس في
سببه وهذا هو الصحيح المختار فهما وجه قال الشافعي (١)
ومحل الاستفسار اذا صدر في حق من ثبتت عدالتهم
أما ان خلا المجروح عن تعديل فلا لأنه في حينه الجاهل
واعمال قول المجروح (٢) أولى من اعماله .
وقد عقد الخطيب بابا في بعض أخبار من استفسر في جرحه
فلم يذكر جارحا .
منها عن شعبة انه قيل له لم تركت حديث فلان فقال رأيت
يركض على بردون فتركت حديثه (٣) .

-
- (١) وعبارة الشافعي كما في الأم ٤٨/٧ .
ولا نقل الجرح من الجرح الا بتفسير ما يجرح به الجارح
المجروح فان الناس قد يجرحون بالاختلاف والأهواء ويكفر
بعضهم بعضا ويضل بعضهم بعضا ويجرحون بالتأويل
فلا يقلل الجرح الا بنص .
(٢) في الأصل : المجروح .
(٣) الكفاية : ١١٠ .
باب ذكر بعض أخبار من استفسر في الجرح فذكر
مالا يسقط المدالة .

وأما كتب الجرح والتعديل التي لا يذكر فيها سبب الجرح ففائدتها التوقف فيمن جرحوه فان بحثنا عن حاله وانزاحت عنه الرهبة حصلت الثقة به وقهنا حديثه .
كجماعة في الصحيحين (١) كما في اقرار الراوى بالوضع فانه وان لم يسغ الاعتماد على قوله فقد افادنا التوقف في مرويه .
وقوله وهوأى الجرح ان صدرهينا من عارف بأسبابه فيما اذا اجتمع في شخص جرح وتعديل مقدم (٢) لزيادة العلم به اذا المعدل يخبر عما ظهر من حاله والجرح يخبر عن باطن خفى على المعدل وهذا هو المعتمد (٣)
وقيل ان كان عدد المعدلين اكثر فالراجح التعديل (٤) .

-
- (١) ذكر الخطيب في كفايته جماعة احتج بهم البخارى مع سبق الطعن فيهم من غيره والجرح لهم كمكرمة مولى ابن عباس فسبي التابعين .
واسماعيل بن على ، وعاصم بن على ، وكذا فعل مسلم فانه احتج بسويد بن سعيد وجماعة غيره .
الكفاية : ١٠٨ .
- (٢) في ك مقدم " الجرح " .
- (٣) الكفاية للخطيب البغدادي : ١٠٥ .
- (٤) أقول: ما رجحه السقاوى من ان كثرة المعدلين تثبت التعديل ليس مسلم له . فقد قال الخطيب في كفايته ١٠٧ :
انه خطأ وبعد ممن توهمه لان المعدلين وان كثروا لم يخبروا عن عدم ما أخبر به الجارحون ولو أخبروا بذلك لكانت شهادة باطلة على نفى ما يصح ويجوز وقوعه وان لم يعلموه .

ولو تعارضوا في ثبوت جرح مصين ونفيه فالترجيح لا غير .

قال شيخنا وينبغي الا يقبل الجرح والتعديل الا من عدل متيقظ .

فلا يقبل جرح من افطر فيه فجرح بما لا يقضى رد حديث المحدث

كما لا يقبل تزكية من أخذ بمجرد الظاهر فأطلق التزكية وليحذر

المتكلم في هذا الفن من التساهل في الجرح والتعديل فانه ان

عدل (١) بغير تثبت كان كالمثبت حكما ليس بثابت فيحشى (٢)

عليه أن يدخل في زمرة من روى حديثا وهو يظن أنه كـذب (٣)

وان / جرح بغير تمرز اقدم على الطمن في مسلم يرى ١/٤٧

من ذلك ووسمه بمسوم سوء يبقى عليه عاره أبدا .

والآفة تدخل في هذا .

تارة من الهوى والفرس الفاسد وكلام المتقدمين سالم من هذا فالها

وتارة من المخالفة في المقائد وهو موجود كثيرا قديما

وحديثا .

ولا ينبغي اطلاق الجرح بذلك انتهى (٤) .

(١) في شرح النخبة الطبع فانه ان عدل " احدا " .

(٢) في الاصل : لم يخشى .

(٣) في هذا اشارة الى الاثر المشهور عنه صلى الله عليه وسلم (من

حدث عني بحديث يرى انه كذب فهو احد الكاذبين) والكاذبين

روى بصيغة الجمع وصيغة المثنى .

مقدمة صحيح مسلم ١/٦٢ .

(٤) نزهة النظر ٧٢ ، ٧٣ ، ط ٣ .

وقوله : ولا يجزى الثقة اشاربه الى انه لا بد من تعيين
المعدل فلو قال حدثني الثقة ولم يسمه لا يكفي على الصحيح وبه
قطع الخطيب (١)

والصيرفي ومشى عليه الناظم لانه قد يكون ثقة عنده مجروحاً
عند غيره .

وقيل يكفي تمسك بالظاهر اذ الجرح على خلاف الأصل .
وقيل ان كان عالماً اجزأ في حق من يوافقه في مذهبه على
المختار عند المحققين (٢) .

ثم انه لا فرق في عدم الكفاة بذلك بين صدوره من ثقة أو غيره
واليه أشار بقوله ولو كان ثقة .

وثقه عن رجل يسمى ليس بتعديل بهذا الحكم

وقيل تعديل والى التفصيل فمن ممنون به تعديل

اذا روى الثقة عن رجل وسماه لم يكن تعديلاً عند الاكثر
وهو الصحيح عندهم (٣) وقيل تعديل (٤) وقيل بفصل .

فان كانت عاداته انه لا يروى الا عن عدل كالشيخين فتعديل والا فلا
واختاره جماعة ومنهم الناظم (٥) .

وقوله به اى يكونه لا يروى الا عن عدل .

(١) الكفاية : ٩١ .

(٢) تقريب النووي : ٣١٥ / ١ .

(٣) الكفاية : ٨٩ مقدمة ابن الصلاح : ٥٢ .

تقريب النووي ٣١٤ / ١ .

(٤) تقريب النووي ٣١٤ / ١ .

(٥) فتح المنيث ٢٩٢ / ١ ، تدريب الراوى ٣١٥ / ١ .

وهو مراتب فالأعلى ثقته ومتقن وخلاط وحجته
فخير صدوق مأمون ولا بأس به وثالث شيخ تلام
فصالح وفيهما يعتبر والجرح أنواع فليين ينظر
فليس بالقوى فالقارب ضيف فالمتروك واه ذاهب
كذاب والأقسام فيمن جهيل جهالة العين فليس يقبل
وباطن وظاهر للأكثر وقيلوا ذاباطن في الأشهر /

ب/٤٨

ألفاظ التمديد مراتب أشار إليها بقوله وهو أى التمديد مراتب عند
رتبها ابن ابي حاتم فأحسن (١) .
أولها اعلاها ثقة أو متقن أو ضابط أو حجة وهو لا ° يحتج
بحديثهم .

ثانها وفصلها الناظم بالفاء .

خير أو صدق أو مأمون أو لا بأس به وهو لا ° يكتب حديثهم
وينظر في ضبطهم لأن هذه الألفاظ لا تشمر بالضبط فينظر
ويعتبر .

(١) أقول ان اول كلام يصلنا في ترتيب هذه المراتب هو صنيع ابن
ابى حاتم فقد جعل للتمديد اربع مراتب وللجرح اربع أيضا
وذكر أحكام كل مرتبة ثم ان من جاء بعده اعتمد تلك المراتب آلا انهم
زادوا مرتبتين في التمديد أعلى من الأولى عنده ومرتبتين
في الجرح هما اسوأ المراتب .
كتاب الجرح والتمديد لابن ابي حاتم الرازى ٣٧/١ - مطبعة
دار المعارف المشانية - حيدرآباد ١٣٧١ هـ .

ولا يمارض جمل لا بأس به في المرتبة الثانية قول ابن معين
إذا قلت لا بأس به ثقة لأنه لا يلزم من ذلك التساوي بينهما
وان اشتركا في مطلق الثقة .

ان معلوم ان الثقة مراتب وعلى تقدير ذلك فهو خير عن نفسه فقط (١)
والذي نقله ابن ابي حاتم في جمل ثقة في المرتبة الأولى
ولا بأس في الثانية أرجح (٢) .

ويدل على أن التمييز بالثقة ارفع ما روى عن ابن مهدي (٣) انه
قال : حدثنا ابوخلدة فقبل له أكان ثقة قال كان صدوقا وكان
مأمونا وكان خيرا .

الثقة شمعة وسفيان (٤) ونحوه عن احمد (٥) .

-
- (١) مقدمة ابن الصلاح : ٥٩ ، تدريب الراوي : ٣٤٤/١ .
(٢) قلت : هو الذي شئى عليه ابن الصلاح ومن جاء بعده .
(٣) عبد الرحمن بن مهدي بن حسان بن عبد الرحمن العنبري روى
عن عكرمة بن عمار واهي خلدة خالد بن دينار ومالك وشمعة .
وعنه ابن المبارك وهو من شيوخه وابن وهب ويحيى بن معين .
وثقه ابن ابي حاتم وغيره .
توفى سنة ثمان وتسعين ومائة .
التهذيب ٢٧٩/٦ .
(٤) مقدمة ابن الصلاح : ٥٨ ، الكفاية : ٢٢ .
(٥) فقد حكى المروزي قال : قلت لأحمد بن حنبل عبد الوهاب
ابن عطاء ثقة ، قال أتدرى من الثقة ، الثقة يحيى بن
سميد القطان .
فتح المغيب ٣٤٢/١ .

ثالثها شيخ وهذا يكتب حديثه وينظر في ضبطه كأهل التسي
قلها الا انه دونهم ونحوه قول المزي انهم يعنون بها انه لا يتحرك
ولا يحتاج بحديثه مستقلا .

رابعها وفصلها الناظم بالفاء أيضا صالح الحديث وهذا يكتب حديثه
للاعتبار كاللتين قلها (١) .

وان لم يحش عليه الناظم في أولهما لكونه قال وفيهما مع انه شسى
عليه في بعض تصانيفه .

وكذا لألفاظ التجريح مراتب واليهما اشار بقوله والجرح أنواع
ثم أوردها بالترقي من الأدنى الى الأعلى ضد صنيعه أولا
ليلتقى الأدنى من المرتبتين .

وقد رتب ابن ابي حاتم الفاضل أيضا .

وفصلها الناظم بالفاء كالفصل التمديد .

الأول أدناها ليس الحديث وخففها كصيت في صيت .

فهذا يكتب حديثه وينظر اعتبارا ولذلك قال الناظم ينظر

قال الدارقطني : اذا قلتين الحديث لم يكن ساقطا ولكن

مجروحا بشىء لا يحفظه عن المدالة (٢) /

الثاني ليس بقوى وهو كالأول في كتب حديثه لكنه دونه

وكذا مثله ليس بذاك وليس بذاك القوى .

الثالث مقارب الحديث وايراد الناظم لها في الفضايل التجريح شىء

قد انفرد به عن ابن الصلاح ومن تبعه انه هى عندهم

(١) في الأصل : قوله .

(٢) مقدمة ابن الصلاح : ٥٩ .

في المرتبة الأخيرة من ألفاظ التمديد .
وصنيع البخارى وتبعه الترمذى يردده (١) .
ولا فرق في ذلك بين ضبطها بكسر الراء أو فتحها كما ذهب اليه
غير واحد بل المعنى يقارب الناس في حديثه ويقاربونه أى فليس
حديثه بشأن ولا منكر .
واقصر بعضهم على الكسر ولعله تبع الجوهرى في انه قال بكسر
الراء أى وسطا بين الجيد والردى .
قال : ولا تقل مقارب بمعنى بالفتح (٢) .
ويشهد له حكاية شيخنا عن بعضهم مقارب بالفتح من قولهم
هذا شىء مقارب اى ردى .
قال شيخنا : وحينئذ يبقى من باب الجرح انتهى .

-
- (١) قال الترمذى في جامعه في معرض كلامه عن عبد الرحمن
الأفريقي وانه ضعيف عند اهل الحديث ضعفه يحيى بن سعيد
القطان وقال احمد لا أكذب عنه ثم قال ورأيت البخارى
يقوى أمره ويقول هو مقارب الحديث .
جامع الترمذى باب ما جاء من اذن فهو يقيم ٣٨٤/١ ط ٣
العلبي تحقيق أحمد شاكر .
(٢) الصحاح للجوهرى ١/١٦٩ .
قال المراقى في التقييد والايضاح : ١٦٢ .
دعوى ان الفتح من الفاظ التجريح والكسر من الفاظ التمديد دعوى
باطلة وانما الفتح والكسر معروفان في هذه اللفظة وهما من الفساط
التمديد واما من فهم ان الفتح في الراء بمعنى ان الشىء المقارب
هو الردى فهذا فهم عجيب فان هذا ليس معروفا في اللغثة
وانما هو في الفاظ العوام .

(١)

ولعل هذا هو سلف الناظم وقد زدت ذلك بسطا في حاشية شرح الألفية .
ثم ان هذه المرتبة الثالثة ضعيف الحديث وهو دون الثاني لا يطرح حديثه
بل يعتبر به .

وكذا فيه ضعف أو في حديثه ضعف أو مضطرب الحديث أولا يحتج به
الرابع متروك الحديث ثم واه وناهب الحديث وكذاب
وكذا وضيع ودجال .

وهو لا • ساقطون لا يكتب عنهم •

اذا علم هذا فقد تبع الناظم ابن الصلاح في الاقتصار في أعلى المراتب
من التمديل والتجريح على ما ذكره •

ووقع في كلام شيخنا تبعا لغيره تقديم غير ذلك عليه بل وجعل أدنى
مراتب التمديل شيئا وهو خلاف ما سبق •

وعبارته : ارفع مراتب التمديل الوصف بأفضل كأوثق الناس وأثبت
الناس واليه المنتهى في الثبوت •

ثم ما تأكد بصفة من الصفات الدالة على التمديل او صفتين كثقة ثقة
أوثبت ثبت أو ثقة حافظ أو عدل ضابط أو نحو ذلك •

وأدناها ما أشعر بالقرب من أسهل التجريح كشيخ و يروى حديثه
ويعتبره ونحو ذلك •

وبين ذلك / مراتب لا تخفى •

وأسوأ ألقاظ التجريح ما دل على العالفة فيه وأصرح ذلك التعبير
بأفضل كأكذب الناس وكذا قولهم اليه المنتهى في الوضع أو هو ركن
الكذب ونحو ذلك ثم دجال أو وضيع أو كذاب •

وأسهلها: فمه لين أو سيء الحفظ أو فيه ادنى مقال وبينهما مراتب
لا تخفى فاعتمده (٢) .

(١) فتح المغيث ٢٣٩/١ •

(٢) نزهة النظر : ٦٩ ٧٠٠ •

وقوله والاقسام فيمن يجهل الى آخره هو بيان للمجهول وانه على ثلاثة أقسام :

أحدها مجهول العين وهو كل من لم (١) يشتهد بطلب العلم في نفسه ولا عرفه العلماء ولم يعرف حديثه الا من جهة راو واحد قاله الخطيب .

قال : وأقل ما ترتفع به الجهالة يعنى للمعين (٢) ان يروى عنه اثنتان فصاعدا .

من المشهورين بالعلم الا أنه لا يثبت له حكم العدالة بروايتهما عنه (٣) .
يعنى فلا يكون مقبولا للجهل بحاله وهذا هو الصحيح الذى عليه الاكثر من المحدثين وغيرهم .

وقال ابن عبد البر كل من لم يرو عنه الا واحد فهو مجهول عندهم الا أن يكون مشهورا بغير حمل العلم كمالك بن دينار في الزهد وعمرو بن معدى كرب في النجدة (٤) .

(١) لم سقطت من الأصل .

(٢) في الأصل : للمعين .

(٣) الكفاية : ٠٨٨ .

(٤) مقدمة الن صلاح : ١٦٠ .

ويقرب من هذا قول ابن عبد البر في الاستذكار باب ترك الوضوء
ما مسته النار .

من روى عنه ثلاثة وقيل اثنان ليس بمجهول .

الاستذكار شرح موطأ الامام مالك لابن عبد البر ١/٢٢٨ ،

المجلس الأعلى للشئون الاسلامية القاهرة .

يعني فيكون مقبولا وفيه من الاختلاف غير ذلك .
ووقع في عبارة ابن كثير ان الصبم الذي لم يسم او من سمي ولا تعرف عينه
لا تقبل روايته عند أحد علمناه .

ولكنه اذا كان في عصر التابعين والقرون المشهود لهم بالخير فانسه
يستأنس بروايته ويستضاء بها في موطن .

قال : وقد وقع في سند احمد وغيره من هذا القبيل كثير (١) .

وكذا قال شمس الأئمة (٢) من الحنفية وقلنا المجهول من القرون الثلاثة
عدل بتعديل صاحب الشرع اياه سالم يتبين منه ما يزيل عدالته فيكون غيره
حجة وهو محكى عن امامه ابي حنيفة انه قبله في عصر التابعين خاصة
لغلبة العدالة عليهم .

ثانيها : مجهول الحال في العدالة ظاهرا وباطنا وهذا أيضا لا يقبل
حديثه عند الاكثرين (٣) .

وحكى عن ابي حنيفة قبوله لكن قيل ان الثابت عنه عدم قبوله / مطلقا
وبه صرح الخبازي (٤) من مقلديه .

(١) اختصار علوم الحديث لابن كثير : ٩٧ .

(٢) أبو بكر بن علي بن الفضل بن الحسن المعروف بشمس الأئمة برع في

الفقه وكان يضرب به المثل في حفظ مذهب ابي حنيفة حتى كان أهل

بلده يسمونه ابو حنيفة الأصغر مات في شعبان سنة اثنتي عشرة وخمسائة

الجواهر المضيئة في طبقات الحنفية ١/٦٥٠ مطبعة الحلبي .

وأنظر جامع التحصيل في احكام المراسيل للملائي : ٢٧ ط ١ الدار

العربية للطباعة سنة ١٣٩٨ هـ . حيث بين مذهب الحنفية في هذه المسألة .

(٣) مقدمة ابن الصلاح : ٥٣ .

(٤) هو عمر بن محمد بن عمر الخبازي اللخجندي ابو محمد الفقيه الحنفي المتوفى

سنة ٦٩١ هـ - شذرات الذهب ٥/٤١٩ . وعبارته كما نقلها ابن الصلاح

قال : لأن امر الاخبار جنو على حسن الظن بالراوي .

ولأن رواية الاخبار تكون عند من يتهذر عليه معرفة العدالة في الباطن

فاقتصر فيها على معرفة ذلك في الظاهر - مقدمة ابن الصلاح : ٥٣ .

وانما قبله في عصر التابعين خاصة كما تقدم .
ثالثها : مجهول الحال في العدالة باطنا لا ظاهرا لكونه علم عديم
الفسق فيه ولم تعلم عدالته لفقدان التصريح بتزكياته .
فهذا معنى اثبات العدالة الظاهرة ونفي العدالة الباطنة .
الا أن المراد بالباطنة ما في نفس الأمر وهذا هو المستور والمختار
قبوله وبه قطع سليم الرازي (١) .
قال ابن الصلاح : ويشبه ان يكون عليه العمل في كثير من كتب الحديث
المشهوره فيمن تقدم الصهد بهم وتعذرت الخبرة الباطنة
بهم . انتهى . (٢)
والخلاف مبني على شرط قبول الرواية أهو العلم بالعدالة ، أو عدم
العلم بالفسق .
ان قلنا بالأول لم يقبل المستور والا قبلناه .
والذي مال اليه شيخنا في المستور الوقف وعبارته في توضيح النخبة (٣)
فان سعى الراوي وانفرد راوا واحد بالرواية عنه فهو :
مجهول الصين كالمبهم يعني لا تقبل روايته الا ان يوثقه غير من ينفرد
عنه على الأصح وكذا من ينفرد عنه (على الأصح) (٤) اذا كان
متأهلا لذلك .

-
- (١) سليم بن أيوب بن سليم ابو الفتح الرازي فقيه شافعي توفي سنة
سبع واربعمين وخمسائة .
طبقات الشافعية للسبكي ٣٨٨/٤ .
تهذيب الاسماء واللفات للنووي ٢٣١/١ .
(٢) مقدمة ابن الصلاح : ٥٣ .
(٣) نزهة النظر : ٥٠ .
(٤) على الأصح : ليست في شرح النخبة المطبوع .

وان روى عنه اثنان فصاعدا ولم يوثق فهو مجهول الحال وهو المستور .

وقد قبل روايته جماعة بغير قيد وردها الجمهور .

والتحقيق ان رواية المستور ونحوه (١) ما فيه الاحتمال لا يطلق القول

بردّها ولا بقبولها بل يقال هي موقوفة الى استبانة حاله كما جزم به

امام الحرمين (٢) .

ونحوه قول ابن الصلاح فيمن جرح / غير مفسر (٣) .

تنبيهه : قد علم بما (٤) قرناه حكاية الخلاف في القسم الأول

مع كون الناظم لم يشر اليه الا ان يكون قوله للاكثر يرجع الى القسمين .

وجهالة بالرفع خبر للاقسام وباطن وظاهر بالجر عطفًا على المعين .

ونائب من كذب يقبل لا عمداً على النبي ردوا مسجلاً

تقبل رواية النائب من الكذب في حديث الناس ومن الفسق مطلقاً الا الكذب

في حديث النبي صلى الله عليه وسلم متعمداً فقد نص الامام أحمد

والحميدى / شيخ البخارى على ان فاعله لا يقبل ابداً وان حسنت تويته . (٥) ٥٢/ب

(١) ونحوه ليست في د .

(٢) قال امام الحرمين في البرهان لوحة ١٧٢ مخطوط بمكتبة الجامعة

الاسلامية تحت رقم ١٤٢٠ الفن أصول فقه بعد ان ذكر أقوال العلماء

في المستور والمجهول قال :

والذى أوثره في هذه المسألة ان لا يطلق رد رواية المستور ولا قبولها

بل يقال رواية العدل مقبولة ورواية الفاسق مردودة .

ورواية المستور موقوفة الى استبانة حاله .

(٣) مقدمة ابن الصلاح : ٥١/٥٢ .

حيث قال : ان الكتب التي فيها حرج الرواة من غير بيان للسبب فانا

وان لم نعلم اثبات الجرح والحكم بما فيها فقد أفادتنا في أن توقعنا

عن قبول حديث من قالوا فيه مثل ذلك ثم من انزاحت عنه الريبة منهم

ببحث عن حاله اوجب الثقة بعدالة قبلنا حديثه .

(٤) في الأصل : ما (٥) مقدمة ابن الصلاح : ٥٥ .

- وهذا هو المراد بقول الناظم سجلا أى مطلقا .
- ويشهد له قوله صلى الله عليه وسلم ان كذبا على ليس ككذب على أحد (١) .
- وكذا نقله الحازمي في شروط الخمسة عن الثوري وابن المبارك ورافع بن الأشرس وأبي نصيم وغيرهم (٢) .
- قال الخطيب : وهو الحق (٣) .
- بل حكى امام الحرمين عن والده أن من تعدد الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم يكفر (٤) .
- لكن قد ضعف الثنوي رحمه الله في شرحه لمسلم مقالة الحميدي ومن وافقه وقال : ان المختار القطع بصحة توبته في هذا وقبول روايته بعد هذا اذا صحت توبته بشروطها (٥) .
- قال : وقد أجمعوا على صحة رواية من كان كافرا واسلم كما تقبل شهادته
- قال : ووجه من ردها ابداء وان حسنت حاله التغليظ و تعظيم العقوبة فيما وقع فيه والمبالغة في الزجر عنه (٦) .

-
- (٢) رواه مسلم في مقدمة صحيحه باب تغليظ الكذب على رسول الله / ٢٠
- (٢) شروط الأئمة الخمسة للحازمي : ٥٢ ، ٥٣ تحقيق محمد زاهد الكوثري
- (٣) الكفاية : ١١٨ . قال الخطيب بعد أن أورد قول الأئمة في رد حديث متعدد الكذب على رسول الله قال : هذا هو الحكم فيه اذا تعدد الكذب وأقربيه .
- (٤) نقل ذلك النووي عن امام الحرمين ان والده كان يقول في درسه كثيرا من كذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم عمدا كقرو وأريق دمه وضعف امام الحرمين هذا القول وقال انه لم يره لأحد من الأصحاب وانه هفوة عظيمة - مسلم بشرح النووي / ٦٩ .
- قلت : كان على السخاوي ان ينبه الى نقد امام الحرمين لوالده في هذه المسألة الخطيرة .
- (٥) شروط التوبة : (أ) الاقلاع عن المعصية (ب) الندم على فعلها (ج) العزم على الا يعود اليها .
- (٦) مسلم بشرح النووي / ٢٠ .

كما قال صلى الله عليه وسلم ان كذبا عليّ ليس ككذب علي أحد (١) .
وقال في مختصره لابن الصلاح هذا مخالف لقاعدة مذهبنا ومذهب
غيرنا ولا نقو (٢) الفرق بينه وبين الشهادة (٣) وخالفه بعض المتأخرين (٤) .
وبين في المسألة مذاهب اصحابها ما تقدم لا يقبل مطلقا قال : وعليه
أهل الحديث وجمهور الفقهاء .
وثانيها : ما نسب للدائماني (٥) من الحنفية يقبل مطلقا حديثه
المردود وغيره وهو أضعفها .
والثالث : لا يقبل في الردود ويقبل في غيره وهو أوسطها قال :
وهذا كله في المتعمد بلا تأويل .
فأما من كذب في فضائل الأعمال معتقدا أن هذا لا يضر ثم عرف ضرره
فتاب فالظاهر قبول روايته .
وكذا من كذب عليه صلى الله عليه وسلم دفعا لضرر يلحقه من العدو وتاب عنه .

-
- (١) تقدم تخريجه ١٤٨ .
(٢) في الأصل : يقوى .
(٣) تقريب النووى ١ / ٣٣٠ .
وقد فرق العلماء بين الرواية والشهادة من عدة وجوه .
انظرها في تدريب الراوى ١ / ٣٣١ - ٣٣٤ .
فقد ذكر احدى وعشرين وجها .
(٤) قال الذهبي : ان من عرف بالكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يحصل لنا ثقة بقوله انى تبت .
توضيح الأفكار للضفاني ٢ / ٢٤٢ .
(٥)

ولو قال كنت أعطأت ولم أتمد الكذب قبل منه قاله جماعة منهم
الحازمي (١) .

وجرى عليه الخطيب وغيره (٢) .

وقبلوا رواية المبتدع / ان لم يكن داعيه للبديع / ١/٥٢

البدعة ما أحدث على غير مثال متقدم فتشمل المحمود والمذموم .
وكذا قسمها بعض العلماء الى الأحكام الخمسة (٣) وهو واضح .
لكونها خصت شرعا بالمذموم ما هو خلاف المصروف عن النبي صلى الله
عليه وسلم .

فالمبتدع من اعتقد ذلك لا بمعاندة بل بنوع شبهة .
قال شيخنا : وهي اما ان تكون بمكفر كأن يعتقد ما يستلزم الكفر
أو بفسق .

فالأول لا يقبل صاحبها الجمهور (٤) .

بل صرح النووي فيه بالاتفاق (٥) وقيل يقبل مطلقا .

وقيل : ان كان لا يعتقد حل الكذب لنصرة مقالته قبل .
والتحقيق (حسب ما سبقه اليه ابن دقيق) (٦) الصيد انه لا يرد كل مكفر

(١) شروط الأئمة الخمسة للحازمي : ٥٢ .

(٢) الكفاية : ١١٨ .

(٣) قواعد الأحكام : ٢٠٤ / ٢ .

(٤) نزعة النظر : ٥٠ .

(٥) تقريب النووي (١ / ٣٢٤) .

(٦) ما بين قوسين ليس في د .

وانظر كلام ابن دقيق العيد في الاقتراح لوحة ٢٧ أ مصور عن

برلين بمكتبة الجامعة الاسلامية منح نسخة تحت رقم ١٠٥١

ببدعته لأن كل طائفة تدعى ان مخالفيها مبتدعة .
وقد تبالغ فتكفر مخالفيها فلو اخذ ذلك على الاطلاق لاستلزم تكفير جميع
الطوائف .

فالمعتمد ان الذى ترد روايته من انكر امرا متواترا من الشرع معلوما
من الدين بالضرورة .

وكذا من اعتقد عكسه يعنى بأن يثبت من الشرع ما ليس منه فأما من لم
يكن بهذه الصفة وانضم لذلك ضبطه لما يرويه مع ورعه وتقواه فلا
مانع من قبوله .

والثاني : من لا تقتضى بدعته التكفير أصلا .

وقد اختلف أيضا في قبوله ورده .

فقبل يرد مطلقا وهو بعيد واكثر ما علل به ان في الرواية عنه ترويجا
لأمره وتنويها بذكره وعلى هذا ينهني (١) :

ألا يروى عن مبتدع شئ يشاركه فيه غير مبتدع .

وقيل : يقبل مطلقا الا أن اعتقد حل الكذب كما تقدم .

وقيل : يقبل من لم يكن داعية الى بدعته لأن ترسيخ بدعته قد يحمله

على تعريف الروايات وتسويتها على ما يقتضيه مذهبه وهذا

هو الأصح .

(١) ينهني ليست في شرح النخبة المطبوع .

واغريب ابن حبان فلتحقوا بالاتفاق على قبول غير الداعية من غير تفصيل (١)
نعم الأكثر على قبول غير الداعية الا أن روى ما يقوى بدعته فيرد
على المذهب المختار وبه صرح للحافظ ابواسحاق الجوزجاني (٢)

(١) أقول لا غرابة في قول ابن حبان /انه لم يدعي الاتفاق والذي
رأته له :
ان منتحلي المذاهب من الرواة مثل الارجاء والرفض وما أشبههما
يحتج بأخبارهم اذا كانوا ثقة واجتمع في الراوى خمسة أشياء
الأول : العدالة في الدين بالستر الجميل .
الثاني : الصدق في الحديث بالشهرة فيه .
الثالث : العقل بما يحدث من الحديث .
الرابع : العلم بما يحيل من معاني ما يروى .
الخامس : ان يعرى خبره من التدليس .
قال : الا أن يكونوا دعاة الى ما نتحلوا فان الداعي الى مذهبه
والذاب عنه حتى يصير اماما فيه .
فلا احتياط ترك رواية الأئمة الدعاة منهم والاحتجاج بالثقة
الرواة منهم .

ترتيب صحيح ابن حبان للأئمة الفارسي ١٢٠/١ تحقيق
أحمد شاكر - مطبعة دار المعارف .

(٢) ابراهيم بن يعقوب بن اسحاق السمدى ابواسحاق الجوزجاني
محدث بالشام روى عن عبدالله بن بكر السهمي ويزيد بن هارون .
وعنه أبو داود والترمذى والنسائي وثقه النسائي والدارقطني .
مات سنة ٢٥٩ وقيل ٢٥٦ هـ .
تهذيب التهذيب ١٨١/١ .

٥٤/ب

شيوخ ابن دلمود والنسائي في مقدمة كتابه معرفة الرجال (١) م فقال
في وصف الرواة ومنهم زائف عن الحق أى عن السنة صادق اللهجة (٢)
جرى في الناس حديثه لكنه مخذول في بدعته مأون في روايته (٣)
فليس فيه حيلة الا ان يؤخذ من حديثه ما لا يكون منكرا اذا لم يقسو
بدعته لكونه متبها بذلك انتهى .

قال : وما قاله متجه لأن الملة التي لها رد (٤) حديث الداعية واردة
فيما اذا كان ظاهر العروى يقوى (٥) مذهب المعتدع .
ولولم يكن داعية انتهى كلام شيخنا وهو غاية في التحقيق والتلخيص (٦) .
والحاصل قبول رواية المعتدع الورع الضابط اذا كان غير داعية في الأصح
وعو الذى مشى عليه الناظم .
ومحلّه فيما لم يكن موافقا لبدعته كما تبين (٧) .

واعرف من الثقة من قد خلطا أخره مثل ابن سائب عطيا
المختلطون وعم من حصل له من الثقات الاخلاط في آخر عمره لفساد عقله
وخرفه اولذهاب بصره اولغير ذلك من الاسباب .

-
- (١) منه نسخة بالمكتبة الظاهرية .
 - (٢) في الأصل وقد .
 - (٣) ما بين قوسين ليس في شرح النخبة المطبوع .
 - (٤) في الأصل : نرد .
 - (٥) في شرح النخبة : يوافق .
 - (٦) نزهة النظر شرح نخبة الفكر : ٥١/٥٠ ط ٣ .
 - (٧) في د : بين .

وقد اعتنى بتتبعهم الحازمي (١) ثم الملائي (٢) في جزء مفرد وهو حقيق بذلك .

تتضمن معرفتهم وتعيين زمن سمع منهم قبل الاختلاط فيقبل اوبعده فيسود وكذا ما وقع الشك في وقته .

أو علم بالسماح منه في الوقتين لكنه لم يتميز .

(١) ذكر السخاوي ان اسم كتابه تحفة المستفيد .

وهذا الكتاب لم يقف عليه ابن الصلاح حيث قال انه لم يعلم احدا افرد هذا الفن بالتصنيف .

فتح الحفيث ٢٣٢/٣ .

وذكر السيوطي في تدريب الراوي انه رأى تأليف الحازمي هذا

٣٧٢/٢ .

كانت وفاة الحازمي سنة اربع وثمانين وخمسة .

تذكرة الحفاظ ١٣٦٣/٤ .

(٢) قال الحافظ العراقي وبسبب كلام ابن الصلاح افرد شيخنا

صلاح الدين الملائي بالتصنيف في جزء حدثا به ولكنه اختصره

ولم يبسط الكلام فيه ورتبهم على حروف المعجم .

التبصرة والتذكرة للعراقي ٢٦٤/٣ .

أقول : ومن افرد هذا الفن بالتصنيف الامام الحجة ابراهيم

ابن محمد سبط ابن العجمي المتوفى سنة ٨٤١ في كتساب

سماه الاغتباط بمن رمى بالاختلاط . طبع بتحقيق رافب

الطباخ سنة ١٣٥٠ هـ .

وكذا محمد بن احمد المعروف بالكيال المتوفى سنة ٩٣٩ هـ في

كتابه الكواكب النيرات طبع عن مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى

مطبعة دار المأمون .

- ومثل الناظم يعطاه بن السائب (١) فانه اختلط في آخر عمره .
فاحتجوا برواية الاكابر عنه كالثوري وشعبه .
الا حديثين سمعها شعبة منه باخرة عن زاذان (٢) .
ثم ان من احتج به في الصحيح منهم فهو ما عرف بروايته قبل الاختلاط
ولو اتفق وقوعه من طريق من لم يسمع منهم الا بعده .
والمستخرجا ت موضحة للكثير من ذلك .

-
- (١) عطاه بن السائب ابو محمد ويقال ابو السائب الثقفي الكوفي صدوق
اختلط من الخامسة ما تسنة سن وثلاثين ومائة .
تقريب التهذيب ٢/٢٣٠ .
- (٢) أبو عبد الله ويقال ابو عمر الكندي الكوفي الضرير روى عنه علي وابن
سمود وسلمان وحذيفة وابي هريرة .
وعنه أبو صالح السمان وعطاه بن السائب .
وثقه ابن معين وابن سعد وقال ابن عدي لا بأس به .
تهذيب التهذيب ٣/٣٠٢ .

عدم ملاحظة كل ما تقدم في هذه الأعمار المتأخرة

و هذه الأعمار ليس يشترط الا ثبوت السماع انضبط
لا أجل حفظ صحة للسلسلة خصيصا الله لهذه الأمة
ان الأحدث لمثبتت وودونت^(١) وأودعت في صحفها وبينت

أى ان هذه الأعمار المتأخرة لا يعتبر فيها مجموع الشروط المذكورة / ١/٥٥
لا في الشرح ولا في الطالب لعسرها .
وتجدد النقص شيئا فشيئا .

بل اكتفوا بوجود سماع الراوى مضبوطا بخط موثق به .
لا أجل حرص أهل الحديث على ابقاء سلسلة الاسناد المخصوص
بهذه الأمة صانها الله تعالى شرفا لنبيها صلى الله عليه وسلم لا سيما
والحديث كما قال البيهقي (٢) قد جمع في كتب أمته بحيث لم يفت
مجموعهم شي منه وحينئذ فمن جاء بحديث لا يوجد عند جميعهم لم
يقبل منه .

ومن جاء بحديث معروف عندهم فراويه حينئذ لم ينفرد والحجة قائمة
برواية غيره (٣) .

(١) في ك : انتهت .

(٢) الحافظ ابوبكر احمد بن الحسى بن علي بن موسى ولد سنة اربع
وثمانين وثلاث مائة .

له السنن الكبرى والصغرى ودلائل النبوة و توفي سنة ثمان وخمسين
واربعمائة .

تذكرة الحفاظ ١١٣٢/٣ .

(٣) مقدمة ابن الصلاح : ٥٨ .

وقال السلفي (١) ان الشيخ الذين لا يعرفون حديثهم الاعتماد في روايتهم على الثقة النفيد عنهم لا عليهم وان هذا كله توسل من الحفاظ الى حفظ الاسانيد اذ ليسوا من شرط الصحيح الا على وجه المتابعة .
ولولا رخصة العلماء لما جازت الكتابة عنهم ولا الرواية الا عن قوم منهم .
ولذلك توقف ابن الصلاح عن الجزم بالتصحيح والتحسين في الأعمار المتأخرة .
لكونه ما من اسناد الا وفيه من اعتمد على ما في كتابه عربا عن الضبيسط والاتقان (٢) .
ولكن ما ذهب اليه من ذلك مردود حكما ودليلا كما سيأتي عند ذكر الناظم للمسألة في ذكر الصحيح (٣) .
ثم ان الناظم لم يتعرض لكونهم اکتفوا في عدالة الراوى بكونه مستورا ومن ضبطه أيضا بروايته من أصل موافق لأصل شيخه .
وكانه ترك ذلك لتوسمهم في الاسترسال في هذه الأزمان بحيث لا يحرصون على غير وجود سماعه مثبتا وليس ذلك بحرضي .
وقد قال ابن الأثير في مقدمة جامع الأصول :
توسع الناس في هذه الأعمار في الإخلال بالضبط والعلم بما سمع وذلك خلاف الاحتياط للدين (٤) .

-
- (١) تقدمت ترجمته : ٣١ .
(٢) مقدمة ابن الصلاح : ٩ .
(٣) انظر نقد السخاوى لابن الصلاح في هذه المسألة لوحة / ٦٦ ب
صفحة ١٢٩ .
(٤) جامع الأصول لابن الأثير الجزرى ٣٥/١ مطبعة السنسنة
المحمدية ط ١ .

ذكر أشياء تتعلق بطالب الحديث

وليسن بالتخريج والتأليف والانتقاء والجمع والتصنيف

ب/٥٦ / أي بعد الفراغ من الطلب والتحصيل ومعرفة ما يحتاج إليه في ذلك ما /
تقدم، فاليمين بالتخريج وهو أن يخرج أحاديث من روايته .
أو من رواية غيره من شيوخه أو أقرانه .
وبالتأليف : وهو أعم من ذلك .

وبالانتقاء : وهو التقاط ما يحتاج إليه من الكتب والمسانيد ونحوها
معتنيا ببيان المشكل وشرح المعنى فقل ما يهجر في علم الحديث
من لم يفعله .

وقد رأى بعض الحفاظ (١) عبد الغني بن سعيد (٢) في المنام فقال له :
يا عبدالله خرج وصنف قبل أن يحال بينك وبين هذا أما تراني قد
حيل بيني وبين ذلك (٣) .

-
- (١) المقصود ببعض الحفاظ : محمد بن علي الصوري .
كما في الجامع لاخلق الراوي لوحة ١٨٨ أ .
وهو أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن علي بن عبدالله صاحب عهد
الغني وتخرج به . ولد سنة ست أو سبع وثلاثمائة . توفي إحدى
وأربعين وأربعمائة .
تذكرة الحفاظ ١١١٤/٣ .
(٢) تقدمت ترجمته : ٨٠ .
(٣) انظر القصة في الجامع لاخلق الراوي لوحة ١٨٨ أ .

فكل قوم تستحب مذهبها بعض على الحروف او هوها

- أى أن للعلماء من المحدثين في التصنيف اختيارات فيمض يصف على
الحروف في شيوخه كالطبراني في معجمه الاوسط (١) والصفير (٢) .
أو في الصحابة كالطبراني أيضا في معجمه الكبير (٣)
ثم من يصف على الصحابة أما ان يجمع في ترجمة كل واحد ما عنده
من حديثه واما ان يقتصر على الصالح للحجة .
كالضياء في المختارة (٤) .

-
- (١) وهو مخطوط .
(٢) وهو مطبوع في جزئين .
(٣) طبع منه اثنا عشر جزءا بالهند .
(٤) ضياء الدين ابو عبدالله محمد بن عبد الواحد المقدسي للصالحى
الحنبلي .
ولد سنة تسع وستين وخمس مائة .
وتوفى سنة ثلاث وأربعين وستائة .
تذكرة الحفاظ ١٤٠٥/٤ .
واسم كتاب المختارة .
الأحاديث الجياد المختارة ما ليس في الصحيحين أو أحدهما .
وهو مرتب على المسانيد على حروف المعجم لا على الأبواب في
سنة وثمانين جزءا ولم يكمل التزم فيه الصحة .
وذكر فيه احاديث لم يسبق الى تصحيحها .
وقد سلم له فيها الا احاديث يسيرة تعقت عليه .
منه بعض الأجزاء بمكتبة الجامعة الاسلامية مخطوطة مصورة عن
المكتبة الظاهرية تحت رقم ١٦١١ ، ١٦١٢ .

ثم تارة مرتب على المقائل فيقدم بني هاشم ثم الأقرب فالأقرب .
وتارة على السابقين فيقدم المشرة ثم أهل بدر .
ثم الحديبية ثم من هاجر بينها وبين الفتح ثم أصغر الصحابة
ثم النساء فيبدأ بأمهات المؤمنين .
وبعض يصنف على الحروف في المتن وذلك بأن يجعل حديث :
أما الأعمال بالنيات (١) مثلا في الهزة .
وبعض يجمع حديث الأئمة المكثرين كالزهري وشعبة ونحوهم .
أو يجمع التراجم كنافع عن ابن عمر وهشام عن أبيه .
وبعض يصنف على الأبواب الفقهية أو غيرها بأن يجمع في كل باب ما ورد
فيه ما يدل على حكمه اثباتا أو نفيا .
ثم تارة ينتقد بالصحيح كالشيخين وغيرهما .
وتارة مطلقا كالبيهقي .
وتارة يقتصر على باب واحد أو مسألة واحدة .
وبعض يصنف على الملل فيذكر المتن وطرقه وبيان اختلاف نقلته
واختلف صنيعهم في وضعها أيضا فيضعهم على المسانيد .
كالدارقطني وابن أبي شيبة .
وبعضهم على الأبواب / كابن أبي حاتم .
وبعض يصنف على الأطراف فيذكر طرف الحديث الدال على بقيته ويجمع

أ/٥٧

(١) أخرجه البخاري في صحيحه في عدة مواضع .

فيها كتاب يد الوحي ١/٩٠ .

وكتاب الايمان باب ما جاء ان الاعمال بالنية ١/١٣٥ .

وكتاب المتق باب الخطأ والنسيان في المتابعة ٥/١٦٠ .

ومسلم في كتاب الامارة ١٣/٥٣ .

أسانيدہ اما مستقيدا .

يكتب بمخصوصة كالسنة مثلا واما مستوعبا وما علمت لا أحد فيه جمعا .
ومصنف الاطراف فالباب يراعى ترتيبها على حروف المصنف في الصحابة
فان كان الصحابي من المكثرين رتب حديثه على الحروف في التابعين
وان كان التابعي أيضا مكثرا عن ذلك الصحابي رتب حديثه
وهكذا واستيعاب مقاصد المصنفين في المتن وكذا الرجال يضيق عنه
هذا المختصر .

وينبغي لمن صنف على الأبواب غير مقتصر على الصحيح وما يشبهه
ان يبين علة الضعف فيما يكون ضعيفا .

ولا يهمل ذلك وكذا لا يهمل تهذيب تصنيفه وتحريره قبل اخراجه .
وليحذر من تأليف ما لم يتأهل له .

أو من جمع ما قد ائتمنى الاثمة قبله بالجمع فيه .

قال علي بن المديني اذا رأيت المحدث أول ما يكتب الحديث يجمع حديث الفسلف (١)

(١) المراد بحديث الفسلف أي غسل يوم الجمعة وهو حديث متفق عليه
من حديث ابن عمر صحيح البخاري باب فضل الفسلف يوم الجمعة
٣٥٦/٢ من الفتح .

ومسلم في كتاب الجمعة ١٣٠/٦ .
قال الحافظ ابن حجر ولهذا الحديث طرق كثيرة وعد أبو القاسم
ابن سنده من رواه عن نافع عن ابن عمر فبلغوا ثلاثمائة وعد من
رواه غير ابن عمر فبلغوا أربعة وعشرين صحابيا .
واعتنى بتخريج طريقه أبو عوانة فساقه من طريق سبعمين نفسا
رووه عن نافع .

قال الحافظ وقد جمعت طريقه عن نافع فبلغوا مائة وعشرين نفسا
فتح الباري ٣٥٧/٢ .

تلخيص الحبير في تخريج احاديث الراقي الكبير للحافظ ابن حجر
٦٦/٢ .

وحدثت عن كتابها (١) فاكتب على قفاه لا يفلح (٢) .
وكذا يهذر من أخذ مصنف لغيره بدون عزو اليه ففعل ذلك
قل ان يفلح .
وشكر الملم عزوه الى قائله وبالجمله فالمشي فيما أشرت اليه لا أعلم
في هذا الوقت من يفي به .
وان جهد من يدعيه .

فاعتن بالاولى فالاولى ونرى معرفة الصحيح في أعلى الذرى
وذاك من بعد فنون تعلم وبعد ان يدري اصطلاح لهم
أى وليعتن في التصنيف بالاولى فالاولى وذلك شي لا يميزه الا
المبارح .

والاشتغال بتمييز الصحيح يعنى وما يشبهه ما يحتج به في الرواية
العالية كما أشار اليه بقوله في أعلى الذرى .
وهو يضم الذال المعجمة اعلى الشى الواحد ذ روة .
وهذا أهم من أن يقتصر في الجمع عليه أو يضم اليه غيره .
من أحاديث الفضائل بل وغيرها مع التنبيه عليها .
ولكن لا يكون الاعتناء بذلك الا بعد العلم بفنون هذا الشأن
والدراية والاصطلاح أهله ومقاصدهم ومهماتهم / الدالة على
أصولهم وفروعهم وأخذ ذلك من الممارسين للفن علما وعملا .
والا فهو خابط عشوا .

ب/٥٨

(١) تقدم تخريجه : ٥٧٨ .

(٢) مقدمة ابن الصلاح : ٥٢٩ .

أقسام الحديث

وهو تواتر اشتهاار صحة	حسن وصالح وكل حجة
مضعف ضعيف سند رقع	موقوف موصول ومرسل قطع
منقطع والمعضل والمنمنمة	موءن معلق والدلالة
ومدرج عال نزول سلسلوا	غريب والعزیز والمعلسل
فرد وشان منكر مضطرب	موضوع مقلوب كذا مركب
منقلب مديج مصحف	وناسخ المنسوخ والمختلف

قد سرد الناظم في هذه الأبيات الأنواع التي اصطلموا عليها وهي (١) :

التواتر ، والشهور ، والصحيح ، والحسن ، والصالح ، والمضعف
والضعيف ، والمسند ، والمرفوع ، والموقوف ، والموصول ويسمى
المتصل أيضا ، والمرسل ، والمقطوع ، والمنقطع ، والمعضل ، والمنمن
والموءن ، والمعلق ، والفدلس ، والمدرج ، والمالي ، والنازل
والمسلسل ، والغريب .

والعزیز ، والمعلل ، والفرد ، والشان ، والمنكر ، والمضطرب
والموضوع ، والمقلوب ، والمركب ، والمنقلب ، والمديج ، والمصحف
والمناسخ ، والمنسوخ ، والمختلف .

ثم أردفها كما سيأتي ببيانها أولا فأولا وأدرج في خلالها عدة
مسائل .

(١) وهي : ليست في د .

وهي تعارض الوصل ، والارسال ، والرفع ، والوقف ، والحكم فسي
زيادات الثقات ، ومصرفة المتابعات والشواهد بل أنواعا أيضا
وهو خفي الارسال ، والمزيد في متصل الأسانيد ، والا كابر عن
الأصغر والآباء عن الأبناء وعكسه .

والسابق ، واللاحق زيادة على أنواع في مسائل أوردها بعمد انتباه
المسرد أيضا .

ومع هذا كله فقد بقي عليه ما ذكره ابن الصلاح أشياء مع
زيادته هو أيضا عليه .

١/٥٩

وكان الأنسب في الاختصار عدم سردها /

وقوله : وكل حجة أى التواتر والشهور والصحيح والحسن والمالح .

فالتواتر الذى يرويه من يحصل العلم بما يبيديه

مثل حديث من على كذبا ورفع الأيدي في الصلاة كنها

هذا شروع منه في بيان ما أجمله أولا وأوله التواتر

وسمي بذلك من تواتر الرجال اذا جاءوا واحد بعد واحد

بينهما فترة (١) وهو ما أخبر به جماعة يفيد خبرهم لذاته (٢) العلم .

لاستحالة تواطئهم على الكذب من غير تعين عدد على الصحيح (٣) .

فقوله في تعريفه من وان تناول الواحد فما بعده يخصصه

وبالتقيد بذاته خرج الخبر المختلف بالقرائن (٤) كما أشعر به

(١) الصحاح ٨٤٣/٢ .

(٢) لذاته سقطت من الأصل .

(٣) نزهة النظر ١٩ .

(٤) في الأصل بالقرائن لذاته .

قوله : بما سمعته وللعمل به شرطان :
استنادهم الى الحسن وهو المشاهدة أو السماع واستواء الطرفين
وما بينهما في استحالة التواطى .
وشرط بعضهم شروطا ضعيفة مثل اسلام المخبرين وعدالتهم وخروج
عددهم عن الاحصاء واختلاف أوطانهم .
وعين بعضهم عددا معصورا فعلى الصحيح يكون خبر الخلفاء الاربعة
مثلا او باقي العشرة او نحو ذلك من أعيان الصحابة متواترا لأن النفس
تطمئن الى خبرهم ويحصل لنا العلم الضروري به ولهذا قال
بعضهم *

العدد على قسمين : كامل وهو أقل عدد يورث العلم .
وزائد : يحصل العلم ببعضه ويقع الزائد فضله وبالشرطتين المذكورتين
تخرج أخبار النصارى عن صلب عيسى عليه السلام واليهود عن موسى
عليه السلام انه كذب كل ناسخ لشريعته .
وقول الشيعة بالنصر على امامة علي رضي الله تعالى عنه لأن الاخبار
بالصلب كان مستنده الظن أولا ثم نقل متواترا وكذلك الباقي
وضع آحادا ثم نقل متواترا .
وقد يكون التواتر فيما قيل (١) نسبيا فيتواتر الخبر عند قسوم
دون قوم كما يصح الخبر عند بعض دون آخرين .
ثم مثل الناظم للتواتر لحدِيثين كتب / في أمثله .
أحدهما :

من كذب علي متعمدا (٢) وقد نقل النووي انه

(١) فيما قيل : ليست في د .

(٢) تقدم تخريجه : ٧٨ .

جاء عن اثنين من الصحابة رضي الله عنهم (١) .
قلت : ومنهم المشرة المشهود لهم باللجنة فمن الصحاح علي والزهر
ومن الحسان طلحة وسعد وسعيد وابوصيدة .
ومن الضعيف المتناسك طريق عثمان .
وبقيتها ضعيف أو ساقط (٢) .

-
- (١) مقدمة صحيح مسلم : ٦٨/١ .
ومارة النووي قال بعض الحفاظ لا يعرف حديث اجتمع علي روايته
العشرة الا هذا ولا حديث يروي عن اكثر من ستين صحابيا
الا هذا وقال بعضهم : رواه مثنان من الصحابة .
قال العراقي في التقييد والايضاح : ولعل هذا محمول علي
الاحاديث الواردة في مطلق الكذب لا هذا المتن بعينه
: ٢٧٢ .
قال الحافظ بن حجر : لعل لفظ ماتين سبق قلم من مائة
فتح المغيث ٣/٣٩٠ .
وقال في الفتح ١١/١ وتلخيص الحبير ١/٥٤ .
وأنا استبعد صحة أن يكون جاء عن ذلك المدد أو اكثر منه
فقد تنبعت طرقه من الروايات المشهورة والجزاء المنثورة منذ
طلبت الحديث الي وقتي هذا فما قدرت علي تكميل المائة .
قلت : قد جمع ابن الجوزي طرق هذا الحديث في مقدمة موضوعاته
: ١/٥٥٧ .
وكذا جمع الطبراني طرقه في جزء سماه طرق حديث من كذب علي
صعدا . منه نسخة بمكتبة الجامعة الاسلامية بصورة عن دار الكتب
الظاهرية تحت رقم ٥٤٥ .
(٢) فتح المغيث ٣/٣٧٢

ثانيتها → حديث رفع اليدين في الصلاة (١) وقد تتبع طرقة الحافظ
الذهبي فبلغت نيفا عن اربعين صحابيا (٢) .
وكذا أفاد شيخنا ان من أمثله حديث من بنى لله مسجدا (٣) .
والصح على الخفين (٤) والشُّفاعة (٥) والحوض (٦)
وروة اللب في تعالسي في الاخرة (٧)

-
- (١) أخرجه البخاري في صحيحه باب رفع اليدين اذا كبر ٢١٩/٢
ومسلم ٠٩٣/٤
(٢) قال الحافظ ابن حجر في الفتح وذكر شيخنا ابو الفضل انه تتبع
من رواه من الصحابة فبلغوا خمسين رجلا ٢٢٠/٢
وألف البخاري فيه جزءا ١ ساء جزء رفع اليدين في الصلاة مطبوع .
(٣) أخرجه البخاري في صحيحه باب من بنى مسجدا ٥٤٤/١
ومسلم في فضل بناء المساجد ١٤/٥
ذكر في تدریب الراوی انه جاء من رواية عشرين صحابيا ١٨٠/٢
(٤) أخرجه البخاري ٣٠٥/١
ومسلم ١٢٣/٣
قال السيوطي في تدریب الراوی وهو من رواية سبعين صحابيا
٠١٢٩/٢
(٥) أخرجه البخاري في كتاب الرقائق ٤١٢/١٢
ومسلم في كتاب الايمان باب اثبات الشفاعة ٥٣/٣
(٦) أخرج البخاري بعض أحاديث الحوض في كتاب الرقائق ٤٦٣/١١
ومسلم باب حوض النبي صلى الله عليه وسلم وصفته ٠٥٣/١٥
ذكر في تدریب الراوی أنه ورد عن رواية نيف وخمسين صحابيا
٠١٢٩/٢
(٧) أخرجه البخاري في كتاب التوحيد باب قول الله تعالى " وجوه
يومئذ ناضرة " ٤١٩/١٣
ومسلم في الايمان اثبات روية المؤمن في الاخرة لهم ٠١٧/٣

والأئمة من قریش (١) .
وذكر غيره من أمثله حديث نزول القرآن على سبعة أحرف (٢) وغسل
الرجلين في الوضوء (٣) وغير ذلك .

- (١) رواه أحمد عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :
الأئمة من قریش ان لهم علينا حقا . . .
المسند ١٢٩/٣ ١٨٣٠ .
ورواه أيضا عن أبي بركة يرفعه الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم .
المسند ٤٢١/٤ .
وهذا الحديث من رواية ابراهيم بن سعد الزهري وهو أحد
الثقات الا أنه كان يحدث من حفظه فيخطئ .
قال الحافظ ابن حجر في التهذيب ١٢٣/١ :
وسئل أحمد عن حديث ابراهيم بن سعد عن أبيه عن أنس
مرفوعا الأئمة من قریش . فقال ليس هذا في كتب ابراهيم بن
سعد لا ينبغي أن يكون له أصل .
قال الدارقطني في علله لائحة ١٠١/١ أ روى مرفوعا
وموقفا على مسعر والموقوف أشبه بالصواب صور بمكتبة الجامعة
الاسلامية تحت رقم ١٨٢٦ .
- (٢) أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب فضائل القرآن باب نزول
القرآن على سبعة أحرف ٢٣/٩ .
ومسلم في كتاب صلاة المسافرين بيان ان القرآن على سبعة
أحرف ٩٨/٦ .
- قال في تدریب الراوی وهو من رواية سبع وعشرين صحابيا ١٨٥/٢
(٣) أخرجه البخاري في صحيحه باب غسل الرجلين ٢٦٥/١
ومسلم باب وجوب غسل الرجلين ١٢٢/٣ .

على أن لبن للصلاح ظل ان مثل التواتر على التفسير المتقدم بمسز و
وجوده الا ان يدعى ذلك في حديث من كذب علي (١) .

لكن قد نازعه شيخنا وقال انما ادعاه من العزة ممنوع وكذا ما ادعاه
غيره (٢) من المدم .

قال : لأن ذلك نشأ عن قلة اطلاع على كثرة الطرق وأحوال
الرجال وصفاتهم المقضية لابعاد المادة ان يتواطئوا على الكذب
أو يحصل منهم اتفاقا .

قال : ومن أحسن ما يقر به كون التواتر موجودا وجود كثرة فسي
الأحاديث .

ان الكذب المشهورة المتداولة بأيدي أهل العلم شرقا وغربا المقطوع
عندهم بصحة نسبتها الى مصنفها اذا اجتمعت على اخراج حديث
وتعددت طرقه تعددا تحمل المادة تواطئهم على الكذب الى آخر
الشروط افان العلم اليقيني بصحته الى قائله .
ومثل ذلك في الكذب المشهورة كثير (٣) .

انما علم هذا فانما لم يفرد ابن الصلاح للتواتر نوعا خاصا لأنه
ليس من مباحث الاسناد لأن مباحثه تتعلق بصفات الرجال وصيغ
أدائهم ليعلم هل هو صحيح فيعمل به أو ضعيف فيترك وكذا قال
الناظم ان / عدم اعتناء أهل الحديث بتتبع هذا النوع
لاكتفائهم بالصحيح المجمع عليه عندهم المتلقى بالقول كما سيأتي في الذي
بعده ان شاء الله تعالى .

(١) مقدمة ابن الصلاح : ١٣٥ - تقدم تخرجه الحديث : ٧٨

(٢) المقصود بغيره : ابن حبان والحايمي - فتح المغيب ٤٠/٣

(٣) نزهة النظر : ٢٢ ، ٢٣٠

والخبر المشهور ان صح قهل كانا الاعمال مع نصب الابل
وهو عندهم بما قهل التحق اولا فمردود كالمسائل حق
واصطلحوا المشهور ما يرويه فوق ثلاثة عن الوجوه

هذا بيان لما ذهب اليه كثيرون من أهل الحديث في تقسيمهم المشهور
الى صحيح (و غير صحيح) (١) .

(كحديث انما الاعمال بالنيات) (٢) فهو مروى في الصحيحين
بالفاظ من حديث عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه .
وحديث نصب الابل فهو مروى فيهما (٣) من حديث أنس رضي الله
تعالى عنه .

وغيره بالفاظ .

لكن التمثيل بأولهما متعقب بأن الشهرة انما طرأت له من عند يحيى
ابن سعيد وأول الاسناد فرد كما قرر في غير هذا المحل .
وهو ، أى المشهور ، ملحق بالتواتر عند أهل الحديث غير أنه
يفيد العلم النظرى اذا كانت طرقه متباينة سالمة من ضعف
الرواة ومن التعليل والتواتر يفيد العلم الضرورى ولا يشترط فيه عدالة
ناقله وبذلك افترقا .

وكذا بأن التواتر يشترط فيه الاستواء (٤) كما تقدم بخلاف المشهور

(١) وغير صحيح : ليست في الاصل و د .

(٢) تقدم تخريجه : ١٥٩ .

(٣) أخرجه البخارى في صحيحه في كتاب الزكاة ٣١٦/٣

ومسلم من حديث ابي سعيد ٥٠/٧

(٤) أى استواء الطرفين وما بينهما في استحالته التواطىء على الكذب .

فانه قد يكون آحاد الأجل ثم يشتهر بعد الصحابة في القرن الثاني
كالزهري وقادة وأشباههما من الأئمة ممن يجمع حديثهم
وكذا فيما بعدهم .

وبأن المتواتر أيضا يحصل الملم به لكل من وصل اليه بخلاف المشهور
فلا يحصل الملم به الا للعالم بالحديث المتبحر فيه الممارف بأحوال
الرجال المطلع على العلل .

والقسم الثاني : واليه الاشارة بقوله أولا ما اشتهر على الألسنة
وليس صحيحا .

كقوله (للسائل حق وان جاء على فرس) (١) .

وهذا الحديث رواه ابو داود من حديث علي بن أبي طالب وولده
الحسين بن علي رضي الله تعالى عنهما .

وكذا أخرجه احمد من حديث ثانيهما / وسنده جيد .

لكن قد تبع الناظم في التمثيل به للقسم الثاني ابن الصلاح .
حيث نقل عن الامام احمد أنه قال :

أربعون أحاديث تدور عن النبي صلى الله عليه وسلم

(١) أخرجه ابو داود في كتاب الزكاة باب حق السائل ١٧٠/٢

وسكت عليه فهو عنده صالح .

ومالك في الموطأ في كتاب الصدقة ٩٩٦/٢ .

عن زيد بن أسلم مرسلا .

وأحمد في مسنده ١٧٣/٣ .

وتكلم السخاوي على الحديث في المقاصد الحسنة : ٢٣٧ .

وبيت بعض وجوه الضعف فيه الا أنه أقره وساق له شواهد

تقويه .

في الأسلوب ليس لها أصل وذكره عنها (١) .
وكلام الامام أحمد رحمه الله ان صح محمول على أنه ليس لها أصل
صحيح .
ولو مثل بما لا يصح أصلاً مما اشتهر بين الناس وهو الموضوع
لكن أحسن لأجل قوله وهو مردود .
ومن نظر الموضوعات لابن الجوزي علم لذلك اطله كثيرة .
وكذا يشتمل المشهور ما اشتهر على الألسنة ما له اسناد واحمد
فصاحداً (٢) .

-
- (١) قال المراقي في التقييد والابضاح : ٤٢٦٣ .
لا يصح هذا الكلام عن الامام احمد كيف وقد أخرج منها
حديث للسائل حق في مسنده .
- (٢) قال الحافظ بن حجر في شرح النخبة بل ويشمل ما ليس له اسناد
أصلاً : ٢٤ .
قلت : وعنه حديث (ما وسعني سماي ولا أرضي ولكن وسعني
قلب عهدي الموت من) .
- قال السخاوي في المقاصد الحسنة : ٣٧٣ :
ليس له اسناد معروف وقال المراقي في تخريج احاديث الأعيان
لم أره أصلاً .
أقول : من أهم الكتب الوالفة في الاحاديث المشتهرة على السنة
الناس :
- أ - كتاب المقاصد الحسنة للسخاوي وهو من أحسن ما ألف في
هذا الفن وقد اختصره الشيخ عبدالرحمن بن الديهغ في
كتاب سناه تمييز الطيب من الخبيث .
- ب - كتاب كشف الخفا ومزيل الالباس للمجلوني .
- ج - وكتاب اللآلي المنتورة في الاحاديث المشهورة للزركشي .
- د - وكتاب اللآلي المنتشرة في الاحاديث المشتهرة للسيوطي .

ثم ان المشهور في اصطلاح اهل الحديث خاصة على ما أشأ راليه الناظم
تبعاً لغيره ما له طرق اكثر من ثلاثة بمعنى ما لم يبلغ الى الحد
الذي يصير به الخبر متواتراً .

ولكن الذي شئ عليه شيخنا خلافه فانه قال :

والثاني : وهو أول اقسام الاحاد ما له طرق محصورة بأكثر من اثنين
وهو المشهور عند المحدثين سمي بذلك لوضوحه .

(يقال شهرت الأثر أشهره شهراً وشهرة فاشتهر) (١) وهو
المستفيض على رأى بعض الفقهاء سمي بذلك لانتشاره وشياعته
في الناس .

من فاض الماء بفيض فيضاً وفيوضه اذا كثر حتى سال على ضفة
الوادي (٢) .

ثم ان من القسم الأول ما تكون الشهرة فيه عند أهل الحديث خاصة
كحديث محمد بن عبدالله الأنصاري (٣) عن سليمان التيمي (٤) عن
أبي مجلز (٥) عن أنس رضي الله تعالى عنه قال (٦) :

-
- (١) ما بين قوسين ليس في شرح النخبة المطبوع : ٢٣ .
 - (٢) نزهة النظر : ٢٣
 - (٣) محمد بن عبدالله بن عبدالرحمن بن ابي صعصعة الأنصاري ابو
عبدالرحمن المدني ثقة من السادسة / تقريب ١٧٨ / ٢ .
 - (٤) سليمان بن أيوب بن موسى بن طلحة التيمي صدوق يخطي من
التاسعة مات بمعد المائتين ، تقريب ٣٢١ / ١ .
 - (٥) لاحق بن حميد بن سميد السدوسي البصري ابو مجلز بكسر الجيم
وسكون الجيم مشهور بكنيته ثقة من كبار الثالثة . تقريب ٣٤٠ / ٢
 - (٦) قال : سقطت من الأصل .

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قننت شهرا بمصدة للركوع يدعى
على رطل وذكوان (١) فهذا مشهور بين أهل الحديث مخرج في
الصحيح .

وله رواية عن أنس رضي الله تعالى عنه غير أبي مجلز وعن أبي مجلز
غير التيمي ورواه عن التيمي غير الأنصاري .
ولا يعلم ذلك إلا أهل الحديث .

وأما غيرهم فقد يستفهمونه من حيث أن التيمي يروي عن أنس
وهو هنا يروي عن واحد عن أنس ولكن / لا عبرة إلا بما هو مشهور
أ/٦٣ عند علماء الحديث (٢) .

والوجه هون و الجاه والقدر وهو بضم الهاء .
يقال وجه الرجل يوجه وجاهة فهو وجهه إذا كان ذا جاه
وقدر (٣) كقوله تعالى * وكان عند الله وجهها * (٤) .
قال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما : كان عند الله حظيا لا يسأله
شيئا إلا أعطاه .

ونحوه قول الحسن كان مستجاب الدعوة (٥) .

-
- (١) أخرجه البخاري في كتاب الوتر باب القنوت قبل الركوع ٤٩٠/٢
ومسلم في الصلاة ١٣٦/٢ .
(٢) معرفة علوم الحديث للحاكم : ٩٣
(٣) الصحاح ٢٢٥٤/٦
(٤) سورة الأحزاب آية : ٧٩ .
(٥) تفسير القرطبي ٢٥٢/١٤ مطبعة دار الكتب ١٣٦٣ هـ ،
البحر المحيط ٢٥٢/٧ .

ثم الصحيح وهو وصول السند بالعدل غايظا عن النقل استند

ولا يكون شاذا أو معلولا مثل الصحيحين ومن بعد ذلك

أي ثم يلي الصحيح من قسي المشهور الصحيح وهو المتصل الاسناد ينقل

العدل الضابط عن مثله سالما من (١) شذوذ و علة .

فالسند هو طريق المتن (والتمن هو الغاية التي ينتهي اليها

السند) (٢) .

والاتصال هو سماع كل راو لذلك المروي من فوقه .

واحترازه عن المرسل ، والمنقطع ، والمعضل الآتي تعريفها .

وبالعدل عن الضعيف أو المجهول حالا أو عينا وقد مضى .

وبالضابط عن من عرف بالصدق والعدالة الا أنه مخفل كثير الخطأ

والضبط ضبطان ضبط صدور وهو ان يثبت ما سمعه بحيث يتمكن

من استحضاره متى شاء .

وضبط كتاب وهو صيغته لديه منذ سمع فيه وصححه الى أن يؤدى منه (٣)

وهو في النظم حال (من العدل) (٤) وأطلق الضبط تبعا لغيره .

وقد قبله شيخنا بالتمام ليخرج الحسن لذاته .

وكذا لم يقيد العلة بالقاعدة اكفا بقوله معللا فانه كما سيأتي في

محلها ما فيه أسباب هغية قادمة طرأت على الحديث الذي ظاهره

السلامة منها (٥) .

(١) في د ، ك : عن .

(٢) نزهة النظر : ٥٥٣ ، ما بين قوسين ليس في د .

(٣) نزهة النظر : ٥٢٩ .

(٤) من العدل : ليست في الأصل .

(٥) مقدمة ابن الصلاح : ٥٤٢ .

فاحترز بالخفية عن الظاهرة كالاتقطاع وضعف الراوي .

وبالقاسحة عن للملة التي ليست بقادحة .

ب/٦٤ كان يروى العدل الضابط عن تابعي مثلا عن صحابي حديثا
فيرويه غيره من / يشاركه في سائر صفاته عن ذلك التابعي
بمعينه عن صحابي آخر فان هذا يسمى عند كثير من المحدثين علة .
لوجود الاختلاف على تابعيه في شيخه ولكنها غير قادحة لجواز
أن يكون التابعي سمعه من كل منهما وفي الصحيحين من أمثلة ذلك
جطة .

ثم ان اشتراط نسفي الشذوذ لم يصرح به كثيرون .

وبحث شيخنا في اشتراطه فقال :

الاسناد الذي ظاهره السلامة هو ان يكون متصلا برواته عدولا ضابطين
فاذا وجد الوصف بذلك فقد انتفت عنه الملل الظاهرة فما مانع
من الحكم بصحته وغاية ما فيه رجحان رواية على أخرى
والعرجوية لا تنافي الصحة .

وأكثر ما فيه ان يكون هنا صحيح وأصح فيعمل بالراجح ولا يعمس
بالعرجوح لأجل معارضته له لا لكونه لم يصرح طريقه .
ولا يلزم من ذلك الحكم عليه بالضعف وانما غايته أن يتوقف عن العمل
به .

وهذا كما في الناسخ والمنسوخ صح طريق كل منهما لكن قام مانع
من العمل بالمنسوخ ولا يلزم من ذلك ألا يكون صحيحا .

قال : ومن تأمل الصحيحين وجد فيهما من أمثلة ذلك أشياء

قال : وعلى تقدير تسليم ان الشاذ لا يسمى صحيحا فلا يلزم منه

جمل علم انتقائه شرطا في الحكم بالصحة ولم لا يحكم للحديث

بالصحة الى أن تظهر المخالفة فيحكم حينئذ بالشذوذ انتهى (١)
وهذا الأخير ينص الى الاسترواح بحيث يحكم على الحديث
بالصحة قبل تتبع طرقه التي يعلم بها الشذوذ نفيها
وأثباتها .

وربما تطرق الى التصحيح متمسكا بذلك من لا يحسن فالأحسن
سد هذا الباب .

وقوله مثل الصحيحين إشارة الى صحيحي البخاري ومسلم .

وهو اما للتثنية أو للتمثيل ولا يلزم من كونهما للتمثيل وجود مصنفات
نظيرهما في الصحيح بل ذلك بالنسبة لما فاتهما ما هو على شرطهما .

وأما قوله : ومن بعد تلا ففيه نظر لأن الذين تلوها في جميع

الصحيح / هم ابن خزيمة وابن حبان والحاكم وأبو عوانة
وليس واحد منها ملتحقا بواحد منهما الا في مجرد التسمية لكون
فيها الصحيح وغيره وأشدّها توسعا وتساهلا كتاب الحاكم
وقد سبقت الإشارة في انواع العلو الى تفضيل كتاب البخاري (٢) .

(١) فتح المغيث ٢٠/١

تدريب الراوى ٦٥/١

(٢) أنظر صفحة : ٥٢

وهل لنا تصحيح ما لا صححوه نعم بشرطه وهذا الأرجح

لما انتهى الناظم من ذكر الصحيحين ومن غلاهما ذكر مسألة امكان التصحيح في الأزمات المتأخرة .

وأشار الى مذهب ابن الصلاح فيها وهو عدم التجاسر على الجزم بالحكم بالصحة يعني لأن مجرد صحة السند لا تكفي مع غلبة الظن انه لو صح لما أهله أئمة الأعمار المتقدمة لشدة فحصهم واجتهادهم (١) .

وان الصحيح الجواز وهو الذي عليه عمل الحفاظ من المعاصرين له (٢)

(١) مقدمة ابن الصلاح : ٠٩ .

(٢) فمن صحح من المعاصرين لابن الصلاح .

ابو الحسن علي بن محمد بن عبد الملك بن القطان صاحب كتاب بيان الوهم والابهام فقد صحح في كتابه هذا عدة احاديث منها حديث ابن عمر انه كان يتوضأ ونعلاه في رجله ويمسح عليهما ويقول كذلك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل أخرجه ابوبكر البزار في مسنده وقال ابن القطان انه حديث صحيح وكانت وفاته سنة ثمان وعشرين وستمائة . تقدمت ترجمته : ١٥
ومن صحح أيضا من المعاصرين لابن الصلاح ضياء الدين محمد بن عبد الواحد النقدي صاحب كتاب المختارة .
فقد ذكر فيه أحاديث لم يسبق الي تصحيحها وكانت وفاته سنة ثلاث وأربعين وستمائة .
أنظر صفحة : ١٥١ .

وبعد (١) .
وبه صرح النووي حيث قال الأظهر عندي جوازه لمن تمكن وقويت
معرفة (٢) .
والمعنى الإشارة بقوله بشرطه .
وحجة ابن الصلاح لما ذهب إليه انه ما من اسناد الا وفيه من اعتمده
على ما في كتابه عريا عن الضبط والاتقان .
وصنع شيخنا يشعر بموافقة في الحكم فيما اذا لم يعتد الاسناد
المتصف بذلك بما يقويه .
اما اذا اعتد فلا .
وذلك أنه قال : ان الكتاب المشهور الفني شهرته عن اعتبار الاسناد
منا الى مصنفه كسنة النسائي مثلا لا يحتاج في صحة نسبه الى
النسائي الى اعتبار رجال الاسناد منا الى مصنفه قال فاذا روى حديثا
ولم يعمل و جمع اسناده شروط الصحة ولم يطلع المحدث المطلع فيه على
العلة فما المانع من الحكم بصحته ولو لم ينص على صحته احد ممن
المتقدمين .

(١) واما بعده فقد صحح الحافظ هرف الدين عبد المؤمن بن خلف
الدمياطي حديث جابر مرفوعا وما زعم لما شرب له في جزء جسمه
في ذلك .

قال العراقي في التقييد والايضاح : ٢٤٠ .
ولم يزل ذلك رأب من بلغ أهليه ذاك منهم الا ان منهم من لا يقبل
ذاك منهم .
وكذا كان المتقدمون ربما صحح بعضهم شيئا فأنكر عليه تصحيحه .

(٢) تقريب النووي ١/١٤٣ .
قال العراقي وما رجحه النووي هو الذي عليه عمل أهل الحديث
التقييد والايضاح : ٢٣٠ .

ولا سيما وأكثر ما يوجد من هذا القبيل ما رواه رواية للصحيح هذا
لا يناع / فيه من له ذوق في هذا الفن (١) .

٤/٦٦

قلت : والظاهر ان ابن الصلاح لا يخالف في هذا فانه قال :
فال الأثر اذا في معرفة الصحيح والحسن الى الاعتقاد على ما نص
عليه أئمة الحديث في تصانيفهم المعتمدة المشهورة التي يؤمن فيها
لشهرتها من التغيير والتحريف (٢) .

ولذا قال الولي العراقي (٣) في ديباجة شرحه لسنن أبي داود (٤)

-
- (١) النكت على ابن الصلاح للحافظ بن حجر لوجه ٢٧ .
بمكتبة الجامعة الاسلامية منه صورة تحت رقم ٣٨٦ .
 - (٢) مقدمة ابن الصلاح : ٩ .
 - (٣) تقدمت ترجمته ص : ٦٢ .
 - (٤) هذا الشرح من الشروح المفقودة التي لم تصلنا ولقد جهدت
في البحث عنه فلم أعثر عليه .
وكذا لم يذكره بروكلمان وسزكين في كتابيهما .
وقد ذكره السيوطي في ذيل طبقات الحفاظ : ٣٧٦ .
وقال عنه محمد صفي الدين عبد الحميد في مقدمة توضيح الأفكار
للصنعاني ٦١/١ .
ومن تصدى لشرح سنن أبي داود ولم يتهياً له الا تمام الامام
أبوزرعة احمد بن عبد الرحيم العراقي المتوفى سنة ٨٢٦ هـ
من الهجرة .
قالوا : انه كتب من شرحه سبع مجلدات بلغ فيها الى ثناء
سجود السهو وأطال في الشرح .

وهو قريب مما ذهب اليه شيخنا مانصه :

ان تعليل ابن الصلاح المنع الذي لم يتحصل منه على شيء لا يأتي
فيما اذا وجدنا حديثا في مثل سنن ابي داود والنسائي او غيرهما
من التصانيف المعتمدة المشهورة التي يورثها من فيها لشهرتها من
التفسير والتحريف باسناد لا يبار عليه ككتيبة عن مالك عن نافع عن ابن
عمر رضي الله تعالى عنهما فأى مانع من الحكم بصحة هذا .

فان الاسناد من فوق واضح الأمر ومن أسفل لا يحتاج اليه على
طريقته لشهرة ذلك التصنيف انتهى .

وحيث قول شيخنا ان الرد على ابن الصلاح بهذا أولى من الاحتجاج
عليه بصنيع معاصره فانه مجتهد وهم مجتهدون .

فكيف ينقض الاجتهاد بالاجتهاد (١) .

فيه نظر وكذا القول باطلاق الجواز (٢) .

تنبيهه : لم يتعرض الناظم للتحسين وقد سوى ابن الصلاح بينه وبين
التصحيح في المنع ولا فرق بينهما (٣) .

فيأتي فيه ما قلناه في الصحيح سواء .

(١) النكت على ابن الصلاح لائحة ٢٧ .

(٢) اقول لا يبار على اعتراض الحافظ بن حجر على ابن الصلاح في
هذه المسألة .

وما دعاه السخاوي من ان ابن الصلاح لا يخالف هذا فيه نظر لأن
ابن الصلاح يرى ان الحديث لا يكون صحيحا الا اذا نص أحد الأئمة
المتقدمين في كتابه على تصحيحه .

ومن هذه النقطة كان اعتراض الحافظ بن حجر وغيره على ابن الصلاح
فدفاع السخاوي عن ابن الصلاح واعتراضه على الحافظ بن حجر بأن في
دعواه نظر ليس في مجله .

ويلاحظ ان السخاوي قد ناقض نفسه فقد تقدم في صفحة ١٥٦ اعتراضه
الصريح على ما ذهب اليه ابن الصلاح من عدم التصحيح والتحسين في
الأعمار المتأخرة . حيث قال وما ذهب اليه ابن الصلاح من ذلك مردود
حكما ودليلا .

(٣) بينهما : سقطت من ك .

والحسن اختلف حدا والاصح بأنه دون الذي من قبل صح
وقيل ما قرب ضعفا والذي قال صحيح حسن كالترمذى
يعني يشابحة وحسنا فهو اذا دون الصحيح معنا

قد اختلف أئمة هذا الشأن في تعريف الحسن .

فقال الخطابي : هو ما عرف مخرجه واشتهر رجاله وعليه مدار اكثر
الحديث (١) فاهترز / بمعرفة المخرج عن المدلس قبل بيانه
والمنقطع وما اشبههما ما لم يتصل فانه لا يعرف فيها مخرج الحديث
بخلاف ما ابرز جميع رجاله .

والمراد بمخرجه كونه شاميا حجازيا عراقيا لكن قد اعترض بأنه لم يتميز
بهذا التعريف عن الصحيح لكونه ايضا عرف مخرجه واشتهر رجاله .
وأجيب بأن المراد الشهرة بالصدق (٢) دون بلوغ الغاية في الضبط
والا تقان .

وقال الترمذى في الملل التي بأخر جامعه :
عندنا كل حديث يروى لا يكون في اسناده من يتهم بالكذب ولا يكون
الحديث شاذا ويروى من غير وجه نحو ذلك .
فهو عندنا حديث حسن (٣) .

وتمقب أيضا بأنه لم يتميز عن الصحيح ان لا يكون صحيحا الا وهسو
غير شاذ .

ولا يكون صحيحا حتى يكون روايته غير متهمين بل ثقات

(١) معالم السنن للخطابي ٦/١ ط ٢ المكتبة العلمية بيروت سنة ١٤٠١ هـ

قال : وهو الذي يقبله اكثر العلماء ويستعمله عامة الفقهاء .

(٢) في ك : بالشهرة بالصدق .

قلت : الاولى ان يحمل كلام الخطابي في قوله عرف مخرجه واشتهر
رجاله على ما لم يبلغ درجة الصحيح لانه قد عرف الصحيح .

(٣) جامع الترمذى ١٢/٣٣٤ .

وبأنه اشترط فيه مجيئه من غير وجه ولم يشترط في الصحيحين ذلك
وقال ابن الجوزي في الموضوعات (١) والملل المتناهية (٢) معاً :
هو الحديث الذي فيه ضعف قريب محتمل واقتصر عليه الناظم من بين هذه
الأقوال لكن مع تضعيفه فانه تمقّب أيضاً بأنه لم يضبط القدر المحتمل
من غيره فلم يحصل تمييز .

والمعتد تعريفه حسبما صححه الناظم انه يعتبر فيه ما اعتبر في الصحيح
من الاتصال وعدالة الرجال والسلامة من الشذوذ والاعلال غير انه لا يكون
في رواته من الضبط ما في رواية الصحيح واليه الإشارة بقوله والأصح
الى آخره .

ثم أشار الناظم الى ايراد من استشكل الجمع بين الوصف بالصحة
والحسن وقال ان الحسن قاصر عن التصحيح ففي الجمع بين
الصوفين اثبات لذلك القصور ونفيه .

ونبه على الجواب بما افاده في غير هذه المنظومة انه ليس
بمنقول حيث قال :

والظاهر ان مراده انه يشربه الحكم بالصحة مع الحكم بالحسن / ٦٨ ب
أي انه أعلى رتبة من الحسن ودون الصحيح المطلق قال :
وكذا سمعت معناه من شيخنا ابن كثير انتهى (٣) .

-
- (١) الموضوعات لابن الجوزي ١/٣٥ .
(٢) الملل المتناهية لابن الجوزي ١/١ دار نشر الكتب الاسلامية بلاهور .
(٣) قلت : بل هذا نص عبارة ابن كثير كما في اختصار علوم الحديث : ٤٣
حيث قال : والذي يظهر لي انه يشرب الحكم بالصحة على الحديث
كما يشرب الحسن بالصحة فعلى هذا يكون ما يقول فيه حسن صحيح
أعلى رتبة عنده من حسن ودون الصحيح .
ويكون حكمه على الحديث بالصحة المحضة أقوى من حكمه عليه بالصحة
مع الحسن . وقد رد الحافظ العراقي هذا الرأي وقال ان هذا الذي
ظهر له تحكم لا دليل عليه وهو بعيد من فهم معنى كلام الترمذي .
التقييد والايضاح : ٦٢ .

وما أجاب به ابن المصالح من كونه أراد الحسن اللغوي وهو ما تبين
اليه النفس وتمتحنه (١) فليس بجيد (٢) .
وقد حقق شيخنا في توضيح النسخة هذا المحل بقوله: ومحل الجواب
ان تردد أئمة الحديث في حال ناقله اقتضى للمجتهد الا يصفه
بأحد الوصفين فيقال فيه حسن باعتبار وصفه عند قوم وغاية ما فيه
انه حذف منه حرف التردد لأنه حقه ان يقول حسن أو صحيح وهذا
كما حذف حرف العطف من الذي بعده .
وعلى هذا فما قيل فيه حسن صحيح دون ما قيل فيه صحيح لأن الجزم
أقوى من التردد .
قال وهذا يعني الجواب حيث (٢) التردد والا اذا لم يحصل التردد

-
- (١) مقدمة ابن المصالح : ١٩٠ .
(٢) قلت : قد رد ابن دقيق العيد هذا الرأي على ابن المصالح وقال
ان ذلك يلزم عليه ان يطلق على الحديث الموضوع اذا كان حسن
اللفظ انه حسن وذلك لا يقول به احد من المحدثين اذا أجروا
على اصطلاحهم الاقتراح لوحة ١٤ ب .
والحافظ ابن حجر حيث قال : ويلزم عليه أيضا ان كل حديث يوصف
بصفة فالحسن تابعه فان كل الأحاديث حسنة اللفظ بليغة ولما
رأينا الذي وقع له هذا كثير الفرق فتارة يقول حسن ^{فقط} وتارة
صحيح فقط وتارة حسن صحيح وتارة صحيح غريب وتارة حسن
غريب عرفنا انه لا محالة جار مع الاصطلاح مع انه قال في آخر
الجامع ما قلنا في كتابنا حديث حسن فانما أردنا به حسن اسناده
عندنا فقد صرح بأنه أراد حسن الاسناد فانثني ان يريد حسن
اللفظ .

تدريب الراوي ١/١٦٢ .

(٢) في شرح النسخة المطبوع من حيث .

فإطلاق الوصفين (١) معاً على الحديث يكون باعتبار اسنادين أحدهما صحيح والآخر حسن وعلى هذا فما قيل فيه حسن صحيح فوق ما قيل فيه صحيح فقط إذا كان فرداً لأن كثرة الطرق تقوى .

ثم نبه شيخنا على استشكال هذا الجواب بالأحاديث التي يحكم عليها الترمذى بالحسن مع الغرابة والتصريح بأنه لا يعرفه إلا في هذا الوجه بما يرجع إلى حاصل الذي قرره ابن الصلاح في حمل كلام الترمذى على إرادة تعريف الحسن لغيره فإنه هو الحديث الذي فسي رواه (٢) ضعف يسير نشأ عن قلة حفظه .

لكنه اعتضد بمجيئه من وجه آخر .

فقال : فإن قيل قد صرح الترمذى بأن شرط الحسن أن يروى من غير وجه / يقول في بعض الأحاديث حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه . فالجواب : أن الترمذى لم يعرف الحسن مطلقاً وإنما عرفه (٣) بنوع خاص منه وقع في كتابه وهو ما يقول فيه حسن من غير صفة أخرى وذلك

أنه يقول في بعض الأحاديث / حسن وفي بعضها صحيح وفي بعضها غريب وفي بعضها حسن صحيح (٤) وفي بعضها صحيح غريب وفي بعضها حسن غريب وفي بعضها حسن صحيح غريب . وتعيينه إنما وقع على الأول فقط وعبارته ترشد إلى ذلك حيث قال في أواخر كتابه : وما قلنا في كتابنا حسن فإنا أردنا به حسن اسناده عندنا (٥)

(١) في الأصل : الوصف .

(٢) في الأصل x روايته .

(٣) في د عرف .

(٤) في الأصل : حسن صحيح (غريب) وهي زيادة من الناسخ .

(٥) في شرح النخبة المطبوع (إذا) كل حديث .

كل حديث يروى لا يكون راويه متبهما بكذب ويروى من غير وجه نحو ذلك ولا يكون شاذاً فهو عندنا حديث حسن فصرف بهذا انه انما عرّف الذي يقول فيه حسن فقط أمّا ما يقول فيه حسن صحيح أو حسن غريب أو حسن صحيح غريب فلم يصرح على تعريفه كما لم يصرح على تعريف ما يقول فيه صحيح فقط أو غريب فقط وكأنه ترك ذلك استغناءً بشهرته عند أهل الفن واقتصر على تعريف ما يقول فيه في كتابه حسن فقط أما للمفوضه وأما لأنه اصطلاح جديد ولذلك قيده بقوله عندنا ولم ينسبه الى أهل الحديث كما فعل الخطابي .

قال : وبهذا التقرير يندفع كثير من الإيرادات التي طال البحث فيها ولم يسفر وجه (١) توجيهها فلكه الحمد على ما ألهم وعلم (٢) .
وقوله : حدانصب على التمييز وضعفاً اما على التمييز أو بنزع الخافض .

(١) في الأصل : بتوجيهه .
(٢) نزهة النظر ٣٣-٣٤-قلت: والذي أرجحه هو ما ذهب اليه العافظ بن حجر من أن قول الترمذى حسن صحيح انما هو باعتبار اسنادين احدهما : صحيح والاخر : حسن . فيكون ما قيل فيه حسن صحيح فوق ما قال فيه صحيح فقط اذا كان فرداً لأن كثرة الطرق تقوى .

وأما من المتوفى بأنه قد يقول في الحديث حسن صحيح غريب .
فالجواب :

ان الغرابة قد تكون في السند وقد تكون في المتن وقد تكون نسبيه فاذا
قال : حسن صحيح غريب من هذا الوجه ،

لا يمنع أن يكون صحيحاً من وجه حسناً من وجه .

.....

== فـقـولـه من هذا الوجه يرجع الى الغرابة من هذا الطريق وحده ، فيكون
معناه انه صحيح بالنظر الى اسناد حسن بالنظر الى اسناد آخر ، وانما
وقعت الغرابة في ذلك الوجه الذي يشير اليه .
وأما ما يصرح به أحيانا بقوله : لا يعرف الا من هذا الوجه ،
فالجواب : انه لا يعرف من غير هذا الوجه على هذا اللفظ .
ولذا قال الحافظ ابن رجب في شرح علل الترمذى : ٢٨٧ .
وعلى هذا فلا يشكل قوله حسن غريب ولا قوله حسن صحيح غريب لا نعرفه
الا من هذا الوجه .
لأن مراده ان هذا اللفظ لا يعرف الا من هذا الوجه لكن لمعناه
شواهد من غير هذا الوجه وان كانت شواهد بغير لفظ وهذا
كما في حديث الأعمال بالنيات * ، فان شواهد كثيرة جدا في السنة
ما يدل على ان المقاصد والنيات هي المؤثرة في الأعمال وان الجزاء
يقع على العمل .
بحسب ما نوى به وان لم يكن لفظ حديث عمر مرويا من غير حديثه
من وجه صحيح .

ودونه الصالح ان قد سكتا عنه السجستاني وفات الصحة
وفيهما الثقة شرط أو عدم متهم ومن شذون قد سلم
لكن هما للاكثرين واحد اما الصابيح اصطلاحا زائد

أى ودون الحسن الحديث الصالح ولم أر من أفرده بنوع خاص وانما وقع
في كلام ابي داود السجستاني حيث قال ما كان في كتابي ، أى السنن
من حديث فيه وهن شديد فقد بينته وما لم أذكر فيه شيئا فهو
صالح وبعضها أصح من بعض (١) .

ومقتضاه ان الأحدث المسكوت عنه عنها متفاوتة المرتبة في الصلاحية
بمقياس يكون فيها الضعيف أيضا .

ولذا قال أيضا / ذكرت فيه الصحيح وما يشبهه ويقاربه
فان الظاهر ان الذى يشبه الصحيح هو الحسن والذى يقاربه هو الذى
فيه ضعف يسير .

والاستقراء يشهد لذلك فانها على أقسام منها ما هو في الصحيحين
أو على شرط الصحة .

ومنها ما هو من قبيل الحسن لذاته ومنها ما هو من قبيل الحسن (٢) اذا
اعتضد .

وهذان القسمان كثير في كتابه جدا ومنها ما هو ضعيف لكنه من رواية
من لم يجمع على تركه غالباً .

وكل هذه الأقسام عنده تصلح للاحتجاج بها .

(١) رسالة ابي داود الى أهل مكة : ٣ تحقيق محمد زاهد الكوثري

مطبعة الأنوار سنة ١٣٦٩ هـ .

(٢) الحسن لغيره .

كما نقل ابن منبیه عنه انه يخرج الحديث الضعيف اذا لم يجد في الباب غيره وانه أقوى منه من رأى الرجال (١) .

وقد قرأت بخط شيخنا مانصه : لفظ صالح في كلام ابي داود أم من أن يكون للاحتجاج أو للاعتبار .

فما ارتقى الى الصحة ثم الى الحسن فهو بالمعنى الأول وما عداها فهو بالمعنى الثاني .

وما قصر عن ذلك فهو الذى فيه وهن شديد وقد التزم بهانه .

ولكن ما محل هذا البيان هل هو عقب كل حديث على حدسه .

ولو تكرر ذلك الاسناد بعينه مثلا أو يكتفى بالكلام على وهن اسناد مثلا

فاذا عاد يعنى بدون اعتضاد لم يبينه اكثافاً بما تقدم ويكون كأنه

قد بينه .

هذا الثاني أقرب عندى قال وأيضاً فقد يقع البيان فيه في بعض النسخ

دون بعض ولا سيما رواية ابي الحسن بن العبد (٢) .

فان فيها من كلام ابي داود أشياء زائدة على رواية اللؤلؤى (٣)

انتهى (٤) .

(١) مقدمة ابن الصلاح : ١٨٠ .

(٢) على بن الحسن بن العبد الانصارى .

(٣) ابو على اللؤلؤى محمد بن احمد بن عمرو البصرى راويه السنن عن

ابي داود لزم ابا داود مدة طويلة يقرأ السنن للناس .

كانت وفاته سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة . شذرات الذهب ٢ / ٣٣٤ .

(٤) فتح المفيض ١ / ٧٤ .

وحيث أن من احتج بما سكت عليه أبو داود مطلقاً لم يصب .
وكذا تعريف الناظم الصالح بأنه ما سكت عليه أبو داود ما لم يبلغ الصحة
ليس بجيد لشموله الحسن .
وكذا قوله فيهما إلى آخره .
إلا أنه يوافق قوله في بعض تصانيفه أن أكثر أئمة الحديث لا يذكرون
بعد التصحيح إلا الحسن فقط .
ولا يفردون الصالح من الحسن فهو عندهم والصالح واحد نعم قوله
أولاً ودونه يدفع هذا .
وحيث أن يكون اشتراط الثقة / خاصاً بالحسن لذاته والاكتفاء
بالمستور بالصالح على وجه اللف والنشر المرتب (١) وقوله : ومن شذوذ
قد سلم يعني كلا منهما .
ويتأيد بقوله في بعض تصانيفه .
لوقيل أنه الحديث الذي في سنده المتصل مستور وهو خال عن
علة قاذحة لم يكن بعيداً .
قال : ولا شك أن من الحديث ما لم يكن ضعيفاً بحرة ولا حسناً كحديث
أنس رضي الله تعالى عنه .
والذي سكت عليه أبو داود يرفعه .
"عليكم بالدلجة فان الأرض تطوى بالليل" (٢) .

(١) اللف والنشر أن تذكر شيئاً ثم ترمي بتفسيرها جملة ثقة منك بأن

السامع يريد كل تفسير إلى اللائق به تقدم ص ١٣٠ .

(٢) سنن أبي داود باب الدلجة ٢٨/٣ .

فان في سنده أبا جعفر الرازي واسمه عبدالله بن ماهان (١) .
وقد تكلم فيه لكنه غير ضعيف برة حتى وثقه بعضهم .
وهذا يقتضي افراد نوع متوسط بين الحسن والضعيف .
قال : ويشهد لذلك صنيع المنذرى في اختصار السنن فانه تعقب كثيرا من الاحاديث من حيث انه سكت عليها وليست على شرط الحسن .
فان هذا ما يظهر نوع الصالح قال : وحينئذ فما سكت عليه ولم يبلغ درجة الصحيح فان أقره المنذرى عليه فهو حسن وان اعترض عليه بما يقتضي أن لا يكون حسنا فهو صالح عنده (٢) .

(١) وقيل اسمه عيسى بن أبي عيسى بن ماهان صالح الحديث روى عن الشعبي وعطاء بن أبي رباح وثقه ابن معين وابن سعد قال احمد والنسائي ليس بالقوى وقال ابو حاتم ثقة صدوق وقال ابو زرعة شيخ بهم كثيرا .

تهذيب التهذيب ٥٦/١٢

(٢) قال المنذرى في مقدمة ترغيبه ٥/١ :

وكل حديث عزوه الى ابي داود وسكت عنه فهو كما ذكر ابو داود لا ينزل عن درجة الحسن .

وقد يكون على شرط الصحيحين أو أحدهما .

وكذا نوه الشوكاني بصنيع المنذرى حيث قال في آخر مقدمة نيل الأوطار

وقد اعتنى المنذرى رحمه الله في نقد الأحاديث المذكورة في سنن

أبي داود وبين ضعف كثير ما سكت عنه .

فيكون ذلك خارجا عما يجوز العمل به .

وما سكت عليه جميعا فلا شك انه صالح للاحتجاج الا في مواضع يسيرة .

نيل الأوطار للشوكاني ١٥/١ مطبعة دار الجيل بيروت سنة ١٩٧٣ م

(قلت : ولكن لماذا يأتي ما قدمته (١) ونحوه قول يعقوب بن شيبه في بعض الاحاديث اسناده وسط ليس بالثبت ولا الساقط هو صالح انتهى .

قال : ومن هنا يظهر ان قول ابن الصلاح ما وجدناه في كتاب أبي داود المذكور وليس في احد الصحيحين ولا نص على صحته أحد من يميز بين الصحة والحسن عرفناه بأنه من الحسن عنده (٢) فيه (٣) نظر بمقتضى اصطلاح أبي داود كما أشرت اليه .

قلت : وبعد هذا كله فالاحتياط ان يقال في الاحاديث التي سكت عنها فلم يوجد له كلام عليها عند أحد من رواة كتابه ولا علل بأحد من رواتها في موضع آخر صالح .

و عليه شئ ابن العواق (٤) في بغية النقاد (٥) وأما ما سلكه الفيضوي (٦) في المصابيح (٧) من جعله

-
- (١) لم أنهم العبارة التي بين قوسين ولعلها تعقيب من بعض القراء .
 - (٢) مقدمة ابن الصلاح ١٨
 - (٣) في الأصل : وفيه نظر قالوا وزائدة .
 - (٤) تقدمت ترجمته ٢٦ .
 - (٥) عقد في كتابه بغية النقاد بابا و عنوان له بباب الاحاديث الصحيحة بسكوت أبي داود عنها لوحة ه أ
صور على ميكروفلم بمكتبة الجامعة الاسلامية تحت رقم ٦٢ عن الاسكوريال .
 - (٦) أبو محمد الحسين بن مسعود الفراء صاحب شرح السنة كانت وفاته سنة ست عشرة وخمسةائة - طبقات الشافعية للسبكي ٧/٢٥٠ .
 - (٧)

ما انفرد به اصحاب السنن عن الصحيحين من الحسن .

٣/٢٢

فهو اصطلاح / لا يعرف .

ولذا قال الناظم فهو زائد أى على اصطلاح المحدثين كيف وقد قال

ابن ضدة عن ابي داود ما اسلفته قريبا وقال غيره كان من مذهب

النسائي ان يخرج عن كل من لم يجمع على تركه (١) .

وقوله : سكتا هو بالاشباع فيه وفي الصحة معالاج النظم وكذا في

البيت الثاني استعمال الاقواء (٢) .

وهو جائز عندهم .

وللسجستاني بكسر الصهبة والجيم مما وقيل في أولهما الفتح أيضا نسبة

الى سجستان وهي بلاد معروفة (٣) .

مضعف وذلك ما ورد فيه لبعض ضعيف متن أو سند

لم يجمعوا فيه على التضعيف ودون هذا رتبة التضعيف

وهو الذى ولو على ضعف حصل وقيل ما لم يك للحسن وصل

أى ثم يلي ما تقدم من الأنواع المضعف وهو الذى لم يجمع على ضعفه

بل فيه اما في المتن أو في السند تضعيف لبعض أهل الحديث وتقوية

لآخرين وهو أعلى مرتبة من التضعيف يعنى المجمع على ضعفه (٤) .

(١) مقدمة ابن الصلاح : ١٨

(٢) والاقواء نقصان حرف من الفاصلة يعنى من عروض البيت وهو مشتق

من قوة الحبل كأنه نقص قوة من قواه .

وقال ابن قتيبة : سى اقواء لأنه نقص من عروضه قوة يقال اقوى

فلان الحبل اذا جعل احدى قواه أغظ من الأخرى وهو حبل قوى .

الصالح : ٢٤٤٩/٦

الشعر والشعراء لابن قتيبة ٩٥/١ ، مطبعة دار المعارف بصر ١٩٦٦ .

(٣)

(٤) هذا نوع انفرد به الناظم عن ابن الصلاح ومن تبعه .

ولعل سلفه في ذلك ابن الجوزى .

بل صرح المؤلف في غير هذه المنظومة من تصانيفه بأنه أعلى مراتب الضعيف .
وفي اتيانه بهم ما يقتضي انحطاطه عن سائر ما سبق مطلقا وليس كذلك
لما يوجد من هذا القبيل في كتب ملتزمي الصحة حتى البخاري .
فيحمل كلام الناظم على ما اذا كان التضعيف هو الراجح ولم يترجح شي
وقوله : ولم يجمعوا هو تأكيد لما فهم .
وأما الضعيف فقد اختلف في تعريفه فقليل ما اشتل على ضعف ما
ولو كان يسيرا يعني ما لم يعتضد .
وقيل ما قصر عن رتبة الحسن .
وتفاوت درجاته في الضعف بحسب بعده من شروط الصحة كما
تفاوت درجات الصحيح بحسب تمككه منها .
وقد قسمه ابن حبان الى قريب من خمسين قسما (١) وكلها

(١) قال ابن الصلاح : واطنّب ابو حاتم بن حبان البستي في
تقسيمه (اي الضعيف) فبلغ به خمسين قسما الا واحد .
مقدمة ابن الصلاح : ٢٠ .
قلت : قد تتبع الحافظ ابن حجر هذه التقسيمات النسوية لابن
حبان في مظانها فلم يعثر عليها .
ولذلك قال لم أقف على كلام ابن حبان ولا عرفت الموضوع الذي ذكر
فيه ذلك .

ثم رد على من زعم انه في أول كتاب ابن حبان الضعفا .
يقوله : ولم يصب من زعم انه في أول كتابه الضعفا .
فالذي قسمه ابن حبان في أول كتابه الضعفا انما هو تقسيم الأسباب
الموجبه لتضعيف الرواة لا تقسيم الحديث الضعيف .
ثم انه بلغ الأقسام المذكورة عشرين قسما لا تسعة وأربعون .
توضيح الأفكار للصنعاني ٢٥٣/١ .
قلت : هو كذلك في كتاب الضعفا المطبوع بين أيدينا فهي
عشرون قسما لم يزد عليها .

داخلة في الضابط المذكور فلا نطيل ببسطتها خصوصا وقد بينتها فيما كتبت على الألفية وشرحها (١) .

قاعدة : قد أثبت الذهبي نوعا بين الضعيف والموضوع سماه المطروح / وعرفه بأنه ما نزل عن رتبة الضعيف وارفع عن رتبة الموضوع (٢) .

ومثل له بحديث عمر بن شمر عن جابر الجعفي عن الحارث عن علي رضي الله عنه ، وبجويهر عن الضحاك عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما .

وعوفي التحقيق المتروك كما قال شيخنا .

وقولهم هذا صحيح سندا أو غيره لا يقضيها ابداً أي وقول أهل الحديث هذا صحيح الإسناد لا يقضي الحكم للتمن بالصحة لأنه قد يصح الإسناد لثقة رجاله ولا يصح التمسك لشذوذ أو علة وقد ضعف غير واحد من الأئمة أحاديث بعد أن حكموا على أسانيدها بالصحة ومنهم الحاكم . وكذا إذا قالوا : هذا اسناد ضعيف لا يقضي الحكم للتمن بالضعف لاحتمال مجيئه باسناد آخر صحيح (٣) .

-
- (١) فتح المفيض ١/٩٣ .
 - (٢) الموقظة لوحة ١٣ أ .
 - (٣) قلت : على ان الباحث التأهل للبحث اذا جهد نفسه للبحث عن ذلك التمسك فلم يشر عليه الا من تلك الطريق الضعيفة فله حينئذ الحكم على الحديث بالضعف .
- فتح المفيض ١/٢٦٦ .

وقول المناظم لا يقتضيها لهذا ، أى لا يقتضى القول بالصحة أو
لضعف المقالة بذلك مطلقا سندا ومتنا ، بل يختص بالسند .
لكن قد قال ابن الصلاح ان ذلك ان صدر من امام معتد منهم من
غير تعقب فالظاهر اعتاده سندا ومتنا (١) .

والمسند المتصل الاسنادا قبل ولو وقف بعض زادا

المسند هو الذى اتصل اسناده من راويه الى منتهاه وعبر شيخنا بقوله
هو مرفوع صحابي بسند ظاهر الاتصال (٢) ليشمل مراسيل
صفار الصحابة وخفى الارسال .

ومثل (٣) مالك عن الزهري عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما عن
النبي صلى الله عليه وسلم فانه مسند .

وان لم يسمع الزهري من ابن عباس رضي الله تعالى عنهما .
وقد صرح ابن عبد البر بأنه المرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم متصلا
كان أو منقطعا .

ومثل للثاني بالزهري عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما .
وللاول بيمض الأمثلة (٤) وحكى فيه الاتفاق فانه قال عقبه .

-
- (١) مقدمة ابن الصلاح : ١٩
قال وذلك لأن عدم العلق والقادح هو الأصل والظاهر .
(٢) نزهة النظر ٥٧ .
(٣) في ك : مثل ذلك بدون واو
(٤) من الأمثلة التي أوردها ابن عبد البر للمسند المتصل :
مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم .
ومالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه عن النبي صلى الله
عليه وسلم .

فهذا مسند عند الجميع لأنه متصل الاسناد مرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم (١) .

ولكن قد قطع الحاكم بأنه لا يقع الا على ما اتصل مرفوعا الى النبي / صلى الله عليه وسلم (٢) .

ب/٧٤

نعم قال الخطيب نقلا عن أهل الحديث ان أكثر ما يستعمل فيما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم دون ما جاء عن الصحابة رضي الله عنهم وفيهم (٣) .

فعلى هذا يقع أيضا على الموقوف وهو قول ابن الصباغ (٤) وجماعة لكن الأكثر على خلافه ولذلك أورده الناظم بصيغة التبريز وابهم قائله .

وتقدير الكلام قيل ولو موقوفا فيما زاده بعضهم .

ومن حكايته علم ان الذى قبله بقيد الرفع والمتصل صفة موصوف محذوف تقديره المسند الحديث المتصل .

وميزالاتصال بقوله الاسناد على نحو المشرون الدرهم (٥) .
وينقسم المسند الى صحيح وغيره .

(١) التمهيد لابن عبد البر ٢١١/١-٢٢٣ .

(٢) معرفة علوم الحديث للحاكم : ١٧ .

(٣) الكفاية : ٢١ .

(٤) تقدمت ترجمته : ص ١٠٠ .

(٥)

والخبر المرفوع ما أضيف إلى النبي ولم يكن موقوفاً

المرفوع ما أضيف إلى النبي صلى الله عليه وسلم خاصة من قول أو فمسل أو تقرير سواء كان متصلاً أو منقطعاً ويدخل فيه المرسل ونحوه (١) ويشمل الضميف وغيره .

وقال الخطيب : المرفوع ما أخبر فيه الصحابي عن قول الرسول صلى الله عليه وسلم أو فعله (٢) .

فخصه بالصحابة رضي الله تعالى عنهم فيخرج مرسل التابعي فمن بعده ولكن المشهور الأول مع أن شيخنا قال أنه يجوز أن يكون ذكره للصحابي على سبيل المثال أو الغالب دون التقييد والحصص .

ويتأكد بكون الرفع إنما ينظر فيه إلى المتن دون الإسناد (٣) .

وقول الناظم : ولم يكن موقوفاً :

هو تأكيد الجأ إليه النظم والافهولم يدخل ولا ذكر ما يوهم دخوله حتى يكون للاحتراز .

(١) كالمنقطع والمعضل والمعلق لعدم اشتراط الاتصال .

(٢) الكفاية : ٢١ .

(٣) فتح المغيث ١/٩٨

تدريب الراوى ١/١٨٤ .

صاحب يقول كما نضع كذا أمرنا ونهينا رفقوا
كذلك ينصه كذا يبلغ به اوفى القرآن كسزول سببه
كذا الذي عليه لا يطلع كذا حديث قال قال يرفع

هذه ألفاظ لها حكم الرفع منها قول الصحابي رضي الله تعالى عنه كما
نقول كذا ، وكما نضع كذا وهو مرفوع على الصحيح قطع به الحاكم (١)
والجمهور (٢) / وقيل موقوف وهو بعيد لأن الظاهر انه صلى الله
عليه وسلم اطلع عليهم وقرره .

وأطلق الناظم الحكم برفعه تبعاً للحاكم والفخر الرازي وهو القوي
وان قيده الخطيب وغيره بما اذا أضافه الى زمن النبي صلى الله عليه وسلم
لكونه لا يجوز في حقه ان يعلم انكاره صلى الله عليه وسلم لذلك
ولا يبينه (٣) ، اما اذا لم يضفه الى زنه صلى الله عليه وسلم

-
- (١) معرفة علوم الحديث للحاكم : ٢٢
قال : هذه الألفاظ وما أشبهها اذا قالها الصحابي المعروف
بالصحة فهو حديث مسند .
قلت : قصد الحاكم بالمسند أي المرفوع .
- (٢) قلت الذي عليه الجمهور انه ان اضافه الى زنه صلى الله عليه
وسلم كان مرفوعا وان لم يضفه كان موقوفا وهو الذي صححه
النووي وحكاه عن الجمهور من المحدثين وأصحاب
الفقه والأصول .
مقدمة صحيح مسلم بشرح النووي (١) / ٣٠ .
- (٣) في د : ولا يرويه .
الكفاية ٤٢٣ ، ٤٢٤ .

فهو موقوف . ومنها قول الصحابي رضي الله تعالى عنه أيضا أمرنا بكذا ونهينا عن كذا أو أمر بلال بكذا مرفوع عند أهل الحديث وأكثر العلماء لأن الظاهر انه صلى الله عليه وسلم هو الأمر والنهي .
وقال الاسماعيلي (١) وغيره ليس بمرفوع والصحيح الأول (٢) .
وسواء كان قوله ذلك في حياته صلى الله عليه وسلم أو بعده .
ومنها اذا قيل عن الصحابي ينصه أو يبلغ به ونحو ذلك .
كرفع الحديث أو رواية فان كل هذه كناية عن رفعه وحكمه حكم المرفوع صريحا .

وكذا اذا قيل عن التابعي يرفع الحديث ونحوه فهو مرفوع أيضا لكسه مرسل (٣) .

وأهدى المنذرى للعدول عن التصريح بالرسول صلى الله عليه وسلم حكمة وهي شك الراوى في الصيغة بمعنىها فلم يجزم بل أتى بلفظ يفضل على الرفع (٤) ويؤيده قول ابي قلابة عن أنس رضي الله

-
- (١) أبو بكر احمد بن ابراهيم بن اسماعيل بن العباس الجرجاني الشافعي ولد سنة سبع وسبعين ومائتين .
كانت وفاته سنة ٥٣٧هـ .
تذكرة الحفاظ ٩٤٧/٣ ، طبقات الشافعية للسبكي ٧/٣
- (٢) تقريب النوى ١٨٦/١ .
- (٣) مقدمة ابن الصلاح : ٢٥ .
- (٤)

تعالى عنه من السنة اذا تزوج الحديث (١) .
لوشئت (٢) لقلت : انشاء رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم فان معناه
انني لو قلت رفعه لكت صادقا بناء على الرواية بالمعنى لكن معناه
تحرز عن ذلك لان قوله من السنة انما يحكم له بالرفع بطريق
نظري ويحتمل أيضا ان يكون شك في ثبوت ذلك عن النبي صلى الله
عليه وسلم فلم يجزم بلفظ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا بل كنى
عنه تحرزا ويحتمل ان يكون طلبا للاختصار .
ومنها قول الصحابي رضي الله تعالى عنه في تفسير القرآن مرفوع
اذا كان يتعلق بسبب النزول كقول جابر رضي الله تعالى عنه /
كانت اليهود تقول من أتى امرأت من دهرها فقبلها جاء الولد
أحول (٣) فأنزل الله عز وجل * نساؤكم حرث لكم * (٤)
الآية .

ب/٢٦

- (١) أخرجه البخارى في كتاب النكاح باب اذا تزوج البكر على الشيب
٣١٣/٩ من الفتح وفي رواية قال خالد ولوشئت لقلت ان أنسا
رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم .
صحيح البخارى ٣١٤/٩ .
ومسلم باب ما تستحقه البكر والشيب ٦٤٥/٣ .
قال الحافظ بن حجر في الفتح ٣١٥/٩ .
ولا منافاة بين ان يكون القائل خالد بن مهران الحذائي أو أبي
قلاية لاحتمال ان يكون كل منهما قال ذلك .
(٢) في د : ثبت .
(٣) أخرجه البخارى في تفسير سورة البقرة ١٨٩/٨ من الفتح .
ومسلم في النكاح ٦٠٩/٣ .
(٤) سورة البقرة آية : ٢٢٣ .

فأما سائر تفاسير الصحابة رضي الله تعالى عنهم التي ليست من هذا ولا تشمل على إضافة شيء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فمعدودة في الموقوفات خلافا للحاكم (١) .

وكذا كل ما قاله الصحابي رضي الله تعالى عنه مما لم يمكن أن يطلع عليه إلا بتوقيف من النبي صلى الله عليه وسلم مثل حديث ابن مسعود رضي الله تعالى عنه (لقد رأى من آيات ربه الكبرى) (٢) قال رأى رفرفا أخضر سد أفق السماء رواه البخاري (٣) .

فهذا معلوم أنه لا يقوله إلا عن توقيف .
وقيل أن محل هذا ما إذا لم يكن الصحابي أخذ عن الأسرانيات (٤) وفيه نظر .

لأنهم يحدد بيان شريعتهم فلا يظن بهم النقل عن غيرها من غير

(١) قلت قد رجع الحاكم عن الاطلاق إلى التخصيص بسبب النزول وكان على السخاوي أن ينبه على ذلك فقد قال في معرفة علوم الحديث بعد ذكر لهذا الحديث :

هذا الحديث وأشباهه مسنده عن آخرها وليست بموقوفة فإن الصحابي الذي شهد الوحي والتنزيل فأخبر عن آية من القرآن أنها نزلت في كذا وكذا فإنه حديث مسند .
معرفة علوم الحديث للحاكم : ٢٠٠ .

(٢) سورة النجم آية : ١٨ .

(٣) أخرجه البخاري في صحيحه في تفسير سورة النجم ٨ / ٦١١ .

(٤) نزهة النظر : ٥٣ .

تبيين لذلك (١) .

وكذا حديث ابن سيرين عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

“الملائكة تصلى على أحدكم” الحديث (٢) .

ونحو ذلك مما يقتضون فيه على القول مع حذف القائل مرفوعا أيضا وقد قال محمد بن سيرين كل شي * اخذت عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه فهو مرفوع انتهى (٣) .

قال موسى بن هارون (٤) اذا قال

(١) قلت : ما ذهب اليه السخاوي في هذه المسألة هو الأولى والأصح لأن الصحابي الآخذ عن اهل الكتاب يبعد أن يورد شيئا من الأحكام الشرعية التي لا مجال للرأى فيها من غير أن يمزوها مع علمه بما وقع في كتبهم من التحريف والتعديل . وقد كان الصحابة كثيرى التحرز عندما يوردون منها أشياء بل ان بعضهم منع من النقل منها .

فتح المغيث ١/١٢٥ .

(٢) أخرجه البخارى في كتاب الصلاة باب من جلس في المسجد ينتظر الصلاة ١٤٢/٢ من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (الملائكة تصلى على أحدكم ما دام في مصلاه ما لم يحدث) .

(٣) الكفاية : ٤١٩ .

(٤) موسى بن هارون بن عبدالله الحمالي ثقة حافظ بفداه من

صفار الحادية عشرة مات سنة اربع وتسعين ومائتين .

تقريب ٢/٢٨٩ .

حماد بن زيد (١) : والبصريون . قال قال فهو مرفوع حكاه الخطيب (٢).
وقال به قلت للبرقاني (٣) حسب ان موسى عني بهذا القول احاديث
ابن سيرين خاصة فقال كذا يجب .
وأورد الخطيب من طريق ادريس الأودي (٤) عن أبيه عن أبي
هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال فذكر حديثا (٥) .
ومن طريق أبي الضيبي المعتكفي (٦) عن ابن بريدة عن

- (١) حماد بن زيد بن درهم الأزدى الجهضمي أبو اسماعيل
البصري ثقة ثبت فقيه قيل انه كان ضريرا ولعله طرا عليه
لأنه صح انه كان يكتب من كبار الثامنة .
مات سنة تسع وثمانين ومائة .
تقريب ١٩٧/١ .
- (٢) الكفاية : ٤١٨ .
- (٣) أبو بكر احمد بن محمد بن احمد بن غالب الخوارزمي البرقاني
الشافعي وهو من شيوخ البيهقي والخطيب ولد سنة
ست وثلاثين وثلاث مائة .
ومات سنة خمس وعشرين وأربعمائة ببغداد .
تذكرة الحفاظ ١٠٧٤/٣ .
- (٤) ادريس بن صبيح الأودي مجهول من السابعة .
تقريب ٥٠/١ .
- (٥) الحديث الذي أورده الخطيب عن أبي هريرة قال قال : لا يلقى
أحدكم وهو يجد الخبيث .
الكفاية ٤١٨ .
- (٦) أبو الضيبي بضم الميم وكسر النون وآخره موحد المعتكفي بفتح الصهبة
والعشاة المروزي صدوق يخطي * من السادسة .
تقريب ٥٣٥/١ .

أبيه حديثاً آخر (١) .

ثم قال فعلى ما ذكر موسى يعني من الاختصاص ليسا ما يسمد مرفوعا
وانما شبه فيهما بالرفع .

قال : وقد وردا من غير الطريقتين المذكورين المرفوعين .

والعاشر الموقوف ضد ما ارتفع لكن موصولا عليهما يقع / ١/٢٢

أى والعاشر من الأنواع التي سردها الموقوف وقد اقتصر في تعريفه
على انه ضد المرفوع وهذا ليس بجيد لصدقه على المقطوع فانه لسم
يضاف الى النبي صلى الله عليه وسلم .

والصواب : ان الموقوف عند (٢) الاطلاق هو المروي عن الصحابة
رضي الله تعالى عنهم قولاً لهم أو فعلاً .

أو نحوه متصلاً كان أو منقطعاً .

كما أن المرفوع هو ما أضيف الى النبي صلى الله عليه وسلم متصلاً كان
أو منقطعاً .

ويستعمل الموقوف الإضافي المروي عن غير الصحابة رضي الله تعالى عنهم
لكن مقيداً فيقال وقفه فلان على الزهري ونحو ذلك (٣) .

والموصول ويبنى المتصل أيضاً وهو ما اتصل اسناده بسمع كل راو له
فمن فوقه الى انتهاءه .

(١) ولفظ الحديث عن أبي بريدة عن أبيه قال قال :

”الوتر حق فمن لم يوتر فليس منا“ .

الكفاية : ٤١٨ .

(٢) في الأصل : على .

(٣) مقدمة صحيح مسلم بشرح النووي ١/٢٩٠ .

ومن يرى الرواية بالاجازة يزيد أو اجازته .
ويدخل فيه الضعيف وغيره . وسواء كان مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم
أو موقوفا على غيره فالمتصل العرفوع مثل :
مالك عن ابن شهاب عن سالم عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم .

والمتصل الموقوف مثل :
مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قوله .
ولذلك استدرك الناظم من كون الموقوف ضد العرفوع . انهما يشتركان
في اطلاق الموصول عليهما بقوله لكن موصولا عليهما يقع
وصار ذلك تعريفا للموصول .

والمرسل الذي يقول التابعي قال النبي بالاصحاب رافع

والمرسل على المشهور هو قول التابعي كبيرا كان أو صغيرا قال النبي
صلى الله عليه وسلم واقتصر الناظم عليه .
لكونه هو المعتمد (١) .
والا فقد قيده بعضهم بالكبير (٢) .

(١) جامع التحصيل في احكام הראسل للعلائي : ٢٤ .

(٢) الكفاية : ٢١ التمهيدي لابن عبد البر ١/١٩٠ .

قال : الا ان اكثر ما يوصف بالارسال من حيث الاستعمال
ما رواه التابعي عن النبي صلى الله عليه وسلم وأما ما رواه تابعي
التابعي عن النبي صلى الله عليه وسلم فيسمونه المعضل .

بل أطلقه للفقهاء والأصوليون على قول من دون التابعي منقطعا كان
أومضلا قال النبي صلى الله عليه وسلم .

ولذلك قال ابن الحاجب في المختصر المرسل قول غير الصحابي رضي الله
تعالى عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم (١) .

ب/٧٨

وقوله صحاب يفتح أوله وتنوين آخره أصله صحابي فحذف / يا
النسب ورافع بالجبر صفة له ثم ان مراده بقوله بلاصحاب عدم
الواسطة بين التابعي وبين الرسول صلى الله عليه وسلم.

وهل يكون حجة فيه اختلف نعم اذا أسند من وجه عرف

أو مرسل آخر أو يفصل بالكبر أو (من عن) ثقات ينقل (٢)

هذا بيان لحكم المرسل في الاحتجاج وعدمه وقد اختلف فيه فقال
أبو حنيفة ومالك وأحمد في رواية وجماعة يحتج به (٣) وضع
ذلك آخرون .

والذي عليه جماهير المصنفين والمحدثين وهو الأصح انه يكون حجة
اذا اعتضد بمجيئه من وجه آخر مستند .

وكذا من وجه آخر مرسل (٤) لكن ليس ذلك على اطلاقه كما اقتضاه
النظم بل هو مقيد بمرسل اخذ مرسله العلم عن غير رجال المرسل الاول

(١) مختصر المنتهى لابن الحاجب ٧٤/٢ مكتبة الكليات الأزهرية

سنة ١٣٩٣ هـ .

(٢) في الأصل : عن من .

(٣) جامع التحصيل : ٢٧ .

(٤) شرح المهدب للنووي ٩٩/١ .

جامع التحصيل : ٣٥ .

فحينئذ اذا امتنع بأحد هذين الأمرين يلتحق بالحسن .
وما قيل فيما اذا جاء من وجه آخر مسند (مقبول) (١) .
من ان العمل حينئذ يكون بالمسند لا بالمرسل فلا فائدة فيسه
فليس بجيد ان بالمسند تتبين صحة المرسل ويكون في الحكم هديشان
صحيحان بحيث لو عارضهما حديث من طريق واحد رجحا عليه
وعمل بهما (٢) .
وأيا فنحن لا نشترط في المسند الذي يعتضد المرسل به ان يكون
حجة بانفراده بل لو كان فيه يسير ضعف كفى .
وقوله أو يفصل اشارة الى ما نص عليه الشافعي رحمه الله تعالى
في الرسالة حيث قال ان مراسيل كبار التابعين حجة ان جاءت
من وجه آخر ولو مرسل .
أو كان المرسل لو سمى لا يسمى الا ثقة وكذا اذا اعتضدت بقول
صحابي أو أكثر العلماء فحينئذ يكون حجة ولا ينتهز الى رتبة
المتصل .
قال : وأما مراسيل غير كبار التابعين فلا أعلم احدا قبلها (٣) .
وأما قول الشافعي أيضا في مختصر المزني وارسال سعيد بن المسيب
عندنا حسن (٤) :
ففي معناه قولان لأصحابه ، أحدهما :

-
- (١) مقبول ليست في : ك ، د .
(٢) جامع التحصيل : ٣٨ .
(٣) الرسالة للشافعي ٤٦٢ - ٤٦٥ .
(٤) مختصر المزني على هامش الا م ٢ / ١٥٨ .

٧٩

ان مراسله حجة / لأنها فتشت فوجدت مسندة .
والثاني : انه يرجح بها والترجيح بالمرسل (١) صحيح وصحيح
الخطيب هذا الثاني .
ورد الأول بأن في مراسيل سعيد ما لم يوجد سنداً بحال من
وجه صحيح (٢) .

وعرف خفي مرسل من مسند وما يزداد في اتصال مسند
اشتغل هذا البيت على الاشارة لنوعي المرسل الخفي والمزيد في
متصل الاسانيد مع كونه (٣) لم يذكرهما فيما سـردـه أولاً

- (١) في الأصل: بالمسند .
(٢) الكفاية ٤٠٤ ، ٤٠٥ .
وقد اعترض العلائي على تأويل الخطيب ومن وافقه من ان
الشافعي انما يقبل من مراسيل سعيد بن المسيب ما كان مسنداً
من وجه آخر قال وفي هذا نظر .
ثم ذكر أموراً منها :
ان الشافعي لم يقبل ما جاء منقطاً الا ما كان عن سعيد
ابن المسيب ويقول الشافعي الذي رواه المزني من أن ارسال
سعيد بن المسيب حسن .
قال العلائي : ولو كان الشافعي أراد بذلك ما اذا اعتضدت
بشيء من هذه الوجوه لم يكن لاستثناؤه مراسيل سعيد وحده
فائدة بل مراسيل غيره كذلك اذا اعتضدت .
جامع التحصيل : ٤٥ .
(٣) في د : مع كونهما .

- من الأقسام وهما مهمان .
- أفرد الخطيب في كل منهما تصنيفا (١) .
- لكن لم يعرف الناظم واحدا منهما بل اقتصر على الأمر بمعرفة
- الارسل الخفي من السند (٢) الذي ظاهره الاتصال .
- وكذا ما يزداد في السند المتصل .
- فأما المرسل الخفي وسمي بذلك احترازا عن الظاهر لكونه لا يدرك
- الا بكشف وبحث واتساع علم من الحافظ الجهد .
- فهو على ما حققه شيخنا .
- ما رواه المعاصر لمن روى عنه ولم يلقه بلفظ موهم للسمع (٣) .
- سأله : حديث رواه ابن ماجه من طريق عمر بن عبد العزيز عن عبيدة
- ابن عامر مرفوعا (رحم الله تعالى حارس الحرم) (٤) .

-
- (١) فألف في الأول كتاب التفصيل لعلم الحراسيل وفي الثاني كتاب
 - المزيد في متصل الأسانيد .
 - قال الكتاني في رسالته المستطرفة ٩١ :
 - وكتاب الخطيب في العلم بمسرح تصحيح الفائدة منه لأن العارف
 - بالمعلم لا يحتاج الى كشفه .
 - والجاهل به لا يعرف موضعه .
 - (٢) في د : المسند .
 - (٣) نزهة النظر : ٤٣ .
 - (٤) سنن ابن ماجه ٢/٩٢٥ مطبعة الحلبي ١٣٢٣ هـ .
 - وهذا حديث ضعيف حيث ان في اسناده صالح بن محمد بن
 - زائدة ابو واقد الليثي وهو ضعيف .
 - ميزان الاعتدال ٢/٢٩٩ .

فصر لم يلق عقبه كما جزم به المزى في الاطراف (١) .
وكذا ما رواه للحسن البصرى عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه علسى
القول بأنه لم يره (٢) .
وبالتسنيص على ذلك من امام مطلع يعلم الارسال وكذا باخياره عن
نفسه بعدم السماع من روى عنه مطلقا كأحاديث ابي عبدة بن (٣)

-
- (١) لم أشر عليه في اطراف المزى المخطوط .
(٢) للعلما في سماع الحسن من ابي هريرة اخذ ورد .
وقد أورد الزيلعي في نصب الراية ما قيل في سماع الحسن من
ابي هريرة وعدمه . وهو يرجح عدم سماعه عنه حيث قال :
والحسن لم يسمع من ابي هريرة على الصحيح .
نصب الراية في تخريج أحاديث الهداية (١/٩١) ٢٠/٤٧٦
مطبعة دار احياء التراث العربى بيروت ط ٢ ١٣٩٣ هـ .
وعذا ما رجحه العلائي في جامع التحصيل وقال انه قول
الجمهور : ١٩٦ .
على أن الحافظ ابن حجر يرى صحة سماع الحسن من ابي هريرة
في الجطة .
فقد أورد انه وقع في سنن النسائي في المخططات ان الحسن قال
لم أسمع من ابي هريرة غير هذا الحديث .
ثم ذكر ان هذا الاسناد لا مطمئن من احد في رواه وهو يود
انه سمع من ابي هريرة في الجطة .
التهذيب ٢/٢٦٩ .
(٣) في الأصل : وعبد الله وهو خطأ من الناسخ .

عبدالله بن مسعود (١) عن أبيه .

قال الترمذى : روى ان عمرو بن مرة قال لأبي عبدة هل تذكر من
عبدالله شيئا ؟ قال : لا (٢) .

ولا يكفي في العلم بذلك أن يقع في بعض الطرق زيادة راويينها
الا بتميز الحافظ الناقد لأنه ربما كان الحكم للزائد وربما كان
للناقص والزائد وهم .

فيكون من المزيد في متصل الأسانيد وهو احد النوعين المشار اليهما
وميز شيخنا فيما لغيره أولهما عن / الدلس بقصر التدليس
على رواية المحدث عن من سمع منه (ما لم يسمع منه) (٣) بلفظ
مؤهم متمسكا بأن اهل الحديث قد أطبقوا على رواية المخضرمين
مثل رواية ابي حازم (٤) وأبي ثمان النهدي (٥) وغيرهما

ب/٨٠

-
- (١) هو عامر بن عبدالله بن مسعود البهزلي ابو عبدة الكوفي روى عن
أبيه ولم يسمع منه كانت وفاته سنة احدى وثمانين وقيل اثنان
وثمانين - التهذيب ٧٥/٥ .
- (٢) جامع التحصيل : ٢٤٩ ، التهذيب ٧٥/٥ .
- (٣) ما لم يسمع منه : سقطت من الأصل .
- (٤) قيس بن أبي خازم البجلي ثم الأحمس ابو عبدالله أسلم في عهد
النبي صلى الله عليه وسلم وهاجر الى المدينة فقبض النبي صلى الله
عليه وسلم قبل أن يلقاه .
- مات سنة ثمان وتسعين - الاصابة ٥٣١/٥ .
- (٥) في شرح النخبة المطبوع المهدي وهو خطأ من الطابع .
واسمه عبد الرحمن بن ملّ بفتح الميم ويجوز ضمها وكسرها
مشهور بكنته . توفي سنة خمس وتسعين وقال ابن معين سنة
مائة .
- الاصابة ١٠٨/٥ .

عن النبي صلى الله عليه وسلم من قيل المرسل .
لا من قيل التاليس (١) .

والخبر المقطوع وهو ما وقف قولا وفعلا عند تابع وصف

المقطوع هو ما جاء من التابعين من أقوالهم وأفعالهم موقوفا عليهم
واستعمله الشافعي وهو سابق لاصطلاحهم .

والطبراني وغيرهما في النقطع وليس به كما سيأتي (٢) .
وعلى كل حال فكلاهما ليس بحجة .

لكن قال الخطيب في جوامع (٣) العوقوفات على التابعين يلزم كتبها
والنظر فيها ليتخير من أقوالهم ولا يشذ عن مذاهبيهم .
ويجمع المقطوع على مقاطع ومقاطع .

وقوله وصف تأكيد لتابع كأنه قال عند تابعي موصوف بذلك أول للمقطوع
كأنه قال :

وصف بكونه مقطوعا وعلى كليهما فهو زيادة .

(١)

(٢) مقدمة ابن الصلاح : ٢٣ .

(٣) الجامع لأخلاق الراوى لوحة ١٥٨ أ

قال الزركشي : ادخال المقطوع في انواع الحديث فيه تسامح
كبير فان اقوال التابعين ومذاهبيهم لا دخل لها في الحديث
فكيف تعد نوعا منه .

قال : نعم يجبي* هنا ما في الوقوف من انه اذا كان ذلك
لا مجال للاجتهاد فيه يكون في حكم المرفوع وبه صرح ابن العربي
وادعى انه مذهب مالك .

قواعد التحديث للقاسمي : ١٣٠ ط ١ .

منقطع للحديث ما لم يتصل او كان من قبل الصحابي لم يصل
بساقط أو معضل فثانان معا فصاعدا وقبيل زان
من جطة المرسل والمعنعن كمثل من فلان والمؤمنين
ان فلانا ولبعض ضقطع أو مرسل والقول فيهما جمع
ان ثقة لقاؤه به ثبت فانه متصل بغيره

اشتطت هذه الأبيات على عدة أنواع ، أحدها الضقطع وهو على ما ذهب اليه طوائف من الفقهاء وغيرهم والخطيب وابن عبد البر من المحدثين ومشى عليه الناظم ما لم يتصل اسناده على أى وجه كان .

حكاه النووي في ارشاده (١) .

فهو أعم من المرسل والمعضل مطلقا وهما اخص منه مطلقا . ولذلك قال الخطيب المنقطع مثل المرسل الا ان هذه العبارة تستعمل غالبا في رواية من دون التابيعي عن الصحابة مثل :

مالك عن ابن عمر رضي الله عنهما / او الثوري عن جابر رضي الله ^أ تعالى عنه .

أوشمبة عن أنس رضي الله تعالى عنه (٢) .

وجعل الحاكم من جطة صوره ما سقط منه راو قبل الوصول الى التابيعي الذي هو محل الارسال ثم ذكر مثالا فيه انقطاعه من موضعين قبل الوصول الى التابيعي ولم يحصر في هذا بل جعل ايضا من صورته ما لم يسم تابيعيه فيه .^(٣)

(١) مختصر الارشاد للنووي ورقة ٠٨

رقمه بمكتبة الحرم المكي ٢ - الفن مصطلح الحديث .

(٢) الكفاية : ٠٢١

(٣) معرفة علوم الحديث للحاكم : ٠٢٨

وحينئذ فاقترار من اقتصر في الحكاية عنه على الأول ثم اعتراضه بأنه لو سقط منه التامية كان منقطعا أيضا فكان الأولى أن يقول ما سقط منه قبل الوصول إلى الصحابي شخص واحد لم يلاحظ فيه مجموع كلامه لما يبين أنها أيضا من صوره وإذا كان يسميه منقطعا مع ابهام تامية فمع اسقاطه أصلا من باب أولى .

وقد أشار الناظم إلى القول في تعريف المنقطع بأنه ما سقط منه قبل الوصول إلى الصحابي واحد بقوله أو كان من قبل الصحابي لم يصل بساقط يعني لا بأكثر فهو جازم للأول فإنه لعدم تقييده بواحد معين يسي ما سقط منه الصحابي منقطعا .

ولذلك قال شيخنا وإن كان السقط باثنين غير متوالين في موضعين مثلا فهو المنقطع وكذا إن سقط واحد فقط أو أكثر من اثنين بشرط عدم التوالي (١) .

وحكى الخطيب من بعض علماء الحديث أنه ما روى من التامية أو من دونه موقوفا عليه من قوله أو فعله (٢) .

وهو كما قال ابن الصلاح غريب بعيد (٣) .

ثانيهما : المعضل، وأصحاب الحديث يقولون أعضه فهو معضل بفتح الضاد وهو ما سقط من سنده اثنان فصاعدا (٤) .

(١) نزهة النظر : ٤٢ .

(٢) الكفاية : ٤١ .

(٣) مقدمة ابن الصلاح : ٢٧ .

(٤) بقي عليه في التصريف أن يذكر أنها على التوالي .

وكأنه اكتفى بالمتالين المذكورين حيث يفهم منهما ذلك .

من أى موضع كان كقول مالك : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

وكقول الشافعي : قال ابن عمر رضي الله عنهما .

ويسمى منقطعا عند بعض ومرسلا عند آخرين (١) .

ولذلك عرف الفقهاء والأصوليون المرسل كما سلف بقول من دون التابعي

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم .

يعنون سواه كان منقطعا أو مفضلا / واليه أشار الناظم بقوله : ب/٨٢

وقيل زان من جملة المرسل .

وإذا روى تابع التابعي عن التابعي حديثا وقفه عليه وهو مرفوع

متصل عند ذلك التابعي بأن يجيء من طريق أخرى كذلك فقد

جعلها الحاكم نوعا من المعضل (٢) .

قال ابن الصلاح وهذا حسن لأن التابعي أمضه فسقط الصحابي

والرسول صلى الله عليه وسلم معا (٣) .

(١) تقدم في تعريف الخطيب للمرسل انه ما نقطع اسناده بأن يكون

في رواته من لم يسمعه من قومه .

الكفاية : ٢١ .

فان مثل هذا التعريف يدخل فيه المنقطع والمعضل .

وكذا قول ابن القطان في كتابه بيان الوهم والايهام ١ / لوحة ١٤٢

الارسال رواية الرجل عن لم يسمع منه ، فهذا تعميم شامل

للجميع .

(٢) معرفة علوم الحديث للحاكم : ٣٧ .

(٣) مقدمة ابن الصلاح : ٢٨ .

قلت : التعبير بسقوط الرسول صلى الله عليه وسلم غير جيد ولا
مستساغ وكان الأولى أن يقال : لأن التابعي أمضه بعدم ذكر

الصحابي والرسول صلى الله عليه وسلم ، فيجب التأديب معه في

كل قول وعمل .

ثالثها : المعنعن ، وهو قول الراوى في السند فلان عن فلان واختلف فيه . فذهب بعضهم الى انه من قبيل المرسل والمنقطع حتى يبين بغيره اتصاله .

والصحيح عند محققي المحدثين والفقهاء والأصوليين انه متصل اذا كان الراوى ثقة وامكن لقاؤه مع برائتهما من التدليس .
وكاد ابن عبد البر يدعى اجماع اهل الحديث عليه (١) ، فانه قال في مقدمة التمهيد : اعلم اني تأملت أقاويل أئمة الحديث ونظرت في كتب من اشترط الصحيح في النقل منهم ، ومن لم يشترط فوجدتهم اجمعوا على قبول الاسناد المعنعن لا خلاف بينهم في ذلك اذا جمع شروطا ثلاثة وهي : عدالة المحدثين ولقاؤه بعضهم بعضا بمجالسة ومشاهدة وأن يكونوا برًا من التدليس (٢) .
والأولان قد أشار الناظم اليهما بقوله ان ثقة لقاؤه به ثبت وأخل بالثالث .

ولا بد من اشتراطه وليس اشتراط الثقة بمن عنه .
ثم ان (٣) اشتراط اللقاء هو الذي عليه أئمة الحديث كالبخاري وابن المديني وغيرهما فيما قيل .
وصح به (٤) ابو بكر الصيرفي وغيره .

-
- (١) قال العراقي في التقييد والايضاح : ٨٣ .
لا حاجة الى قوله كاد فقد ادعاه ثم سرد كلام ابن عبد البر في مقدمة التمهيد .
(٢) التمهيد لابن عبد البر ١/١٢٠ .
(٣) في د : واما اشتراطه .
(٤) في د : وصرح باشتراطه .

ونحوه قول للدماي (١) ان يكون معروفه بالرواية عنه .
وأنكر مسلم في خطبة صحيحة اشتراطه وقال انه قول مخترع .
وان المتفق عليه امكان لقائهما لكونهما في عصر واحد وان لم يأت في
خبر قط أنهما اجتمعا (٢) .
ورده بعضهم عليه (٣) .
وقيد به أبو الحسن القايي (٤) بما اذا أدركه ادراكا بينا .
ثم ان ما تقدم محله في غير المتأخرين لكونهم كما قال ابن الصلاح
كثرا استعمال / عن بينهم في الاجازة فاذا قال أحدهم

١/٨٢

-
- (١) أبو عمر عثمان بن سعيد صاحب التيسير في القراءات المتوفى
سنة اربع واربعين واربعمائة .
طبقات القراء لابن الجزري ١/٥٠٣ .
نفح الطيب للمقريزي ٤/١٣٦ .
 - (٢) مقدمة صحيح مسلم ١/١٣٠ .
 - (٣) ذكر النووي في شرحه على صحيح مسلم ان ما صار اليه مسلم في
هذا قول ضعيف وان الذي رده هو المختار الصحيح الذي عليه
أئمة هذا الفن كعلي بن المديني والبخاري وغيرهما .
شرح النووي على صحيح مسلم ١/١٢٨ .
 - (٤) علي بن محمد بن خلف الممازى القبرواني عالم المالكية بأفريقية
في عصره فقيها أصوليا أعمى .
توفي سنة ٤٠٣ هـ .
الاعلام للزركلي ٥/١٤٥ .

قرأت على فلان عن فلان ونحو ذلك .
فظن به انه رواه عنه اجازة (١) .
رابعا : المؤمن ، ويقال له المؤمنان ، وهو قول الراوى ثنا (٢)
فلان ان فلانا قال كذا أو ذكر أو حدث أو نحو ذلك .
وقد اختلف فيه أيضا فبعض قال انه منقطع وبعض مرسل والذي حكاه
ابن عبد البر عن (٣) الجمهور ان عن وأن سوا .
وانه لا اعتبار بالحروف والألفاظ وانما هو باللقاء والمجالسة
والسمع والشاهدة بمعنى مع السلاطة من التعليس .
وان أدخل به الناظم .
فاذا صح سماع بعض من بعض حمل على الاتصال بأى لفظ كان حتى
يبين الانقطاع (٤) .
وما حكاه ابن الصلاح عن الامام احمد ويعقوب بن شيبه ما يخالف
هذا فالتحقيق انه ليس من هذا الوادى .
كما قرره العراقي (٥) .

-
- (١) مقدمة ابن الصلاح : ٢٩
 - (٢) أى حدثنا .
 - (٣) فى الأصل : والجمهور .
 - (٤) التمهيد لابن عبد البر ١/٢٦٠ .
 - (٥) قال العراقي فى التقييد والايضاح : ٨٥ .
- وما حكاه المصنف (اى ابن الصلاح) من احمد بن حنبل وعن
يعقوب بن شيبه من غرقتهما بن " عن " و " ان " ليس
الأمر فيه على ما فهمه من كلاهما ولم يفرق احمد ويعقوب بين
" عن " و " ان " لصيغة " ان " ولكن لمعنى آخر ذكره .

ثم ان الذمعي وغيره من المتأخرين قد استعملوه "ان" في الاجازة أيضا
فيقولون مثلا : أخبرنا الفخر بن البخاري (١) .
ان بركات بن ابراهيم الخشوعي قال : أخبرنا فلان .
وقوله : جمع بكسر الميم أي ان المصنوع والعو^ن جمع فيهما اشتراط
الشفق واللقاء .

ويحتمل أن يكون بفتحها لكن في استعماله المشي المذكور نظر وثقة
بالنصب اما حال أو خبر لكان المحذوفة .
وبتأي قطع وأشار بها الى الخلف الذي بيناه .

ثم المعلق يقال أروى أو نحوه والسكل في الوصل سوا^ه
ان جاء "سند كعمل الجمعي وخطثوا ابن هزمهم في الضعف
المعلق وهو ما حذف اول سنده أو جميعه وأضيف لمن فوق المحذوف
بصيغة الجزم كقال ومنه قول البخاري :
وقال يحيى بن ابي كثير عن عمر بن الحكم بن ثوبان عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال (اذا قام فأفطر) (٢) .

(١) تقدمت ترجمته : هـ

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الصوم باب الحجاة والقي^ه للصائم
١٧٣/٤ من الفتح ولفظه : وقال لي يحيى بن صالح حدثنا
معاوية بن سلام حدثنا يحيى بن عمر بن الحكم بن ثوبان سمع
ابا هريرة رضي الله عنه : (اذا قام فلا يفطر) .
لفظة " لا " سقطت من النسخ وان كانت رواية أخرى الا ان
البخاري لم يوردها في نسخة " د " عمر بن الحكم عن ثوبان .

أوروي ومنه قول مسلم في التيمم وروى للميث بن سعد حدثني ربيعة
عن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج عن عمير مولى ابن عباس / أنسه
سمعه يقول : اقبلت انا وعبد الله بن يسار مولى ميمونة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم رضي الله تعالى عنهم حتى دخلنا على ابي الجهم (١) بن
الحارث بن الصمة الأنصاري رضي الله تعالى عنهم الحديث (٢) .
أونحو كل واحد من هذين اللفظين مثل فعل وأمر وذكر وغيرها من
صيغ الجزم وحكمها حسبما فهم من كلام الناظم الا نقطاع ان لم تجي
مسندة .

لكن ان وقع الحديث في كتاب التزم صحته كالبخاري ، فما أتى فيه بالجزم
دل على انه ثبت اسناده عنده وانما حذفه لفرض من الاقراض .
وما أتى فيه بغير الجزم ففيه مقال ولكن ايراده في الكتاب الصحيح مشعر
بصحة أصله (٣) .

(١) أبو الجهم بفتح الجيم ويمد هاها ساكنة هكذا هو في صحيح
مسلم .

قال النووي وعوظط وصوابه ما وقع في صحيح البخاري وغيره ،
أبو الجهم بضم الجيم وفتح الهاء وزيادة يا هذا هو المشهور .
مسلم بشرح النووي ٠٦٢/٤

الاصابة ٠٧٣/٧

(٢) والحديث : قال ابو الجهم اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم من
نحو بئر جمل (هو موضع قرب المدينة) فلقى رجل فسلم عليه
فلم يرد رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اقبل على الجدار فمسح
وجهه ويديه ثم رد عليه السلام .

(٣) هدى الساري : ٠١٧

وقوله : كعمل الجمعي يعنى البخارى وأشار به الى ما وقع
في صحيحه حيث قال : قال هشام بن عمار وحدثنا صدقة بن خالد
حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر حدثنا علي بن قيس حدثنا
عبد الرحمن بن غنم حدثني أبو عامر أو أبو مالك الأشعري رضي الله
تعالى عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :
" ليكونن في أمتي قوم يستحلون الخنزير (١) والحرير والمعازف
الحدث (٢) .
فان هذا وان أتى بصيغة التعليل لا انقطاع فيه أصلا لكون البخارى
لقي هشامًا وسمع منه (٣) .
وقد تقرر عند أئمة الحديث انه اذا (٤) تحقق اللقاة والساع مسع
السلامة من التبدليس حمل ما يرويه عنه على الساع بأى لفظ كان كما
يحمل قول الصحابي رضي الله تعالى عنه .
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم .
على سماعه منه اذا لم يظهر خلا فه .

(١) في معظم روايات البخارى (الحر) بالحاء المهملة المكسورة
والراء الخفيفة وهو الفرج .

وأما من رآه بالمعجمتين فهو غريب .
فتح البارى ٥٥/١٠ .

(٢) أخرجه البخارى في صحيحه ٥١/١٠ .

بلفظ : ليكونن في أمتي قوم يستحلون الحر والحرير والخمس
والمعازف .

(٣) وروايته هشام بن عمار وصلها الحسن بن سفيان في مسنده والاسماعيلي

والطبراني في الكبير وأبو نعيم وابن حبان في صحيحه وغيرهم .
هدى السارى : ٥٩ .

(٤) اذا : سقطت من ك .

وخطبوا أبا محمد بن حزم الظاهري في جملة ذلك منقطعاً قارحاً
في الصحة وليس بجيد (١) .
والمختار الذي لا معيد عنه ان حكمه مثل غيره من التعاليق فانه وان قلنا
يفيد الصحة لجزءه به فقد يحتمل أنه لم يسمعه من شيخه الذي علقه
عليه .

٩/٨٥ بدليل انه علق احاديث عن عدة من شيوخه / الذين سمع منهم
ثم أسندها في مواضع آخر من كتابه بواسطة بيته وبين من علق عنه .
بل علق في تاريخه شيئاً عن بعض شيوخه وصرح بأنه لم يسمعه منه .
فقال في ترجمة معاوية رضي الله تعالى عنه قال ابراهيم بن موسى فيما
حدثوني عنه عن هشام بن يوسف فذكر خبراً (٢) .

والوصل والارسال ان تعارضاً والرفع والوقف ووصل الرضا
فاحكم له وقيل بل للمرسل كمثل لا نكاح الا بولي
في هذين البيتين مسألان ادرجهما في خلال ما سردناه أولاً من
الأقسام .

احدهما : اذا روى ثقة حديثاً متصلاً ورواه ثقة غيره مرسلًا

(١) قال ابن حزم بعد ان أورد الحديث :

قال : وهذا حديث منقطع لم يتصل ما بين البخاري وصدقة

ابن خالد في هذا الباب شس^٥ . المحلى لابن حزم الظاهري ٥٩/٩
المطبعة المنيرية .
(٢) وتام الخبر الذي ذكره عن معمر قال سمعت همام بن منبه

عن ابن عباس قال : ما رأيت احداً اخلق للطك من معاوية .

التاريخ الكبير للبخاري ٣٢٦/٤ ط ١ حيدرآباد سنة ١٣٦٠هـ .

كحديث (لانكاح الابولي) (١) .
رواه اسرائيل (٢) وجماعة عن ابي اسحاق السبعمي عن ابي بردة (٣)
عن ابي موسى رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
ورواه الثوري وشعبة عن ابي اسحاق عن ابي بردة عن النبي صلى الله
عليه وسلم فقد قيل الحكم للمسند اذا كان عدلا ضابطا .
قال الخطيب وهو الصحيح (٤) .
وسئل البخاري عن هذا الحديث فحكم لمن وصل وقال الزيادة من
الثقة مقبولة (٥) .

-
- (١) رواه الترمذي ٤٠٢/٣ .
وأبو داود ٣٠٩/٢ . وابن ماجه
والحاكم في مستدرکه ٢٦٩/٢ .
وقد صحح هذا الحديث علي بن المديني والبخاري والذهلي
وعبد الرحمن بن مهدي كما ذكر الحاكم .
نيل الأوطار للشوكاني ٢٥٠/٦ .
- (٢) اسرائيل بن يونس بن ابي اسحاق السبعمي الهمداني ابو يوسف
الكوفي وثقه ابو حاتم والمجلي ولد سنة مائة ومات سنة
احدى وستون ومائة .
التهذيب ٢٦١/١ .
- (٣) في الاصل ابو هريرة بدلا من ابي بردة في الموضعين وهو
خطأ من الناسخ .
- (٤) الكفاية : ٤١١ .
- (٥) الكفاية : ٤١٣ .

هذا مع أن المرسل شمعة وسفيان ودرجتها من الحفظ والاتقان معلومة
وعذا هو الذي قدمه الناظم .

وفي المسألة من الخلاف غير ذلك .

(١) (فقبل الحكم للمرسل لكونه جرحا في الخبر والجرح مقدم على التعديل)
وقيل للاكثر وقيل للاحفظ وانا قلنا به وكان المرسل الاحفظ فلا
يقدر ذلك في عدالة الواصل وأهليته على الصحيح (٢) .

الثانية اذا رفع ثقة حديثا ووقفه ثقة غيره فالصحيح ان الحكم
للرافع لأنه مثبت وغيره ساكت ولو كان ناعيا فالمثبت مقدم .

وكذلك الحكم فيما اذا كان من وصل (٢) او من رفع هو الذي أرسل أو وقف .

(١) ما بين قوسين سقط من "د" .

(٢) يرى ابن رجب في شرح علل الترمذي ان زيادة الثقة انما تكون

مقبولة في مواضع خاصة وبشرط ان يكون الثقة مبرزا في الحفظ
ويستشهد لذلك بصنيع الدارقطني حيث يذكر في بعض
المواضع ان الزيادة من الثقة مقبولة ثم يرد في كثير من المواضع
زيادات كثير من الثقات ويرجح الارسال .

ويشكك في صحة ما نقل عن البخاري من قبول الزيادة من الثقة
مطلقا فيقول وهذه الحكاية ان صحت فانما مراده الزيادة في
هذا الحديث والا فمن تأمل كتاب تاريخ البخاري تبين له
قطعا انه لم يكن يرى ان الزيادة من كل ثقة في الاسناد
مقبولة .

شرح علل الترمذي لابن رجب : ٣١٢ .

(٢) في د فيما اذا كان من رفع هو الذي وقف .

لكن قد صحح الأصوليون فيها ان الاعتبار بما وقع منه اكثر .

ب/٨٦

وقول الناظم : ووصل الرضا / راجع للسألتين .

ولكن الحق انه لا اطراد فيهما لحكم معين بل الترجيح يختلف بحسب

ما يظهر للناقد كما قرره شيخنا (١) .

وبسطته في محل آخر (٢) .

مدلس ثلاث فالأول رد كمثل من يسقط شخصا من سند

ويرتقى بمن وقال ويأن يومهم وصلة وللجمهور ان

ما صرح الثقات بالوصل قبل ففي الصحيحين كثيرا احتمل

ويقدح التدليس للتسوية (٣) وجوزوا التدليس للتمحيصة

يعنى أن المدلس يفتح اللام واشتقاقه من الدلس بالتحريك وهو

اختلاط الظلام لكون المحدث صار في حيرة (٤)

ثلاثة أقسام :

فالأول : تدليس الاسناد وهو أن يروى عن سمع منه ما لم يسمعه منه

وهما انه سمعه منه لا يقول اخبرنا وما في معناها ، بل يقول عن

فلان أو قال أو أن فلانا وما أشبه ذلك من الألفاظ التي يروى

بها الاتصال

(١) نزهة النظر : ٣٤ .

(٢) فتح المغيب ١/١٦٤ .

(٣) في د بالتسوية .

(٤) الصحاح ٢/٢٧ أ

والجمهور يعنى من المحدثين والفقهاء والأصوليين انه لا يقبل
من عرف بذلك الا ما صرح فيه بالاتصال كسعت وحدثننا
ونحوهما (١) .

وقد خرج في الصحيحين وغيرهما ما الحق بهما من حديث أهل
القسم المصحح فيه بالسماع كثير كالأعشى وقتادة والثوري وما فيها
من حديثهم بالمنعنة ونحوها .

محمول على ثبوت السماع عند المخرج من وجه آخر ، ولو لم
نطلع على ذلك تحسنا للظن بصاحبي الصحيح .

ثم ان كون المروي عنه من لقيه المدلس يؤخذ من قول الناظم
يوهم صلته .

وقوله : يسقط شخصا ، يعنى في الغالب والا فلو سقط أكثر من
ملاحظة بقية الشروط كان أيضا (٢) تدليسا .

وقوله : وللجمهور ، اشارة الى الخلاف في المسألة فقد ذهب جماعة
الى جرح من عرف بذلك وعدم قبول روايته سواء بين سماع السماع
أولم يبينه (واليه أشار بقوله رد) (٣) .

وقوله : احتمل ، أى احتمل حديثهم عند أهل / الصحيح
لكون تدليسهم كما قال النووي ليس كذبا بل لم يبين فيه الاتصال
فلفظه محتمل (٤) .

(١) الكفاية : ٣٦٢ .

التمهيد لابن عبد البر ١٧/١ .

(٢) أيضا سقطت من د .

(٣) ما بين قوسين سقط من د .

(٤) مسلم بشرح النووي ١/٣٣ .

القسم الثاني : تدليس التسوية وهو ان يسقط ضعيفا بين شيخيهما
الثقتين فيستوى الاسناد كله ثقات .
وكان بقية (١) من أفضل الناس لذلك .
وهو كما قال الناظم تماما لغيره قاذح فيمن تعدد فعله .
القسم الثالث : ان يسمى شيخه الذي سمع منه بغير اسمه المعروف
او ينسبه او يصفه بما لم يشتهر به تسمية كي لا يعرف .
وهذا أخف من الأول وهو جائز أيضا وتسمح فيه جماعة من المؤلفين
كالخطيب (٢) .
لكن يختلف الحال في كراهيته بحسب اختلاف القصد الحامل عليه وهو
اما لكونه ضعيفا او صغيرا او متأخر الوفاة .
او لكونه كثيرا عنه أو شاركه في السماع منه جماعة دونه .
وهذا القسم يسمى تدليس الشيخ .
واللذان قبله تدليس الاسناد وشرهما الثاني .
وكذا تدليس الضعيف من هذا وقد صنف شيخنا تعريف أهل التقديس
بمراتب الموصوفين بالتدليس (٣) .

-
- (١) بقية بن الوليد بن صائد ولد سنة عشر ومائة .
قال ابو الحسن بن القطان كان يدلس عن الضمفان ويستبيح
ذلك وهذا ان صح فسد لعدالته .
ميزان الاعتدال ١/٣٣١ .
جامع التحصيل : ١١٩ .
(٢) جامع التحصيل : ١١٩ .
(٣) وهو مطبوع بالمطبعة الحسينية بمصر تحت اسم طبقات الدلسين
سنة ١٣٢٢ هـ .

والظاهر ان البخارى ونحوه من يقع لهم تدليس الشيخ لا يقصدون ايها الاستكثار مع قوله صلى الله عليه وسلم .

(المتشبه بما لم يعط كلابس ثوبي زور) (١) .

بل يقصدون بهذا الصنيع حش الراوى على المبالغة من التعريف

بحال الراوى بحيث لا يلتبس عليهم على أى وجه كان .

وقد سأل ابن دقيق العيد الذهبي رحمهما الله :

من أبو العباس الذهبي ؟ فبادره بقوله : هو أبو طاهر المخلص (٢)

(١) أخرجه البخارى في صحيحه في كتاب النكاح باب المتشبه بما لم ينل ٣١٧/٩ من الفتح وسلم في كتاب اللباس باب النهي عن التزوير ١١٠/١٤ .

ولهذا الحديث معنى عظيم فقوله صلى الله عليه وسلم : المتشبه ، أى المتكرر والمتزين المتشبه بالشبعان وليس به دليل قوله بما لم يعط يتجمل بذلك يرى انه متصف بذلك وليس كذلك .

كلابس ثوبي زور فالتشبيه في قوله ثوبي زور اشارة الى أن كذب المتحلى متى لأنه كذب على نفسه بما لم يأخذ وعلى غيره بما لم يعط .

فالمراد بالتشبيه ان المتحلى بما ليس فيه كمن لبس ثوبي زور بأن ارتدى بأحدهما واعتزر بالأخر .

فتح البارى ٣١٨/٩ .

(٢) محمد بن عبد الرحمن بن العباس البغدادي الذهبي كان ثقة

توفي في رمضان سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة .

شذرات الذهب ١٤٤/٣ .

وكذا سأل شيخنا بعض الطلبة عن قول ابن حبان حدثنا أبو العباس
الدمشقي فلم يهت له .

فقلت : هو ابن جوصاء الحافظ الشهير (١) .

واقبل زيادات الثقات مسجلا كانت من الراوى او الغير كلا

زيادات الثقات وهي مدرجة في خلال ما سردته اولا وكان الا نسب تقديمها
على التعديل .

مقبولة مطلما على الصحيح (٢) سواء كانت من شخص واحد بأن رواه
مرة ناقصا ومرة أخرى وفيه تلك الزيادة .

أو كانت الزيادة من غير من رواه ناقصا لكن (بشرط عدم منافاتها
للاوثق او الأرجح (٣) وقيل بل / مردودة مطلقا

وقيل مردودة منه مقبولة من غيره .

وقال الأصوليون ان اتحد المجلس ولم يحتل فقلته عن تلك الزيادة
غالبا ردت .

وان احتل قبلت عند الجمهور .

وان جهل تعدد المجلس فأولى بالقبول من صورة اتحاده وان تعدد
بقينا قبلت اتفاقا .

وهو فن ظريف تتعين العناية به * ونظر الفقيه فيه أكثر * (٤)

وقوله : مسجلا أى مطلقا وما بعده بيان له .

والمعنى : ان كلا الصورتين حكمهما سواء .

(١) تقدمت ترجمته : ٤٩ .

(٢) الكفاية : ٤٢٥ .

(٣) ما بين قوسين ليس في د .

(٤) ونظر الفقيه فيه أكثر : ليست في د .

والمدرج الملقق في التحديث من قول راو لا من الحديث
نحو اذا قلت عن التشهد واسبغوا وقد يجى في سند

المدرج تارة يكون في المتن وتارة في الاسناد ، فأما الأول فهو كلام
ملحق بالمتن من عند صاحبه فمن دونه من رواه .
كما أشار اليه بقوله من قول راو ليس من الحديث لكنه يصله به بلا
فصل فيلتبس على من لم (١) يعلم حقيقة الحال ويتوهم أن الجميع
من الحديث .

ثم تارة يكون الادراج في آخر الحديث أو أوله أو وسطه واقتصر الناظم
على الإشارة للتمثيل للأولين دون الوسط .

فقوله نحو اذا قلت عن التشهد هو مثال لما ادراج آخر المتضمن
واستغنى بأول لفظ من المدرج عن باقيه فكأنه قال :
نحو قول الراوى اذا قلت المزيد عن لفظ التشهد .
ويحتمل أن يكون استعمل عن بمعنى بعد كقوله تعالى ﴿ لتركبنا
طبقا عن طبق ﴾ (٢) .

ويحتمل أن تكون من زائدة فيوافق عبارة غيره .
والحديث عن ابي مسعود رضي الله تعالى عنه انه صلى اللبس عليه
وسلم هفمه التشهد في الصلاة .
فقال : التحيات لله فذكره حتى قال أشهد ألا اله الا الله وأشهد
أن محمدا رسول الله (٣) .

(١) في د : من لا .

(٢) سورة الطارق آية ١٩ .

(٣) أخرجه البخارى ٣١١/٢ ومسلم ١١٨/٤ .

وأورد تلك الزيادة ابوداود ٣٤٩/١ .

فأدرج ابو خيثمة زهير بن معاوية (١) احد رواة عن الحسن بن
الحر (٢) عن ابيه كلاما .

لا بن مسعود رضي الله تعالى عنه وهو :

ازا علت هذا فقد قضيت صلاتك ان شئت ان تقوم فقم وان شئت
ان تقعد فاقعد .

دل على ذلك رواية غيره له عن الحسن مفصلا مع اتفاق
جماعة / آخرين على ترك هذا الكلام في آخر الحديث .

١/٨٩

ولهذا قال النووي في الخلاصة اتفق الحفاظ على انه مدرج (٣) .

وقوله : اسبقوا هو مثال لما أدرج أول المتن .

والحديث هو عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال : اسبقوا

الوضوء فان أبا القاسم صلى الله عليه وسلم قال ويهل للأعقاب من

النار (٤) .

(١) زهير بن معاوية بن خديج ابو خيثمة الجعفي الكوفي ثقة ثبت
من السابعة مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة .

تقريب ٠٢٦٥/١

(٢) الحسن بن الحر بن الحكم الجعفي والنخعي الكوفي ابو محمد
ثقة فاضل من الخامسة .

مات سنة ثلاث وثلاثين ومائة .

تقريب ٠١٦٤/١

(٣) فتح الضيف ٠٢٢٧/١

تدريب الراوي ٠٢٦٨/١

(٤) أخرجه البخاري في صحيحه ٢٦٧/١ من الفتح .

وسلم ٠١٣١/٣

- فأسبغوا الوضوء* من قول أبي هريرة رضي الله تعالى عنه .
والباقي مرفوع لكن رواه بعضهم فرغ الجميع وهو وهم كما قال الخطيب (١) .
وأما الإسناد واليه الإشارة بقوله وقد يجي* في سند فهو أن يكون
عند الراوي .
متنان بإسنادين أو طرفا من متن بسند غير سنده فيرويهما معا
بسند واحد كحديث وائل رضي الله عنه في صفة صلاة النبي صلى الله
عليه وسلم .
وحديث انه جاء* في الشقي فرأهم يرفعون أيديهم من تحت الشباب (٢) .
فانهما معا عند عاصم بن كليب الأول : عن أبيه عن وائل . والثاني :
عن عبد الجبار بن وائل عن بعض أهله عن وائل فرواهما بعضهم معا
عن عاصم بالسند الأول .
وكذا حديث مالك عن الزهري عن أنس رضي الله تعالى عنه رفعه :
* لا تباغضوا ولا تحاسدوا* (٣) .

-
- (١) التقييد والايضاح : ١٢٨ .
(٢) أخرجه النسائي ١٢٢/١ .
وابن ماجه ٢٨١/١ .
وأخرجه على الوجهين الفصل والادراج أبو داود ٢٧٠/١ .
(٣) أخرجه البخاري في كتاب الأدب ٤٨١/١٠ .
ومسلم ١١٥/١٦ .
في ر : * لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تنافروا* .

وحدثه عن ابي للزناد عن الامرج عن ابي هريرة رضي الله عنه
رفعه لا تنافسوا (١) حيث جعلها بعضهم بالسند الاول والصواب
في المثاليين ما قرره .

ثم انه يدرك الادراج بمرور رواية بفضلة للقدر المدرج مما
أدرج فيه (٢) أو بالتنصيص على ذلك من الراوي أو من بعض
الأئمة المطلقين .

أو باستحالة كون النبي صلى الله عليه وسلم يقول ذلك وتعهد ذلك
حرام (٣) .

وقوله من قول راو بيان للواقع لا للاحتراز .

والخير العالي ذكرنا أولا أقسامه وضده ما نزلنا

قد تقدم ان الاسناد العالي على خمسة أقسام (٤) .

فتمتثبت من كل قسم منها بوصف بالعلو .

وأشارنا الى ان النازل يكون ايضا كذلك بالنسبة الى كونه ضد
الأقسام العالية فكل قسم من أقسام العلو ضده قسم من أقسام
النزول .

وقل في هذه الأقسام المميز بينهما .

وهو ، أعني النزول مفضول مرفوب عنه / على الصحيح عند أئمة
هذا الشأن .

(١) أخرجه البخارى ٤٨١/١٠ .

وسلم ١١٨/١٦ .

(٢) في ر ما أدرج فيها .

(٣) لما فيه من التلبيس وعزو الشيء الى غير قائله .

(٤) صفحة : ٤٤ .

انظلم تكن فيه فائدة راجحة على العلو .
قال ابن المديني وغيره النزول شوم (١) وجنح بعضهم كما
قد ضا الى تفضيله لأن التمسب فيه اكثر بالنظر الى الفحص عن كل راو
فالأجرفيه أكثر .

ولكن ليس هذا بشي * والمتمتد تفضيل الملو (٢) .

بمالة تمام في كل سند	ثم سلسل وذاك ما ورد
ما حقق اتصاله لا غيره	تزيده حسنا ولكن غيره
وأوليه وعد في يد	كسورة الصف وتشبيك اليد

التسلسل التابع والحديث السلسل ما ورد بمالة واحدة فسي
الرواة او في الرواية فما في الرواة تارة قولا ومثله بالسلسل
بقراءة يوسف الصف .

وهو حديث عبد الله بن سلام رضي الله تعالى عنه قال قمنا قوما
من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فتذاكرنا فقلنا لونتلم أي
الأعمال أحب الى الله تعالى لعطناه فأنزل الله تبارك وتعالى :
* سبح لله ما في السموات وما في الأرض وهو العزيز الحكيم * (٣)
حتى ختمها .

(١) مقدمة ابن الصلاح : ١٢٤ .

(٢) راجع صفحة ٢٤ .

(٣) سورة الصف آية : ١ .

قلل عبدالله رضي الله تعالى عنه فقرأها علينا رسول الله صلى الله عليه
عليه وسلم حتى ختمها (١) .

قلت : واتصل ذلك ، أعني قراءة السورة من كل من رجال السنن
بنا وهو من خير المسلسلات لأن رجاله كلهم شقات (٢) .
ومن أمثله أيضا المسلسل يقول والله اني لأحبك (٣) ، ويقول
حدثني والله فلان .

وتارة فصلا ومثل له بالمسلسل بالتشبيك وهو حديث ابي هريرة
رضي الله تعالى عنه قال :

(١) أخرجه الترمذى في جامعه ١٢/١٩٧٠ .

والحاكم ٢/٤٨٧٠ .

قال : وهو حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه .
وسكت عنه الذهبي .

(٢) قال الحافظ في الفتح ٨/٦٤١ :

واسناده صحيح قبل أن وقع في المسلسلات مثله

مع مزيد علوه .

(٣) وقد مثل له في تدریب الراوى بحديث معاذ بن جبل ان النبي

صلى الله عليه وسلم قال يا معاذ اني أحبك فقل في دهر كل

صلاة :

" اللهم اعنى على ذكرك وشكرك "

تدریب الراوى ٢/١٨٨٠ .

شبهك رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي وقال : خلق الله الأرض
يوم السبت: (١) وذكره .

وقد وقع لنا متصل للسلسلة في مسلسلات ابي القاسم التيمي (٢) وغيرها .
وكذا ذكر من أمثله السلسل بعد اليد (٣) .

(١) أخرجه مسلم في صحيحه عن ابي هريرة قال : أخذ رسول الله
صلى الله عليه وسلم بيدي فقال خلق الله عز وجل التربة
يوم السبت.

• صحيح مسلم بمشروح النووي ١٣٣/١٧ .
قال ابن كثير وهذا الحديث من فرائب الصحيح وقد علله البخاري
في التاريخ فقال رواه بعضهم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
كعب الأحمير وهو الأصح .

تفسير ابن كثير ١٠١/٤ ط ١ مطبعة مكتبة النهضة الحديثة
التاريخ الكبير للبخاري ١/١/٤١٣ .

قلت : انما جاءت الضاربة في هذا الحديث من حيث عدم ذكر
خلق السموات وفيه ذكر خلق الأرض وما فيها في سبعة أيام
وهذا خلاف القرآن .

لأن خلق الأرض وما عليها وما قدر فيها من أقوات كان في أربعة
أيام ثم خلقت السموات في يومين .

(٢) هو الحافظ اسماعيل بن محمد بن الفضل بن علي سمع ابن خضه
وعنه السلفي توفي سنة خمس وثلاثين وخمسمائة .

تذكرة الحفاظ ١٢٧٧/٤ .

(٣) ومن أمثله حديث اللهم صل على محمد مسلسل بعد الكلمات
الخمسة في يد كل راو .

وما لم يذكره من أمثته المسلسل بالمصافحة ورفع الأيدي فسي
الصلاة ووضع اليد على الرأس والاتكاء .

وأما التسلسل بصفة الرواية فمن أمثته الحديث المسلسل بالأولية (١)

٤/٩١

لكن الصحيح / ان التسلسل انقطع فيه من سفيان بن عيينة
ومن رفته سلسلا من ثم فقد ظط أو كذب .

ثم ان التسلسل ما يزيد الحديث حسنا لما فيه من مزيد الضبط .

قال ابن الصلاح وغيرها معنى المسلسلات ما كان فيه دلالة

على اتصال السماع وعدم التدليس وقل ما يسلم عن خلل في التسلسل

لا في أصل المتن انتهى (٢) .

وأصحها قراءة الصف ثم الأولية وقد امتنى بأفرادها غير واحد من

الأئمة (٣) واقتديت بهم في تقيد جملة ما وقع لي في جزء لطيف (٤)

(١) في حاشية ك ومنه الراحمون يرحمهم الرحمن تبارك وتعالى

ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء .

(٢) مقدمة ابن الصلاح : ١٣٩ .

(٣) ومن أفراد المسلسلات بالتأليف :

ابن الجوزي المتوفى سنة ٥٩٧ هـ منه نسخة بالظاهرية .

وابن حمويه تاج الدين ابو محمد عبدالله بن ابي الفتح الجوهني

منه نسخة بالظاهرية .

ومسلسلات الكزبري عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن المتوفى

سنة ١٢٦٢ هـ . منه نسخة بالظاهرية .

(٤) وهو الجواهر المكلة بالأحاديث المسلسلة .

ذكر في الضوء اللامع ١٦/٨ ، هدية المعارف ٢/٢٠٢ ،

ويرى الذهبي أن عامة المسلسلات واهية وأكثرها باطلة لكذب

رواتها .

الموافقة لوحة هـ أ بالجامعة الاسلامية منه نسخة تحت رقم

اما للغيرب فهو ما به انفرد
من حافظ راو لمعن أو سند
منه صحيح وضعيف وحسن
ففارق الفرد وما شذ اذن

الغيرب هو ما انفرد واحد بروايته .

وكذا برواية زيادة فيه عن من يجمع حديثه كالزهري أحد الحفاظ وكقناة
مثلا في المتن والسند .

وينقسم الى غريب صحيح كالافراد المخرجة في الصحيحين .

والى غريب ضعيف وهو الغالب على الفرائب .

واليه أشار الامام أحمد بقوله :

لا تكتبوا هذه الا حاديت الفرائب فانها شاكيرة وعامتا عن الضعفاء (١) .

والى غريب حسن وفي جامع الترمذى لذلك مثله كثيرة (٢) .

وقوله : ففارق الفرد هو كما صرح به الناظم في بعض تصانيفه من حيثية

انه ليس كلما يعد من انواع الأفراد معدودا في انواع الغريب كما في

الأفراد المضافة الى البلاد على ما سيأتي هناك .

(١) شرح علل الترمذى لابن رجب ٣٠٠

(٢) ذكر الترمذى في جامعه ان أهل الحديث يستفربون الحديث

لمعان فرب حديث يكون غريبا لا يروى الا من وجه واحد

ورب حديث انما يستفرب لزيادة تكون في الحديث .

ورب حديث يروى من أوجه كثيرة وانما يستفرب لحال الاسناد .

وتركت الامثلة التي ذكرها لكل قسم للاختصار .

جامع الترمذى ١٣/٢٣٥ .

والحق كما قال شيخنا انهما مترادفان لفة وكذا اصطلاحا .
فانهم يقولون في الفرد المطلق والنسبي .
فرد به فلان واغرب به فلان لكنهم اكثر ما يطلقون الغريب على
الفرد النسبي .
واكثر ما يطلقون الفرد على الفرد المطلق وهو الحديث الذي لا يعرف
الا من طريق ذلك الصحابي .
ولو تعددت الطرق اليه .

وحيث فلا مغايرة بينهما الا من حيث كثرة الاستعمال وقلته (١) .
ولعدم ظهور فرق بينهما قال الزركشي انه يحتاج للنظر فيهما
وقوله وما شذا اي وفارق الشان من حيثية انه ليس منه شئ صحيح
ان شرط الصحيح عدم الشذوذ والله أعلم / (٢)

٤٠٩٢

وهو العزيز ان رواه اثنان ثلاثة عن عالم ريانسي

لما فرغ من الغريب وانه هو الذي يتفرد به واحد عن الحافظ ذكر العزيز
وهو ما يتفرد بروايته اثنان أو ثلاثة دون سائر رواة الحافظ
المروى عنه .

هكذا عرفه ابن منده وابن طاهر (٣) .

(١) نزهة النظر : ٢٨

(٢) والله أعلم بليست في ك د .

(٣) هو محمد بن طاهر بن علي الحافظ ابو بكر المقدسي ويعرف بابن

القيسراني كانت وفاته سنة سبع وخمسمائة .

تذكرة الحفاظ ١٢٤٢/٤

وزعم بعضهم انه ما يرويه اثنان عن اثنين وهكذا من غير زيادة ولو
طولب بشئ من امثته لمزعليه وجوده بل امتنع .

ثم ان الناظم لم يتعرض تبعا لابن الصلاح لكونه كالفريب أيضا يكون
منه الصحيح والضعيف والحسن .

والرباني هو العالم الراسخ في العلم والدين او الذي يطلب بعلمه
وجه الله تعالى .

وقيل هو (١) العالم العامل المعلم وهو منسوب الى الرب بزيادة الالف
والنون للمبالغة .

وقيل هو من الرب بمعنى التهيئة كانوا يربون المتعلمين بصغار العلوم
قبل كبارها (٢) .

ثم المعلل الذي بملة تخفى ويدريها اطبا السنة

تري الحديث مستندا كالشمس فيعرفونها بغير لبس

تعرف في المتن وأونا في السند وبقريته ترى فتنتقد

من أجل ذا قالوا يكاد علمنا يكون عند غيرنا تكهننا

المعلل ويقال المعلل وكذا المعلول لكنه عيب لفة (٣) .

(١) هو : سقطت من الأصل وك .

(٢) جامع البيان ابن جرير الطبري ٥٤٠/٦ .

البحر المحيط لأبي حيان ٥٠٦/٢ ط ١ مطبعة السعادة .

(٣) قال العراقي في التقييد والايضاح : ١١٧ .

والأحسن ان يقال فيه معل بلام واحدة لا معلل فان الذي بلامين
يستعمله أهل اللفة بمعنى الهاء بالشيء وشغله به واما الذي
بلام واحدة فهو الأكثر في كلام أهل اللفة وفي عبارة أهل الحديث
أيضا .

هو ما فيه علة وهي سبب قدح غامض مع ظهور السلامة منه ولذلك
يخفى ادراكها على غير أهل الحفظ والخبرة والفهم .
الصحيح لتطرقها الى الاسناد الجامع لشروط الصحة ظاهرا كالشمس .
واما هم فلكونهم اطباء السنة بمعنى انهم حاذقون بأمرها عارفون
بها كالطبيب الذي يعالج المرض صاروا يعرفونها بدون التباس .
ثم العلة اما في الاسناد وهو الأكثر كوصل مرسل او منقطع ورفع
موقوف .

وأما في المتن كالحديث الذي رواه مسلم في صحيحه من جهة الأوزاعي
عن قتادة انه كتب اليه يخبره عن أنس رضي الله تعالى عنه انه (١) حدثه / ٩٢ /
انه قال صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان رضي
الله تعالى عنهم فكانوا يستفتحون بالحمد لله رب العالمين لا يذكرون
بسم الله الرحمن الرحيم في أول قراءة ولا في آخرها (٢) .
فقد أعل الشافعي رحمه الله تعالى وغيره هذه الزيادة التي فيها
عدم البسطة بأن سبعة أو ثمانية اغتفوا على :
الاستفتاح بالحمد لله رب العالمين خاصة دون نفي البسطة والمعنى
انهم يبدأون بقراءة أم القرآن قبل ما يقرأ بعدها .
ولا يعني أنهم يتركون البسطة وحينئذ فكأن بعض رواة فهم من
الاستفتاح بالحمد نفي البسطة فصرح بما فهمه وهو مغطى في
ذلك .

(١) انه : ليست في الأصل .

(٢) رواه مسلم باب حجة من قال لا يجهر بالبسطة ١١١ / ٤ .

ويتأيد بما صح عن أنس رضي الله تعالى عنه انه سئل أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستفتح بالحمد لله رب العالمين أو بيسم الله الرحمن الرحيم .

فقال للسائل : انك لتسألني عن شيء ما أحفظه ولا سألتني عنه أحد قبلك (١) .

وأهم من هذا في تعليل حديث الأوزاعي ان قتادة ولد اكمه وكاتبه لا يعرف (١) .

وعدرك بتفرد الراوى وبمخالفة غيره له مع قرائن أخرى تنبه على وهمه في وصل مرسل أو رفع موقوف .

أو ادراج حديث في حديث أو غير ذلك تحصل معرفتها بكثرة التتبع وجمع الطرق مع الملكة القوية بالأسانيد والمتون وهو أجل علوم

(١) قد يقول قائل كيف يكون الحديث في صحيح مسلم وقد ذهب ابن الصلاح وجاهير من العلماء الى ان ما أخرجه الشيخان مقطوع بصحته ثم نرى من يعله كالشافعي والدارقطني وابن عبد البر ويجيب المراقي عن ذلك :

بأن ابن الصلاح وان كان قطع بصحة ما أخرجاه الا انه اشتق أحرفا يسيرة ومنها هذا الحديث .

التقييد والايضاح : ١١٨ .

وقد تكلم المراقي على بيان علة الحديث ومن اعله وبيان طريقه

في صحت مهم .

التقييد والايضاح ١١٨ - ١٢٤ .

(٢) فيحتمل ان يكون مجروحا او غير ضابط فلا تقوم به الحجة .

الحديث وأشرفها وأرقها ولذلك لم يتكلم فيه الا القليل من أئمة
هذا الفن :

كعلی بن المدینی (١) وأحمد (٢) والبخاری (٣) ويعقوب بن شعبة (٤)
وأبي حاتم (٥) وأبي زرعة (٦) والدارقطني (٧) .

-
- (١) كتاب علی بن المدینی المتوفى سنة ١٧٨ هـ ذكره ابن الندیم في
فهرسته ٢٣٦ والخطیب في آخر كتابه الجامع لأخلاق الراوی
وآداب السامع لوحة ١٩٥ ب
وطبع المكتب الاسلامي لابن المدینی جزء صغير في الملل بتحقیق
الأعظمي سنة ١٣٩٢ هـ .
- (٢) كتاب الملل ومعرفة الرجال للإمام أحمد من رواية ابنه عبد الله طبع
الجزء الأول منه بأنقرة سنة ١٩٦٣ م من نسخة بمكتبة أياصوفيا
وكتاب معرفة الرجال والملل للإمام أحمد رواية أبي بكر أحمد
المروزي ذكره ابن خیر في فهرسة مروياته ٣٢٨ منه قطعة
مخطوطة بالمكتبة الظاهرية مجموع ٤٠ - من ١ - ٢٣ .
- (٣) مفقود .
- (٤) المسند الكبير للمللك ليعقوب بن شعبة المتوفى سنة ٢٦٢ هـ عشر
على قطعة منه وهي مسند أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله
عنه - طبع في بيروت بتحقیق سامي حداد .
- (٥) و(٦) المللك لأبي حاتم الرازي وأبي زرعة مرتب علی الأيسواب
الفقهية - طبع بالمطبعة السلفية بالقاهرة سنة ١٣٤٣ هـ .
- (٧) المللك للإمام أبي الحسن الدارقطني المتوفى سنة ٣٨٥ هـ مرتب
على المسانيد مخطوط في خمس مجلدات بدار الكتب المصرية
نسخة منه .
وهناك نسخة ثانية في كدانش بالهند .

ومصنفه اجمع مؤلفا في بابيه .
وقد شرعت في تلخيصه .
وقال بعض ائمتنا يكاد علما يكون كهبانة عند غيرنا .
وتوجيه هذه المقالة انه يخبر عن اشياء مستترة .
وقد كانت العرب تسمى كل من يتعاطى علما دقيقا كاهنا حتى ان بعضهم
كان يسمى الطبيب بذلك .
ولدقة هذا النوع واحتياجه لجمع طرق الباب او الحديث قل المتصرف
بالخوض فيه بل يكاد أن يكون مفقودا .
ومن وقف على مجالس في الاسلام على الاذكار / بان له ذلك ٩٤/ب
ولا قوة الا بالله .

ثم انه تارة لغلبة ظنه بقوتها يحضي الحكم وتارة يتردد فيقف
وتارة يقدر على اقامة الحجة على العلة .
وتارة لا كالصيرفي يحكم بمدم جودة الدينار ولا يقدر على بيان
ذلك .

وقد سئل أبو زرعة ما الحجة في تعليقكم الحديث فأرشد السائل الى
انه يسأل عن حديث ثم يسأل عنه بعينه حافظا آخر ثم آخر وينظر .
فان اتفق جوابهم فهو دليل على حقيقته قال ففعل الرجل ذلك فاتفقت
كلماتهم فقال اشهد ان هذا الحديث الهام (١) وكذا قال ابن مهدي .
معرفة الحديث الهام لو قلت للمعلم يملل الحديث من أين قلت : هذا لم
تكن له حجة (٢) .

(١) معرفة علوم الحديث للحاكم : ١١٢ .

(٢) عبد الرحمن بن مهدي ابو سعيد البصرى مولده سنة خمس وثلاثين

مات سنة ثمان وتسعين ومائة . تذكرة الحفاظ ١/٣٣١ .

(٣) معرفة علوم الحديث للحاكم : ١١٢ .

وللفرد قسمان ففرد شذبا يأتي وفرد من رواه فذدا
عن ثقة اوبلد كذا كبرى لم يروه عن زيد غير عمرو

الأفراء على قسمين : أحدهما فرد مطلقا عن جميع الرواة كما سيأتي
في الشان قريبا .

وثانيهما : فرد بالنسبة الى صفة خاصة كتقيد الفردية بثقة وهو تارة
يكون من يحتل ثغره كمالك -

أولا يحتل كأبي زكير (١) على ما سيأتي في المنكر .

أو فرد بالنسبة لبلد معين كحكة والبصرة والكوفة .

ولا يقتضي شي من ذلك ضعفه من هذه الحيشية .

ثم انه قد يراد بثغور أهل مكة ثغور واحد من أهلها فيكون حينئذ
من القسم الأول .

وقد تكون الفردية بالنسبة لراو خاص واليه الاشارة بقوله : لم يروه عن
زيد غير عمرو .

واكتفى بالتشيل عن التصريح بصورته وفي كل من معجمي الطبراني
في الأوسط والصغير وسند البزار .

والأفراء للدارقطني وهي كافلة (بهذا النوع في مائة جـ) (٢)

(١) في ك : زكير وهو خطأ من الناسخ .

(٢) ما بين قوسين وقع في د ، ك بعد ثلاثة اسطر من موقع اثباته في
الأصل وهو خطأ من الناسخ .

وكتاب الأفراء للدارقطني منه نسخة بدار الكتب المصرية .

نهرس مخطوطات دار الكتب ١٩٨/٢ .

والظاهرة مجموع ٣٥ القسم الثاني .

تاريخ التراث العربي لسزكين ٣٤١/١ .

لذلك أمثلة كثيرة .

وقد تنتقض دعوى كل من الحافظين بما يوجد عند الآخر وذلك فيما
يدعي أحدهما تغرد راويه ويدعي الآخر تغرد غيره به بل ربما
يوجد ذلك .

للمصنف الواحد بالنظر لموضمين .

ولو اعتنى حازق بأفراد ذلك كان حسنا .

فان نشط للنظر في / غيرها فهو أحسن .

ومن أنواع التغرد تغرد أهل بلد بسنة وفيه :

كتاب التغرد لأبي داود (١) .

والغذ بالمعجمة الواحد وقد فذ الرجل عن أصحابه اذا شذ عنهم

وقوله عن ثقة ليس المراد به ان الراوى يتغرد به عن الثقة بل الثقة

نفسه هو المتغرد فكأنه قال : يكون أويجى* عن ثقة .

وقوله كذكرى :

(الياء فيه ليست أصلية) (٢) .

وانما أشبهت الراء فيه للنظم والمعنى كقول القائل لم يروه الى آخره

ويجوز ان تكون الياء ضمير .

وربما يتوهم انه أشار بها للفظه من مثال على عاداته في الاختصار

وليس كذلك .

(١) قال الكتاني في رسالته وهو مصنف في السنن التي تغرد بكل سنة منها

اهل بلدة .

الرسالة المستطرفة : ٨٥ .

(٢) ما بين قوسين ليس في الأصل وضرب عليه في د .

وذلك بعد الاعتبار هل شرك
لفظا فمن ممتبر متابعه
كأخذوا إهابها للفظه
عن عمرو والا ان عمروا تويعا
رواية الخمر فان كان مشترك
وشاهد ان كان معنى تابعه
دبع اتى بها فتى عينية
وجاء له شاهد عن رفعها
يعنى للحكم بالتفرد يحصل بعد الاعتبار وهو تتبع الطرق لذاك الحديث
الذى يظن انه فرد هل شرك راويه راو آخر أم لا ؟
فان وجد (١) بعد ظن كونه فردا ان راو آخر من يصلح أن يخرج
حديثه للاعتبار والاستشهاد به وافقه . فان كان التوافق باللفظ :
سمي متابعا .

والحاصل من المصدر الذى هو الاشتراك المتابعة .
وان كان بالمعنى : سمي شاهدا وان لم يوجد من وجه بلفظه
أو بمعناه فانه يتحقق فيه التفرد المطلق حينئذ .
ثم أشار الناظم الى مثال اجتمع فيه الأمران ، أعنى المتابعة والشاهد
مما وهو حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما رفعه .
لو أخذوا إهابها فدهفوه فانتقموا به (٢) فابن عينة رواه بأشبهات
الدباغ فيه هكذا عن عمرو بن دينار .
عن عطاء بن ابي رباح عنه .

(١) وجد : سقطت من الأصل .
(٢) أخرجه مسلم باب طهارة جلود الميتة ٥٢/٤ .
ورواه ابن جرير عن عمرو بن عطاء ولم يذكر فيه الدباغ فهو
متابع .
مسلم ٥٢/٤

ورواه ابن جرير عن عمرو وبنوه فنظرنا فوجدنا اسامة بن زيد رضي الله
تعالى عنهما رواه عن عطاء به فهذه متابعه .

٢٠/٩٦

ثم وجدنا له شاهدا وهو حديث لمجد الرحمن بن وعلة عن ابن عباس /
رضي الله تعالى عنهما مرفوعا

ايها اهاب ريغ فقد طهر (١) .

فان قيل المتابعة في هذا المثال انما هي في شيخ الشيخ فالجواب
ان البيهقي سمي مثل ذلك متابعة وهي لا انحصار لها في الشيخ
بل متى وجدت في أي واحد من سلسلة السند كانت متابعة لكن
تفاوت بحسب بعدها من الراوي .

فان حصلت للراوي نفسه فهي التامة اولشيخه فمن فوقه فهي
القاصرة ويستفاد منها التقوية .

قال ابن الصلاح ويجوز أن يسمى ذلك بالشاهد (٢) .

يعنى كما صنع الحاكم في المدخل حيث سمي المتابعة شاهدا
والا^٣ مر في ذلك كما قال شيخنا سهل (٣) .

وقد استعمل الناظم غير اللام للضرورة .

وأدرج معرفة المتابعات والشواهد في خلال الأقسام التي سردها
أولا .

(١) السنن الكبرى للبيهقي ١٦/١ ط ١ حيدرآباد سنة ١٣٤٤ هـ .

(٢) مقدمة ابن الصلاح ٣٩ .

(٣) نزهة النظر ٣٧ .

قال وقد تطلق المتابعة على الشاهد وبالعكس والا^٣ مرفيه سهل .

وراجع للطرق من الأَطراف وما لشيخ شيخنا فكاف

قصد الناظم الارشاد لحظنة معرفة الطرق التي يحمل بها المتابعات والشواهد .

وتنتفي بها الفردية ولم يعمل شيئا .

فالكتب المصنفة في الأَطراف وقدمت كيفية وضعها في ذكر أشياء تتعلق بطالب الحديث (١) .

وهي الكتب المخصوصة كالسنة وشبهها وبغوتها من الطرق والمتون الكثير يعرف ذلك من مarse .

وأيا فالأَطراف بمجردا وان اهتدى منها لكثير من المتابعات لا يهتدى بها لمعرفة كون المتن مرويا عن صحابي آخر بل التصانيف المبوبة في غذا أسس .

وقوله : وما لشيخ شيخنا يوجد في بعض النسخ وما لشيخنا فشاف كاف وكلاهما صحيح .

فالأك ول هو الحافظ جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن الزكي عبد الرحمن المزى (٢) فان له أطراف السنة (٣) .

وعليه معمول من بعده مع ما عليه فيه من المآخذات التي أفرد شيخنا أكثرها في تصنيف (٤) واستدرك ما فاته كثيرا .

(١) تقدم ص ١٥٧

(٢) تقدمت ترجمته : ٢٧ .

(٣) وقد طبع بالهند تحت اسم تحفة الاشراف بمصرفة الأَطراف سنة

١٣٨٤ هـ .

(٤) وسماه النكت الظراف على الأَطراف وهو مطبوع بهامش تحفة الاشراف .

والثاني هو الحافظ العماد أبو الفداء إسماعيل بن كثير (١) فإنه من شيوخ الناظم.

وهو أخذ كتاب شيخه المزى وضم إليه مسانيد أحمد واليزار وأبي يعلى ومجمع الطبراني فصارت عشرة / كتب وسماه جامع المسانيد والسنن (٢).

وعلى كلا الحالين فليس يكاف فكم من كتب الحديث موهبها ومسندها بل وفي الأجزاء المنشورة والمعاجم والمشيخات من طرق لم تودع في الكتب المشار إليها وذلك بحر لا ساحل له.

والشاذ أن يخالف الثقة ما تروى الثقة فيروى أن وهما

أو أفراد نقل من لا يحمل أفراد مثله فليس يقبل

الشاذ هو أن يروى الثقة شيئاً يخالف فيه الثقات فيظن أنه وهم فيه وتفسير الشاذ بذلك هو مذهب أهل الحجاز.

وهو معنى قول الشافعي رحمه الله : ليس الشاذ من الحديث أن يروى الثقة ما لا يروى فيه إنما الشاذ أن يروى الثقة حديثاً يخالف ما روى الناس (٣).

وخالف أبو يعلى الخليلي (٤) حيث قال الذي عليه حفاظ الحديث

(١) تقدمت ترجمته : ١٢

(٢) الموجود منه سبع مجلدات بدار الكتب المصرية .

(٣) الكفاية ١٤١

(٤) أبو يعلى الخليلي الخليل بن عبد الله بن أحمد القزويني الحافظ

أحد أئمة الحديث .

كانت وفاته سنة ست وأربعين وأربعمائة .

شذرات الذهب ٢٢٤/٣ .

ان الشاذ ما ليس له الا اسناد واحد يشذ بذلك شيخ ثقة كان أو غير ثقة فما كان عن غير ثقة فمتروك .

وما كان عن ثقة يتوقف فيه ولا يحتج به (١) .

وقوله وما كان عن ثقة الا آخره هو شبهه قول الحاكم (٢) :

الشاذ ما انفرد به ثقة وليس له أصل يستابع وليس اطلاقهما بجيد فلا بد ان يكون مع ذلك مخالفا لما رواه غيره .

والا فهو غريب .

ونذكر ابن الصلاح ان الصحيح التفصيل فما خالف فيه المنفرد من هو احفظ منه واضبط فشان مردود .

وان لم يخالف بل روى شيئا لم يروه غيره وهو عدل ضابط فصحيح أو غير ضابط ولا يبعد عن درجة الضابط فحسن .

وان بعد فشان منكر (٣) .

وهو تفصيل حسن وعليه مشى الناظم حيث اقتصر على القسم الاول والثالث من الثاني .

لكن كلام ابن الصلاح محل بمخالفة الثقة لمن هو مثله في الضبط وبيان حكمه .

(١) الارشاد ابو يعلى الخليلي لوحة ٩ ب رقم بمكتبة الجامعة

الاسلامية . ٤ مصور عن نسخة تركية .

(٢) معرفة علوم الحديث للحاكم : ١١٩ .

(٣) مقدمة ابن الصلاح ٣٧ .

والشكر الفرد لبعض والأصح غرضه فهو يندى الاتقان صح
كذلك في عمرو وعيسرو وكحديث بلح بتمر

اختلف في الشكر فقال الحافظ أبو بكر البردجي (١) هو الحديث
الذي ينفرد / به الرجل ولا يصرف متسننه من غير روايته
لا من الوجه الذي رواه عنه ولا من وجه آخر .
والبه الإشارة بقول الناظم والشكر الفرد لبعض .
والصحيح كما قال ابن الصلاح (٢) التفصيل المذكور قريباً في الشكوك
وإنه إن كان المنفرد عدلاً ضابطاً لم يخالف فهو صحيح وهو معنى قوله
والأصح تفصيله .
فهو ، أي المنفرد به ذو الاتقان صح .

(١) أحمد بن حنبل بن روح البردجي نزيل بغداد ، كانت
وفاته سنة إحدى وثلاثمائة - تذكرة الحفاظ ٢/٧٤٦ .

(٢) مقدمة ابن الصلاح : ٠٣٨ .

ثم أشار إلى مثلين أحدهما لما انفرد به ثقة يحمل ثفره وثانيهما
لما انفرد به ثقة لا يحمل ثفره فالأول : هو حديث مالك عن
الزهري عن علي بن حسين عن عمر بن عثمان عن أسامة بن زيد
رضي الله تعالى عنهما رفعه :
(لا يرث المسلم الكافر) (١) .
فإن مالكاً خالف في تسمية راويه عمر بن عثمان غيره حيث هو عندهم
عمرو بفتحها .
وقطع مسلم وفيه علي مالك رحمه الله تعالى بالوهم فيه .

(١) أخرجه البخاري في الفرائض ١٢ / ١٥٠
ومسلم ٥١ / ١١ والترمذي ٨ / ٢٥٧
قال الترمذي : وحديث مالك وهم فيه مالك وقد رواه بعضهم
عن مالك فقال عن عمرو بن عثمان .
وأكثر أصحاب مالك قالوا عن مالك عن عمر بن عثمان
وعمر بن عثمان بن عفان هو المشهور من ولد عثمان ولا يصرف
عمر بن عثمان .
والعمل على هذا الحديث عند أهل العلم .
قال العراقي في التقييد والايضاح : ١٠٦
في معرض نفي النكارة عن الحديث :
ولم أجد من أطلق عليه اسم النكارة ولا يلزم من ثفره مالك بقوله
في الاسناد عمران يكون المتن منكراً فالمتن على كل حال صحيح
لأن عمرو وعمرا كلاهما ثقة .
قلت : من أغفل أن لعثمان ابناً اسمه عمر قد وهم وعلماء النسب
لا يختلفون في ذلك .
تهذيب التهذيب ٧ / ٤٨١ .

وثانيتها حديث أبي زكريا يحيى بن محمد بن قيس عن هشام بن
عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها مرفوعا :
" كلوا البلح بالتمر " (١) الحديث ؛
تفرد به أبو زكريا وهو شيخ صالح أخرج له مسلم في كتابه غير أنه
لم يبلغ مبلغ من يحتفل تفرد به .
وقد ضعفه ابن ميمون وابن حبان وقال ابن عدي أحاديثه مستقيمة
سوى أربعة عد منها هذا (٢) .
إذا عرف هذا فليس في كلام الناظم تبعا لابن الصلاح ومختصراته
ما يفصل الشاذ من المنكر بل اشرك بينهما في القسمين .
وقد فصل بينهما شيخنا حيث قرر أن المتمد في تعريف الشاذ اصطلاحا ؛
انه ما رواه المقبول مخالفا لمن هو أولى منه .
وفي تعريف المنكر ما رواه غير المقبول مخالفا للثقات فالصدوق إذا
تفرد بشيء من غير تابع ولا شاهد ولم يكن فيه من الضبط ما يشترط
في الصحيح والحسن كان أحد قسمي الشاذ فان غولف مع ذلك كان
أشد في شدوده .
وربما ساء بعضهم منكرا .

(١) أخرجه ابن ماجه ١١٠٥/٢

والحاكم في مستدرکه ١٢١/٤

ولم يصححه .

وقال الذهبي حديث منكر .

(٢) ميزان الاعتدال ٤٠٥/٤

المجروحين لابن حبان ١١٩/٣ مطبعة دارالوحي حلب سنة ١٣٩٦ هـ

فالحديث ضعيف لضعف أبي زكريا يحيى بن محمد .

وان بلغ تلك الرتبة في الضبط لکه خالف من هو أرجح منه في الثقة والضبط كان المرجوح شاذاً .

١/٩٩

وهو القسم الثاني / وهو المتمد في تسميته .
واما اذا تفرد المستور أو الموصوف بسوء الحفظ أو الضعف في بعض شيوخه دون بعض بشي لا تابع له فيه ولا شاهد فهذا أحد قسمي المنكر وهو الذي يوجد في اطلاق كثير من أهل الحديث .
وان خولف مع ذلك فهو القسم الثاني وهو المتمد على رأى الاكثريين قال فبان بهذا فصل المنكر من الشاذ .

وان كلا منهما قسمان يجمعهما مطلق التفرد أو مع قبه المخالفة قلت : وهذا يتجه قوله في شرح النخبة بينهما عموم وخصوص من وجه لأن بينهما اجتماع في اشتراط المخالفة .

وافترقا في ان الشاذ رواية ثقة أو صدوق والمنكر رواية ضعيف . (١)

مضطرب ان يختلف راويه على التساوى في اختلاف فيه

مثل صل لم يجد ما ينصب وعند ترجيح فلا يضطرب

المضطرب هو الذي يروى على أوجه مختلفة متداخلة متفاوتة على التساوى في الاختلاف من واحد أو أكثر في السند أو في المتن مثاله في السند حديث أبي هريرة رضي الله تعالى عنه مرفوعا (فسي المصلى اذا لم يجد صلى ينصبها بين يديه فليخط خطا) (٢) .

(١) نزهة النظر : ٣٥ .

(٢) أخرجه ابوداود في كتاب الصلاة باب الخط ٢٥٨/١

وابن ماجة في كتاب إقامة الصلاة باب ما يستر المصلى ٣٠٣/١

فقد اختلف في سنده على اسماعيل بن أمية فقبل عن ابي عمرو بن

محمد بن حريث عن جده حريث عن ابي هريرة .

وقيل عن ابي عمرو بن حريث عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه .

وقيل عن ابي عمرو بن محمد (١) بن حريث بن سليم عن ابيه عن ابي

هريرة رضي الله تعالى عنه .

وقيل عن ابي عمرو بن حريث عن جده حريث وقيل عن حريث بن

عمار عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه .

وفيه من الاضطراب غير ذلك .

قال ابن عيينة لم نجد شيئا نشد به هذا الحديث ولم يجس الا من

هذا الوجه (٢) .

وقد غدش شيخنا هذه المقالة بايراده من غير هذا الوجه بل حقق

انتفاء الاضطراب عن هذا الحديث وذلك انه قال :

جميع من رواه عن اسماعيل عن هذا الرجل .

انما وقع بينهم / الخلاف في اسمه أو كنيته وهل (٣) روايته . . . / ب

عن ابيه أو جده أو عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه بلا واسطة .

واذا تحقق الأمر فيه لم يكن فيه حقيقة الاضطراب لأن الاضطراب هو

الاختلاف الذي يورث قدها واختلاف الرواة في اسم رجل لا يورث ذلك .

لأنه ان كان الرجل ثقة فلا ضير وان كان غير ثقة فضمف الحديث

انما هو من قبل ضمفه لا من قبل اختلاف الثقات في اسمه

(١) محمد : ليست في الأصل .

(٢) مسند ابي داود ١ / ٢٥٨ .

(٣) في الأصل : ونقل .

ويؤيد ذلك تصحيح ابن حبان (١) والحاكم وغيرها له (٢) بل
صحيحهم مقتضى لشبوت عدالته عندهم فما يضره معها ان لا ينضبط
اسمه اذا عرفت ذاته .

قال : على ان الطرق التي ذكرها شيخنا، يعنى الصراقي (٣) وابــــن
الصلاح قابلة لترجيح بعضها على بعض والراجعة منها يمكن
التوفيق بينها فينتفي الاضطراب أصلا ورأسا (٤) .

يعنى فان الطرق اذا اختلفت وترجمت احدى الروايات على الأخرى
بوجه من وجوه الترجيح بأن يكون راويها أحفظ أو أكثر صحة
للمرور عنه أو غير ذلك .

- فالحكم للراجعة ، ولا يكون الحديث مضطربا .
- واليه أشا الناظم بقوله وعند ترجيح فلا يضطرب .
- وهو تصريح بما فهم من قوله على التساوى .
- والمضطرب ضعيف لاشماره بعدم الضبط .

(١) الاحسان ٤ لوحة ٤٢٠ .

قانه رواه من طريق عمر بن حريث عن جده عن ابي هريرة سماها
منه .

(٢) له : سقطت من الأصل .

(٣) يعنى الصراقي : المباراة سقطت من د .

(٤) الفكت على ابن الصلاح ٥٥١/٢ تحقيق ربيع بسن

هادى .

وفات المناظم التصريح بالتنبيه على ذلك كما انه لم يتعرض لمثال الاضطراب
في المتن .

وكانه تركه لمزة وجود مثال تعذر الجمع بين الاختلاف فيسه
كالاختلاف في تعيين الصلاة .

من قصة ندى الديدن (١) .

ويختلف بالنصب ولكنه سكه للضرورة .

والخير الموضوع كذب مختلق وهو أقسام فبعض اختلق

ذاك احتسابا كقواتح السور ولبه النصف وذا القسم اضر

وبعضهم ظنا وبعض للهوى والبعض للدنيا وبعضهم قوى

ولم يجز في كتبها رواية الا على البيان والحكاية

الموضوع هو المكذوب على رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقال لسه

المختلق / والمصنوع يعني ان واضعه اختلقه ووضع . ١٠١/أ

وهو بحسب قصد الواضع أقسام .

فبعض اختلقه واضعه الذي نسب الى الزهد والديانة احتسابا للخير

وتقرها الى الله مزوجلا بزعمه وجهله .

(١) الحديث أخرجه البخارى في صحيحه في كتاب السهوبات اذا سلم

في ركتين ٩٦/٣ .

ومسلم ٦٢/٥ .

ونو الديدن رجل من بني سليم يقال له الخرياق ولقب بذي الديدن

لطول كان في يده .

الاستيعاب لابن عبد البر ٤٢٥/٢ .

- كأبي عصمة نوح بن أبي مریم (١) في وضعه أحاديث فضائل السور (٢)
من عكرمة عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما .
وكذلك حديث أبي بن كعب رضي الله تعالى عنه الطويل في فضائل
سور القرآن سورة سورة (٣) .
ولقد أخطأ الواحدى (٤) ومن قلده في ذكره في التفسير .

-
- (١) أبو عصمة نوح بن أبي مریم يزيد بن عبدالله أبو عصمة المروزي
عالم أهل مرو .
قال مسلم وغيره متروك الحديث وقال الحاكم وضع حديث فضائل
القرآن الطويل .
وقال البخارى : منكر الحديث .
مات سنة ثلاث وسبعين ومائة .
ميزان الاعتدال ٢٧٩/٤ .
المجروحين لابن حبان ٤٨/٣ .
- (٢) وقد سئل أبو عصمة من أين لك حديث فضائل القرآن عن عكرمة
عن ابن عباس ؟
قال : ان الناس اشتغلوا بحفازى ابن اسحاق وغيره فحرضتهم
على قراءة القرآن .
اللا لى * المصنوعة في الأحاديث الموضوعة للسيوطي ٢٢٧/١
ط ٢ مطبعة دار المعرفة ببيروت .
- (٣) قال ابن المبارك انه من وضع الزنادقة .
اللا لى * المصنوعة : ٢٢٦/١ .
- (٤) قلت : لقد سبق الواحدى الى ذلك الثملي فهو أولى بالتخطئة .

وكالمكراميه من المتدعة حيث جوزوا الوضع في الترغيب والترهيب
وخالفوا اجماع المسلمين الذين يمتد باجماعهم .
فوضوا حديث صلاة ليلة النصف من شعبان (١) .
وصلاة الرغائب (٢) .
وفضائل صوم رجب (٣) وهذا القسم أضرا لنهم لما رأوه قرينة لهم
يرجموا عنه والناس يثقون بهم ويركنون اليهم لما نسبوا اليه من
الزهد والصالح .
فسينقلونها عنهم .

(١) قال السيوطي بعد ان أورد الحديث وطرفه قال : هو حديث
موضوع وجمهور رواته في الطرق مجاهيل وفيهم الضعفاء والحديث
محال .

اللائي * المصنوعة ٥٧/٢ .

(٢) حديث صلاة الرغائب حديث موضوع اتهموا له ابن جهضم
قال السيوطي : قال ابن الجوزي وسمعت شيخنا عبد الوهاب
يقول :

رجالهم مجهولون وقد فتشت عليهم في جميع الكتب
فما وجدت لهم .

اللائي * المصنوعة ٥٦/٢ .

(٣) أحاديث فضائل صوم رجب أحاديث موضوعة ورواتها
مجاهيل .

قال الذهبي : بل لهم لم يخلقوا .

اللائي * المصنوعة ٥٥/٢ .

تنزيه الشريعة المرفوعة لابن عراق الكفائي ٩٠/٢ +

وبمضهم ظنا كما وقع لثابت بن موسى الزاهد (١) في حديث من
كثرت صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار (٢) .
حين دخل طوشريك القاضي والمستطي بين يديه وشريك يقول
حدثنا الأعمش عن أبي سفيان عن جابر رضي الله تعالى عنه ،
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وسكت عن إيراد المتن فلصا
نظر إلى ثابت وأحبه سمته لزهده قال :
من كثرت صلاته بالليل وذكره فظن ثابت أن هذا هو من الاسناد
الذي وقف عليه .
ثم سرقه منه جماعة .
وبعض للهوى والتمصب كأمن بن أحمد الهروي (٣) في وضمه
حديث : يكون في أمي رجل يقال له محمد بن إدريس .

-
- (١) ثابت بن موسى الضبي الكوفي الضرير عن شريك والثوري
قال يحيى : كذاب وقال أبو حاتم وغيره : ضعيف ،
وقال ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج بأخباره .
المجروحين لابن حبان ٢٠٧/١ .
ميزان الاعتدال ٣٦٧/١ .
- (٢) أخرجه ابن ماجه ٤٢٢/١ .
- (٣) أمن بن أحمد السلمي الهروي قال ابن حبان دجال
وهو الذي اختلق حديث يكون في أمي رجل يقال له محمد
ابن إدريس .
المجروحين لابن حبان ٤٥/٣ .
ميزان الاعتدال ٤٢٩/٣ +

وحكى الناظم في بعض تصانيفه انه رأى رجلا قام يوم الجمعة والناس مجتمعون قهل الصلاة فشرع ليورده فسقط من قاتته مغشيا عليه .
وكذا وضع نحو هذا في ابني حنيفة ورحمهما الله تعالى ونحو ذلك ما حكاه القرطبي عن بعض أهل الرأي ان ما وافق القياس / الجلي ١٠٢/ب
جازان يحزى الى النبي صلى الله عليه وسلم (١) .
وروى ابن حبان في مقدمة الضعفاء من طريق عبد الله بن يزيد المقري ان رجلا من أهل البدع رجع عن بدعته فجعل يقول انظروا هذا الحديث عن من تأخذونه فانا كنا اذا رأينا رأينا جعلناه حديثا (٢) .
وبعض للمدنيا والتقرب للملوك كفيات الدين بن ابراهيم النخعي (٣) في وضعه حديث السابقة بالجناح للمهدى (٤) .

-
- (١) فتح المخبث ٢٤٥/١ .
(٢) المجروحين من المحدثين والضعفاء ٨٢/١ .
(٣) قال أحمد ترك الناس حديثه وعن يحيى ليس بثقة وقال الجوزجاني كان يضع الحديث وقال البخاري تركوه .
وهو الذي دس للمهدى في حديث لا سبق الا في نعل أو خف أو حافر دس فيه أو جناح .
ولكن المهدى تفتن لذلك فلما قام من عنده قال أشهد ان هناك قفا كذاب .
المجروحين لابن حبان ٢٠٠/٢ ، ميزان الاعتدال ٣٢٧/٣ .
(٤) حديث لا سبق الا في خف أو حافر .
رواه أحمد في مسنده ٢٢٢/١٣ .
النسائي ١٢٢/٢ ، والبيهقي ١٠١٦/١٠ .

(١) ونحو ذلك من يتكسب بها من القصاص وشبههم كأبي سعيد المدائني .
وبعض غوى كمحمد بن سعيد الشامي الصلوب (٢) .
وغيره من الزنادقة حيث وضموها زنادقة ليضلوا الناس الى غير ذلك
من المقاصد .

ولا يجوز رواية شئ من ذلك كله في أي معنى كان من الأحكام أو القصص
أو الأمثال أو الترفيب أو الترهيب مع العلم به الا مع البيان له من قبل
نفسه ان كان أهلا أو الحكاية لذلك عن غيره من الأئمة بخلاف غيره
من الأحاديث الضعيفة التي يحتمل صدقها في الباطن فانه لا يجوز
روايتها في الترفيب والترهيب والفضائل من غير بيان لكن بشروط بينها
في غير هذا المحل (٣) .

-
- (١) ما بين قوسين ليس في د .
وأبو سعيد المدائني كان يضع الحديث .
ذكر ذلك عنه المراقي في شرح الألفية ١/٢٦٥ .
تنزيه الشريعة ١/١٣٢ .
- (٢) شامي من أهل دمشق اتهم بالزندقة فقلب غيروا اسمه على وجوه
ستراه وتدلها لضعفه .
قال أبو احمد الحاكم : كان يضع الحديث وعن الثوري :
كذاب . ميزان الاعتدال ٣/٥٦١ .
وأورد الخطيب الاختلاف في اسمه في موضع أوهام الجمع والتفريق
٢/٣٤٣ .
- (٣) فتح المغيب ١/٢٦٧ ، القول البديع : ٢٥٩ .
والشروط التي وضعها العلماء لرواية الضعيف :
١ - أن يكون الضعيف غير شديد فيخرج من انفراد من الكذابين
والمتهمين بالكذب .
٢ - أن يتدرج تحت أصل معمول به .
٣ - أن لا يمتقد عند العمل به ثبوته بل يمتقد الاحتياط .
تدريب الراوي ١/٢٩٨ .

ويعرف الموضوع لا بأن يقر واضعه بل من بنى لله شرر
وقد يكون بفساد المعنى وركه اللفظ وغير معنسى
فبين النقاد كل هذا وميزوا من مان أو من هانذا

أى ويعرف الموضوع لا باقرار واضعه كما ذكر فانه قد يكذب في اقراره
بوضعه (مع ردنا لخبره هذا وغيره من رواياته) (١) بل ذلك
سر من أسرار النبوة .

قال الربيع بن خيثم (٢) ان للحديث ضوء كضوء النهار تعرفه
وظلمة كظلمة الليل تنكسه (٣) .

وقد يستدل لذلك بفساد مماثله من مخالفته أصول الشرع والمعلوم
المقطوع به وثواب النهيين والصدقيين على عمل قد لا يكسبون
فيه عبادة أو فيه عبادة ما فيجازف في الوعد أو الوعيد .
وكذا بركة لفظه وربما يجتمع الفساد والركة معا .

-
- (١) ما بين قوسين ليس في د .
(٢) هو بضم المعجمة وفتح المثناة بن عائذ بن عبد الله ابو يزيد
الكوفي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم رسلا .
وروى عن ابن مسعود وكان من اصحابه ، وهو ثقة ،
زاهد .
كانت وفاته سنة ثلاث وستين .
التهديب ٢٤٢/٣ .
(٣) الموضوعات لابن الجوزى ١٠٣/١ .

قال ابن الصلاح : قد وضعت / أحاديث طويلة يشهد
بوضعها وكالة الفاظها ومعانيها (١) .

وكذا بخير ما ذكر من المعاني كقريئة حال الراوي .
مثل ما يحكى عن مأمون بن أحمد (٢) انه ذكر في حضرته الخلاف
في كون الحسن سمع من ابي هريرة رضي الله عنه فساق في الحال
اسنادا الى النبي صلى الله عليه وسلم انه قال سمع الحسن من ابي هريرة
رضي الله عنه .

ونحوه قصة غياث بن ابراهيم (٣) حيث دخل على المهدي فوجده
يلعب بالحمام فساق في الحال اسنادا الى النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال : لا سبق الا في نصل أو خف أو حافر أو جناح ، ولم يخف
صنيعه فيه على المهدي الذي وضعه من أجله .
ثم المروي تارة بخرعه الواضع وتارة يأخذ كلام غيره كمنفى
الاسرائيليات .

أو يأخذ حديثا ضعيفا الاسناد فيركب له اسنادا صحيحا لهروج .
فهيمن الفقاد جزاهم الله تعالى خيرا كل هذا وميزوا عن حديث
رسول الله صلى الله عليه وسلم الكذب والهديان .
ولم تعدم الأمة المحمدية في كل عصر من يقوم بحفظ السند وينفى
عنها ما ليس منها .

(١) مقدمة ابن الصلاح : ٤٧ .

(٢) تقدمت ترجمته ٢٦١ .

(٣) تقدمت ترجمته ٢٦٢ .

وقد توسع ابن الجوزي في ايراد كثير من الاحاديث التي لا ترتقي الى الوضع بل وفي بعضها ما هو صحيح ونحوه .
بل أغرب من هذا ادخاله الكثير ما حكم عليه بالوضع في تصانيفه الوعظية وفسرها ساكتا عنها .
فلم يمش في الطرفين على سنن واحد مع جلالته وامامته (١) .
وقوله : مان هو من المين وهو الكذب .
وهذا من الهذيان وهو الكلام الساقط وفيه وفي السطر قبله
الجناس التام (٢) .

-
- (١) ولعل المذر في ذلك لا بن الجوزي انه كان كثيرا من التصانيف فيصنف الكتاب ولا يمتهره بنقل يشتغل بغيره .
وربما كتب في الوقت الواحد تصانيف عديدة وكان كثيرا ما ينقل من الكتب والمصنفات من غير أن يكون متقنا لذلك العلم من جهة الشيوخ والبحث .
ولهذا نقل عنه أنه قال عن نفسه : (أنا مرتب ولست بمصنف) .
تنزيه الشريعة ١/١ من المقدمة .
(٢) تقدم تعريفه ١٩٤ .

والخير للمقلوب ان يكون عن سالم يأتي نافع ليرفمن

المقلوب وهو من اقسام الضعيف ان يكون حديث مشهور عن راو كسالم
مثلا فيجعل مكانه راو آخر في طبقة نحو نافع ليصير لفرابتسه
مرغوبا فيه .

فقوله يأتي نافع يعنى بدل سالم .

ومن كان يفعله من الوضعيين :

اسماعيل بن ابي حية اليسع (١) وبهلول بن عبيد الكندي (٢) وحماد
ابن عمر النصيبى (٣) .

وقد ينقلب الحديث على راويه بدون قصد ويقع / القلب في المتن ١٠٤/ب
ايضا لكنه قليل بالنسبة الى السند .

وقد افرد الناظم في نوع سماه المنقلب .

وخالف شيخنا حيث جعل ما كان في المتن المقلوب وما كان في الاسماء
المبدل .

(١) ذكره العراقي في شرح الألفية في بحث المقلوب وقال انه من

الوضعيين ٢٨٣/١ .

(٢) بهلول بن عبيد الكندي الكوفي قال ابو حاتم ضعيف الحديث زاهب

وقال ابو زرعة ليس بشيء وقال ابن حبان يسرق الحديث .

المجروحين لابن حبان ٢٠٢/١ .

ميزان الاعتدال ٣٥٥/١ .

(٣) قال الجوزجاني كان يكذب وقال البخاري يكنى ابا اسماعيل منكر

الحديث وقال النسائي متروك الحديث .

ميزان الاعتدال ٥٩٨/١ .

وقيل فاعل هذا يسرق ثم مركب على ذأ أطلقوا
قلت وعندى انه الذى وضع اسناد ذأ الفيره كما وقع
للحافظ البخارى في بغداد والمزايا بابن عبد الهادى

أى انه قد قيل في فاعل هذا يسرق كما وصف بها جماعة وعدت في الفاظ
التجريح .

وقد أطلق بعضهم على هذا النوع وهو ما كان مشهورا براو فجعل مكانه
راويا آخر المركب .

واختار الناظم انه فيره وهو اى المركب الذى وضع اسناده لمتن اسناد
آخر و متنه لاسناد متن آخر .

كما وقع للبخارى الحافظ حين قدم بغداد فامتحنه محدثوها ووضعوا له
مائة حديث مركبه الا سانيد كل سند لمتن آخر وجعلوها عشرة عشرة
مع كل محدث وحضروا مجلسه فأورد كل من العشرة حديثا حديثا بالاسناد
المركب حتى تمت المائة وهو يجيب على (١) كل حديث بلا أعلمه ثم
التفت الى الأول فقال : حديثك الأول اوردته كذا وانما هو كذا حتى
أتى على المائة فرد كل سند الى متنه وكل متن الى سنده فأذعنوا له بالفضل^(٢)

(١) في ن في كل حديث .

(٢) أنظر القصة مفصلة في تاريخ بغداد ٢٠/٢

حيث عقد الخطيب فصلا لها فقال :

باب ذكر عقد البخارى مجلس التحديث ببغداد وامتحان
البغداديين له .

قال الحافظ بن حجر في هدى السارى ٤٨٦ :

ليس العجب من رده الخطأ الى الصواب فانه كان حافظا بل
العجب من حفظه للخطأ على ترتيب ما القوه عليه من مرة واحدة .

وكما وقع للحافظ ابي الحجاج العزى صاحب تهذيب الكمال وغيره
حيث جاءه الحافظ الشمس محمد بن عبد الهادى (١) صاحب المحرر
وقال له انتخبت من روايتك اربعين حديثا اريد قراءتها عليك .
فقرأ الحديث الأول وكان الشيخ متكئا فجلس فلما أتى على الثاني تسم
الشيخ وقال ما هو انا ذاك البخارى حكاه الناظم في بعض تعاليقه
من شيخه ابن كثير .

قال وقال لي شيخنا يعني ابن كثير وكان هذا عندنا احسن من رده كل
حديث الى سنده انتهى (٢) .

قال وعندى انه بالركب اشبه ولا شاحة في الاصطلاح وهذا قد
يقصد به / ايضا الاغراب فيكون كالوضع .
وقد يفعل اختصارا لحفظ المحدث .

وهل يقبل التلقين أم لا ؟

وتوقف العراقي فيه فقال وفي جوازه نظرا لانه اذا فعله أهمل
الحديث لا يستقر حديثا (٣) والاعمال بالنيات .
وتهدف الناظم بماه النسب من كل من البخارى والعزى لضرورة النظم .

(١) ابو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الهادى بن يوسف بن محمد بن

قدامة المقدسي ولد سنة خمس أو ست وسبعمائة .

اشتغل بالقراءات والحديث والفقاه كانت وفاته سنة أربع

واربعين وسبعمائة .

تذكرة الحفاظ ١٥٠٨/٤ ، شذرات الذهب ١٤١/٦ .

القلائد الجوهريه لابن طولون ٣١٣/٣١٥ تحقيق محمد احمد

رهمان ، ذيل طبقات الخنابلة لابن رجب ٤٣٦/٢ .

(٢) فتح المغيث ٢٥٦/١ .

(٣) التصرة والتذكرة للعراقي ٢٨٤/١ .

منقلب وأصله كما يجب يسبق لفظ الراوي فيه ينقلب
كمثل للفارس سهمين الفرس للنار ينشئ * الله خلقا انعكس
ان بن مكتوم بليل يسمع وقبل جمعة يصلو أربع

المنقلب وهو ان يكون على وجهه فينقلب بعض لفظه على الراوي فيتضير
معناه وربما انعكس .

وأشار الناظم لعدة أمثلة منها حديث (١) (اسم رسول الله صلى الله
عليه وسلم للراجل سهما وللفارس سهمين).

فان الصواب فيه وللفرس سهمين (٢) بدل الفارس فسبق اللفظ من
حيث ذكر الراجل الى الفارس وصار منقلبا .

ومنها الحديث الذي رواه البخاري في أواخر صحيحه في باب :
(ان رحمة الله قريب من المحسنين) (٣) .

من حديث صالح بن كيسان عن الأعمش عن ابي هريرة رضي الله تعالى
عنه رفعه اختصمت الجنة والنار الى ربهما الحديث (٤) .

وفيه انه تبارك وتعالى ينشئ * للنار خلقا صوابه كما رواه في مواضع
آخر منها من طريق عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله
تعالى عنه بلفظ فأما الجنة فينشئ * الله عز وجل لها خلقا (٥) فسبق لفظ

(١) حديث ليست في ك .

(٢) أخرجه ابوداود في الجهاد ١٠١/٣ ، وابن ماجه ٩٥٢/٢

الدارمي في سننه ٢٢٥/٢

وأحمد في الجهاد ١٠٢/٦ ، ١٩٤ ، ٢٤٧ ، ٢٨٤ .

(٣) سورة الاعراف آية ٥٦ .

(٤) البخاري ٤٣٤/١٣ سنن الفتح .

(٥) البخاري ٥٩٤/٨ من الفتح ، ومسلم في صفة الجنة والنار ١٧٢/١٨٢ .

الراوي من الجنة الى النار وصار منقلباً ولذلك جزم ابن القيم بأنه ظظ
ومال اليه الملقيني حيث أنكر هذه الرواية واحتج بقوله (ولا يظلم ربك
أهدا) (١) كما بسط في محله (٢) .

ومنها حديث عائشة رضي الله تعالى عنها ان ابن أم مكتوم رضي الله
تعالى عنه يوم ذن بليل فلكوا واشربوا حتى تسموا اذان بلال ، أخرجه
ابن خزيمة .

وعنده أيضا وكذا ابن حبان واحد وغيرهما من حديث انيسة رضي
الله تعالى عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أذن ابن
أم مكتوم / فلكوا واشربوا

ب/١٠٦

واذا أذن بلال فلا تأكلوا ولا تشربوا (٣) .

انقلب على بعض الرواه .

وصوابه : ان بلالا يوم ذن بليل الحديث متفق عليه (٤) من حديث
ابن عمر وعائشة رضي الله عنهم .

ومنها حديث الصلاة قبل الجمعة اربعا فان الصواب فيه كما أخرجه
مسلم في صحيحه من حديث خالد بن عبد الله وزهير وسفيان الثوري

وعبد الله بن ادريس كلهم عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة
رضي الله تعالى عنه مرفوعا كون الأربيع بمدها (٥) .

-
- (١) سورة الكهف آية : ٤٩ .
 - (٢) فتح الباري ١٣ / ٤٣٥ .
 - (٣) أخرجه ابن خزيمة في صحيحه ٢١٠ / ١
قال وهذا خبر اختلف فيه عن خبيب بن عبد الرحمن رواه شمبة عنه
عن عمته انيسة فقال ابن ابن أم مكتوم او بلالا ينادى بليل .
 - (٤) البخاري فني باب اذان الأعمى ٩٩ / ٢ من الفتح
ومسلم ٢٠٢ / ٧
 - (٥) مسلم في باب الصلاة بعد الجمعة ١٦٨ / ٦

فانقلب على بعض رواته كما افهمه الناظم وان لم أقف على ذلك إلا ان
بل الذي رأيت انما هو ظنه في السند .
نعم رواه ابيض بن ايمان الثقفي عن سهيل بلفظ من كان صلياً فلم يصل
قبلها اربعاً وبعدها اربعاً .
وعد في افراده عن سائر الحفاظ من اصحاب سهيل فهو شان .
ومالم يذكره الناظم حديث اذا صلى احدكم فلا يبرك كما يبرك
المصير (١) وليضع يديه قبل ركعتيه (٢) كذا رواه ابوداود (٣)
والترمذى (٤) وهو منقلب على بعض رواته .
وصوابه ولا يضع يديه قبل ركعتيه لانه اوله يخالف آخره فانه اذا وضع
يديه قبل ركعتيه فقد برك كما يبرك المصير .
لكن قد ادعى بعضهم في هذا النسخ (٥) وحينئذ فلا يكون من هذا الباب

-
- (١) الواو سقطت من ك .
 - (٢) في الاصل وك وليضع ركعتيه قبل يديه .
 - (٢) ابوداود ٥٢٥/١ .
 - (٤) قال الترمذى وحديث ابي هريرة حديث غريب لا تصرفه من حديث
ابي الزناد الا من هذا الوجه وقد روى هذا الحديث عن
عبدالله بن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم .
وعبدالله بن سعيد المقبري ضعفه يحيى بن سعيد القطان وغيره
سنن الترمذى ١٦٨/١ .
 - (٥) قلت : هذا معارض لحديث وائل بن حجر قال رأيت النبي صلى الله
عليه وسلم اذا سجد وضع ركعتيه قبل يديه واذا نهض رفع يديه قبل
ركعتيه . قال الخطابي في معالم السنن وهذا أثبت من حديث ابي
هريرة ثم قال وزعم بعض العلماء انه منسوخ وروى فيه خبراً عن سلمة
ابن كهيل عن مصعب بن سعد قال كما نضع اليدين قبل الركعتين
فأمرنا بالركعتين قبل اليدين .
معالم السنن للخطابي ٢٥٨/١ تحقيق محمد راغب الطباخ ط ١
العلمية حلب ١٩٥١م

كما فعل ابن خزيمة في ثالث الا^{حاديث} (١) ان قال لا تضاد بين الخبرين
ان من الجائز ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم جعل الاذان بالليل
تناوبا بين بلال وبين ابن ام مكتوم رضي الله تعالى عنهما .
فحين تكون نوبة احدهما ليلا تكون نوبة الاخر عند طلوع الفجر فجاء
الخبران على حسب الحالين (٢) .

واخذ هذا ابن حبان وجزم به (٣) فقال ليس بين الخبرين تضاد
قال شيخنا وهذا بعيد .

ولو فتحنا باب التأويل لاندفع كثير من علل المحدثين انتهى .
وقد افرد الجلال البلقيني رحمة الله تعالى عليه كثيرا من اشلة هذا
النوع لكن لا يطيل بايرادها .

واسلفت قريبا في المقلوب عن شيخنا انه جعل هذه الا^{مثلة} للمقلوب

وما كان في الرواة سواه المبدل فعلى هذا يكون عند كل / من ١/١٠٧

الناظم وشيخنا نوع لم يذكره ابن الصلاح والله العوفى .

(١) وهو حديث انيسه المتقدم في اذان بلال وابن ام مكتوم .

(٢) صحيح بن خزيمة ٢١٢/١ .

(٣) الاحسان في ترتيب صحيح ابن حبان للا^{مير} علاء الدين الفارسي

هـ لوحة ١١٢٨ .

تدريجهم ان يروى القرين عن مثله وهو له يدس
مثل ابي هر مع الصديقه الاوزاع مع مالكم حقيقة

المدريج (بالبدال المهبط والجيم) (١) هو ان يروى القرين عن مثله
والقرين العروى عنه لقرينه يدين اي يجازى .
يقال (كما عين عدان) (٢) .
أي كما تجازى تجازى بفعلك او بحسب ما عملت .
فالحاصل ان رواية كل من القرينين عن الآخر مأخوذ من ديهاجتس
الموجه وهما صفحتا الخدين (٣) .

قال ابن الصلاح المدريج رواية الاقران بعضهم عن بعض وهم المتقاربون
في السن والاسناد .
وربما اكتفى الحاكم ابو عبد الله فيه بالمتقارب في الاسناد وان لم يوجد
في السن (٤) .

ثم أشار الناظم الى مثالين له (٥) احدهما في الصحابة رضي الله عنهم

-
- (١) ما بين قوسين ليس في د .
(٢) هذا المثل لمزيد بن الصمق .
انظر قصة المثل في جمهرة الامثال لابي هلال العسكري
١٦٨/٢ تحقيق محمد ابو الفضل ظ ١ ١٣٨٤ هـ .
قال السخاوي في المقاصد الحسنة وهو حديث ضعيف من جميع طرقه
بل وقيل موضوع : ٢٢٥ .
(٣) الصحاح ١/٣١٢ .
(٤) مقدمة ابن الصلاح : ١٥٥ .
(٥) له : سقطت من الاصل .

وهو رواية كل من أبي هريرة وعائشة الصديقة رضي الله تعالى عنهما عن
الآخر .
والآخر في التاهمين وهو رواية كل من الأوزاعي وهو عبد الرحمن بن عمرو
الأوزاعي الشامي ومالك بن أنس رحمهما الله تعالى عن الآخر .
وكذا روى من التاهمين كل من الزهري وعمر بن عبد العزيز عن الآخر
ومن اتباع الأتباع كل من أحمد وابن المديني عن الآخر .
وفي المتأخرين كل من المزني والبرزالي (١) أحدهما عن الآخر وفي
استيفاء أمثله طول مع كونه مفرد بالتأليف .
وقد روى أحد القرنين عن الآخر دون عكسه :
كسليمان التميمي (٢) حيث روى عن مسعر (٣) ولا نعلم لمسعر عن التميمي
رواية وهما قرينان (٤) .
وربما اجتمع ثلاثة بل أربعة من الأقران فسي سلسلة (٥) .

-
- (١) أبو القاسم محمد بن البهاج بن محمد بن يوسف الدمشقي الحافظ
المتوفى سنة ٧٣٩ هـ .
شذرات الذهب ١٢٢/٦ ، النجوم الزاهرة ٣١٩/٩ .
(٢) تقدمت ترجمته . (١٧٢)
(٣) مسمر بن كدام بن طيهر بن عبيد الهلالي الكوفي مات سنة ثلاث
وخمسين ومائة .
تذكرة الحفاظ ١٨٨/١ ، تهذيب التهذيب ١١٣/١٠ .
(٤) معرفة علوم الحديث للحاكم : ٢٢٠ .
(٥) كرواية أحمد عن أبي خيثمة زهير بن حرب عن ابن ميمون عن عيسى
ابن المديني عن عبيد الله بن معاذ عن أبيه عن أبي بكر
ابن حفص عن أبي سلمة عن عائشة .
فتح المغيب ١٦١/٣ .

وقوله مثل أبي هريرة هو بالتكثير والتذكير نقلا من التصغير والتأنيث .
وقوله الأوزاع استعمله بنقل حركة همزة الى الساكن قبلها وحذف
الهزة الأولى مع ياء النسبة للضرورة .

فان كان بينهما بعد مدا طبقة ورتبة واسندا

أعلى عن ادنى فهو الأكبر تروى عن الأواخر الأصغر / ١٠٨ ب

مثل النبي عن تميم الداري ومالك عنه روى الأنصاري

أى اذا كان بين الراويين غاية بعيدة وهي المعبر عنها بقوله بعد مدا
لأن المدا الغاية وذاك البعد اما ان يكون في الطبقة بأن يكون
الراوى اقدم طبقة واكبر سنا من المروى عنه واما ان يكون في الرتبة فقط
بأن يكون أكبر قدرا في الحفظ والعلم والاتقان من المروى عنه .
واما ان يكون فيهما معا واقتصر في النظم على التصريح به .
وأسند الأعلى من هذه الأقسام عن الأدنى .

فهذا يسمى رواية الأكبر عن الأصغر وهو مع الثلاثة بعده مما ادرجه
خلال ما سردته من الأقسام الأولى .

ثم أشار بالتمثيل برواية النبي صلى الله عليه وسلم عن تميم الداري (١)

رضي الله تعالى عنه كما في صحيح مسلم لحديث الجساسة (٢)

(١) تميم بن أوس بن حارثة كان نصرانيا وقدم المدينة فأسلم حدث
عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث الجساسة وعد ذلك من مناقبه
الاصابة في تمييز الصحابة للحافظ بن حجر ٣٦٧/١ تحقيق
البيجاوى مطبعة دار نهضة مصر .

(٢) صحيح مسلم ٨١/١٨ - ٨٤ .

الى الاخير منها وهو اجل مثال في ذلك ولهذا قدمه .
وفي بعض طرقه انه صلى الله عليه وسلم رأى تنيماً فقال يا تميم حدث
الناس بما حدثتني .

فاستغيد من ذلك مشروعية طلب علو الاستناد وتنبية الشيخ الطالب على
الأخذ عن حدث عنه اذا كان حياً .
الى غير ذلك مما لا دخل له في هذا الباب .

ونحو هذا المثال ما يروى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اخبرني
عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه انه قال :

ما سبقت ابا بكر رضي الله تعالى عنه في خير الا سبقني (١) .

وكذا من امثله رواية المبادلة (٢) رضي الله تعالى عنهم عن كعب بن

الصحابه رضي الله تعالى عنهم عن التابعين وغير ذلك .

(١) عبارة عمر هذه اوردها الامام احمد في مسنده ٢٣٠/١ ، ٢٧٠

والقصة كما في المسند ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج ذات

ليلة فاستمع الى قراءة ابن مسعود فأعجبه فقال من سره ان

يقرأ القرآن رطباً كما انزل فليقرأه علي قراءة ابن ام عبد .

قال عمر ففقدت لاً بشره فوجدت ابا بكر قد سبقني اليه فبشره

(ولا والله ما سبقته الى خير قط الا سبقني اليه) .

أقول : واما كون الرسول حكاً ذلك عن عمر فما عثرت عليه .

(٢) والمبادلة هم ابن عمر ، وابن الزبير ، وابن عباس ، وابن عمرو

ابن الماص .

وسأتي توضيح هل عبد الله بن مسعود يعد منهم أو لا .

وبالتشيل برواية الأنصاري وهو يحيى بن سعيد (١) عن مالك إلى
الأول منها فيحيى تابعي من شيخ مالك مات بعد الأربعة ومائة.
و (٢) مالك من اتباع التابعين ولا رواية له عن أحد من الصحابة رضي الله
تعالى عنهم مات في سنة تسع وسبعين ومائة .
ولم يشر إلى مثال الثانيهما لكون المتقدم في السند هو مطلوب الباب .
وللخطيب في هذا النوع تصنيف حافل (٣) وكذا لغيره (٤) ومن فوائده

-
- (١) يحيى بن سعيد أبو سعد المدني قاضي المدينة المتوفى سنة
ثلاث وأربعين ومائة .
تذكرة الحفاظ ١/١٣٧ .
تهذيب التهذيب ١١/٣٢١ .
(٢) الواو : ليست في ك .
(٣) للخطيب في هذا النوع كتابان :
أحدهما رواية الصحابة عن التابعين .
والثاني : رواية الأئمة عن الأئمة .
الرسالة المستطرفة للكتاني : ١٢٢ ط ٢
وقد عقد في كتابه الجامع لآخلاق الراوي فصلا بعنوان كتابة الأماهير
عن الأصغر - لوحة ١٦٧ أ
أما كون الخطيب له كتاب بعنوان رواية الأماهير عن الأصغر فلم
اعثر عليه ولا رأيت من ذكره .
(٤) كتاب ما رواه كبار عن الصغار والأئمة عن الأئمة للحفاظ أبي
يعقوب اسحاق بن إبراهيم بن يونس بن المنجنيقي المتوفى
سنة أربع وثلاثمائة .
الرسالة المستطرفة : ١٢٢ .

الا يتوهم / كون للمروى عنه اكبر أو أفضل من الراوى نظرا الى الاقطب
في ذلك فتجهل منزلتهما .

وقد صح قول عائشة رضي الله تعالى عنها (أمرنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان ننزل الناس منازلهم) (١) .
والأصغر صفة للأصغر وهو زيادة للنظم .

وحدث الأبا عن الأبا مثل وعكسه كثير جائس

هذان نوعان فأما أولهما فهو رواية الآبا عن الأبا وهو يدخل في رواية الأبا
عمن الأصغر لكنه أخص منه وله أمثلة كثيرة هو أخذ جملها من مصنف
للخطيب (٢) في ذلك .

(١) أخرجه مسلم في مقدمة صحيحه ٥٥ / ١ .

وابوداود في الأذب ٢٦١ / ٤ .

معرفة علوم الحديث للحاكم ٤٩ / .

والحديث من رواية سمون بن شبيب عن عائشة .

قال ابوداود سمون لم يدرك عائشة .

قلت : هذا اعلال من ابى داود للحديث بالانقطاع .

وسمون بن شبيب الرضى الكوفى روى عن معاذ بن جبل

وبعض الصحابة ضعفه ابن مفرى وقال ابوحاتم

صالح الحديث .

وثقه ابن حبان .

التهذيب ٣٨٩ / ١ .

(٢) رواية الآبا عن الأبا .

الرسالة المستطرفة : ١٢٢ .

ومن فادته الأ من من توهم التصحيف ونحوه .
وقوله : مثل اشارة الى ما حدثه به ابنه ابو الخير (١) عن أخيه
ابي القاسم (٢) عن الناظم أبيهما .
عن ابي التنا محمود بن خليفة أخبرنا الحافظ عبد المؤمن بن خلف
الدمياطي أخبرنا الحافظ يوسف بن خليل هكذا قرأته بخط
الناظم في بعض تعاليقه (٣) .
وأما ثانيهما فهو رواية الأبناء عن الآباء المشار اليه بقوله :
وعكسه وهو كثير الوقوع جدا .
وقد أفرد بالتصنيف (٤) أيضا ويظهر أن من فوائده كون ولد الرجل
واله غالبا من حديثه بحيث يقدم ما يقع من ذلك على رواية
غيرهم من لم يكن كثير المخالطة له .
وأخص منه رواية الابن عن أبيه عن جده وأكثر ما بلغنا ما انتهت الآباء
فيه الى أربعة عشر آبا .

-
- (١) محمد بن محمد بن محمد بن محمد ابو الخير وهو أصغر ابنه
غاية النهاية في طبقات القراء ٢٠٢/٢٠٣
محمد بن
- (٢) هو ابو الفتح / محمد بن محمد بن محمد بن الجزري
وهو الأكبر .
- غاية النهاية في طبقات القراء ٢٠١/٢٠٢ .
في ك ابو القاسم على .
- (٣) فتح المفيث ١٢٢/٣ .
- (٤) لأبي نصر الوائلي الحافظ السجزي عبيد الله بن سعيد بن حاتم
ابن احمد السجزي الوائلي مات بعد سنة ٢٠٣ هـ .
له في ذلك كتاب .

وقد روينا عن مالك رحمه الله تعالى انه قال :
في قوله عز وجل (وانه لذكرك ولقومك) (١)
قال : هو قول الرجل حدثنى ابي عن جدي (٢) .
وقال غيره الاسناد بعضه عمالي وبعضه معالي وقول الرجل حدثنى
ابن عن جدي من المعالي (٣) .
وللعلائي صنف في ذلك (٤) لخصه شيخنا فشفن وكفى .

وذوا اشتراك سابق ولاحق في فرد شيخ وهو نوع لاشق

السابق واللاحق هو عبارة عن (٥) اشترك في الرواية عنه راويان
متقدم ومتأخر تباين وقت وفاتيهما .
تباينا شديدا .

-
- (١) سورة الزخرف آية : ٤٤
(٢) قال السيوطي ذكره الحاكم في المدخل .
تدريب الراوي ٢٥٧/٢ .
فتح المغيث ١٧٦/٣
أقول في نسبه هذا الى مالك غرابة ولان كان ففيه نظر .
(٣) مقدمة ابن الصلاح : ١٥٨ .
(٤) ذكرني فتح المغيث ان اسمه الوشني المعلم فيمن روى عن ابيه
عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم ١٨٢/٣ .
وذكره الكتاني في رسالته المستطرفة : ١٢٢ .
وقال في ذيل تذكرة الحفاظ انه في ستة عشر جزءا : ٤٤ .
(٥) في الاصل عن امر .

فحصل بينهما امد بميد وان كان المتأخر غير معدود من محاصري
الأول ومن طبقته / ومن امثله الفخر بن البخاري (١) روى عنه
المسندي (٢) ومات سنة ست وخمسين وستائة .
والصلاح بن أبي عمر (٣) ومات في سنة ثمانين وسبعائة .
والصلاح هذا سمع منه الحافظ الذهبي ومات سنة ثمان وأربعمائة
وسبعائة (٤) .
وآخر من لقبه من روى لنا عنه مات في سنة سبعين وثمانائة .
وشيخنا المز بن الفرات (٥) روى عنه ابوه ومات في سنة سبع وثمانائة
وأصحابه ارجو بقاؤهم ان بقى الزمان الى قريب الأربعين مائة
القرن العاشر .

-
- (١) طال عمره والحق الأسباط بالآجداد .
تقدمت ترجمته : ٩ .
شذرات الذهب ٥ / ٤١٤ .
- (٢) عبد العظيم عبد القوى بن عبدالله بن سلام الشامي المصري
الشافعي المتوفى سنة ٦٥٦ هـ .
طبقات الشافعية ٨ / ٢٥٩ .
- (٣) تقدمت ترجمته : ١١ .
- (٤) محمد بن احمد بن عثمان بن قايماز التركاني الحافظ .
طبقات القراء ٢ / ٧١ .
نكت الهميان : ٢٤١ .
- (٥) عبد الرحيم بن محمد بن الفرات .
الضوء اللامع ٤ / ١٨٦ .

قال شيخنا وأكثر ما وقفنا عليه من ذلك ما بين الراويين عنه في الوفاة
مائة وخمسون سنة .

وذلك ان الحافظ السلفي (١) سمع منه ابو علي البرداني (٢)

أحد شائخه حديثا رواه عنه ومات على رأس الخمسة .

ثم كان آخر أصحاب السلفي بالسماع سبطه ابو القاسم عبد الرحمن
ابن مكي (٣) .

وكانت وفاته سنة خمسين وستائة .

ومن قديم ذلك ان البخاري حدث عن تلميذه ابي العباس السراج (٤)

بأشياء في التاريخ وغيره .

ومات سنة ست وخمسين ومائتين .

وآخر من حدث عن السراج بالسماع ابو الحسين الخفاف (٥) .

ومات سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة .

(١) تقدمت ترجمته . (٥٢)

(٢) أحمد بن محمد بن أحمد البغدادي الحنطلي .

شذرات الذهب ٤٠٨/٣ .

(٣) عبد الرحمن بن مكي بن عبد الرحمن المتوفى سنة ٦٥١ هـ .

شذرات الذهب ٢٥٣/٥ .

(٤) تقدمت ترجمته : ٤٥ .

(٥) أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر الزاهد النيسابوري .

شذرات الذهب ٤٥/٣ .

و غالباً ما يقع من ذلك أن السمع منه قد يتأخر بعد أخذ الراويين
عنه زماناً حتى يسمع منه بعض الأحداث ويعيش بعد السماع منه
دعراً طويلاً فيحصل من مجموع ذلك نحو هذه المدة .
وللخطيب رحمه الله تعالى فيه تصنيف حسن (١) .
وقد استدرك عليه الذهبي وغيره بهتئات .
ومن فوائده تقرير حلاوة الاسناد في القلوب ولهذا قال الناظم
وهو نوع لائق .
ويلتحق به ان ابا القاسم البغوي (٢) مات في شوال سنة سبع عشرة
وثلاثمائة .
ومات الحجاج (٣) في صفر سنة ثلاثين وسبعمائة .
فجطة ما بين وفاتيهما اربعمائة سنة وزيادة على عشرين سنين .
وبينهما في المدر اربعة أنفوس .
قال الذهبي : وهذا شيء لا نظير له في الأعمار /

١/١١١

-
- (١) هو كتاب السابق واللاحق فسي تواعد ما بين وفاة الراويين عن
شيخ واحد .
منه نسخة بمكتبة الجامعة الاسلامية تحت رقم ٦٩ صور عن دار
الكتب المصرية .
- (٢) عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن العزبان البغدادي .
تذكرة الحفاظ ٢/٧٣٧ .
- (٣) أحمد بن ابي طالب بن نعمة بن حسن المالحي الحجاج
شذرات الذهب ٦/٩٣ .

وهو متعقب بالفخر على (١) واهي قلابة الرقاشي (٢) .
بين وفاتيهما اربعمائة واربع عشرة سنة .
وباهن كليب (٣) بعنه وبين ابن المبارك (٤) اربعمائة وبضع عشرة .
وباهن طبرزد (٥) واهن عليه (٦) بين وفاتيهما اربعمائة وثميف
ومشرون .
وبعائشة ابنة عبد الهادي (٧) واهن ابي شريح (٨) بين وفاتيهما
نحو ذلك في اشياء لذلك فما العدد بين الراويين فيه اربعة افس
بحيث لو وزع القدر على الاربعة لخص كل واحد زيادة على مائة عام .
واغراق تسلسل مظه نادر .

-
- (١) هو الفخر بن البخاري على بن احمد تقدمت ترجمته : ٩ .
 - (٢) عبد الملك بن محمد بن عبد الله الرقاشي البصري المتوفى سنة
ست وسبعين ومائتين - تاريخ بغداد ٤٢٥/١٠ .
 - (٣) ابو الفرج عبد الصم بن عبد الوهاب بن سعيد الحراني الحنبلي
المتوفى سنة ٥٩٦ هـ - شذرات الذهب ٣٢٧/٤ .
 - (٤) عبد الله بن المبارك بن واضح الامام المتوفى سنة احدى وثمانين
ومائة - تذكرة الحفاظ ٢٧٤/١ .
 - (٥) ابو حفص موفق الدين عمر بن محمد بن معمر الدارقزي المتوفى
سنة سبع وستمائة - شذرات الذهب ٢٦/٥ .
 - (٦) اسماعيل بن ابراهيم بن مقسم الاسدي المعروف باهن عليه المتوفى سنة
١٩٣ هـ - التهذيب ٢٧٥/١ .
 - (٧) هي ابنة محمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد كانت وفاتها
سنة ٨١٦ هـ - الضوا اللامع ٨١/١٢ .
 - (٨) عبد الرحمن بن ابي شريح ابو محمد الانصاري محدث هراه
كانت وفاته سنة ٣٩٢ هـ .
شذرات الذهب ١٤٠/٣ .

ثم المصحف واتحاما ورد في المتن لفظا ثم معنى وسند

المصحف هو نوع جليل قام به الائمة واعتنى به الحفاظ ولكن
من الدارقطني (١) والخطابي (٢) والمسكوي (٣) وابن الجوزي (٤)
فيه تأليف وقل من يسلم من الوقوع فيه كما صرح به الامام احمد حيث
قال ومن يصرى من الخطأ (٥) .

والتصحيف هو التفسير وذلك اما ان يكون في نقط الحروف أو في حركاتها
وسكاتها وربما لقب هذا الثاني بالمحرف ويقع فيهما ما يسمى تصحيف
البحر .

وقد يقع في الكلمة تعديل موازينها فيسمى تصحيف السمع والى ذلك كنه
الافسار بقوله لفظا .

أولا يقع تعديل في صورتها بل في معناها فيسمى تصحيف المعنى
وهو قليل بالنسبة الى اللفظ واليه الايام بهم .
(الى غير ذلك من الأقسام) (٦) .

-
- (١) نقل منه السيوطي في تدريب الراوى ١٩٥/٢
 - وذكره صاحب معجم المؤلفين ١٥٧/٧
 - (٢) فتح المغيث ٦٨/٣
 - (٣) منه نسخة مصورة بمكتبة الجامعة الاسلامية عن دار الكتب تحت
رقم ٣٧٦ . وقد طبع .
 - (٤) فتح المغيث ٦٨/٣
 - (٥) مقدمة ابن الصلاح : ١٤٠
 - (٦) ما بين قوسين ليس في ك ، د .

ولا اختصاص للمتن بوقوعه بل يقع في السند أيضا ولذا قال وسند .
أى ويرد في السند واقساما حال مقدم واستعمل في البيت الاقواء .

مثل حديث جابر روى أبى بزن ذرة وشق الخطيب

هذه أمثلة للتصحيح في المتن باعتبار البصروهي حديث جابر رضى الله
تعالى عنه روى أبى يوم الأحزاب على اكمله فكواه رسول الله
صلى الله عليه وسلم (١) .

صفحه غندر (٢) وقال فيه أبى بالاضافة وانما هو أبى بن كعب وابو
جابر كان قد استشهد قبل ذلك في أحد (٣) .

وحديث أنس رضى الله تعالى عنه ثم يخرج من النار من قال لا اله الا الله
وكان في قلبه من الخير ما يزن / ذرة (٤) يفتح الذال الممجمة

ب/١١٢

(١) أخرجه مسلم في كتاب السلام ١٤/١٩٣ .

وابن ماجة في الطب ٢/١١٥٦

(٢) محمد بن جعفر الهذلي البصرى الحافظ .

روى عن شعبة والفيانيين وعنه أحد ويحيى وإسحاق وابن
الديني .

تذكرة الحفاظ ١/٣٠٠ تهذيب التهذيب ٩/٩٦

ميزان الاعتدال ٣/٥٠٢

(٣) الاستيعاب لابن عبد البر ٣/٩٥٤ تحقيق البحارى .

(٤) أخرجه البخارى في كتاب الايمان ١/١٠٣ من الفتح .

ومسلم في اثبات الشفاعة وأخراج الموحدين من النار ٣/٥٩ .
مع إيراده تصحيح شعبة .

الاقواء تقدم تمرينه : ١٩٢٠

والتشديد قال فيه شمعة ذرقتهم المعجزة .
والتخفيف وأوقفه في ذلك سبق الشعر والهر .
وحدث معاوية رضي الله تعالى عنه لمن رسول الله صلى الله عليه وسلم
الذين يشققون الخطب (١) بضم المعجزة تشقيق الشعر صحفه
وكعب بن الجراح يفتح المهطة فردة عليه ابونعيم بالخاء المعجزة
وكذا صحفه ابو حفص بن شاهين بجامع الضور فقال بضم الملاحين
يا قوم كيف نعمل والحاجة ماسة (٢) .
وما لم يذكره الناظم من اسئلة البصر حديث ابي ذر رضي الله تعالى
عنه تعين الصانع (٣) قال فيه هشام بن عروة بالضاد المعجزة
والتحتانية .

وهو كما رواه الزهري بالمهطة والنون ضد الاخرق وهو الذي ليس
بصانع ولا يحسن العمل .
وقال الزهري ان هشام صحفه وكذا قال ابن المديني وصوب الدارقطني
رواية الزهري على ان الرواية الاولى وجهت على أن المراد بالضائع
ذو الضياع من فقر او عيال فيرجع الى معنى الاعمال .
قال اهل اللفظة رجل اخرق لا ضيعة له (٤) .

-
- (١) قال الهيثمي في مجمع الزوائد عن معاوية قال لمن رسول الله
صلى الله عليه وسلم الذين يشققون الكلام تشقيق الشعر .
وفيه جابر الجعفي وهو ضعيف ١١٦/٨
الجامع لا خلاق الراوي لوحة ١٦١ .
- (٢) اي ان تشقيق الخطب والعمل به من مهنتهم فلا يمكنهم الاستفناء
عنه .
- (٣) رواه البخاري في كتاب المعتقد ١٤٨/٥ من الفتح
ومسلم في باب افضل الاعمال ٧٣/٢ .
- (٤) قال في القاموس المحيط ٢٢٥/٣ المخروق المحروم لا يقع
في كفة غنى .

وحدث من صام رمضان وأتبعه ستا من شوال (١) صحفه أبو بكر الصولى
فقال شيئا بالمعجزة والتحتانية .
وحدث عائشة رضي الله عنها في الكهان قرالدجاجة (٢) بالبدال المصهطة
صحفه أبو بكر الاسماعيلي وقال الزجاجة بالزاي .
وحدث يا أبا عمير ما فعل النفير (٣) صحفه بعضهم (٤) عمير بالفتح

- (١) أخرجه مسلم في استحباب صيام ستة ايام من شوال ٥٦/٨
الترمذى ٢٩٠/٣ ، وابوداود ٨١٣/٢ ، ابن ماجة ٥٤٧/١
(٢) أخرجه مسلم في كتاب الأرب ٥٩٥/١٠ من الفتح
ومسلم في السلاح باب تحريم الكهانة ٢٢٥/١٤
ولفظ الحديث قالت سألت أناس رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
الكهان فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بشىء .
قالوا يا رسول الله فانهم يحدثون احيانا بالشىء يكون حقا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق يخطفها
الجنى فيقرها في اذن وليه قرالدجاجة فيخطون فيها اكثر من
مائة كذبة .
(٣) الحديث عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ليخالطنا
حتى يقول الأبع لى صغير يا أبا عمير ما فعل النفير .
البخارى في الأرب ٥٢٦/١٠ من الفتح
ومسلم في جواز التكنية ١٢٨/١٤
ابوداود في الأرب ٢٥٢/٥
والترمذى في الصلة والبر ١٥٧/٨ ، ١٢٨/٢
وابن ماجة في الأرب ١٢٢٦/٢
قال الزمخشري في الفائق ٨/٤ والنفير هو طائر صغير أحمر الضنار
ويجمع على نفران - حياة الحيوان للدصيرى ٤٩٤/٢ مادة النفر
قال والنفر بضم النون وفتح العين المعجزة طير كالمصافير حمر
الناقير .
(٤) هو محمد بن يزيد بن عبد الله النيسابورى السلمى الطقب محمش :
معرفة علوم الحديث للحاكم : ١٤٦ .

والكسر ما فعل للمبعر بالموحدة المفتوحة والمهبطه المكسورة .

وحديث صلاة في أثر صلاة كتاب في علمين (١) صحفه بعضهم (٢)

كنار في علم (٣) .

وأكثر ما يقع ذلك لمن نكس الصحف وقد قيل كما سلف لا تأخذوا العلم

من صحفى (٤) ومعناه كما قال الخليل ان الصحفى يروى الخطأ على

قراءة الصحف باشتباه الحروف .

وقال غيره اصله ان قوما كانوا اخذوا العلم عن الصحف من غير ان يلقوا

١/١١٢

فيه الملاءة فكان يقع فيما يروونه التفسير فيقال عنده قد صحفوا / أى

رووه عن الصحف وهم صحفون والمصدر التصحيف (٥) .

ومن أمثلة التصحيف في المتن باعتبار السمع ولم يذكره الناظم ما رواه ابن

لهيعة (٦) عن كتاب موسى بن عقبة اليه باسناده عن زيد بن ثابت

رضي الله تعالى عنه .

(١) ابوداود في صلاة التطوع ٦٢/٢ .

(٢) قال في فتح المغيب ٦٩/٣ هو بعض مدرسي النظامية ببغداد

اتفق انه اول يوم اجلاسه اورد هذا الحديث المصحف .

(٣) في الاصل كثار في علمين .

(٤) تقدم صفحة ١٤٨ /

(٥) تصحيف المحدثين للمسكرى لوحة ٢١١ مخطوط بمكتبة الجامعة

تحت رقم ٣٧٦ .

(٦) عبد الله بن لهيعة بن عقبة المصرى الفقيه ابو عبد الرحمن روى عن

عطاء وعنه الثورى مات سنة اربع وسبعين ومائة .

تذكرة الحفاظ ٢٣٧/١ ، تهذيب التهذيب ٢٧٣/٥ ميزان الاعتدال

٤٧٥/٢ .

انه صلى الله عليه وسلم اجتمع في المسجد وانط هو بالراء احتجر في
المسجد بخص أو حصر حجره (١) يملو فيها صحفه ابن لهيعة
لكونه اخذه من كتاب بغير سماع .

وقيل في كان اذا صلى نصب عنزة شاة الى الممى ذهب

وقال فيها المنزى لنا شرف صلى الينا المصطفى فمعرفة

هذا مثال للتصحيف في الممى مع اللفظ وهو كما ذكره الحاكم (٢) ان
اعرابيا زعم انه صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى نصب بين يديه شاة
فبدل معنى الكلمة وهو انه صلى الله عليه وسلم كان يملو الى عنزة
بالفتحات وهي حرية تركز امامه يملو اليها وحرف صورتها حيث
سكن النون فهو تصحيف اللفظ والممى معا .

ثم أشار الى مثال للتصحيف في الممى فقط وهو في هذا الحديث
بمعينه ايضا فقد ذكر الدارقطني في التصحيف أن ابا موسى محمد بن
المننى المنزى المعروف بالزمن شيخ البخارى (٣) قال لهم يوما

(١) أخرجه البخارى في باب صلاة الليل ٢١٤/٢

ومسلم في كتاب صلاة المسافر في صلاة النافلة في البيت ٦٩/٦
وحجرة سقطت من الأصل .

(٢) معرفة علوم الحديث للحاكم ١٤٨ .

(٣) هو محمد بن المننى ابي موسى المنزى روى عن عبدالله بن ادريس
وابي معاوية قال عبدالله بن احمد عن ابن معين ثقة وقال ابو حاتم
صالح الحديث صدوق وقال النسائي لا بأس به مات سنة اثنتين
وخمسين ومائتين وقيل احدى وخمسين -

التهديب ٤٢٥/٩ .

نحن قوم لنا شرف نحن من عنزة قد صلى اليها النبي صلى الله عليه وسلم يريد حديث :

انه صلى الله عليه وسلم / صلى الى عنزة (١) توهم انه صلى الى قبيلتهم وانما المنزة حرية كما تقدم فصحف معنى الكلمة مع بقا الصورة .

وابن مزاحم كذا ابن البذر صوابه مراجع والنذر

هذا مثال للتصحيف في السند باعتبار البصر وهو حديث شعبية عن الموام

ابن مراجع (٢) عن ابي عثمان النهدي (٣) عن عثمان رفعه لتو من

الحقوق الى أهلها الحديث (٤) صحفه ابن معين فقال مزاحم

بالزاي والحاء المهبطه وصوابه بالراء والجيم .

ومن ذلك ما قاله ابو جعفر بن جرير الطبري فيمن روى عن النبي صلى الله

عليه وسلم من بني سليم عتبة بن البذر بالياء الموحدة وبالذال المعجمة

وانما هو / ابن النذر (٥) بالنون والمهبطه

ب/١١٤

(١) أخرجه البخاري في سترة المصلح ٥٧٣/١ من الفتح

وسلم ٠٢٢٠/٤

(٢) هو بن حوشب الواسطي احد الأعلام عن ابراهيم ومجاهد ومنه

شعبية توفي ١٤٨

التهديب ٠١٦٤/٨

(٣) في الأصل الهندي وهو تصحيف من الناسخ .

(٤) أخرجه مسلم في البر عن ابي هريرة ١٣٦/١٦

الترمذي في الزهد ٢٥٥/٩ ، قال وهو حديث حسن صحيح .

(٥) هو عتبة بن عبد السلمي كان اسمه عتبه فغير رسول الله صلى الله

عليه وسلم اسمه فسماه عتبة .

الاستيعاب لابن عبد البر ١٠٣١/٣

ومن امثلة التصحيف في الحسد باعتبار السمع ولم يذكره الناظم ما رواه احمد حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن مالك بن عرفطة (١) عن عبد خير (٢) عن عائشة رضي الله تعالى عنها انه صلى الله عليه وسلم نهى عن الديباجة (٣) والمزوت (٤) قال احمد صحفه شعبة وانما هو خالد بن علقمة . وما ذكره الدارقطني في حديث عاصم الا حول (٥) رواه بعضهم فقال واصل الا حدب .

-
- (١) مالك بن عرفطة عن عبد خير قال الحافظ والصواب ان اسمه خالد - التهذيب ١٠٧/٣ ٢٠/١٠٤
- (٢) عبد خير بن يزيد ويقال ابن بجيد ارض الجاهلية روى عن ابي بكر ولم يذكر سماعا وعن ابن مسعود عن الدارمي عنه يحيى ابن معين انه ثقة وقال المعجلي كوفي تابعي ثقة . التهذيب ١٢٤/٦
- (٣) الديباجة : القرع واحده ديباجة الصحاح ٢٣٣٤/٦
- (٤) المزوت هو المطلي بالزفت من الاواني - هدى السارى ١٢٧ واخرجه البخارى في الاشرية ٥٨/١٠ من الفتح وسلم ١٦٠/١٣
- (٥) المراد الحديث الذي رواه عن ابن مسعود (اى الذنب اعظم) فتح المغيث ٧٢/٣
- عاصم بن سليمان الا حول ابو عبد الرحمن البصرى روى عن انس وعبد الله ابن سرجس - التهذيب ٤٢/٥

ومنه تصحيف بحذف قد يجي كقوله صليت قبل ان تجي
وضده مثل حديث خطبته في العيد من رجله في راحلته

هذا مثال للتصحيف بحذف الهمز وهو حديث جابر رضي الله تعالى
عنه : دخل رجل يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب
فقال صليت قبل ان تجلس الحديث (١) .
رواه ابن ماجه فقال قبل ان تجي * وهو تصحيف من بعض الرواة نسه
عليه الحافظ المزي وقال غلط فيه النسخ .
قال وكتاب ابن ماجه انما تداوله شيوخ لم يعتنوا به بخلاف الصحيحين
فان الحفاظ تداولوها واعتنوا بضبطهما وتصحيحهما .
ثم ذكر الناظم مثالا لضعف هذا بمعنى التصحيف بالزيادة وهو حديث
ابي سعيد الخدري رضي الله عنه في خطبة العيد .
كان صلى الله عليه وسلم يخرج يوم العيد فيصل بالناس ركعتين ثم
يسلم فيقف على راحلته فيستقبل الناس وهم جلوس الحديث (٢) .

-
- (١) اخرجه ابن ماجه باب ما جاء فيمن دخل المسجد والامام يخطب
٣٥٣/١ - وذكر اسم الداخل وانه سليك الخطفاني .
- (٢) حديث ابي سعيد الخدري اخرجه البخاري في كتاب العيد ٤٤٩/٢ من
الفتح وسلم ١٧٧/٦ .
ورواية التصحيف اوردها ابن خزيمة في صحيحه ٣٤٨/٢ .
وتلخيص الحبير في تخريج احاديث الرافعي الكبير ٩٢/٢ تحقيق
الدكتور شعبان محمد اسماعيل - مكتبة الكليات الازهرية .
وفي مجمع الزوائد للهيتمي ٢٠٥/٢ ط ٣ .
عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب
يوم العيد على راحلته قال : رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح .

والصواب ولله اعلم فيقف على رجليه زاد فيه بعض الرواة الفا .
ولا ريب في انه صلى الله عليه وسلم انما كان يخرج الى الصيد ما شيئا
والعنزة بين يديه .
وانما خطب على الله عليه وسلم على راحلته يوم النحر .

وفاسخ الحديث والمنسوخ يعرفه المجتهد الرسوخ

الناسخ والمنسوخ فن جليل مهم صعب حتى قال الزهري انه اعين
الفقهاء وأعجزهم (١) .

(١) قال الحازمي في مقدمة كتابه الاعتبار في الناسخ والمنسوخ
من الآثار ١٧-١٨ .
هذا علم جليل ذو غور وعموض دارت فيه الرؤس وتاهت
في الكشف عن مكنونه النفوس .
وقد توهم بعض من لم يحظ من معرفة الآثار الا بأشار ولم
يحصل من طريق الأخبار الا الاخبار ان الخطب فيه
جلل يسير والمحصل فيه قليل غير كثير ومن أمسن
النظر في اختلاف الصحابة في الأحكام المنقولة عن النبي
صلى الله عليه وسلم اتضح له ما قلناه .
ثم "أورد" مقالة الزهري كدليل على ذلك .

ولخفائه ادخل بعض المحدثين فيه ما ليس فيه ولهذا قال الناظم :
يمر به المجتهد الرسوخ يعني الراسخ وقد كان للشافعي رحمه
الله فيه / اليد الطولى بحيث قال احمد رحمه الله تعالى
ما علمنا المجمل من الفسر ولا ناسخ الحديث من مسوخته حتى
جالسناه (١) .
وصنف فيه ابن ابي داود (٢) وابن الجوزي (٣) والحازمي (٤) وهو
أوسعها وقد قرأتها بعلو .

-
- (١) الاعتبار ١٩ تحقيق محمد احمد عبد العزيز .
(٢) قال في الفتح المغيث هو ابو داود صاحب السنن ٦١/٣ .
(٣) قال في فتح المغيث ٦١/٣ وله مصنفين احدهما في الرد على
جماعة من المعتصم دعوى النسخ في كثير من الاحاديث ثانياً
في تجريد الاحاديث المنسوخة وهو مختصر جدا وكتابه هـ :
كتاب اخبار اهل الرسوخ في الفقه والتحديث بمقدار المنسوخ بمكتبة
الجامعة الاسلامية منه صورة عن دار الكتب التونسية تحت رقم ٦٣٦ .
وكتاب الناسخ والمنسوخ بها ايضا صور عن دار الكتب الظاهرية تحت
رقم ١٥١٣ .
(٤) وكتابه الاعتبار في الناسخ والمنسوخ من الآثار وقد طبع عدة مرات .
في الهند ١٣١٩ هـ والقاهرة سنة ١٣٤٦ هـ .
وصال يذكره المصنف كتاب الناسخ والمنسوخ لقتادة بن دعامة
السدوسي المتوفى سنة ١١٨ هـ وهو من اقدم من صنف في هذا
العلم .
وكتاب الناسخ والمنسوخ للحافظ ابي بكر احمد بن محمد بن الاثرم
المتوفى سنة ٢٦١ هـ .
ولا بن شاهين المتوفى سنة ٣٨٥ هـ فيه تأليف .

وللنسخ ما يرفع حكما قدما . . . بتأخر كمثل احتجاسا

النسخ لغة الازالة وللتحويل من حال الى حال (١) واما في الاصطلاح (٢) ففيه عبارات اقتصر الناظم منها على انه رفع حكم متقدم بتأخر ونحو قوله في بعض تعاليقه انه رفع حكم شرعي بدليل شرعي متأخر عنه وقال انه اجود ما قيل فيه .

فاحترز بالرفع عن بيان مجمل (٣) وبالحكم عن رفع الاباحة الاصلية وبالمتقدم عن التخصيص المتصل بالتكليف كالاستثناء ونحوه .

ثم ان المراد برفع الحكم قطع تعلقه بالمكلفين والا فالحكم قديم لا يرفع ولذا قال شيخنا هو رفع تعلق حكم الى آخره (٤) .

والناسخ ما دل على الرفع المذكور وفي تسميته ناسخا مجاز لان الناسخ في الحقيقة هو الله .

ثم أشار الناظم بقوله :

كمثل احتجاسا الى مثال لذلك وهو حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو صائم (٥) .

-
- (١) لسان العرب مادة نسخ ٦١/٣ بيروت
(٢) المستصفى للفرزالي ١٠٧/١ المطبعة الاميرية ١٣٢٢ هـ
(٣) لان الرفع لا يكون الا بعد الثبوت فبيان المجمل ليس بنسخ وكذا تخصيص العام او تقييد المطلق .
(٤) نزهة النظر ٣٨ ط ٣٠ .
(٥) رواه البخارى في كتاب الصوم باب الحجامة والقيء للصائم ١٧٤/٤ من الفتح - ومسلم في كتاب الحج باب جواز الحجامة للمحرم ١٢٣/٨ ابوداود في كتاب الصيام باب الرخصة في ذلك ٥٥٣/١ الترمذى في كتاب الصيام باب ما جاء في الحجامة للصائم ٥٥٢٧/١

او بلاجماع على تأخيره (١) وقبل انه اعلاها لافلدة للاجماع للمعلم ولا أثر /١١٦ ب
لتأخر اسلام الراوى لاحتمال ان يكون سمعه من صحابي آخر اقدم من
المتقدم المذكور او مثله فأرسله .
لكن ان وقع التصريح بسامعه له من النبي صلى الله عليه وسلم فيتجه
ان يكون ناسخا بشرط ان يكون لم يتحمل عن النبي صلى الله عليه وسلم
شيئا قبل اسلامه .
واما الاجماع على العمل بخلاف ضمن خبر (٢) فليس يناسخ بل دال
على وجوده .
وما في البيت اما موصولة او نكرة موصوفة .

(١) مثل له النووي بحديث قتل شارب الخمر في الرابعة .
ثم قال في شرح مسلم دل الاجماع على نسخه وان كان ابن
هزم خالف في ذلك فخلاف الظاهرية لا يقدر فسي
الاجماع .

مسلم بشرح النووي ٢١٧/١١ .

يراجع ابن هزم .

(٢) المقصود بهذه العبارة خبر ضمنا شيئا وقع الاجماع بخلاف

هذه المضمن هل يعتبر اجماعا ؟ .

مختلف الحديث معنى فيه ما يمكن أن يجمع ما بينهما
كمثل لا عدوى من الجذوم فر ومرض على صح فاعتبر
ومنه ما لا يمكن الجمع فان لم يظهر النسخ والا رجحان

هو فن مهم يضطر اليه جميع الطوائف من العلماء وانما تكفل بالقيام
به الاثمة من اهل الحديث والفقه والاصول (١) والفواصن على المعاني
وقد تكلم الشافعي رحمه الله تعالى في جزء من اجزاء الام على جملة
منه تنبيه العارف على طريقته .

سمعت وقرأت أيضا (٢) ثم صنف فيه ابن قتيبة (٣) وكذا للطحاوي فيه
تأليف حافل (٤) قابل للتخييص في آخرين .

وحقيقته ان يوجد حديثان متضادين في المعنى بحسب الظاهر
فيجمع بينهما بما ينفي التضاد عنهما كحديث لا عدوى ولا طيرة (٥)

-
- (١) الواو ليست في ك د .
اقول : لقد ثبت لشيخنا ان هذا الجزء ليس من الام وانما هو
كتاب مستقل كتبه الشافعي بخط يده .
- (٢) طبع على هامش الجزء السابع من كتاب الام طبعة بولاق سنة ١٣٠١ هـ
(٣) وكتابه تاويل مختلف الحديث طبع سنة ١٣٢٦ هـ بمصر .
(٤) وهو كتاب مشكل الاثار في اربع مجلدات طبع سنة ١٣٣٣ هـ
بالهند .
- (٥) أخرجه البخاري في الطب باب لا عدوى ٢٤٣/١٠ من الفتح
ومسلم في السلام ٢١٣/١٤ .

مع حديث فر من المجدوم فرارك من الأسد (١) .
وحديث لا يورد معرض على صح (٢) فان ظاهرهما التضاد لكن قد جمع
بينهما بأن هذه الأمراض لا تمدي بطبعها ولكن الله تعالى جعل
مخالطة المريض بها الصحيح سببا لاعدائه .
ثم قد يتخلف ذلك عن سببه كما في سائر الاسباب ففي الأول نفى
ما يمتقده الجاهل من كونه يعدي بالطبع .
ولهذا قال فمن اعدى الأول (٣) وفي الثاني اعلم بأن الله تعالى
جعل ذلك سببا لذلك وحذر من الضرر الذي يغلب وجوده عند وجوده
بفعل الله عز وجل .

٧١١٧

وهذا أفنى امكان الجمع / هو احد القسمين المشار اليهما .
ومن جمع الاوصاف المتقدمة لم يشكل عليه شئ من ذلك ولهذا كان
ابن خزيمة يقول لا أعرف حديثين صحيحين متضادين فمن كسان
عنده فليأتني لا ولف بينهما (٤) .

-
- (١) أخرجه البخارى في الطب باب الجذام ١٥٨/١٠ من الفتح
(٢) أخرجه البخارى في الطب ٢٤٣/١٠ من الفتح
ومسلم في الصلاة ٢١٥/١٤
(٣) هذا جواب من النبي صلى الله عليه وسلم حينما قال لا عدوى فقام
اعرابي فقال أرايت الابل تكون في الرمال اشال الظباء فيأتها
البعير الا جرب فتجرب .
فتح البارى ٢٤٣/١٠ .
(٤) محاسن الاصطلاح للبلقيني المطبوع على حاشية مقدمة ابن الصلاح
٤١٥ .
تحقيق بنت الشاطي .

والقسم للثاني ما لا يمكن الجمع بينهما فان علمنا ان (١) احدهما
ناسخ قد ضاه .

والا علمنا بالراجح منهما ووجوه الترجيح تزيد على المائة (٢) .
كالترجيح بكثرة الرواة او بصفاتهم فان لم يظهر للمجتهد محل الترجيح
توقف حتى يظهر .

وقيل يهجم فيفتى بواحد منهما او يفتى بهذا في وقت وبهذا في
وقت كما يفعل الامام احمد رحمه الله تعالى ما يشهد له (٣) روايات
اصحابه .

وما الثانية زائدة بخلاف ما قبلها وما بعدها فموصولة والله أعلم .

- (١) ان : ليست في ك .
(٢) وقد بلغ بها الصراحي في نكته على ابن الصلاح المسوس بالتقييد
والايضاح ٢٨٦ - ٢٨٩ .
عشرة بعد المائة .
ثم قال وهناك وجوه آخر للترجيح في بعضها نظر .
(٣) له : سقطت من الأصل .

معرفة الصحابة رضي الله تعالى عنهم

فما الصحابي فكل مسلم رأى النبي على الصحيح فهم

لما انتهى الناظم من بيان ما اجمله من الأنواع شيئاً فشيئاً مع ادخال اشياء كما سبق شرع في بيان كثير من الأنواع المختصة بالرواة بعد سبق انواع لها ايضاً كالتدليس والاكابر وغيرهما.

ما كان ضم مع ما سيأتي البق وهما معرفة الصحابة رضي الله عنهم والتصانيف فيه كثيرة (١) وفائدة معرفة الصحابي والتابعي تمييز الفصل من المرسل .

واختلف في حد الصحابي فالمعروف عند اهل الحديث وجماعة من الأصوليين انه كل من رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مسلم ومن صرح بذلك البخاري فانه قال في صحيحه ومن صحب النبي صلى

(١) من أشهرها :

أ - الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر القرطبي

المتوفى سنة ٤٦٣ هـ طبع عدة مرات.

ب - أسد الغابة في معرفة الصحابة في خمس مجلدات لمزالدین

ابي الحسن علي بن محمد بن الأشير الجزري المتوفى سنة

٦٣٠ هـ طبع في مصر.

ج - تجريد أسماء الصحابة في جزأين للامام الطهيني المتوفى سنة

٧٤٨ هـ طبع بالهند سنة ١٣١٠ هـ .

د - الاصابة في تمييز الصحابة لشيخ الاسلام الحافظ ابن حجر

المسقلاني المتوفى سنة ٨٥٢ هـ .

ويحتمر كتابه : اجمع مصنف في هذا الباب.

وطبع عدة مرات علي ان الكتاب المطبوع المتداول بين ايدينا لم

يكمل بعد كما اشار الي ذلك السخاوي في كتابه الاعلان

بالتوبيخ : ٩٣ مطبعة دار الكتاب العربي ببيروت سنة ١٣٩٩ هـ .

أخذه عليه وسلم أوراؤه من المسلمين فهو من أصحابه (١) .

وسيقه (٢) شيخه ابن الحديدي فقال من صحب النبي صلى الله عليه

وسلم أوراؤه ولو ساعة من نهار فهو من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم .

والتقييد بالمسلم يخرج من رآه من الكفار ولو اتفق اسلامه بعد موته

ب/١١٨

ولكن يرد عليه من رآه مسلما / ثم ارتد ولم يعد الى الاسلام كعبيد الله

ابن جحش فإنه ليس بصحابي اتفاقا أما لو ارتد ثم عاد الى الاسلام

ولكن لم يره ثانيا بعد عودة كالأشعث بن قيس (٣) فالصحيح

انه محدود في الصحابة رضي الله تعالى عنهم .

(١) ذكر ذلك في كتاب فضائل النبي ٣/٧ من الفتح .

وانظر كلام ابن الجوزي في تلقيح فهو أهل الاثر في عيون

التاريخ والسير : ١٠٠

(٢) في الأصل شعبه وهو تصحيف من الناسخ .

(٣) الأشعث بن قيس بن معد يكرب الكندي يكنى أبا محمد

كان من ارتد بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم وجيئ به

أسيرا الى أبي بكر فأطلق سراجه وزوجه اخته أم فروة

وحسن اسلامه .

الاصابة ١/٨٧-٨٩ .

وأما التقييد بالرواية فالمراد به مع زوال المنع منهما كلين مكتوم فلكنه
كان اعمى وهو صحابي جزما ولهذا قال الناظم في بعض تعاليقه
تيمنا لغيره انه لو قيل فيه من لقى بمعنى بدل من رأى لكان أحسن
ليدخل فيه الأعمى كابن أم مكتوم وغيره (١)
وحيثذا فالأحسن في تعريفه انه من لقى النبي صلى الله عليه وسلم
مؤمنا به ومات على الاسلام ولو تخللت ردة في الأصح .
ولأن الناظم انما صرح التعريف السابق بالنسبة لمن اشترط طول الصحبة
له صلى الله عليه وسلم وكثرة المجالسة على طريق التبع له

(١) ومن عرف بالعمى في عهد صلى الله عليه وسلم عمرو بن أم
مكتوم .

وأما بعده صلى الله عليه وسلم فقد عمى بعض الصحابة :
كصه العباس بن عبد المطلب وعبد الله بن عباس وابو سفيان
ابن حرب وجابر بن عبد الله وعبد الله بن أرقم والحكم بن
أبي العاص والبراء بن عازب وگمب بن مالك وحسان بن
ثابت وعبد الله بن أوفى ، وقتادة بن النعمان وابو أسيد
الساعدي .

أنظر كتاب الهيثم بن عدي المطبوع بذييل كتاب البرصان والمرجان
والعميان والحولان للجاحظ : ٣٦٢ .

تحقيق محمد مرسى الخولى مطبعة دار الاعتصام القاهرة سنة
١٣٩٢ هـ .

وعقد ابن الجوزى في كتابه تلقيح فهوم أهل الاثر / لمن عمى
من الصحابة : ٤٤٦ .

والأخذ عنه ولم يغير ذلك من الأقوال كالبلوغ وللمتميز (١) .

افضلهم فالخلفاء لا يوسع	وهم بالاجماع عدول اجمع
فيحمة النرضوان والمكتر عند	فستة فاهل بدر فاحيد
عائشة ابن عمر جابر انيس	ابو هريرة ابن عباس انيس

الصحابة بأسرهم عدول مطلقا لظواهر الكتاب والسنة قال تبارك وتعالى
خطابا للموجودين حينئذ (وكذلك جعلناكم أمة وسطا) (٢) أي عدلا

(١) اطال العلماء رحمهم الله تعالى الكلام في تعريف الصحبة
وأثروا بتعريفات غالبها لم يسلم من اعتراضات .
والذي تميل اليه النفس وتركن اليه هو ما ذهب اليه خاتمة
المحققين الحافظ بن حجر في الاصابة ٦/١ .
حيث قال : وأصح ما وقفت عليه من ذلك ان الصحابي من لقي
النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به ومات على الاسلام فيد غسل
فيمن لقيه من طال مجالسته له أو قصرت ومن روى عنه أولم يرو
ومن غزا معه أولم يفتزو ومن رآه روية ولو لم يجالسه ومن لم
يرح لعارض كالصبي .

وقد أوفى العلائي رحمه الله في كتابه شيفالرتبة لمن ثبت له
شريف الصحبة اقوال العلماء في حد الصحبة وأورد استدلالاتهم
والمختار من ذلك فليراجع منه نسخة بمكتبة الجامعة الاسلامية
ضمن مجموع تحت رقم ٨٧٨ لوحة ٣٤ أ صور عن الاسكوريال .
(٢) سورة البقرة آية ١٤٣ .

والجمهور على ورودها فيهم مع ترجيح كثير عمومها في الأمة (١) .
وقال أيضا (كنتم خير أمة أخرجت للناس) (٢) .
وقال صلى الله عليه وسلم لا تسبوا أصحابي فوالذي نفسي بيده لو اتفق
أحدكم مثل أحد ذهبا ما بلغ مد أحدهم ولا نصيفه (٣) .
وقال أيضا صلى الله عليه وسلم خير الناس قسمرن ثم الذين يلونهم (٤)
متفق عليهما في آيات كثيرة وأحاديث شهيرة تقتضى القطع بتعمد يلهم

-
- (١) قال الخطيب في كفايته : ٤٦ وهذا اللفظ وان كان عاما فالمراد
به الخاص .
وقيل هو وارد في الصحابة دون غيرهم .
- (٢) سورة آل عمران آية : ١١٠
وقع في نسخة ك وقال أيضا : ثم اتبعها بعبارة (والجمهور
على ورودها فيهم مع ترجيح كثير عمومها في الأمة) ثم جاء
بالآية فحصل فصل بين القول والمقول .
- (٣) أخرجه البخاري في كتاب فضائل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
باب فضل ابي بكر ٢١/٧ من الفتح
عن ابي سعيد الخدري ،
وسلم عنه وعن ابي هريرة في كتاب فضائل الصحابة باب تحريم
سب الصحابة ٩٢/١٦ .
- (٤) أخرجه البخاري في كتاب الشهادات باب لا يشهد على شهادة
جور ٢٥٨/٥ من الفتح
قال عمران بن حصين راوى الحديث لا أدري أن ذكر النبي صلى الله
عليه وسلم بعد قرنين أو ثلاثة .
وفي كتاب فضائل الصحابة ٣/٧ من الفتح .

ولذلك أجمع من يصعد به على ذلك سواء في التعديل من لا يس
الفتنة منهم وغيره لوجوب حسن الظن بهم حملا للطلاب / على
الاجتهاد ونظر إلى ما تصد بهم (١) من المآثر من امتثال أوامره
بعده صلى الله عليه وسلم وفتحهم الأقاليم وتبليغهم عنه الكتاب
والسنة وهدايتهم للناس ومواظبتهم على الصلوات والزكوات وأنواع الثريات
مع الشجاعة والبراعة والكرم والايثار والأخلاق الحميدة التي لم تكن في
امة من الأمم المتقدمة ولا يكون احد بعدهم مثلهم في ذلك .
كل ذلك بحلول نظره صلى الله عليه وسلم عليهم (٢) .
وأفضلهم على الإطلاق عند أهل السنة اجماعا ابوبكر ثم عمر واما من
بعدهما فالجمهور على انه عثمان .

قال ابن عمر رضي الله تعالى عنهما كما نخير بين الناس في زمان رسول
الله صلى الله عليه وسلم فنخير ابا بكر ثم عمر ثم عثمان بن عفان (٣) .
وفي لفظ كما في زمن النبي صلى الله عليه وسلم لا نمدل بأبي بكر
احدا ثم عمر ثم عثمان ثم نترك اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لا نفاضل
بينهم (٤) انتهى .

ثم بعد عثمان علي رضي الله عنهم وحكى الخطابي عن بعض أهل السنة
من الكوفة تقديم علي على عثمان رضي الله تعالى عنهما وبعضهم

-
- (١) في الأصل تصد بهم به وفي د تصد لهم .
 - (٢) المقصود أي وجوده صلى الله عليه وسلم بين أظهرهم فكانت تنزل عليهم الرحمة باستغفاره لهم .
 - (٣) أخرجه البخاري في مناقب ابي بكر ١٦/٢ من الفتح .
 - (٤) أخرجه البخاري في مناقب عثمان ٥٤/٢ من الفتح .

توقف فهما ولكن الذي استقر عليه مذهب اصحاب الحديث واهل السنة
كما قال ابن الصلاح تقديم عثمان رضي الله تعالى عنه وهو رأي المهاجرين
والانصار (١) .

واجتهد عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه في الشورى ثلاثة ايام بلياليها
حتى سأل النساء في خدورهن والصبيان فلم يرهم يعدلون بعثمان
رضي الله تعالى عنه احدا فقدمه .

ولهذا قال الدارقطني من قدم عليا على عثمان فقد أزرى بالمهاجرين
والانصارى (٢) .

قال الامام ابو منصور البغدادي (٣) اصحابنا مجمعون على ان افضلهم

(١) مقدمة ابن الصلاح : ١٤٩

(٢) اختصار علوم الحديث الحافظ بن كثير ١٨٣

محاسن الاصطلاح للبلقيني المطبوع على هامش مقدمة ابن الصلاح

: ٤٣٣ تحقيق د . عائشة عبد الرحمن بنت الشاطي .

ونقل قصة اجتهاد عبد الرحمن بن عوف السيوطي في كتابه تاريخ

الخلافا نقلا عن ابن عساكر .

تاريخ الخلافا للسيوطي : ٤٦ تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم

ط دار نهضة مصر للطباعة .

(٣) لم أر هذا النص بعينه والذي رأيت لعبد القاهر في كتابه الفرق

بين الفرق في الفصل الذي مقدمه لبيان الاصول التي اجتمع عليها

اهل السنة قال : وقالوا بتفضيل ابي بكر وعمر على من بعدهما

وانما اختلفوا في التفاضل بين علي وعثمان .

ثم قال وقالوا (اي اهل السنة والجماعة) بموالاته المشرة من اصحاب

النبي صلى الله عليه وسلم وقطعوا بانهم من اهل الجنة وهم الخلافا

الاربعة ثم ذكر باقي المشرة .

الفرق بين الفرق عبد القاهر البغدادي : ٣٥٠ ، ٣٥٢ تحقيق

محمد محي الدين عبد الحميد مطبعة دار المعرفة بيروت .

الخلفاء الاربعة ثم الستة تمام العشرة يعنى بهم طلحة والزبير
وسعدا وسعيدا وعبد الرحمن بن عوف وابا عبيدة عامر بن الجراح
رضي الله عنهم .

والبيهم أشار شيخنا بقوله الذي أنشد نيه غير مرة رضي الله عنه ^(١) / ١٢٠ ب

لقد بشر الهادي من الصحب زمرة بجنات عدن كلهم فضله اشتهر

سعيد زبير سعد طلحة عامر ابو بكر عثمان بن عوف على عمر

وكذا عظمهم في بيت مفرد ابي الوليد بن (٢) الشحنة ولم يثبت عندي

اسبقهما فقال :

اسما عشر رسول الله بشرهم بجنة الخلد عن من زانها وعمر

سعد سعيد على عثمان طلحة أبو ^(٣) بكر بن عوف ابن جراح الزبير عمر

(١) ذكر السخاوي هذين البيتين في معرض ترجمته للحافظ بن حجر

في كتابه الذيل على رفع الاصر : ٨٨ تحقيق الدكتور جودة
هلال والاسنان محمد محمود صبح .

(٢) فوع ابو الوليد الشحنة .

وهو محمد بن محمد بن محمود الحنفى القاضى محب الدين ابو

الوليد بن الشحنة (٧٤٩ - ٨١٥ هـ) .

ذكر السخاوي البيتين في اثنا ترجمته له في الذيل على رفع

الاصر : ٤١٢

وانظر ترجمته في -الضوء اللامع - ٣/١٠ .

وشذرات الذهب ١١٣/٧ .

(٣) في د : بوبكر .

ثم أهل بدر ثم أحد ثم بيعة الرضوان بالحديبية وبذلك جزم ابن عبد البر في اواخر خطبته الاستيعاب (١) فانه قال وليس في غزواته ما يغدل بها معنى بدر في الفضل ويقرب منها الا غزوة الحديبية حيث كانت بيعة الرضوان والمكثرون لهم ستة .

ابو هريرة وابن عباس وانس وعائشة وابن عمر وجابر رضي الله عنهم وليسوا في الاكثار (٢) على هذا الترتيب .

بل اكثرهم ابو هريرة رضي الله تعالى عنه ولا يعارضه استثناؤه ابن عمرو من حصره الاكثرية فيه (٣) لانا نقول هذا بحسب ما نقل عنه وذاك بالنسبة لما كان عنده .

ثم ابن عمر ثم انس ثم عائشة ثم ابن عباس ثم جابر رضي الله تعالى عنهم وليس في الصحابة من يزيد حديثه على الف سواهم وكذا ابو سمينة وابن مسعود وابن عمرو بن العاص المشار اليه .

وكل هذا بالنسبة لمسند بقي بن مخلد خاصة .

(١) الذي رأته الابن عبد البر في آخر خطبته في الاستيعاب ١٨/١

ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا لم يشهد بدر ايشى بين يدي ابي بكر فقال تشي بين يدي من هو خير منك .
وهذا لانه كان قد اعلنا ذلك في الجلة لمن شهد بدر او الحديبية ولكل طبقة منهم منزلة مصروفة وحال موصوفة .

(٢) في د و ك : الكثرة .

(٣) يشير بهذا الى الحديث الصحيح الذي رواه البخارى باب كتابة

المعلم ٢٠٦/١ من الفتح

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال ما من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم احد اكثر حديثا عنه مني الا ما كان من عبد الله بن عمرو فانه كان يكتب ولا اكتب .

ولبعض المتأخرين من لقبه اصحابنا رضي الله تعالى عنهم :

(١)
صحاب النبي ذوالالوف عدتهم قل سبعة تجب بالفضل قد رأوا
أبو هريرة عبد الله عائشة
وبوسعيد روى الفا ويتبعها سيمون مع مائة يجلى بها الخلس
وجابر وابن عباس كذا أنس

والفا في الخلفاء للضرورة وقيل ما يمدها للترتيب .

وبس عوصوت يسكن به الراعي الناقة (٢) عند الحلب كأنه قال
أمسك لا تزود .

ثم العبادة ابنا عمسر زهير العباص عمرو وانحصر / ١٢١/أ

العبادة من الصحابة رضي الله تعالى عنهم اربعة ابن عمرو ابن الزبير

وابن عباس وابن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنهم .
هكذا عددهم الامام احمد وغيره .

وقيل للامام احمد فابن مسعود ، قال : لا .

(١) في الاصل : الالاف .

وقد ذكرهم ابن الجوزي في كتابه تلقيح فهو أهل الاثر : ٣٦٣
المطبعة النورانية القاهرة

وما لكل منهم من الحديث ثم اعقب ذلك بأصحاب السنين والمائة
والعشرات الى ان انتهى بهم الى أصحاب رواة الحديث الواحد .

(٢) الصحاح : ٢/٩٠٥ .

ثم العبادة ابنا عمسّر زهير العبّاس عمرو انهضّر / ١٢١/٩

العبادة من الصحابة رضي الله تعالى عنهم اربعة ابن عمرو ابن الزهير
وابن عباس وابن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنهم .
هكذا عدّهم الامام احمد وغيره .

وقيل للامام احمد فابن مسعود قال : لا .

قال البيهقي (١) وهذا لتقدم موته بخلاف الآخرين فانهم عاشوا
حتى احتجج الى علمهم فاذا اجتمعوا على شيء قيل هذا قول العبادة
او فعلهم .

لكن قد عدّه فيهم ومضافا للمذكورين ابو عمر بن الحاجب (٢) فهم
عنده خمسة والرافعي في الديات لكن مع ابن عمرو وابن عباس فقط
والزمخشري (٣) مع ابن عمر وابن عباس فحينئذ هم عندهما ثلاثسة
وكذا عدّه فيهم الجوهري في صحاحه بدلا عن ابن العاص

(١) مقدمة ابن الصلاح : ١٤٨

تهذيب الاسماء واللفات ١/٢٦٧ .

(٢) في كافيته والذي رأيت في الكافية المطبوعة هو ذكر ابن
عباس وابن عمر فقط وعبارته العلم الغالب بالاضافة نحو ابن
عباس غلب بالاضافة على عبد الله من بين اخوته
وكذا ابن عمرو وغير ذلك .

الكافية لابن الحاجب ٢/٣٦٦ مطبعة دار الكتب العلمية بيروت .

(٣) في المفصل قاله الزمخشري في المفصل : ١١ ط ٢ مطبعة
دار الجيل بيروت .

قال : وقد يغلب بعض الاسماء الشائعة على اهد المسميين به فيصير
علما له بالفلية وذلك نحو ابن عمر وابن عباس وابن مسعود فليت
على العبادة دون من عداهم من ابنا آبائهم

فيما حكاه النووى في صهبات التهذيب (١) وهو ثابت في بعض النسخ
الممتدة فيما قيل والذي رأيت في عبد في الصحاح (٢) ابن عباس
وابن عمرو ابن عمرو (وابن مسعود) .

وفي الألف اللينة (٣) فيها ابن عمرو وابن عباس وابن الزبير ولكن الممتد
اصطلاحا ما شئ عليه الناظم فيما لمن تقدمه وقد نظمهم بعضهم
فقال :

ان العبادة الأختيار اربعة مناهج العلم في الا سلام للناس
ابن الزبير مع ابن العاص وابن أبى حفص الخليفة والبحر ابن عباس
وقد يضاف ابن مسعود لهم بدلا عن ابن عمرو لو هم أولا لباس

(١) تهذيب الأسماء واللغات للنووى ٢٦٢/١ .

أقول كان على السخاوى ان ينيه الى ان مقالة النووى انما كانت
تتبعها ونقدا لصنيع الجوهري في صحاحه من ذكره وابن مسعود
واخراجه عبدالله بن عمرو بن العاص .
فقد قال النووى ان فعله ذلك غلط ظاهر فيه عليه لئلا يشتبهه .

(٢) الصحاح ٥٠٥/٢ . على أن ابن مسعود غير مذكور في مادة عبد في الصحاح
الذى بين أيدينا .

(٣) الصحاح ٢٥٦٠/٦ .

آخرهم موتا ابو الطغفيل في مكة عام مائة فصرف

آخر الصحابة رضي الله تعالى عنهم موتا على الاطلاق وبلا خلاف أبو الطغفيل عامر بن وائلة (١) فانه على الصحيح مات بمكة سنة مائة وقيل سنة اثنتين وقيل سبع وقيل عشر وهو الذي صحه الذهبي (٢) وحينئذ فيكون آخر المائة التي أشار إليها النبي صلى الله عليه وسلم بقوله أرأيتم ليلتكم هذه فانه ليس من نفس منقوسة يأتي عليها مائة سنة وهو حديث صحيح رواه مسلم (٣) .

صما تقر بان : ان قوله في مكة ليس للتقييد بل لاقادة / ب/١٢٢
محل موته ولا يقدش في (٤) الاجماع ما قيل ان عكراش

-
- (١) الاصابة ٢٣٠/٧ - ٢٣١ .
(٢) المبرفي خير من غير للذهبي ١٣٦/١ تحقيق صلاح الدين المنجد .
(٣) مسلم بشرح النووي ٨٩/١٦ .
عن عبد الله بن عمر قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة صلاة المشاء في آخر حياته فلما سلم قام فقال : أرأيتم ليلتكم هذه فان على رأس مائة سنة منها لا يسبقني من هو على ظهر الأرض احد .
وأورد رواية أخرى عن جابر ما على الأرض من نفس منقوسة تأتي عليها مائة سنة .
فهما روايتان أدرجهما السخاوي في رواية واحدة .
(٤) في x ليست في الاصل .

ابن ذؤيب عاشر بعد يوم الجمل مائة سنة فذلك غير صحيح
وان صح معناه انه استكمل المائة بعد الجمل لا أنه بقي بعدها
مائة سنة نص عليه الأئمة (١) وكذا لا يחדش فيه باهاتين (٢)
ونحوه فان ذلك لا يروج على من له ادنى مسكة من المقل
كما اوضحت ذلك في جواب فرد وكذا القول بأن نافع بن سليمان
الميدى عاش الى سنة عشرين ومائة جزم شيخنا بأنه باطل (٣)
وقال واظن سليمان يعنى ابنه وهم في ذكر سن أبيه .
واما آخر الصحابة موتا بالاضافة الى النواحي فقد افردهم ابن منده
في جزءه (٤) سمعناه ولا نطيل بتلخيصه صغ ما يلائمه هنا .

-
- (١) الاصابة ٤/٥٢٧ .
(٢) هورتن ابن عبدالله الهندي ظهر على رأس القرن السادس
فادعى الصحبة قال الذهبي شيخ دجال بلا ريب .
نقل الحافظ ابن حجر كلام الذهبي في رد دعواه هذه .
الاصابة ٢/٥٢٣ - ٥٢٨ .
ميزان الاعتدال ٢/٤٥ .
(٣) الاصابة ٦/٤٠٦ .
(٤) ذكره الكافي في رسالته ٩١ ط ٣ مطبعة دار الفكر .
قال : وقال بعضهم انه يدعى بيهمى وختم بيهمى .

مصرفة التابعيين

والتابعي صاحب الصحابي سماعا أو لقاؤه على الصواب

التابعي ويقال له أيضا التابع هو من صحب الصحابي قاله الخطيب (١) وقيل يكفي اللقاء وان لم توجد الصحبة المصرفية قياسا على الصحابي بل هو هنا أولى لاقتضاء لفظ الصحبة ازيد منه وهو الذي عمل عليه الاكثرون .

وقال النووي : انه الاظهر (٢) ولذا قال الناظم على الصواب .
و يستأنرله بقوله صلى الله عليه وسلم طوبى لمن رأى وآمن به
وطوبى لمن رأى من رأى الحديث (٣) .

لما فيه من الاقتدار على مجرد الرواية والتسوية بينهما .
ولكن اشترط ابن حبان ان يكون في سنن من يحفظ فان كان صغيرا فلا (٤) .

(١) الكفاية : ٥٩ .

(٢) التقريب ٢٣٤/٢ بيروت .

(٣) أخرجه الحاكم في مستدركه ٨٦/٤ عن عبدالله بن بحر قال الذهبي فيه جمع بن ثوب واه وقال الهيثمي فيه عند الطبراني بقية وقد صرح بالسماع فزال الدلسة وبقية رجاله ثقات مجمع الزوائد للهيثمي ٦٧/١٠ .

(٤) قال ذلك في معرض ترجمته لخلف بن خليفة الأشجعي في كتابه

شا هير علما الاضار : ١٧٥ .

قال : وقد رأى عمرو بن حريث وهو صغير روى به لا اعتبار بها في صحبته .

وفائدة هذا الباب كما تقدم في الصحابة تحيز الصل من المرسل .
وأو ليست للتخيير ولا الشك بل لحكاية الخلاف كما قررنا (١) .

اعلاهم المخضرمون اسلموا وقت النهي ولم يروه خضرموا
منهم ابو مسلم والاودي او يس والاعنف والنهدى

أى ان أعلا التابعين طبقة المخضرمون يعنى بمعجتيين وشذ من
أهل الأولى ثم راء مهطة مفتوحة وقيل مكسورة (٢) .

١/١٢٣

وهم من أدرك الجاهلية / وزمن النهي صلى الله عليه وسلم .

ولم يرد في خبر قط انهم اجتمعوا بالنهي صلى الله عليه وسلم ولا رأوه .
سواء أسلموا في حياته أم لا واقصر الناظم على الاسلام
في حياته واحد هم مخضرم خضرم عما أدركه غيره أى قطع وناقصة
مخضرمة قطع طرف أذنها .

ويقال انهم لما أسلموا كانوا يخضرمون آذان الابل أى يقطعونها
لتكون علامة لاسلامهم اذا أغير عليهم أو حوربوا (٣)

(١) في د كما قررناه .

ذكر البلقيني في معاصر اصطلاحه ٤٥٨

ان أول التابعين موتا ابو زيد مصر بن زيد قتل بغرا سان وقيل
أذريجان سنة ثلاثين .

وأخبرهم موتا خلف بن خليفة توفي سنة ثمان ومائة .

(٢) في الأصل وقيل مفتوحة وهو خطأ من الناسخ .

كان الأولى تقديم طبقة المخضرمين في النظم على التابعين إذ كيف
يجعل من ولد في حياته او قبله وأدركه يلى من ولد بمدده .

(٣) معرفة علوم الحديث للحاكم ٤٥ - قريب الحديث لابي عبيدة ١/١٢٨

اللسان ١٢/١٨٥ .

وهذا هو يد كسر الراية لانهم خضرموا آذان الابل .
ويحتمل ان يكون بفتحها لانه اقتطع عن الصحابة وان عاصر النبي (١)
لعدم الرواية وقيل انهم لترددهم بين الصحابة للمعاصرة وبين
التابعين لعدم الرواية سموا بذلك ومنه لحم مخضرم لا يدري من ذكر
هو أم اثنى .
وقيل انه من المناصفة بين صفتين .
قال صاحب المحكم (٢) رجل مخضرم اذا كان نصف عمره في الجاهلية
ونصفه في الاسلام .
لكن لا يتشبه هذا على الاصطلاح لان مقتضاه ان حكيم بن حزام
ونحوه مخضرم وليس كذلك (٣) .
وما قاله ابن حبان (٤) عند ذكر ابي عمرو الشيباني من ان الرجل اذا

-
- (١) النبي : ليست في الاصل ، د .
(٢) المحكم لابن سيده ٢٠٠/٥ تحقيق ابراهيم الأبياري ط ١
مطبعة الحلبي سنة ١٣٩١ هـ .
(٣) هو حكيم بن حزام بن غويلد بن اخي خديجة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم اسلم عام الفتح .
قال الحافظ ابن حجر وهو من عاش مائة وعشرين سنة شطرها
في الجاهلية وشرطها في الاسلام .
الاصابة ١١٢/٢ - ١١٣ .
(٤) فتح المغيب ١٥١/٣ .

كان في الكفر له ستون سنة وفي الاسلام ستون سنة يدعى مخضرمًا
فكأن أراد من ليست له صحبة بقرينة ذكره لذلك عند أبي عمرو
والا فهو من اعاجيبه .

والمخضرم ايضا الشاعر الذي أدرك الجاهلية والاسلام مثل لبيد (١)
قال في الدلائل (٢) المخضرمة من الابل التي نتجت بين الحراب
واليمانية .

ورجل مخضرم اذا عاش في الجاهلية والا سلام قال وهذا اعجب
القولين التي انتهى .

ثم ما المراد بالجاهلية فقبل ما قبل بعثته صلى الله عليه وسلم
سموا بذلك لكثرة جهالاتهم قاله النووي عند قول مسلم (٣)
وهذا أبو عثمان النهدي (٤) وأبورافع (٥) الصائغ وهما من أدرك الجاهلية .

-
- (١) لبيد بن ربيعة بن عامر بن مالك الشاعر المشهور .
الاصابة ٢٨٩/٧ - واسد الغابة ٢٦٠/٤ - ٢٦٣
الانغامي ٩٣/١٢ - الخوانسة ٢٣٢/١ - ٢٣٨
الشمر والشمر* ٢٣١/١ - طبقات فحول الشمر* ١١٣ - ١١٤ .
(٢) وكتاب الدلائل لمحمد بن ثابت أبو محمد الصوفي السرقسطي المتوفى
سنة ٣٠٢ هـ .
الاطلام ٧/٦ نفع الطيب محمد المقرئ التلمساني ٤٩/٢ دار
صادر بيروت تحقيق الدكتور احسان عباس .

- (٣) فتح المفيض ١٥٢/٣ .
مسلم يشرح النووي عند قول مسلم وهذا أبو عثمان النهدي وأبورافع
الصائغ وهما من أدرك الجاهلية كانا رجلين قبل البيعة .
(٤) في الأصل الهندي .
(٥) أنظر ترجمته في الاصابة ٤٨/٧ - اسمه نفع روى عنه ثابت البناني .

وقيل أدرك قومه أو غيرهم على الكفر قبل فتح مكة لزوال امر الجاهلية
حين خطب صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة وأبطل أمور الجاهلية
إلا ما كان / من سقاية الحاج وسدانة الكعبة .

١٢٤/ب

ويشهد لذلك عدد مسلم في المخضرمين بشير بن عمرو (١) مع أنه
أما ولد بعد زمن الهجرة وكان له عند موت النبي صلى الله عليه وسلم
دون عشر سنين فأدرك بعض زمن الجاهلية في قومه .
إذا علم هذا فقد عددهم مسلم عشرين نفساً وهم أكثر من ذلك ومن طالع
الإصابة لشيفنا رأى جما غفيرا وهم فيما اتفق عليه علماء الحديث ومنهم
ابن عبد البر غير صحابة وأحد يثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم
مراسيل وقد أفصح من ذكر بعضهم في كتب الصحابة أنهم لم يذكروهم
إلا لمقارنتهم بتلك الطبقة لا أنهم صحابة .
ومنهم من ذكره الناظم أبو مسلم الخولاني (٢) فإنه هاجر إلى النبي صلى
الله عليه وسلم فمات النبي صلى الله عليه وسلم وأبو مسلم في الطريق

(١) بشير بن عمرو ولد في عام الهجرة قال بشير توفي النبي صلى الله

عليه وسلم وأنا ابن عشر سنين .

توفي سنة خمس وثمانين .

الاستيعاب لابن عبد البر ١٧٦/١ تحقيق الجاوي .

(٢) هو عبد الله بن ثوب وقيل عبد الله بن عوف والأول أكثر .

الاستيعاب ١٧٥٢/٤ - ١٧٥٦ .

فلقى ابا بكر وعمر وابن سيمون الاودي (١) وأويس (٢) القرني
والأحنف (٣) بن قيس رضي الله عنهم ويقال ان النبي صلى الله
عليه وسلم دعا له .
وأبو عثمان النهدي (٤) بفتح النون ثم ها ساكنة وما ذكره الناظم
من انهم اعلا التابيين قد ينازع فيه .
جعل الحاكم التابيين على طبقات (٥) وقال فمن الطبقة الاولى قوم
لحقوا العشرة الشهود لهم بالجنة فان يكن كذلك فلعلهم
اختيار الناظم .

-
- (١) هو عمرو بن سيمون الاودي ابو عبد الله وهو صاحب القصة الصجيبة
ان صحت كما قال ابن عبد البر انه رأى قردة يرمون زناة
منهم فرجم معهم .
الاستيعاب ١٢٠٥/٣ - ١٢٠٦
- (٢) هو أويس بن عامر وقيل عمر القرني اخبر به النبي صلى الله
عليه وسلم قبل وجوده .
الاصابة ٢١٩/١ - ٢٢٣ .
وذكره مسلم في صحيحه في الفضائل ٩٤/١٦ - ٩٥ .
- (٣) هو الأحنف صاحب الرأي الشديد والحزم .
الاصابة ١٨٧/١ - ١٨٩ .
- (٤) تقدمت ترجمته : ٤١١
- (٥) جعلهم الحاكم على خمس عشرة طبقة .
معرفة علوم الحديث للحاكم : ٤٢ .

الفقهاء السبعة

والفقيه السبعة ابن عتبة وابن المسيب وعروة السدي
خارجة ثم سليمان فتى يسار قاسم ابوسلمة

ومن كبار التابعين فقهاء المدينة السبعة وهم عند اكر علماء الحديث
كما قال الحاكم .

عبدالله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود (١) وسعيد
ابن المسيب (٢) وعروة بن الزبير (٣) وخارجة

-
- (١) عبدالله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود ابو عبدالله الهذلي
المدني الضرير احد الفقهاء السبعة أخذ عن عائشة وابي هريرة
وابن عباس وابي سعيد الخدري .
وعنه عروة بن مالك رفيقه والزهري كان مع امامته في الفقه
شاعرا محسنا وهو موثق ب عمر بن عبد العزيز .
كانت وفاته سنة ثمان وتسعين على الصحيح .
تذكرة الحفاظ ٧٨/١ - ٧٩ .
- (٢) سعيد بن المسيب شيخ الاسلام و فقيه اهل المدينة ابو محمد
المخزومي أجل التابعين ولد لسنتين ضتا من خلافة عمر وسمع
من عمر شيئا وهو يخطب وسمع من عثمان وزيد بن ثابت وعائشة .
قال قتادة ما رأيت أحدا أعلم من سعيد بن المسيب .
اختلفوا في وفاته على أقوال اقواها سنة اربع وتسعين .
تذكرة الحفاظ ٥٤/١ - ٥٦ .
- (٣) عروة بن الزبير عالم أهل المدينة ابو عبدالله القرشي الأسدي
المدني روى عن أبيه يسيرا وعن زيد بن ثابت واسامة بن زيد
وعائشة وابي هريرة .
ولد في خلافة عثمان وقيل ولد في آخر خلافة عمر مات سنة أربع
وتسعين - تذكرة الحفاظ ٦٢/١ - ٦٣ .

ابن زيد بن ثابت (١) وسليمان بن يسار (٢) والقاسم بن محمد
ابن أبي بكر الصديق (٣) وابو سلمة بن عبد الرحمن (٤) واختلف
في أبي سلمة فجعل ابن المبارك بدله سليمان بن يسار

- (١) خارجة بن زيد بن ثابت الأنصاري المدني من كبار العلماء إلا
أنه قليل الحديث حدث عن أبيه وعمه يزيد وأسامة بن زيد
وعنه ابنه سليمان وسالم أبو النضر وأبو الزناد وهو تلميذه في الفقه
مات سنة تسع وتسعين وقيل مات سنة مائة .
سير أعلام النبلاء للذهبي ٤/٤٣٧ - ٤٤١ ط ١٤٠١ هـ مؤسسة
الرسالة .
- (٢) سليمان بن يسار المدني الفقيه عن عائشة وأبي هريرة وزيد بن
ثابت وعنه عمر بن دينار والزهري كان من أئمة الاجتهاد .
قيل كان المستفتى يأتي سعيد بن المسيب فيقول له عليه السلام
بسليمان بن يسار وقال مالك كان سليمان من أعلم الناس .
قيل مات سنة سبع ومائة وقيل أربع ومائة - تذكرة الحفاظ ١/٩١ .
- (٣) القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق عتيق بن عثمان الامام القدوة
أبو عبد الرحمن القرشي التيمي المدني سمع عمته عائشة وابن عباس
ومعاوية وعنه ابنه عبد الرحمن والزهري .
قيل كان أعلم زمانه .
قيل مات في آخر سنة ست ومائة وأول سنة سبع وقيل مات سنة سبع ومائة .
تذكرة الحفاظ ١/٩٦ - ٩٧ .
- (٤) أبو سلمة بن عبد الرحمن أبو عوف الزهري المدني الحافظ اسمه
كنيته روى عن أبيه يسرا وعن عثمان وأبي قتادة وعنه أبو الزناد
والزهري قال الزهري أريمة وجدتهم بهورا عروة بن الزبير وابن
المسيب وابو سلمة وعبيد الله بن عبد الله كان يناظر ابن عباس ويراجعهم
توفي سنة أربع وتسعين وقيل مات سنة أربع ومائة .
تذكرة الحفاظ ١/٦٣ .

ابن عبد الله (١) بن عمر وقال انهم فقهاء اهل المدينة الذين يصدرون
عن (٢) آرائهم .

وجعل ابو الزناد بدله ابا بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام (٣)
ولفظه أدركت من فقهاءنا الذين ينتهي الى قولهم فذكرهم
وقال / هم اهل فقه وصلاح وفضل (٤) انتهى .

١/١٢٥

واشتهر على الألسنة انه اذا كُتبت اسماؤهم ووضعت في شئ من
الزاد والقوت يورك فيه وان كان قمحا ونحوه لا يأكله السوس (٥) .

(١) سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ابو عمرو يقال ابو عبد الله
المدني الفقيه الحجة احد من جمع بين العلم والعمل .
سمع أباه وعايشة واما هريرة وعنه عمر بن دينار والزهرى .
مات سنة ستة ومائة .

تذكرة الحفاظ ٠٨٩/١ :
(٢) في الاصل : على .

(٣) أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة
القرشي المخزومي المدني الفقيه يقال اسمه محمد والأصح
ان اسمه كنيته روى عن أبيه وعن عمار بن ياسر وعايشة
وابي هريرة وعنه عمرو بن دينار .
مات بالمدينة سنة اربع وتسعين .

تذكرة الحفاظ ٠٦٤/١ :
(٤) صرقت علوم الحديث للماكم : ٤٣ .
(٥) كان خليقا بالسخاوى ان يضرب صفحا من ذكر هذا القول .

وضبطهم بمخز الفضلاء (١) بالنظم ماشيا على قول ابي الزناد
فقال :

الا كل من لا يقدي بأئمة فقسمة ضيزى عن الحق خارجه

فخذهم صيد الله عروة قاسم سميد ابوبكر سليمان خارجه

والمسيب بكسر التحتانية عند اهل المدينة وبفتحها وهو المشهور
وحكى ان سميدا كان يكرهه قاله النووى في تهذيبه . (٢)

(١) سمى في فتح المفيت الضابط بأنه محمد بن يوسف بن
الخضر بن عبدالله الحلبي الحنفي الصوفي سنة اربع
عشرة وستمائة .

فتح المفيت ١٤٩/٣ .

(٢) قال النووى في تهذيب الاسماء واللغات ٢١٩/١ .
الفتح هو المشهور وحكى عنه انه كان يكرهه ومذهب اهل المدينة
الكسر .

الأخوة والأخوات

ويعرف الأخوة مع الأخوات من الأئمة والسروراة

مثل إبنسي العاص وثابت معه ثلاثة بنو شبيب أرمسة

بنو سهيل وبنو عيينة خمس بنو سيرين ودوا ستة

هذا فن مهم وهو معرفة الأخوة والأخوات من العلماء والرواة فمن

أطلة الاثنين هشام وعمرو بن العاص وزيد ويزيد بن ثابت وهو كثير

في الصحابة والتابعين .

ومن الثلاثة سهل وعاد وعثمان بنو حنيف بالتصغير ووقع في عدة

نسخ من النظم بنو شبيب بدل حنيف وحينئذ فهم عمرو وعمرو

وشبيب بنو شبيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص .

ومن الأرمسة سهيل وعبدالله الذي يقال له عباد (١)

(١) قال في فتح المفيث ١٦٤/٣ ووهم أبو أحمد بن عدي في كامله

حيث جعل عبدالله وعبادا اثنين .

وإبدال محمد يحيى مصرحا بأنه ليس فيهم محمد .

أقول : توهم السخاوي لا بن عدي فيه نظر فقد تتبعت

كامل بن عدي كله فما عثرت فيه على ابن عدي جعل عبدالله

وعبادا اثنين .

بل ولم أعثر فيه على ترجمة لعبدالله بن أبي صالح ذكوان السمان

والذي رأيت في كامله .

رواية حكاه عن يحيى بن معين قال :

حدثنا ابن أبي بكير حدثنا عباس قال سمعت يحيى يقول : أبو

صالح السمان كان له ثلاثة بنون سهيل وعاد وصالح كلهم ثقة

===

.....

===
كامل ابن عدى لوحة ٦٦/٢ أ
وان صح انه فعل ذلك في نسخة غير التي بين أيدينا فليس يدها
في ذلك .
فقد ذكر ابن المديني ان ابنا ابي صالح ذكوان السمان ارمصة
وهم سهيل بن ابي صالح . وعباد بن ابي صالح . وصالح بن
أبي صالح . وعبدالله بن ابي صالح .
فقد جعل ابن المديني عبدا لله وعابدا اثنين .
وان وهم الخطيب ابن المديني في ذلك .
موضح أوهام للجمع والتفريق ١/٢٣٤ .
قال الخطيب : وعبدالله بن ابي صالح كان يلقب عبادا وليس
عباد بأخ له نصر على ذلك أحمد بن حنبل ويحيى بن ميمون
وابوهاتم وأبو داود وابو العباس السراج .
موضح أوهام للجمع والتفريق ١/٢٦٤ ، ٢٦٥ .
وأما قول السخاوي انه ابدل محمدا يحيى فلم اعثر عليه في
كامله بل ولا عثرت على ترجمة لعهد ولا ليحيى المبدل به
في الكامل الذي بين أيدينا ولا رأيت في مرجع من المراجع
ان لأبي صالح ابنا اسمه يحيى .
وأما محمد فقد نقل الخطيب عن ابي حاتم :
ان ابن ميمون سئل عنه فقال : لا أعرفه .
موضح أوهام للجمع ١/٢٧٠ .
كما ان البخاري غير متيقن من وجود أخ لسهيل واخوته
اسمه محمد ويمضد ذلك انه قال في ترجمة صالح هو
أخو سهيل وعباد وسودة ولم يذكر محمدا .
التاريخ الكبير ٢/٢٨٤ .

ومحمد وصالح بنوا ابي صالح ذكوان السمان .
وأغرب من ذلك أربعة ولدوا في بطن وكانوا علماء وهم محمد
وعمر واسماعيل (١) .

ومن لم يسم بنوا ابي اسماعيل السلمي بل في الصحابة .
فأشقة وأسامة وعبد الرحمن ومحمد بنوا ابي بكر الصديق رضي الله
تعالى عنهم .

ومن الخمسة سفيان وآدم وعمران ومحمد وإبراهيم بنوا عيينة .
هذا يفيد من روى منهم وأما مطلقا فنوا عيينة .
اگر من ذلك (٢) .

ومن الستة محمد وأنس ويحيى ومعبد وحفصه وكريمه أولاد سيرين
وهو لا / الستة كلهم من التابعين وكان هذا أيضا تقييد
الرواية والافتقد قال ابن قتيبة في المعارف ولد لسيرين ثلاثة
وعشرون ولدا من أسماء أولاد (٣) .

-
- (١) وقال في فتح المغيث ١٦٤/٣ ولم يسم البخاري والدارقطني
الرابع وسماه ابن الحاجب في آخر مختصره الفرعي (علما)
وأفاد انه هو ومحمد وعمر بلفوا ثمانين عاما .
- (٢) قال العراقي في نكته على ابن الصلاح : ٣٢٨ وقد ذكر
غير واحد انهم عشرة .
- (٣) المعارف لابن قتيبة : ٤٤٢ مطبعة دار المعارف بصرط ٢ .
وسيرين هو أبو محمد عبد الأنس بن مالك كاتبه على عشرين الف
وكان من سبي ميسان وكانت أمه صفية مولاة ابي بكر الصديق
رضي الله عنه .
المعارف : ٤٤٢ .

وقد صنف في هذا النوع غير واحد من الأئمة كملى بن المديني (١)
وأبي داود (٢) والنسائي (٣) وغيرهم (٤).
وفائدة معرفته الأمن من توهم من ليس بأخ أخا للاشتراك في اسم
الأب .

وكذا من توهم تحريف اسم احدهما من الآخر .

تسهيان :

أحدهما : قوله في النظم بنو سهيل سهو فسهيل احدهم لا أبوهم
كما بينته .

ثانيهما : اقتصر في النظم على الانتهاه ستة مع ذكر ابن الصلاح السبعة
وايراد أمثال لها .

وهم في الصحابة بنو مقرن (٥) وكذا أورد غيره من أمثلتهما فسي
التابعين بنو أبي بكره وهم عبد الرحمن وعبد المسزيز وعبد اللطيف

(١) كتاب الأخوة والأخوات لابن المديني فسي ثلاثة اجزاء حديثه

معرفة علوم الحديث للحاكم ٠٧١

(٢) فتح المفيث ١٦٣/٣

(٣) فتح المفيث ١٦٣/٣

(٤) كسلم وأبي المباس السراج والجماهي والدماطي .

فتح المفيث ١٦٣/٣

(٥) بنو مقرن وهم النعمان بن مقرن وأخوته معقل وعقيل وسويد وسفان
وعبد الرحمن .

قال ابن الصلاح وسابع لم يسم لنا .

وذكر ابن عبد البر ان اسمه نعميم قال وكان عمر بن الخطاب يصرف

لنعميم والنعمان موضحهما .

مقدمة ابن الصلاح ١٥٦

الاستيعاب لابن عبد البر ١٥٠٩/٤ مطبعة نهضة مصر .

ومسلم وداود ويزيد وكهسه وبنو عبدالله بن عمرو هم سالم وعبدالله
وعبدالله وحمزة وزيد وللال وعمر .
وكأنه أعرض عن ذلك كله لزيادة عدد كل من الأُمثلة الثلاثة
على السبعة .
كذا تعرض بعضهم للزيادة على السبعة قال ابن الصلاح ولم نطل بما
زاد عليها (١) .

من لم يرو عنه الا واحدا

ثم الذي لم يرو الا واحدا عنه كعمر وفي الصحيح وارد (٢)

هذا النوع لمن لم يرو عنه الا راو (٣) واحدا من الصحابة والتابعين
ومن بعدهم ولمسلم فيه كتاب جليل (٤) وكذا

(١) مقدمة ابن الصلاح : ١٥٦ .

وقد بلغ بهم الصراحي الثلاثة عشر مع الأُمثلة لهم ثم قال
وأكثر ما رأيت مسمى من الاخوة والأخوات من أولاد
المشهور سعيد بن ابي وقاص .

سمى له ابن الجوزي خمسة وثلاثين ولدا .

وقد كان أولاد أنس بن مالك يزيدون على المائة .

التقييد والايضاح : ٣٤٣ - ٣٤٥ .

(٢) في الأصل واحد .

(٣) راو : ليست في الأصل .

(٤) المنفردات والوحدان منه نسخة بمكتبة الجامعة الاسلامية

تحت رقم ٢٢٨٢ ، ٢٢٨٣ .

مصور عن مكتبة كندا نجست بالهند . وهو مطبوع .

لأبي الفتح الأزدى (١) .
ومن أمثله كما أشارة إليه الناظم رواية الحسن البصرى عن عمرو بن تغلب
التي أخرجها البخارى في الصحيح (٢) .
فإن عمرا لم يرو عنه غير الحسن كما قاله مسلم والحاكم .
هذا مع دعوى الحاكم في صحيحيه أنهما لم يخرجا فيهما
لمن لم يرو عنه إلا واحد .
ولكنه ناقض نفسه أيضا في اختصاص ذلك بما عدى الصحابي
كما بينته في شرح الألفية (٣) .

-
- (١) محمد بن حسين الأزدى . التوفى سنة ٣٦٤ .
شذرات الذهب ٨٤/٣ .
- (٢) أخرجها البخارى في كتاب التوحيد باب قول الله تعالى
(ان الانسان خلق هلوعا) ٥١١/١٣ من الفتح .
والحديث كما في صحيح البخارى :
حدثنا أبو النعمان حدثنا جرير بن حازم عن الحسن حدثنا
عمرو بن تغلب قال : أتى النبي صلى الله عليه وسلم مال فأعطى
قوما وضع آخريهم فبلغه أنهم عتباوا .
فقال : انى أعطى الرجل وادع الرجل والذى أدع أحب الي من
الذى أعطى .
أعطى أقواما لما في قلوبهم من الجزع والهلع وأكل أقواما
الى ما جعل الله في قلوبهم من الفنى والخير .
منهم عمرو بن تغلب فقال عمرا أحب ان لي بكلمة رسول الله
صلى الله عليه وسلم حمر النعم .
- (٣) فتح المغيث ٢٩٥/٣ .

على أن هذا المثال متعقب بقول ابن أبي حاتم أن عمرا روى عنه الحسن
والحكم بن الأعرج (١) .

لكن قد تتبع الناظم في التمثيل به ابن الصلاح في أمثلة كثيرة سالمة
ما ذكر /

من له أسماء مختلفة ونموت متعددة

ومن له أسماء أو صفات فاعرف ففيها دلس الرواة

مثل أبي سعيد غير الخدري وسيلان سالم والنصري

أي اعرف من كثرت أسماءه أو نموته ففي ذلك دلس كبير حسن
الرواة وهو فن جليل تدعو الحاجة لمعرفة منصف فيه عبد الفتحي
ابن سعيد (٢) والخطيب (٣) .

وقادته الأئمة من جعل الواحد اثنين وتوثيق الضعيف وتضعيف الثقة
والاطلاع على صنيع المدلسين .

ومن أمثله محمد بن السائب الكلبى (٤) المفسر هو أبو النصر

(١) قال في الجرح والتعديل عمرو بن تغلب له صحبة روى عنه الحسن

الهمداني والحكم بن الأعرج - ٢٢٢/٣/١ ط ١

(٢) ذكر السخاوي أن اسمه إيضاح الأشكال . فتح المصنف ١٩١/٣

وذكر السيوطي أنه لخص منه . تدريب الراوي ٢٦٨/٢

(٣) وكتاب الخطيب هو الموضح لأوهام الجمع والتفريق وقد طبع في

مجلدين بطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية حيدرآباد

الدكن عام ١٣٧٨ هـ .

(٤) هو المفسر المشهور قال ابن معين ليس بثقة وقال الجوزجاني وغيره

كذاب . قال ابن حبان لا يحمل ذكره في الكتب فكيف الاحتجاج

به . المجروحين لابن حبان ٢٥٤/٢ .

ميزان الاعتدال ٥٥٦/٣ - ٥٥٩ .

الذي روى عنه ابواسحاق وهو حماد بن السائب الذي روى عنه ابواسامة
وهو ابو سعيد الذي يروى عنه عطية الموفى موهما انه الخـ سدرى
وهو ابو هشام الذي روى عنه القاسم بن الوليد .
ومن ذلك سالم بن عبدالله النصرى بالنون والصاد الصهبة أبو عبدالله
المدني هو سالم بن عبدالله سيلان بفتح الصهبة ثم الموهـ سدة
وأخوه نون مولى مالك بن أوس بن الحدثان وهو سالم مولى شداد
ابن الهادي (١) وهو سالم مولى النصرين وهو سالم سيلان وهو
سالم مولى دوس وهو سالم أبو عبدالله الدوسي وهو سالم مولى
المهري وهو أبو عبدالله الذي روى عنه بكير بن الأشج .
وقال فيه عبد الملك بن مروان بن الحارث بن ابي ذباب أخبرني
أبو عبدالله سالم سيلان وقال فيه أبو سلمة حدثنا أبو سالم أو
سالم مولى المهري (٢) .

(١) في الأصل : الهادي .

(٢) ترجمته في كتاب الثقات لابن حبان ٣٠٧/٤ - ٣٠٨
روى عنه سعيد المقرئ ونعيم المجرم وبكير بن الأشج
مات سنة عشرومئة .
التهذيب ٤٣٨/٣ .
قال عنه أبو حاتم شيخ وقال المجلي ثقة .

المفردات من الأسماء والألقاب والكنى

كذلك مفردات الأسماء والألقاب مع الكنى ونحوها من النسب

مثل تدوم عن تبيع من بدل زر حبيش وهيب مغفل

سمير سندير ومشكانة كده سفينه وابصنة

أى كذا عرف المفردات من الأسماء التي وضعت علامة على
سماياتها .

والألقاب وهي جمع لقب وهو الذى دل على رفة أو ضمة أو

ب/١٢٨

والكنى وهي ما صدرت بأب / وأم .

والنسب وهي إما إلى قبيلة أو بلدة أو غطاة أو حرفة .

والمفردات من كل ذلك نوع لطيف جدا الف فيه أهل الحديث (١) .

فمن الأسماء من الصحابة سندير (٢) بفتح أوله وثالثه مع اهما لهما

وقد قيل انه ليس بفرد وان ابا موسى المدينى ذكر آخر (٣)

(١) وقد صنف فيه الحافظ أبو بكر احمد بن هارون البرديجى العتوفى

سنة ٣٠١ هـ وان تمقب عليه في مواضع مقدمة ابن الصلاح : ١٦٣ .

كما في الاكمال لابن ماكولا مسنه الكبير .

(٢) هو أبو الأسود وقد أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله

أوصى بي ، قال : أوصى بك كل مسلم ، قيل انه كان خصيا وقيل

ان الخصى أبوه وقيل ابنه . الاصابة ٣ / ١٩١ - ١٩٣

(٣) آخر : ليست في الأصل .

ولكن قد قال ابن الأثير يغلب على ظني انها واحسد (١) .
وكلده بفتحات والبدال المهملة من الحنبل بمهملة بعدها نون ثم
موحدة ولام (٢) .
وهيب (٣) وهو بموحدين صفر بن مفل بن مضم أوله وسكون المعجمة
ثم فا مكسورة بعدها لام .
ووابصة (٤) وهو بموحدة مكسورة ثم مهملة بن معبد .
ومن الأسماء من غيرهم تدوم (٥) وهو بفتح المثناة الفوقانية أو
التحتانية فيما قيل وodal مهملة مضمومة بن صبيح وقيل صبيح
الحميري .

-
- (١) أسد الغابة في معرفة الصحابة لابن الأثير الجزري ٤٦٤/٢ -
٤٦٥ مطبعة الشعب .
تحقيق محمد ابراهيم البنا ومحمد احمد عاشور ومحمود عبدالوهاب
قاصير .
- (٢) كدتهن الحنبل ويقال كدة بن عبدالله بن الحنبل بن مالك بن
عاهد بن كدة الجمحي .
التهذيب ٤٤٤/٨ .
- (٣) هيب بن مفل الفقاري شهد فتح مصر .
الاصابة ٥٢٩/٦ .
- (٤) وابصة بن معبد بن عتبة بن الحارث الأسدي وقيل ان معبد
لقب وان اسمه وابصة بن عبيدة .
وفد على النبي صلى الله عليه وسلم سنة تسع - الاصابة ٥٩٠/٦ .
- (٥) تدوم بن صبيح الكلاعي عن تميم الحميري ابن امرأة كعب
الأخبار .
فتح المقيث ١٩٦/٣ .

وقوله عن تبع (١) هو بضم أوله ثم موحدة مصفرا بن عامر الحميري
الحمصي وليس هو من المفردات بل هم جماعة يسمون كذلك
وكان الناظم لم يذكره الا لافادة انه شيخ تدوم وما عرفست
النكبة فمراختصاصه دون غيره ممن ذكره بذلك (٢)
وزر (٣) هو بكسر المصجمة اوله ثم را مشددة بن هبش بالمهطة
اوله والمصجمة في آخره بينهما موحدة وتحتانية مصفرا
وابنه في النظم بالاضافة اليه كمفضل .
وسعير (٤) بالمهطة مصفرا من الخمس بكسر المصجمة وآخره مهطة بينهما
ميم وقد تبع الناظم في ذكره مع زر ابن الصلاح وهو متعقب فيهما
ففي الصحابة اخر اسمه زر ابن عبدالله بن كسيرة

- (١) وتبع هو ابن امرأة كعب الأخبار صاحب الملاحم والحوادث
شهد فتح مصر يقال انه وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم .
الموت تلف والمختلف في أسماء الرواة عبد الفتي بن سميد
الأزدى لوحة ١١٩ - مصور من دار الكتب الظاهرية .
منه نسخة بالجامعة الاسلامية تحت رقم ١٦٦٣ .
- (٢) تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ٣/٣٢٩ مطبعة روضة الشام ١٣٣١ هـ .
يقصد السغاوى ان غيره لهم شيوخ فلم لم يذكرهم ولم خص هو
بذكر شيخه .
- (٣) زر بن هبش بن حياشة بن أوس بن بلال من كبار التابعين
روى عن عمرو عثمان وعلى مات سنة ثلاث وثمانين أو قبلها بقليل .
الاصابة ٦٣٤/٢ .
- (٤) هو ابن الخفاف التميمي كان عاملا للنبي صلى الله عليه وسلم
على بطون تميم وأقره أبو بكر .
الاصابة ١٢٠/٣ .

القمي (١) أحد المهاجرين وآخران اسم كل منهما سمير أحدهما
ابن عدّاء والآخرين سواده (٢) .
ويقال أن اسم ثانيهما سفيان ويمكن أن تكون الفردية في كسل
منهما بالنظر لاسم أبيه أيضا فالله تعالى أعلم .
ومن الألقاب في الصحابة سفينة وزن مدينة مولى رسول الله صلى الله
عليه وسلم .

واختلف في اسمه على أقوال كثيرة والسبب في اشتهاؤه بذلك أنه
كان في سفر فكان بعض القوم إذا ألقى عليه ثوبه حتى
حصل / من ذلك شيئا كثيرا فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
ما أنت إلا سفينة (٣) .

ومن غيرهم مندل (٤) وميمه مثلثة فابن الصلاح ضبطها بالكسر
وغيره بالضم قال ابن ناصر الصواب الفتح (٥) بن علي المنزوي

-
- (١) الاصابة ٥٦٣/٢
وذكر في الاصابة آخر وهو زربن جابر بن سدوس بن أصح الطائي
النبهاني ٥٦٣/٢ .
(٢) الاصابة ١٢٠/٣
(٣) أصله من فارس اشترته أم سلمة واعتقه واشترطت عليه أن يخدم
النبي صلى الله عليه وسلم .
الاصابة ١٣٢/٣
(٤) هو مندل بن علي بكسر الميم روى عن الخطيب وغيره ويقال كثيرا
بفتح الميم وهو لقب واسمه عمرو .
مقدمة ابن الصلاح : ١٦٤ .
(٥) قاله العراقي في نكته : ٢٦٧ نقلا عن أبي الحجاج نقلا من
خط ابن ناصر .

واسمه فيما قيل عمرو . وشككده انه (١) وهو بضم أوله وثالثه أو فتحه
قاله أبو نعيم الفضل بن دكين لعبدالله بن عمر بن محمد بن أبان
الكوفي لكونه رأى ثيابه نظيفة ورائحته طيبة فان المشكدة
وما المسك بالمجعية فبقيت لقها للمذكور .
هو لا الذين اقتصر عليهم الناظم لكنه لم يميز الأسماء من
الألقاب ولا الصحابة من غيرهم لضيق النظم فميزتهم للفائدة
وكذا لم يذكر للكسب والأنسب مثلا فمن الكنى (٢) أبو المبيدين
وهو بضم المهلة ثم موحدة مفتوحة بمدها تحتانية ثم مهطلة
مفتوحة تثنية عمد بالتصغير واسمه معاوية بن سبرة (٣)

-
- (١) هو عبدالله بن عمير بن محمد بن أبان الكوفي .
قال الخطيب وقد سألته عن سماه بهذا الاسم فقال ذاك المحدث
قلت : من هو قال أبو نعيم والله ما كان إلا زالة المخبثين
قلت : لم سمك قال رأى ثيابه نظيفة ولحيتي طيبة فقال
ما أنت إلا شكدة فبقيت علي .
الجامع لأخلاق الراوي للخطيب البغدادي لوحة ١٢٠ ب .
وما قال أبو نعيم ما قال إلا من قبيل المزاح الذي عرفه
والطلافة التي عهدت عنه كما قال ذلك الخطيب في جامع
لوحة ١٢١ أ .
(٢) الكنى سقطت من : ك .
(٣) معاوية بن سبرة بن حصين السوائي العامري أبو المبيدين الكوفي
الأعشى وثقه ابن معين وكذا ابن هبان .
مات سنة ثمان وتسعين .
التهديب ٢٠٦/١٠ .

وأبو العشرة الدارمي (١) وهو بضم المهطة أوله ثم معجمة مفتوحة
ومن الأُساب :

الليقى بفتح اللام ثم الموحدة بعدها قاف وهو على بن سلمة (٢) .
فائدة :

في الرواة محدث لا نظيره في اسمه بل في سائر نسبه وهو صدد بن
سرهد بن سرهل بن مفريل بن مسرعيل بن ارندل بن بسرندل بن
عرندل بن ماسك (٣) بن المستورد وانفرد بسياق هذا النسب هكذا
منصور الخالدي ولم يتابع عليه (٤) والله تعالى أعلم .

(١) وقد اختلف في اسمه فقيل يسار بن بكر .

وقال ابن حبان اسمه عبدالله وقيل اسمه بلال .

التهذيب ١٦٢/١٢ .

(٢) قال في اللباب في تهذيب الأُساب ١٢٧/٣ .

والليقى بفتح اللام والياء الموحدة وفي آخرها قاف عرف بهذه
النسبة جماعة منهم على بن سلمة الليقى يروي عن سبابة بن سوار
وفيره .

ما أختلف خطه واختلف لفظه للجواني لوحة ٩١ أ (تقييد المهمل
وتمييز الشكل) .

(٣) في الأصل ناسك .

(٤) قال في فتح المفيث قال احمد العجلي وكان ابراهيم يعني الفضل
ابن دكين يسألني عن نسبه فأجزه به .

فيقول يا احمد هذه رقية العقرب ١٩٧/٣ .

وفي جامع الخطيب لوحة ١٢٠ ب .

قال أبو نعيم لو كان في هذه النسبة بسم الله الرحمن الرحيم كانت
رقية العقرب .

الكنية

اما الكنى فقسوا لتسعة فقد تكون كنية لكنية
وقد تكون اسما وقد تجى لقب
وتارة في الاسم لا الكنى اختلف
وفيها أخرى وأونا عرفنا
مصرفة الا اسما والكنى فن جليل يحتاج اهل هذا العلم الى تحقيقه
وقد صنف فيه جماعة واجمع تصنيف فيه للحاكم ابي أحمد (١) لكنه ترتيب
عجيب وقد لخصه الذهبي (٢) .
والقصد بيان اسما ذوى الكنى اذ ربما ذكر الراوى مرة بكنته
ومرة باسمه / فيتهم التمدد مع كونها واحدا .
والمحققون من علماء الحديث يتحفظونه ويمتنون به ويطارحونه
فيما بينهم وهم على تسعة أقسام .

١٣٠ / -

- (١) الحاكم الكبير ابو احمد النيسابورى المتوفى سنة ٣٧٨ هـ وكتابه الكنى
يرى حاجي خليفة انه من احسنها ترتيبا كشف الظنون ١/٨٧
وقد وصل اليها بعضه يوجد منه مجلد في مكتبة الجامع الأزهر يشتمل
على عدة أجزاء تبدأ من اثنا عشر الجزء الثاني وتنتهى بأول الجزء
الثامن عشر وتقع في ٣١١ ورقة .
أنظر فهرس الكتب الموجودة في المكتبة الأزهرية ١/٢٦٥ .
(٢) في كتاب سماه المقتنى في سرد الكنا .
فتح المغيب ٢/٢٠١ ، الرسالة المستطرفة للكتاني : ٩١ .

الأول : أن تكون كنية لصاحب كنية أخرى غيرها ولا اسم له غيرها
ومثال ذلك كما ذكره ابن الصلاح أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث
أحد الفقهاء السبعة كنيته أبو عبد الرحمن (١) .

وأبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري كنيته أبو محمد ولا نظير
لهما في ذلك كما قاله الخطيب (٢) وقيل في ابن حزم انه لا كنية
له .

قلت : وكذا قيل في الآخر اسمه وكنيته واحد بل جزم به ابن حبان (٣)
وقال المزى (٤) انه الصحيح وقيل محمد وكذا قيل في كنيته أبو محمد
وهينئذ فالتشيل بكل ضها مخدوش .

- (١) مقدمة ابن الصلاح : ١٦٥ .
قال العراقي في نكته على ابن الصلاح ٣٦٩ :
وما جزم به ابن الصلاح من اسمه أبو بكر وكنيته أبو عبد الرحمن
قول ضعيف رواه البخاري في التاريخ وفيه قولان آخران :
أحدهما : ان اسمه وكنيته أبو بكر وهو الذي ذكره البخاري
في التاريخ في المحدثين ١٤٦/١ .
والصحيح ان اسمه كنيته .
(٢) الخطيب : لم أعثر عليه .
(٣) قال ابن حبان : أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم من سادات
التابعين اسمه كنيته مات سنة عشرين ومائة .
شاهير علماء الأنصار لابن حبان : ٧٦ .
(٤) تهذيب الكمال ٩ / لوحة ١٥ .

الثاني : أن تكون الكنية اسمه ولا كنية له غيرها كأبي بلال الأشعري (١)
عن (٢) شريك .

وكأبي حصين الرازي (٣) روى عنه أبو حاتم الرازي .
فانه روى عن كل منهما قوله اسمي وكنيتي واحد وأمثله كثيرة .
الثالث : أن تكون الكنية لقباً وله اسم وكنية غيرها كأبي تراب لعلي
ابن أبي طالب رضي الله تعالى عنه (٤) أبي الحسن وأبي الزناد
لعبد الله بن زكوان (٥) أبي عبد الرحمن وكان يفضب من أبي الزناد .

-
- (١) أبو بلال الأشعري روى عنه محمد بن بشر بن مطر البغدادي
موضح أو هام الجمع والتفريق الخطيب البغدادي ٤٢٧/٢ .
مطبعة مجلة دائرة المعارف العثمانية حيدر آباد الدكن الهند
١٣٧٩ هـ .
- (٢) في الأصل : غير .
- (٣) يحيى بن سليمان الرازي وثقه ابن أبي حاتم والطبراني .
التهذيب ٧٥/١٢ .
- (٤) ساء به النبي صلى الله عليه وسلم .
وما كان لعلي اسم أحب إليه منه وإن كان ليفرح إذا دعى به
وقصة تسميته في الصحيحين عن سهل بن سعد .
البخاري في كتاب فضائل الصحابة ، باب مناقب علي ٧٠/٧
من الفتح .
مسلم في فضائل علي بن أبي طالب ١٨٢/١٥ .
- (٥) عبد الله بن زكوان القرشي أبو عبد الرحمن المدني المعروف بأبي
الزناد مات سنة ثلاثين ومائة وقيل إحدى وثلاثين .
وهو ثقة .
التهذيب ٢٠٣/٥ - ٢٠٥ .

الرابع : ان تكون له كمية أخرى غيرها أو أكثر من غير سبب لذلك . بمعنى
في الغالب والا فرئنا يكون ذلك لتعدد الأبناء وغيره .
ومن أمثلة ذى الكيتين عبد الملك بن عبد العزيز بن جريح (١) يكنى
أبا خالد و ابا الوليد .

وعبد الرحمن السهلي يكنى ابا القاسم و ابا زيد وكثيرون .
ومن أمثلة الثلاثة منصور الفراوي (٢) يكنى ابا بكر و ابا الفتح و ابا القاسم
حتى كان يقال له ذوالكسى .

الخامس : ان تكون كنيته لا خلاف فيها وفي اسمه اختلاف كأبي بصرة
الففارى (٣) قيل في اسمه جميل بالجيم المفتوحة ابن بصرة وقيل
بالحاء المهبطة المضمومة / وفتح الميم وهو الأصح .

وأبي جحيفة (٤) بجيم ثم مهبطه و فاء مصفر السوائي قيل وهب بن عبد الله
وقيل وهب الله .

-
- (١) عبد الملك بن عبد العزيز بن جريح الأُموي مولا هم أصله روى أحمد
الأئمة الثقات مات سنة تسع وأربعين ومائة وقيل سنة خمسين .
التهذيب ٤٠٢/٦ - ٤٠٦ .
- (٢) في الأصل و ك الفزاري .
كانت وفاته سنة ثمان وستائة . شذرات الذهب ٣٤/٥ .
- (٣) ابي بصرة الففارى بن بصرة روى عن النبي صلى الله عليه وسلم و عنه
ابو هريرة توفي بصر . الاصابة ٤٣/٧ .
- (٤) وهب بن عبد الله بن مسلم بن جنادة السوائي قدم على النبي
صلى الله عليه وسلم في آخر عمره وحفظ عنه ثم صحب عليا بعده
وولاه شرطة الكوفة لما ولي الخلافة .
الاصابة ٦٢٦/٦ .

- وابي هريرة وابي عمرو بن العلاء (١) وفي اسميهما اختلاف كثير .
- السادس : عكسه ان تكون كنيته مختلفا فيها دون اسمه كأبي بن كعب (٢)
- قيل في كنيته ابو المنذر وقيل ابو الطفيل .
- وأسماء بن زيد (٣) الحسب قيل ابو زيد وقيل ابو محمد وقيل ابو عبد الله وقيل ابو خارجة .
- السابع : ان يكون في كل من اسمه وكنيته اختلاف كسفينه (٤) موسى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهولقب وقيل في اسمه صالح وقيل عمير (٥)
- وقيل صهران .
- وكنيته قيل ابو عبد الرحمن وقيل ابو البختري و اشار الى هذا القسم بقوله وفيهما أخرى اى اختلف في الاسم والكنية تارة أخرى .

- (١) تأتي ترجمته لوحة ١٨٠ ب .
- (٢) الاصابة ٢٧/١-٢٨
- هو ابي بن كعب بن قيس الانصاري ابو المنذر وأبو الطفيل سيد القراء كان من أصحاب العقبة الثانية وشهد بدرًا فما بعد ها من المشاهد . قال له النبي صلى الله عليه وسلم لبيحك العلم ابا المنذر وقال له ان الله أمرني أن أقرأ عليك . مات في خلافة عمر وقيل في خلافة عثمان سنة ثلاثين .
- (٣) أسماء بن زيد بن حارثة بن شراحيل بن زيد حسب رسول الله ابن حبه يكنى ابا محمد ويقال ابو زيد مات النبي وله عشرون سنة مات سنة أربع وخمسين .
- الاصابة ٤٩/١ .
- (٤) تقدمت ترجمته . (٣٣٨)
- (٥) في ك : عمر .

الثامن : عكسه وهو من اتفق عليهما معا كأصحاب المذاهب المتبوعة آباء
عبدالله بن أنس ومحمد بن ادريس الشافعي واحمد بن حنبل .
وهذا أكثر الأقسام واليه الإشارة بقوله وأونا اي مرة عرفا اي عرف الاسم
والكنية .

التاسع : من هو بكنيته أعرف أي أشهر منها باسمه كأبي ادريس الخولاني (١)
اسمه عائذ الله .

وأبي اسحاق السبعمي (٢) اسمه عمرو .

والامام أبي حنيفة اسمه النعمان .

(١) أبو ادريس الخولاني عائذ الله بن عبدالله بن عمرو ويقال عبدالله
ابن ادريس ابو ادريس الخولاني العوزي روى عن عمر بن الخطاب
وأبو الدرداء وهو ثقة .

قال ابن معين مات سنة ثمانين .

التهذيب ٥/٨٥ - ٨٧ .

(٢) أبو اسحاق السبعمي عمرو بن عبدالله ويقال ابن أبي شعيرة أبو

اسحاق السبعمي روى عن علي بن أبي طالب .

والمغيرة بن شعبة وقيل لم يسمع منهما ولا رأهما رمي بالتدليس

مات سنة ست وعشرين ومائة وقيل سبع وقيل غير ذلك .

التهذيب ٨/٦٣ - ٦٦ .

الأسماء

ثم الذي يعرف باسم رتبوا على الحروف وهو فيها أقلب
وخير ما ألف في الرجال تهذيب شيخ شيخنا الجمال
فانه لما حواه ايـه وليس بعده لحسن غاية

لما انتهى من الكنى ارفها بالأسماء وكان الأُنسب ان يكون عاشرا
للأقسام السابقة فان عكس آخرها من عرف باسمه ولم يشتهر بكنيته
ولكن الظاهر انه لم يرد الا الأعم من ذلك .

وفي الأسماء تأليف مختلفة الصنيع في الترتيب والأحسن من رتبها
وهو الأقلب على حروف المعجم وهم في ذلك مختلفون فضعف من يراعي

١٣٢/٦

الترتيب حتى في اسم الأب والجد وان علا وفق النسبة / ومنهم
من لا يمتثل ذلك وخير مواف في الرجال جمعا وترتيبها يعنى
بالنسبة لرواة الكتب الستة (١) تهذيب كمال عبد الفتي بن سعيد
الحافظ لشيخ شيخ الناظم حافظ وقته الجمال ابي الحجاج يوسف
ابن الزكي عبد الرحمن المزى فانه شفى في ذلك وكفى (٢) وكسل
من جاء بعده فهو كل عليه .

(١) الستة: ليست في الأصل .

(٢) وهو تهذيب الكتاب لكمال في معرفة الرجال للمقدسي

الجماعيلي . المتوفى سنة ٦٠٠ هـ .

وقد اعتنى به الأئمة تليخياً وانتقاه واستدراكاً وأنفع مختصراته تهذيبه (١)
لشيخنا ثم اختصره في تقريبه (١) .

*

الألقاب والألقاب

مع الذين عرفوا بالنسب	ثم الذين عرفوا باللقب
صاعقة غندر مع نيدار	كالضال والضعيف مع فنجار
والشافعي والنسائي والشاطبي	بعوت الألفش الرضى وشعلب

الألقاب نوع مهم لأنها قد تأتي في سياق الأسانيد مجردة عن أسائها
فمن لا يعرفها يوشك أن يظنها اسماً فيجعل من ذكر باسمه في موضع
ويلقبه في موضع آخر شخصين وهما واحد .

- (١) توالى العلماء ما بين مهذب ومختصر لكتاب المزى تهذيب الكمال
حتى كان من آخرهم الحافظ بن حجر في كتابه تهذيب التهذيب
الذى طبع في اثنا عشر مجلد بمطبعة دائرة المعارف العثمانية
بالهند سنة ١٣٢٥ هـ .
وميزه ابن حجر في كتابه هذا انه اقتصر على ما يزيد الجرح والتعديل
وحذف ما أظال به الحافظ المزى كتابه من إيراده لمرويات له
من عالية ومختلفة .
(٢) وقد طبع في جزئين بتحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف .

وكذا من المهم معرفة الألقاب فكثيرا ما تكون نسبة لقبيلة أو بطن أو بلد أو صناعة أو مذهب أو غير ذلك مما أكثره مجهول عند العامة وهو معلوم عند الخاصة فيقع في كثير منه التصحيف ويكثر الفلظ والتحريف وفي كل من هذين النوعين تصنيف (١) .

وقد أشار الناظم الى أمثلة كل منهما .

فمن الأول الضال بصيفة اسم الفاعل من ضل وهو بالتشديد وخفف ضرورة والضعيف ضد القوى .

وقد قال الحافظ عبد الفنى بن سميد المصرى رجلان جليلان لزهما لقبان قبيحان (٢) مما ويؤيد

(١) فقد صنف في الألقاب جماعة من الأئمة :

كأبي بكر أحمد بن عبد الرحمن الشيرازى المتوفى سنة ٤١١ هـ كتابه الألقاب والكنى .

وأبو الفضل على بن الحسين الفلكي (ت ٤٢٧ هـ) كتاب ضتهى الكمال في معرفة القاب الرجال .

وأبو الوليد بن الفرضي (ت ٤٠٣ هـ) كتاب مجمع الألقاب في معجم الأسماء والألقاب .

وأجمعها كما قال السخاوى في فتح المغيث ٢٠٧/٣ .

كتاب الحافظ بن حجر (ت ٨٢١ هـ) نزهة الألقاب .
منه نسخة بمكتبة الجامعة الإسلامية باسم :

نزهة الألقاب في الألقاب تحت رقم ٧٠٤ .

مصور عن مكتبة سالار حيدر اباد الهند .

(٢) قبيحان : ليست في الأصل .

ابن عبد الكريم للضال (١) وانما ضل في طريق مكة .

وعبدالله بن محمد الضعيف وانما كان ضعيفا في جسمه لا في فسي
حديثه انتهى .

وكذا لقب بالضعيف غير المذكور .

والحق ابن الصلاح من نظمها ثالثا وهو عارم ابو النعمان محمد بن
الفضل السدوسي شيخ البخاري (٢)

فانه كان عبدا صالحا بعيدا من العراقة / يعني شدة / ١/١٣٣
الفسار (٣) .

(١) رواه ابن الصلاح عن عبد الغني بن سعيد .

مقدمة ابن الصلاح : ١٦٩

قال الحافظ بن حجر في نزعة الالباب لوحة ٨٣ أ

والضعيف هو عبدالله بن محمد الطرسوسي شيخ النسائي كان من
الثقات وكان نحيف الجسم فلقب بذلك .

التقريب لابن حجر (١/٤٤٨) قال وهو ثقة من الماشرة .

معاوية بن عبد الكريم الثقفي البصري المعروف بالضال

روى عن الحسن البصري وعنه ابن مهدي وعلی بن المديني وثقه

ابن معين وابوداؤد . توفي سنة ١٨٠ هـ - التهذيب ١٠/٢١٣ .

(٢) هو لقب لابي عثمان محمد بن الفضل البصري من علماء البصرة لقبه

الأُسود بن سيان عارم وكان بعيدا من العراقة وبقي اللقب عليه روى

عنه يحيى بن يحيى الذهلي وابوحاتم الرازي والبخاري قيل انه اخطط

في آخر عمره .

الأنساب للسمعاني نسخة المصورة بمكتبة الحرم المكي ٢ / ٣٧٨

الجامع لأخلاق الراوي لوحة : ١٢٠ ب

التاريخ الكبير للبخاري ١ / ٢٠٨

(٣) قال في تاج الصروس ٨ / ٣٩٥ : رجل عارم خبيث شرير .

وكذا من أمثله فنجار وهما اثنان بخاريان احدهما ابو احمد عيسى بن موسى التميمي ويقال التميمي يروى عن مالك والثوري ولقب بذلك لحمرة لونه .

والآخر ابو عبدالله محمد بن احمد الحافظ صاحب تاريخ بخارى مات سنة اثنى عشرة واربعمائة (١) .

وصاهقه وهو ابو يحيى محمد بن عبد الرحيم الحافظ احد شيوخ البخارى لقب بذلك لشدة حفظه (٢) .

وغندر وعولقب لسبحة كل منهم اسمه محمد بن جعفر منهم ابوبكر البصرى (٣) صاحب شعبة لقبه به ابن جريج لكونه كان يكتب

الشعب عليه وأهل الحجاز يسمونه الشعب فندرا (٤) .

قال ابو جعفر النحاس في كتاب الاشتقاق انه من الفدر وان نونه زائدة وداله تضم وتفتح (٥) .

-
- (١) ترجمتهما في الأُنساب للسمعاني ٤١٢/٢ .
 - تذكرة الحفاظ ١٠٥٢/٣ فنجار الحافظ.
 - (٢) تهذيب الكمال للمزى ١٣٣٤/٦ صور عن دار الكتب
 - التهذيب ٣١١/٩ مطبعة دائرة المعارف العثمانية بالهند .
 - (٣) تهذيب التهذيب ٩٦/٩
 - تذكرة الحفاظ ٩٦٠/٣ .
 - (٤) قاله ابن الصلاح في مقدمته : ١٢٠
 - (٥) كتاب الاشتقاق كتاب مفقود ولم أر من أشار اليه من ترجم لابي جعفر النحاس .
 - قال في فتح الصفيث ٢٠٩/٣ وأغرب ابو جعفر النحاس في زعمه هذا .

- وابوالحسن (١) الرازي يروي عن ابي حاتم الرازي وغيره .
وابوبكر البغدادي الحافظ الجوال يروي عنه ابونعيم وغيره (٢) .
وابوالطيب بن دران (٣) البغدادي يروي عن ابي خليفة الجمحي .
وأخراسم جده العباس مات سنة تسع وسبعين وثلاث مائة (٤) .
ذكره الخطيب وكذا لقب به اثنان أيضا .
اسم كل منهما محمد أحدهما ابن الصهب الحراني كذبه ابن معين (٥)
وثانيهما ابو يوسف الهروي (٦) .

-
- (١) قال في تذكرة الحفاظ شيخ قديم الوفاة نزيل طبرستان يروي
عن ابي حاتم وعلو بن الحسين بن الجنيد .
تذكرة الحفاظ ٩٦٢/٣ .
- (٢) وهو محمد بن جعفر البغدادي ابوبكر الفاسي مات سنة سبعين
وثلاث مائة .
تذكرة الحفاظ ٩٦٣/٣ - شذرات الذهب ٧٣/٣ .
- (٣) وهو صوفي محدث جوال لقي الجنيد وطبقته وعنه الدارقطني
توفي سنة سبع وخمسين وثلاث مائة .
تذكرة الحفاظ ٩٦١/٣ .
- (٤) في تذكرة الحفاظ انه توفي سنة سبع وتسعين وثلاث مائة . وفي ك :
تسع وتسعين وكلاهما خطأ كما تبين .
تذكرة الحفاظ ٩٦٣/٣ - شذرات الذهب ٩٦/٣ .
- (٥) محمد بن الصهب الحراني ابو الحسن خالد الشيرازي .
قال بن عدي كان يمسكذب .
تذكرة الحفاظ ٩٦٤/٣ .
- (٦) محمد بن يوسف بن بشير الهروي .
تذكرة الحفاظ ٩٦٤/٣ .

وثلاثة أيضا اسم كل منهم أحمد ، اقدمهم ابن آدم (١) شيخ لا أحمد
ابن محمد بن الحجاج بن رشد بن .
وثانيتها : ابن عبدالرحمن الجرجاني ، روى عن ابي الصغيرة عبدالقدوس
ابن محمد بن عيسى الملوي (٢) .
وبندار وهو بضم الموحدة لقب لجماعة اشهرهم محمد بن بشار البصري (٣)
أحد شيوخ الشيخين قال ابن الفلكي (٤) انما لقب بهذا لانه كان
بندار الحديث اي كثيرا منه (٥) .
والبندار من يكون كثيرا من شيء يشتري منه من هو اسفل منه وأخف حالا
ثم يبيع ما يشتري منه من غيره قاله ابو سعيد بن السمعاني (٦) .
ويصوت (٧) وهو محمد بن الزرع بن يموت البغدادي اخباري كان يقول

-
- (١) بروي عن ابن المديني وغيره .
تذكرة الحفاظ ٣/٩٦٣ .
(٢) لم أشر عليه .
(٣) التهذيب ٩/٧٠ .
(٤) هو ابو الفضل فلي بن الحسين الفلكي المتوفى سنة
٤٧٧ هـ - الرسالة المستظرفة : ٩٠ .
(٥) الاكمال لابن ماكولا ١/٣٥٦ ط ١ مطبعة مجلس دائرة المعارف
المشائية حيدرآباد الدكن الهند .
(٦) في الاصل ابو سعيد / قال وهي لفظة أعجمية الانساب
السمعاني ٢/٢٣٥ .
(٧) مات بطبرية وقيل دمشق سنة ثلاث وثلاثائة .
بغية الوعاة للسيوطي ٢/٢٥٣ .
شذرات الذهب ٢/٢٤٣ .

فيما روينا عنه بلينة بالاسم الذي سماني به أهلي فاني اذا عدت
مريضا / فاستأذنت عليه فقبل من ذا اسقط اسمي و أقول
ابن المزرع .
والأخفش وهو من يكون صغير العينين مع سوء بصرهما (١) .
لقب لجماعة نجويين وقرا منهم احد بن عمران (٢) البصري متقدم
يروى عن زيد بن الحباب وغيره وله (٣) غريب الموطأ .
والحسن بن معاذ بن حرب بصرى كان يستطي للفلاس (٤) .
وأبو الخطاب عبد الحميد بن عبد المجيد (٥) المذكور في كتاب سيبويه
وأبو الحسن سميد بن مسعدة صاحب سيبويه وراوى كتاب عنه (٦) .
وأبو الحسن على بن سليمان بن الفضل صاحب ثعلب والمبرد ويقال له
الأخفش الصغير (٧) والذي قبله الأوسط والذي قبلهما الكبير .

-
- (١) قال الجوهرى في الصحاح ١٠٠٥/٣ والأخفش صفر في الصين
وضعف في البصر .
قلت : وقد عد السيوطي من الأخفش احد عشر في آخر كتابه
بغية الوعاة .
(٢) روى عن وكيع وزيد بن الحباب وصنف غريب الموطأ .
بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة للسيوطي ٣٥١/١
ط ١ الحلبي تحقيق محمد ابو الفضل .
(٣) له : سقطت من الأصل .
(٤) نزهة الألباب في الألقاب الحافظ بن حجر لوجه ٨ ب .
(٥) بغية الوعاة ٠٧٤/٢ .
(٦) بغية الوعاة ٠٥٩٠/١ - ٠٥٩١ .
(٧) بغية الوعاة ٠١٦٧/٢ - ٠١٦٨ .

- ومن القراء* ابو عبد الله هارون بن موسى بن شريك الكبير (١) .
ومحمد بن خليل ابو بكر الدمشقي الاُخفش الصغير (٢) .
وشخص من فقهاء المالكية يقال له عبد الطك بن سفيان (٣) بن مرزوق اللخمي
السكندري .
وآخر في وسط المائة السابقة اسمه محمد بن عبد القوى بن عبد الله بن
علي الشاعر الكاتب (٤) .
والرضا وهو مفتاح الضياد علي بن موسى الكاظم (٥) .
وبكرها ابو الحسن محمد بن أبي الطاهر الموسوي الشريف الشاعر
الشهير (٦) . ولقب بها بعده جماعة سوى من يقال له رضي الدين .

- (١) توفي سنة اثنتين وتسعين ومائتين معرفة القراء* الكبار للذهبي
١٩٩/١ - ٢٠٠ .
تحقيق محمد سيد جاد الحق ، مطبعة دار التأليف بصر .
غاية النهاية في طبقات القراء* لابن الجزري ٣٤٧/٢ .
(٢) مقرئ* ضابط محقق قال لداني هو قديم الموت احسبه مات
بعد سنة ستين وثلاثمائة .
غاية النهاية ١٣٨/٢ .
(٣) مات سنة احدى وأربعين ومائتين - نزعة الألباب في الألقاب
لابن حجر لوحة ٨ ب .
(٤) نزعة الألباب في الألقاب لابن حجر لوحة ٨ ب .
(٥) كان المأمون عمده المهدي من بعده ثم درس اليه فيما ذكر بعد
ذلك سافعات منه له نسخة يرويها عن آباءه .
مقاتل الطالبين لأبي الفرج الأصفهاني : ٥٦١ تحقيق
السيد أحمد صقر .
الاكمال لابن ماكولا ٧٥/٤ مطبعة مجلس دائرة المعارف المثمانية .
(٦) اشعر الطالبين على كثرة المجيد بن فيهم مولده ووفاته ببغداد توفي
سنة ٤٠٦ هـ - تاريخ بغداد ٢٤٦/٢ .

وشعلب وهو جماعة اشهرهم النحوى (١) ابو العباس احمد بن يحيى
ابن زيد (٢) .

() ومحمد بن عبد الرحمن البصرى (٢) كان نحويا أيضا لقيه بذلك الاعرابي
وقد لقيه الطبراني (٤) .

ومحمد بن عبدالله بن ابي بشير الهروى (٥) .

وعلي بن يوسف المحتسب بشيراز مصرى الاصل حدث عن بكير بن
سهل .

ومن الثاني الشافعي وهو امام المذهب محمد بن ادريس بن المبراس
ابن عثمان بن شافع واليه انتسب .

وابن عمه ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن المبراس (٦) .
وجده لامه محمد بن علي بن شافع .

(١) في الاصل و ابو العباس .

(٢) امام اهل الكوفة في النحو واللغة مات سنة ٢٩١ هـ

بغية الوعاة للسيوطي ٣٩٦/١ .

(٣) محمد بن عبد الرحمن النحوى البصرى روى عن عبدالله بن ايوب

المخزومي حدث عنه الطبراني .

بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة للسيوطي ١٥٩/١ .

(٤) ما بين قوسين سقط من الاصل .

(٥) هو الحافظ ابو عبدالله بن عبد الرحمن الهروى روى عنه ابن حبان

وهو واحد شيوخه .

توفى سنة احدى وثلاث مائة .

تذكرة الحفاظ ٦٩٢/٢ .

(٦) ابراهيم بن محمد بن عبدالله بن المبراس بن عثمان بن شافع .

جوهرة انساب العرب : ٧٣ ط ٤ دار المعارف .

والنسائي وهو يفتح النون والسين ويعد الألف همزة نسبة لطمينسة
بخراسان يقال لها نسا (١) .

وينسب اليها أيضا نسوي وهم جماعة منهم صاحب السنن ابو عبد الرحمن
أحمد بن شعيب بن علي بن بحر بن سنان (٢) .

أ/١٣٥

والشاطبي نسبة لشاطبه / من بلاد المغرب (٣) .

وهم جماعة منهم صاحب القصيدة في القراءات المسماة حرز الأمانس
ووجه التهنائي التي اتقنها وأبدع فيها (٤) :

أبو محمد قاسم بن فيرة بن ابي القاسم خلف بن محمد الرعييني
الضري القرى (٥) .

(١) قال ياقوت في معجم بلدائه ٢٨١/٥ بمرور ونسا مدينة بخراسان

بينها وبين سرخس يومان والسبب في تسميتها ان المسلمين لما

دخلوها لم يجدوا غير النساء فقالوا هو "لا" نسا والنساء

لا يقاتن فاتركوهم حتى يحضر الرجال .

(٢) تذكرة الحفاظ ٦٩٨/٣ تهذيب ٣٦/١ طبقات الشافعية

٠١٤/٣

(٣) قال في معجم البلدان : وشاطبه مدينة في شرقي الأندلس وشرقي

قرطبة ٣٠٩/٣ .

(٤) وقد طبعت القصيدة بمطبعة الحلبي .

(٥) كان عالما بالحديث والتفسير واللغة قال ابن خلكان كان اذا قرئ

عليه صحيح البخاري وسلم والموطأ تصحح النسخ من حفظه .

الديباج المذهب لابن فرحون ٢٢٤ مطبعة السعادة ط ١

وفيات الاعيان وأنباء ابناء الزمان لابن خلكان ٢٣٤/٣ مطبعة النهضة

تحقيق محمد محي الدين .

معرفة القراء الكبار للذهبي ٤٥٧/٢ غاية النهاية في طبقات القراء

لابن الجزري ٢٠/٢ .

المنسوب الى غير ابيه

وميزوا لتساب ذى أم وأب من اللى غيرهما قد انتسب
مثل بن قتيبه بنى عفسرا وابن بعيهه بنى بيضا
وابن أبي في سلول اسمه ومثل مقدار لزواج أمه

هذا نوع مهم وهو من نسب الى غير ابيه ويأتي على ضروب اعتنى الاثمة
بتمييزها .

فالأول : من نسب الى أمه مثل يعلى بن ضيه (١) بضم الميم وسكون
النون بعدها تحتانيه .

ويقال بل هي جدته واسم أبيه اسمه .

ومعاز (٢) ومعوز (٣) ومعوز (٤) ويقال عوف بنو عفسرا (٥) وهي
أسمم وأبوهم الحارث بن رفاعه .

(١) هو يعلى بن أمية بن عبدة بن همام بن الحارث وهو الذى يقال
فيه ابن ضيه يقال انه قتل في صفين .

الاصابة ٦/٦٨٥ .

(٢) معاز بن الحارث الأنصارى الحزرجي المصروف بابن عفسرا . شهد

بدرًا وشرك في قتل أبي جهل مع أخيه - الاصابة ٦/١٤٠ .

(٣) معوز بن الحارث الأنصارى شهد بدرًا واستشهد فيها .

الاصابة ٦/١٩٣ .

(٤) وهو ثالث ابنا عفسرا ويقال عوف وهو الأصح .

الاصابة ٤/٧٣٨ .

(٥) بنت عبدة بن ثعلبة قال الحافظ لها خصيمة لا توجد بخيرها .

انها صاحبة لها سبعة أولاد شهدوا الكهيم بدرًا .

الاصابة ٨/٢٦٦ .

وعبدالله بن يحيى (١) بضم الموحدة ثم مهطمة مفتوحة حصر وابهو مالك
وبنو بيضاء وهم سهل (٢) وسهيل (٣) وصفوان (٤) واسم بيضاء دعند
وأبوهم وهب .

والثاني من نسب الى جدته وضمهم عبدالله بن ابي بن سلول (٥) فسلول
هي أم ابيه ابي ولهذا يقال فيه عبدالله بن ابي سونا ابن سلول غير
مصروف وثبت الألف في ابن كتابه .
والثالث من نسب الى زوج أمه كالمقداد بن الأسود (٦) واسم ابيه عمرو
ابن ثعلبة .

ولم يذكر الناظم مثالا لنسب لا يهيه لكونه الجاده .

وكذا لم يذكر الناظم من نسب الى جده ومنه قوله صلى الله عليه وسلم :

أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب (٧)

(١) عبدالله بن مالك بن القشيب قال البخاري ان من ساء مالك بن
يحيى فقد أخطأ . الاصابة ٢٢٢/٤ .
وبحيثه هي بنت الحارث قسم لها رسول الله صلى الله عليه وسلم
من خيبر ثلاثين وسقا -
الاصابة ٥٣٠/٧ .

(٢) سهل هو الذي مشى الى نفر الذين قاموا في أمر الصحيفة .
(٣) وأما سهيل فذو هجرتين .

(٤) وأما صفوان فشهد بدرًا وقتل شهيداً .
الاصابة ٢٠٧/٣ ، ٢١١ ، ٤٣٤٠ .

(٥) عبدالله بن ابي سلول رئيس المنافقين وهي جدته نسب اليها وابنه
عبدالله بن عبدالله من فضلاء الصحابة بدرى قتل رضي الله عنه
يوم اليمامة .

جبهة أنساب العرب ابن حزم : ٣٥٤ تحقيق عبد السلام محمد
هارون ط ٤ - دار المعارف بيروت .

(٦) المقداد بن الأسود الكندي شهد بدرًا فما بعده مات سنة
ثلاث وثلاثين في خلافة عثمان - الاصابة ٢٠٢/٦ ، ٢٠٤٠ .

(٧) الحديث متفق عليه من البراءة . أخرجه في باب قول الله تعالى
(ويوم حنين) الآية ٢٨/٨ من الفتح

ومسلم في فزوة حنين ١٢/١١٨ .

أوطان الرواة وقبائلهم وبلدانهم والموطون

ولازم معرفة الأوطان مع القبائل من البلدان

كذلك العولى من الصريح من الدعيين من الصحيح

معرفة أوطان الرواة وقبائلهم وبلدانهم من اللازم الذى يفتر اليه حفاظ الحديث فانهم يتوصلون بذلك الى الاسمين المتفقين فى اللفظ بأن ينظر / فى الشيخ والذى روى عنه فحيث يكون أحد المتفقين ببلده يغلب على الظن انه هو المذكور فى السند (١) لا سيما اذا لم يعرف له سماع بغير بلده .

وأيضاً فقد يستدل بذكر وطن الشيخ او ذكر مكان السماع على الإرسال بين الراويين اذا لم يكن لهما اجتماع عند من لا يكشف بالمعاصرة وكذا من اللازم معرفة العولى الذى هو أعم .

من كونه ولا عتاقة أو إسلام او حلف لنفسه او لأحد من آباءه من الصريح أى الخالص نسبة من ذلك كله .

السالم منه بحيث يميز أحدهما من الآخر ولا يخفى عليه من انتسب بالولاة قرشياً مثلاً فيظنه من خالصهم تمسكاً بظاهر الإطلاق .

وكذا معرفة الدعيين جمع دعوى وهو المنتسب الى غير عشيرته وقبيلته من انتسابه صحيح لا ادعاء فيه .

وفائدة ذلك كله التمييز وقد تظهر فائدته فى الأحكام الشرعية فى الأمور المشترط فيها النسب كالإمامة المظن والكفاءة فى النكاح .

والمستحب فيها كالتقدم فى الصلاة ونحو ذلك .

(١) فى الأصل : السنة .

الأُتساب التي باطنها على خلاف ظاهرها

وقد يكون باطن الأُتساب على خلاف ظاهر الصواب

مثل ابي مسعود البدرى نزل بدرا سليمان على تهم حصل

اي (وقد) (١) يكون الراوى منسوبا بمنسبة يتبادر الى الذهن ظاهرها

والصواب في النسبة خلاف الظاهر وهو المعنى في النظم بالباطن

كأبي مسعود عقبة بن عمرو البدرى (٢) .

فانه لم ينسب كذلك لشهوده بدرا في قول الجمهور .

وان عده البخارى في صحيحه فيمن شهدها وانما كان نازلا يعنى ساكنها (٣) .

(١) قد : سقطت من د .

(٢) هو عقبة بن عمرو بن شعبة بن سبرة الخزرجي الأُتسارى ابو مسعود

البدرى مشهور بكنته قال في الاستيعاب لا يصح شهوده بدرا

الاصابة ٥٢٤/٤ - الاستيعاب لابن عبد البر ١٠٧٥/٣

تحقيق البجاوى .

(٣) قال البخارى في صحيحه في كتاب المخازى ٣١٧/٧ من الفتح .

حدثنا أبو اليمان اخبرنا شبيب عن الزهرى سمعت عروة بن الزبير

يحدث عمر بن عبد العزيز في امارته .

اخبرنا القمى بن شعبة العسرو هو امير الكوفة فدخل ابو مسعود

عقبه ابن عمرو الأُتسارى جد زيد بن حسن .

شهد بدرا فقال لقد علمت نزل جهريل فصلى فصلى رسول الله

صلى الله عليه وسلم خمس صدوات ثم قال هكذا أمرت .

وقد أطال الحافظ بن حجر الكلام في صحة نسبة شهوده بدرا

من عدمها ثم رجح ما ذهب اليه البخارى من انه شهدها .

فتح البارى ٣١٨/٧ - ٣١٩ .

المبهمات

وأعرف من الأسماء ما قد ابهما فانه الأكل عند العلماء
كشئ رجل كذا عن اسمه وعن فلان وكذا عن اسمه

أى وأعرف من الأسماء من قد ابهم في الحديث اسنادا أو متنا من
الرجال والنساء والتوصل لمعرفة ذلك بجمع طرق الحديث غالباً
وهو فن جليل الففيه غير واحد من الحفاظ .

وكتاب أبي القاسم بن بشكوال اجمع مصنف فيه (١) .

قلت : ويشهد للاهتمام به قول ابن عباس رضي الله تعالى عنهما
لم أزل حويصاً ان أسأل عمر رضي الله تعالى عنه عن اللتين قال
الله تبارك وتعالى لهما (٢) (ان تتوبا الى الله) (٣) حتى سألته
حين حج فقال رضي الله تعالى عنه واعجبا لك يا ابن عباس هما فائمة
وحفصة رضي الله تعالى عنهما (٤) .

(١) وهو كتاب : الفوامى والمبهمات .

منه نسخة بمكتبة الجامعة الاسلامية مصورة عن ولي الدين بتركيا

تحت رقم ١٠٩٩

قال في الرسالة المستطرفة وهو اجمعها وانفسها : ٩١

(٢) لهما سقطت من النسخ وهي في فتح المغيث ٢/٢٧٥ .

(٣) سورة التحريم آية : ٤ .

(٤) القصة أوردتها البخارى في صحيحه في كتاب التفسير باب قول

الله تعالى (ان تتوبا الى الله فقد صفت قلوبكما) ٨/٦٥٩

من الفتح .

وهو أقسام أهمها عن رجل أو عن امرأة مثاله في السند ابراهيم

ابن ابي عليه عن رجل عن وائلة .

فالرجل هو الفريفي بالمعجمة المفتوحة (١) .

ومثاله في المتن حديث ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه في

ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مروا بحيسى فلم يضيفوهم فليسدغ

سيدهم فرقاه رجل منهم بفاتحة الكتاب على ثلاثين شاة (٢) الحديث

فالرجل الراقي هو الراوي ابو سعيد رضي الله تعالى عنه .

(١) الفريفي : هو ابن عياض بن فيروز الديلمي ابن أخي الضحاك

ابن فيروز وقد ينسب الى جده روى عن جده فيروز ووائلته ابن

الاسقع .

قال ابن حبان له صحبة روى عنه ابراهيم بن ابي عليه .

الثقات لابن حبان ٥/٢٩٤ .

تهذيب التهذيب لابن حجر ٨/٢٤٤ .

(٢) أخرجه البخاري في فضائل القرآن باب فضل فاتحة الكتاب ٩/٥٤

من الفتح . وسلم في السلام في جواز اخذ الاجرة على الرقية

١٤/١٨٧ - المطبعة المصرية .

الا انها لم يسمها الراقي هو ابو سعيد أو غيره .

وقد جاء التصريح بأنه ابو سعيد عند الترمذي في الطب باب

ما جاء في اخذ الاجرة على التمويذ ٣/٢٦٨ مطبعة الفجالة

تصحيح عبدالرحمن محمد عثمان .

قال الترمذي هذا حديث حسن صحيح .

وحاول الصراقي الجمع بين الروايات التي جاءت مصرفة باسم

الراقي والتي ابهته او ذكرت انه شخص آخر غير ابي سعيد .

ثم قال وقد يقال لعل ذلك وقع مرتين مرة لا ابي سعيد ومرة لغيره

ولا مانع ايضا من ان يقع لجماعة .

التقييد والايضاح للصراقي : ٤٢٧ - ٤٢٩ .

وكذا ما يجسى* عن فلان عن امه كالحسن البصرى عن أمه خيره (١)
بالخاء* المعجمة .

وعن فلان كقول عبد الميز بن ابي حازم حدثني فلان عن أبيه
برزة فان فلانا هو عمه لكنه لم يسم .

وكذا ما يجسى* عن فلان عن عمه كرواية الحارث بن عبد الرحمن بن ابي
ذباب عن عمه نعمة سماه ابن حبان في ثقاته (٢) .

ب/١٢٨

عبدالله / بن المغيرة بن ابي ذباب ولذلك أمثلة كثيرة
(والذي يكون من ذلك في أصل السند هو المفتقر اليه لتوقف الحكم
على الاسناد عليه والله أعلم) (٣)

-
- (١) خيره : مولاة ام سلمة روت عن مولاتها عائشة وعنها ابنها
الحسن وسعيد بن ابي الحسن .
الثقات لابن حبان ٢١٦/٤ مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية
الهند - التهذيب لابن حجر ٤١٦/١٢ .
- (٢) وقع في ثقات ابن حبان ٣٤/٥ .
عبدالله بن المغيرة بن ابي ذباب الدوس من أهل المدينة
يروى عن ابي هريرة روى عنه ابن أخيه الحارث بن عبد الرحمن
ابن المغيرة بن ابي ذباب .
وقع في ثقات ابن حبان المطبوع ذباب .
قلت : الهمز في ذباب خطأ والصواب ذباب كما هو الحال
في كل من ترجم له .
قال في شتبه النسبة للذهبي ٢٨٣/١ تحقيق الجاوى ط ١ :
الحارث بن عبد الرحمن بن ابي ذباب المدني . فما وقع في كتاب
الثقات بالهمز فهو خطأ من الناسخ .
وكذا في الاكمال الحارث بن عبد الرحمن بن ابي ذباب يروى
عن سليمان بن يسار وسالم بن عبدالله وغيرهما روى عنه عاصم
ابن عبد الميز وأمس بن عياض .
الاكمال ٣٠٩/٣ .
- (٣) ما بين قوسين ليس في د .

المو^١ تلف والمختلف والمتفق والمفتـرق

وحققن مو^١ تلفا من مختلف متفقا مفترقا كما اصـف

هذان نوعان مهمان ، أحدهما المو^١ تلف والمختلف وهو ما يأتلف
أو يتفق صورته خطأ ويختلف صيغته لفظا وذلك ما يفتح جهله
بأهل العلم خصوصا أهل الحديث وهو منتشر لا ضابط لا كـره وقد
الفت فيه كتب كثيرة اكلها الاكمال للحافظ الا^٢ ميرابي نصر بن ماكولا (١) .
ونيل عليه الحافظ عبد الغني من نقطه (٢) .
وعلى ابن نقطه كل من الحافظين جمال الدين الصابوني (٣) ومنصور
ابن سليم (٤) .
وعليهما الملا^٥ مغلطاي (٥) .
واجمعها مصنف عبد الرزاق بن الفوطى الحافظ (٦) .

-
- (١) طبع من الكتاب عدة اجزاء ولا بن ماكولا المتوفى سنة ٤٧٥ هـ
كتاب آخر وهو تهذيب مستمر الا^٢ وهام على زوى التصني
والا^٣ حلام .
 - (٢) المتوفى سنة ٦٢٩ هـ وكتابه المستدرك على الاكمال منه نسخة
بدار الكتب .
 - (٣) محمد بن على الصابوني المتوفى سنة ٦٨٠ هـ .
 - (٤) منصور بن سليم الاسكندرى ابن العمادية المتوفى سنة ٦٧٣ هـ .
 - (٥) علا^٥ الدين مغلطاي بن فليح بن عبد الحنفى التركى المصرى
المتوفى سنة ٧٦٢ هـ .
 - (٦) عبد الرزاق بن احمد الفوطى المتوفى سنة ٧٢٣ هـ .

وأخصرها كتاب للحافظ أبي عبدالله الذهبي (١) لكنه أحال على ضبط
الخط فرها يدخل فيه الغلل .
وقد لخصه شيخنا وأتى بزيادات كثيرة بحيث جاء كتابها لا مزيد عليه
في الحسن مع صفر حجمه (٢)
ثانيهما : المتفق والمفترق وهو ما اتفق خطأ ولفظا وافترق معانيه
وهذا بخلاف النوع الذي قبله بل هو من قبيل ما يسميه الأصوليون
المشترك .
وقد زل فيه جماعة من الكبار كما هو شأن المشترك في كل علم .
وللخطيب في هذا النوع مصنف جليل (٣) شرع شيخنا في اختصاره
فلم يكمل فشرعت في إكماله (٤) .

-
- (١) وهو كتاب المشته في الأسماء والألناساب وقد نشر الكتاب في
ليدن عام ١٨٨١م نشره المستشرق ذي يونغ الهولندي ثم
نشره البجاوي عام ١٩٦٢م .
(٢) وهو كتاب تبصير المنتبه بتعريف المشته نشره البجاوي في أربعة
أجزاء تحقيق محمد علي النجار .
(٣) وهو كتاب المتفق والمفترق منه نسخة بمكتبة الجامعة الإسلامية
تحت رقم ٢١ - ٢٢ .
عن نسخة بمكتبة أسعد أفندي استانبول .
(٤) تكملة تلخيص المتفق والمفترق .
الضوء اللا مع ١٦/٨ .

كحل احمد فتى عجمان محمد بن اتش الصنعمانسي

هذا شروع من الناظم رحمه الله في أمثله اول هذين النوصيين
وهو الموء تلف والمختلف قصدا للضبط .

فمنها أن جميع الرواة احمد بالحاء الصهبة الا احمد يعنى بالجيم
من عجمان بصهبة ثم جهم ثم تعثانية كعثان .

وقيل بفتح الجيم وتشديد التعتانية كعثان شهد فتح مصر (١)

أ/١٣٩

ومنها اتش (٢) بمثناه / فوقانية بعد الهزة ثم معجمة
وليس لهم كذلك الا محمد بن الحسن بن اتش الصنعمانسي نسبة لصنعمان
بنون ساكة من اقربان عبدالرزاق واخوه على والهاقون انس بالنون
والصهبة والله تعالى اعلم .

(١) احمد بن عثمان وقد على النبي صلى الله عليه وسلم وشهد فتح

مصر .

ذكره ابن يونس في تاريخه وقال لا اعلم له رواية ومن ضبطه
بالحاء الصهبة فقد وهم .

الاصابة ٣١/١ - الاكمال لابن ماكولا ١٧/١ .

(٢) هو عبد الله بن محمد بن الحسن بن اتش اليماني الصنعمانسي

حدث عن سليمان بن وهب الأثباري .

روى عنه أحمد بن حنبل ونسبه الى جده .

الاکمال لابن ماكولا ١٢/١ .

أسيد كبر لا فتى حضير والد عقبة فتى ظهير
مع كنيه وفي ابنه مع يحيى مع ابن رافع خلاف يحيى

يعنى كل ما كان أسيد فهو بالهمزة المفتوحة ثم المهلة المسكورة
بمدها تحتانية ثم دال مهلة وهو المعنى بقوله كبر .
الافتى يعنى ولد حضير بالحاء المهلة الضمومة ثم الضاد والمصجمة
صفر فهو أسيد صفر لا مكر وهو صحابي مشهور (١) .
وكذا والد التابعي عقبة بن أسيد الصدفي (٢) وفتى امى ولد ظهير (٣)
بالظاء المصجمة ثم ها . صفر فهو أسيد الصحابي .
مع كنية أى مع كنى من ذكر من الثلاثة وهو ابو أسيد الساعدي (٤)
الصحابي المشهور مالك بن ربيعة لواقفة كنيته لأسمائهم
وفي ابنه ايوفي ابن ابي أسيد وهو أسيد بن أسيد الساعدي (٥)

-
- (١) أسيد بن حضير بن سماك الأنصاري احد النقاء ليلة الحقة
قال فيه الرسول صلى الله عليه وسلم نعم الرجل أسيد بن حضير
الاصابة ١/٨٣ .
- (٢) عقبة بن أسيد الصدفي حدث عن ابن عمرو روى عنه الحارث بن
يزيد بن ابي حبيب - الاكمال ١/٧١ .
- (٣) أسيد بن ظهير بن رافع الأنصاري ابن عم رافع ابن خديج له
صحبة - الاصابة ١/٨٤ .
- (٤) أبو أسيد الساعدي من كبراء الأنصار شهد بدرا واسمه مالك
ابن ربيعة . سير أعلام النبلاء للذهبي ٢/٥٣٨ تحقيق الأرئوف ط
التاريخ الكبير للبخارى ٢/١١١ .
- (٥) وانظر كلام الخطيب في موضع اوهام الجمع والتفريق ١/٧١ في
توهيم البخارى في نسبة أسيد بن ابي أسيد .

- مع يحيى بن ابي أسيد البصرى (١) ابي مالك التاهي .
مع ابن رافع وهو أسيد بن (٢) رافع شيخ مجاهد بن جبر خلاف
أى انه اختلف فى هو لا الثلاثة .
فقيل فيهم بفتح الهزة كالجادة والأصح الضم والى ترجيح
الإشارة بقوله أحيى .
فالحاصل ان جميع ما لهم أسيد بالفتح الا أسيد بن حضير وعقبة
ابن أسيد بن ظهير وأبا أسيد الساعدي بلا خلاف .
وأسيد بن أبي سيد الساعدي ويحيى بن ابي أسيد البصرى وأسيد
ابن رافع على الراجح .
ومما لم يذكره الناظم ما هو بالضم أيضا ابو أسيد بن ثابت (٣)
صاحب حديث كؤ الزيت (٤) .

-
- (١) عن ابن عمر روى عنه حيوة بن شريح وغيره من الصحابة تبصير
المنتبه بتحرير المشتبه ابن حجر ١٧/١ تحقيق محمد طلى
النجار .
(٢) أسيد بن رافع بن خديج تبصير المنتبه لابن حجر ١٧/١ .
(٣) أبو أسيد بن ثابتة الأنصارى الزرقى المدني روى حديثه فى
فضل الزيت الدارمى والترمذى والنسائى والحاكم من طريق
عبدالله بن عيسى وقد غلط بعض المؤلفين وبين الساعدي
الإصابة ١٥/٢ .
(٤) الحديث رواه الدارمى فى سننه ١٠٢/٢ مطبعة الاعتدال دمشق
١٣٤٩ هـ وتعام الحديث فانه مبارك وايتدوا به وادهنوا به فانه
يخرج من شجرة مباركة .
والترمذى فى جامعه ٤٣/٨ ط . شرح ابن العربي .
قال وهذا حديث غريب من هذا الوجه انما نعرفه من حديث
سفيان الثورى عن عبدالله بن عيسى .

- (١) وأبو أسيد (بن) علي بن مالك مذكور في الصحفة أيضا .
وأبو أسيد صحار بن ابجر العجلي (٢) تميمي .
وحمزة وسعد وللمنذر أولاد أبي أسيد الساعدي (٣) المذكور
وأسيد بن ثعلبة (٤)
وأسيد بن ساعدة (٥) بن عامر الأنصاري الحارثي صحابيان / ١٤٠ ب
وابن ثانيهما يزيد (٦) وأسيد بن الحكم بن سميد أبو الحارث الواسطي (٧)
وأسيد العنبري (٨) روى عنه أخوه توبة .
وأسيد الكلابي (٩) عن مكحول .

- (١) ابن : سقطت من النسخ .
وهو أبو أسيد بن علي بن مالك الأنصاري -
الاصابة ١٦/٧
(٢) وقع في جميع النسخ وأبو أسيد صحار .
وفي تهصير المنتبه لابن حجر ١٧/١ .
أبو أسيد بن حجار وكذا في الاكمال أبو أسيد حجار بن ابجر
المجلى كسناه المدائني يروي عن علي بن أبي طالب ومحاربة
وسفیان وعنه سداك بن حرب ٢١/١ .
(٣) ذكرهم ابن حجر في تهصيره ١٦/١ .
(٤) أنصاري شهد بدرًا وصفين مع علي - الاصابة ٨٢/١ .
(٥) ابن عامر الأنصاري الحارثي شهد أحدا - الاصابة ٨٤/١ .
(٦) يزيد بن أسيد بن ساعدة بن عامر الأنصاري الحارثي .
الاکمال ٦٧/١ .
(٧) روى عنه سفیان بن عيينة ويزيد بن هارون وغيرهما .
الاکمال ٦٨/١ .
(٨) الاكمال ٦٨/١ .
(٩) يراجع حلل الترمذي لابن رجب .

كنا للبطين كنية لا مسلم ابو حصين عكسه واحجمو
هضين منذر غيب بن عدى كابن الزبير كنية والجهيم ندى
غيب عارث عقيل خالد بنو عقيل وليحيى والسد
اشتطت هذه الأبيات على خمسة تراجم الأولى ابو البطين
بضم الموحدة وفتح الصهلة تصغير بطن قيل انها كنية للطفيل (١)
ابن أبي كعب الأنصاري التميمي لعظم بطنه .
ولكن الذي كناه به ابن سعد (٢) أبو البطن بالتكبير نسم ذو
البتين لقباً لاسامة بن زيد بن حارثة الحب ابن الحب .
كما وقع في الايمان من صحيح مسلم (٣) .
فقال سعد وانا والله لا أقتل مسلماً حتى يقتله ذو البتين يحيى
اسامة فلعل الناظم عناه وتوسع في الاطلاق على اللقب
كنية .

-
- (١) الطفيل بن أبي بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية
من بني النجار .
الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/٧٦ .
(٢) قال ابن سعد في طبقاته ٥/٧٧ .
وكان الطفيل بن أبي يلقب ابا بطن وكان صديقاً لمهد اللس
ابن عمرو عن عمرو بن الخطاب وعن ابيه وعن ابن عمرو كان
ثقة صالح الحديث .
(٣) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الايمان باب تعريم قتل الكافر
بمعد قول لا اله الا الله ٦/٩٩ .

والهطين بفتح الواحدة وكسر المهطة لقب ايضاً لعلم بن عمران (١) الكوفي
المحدث المشهور على انه قد لقب به ايضاً جماعة .
الثانية : أبو حصين وهو عكس ما قبله فالكنى كلها بفتح المهطة الاولى
ثم كسر الثانية والاسماء بالضم ثم بالفتح صفر فمن الاول عثمان بن
عاصم (٢) تاهي مشهور .
ومن الثاني عمران بن حصين (٣) صحابي مشهور .
الثالثة : حصين بمهملتين كه صفر الا حصين بن المنذر (٤)
أبا ساسان صاحب علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه فهـ
باجام ثابته ومثله والد يحيى ايضاً (٥) .

-
- (١) قال في الاكمال والهطين بفتح الباء الممجمة بواحدة وكسر
الطاء فسلم الهطين وغيره .
الاکمال لابن ماكولا ١/٣٣٤ .
- (٢) عثمان بن عاصم حصين ابو حصين الاسدي الكوفي من
جابر بن سمرة وابن عباس روى عنه شمسة الثوري ذكره ابن
سعد في الطبقة الرابعة توفي سنة ١٢٧ هـ .
تبصير المنتبه ١/٤٤٢ .
- (٣) عمران بن حصين بن عبيد بن خلف يكنى أبا نجيد من
فضلاء الصحابة وفقهائهم .
الاصابة ٧/٧٠٥ .
- (٤) تبصير المنتبه ١/٤٤٤ .
- (٥) وقع في تبصير المنتبه وابنه يحيى بن حصين له غير مع الفرزدق
وذكره في شعره ١/٤٤٤ .

والى هذه الترجمة اشار بقوله ولهجوموا حضين منذر يعنى أن
حصينا بالصاد الصهبة كثير لا ينضبط والمنضبط فرد وهو حضين
ابن المنذر .

الرابعة : خبيب يعنى بضم المصجمة ابن عدى صحابي مشهور (١)
وأبو خبيب كنية عبدالله بن الزبير (٢) وذلك واسع .

وخبيب بن الحارث (٣) بضم الجيم صحابي / مشهور ايضا وهو فرد
١/١٤١

الخامس : عقيل بالضم ابن خالد (٤) ويحيى بن عقيل (٥) .
وبالفتح بنو عقيل (٦) .

-
- (١) هو ابن مالك بن عامر الأوسى الأنصاري شهد بدرًا .
الإصابة ٢/٢٦٢ .
- (٢) قال في تصدير المنتبه ٤٠٩/١ :
وخبيب بن عبدالله بن الزبير وبه كان يكنى والده .
- (٣) خبيب بن الحارث .
عن عائشة قالت جاء خبيب الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله انى رجل مقراف للذنوب قال فتب الى الله
عز وجل .
- قال ابن منده : حديثه غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه
الإصابة ١/٤٥٩ .
- (٤) عقيل بن خالد الأيلي .
تصدير المنتبه ٣/٩٥٩ .
- (٥) يحيى بن عقيل البصرى روى عنه واصل بولى ابن عيينه .
تصدير المنتبه ٣/٩٦٠ .
- (٦) قال في تصدير المنتبه : وعقيل بالفتح ابن ابي طالب وبنيه
طائفة ٣/٩٦٠ .

ووقع في النظم للملص حيث وسط بين الموضوعين بالمتفوح فان والد
مصطوف على خالد وكل من حضين وخبيب وعقيل مضاف نفس
النظم لا يبيسه .

سلام خفف أب عبدالله ثم محمد شيخ البخاري في الأُم
يا بن أبي الحقيق خلف والسفر لذي الكنا وساكن الأُسما استقر

اشتمل هذان البيتان على ترجعتين الأولى سلام وأشار إلى أنه
بالتخفيف منضبط ولذلك استوعبه فذكر والد عبدالله بن سلام (١)
الخير الصحابي المشهور .

ووالد محمد بن سلام من الفرغ البهكندی شيخ البخاري (٢)
وأشار بقوله في الأُم إلى ما قيل فيه من انه بالتشديد وان الأُثم
من الاغتلاف التخفيف .

ونحوه قول ابن الصلاح انه أثبت (٣) .

وهو الذي جزم به فنجار في تاريخ بخاري والخطيب (٤)

-
- (١) عبدالله بن سلام هو الخير الصحابي كتمه أبو يوسف أسلم أول
قدوم النبي صلى الله عليه وسلم شهد مع عمر بن الخطاب فتح آبيت
المقدس توفي سنة ٤٣ هـ - الإصابة ١١٨/٤ .
- (٢) محمد بن سلام بن الفرغ البهكندی شيخ ما وراء النهر من أبي
اسحاق الفزاري ومالك وابن المبارك روى عنه البخاري توفي
سنة ٢٢٧ هـ - تهذيب التهذيب ٢١٢/٩ - الأكمال ٤٠٥/٤
- (٣) مقدمة ابن الصلاح : ١٧٢
- (٤)

وابن مأكولا (١) وصنف فيه المنذرى وسلام بن ابي الحقيق اليهودى (٢)
اختلف فيه هل هو بالتخفيف أو التشديد كما أشار لذلك بقوله خلف .
وبالتخفيف جزم المراد (٣)
ومالم يذكره الناظم مما هو في كتاب ابن الصلاح سلام بن مشكم (٤)
غمار كان في الجاهلية .
وقال المعروف فيه التشديد وسلام بن محمد بن ناهض (٥) ووقع
عند الطبراني حيث روى عنه بزيادة هاـ بأخرة وزاد الصراقي سلام

-
- (١) وقع في نسخة الأصل وابن مأكولا والخطيب والاولى تقديم
الخطيب لتقدمه على ابن مأكولا .
الاكمال ٤/٤٠٥ .
- (٢) يهودى من أكابر بني النضير كان ضمن الوفد الذى قدم على
قريش لتأليبهم على قتال النبي صلى الله عليه وسلم وقيهم نزل
قوله تعالى (ألم ترالى اللذين أتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون
بالجبث والطاغوت ويقولون للذين كفروا هاؤـ لاـ أهدى من الذين
آمنوا سبيلا ...) قتل الصرب قبل غزوة خيبر .
الآية من سورة النساء : ٥١ .
- (٣) قال المراد في كامله ليس فى الصرب سلام مخفف اللام الا والد
صدالله بن سلام وسلام بن ابي الحقيق . لم أشر على مكانه فى كامل
ابن المراد نقله السخاوى عنه فى فتح المفيض ٣/٢١٦
- (٤) مقدمة ابن الصلاح : ١٧٢ .
- (٥) هو أبو طالب احمد بن نصر الحافظ سمع عباس بن محمد الدورى
ويحمى بن عثمان وعنه الدارقطنى وابن المنظر -
الاكمال ٤/٤٠٢ .
تذكرة الحفاظ .

ابن أخت عبدالله بن سلام (١) معدود في الصحابة رضي الله تعالى عنهم .

ومحمد بن يعقوب بن اسحاق بن محمد بن موسى بن سلام المسمى السلامي نسبه لجدته مات بعد الثلاثين واربعمائة (٢) .

وسعد (٣) بن جعفر بن سلام السندی (٤) مات سنة أربع مائة وستمائة .

وزاد بعضهم (٥) علي بن يوسف بن سلام بن أبي الدلف الهخداي

٤/١٤٢

شوخ / الديماطي فكل هو لا بالتخفيف . وكذا في المتأخرين جماعة .

الثانية : السفر بالتحريك في الكس والسكون في الأسماء كما جزم به المزى فانه قال الأسماء بالسكون والكنى بالتحريك (٦) . فمن الكنى عبدالله بن أبي السفر واسم أبي السفر

(١) قال وهو معدود في الصحابة عده فيهم ابن فتحون في تذييله على الاستيعاب .

التبصرة والتذكرة ١٣٣/٣ .

(٢) في شتبه النسبه للذهبي ٣٧٩/١ و تبصرة المراقي ١٣٣/٣ .

محمد بن يعقوب بن اسحاق بن محمد بن موسى بن سلام النسفي السلامي .

(٣) في ك سعيد بن جعفر .

(٤) في شتبه النسبة ٣٧٨/١ سعد بن جعفر بن سلام السیدی

عن البطن .

(٥) في د ، ك : غيره .

(٦) نقل ذلك الذهبي في المشتبه عن المزى ٣٦١/١ .

سميد (١) . ومن الاسماء السفر بن نسير من ابي هوية
رضي الله عنه وابو الفيض يوسف بن السفر (٢) .

حرام الانصاري في قرهش زاي ومن بصره جاس الحيش
والشام عنس وكوف عرس امين واضم كامين الصبسي

اشتمل هذان البيتان على ثلاثة تراجم لكنه لم يحصل ضبط فسي
واحدة منها .

فالأولى حرام بمهلتين مفتوحتين وحزام بمهملة مكسورة ثم
معجمة .

فالأول في الانصار والثاني في قرهش (٣) .

(١) سميد بن محمد الهمداني الثوري ابو السفر بفتح المهمله والفاء
الكوفي . عن ابي الدرداء مرسلًا وابن عباس وعنه ابن عبد الله
والأعمش . وثقه ابن معين مات سنة اثنتي عشرة ومائة .

تهذيب التهذيب ٩٦/٤ . الاكمال ٣٠٠/٤

(٢) ذكرهما الذهبي في شتبه النسبة (١/٣٦١) .
قال في الاكمال يوسف بن السفر ابو الفيض منكر الحديث يروي
عن الأوزاعي - الاكمال ٢٩٩/٤ .

(٣) قال العراقي في التقييد والايضاح : ٣٨٤ .
وقد يتوهم من عبارة ابن الصلاح انه لا يقع الأول الا في قرهش ولا
الثاني الا في الانصار وليس ذلك مراد المصنف وانما أراد أنما
وقع من هذا في قرهش يكون بالزاي وما وقع من ذلك في الانصار
يكون بالراء .

وقد ورد الأمران في عدة قبائل غير قرهش والانصار وأكثر ما وقع
في بقية القبائل بالراء المهملة .
وقد يقع الأمران معاً في خزاعة .

وهذا الضبط انما هو بالنسبة لما فيها خاصة والا فقد وقعا في غير
قريش والأُنصار وحينئذ فلاشك في باق بل قد يمر الراوي ولا يدري
الطالب أهو من قريش أو من الأُنصار .

وكذا في بعض الرواة من اسم جده خَرَّام بن خاء (١) معجمة مضمومة
وراء مشددة .

ومثله لكن يفتح أوله وزاى (٢) .

الثانية : عيسى بتحتانية ثم معجمة وفسى بنون ثم مهمل مضمومة
وهيس مثله لكن بموحدة .

فالأول في البصريين والثاني في الشاميين والثالث في الكوفييين

وظاهر كلام ابن ماكولا عدم العصر في الأولين لقوله في الأول :
عاشهم بالبصرة .

وفي الثاني وعظم عنس بالشام (٣) .

(١) شيخ للماليني يوصف بالحفظ كنيته ابو الحسن توفسى

سنة ٣٧٨ هـ .

المشبه الذهبي ٢٢٤/١ الاكمال ٤١٩/٢ .

وذكر في الاكمال آخر وهو عمر بن حمويه بن خَرَّام ابو سعيد حدث

عن ابي جعفر بن الصنادى .

الاكمال ٤١٩/٢ .

(٢) قال الذهبي في المشبه ٢٢٥/١ :

الشيخ أحمد مقرئ الجناز يلقب بالخزام شاخ ومات سنة ٧٢١ هـ .

وذكر في الاكمال آخر ٤١٩/٢ :

ابو بكر محمد بن الخضر بن زكريا الدقاق البغدادي بحرف باين

خزام .

(٣) الاكمال لابن ماكولا ٣٣٥/٦ .

- وكذا في المعداد في المكوفين عمار بن ياسر وهو عنس بالنون (١) .
واما بلال بن يحيى الكوفى فضبطه المسكوى بالنون .
وابن سعد (٢) بالموحدة (٣) .

وقد ذكر الحاكم في هذه الترجمة القيسى بكاف ثم تحتانية بعدها
صهلة .

قال : والقيسون يبنى بالكاف بطن من تميم (٤) .

١/١٤٣

الثالثة : آمين بالمد وكسر / الميم .

وأمين بالضم وفتح الميم فالأول عبد الرحمن بن آمين (٥) ويقال يامين
فيه ضعف فرد لا نظيره .

ولو سماه الناظم لا تضبط من عداه .

والثاني اقتصر الناظم منه على آمين الميم (٦) وأشار بكاف التشبيه
الى ان ثم غيره وهو كذلك .

(١) الاكمال ٣٥٣/٦ .

(٢) في د : ابن سعيد .

(٣) قال ابن سعد وبلال العبسى روى عن عمار انه صلى بهم الجمعة .

طبقات ابن سعد ٢١٣/٦ .

(٤) معرفة علوم الحديث للحاكم : ٢٢١ قال وهم رهط قيس بن

عاصم .

(٥) وهو بالمد وكسر الميم : عبد الرحمن بن آمين ذكره ابن الطحان .

روى عن أنس بن مالك وابن المسيب والزهرى وقال البخارى :

عبد الرحمن بن يامين قال الدارقطنى الأول أصح .

الاكمال ٥/١ - تبصير المنتبه ٢٥/١ .

(٦) حكاه عنه سعيد بن عفير فى الأخبار المشتهة ٣٣/١

الاكمال ٦/١

فلهم في الأسماء أمين بن عمر المعافري (١) أبو غارجة تابعي
وأمين بن ذروة (٢) بن فضلة روى عنه ابنه الجنيد .
وفي الكشي أبو أمين (٣) عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه .
وأبو أمين البهراني (٤) عن القاسم ابن عبد الرحمن .

هناط غباط وخباط أتي (٥) كل لمسلم وعيسى (٦) شيئا

الأول بمهطة بمد ها نون والآخران بمعجمة فأولهما بمد ها فيه موحدة
والثاني تحتانيه وثبتت الأوصاف الثلاثة لمسلم بمن أبي مسلم (٧)

-
- (١) أبو غارجة مصري يروي عن عبد الله بن عمرو وشهور بكتيته .
الاكمال ٦/١ - المشتبه للذهبي ٠٣٣/١ .
- (٢) وأمين الخرمزي عن جده نضله وعنه ابنه الجنيد .
الاكمال ٦/١ تبصير المنتبه ٠٢٥/١ .
- (٣) وعنه أبو الوزاع جابر بن عمر .
قال يحيى بن معين لم أسمع بأبي أمين الا في حديث أبي هريرة
قال في الاكمال وهو آخرهم موتا ٦/١ .
تبصير المنتبه ٠٢٥/١ .
- (٤) تبصير المنتبه ٠٢٥/١ - الاكمال ٠٧/١ .
- (٥) في الأصل : أنا بالالف .
- (٦) في الأصل : وعيسا بالالف .
- (٧) مسلم بن أبي مسلم من تابعي أهل الكوفة شهد مع علي بن أبي طالب
حرب الخوارج بالنهروان وحدث عن عبد الله بن مسعود وحذيفة بن
اليمان . روى عنه ابو اسحاق السبيعي .
الاكمال ٠٢٢٥/٣ .
ترجم له الخطيب كتابه المتفق والمفترق لوحة ٥٤ منه نسخة بمكتبة
الجامعة الاسلامية تحت رقم - ٢٢ .

- وعيسى بن ابي عيسى (١) كما قاله الدارقطني وابن ماكولا (٢) .
وكذا قاله ابن معين في عيسى خاصة .
بل حكاه محمد بن سعد عن عيسى نفسه ولكن اشتهار مسلم بالمعجمة
والموحدة والاخران بالمهملة والنون .
ولذلك رجح الذهبي (٣) في كل منهما ما اشتهر به .
ثم ان الناظم لم يتعرض لتمييز بعض أهل هذه الترجمة من بعض .
فهم بفاء كحسين فهم والقاف في نهاس بن قهم

أشار الى أن حسين بن فهم (وهو صاحب يحيى بن معين) (٤) بالفاء (٥)
والنهاس بن قهم (٦) بالقاف ولكن لم تنضبط هذه الترجمة لاشتباه الحاق

-
- (١) عيسى بن ابي عيسى الصفارى ابو موسى ويقال ابو محمد المدني
مولى قريش أصله كوفى واسم ابيه ميسرة روى عن أبيه وأنس والشعبي
وابى الزناد ونافع مولى ابن عمر وروى عنه مروان بن معاوية ووكيع
توفى سنة ١٥١ .
الاكمال، ابن ماكولا ٢٧٥/٣ .
- (٢) قال في الاكمال وقد اجتمع في كل من مسلم وعيسى الثلاثة .
الاكمال ٢٧٥/٣ .
- (٣) مشتبه النسبة للذهبي (١) ٢٥٢/١ .
- (٤) ما بين قوسين ليس فى الأصل .
- (٥) حسين بن فهم : البغدادي يروى عن يحيى بن معين وابى مصعب
احمد بن ابي بكر الزهرى وغيرهما . الاكمال لابن ماكولا ٧٥/٧ .
- (٦) النهاس بن قهم البصرى حدث عن شداد ابي عمار والقاسم بن عوف
الشيحاني وقتادة روى عن يزيد بن زريع ومسمود بن وصل وغيرهما
الاكمال ٧٥/٧ .

قهم بن هلال (١) بن للنهاس بن قهم ابن رجاء .
وقهم بن الجابر (٢) وهو بالقاف بأى القسمين .
وان امكن الاعتناء به في أولهما .

وقيس قهم صاحب عسل كسر لابن ذكوان بفتحتين ذكر

اشتغل على ترجمتين الأولى قهم بالقاف وقهم بالقاف فالأول كثير (٣)
والثاني قيس بن قهم له صحبة (٤) ولذا قال صاحب ولا يقال انه بقى
من بالقاف جماعة فاعتصار الناظم على قيس لم يحصل به ضبط فالباقون
سليم بن قيس بن قهم شهد (٥) بدرا وهو والد المذكور .
وكذا جزم ابن السكن بأنه والد خولة ابنة قيس .

(١) قهم بن هلال بن النهاس يكنى ابا رجاء حدث عنه عبد الطك
ابن شعيب .

الاكمال ٧٥/٧ .

(٢) قهم بن الجابر بن عبد الله بن قادم بن زيد بن عريب بن همدان

الاكمال ٧٥/٧ .

(٣) في الأصل : الكثير .

(٤) قيس بن قهم الأنصاري من بني مالك بن النجار قال مصعب الزهيري

هو جد يحيى بن سميد الأنصاري قال ولم يكن قيس بن قهم بالصحمود

في اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال ابن ابي خيثمة هذا وهم

من ابي عبيد الله .

الاستيعاب في معرفة الاصحاب لابن عبد البر ٣/١٢٩٨ .

(٥) سليم بن قيس بن قهم ويقال ابن قهميد والأشهر والأكثر قهم واسم

قهم خالد بن قيس بن ثعلبة الأنصاري شهد بدرا وأحدا والخندق

والشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي في خلافة عثمان

الاستيعاب ٦٤٧/٢ .

وهزم مصعباً به جده يحيى وسعد / وعبد ربه بنو سعيد بن قيس ١٤٤/ب
ابن قهد .

وجوز ابن الحذاق انه الذي وقع في الموطأ ان حجاج بن عمرو بن غزية
كان جالسا عند زيد بن ثابت فجاءه ابن قهد رجل من أهل اليمن .
نعم في كونه والد خولة جد يحيى خلاف فان ترجح ذاك ثبتت
الايراء .

وكذا في الرواة محمد بن عبد الرحمن بن سيد بن غالب بن قهد بالقاف
المذحجي (١) .

الثانية غسل يكسر اوله ثم مهطمة ساكنة وغسل بفتحهما فالأول كثير .
والثاني غسل بن ذكوان الأخباري البصري (٢) ضبطه الدارقطني
وفيه ولا نظيره ولذلك استثناه .

لكن حكى ابن الصلاح (٣) انه وجد بخط ابي منصور الأزهري فسي
تهذيبه (٤) كالجادة قال (٥) ولا أراه ضبطه .

(١) محمد بن عبد الرحمن بن سيد بن غالب بن قهد المذحجي الملقب
عن ابي مروان بن سراج مات سعد سنة ٥٣٠ هـ تبصير الضبطه
لا بن حجر ١٠٨٥/٣ .

(٢) قال في الاكمال ٢٠٧/٦ :

واما غسل بفتح الصين والسين فهو غسل بن ذكوان اخباري .
وقال في تاج العروس اخباري معروف لقب الأضمعي / تاج العروس
لمرتضى الزبيدي مادة (عسل) ١٧/٨ .

(٣) مقدمة ابن الصلاح : ١٧٣ .

(٤) ما أشار اليه ابن الصلاح من كونه موجودا في تهذيب اللفظة لم يعثر عليه
العلماء قبلي ولا عثر عليه في مادة غسل في تهذيب اللفظة للأزهري
٩٣/٢ باب الصين والسين مع اللام تحقيق محمد علي النجار الا انه
كما قال المراقي في التقييد والايضاح : ٣٨٧ لا يلزم من كونه اخباري
بنقل كلامه وهذا هو الظاهر فان المصنف رآه في التهذيب بخطه
فلا يرد عليه بقول من لم يره في هذا الباب .

(٥) قال ليست في د .

ليس في هذا الباب ان لا ينقل الأزهري
عنه شيئا في بقية كتابه فانه

غنام لا عثام وهو ابن علي مثنى الثالث والعين لحمائل

أى غنام كله بالمعجمة ثم النون المشددة الا عثام بن علي (١) فهو
بالثاء المثلثة والحين المهطة المامرى الكوفى .

وكذا حفيده عثام بن علي بن عثام (٢) ولولم يقل الناظم وهو لسلم
من ايها كونه واحدا .

كل الصحيحين اتى يسار واب بندار فقط بشار

يعنى كل ما أتى في الصحيحين البخارى ومسلم فهو يسار بالتحتمانية
ثم المهطة الا والد بندار محمد بن بشار (٣) أهد شيوعهما فهو بالموحدة
ثم المعجمة .

-
- (١) عثام ابو علي الكوفى المامرى بن علي بن هجير بن بجير بن زرعة
روى عن الاعمش وهشام بن عروة واسماعيل بن خالد والثورى وغيرهم
وعنه محمد بن ابي بكر المقدمي .
وسدد و خليفة بن خياط .
- قال النسائي ليس به بأس وقال ابو زرعة ثقة وقال ابو حاتم صدوق
صيات سنة خمس وتسعين ومائة روى له الجماعة سوى مسلم .
تهذيب الكمال للمزى ٤/ل ٩٠٧ .
نسخة مصورة بمكتبة الحرم المكي عن دار الكتب المصرية .
- (٢) تبصير المنتبه ٣/١٠٤٨
- (٣) محمد بن بشار بن عثمان بن داود بن كيسان المبدى ابو بكر البصرى
بندار وانما قيل له بندار لانه كان بندارا في الحديث .
والبندار الحافظ روى عن عبد الوهاب الثقفى وغندر وعنه الجماعة
مات في رجب سنة اثنتين وخمسين ومائتين .
تهذيب الكمال ٥/ل ١١٢٢ .

كذا لعبد الله بسر فاضم كاهن سعيد مهمل والحضرمي

بريد بردة البريد في علي برند في عرعة الكل اهمل / ١٤٥

أى كذا ليس في الصحيحين بسر بوحدة مضمومة ثم مهملة الا عبد الله بن
بسر (١) بن ابي بسر المازني وبسر بن سعيد المدني (٢) وبسر بن
عبد الله الحضرمي (٣) .

وما عدا هو لا * الثلاثة فهو بشر بوحدة مكسورة ثم معجمة .

(١) عبد الله بن بسر بن بسر المازني له ولا بويه صحبة زارهم النبي
صلى الله عليه وسلم واكل عندهم روى عن النبي صلى الله عليه
وسلم وعن ابيه وعنه ابو الزاهرية حدير بن كعب وسليم بن عامر .
مات سنة ثمان وثمانين بالشام وآخر من مات بالشام من الصحابة
تهذيب الكمال ٣ / ج ٦٢٠ .

(٢) بسر بن سعيد المدني العابد مولى الحضرمي روى عن ابي عريرة
وعثمان واهي سعيد بن ابي وقاص وعنه سالم بن النضر ويكير بن
الاشج .

قال ابن معين والنسائي ثقة وقال ابو حاتم لا يسأل عن مثله .
مات بالمدينة سنة مائة وقيل مائة وواحد .

تهذيب الكمال ١ / ج ١٤٦ .

(٣) في الاصل بسر بن عبد الله .

بسر بن عبد الله الحضرمي الشامي روى عن وائلة وعمر بن عيسى ورويفع
وعنه عبد الله بن الملا .

وثقه النسائي والمجلي .

تهذيب الكمال ١ / ج ١٤٧ .

فقوله فاضم اى اوله وهو الموحدة وقوله كابن سعيد اى كسر بن سعيد
حال كونه مهمل اى مهمل السين والحضرى كذلك .
يعنى ان كل ما فى الصحيحين يزيد (بالمشاة) (١) التحتانية ثم الزاى
المنقوطة الا يزيد تصغير بردة بن عبدالله بن ابي بردة بن ابي موسى
الأشمري (٢) .
وهو المشار اليه فى النظم ببريد بردة فهو بالموحدة المضمومة ثم
الراء المهطة .
قلت : واما ابو بريدة (٣) الذى وقع فى حديث مالك بن الحويرث فى صفة
صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال فى آخره كصلاة شيخنا ابي
بريد (٤) عمرو بن سلمة الجرمى .
فاختلف فى ضبطه فقيل بالموحدة والمهطة مع التصغير .
وقيل كالجادة والاول أرجح (٥) ولكن الناظم اعرض عنه تبعاً لابن الصلاح .

-
- (١) بالمشاة ليست فى ك .
(٢) يزيد بن عبدالله بن ابي بردة بن ابي موسى الأشمري ابو بريدة
الكوفى روى عن الحسن البصرى وابيه عبدالله بن ابي بردة وعنه
السفيانان وحفص بن غياث وابو معاوية .
قال النسائي ليس به بأس وقال ابن عدى روى عنه الأئمة وقال ابو حاتم
ليس بالمتين يكتب حديثه .
تهذيب الكمال ١/١٤٥ .
- (٣) فى الأصل : يزيد .
(٤) الحديث أخرجه البخارى فى صحيحه فى كتاب الأذان باب من صلى
بالناس وهو لا يزيد الا ان يعلمهم صلاة النبي صلى الله عليه وسلم
١٦٣/٢ من الفتح .
- (٥) وهو ما جزم به الذهبي فى مشتهر النسبة ٦٦٨/٢ مطبعة عيسى
الحلبى تحقيق الجاوى حيث قال : وابو بريد عمرو بن سلمة الجرمى
وبعضهم كناه أبا يزيد .

وقد يجاب عنه بأنه لم يلتزم إلا الرواة وهو لم يقع فيهما في غير هذا الموضع
مكثيا .

والا البريد يمتنى بفتح الموحدة ثم مهطلة مكسورة بعدها تحتانية وهو
على بن هاشم (١) بن البريد (٢) روى له مسلم وأشار اليه الناظم بقوله
في على اي في نسب على .

والا البرند يعنى بكسر الموحدة في الأشهر وقد تفتح وبكسر الراء مع
سكون النون .

وهو جد محمد بن عرعة بن البرند (٣) واليه أشار الناظم بقوله :
أيضا في عرعة اي في نسب (٤) عرعة .

وقوله الكل أهمل أي أهمل الراء من الثلاثة ولم يتعرض لضبط ما ادعاها
اكثاف بما علم من الوزن في النظم .

(١) في ك : هشام .

(٢) على بن هاشم بن البريد البريدي العائذي مولا هم ابو الحسن الكوفي

الخزاز روى عن هشام بن عمرو محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى

وعنه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين .

عن احمد بن حنبل ليس به بأس قال ابو زرعة صدوق وقال أبو حاتم

كان يتشيع ويكتب حديثه .

قال الحافظ بن حجر ذكره ابن حبان في الضعفاء بعدما ذكره في

الثقات .

تهذيب الكمال ٥/ل ٩٩٦ تهذيب التهذيب ٧/٣٩٢ .

(٣) قال في الاكمال ١/٢٥٢ :

والبرند بكسر الباء والراء وقبل الدال نون فهو عرعة بن البرند بن

النعمان بن عبد الله وابنه محمد بن عرعة يروى عن شعبة .

(٤) فوك : نسبه .

براً* أبو معشر عم والمالية حلوشة للحالا يزيد جليبه

وابن قدامة وحا حريز من ابن عثمان ابي حريز

اشتلا على ثلاثة تراجم الاًولى ان كل ما فيها ايضاً برراً*

بفتح الموحدة ثم را* مشددة بعدها (١) الف من برى النشاب وغيره

أبو معشر واسمه يوسف بن يزيد البصرى العطار (٢) كان يهوى النبل

واله الاشارة بأبي معشرهم يعنى الرواة .

وأبوالمالية البصرى (٣) كان يقال له ايضاً البراً* ليهى النبل واله

الاشارة بالمالية ومعطفه .

(١) الها* : سقطت من الاصل .

(٢) يوسف بن يزيد البصرى ابو معشر البراء العطار كان يهوى النبل روى

عن عبيد الله بن الاًخفش وسعيد بن عبد الله بن جبير وعنه زيد

ابن الخطاب ويحيى بن يحيى النيسابورى ضعفه ابن معين

وقال ابو حاتم يكتب حديثه .

تهذيب الكمال ١٦٥٤/٧/٧

(٣) أبوالمالية الرياحى روى عن مهران الرياحى أدرك الجاهلية

واسلم بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بمننتين روى عن علي وابن

مسعود وابن موسى وغيرهم .

وعنه خالد الحذاء* ومحمد بن سيرين وقتادة .

قال اللالكائى مجمع على ثقته ووثقه كل من ابن معين وأبو زرعة

وابو حاتم مات سنة تسعين وقيل ثلاث وتسعين وقيل سنة مائة وستة

والصحيح الاًول .

تهذيب ٢٨٤/٣

استغنى عن اعادة الكنية .

واختلف في اسمه على أقوال (١) .

ب/١٤٦

وما عداها فهو البراء بالتخفيف كالبراء بن عازب (٢) وغيره /

الثانية ان كل ما فيها ايضا حارثة بالحاء المهلطة والمثلثة الا جاريه

جد عبد الرحمن (٣) ومجمع بن يزيد بن جاريه (٤) .

وجاريه بن قدامة (٥) فهما بالجيم والتحتانية واليهما أشار بقوليه

(١) قيل اسمه زياد بن فيروز وقيل ابن اذنيه وقيل اذينه وقيل ان

اذينه لقب واسمه ككثوم .

تهذيب ابن حجر ١٢/١٤٣ .

(٢) البراء بن عازب الصحابي له ولائيه صحبة فزا مع رسول الله صلى الله

عليه وسلم اربع عشرة فزوة وقيل خمس عشرة وهو الذي افتتح الري

سنة اربع وعشرين .

ما ت سنة اثنتين وسبعين .

الاصابة ٢٧٨/١ تحقيق الجاوي .

(٣) جاريه جد عبد الرحمن : هو جارية بن قدامة .

(٤) مجمع بن يزيد بن جارية الأنصاري المدني اخو عبد الرحمن

ابن يزيد بن جاريه ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وروى عنه وقيل

انما يروى عنه بواسطة . استهباب ابن عبد البر ٣/١٣٦٣ .

(٥) جارية بن قدامة بن زهير ويقال ابن مالك بن زهير بن الحصن

أبو يزيد البصرى مختلف في صحبته .

الاصابة ١/٤٤٥ .

- لا يزيد جارية وابن قدامة على ان كون جارية بن قدامة في الصحيح
وقه (١) والناظم في ذلك متابيع لابن الصلاح (٢) .
وكذا تبعه الذهبي أيضا (٣) .
وهو متعقب في ذلك .
وكذا تعقب بأن فيهما غيرهما أيضا عمرو بن ابي سفيان بن اسيد بن
جارية الثقفي (٤) .
وفي مسلم وحده (٥) الاُ سود بن الملاء بن جارية الثقفي (٦) .

-
- (١) قول السخاوي ان كون جارية بن قدامة في الصحيح وقه ان كان
يقصد من حيث الرواية فكذلك والا فهو مذكور في صحيح البخارى
فقد قال العراقي في كتابه التقييد والايضاح انه مذكور في صحيح
البخارى في كتاب المتق قال فيه فلما كان يوم حرق ابن الحضرمي
حرقه جارية بن قدامة . التقييد والايضاح للعراقي : ٣٩٤ .
(٢) مقدمة ابن الصلاح : ١٢٥ .
(٣) قال الذهبي في مشته النسبة ١/١٢٦ .
جارية جماعة وفي الصحيحين منهم اثنان جارية بن قدامة . ويزيد
ابن جارية .
(٤) عمرو بن ابي سفيان بن اسيد بن جارية الثقفي المدني حليف بني
زهرة روى عن ابي موسى الاشمري وابن عمر وعنه الزهري .
التهذيب ٨/٤١ .
(٥) في ك : وجدّه .
(٦) الاُ سود بن الملاء جارية الثقفي روى عن ابي سلمة وعنه ايوب بن
أبي موسى وابن ابي نجب .
قال أبو زرعة شيخ ليس بالمشهور .
تهذيب الكمال ١/١١٤ .

- الثالثة ان كل ما فيها جبر بالجم والرائين الا حريز بن عثمان للرحمى (١)
الحصبي روى له البخارى .
وكذا ابو حريز عبدالله بن حسين الا زدى (٢) قاضي سجستان علق
له البخارى .
ايضا فيها بالحاء المهمله وآخره زاي منقوطة واليهما (اشارة) (٣) الناظم
بقوله ابن عثمان ابن حريز فاقتضى ان ما عداهما بجم ومهطتين وعمو
كذلك .
لكن قال الصراقي (٤) انه ربما يشتمه بهذه الترجمة على بعض

-
- (١) حريز بن عثمان بن جبرين ابو عثمان ويقال ابو عون العسرقى .
روى عن عبدالله بن بسر المازنى الصحابي وخالده بن معدان .
وعنه اسماعيل بن عياش وثور بن يزيد .
قال أحمد بن حنبل ثقة وقال ليس بالشام اثبت من حريز .
ووثقه ابن معين وقال ابن المديني لم يزل من ادركناه من اصحابنا
يوثقونه مات سنة مائة وثلاث وستين وقيل اثنى وقيل ثمان وستين
تهذيب الكمال ٢/٢ ج ٢٤٩ .
- (٢) عبدالله بن الحسين الأزدى ابو حريز البصرى قاضى سجستان
روى عن الشعبي وابي اسحاق السهيمي وعنه سعيد بن ابي
عروبة .
- قال عبد الله بن احمد عن ابيه منكر الحديث وقال أبو زرعة ثقة
وقال أبو حاتم حسن الحديث .
تهذيب الكمال ٣/٢ ج ٦٧٧ .
- (٣) اشارة : ليست في ك .
- (٤) التمهيد والتذكرة ٣/١٦١ .

حدير (١) بضم الحاء وفتح الدال المبهملتين وآخره را مهطلة أيضا
وفي المغازي من صحيح البخاري ذكر لزيد وزياد ابني حدير من غير
رواية .

وفي مسلم رواية لصرمان بن حدير .

هارون جمال لموسى والد والجيم غيره كثيرا و ارد

يعنى أن كل ما فيها من الجمال بالجيم الا هارون بن عبد الله
الجمال (٢) وولده (٣) موسى (٤) فهما بالحاء المهبطية

-
- (١) حدير بن كريب الحضرمي ويقال الحميري روى عن حذيفة واهي
الدردي قال الدارقطني لا بأس به اذا روى عنه ثقة قيل
مات سنة ١٢٩ هـ وقيل سنة مائة .
تهذيب الكمال ٢/٢٤٢ .
- (٢) هارون بن عبد الله الجمال والد موسى بن هارون روى عن ابن عيينة
واهبي داود الطيالسي .
وعنه الجماعة سوى البخاري وروى عنه ابو حاتم واهوزعة .
قال النسائي ثقة ذكره ابن حبان في ثقاه وقال مات سنة
ثلاث وأربعين ومائتين وقيل تسع وأربعين والصواب الأول .
تهذيب الكمال ٦/١٤٣٠ .
- (٣) في الأصل ووالده موسى وهو خطأ من الناسخ .
- (٤) موسى بن هارون بن عبد الله بن مروان سمع أباه وعلو بن الجعد
وأحمد بن حنبل .
مات سنة أربع وتسعين ومائتين .
تذكرة الحفاظ للذهبي ٢/٦٦٩ .

بل قتل ابن الصلاح (١) لا يعرف في رواية الحديث او فيمن ذكر منهم
في كتب الحديث المتداولة الحمال بالحام المهنلة صفة لا اسما الا هارون
والد موسى فحرز بالصفة عن ابى بن حمال (٢) الصحابي (٣) وغيره
وبالرواية عن جماعة من الفقهاء والزهاد وان تعقب بجماعة من الرواة بما
ذكر في محله (٤) .

-
- (١) مقدمة ابن الصلاح ١٧٤
(٢) في الأصل : ابى بن حمال .
(٣) ابى بن حمال ابن مرثد له صحبة روى حديثه ابو داود والترمذى
والنسائي في الكبرى وابن ماجه وابن حبان في صحيحه .
استقطع النبي صلى الله عليه وسلم لما وفد عليه الطح الذي
يمارب فأقطعه اياه ثم استعاد منه .
الاصابة ٢٤/١ .
(٤) قال المزق في التقييد والايضاح : ٣٩٠ - ٣٩١
وقد روى الحديث جماعة موصوفون بالحمال منهم بنان بن محمد
الحمال الزاهد أحد أولياء مصر .
وحفيد المذكور ابو القاسم مكى بن على بن محمد بن بنان بن
محمد الحمال . .
ومنهم ابو العباس احمد بن محمد بن الديس الحمال أحد شيوخ
ابى الترمس .

حراش ريمى بها كحازم واعجما محمد بن خازم

اشتمل على ترجمتين الأولى كل ما فيها خراش بالمعجمتين اوله

١/١٤٢

والآخره الا ريمى / بن خراش (١) فهو بمهطه اوله .

الثانية كل ما فيها من حازم بالحاء المهطه أيضا الا محمد بن خازم (٢)

وهو ابو معاوية الضرير فهو بالمصجمة واليه الاشارة بتولده واعجما .

حبان موسى وعطيه اكسر زبيد اليامي فوهد صفر

اشتمل أيضا على ترجمتين الأولى ان حبان (٣) بن موسى السلمى المروزي

(١) ريمى بن حراش بن جحش بن عمرو بن عبد الله الميصى روى عن
عمر وعلى وابن مسعود وعنه عبد الملك بن عمير وابو مالك الأشجعى
والشميى - مات في خلافة عمر بن عبد العزيز وقال : ابو عبيد
مات سنة مائة وواحد وقيل مائة واربعة .

تهذيب الكمال ٢/٤٠٥

(٢) محمد بن خازم التميمى السعدى ابو معاوية الضرير روى عن عاصم
الأحول وابى مالك الأشجعى .

وعنه ابن جريج ويحيى القطان واحمد بن حنبل .

قال يعقوب بن شيبة كان من الثقات وربما دلس وثقه النسائى

تهذيب الكمال ٦/١١٩٢

(٣) حبان بن موسى بن سوار السلمى ابو محمد المروزي الكشميى روى
عن ابن المبارك وعنه البخارى ومسلم .

ذكره ابن حبان في ثقاته وقال مات سنة ٢٣٣ هـ .

تهذيب ٢/١٧٤

الذي روى له الشيخان في صحيحيهما ويأتي غير منسوب عن عبد الله
ابن المبارك وحبان بن عطية السلمى (١) المذكور في البخارى في قصة
حاطب بن ابي بلتمعة رضي الله تعالى عنه (٢) كلاهما بكسر أوليه
ومن عداهما فيهما بالفتح وهو في ذلك تابع لابن الصلاح (٣)
وقد تعقب في الحصر فيهما بحبان بن العرقه (٤) المذكور في الصحيحين
فالمشهور فيه كسر أوله وقيل بالفتح .

-
- (١) حبان بن عطية السلمى قال الحافظ ابن حجر ان ذكر هذا الرجل
في رجال البخارى عجيب فانه ليس له رواية فلو كان المزى يذكر كل
من له ذكر ولا رواية له ويلتزم ذلك لا استدراكا عليه طائفة
كبيرة منهم لم يذكرهم .
ولم أعرف من حال هذا الرجل شيئا من جرح أو تعديل .
التهديب ٢/١٧٢ .
- (٢) قصة حاطب بن ابي بلتمعة في ارساله الى مشركي قريش كتابا يعلمهم
فيه ويحذرهم من خروج الرسول وبعض ما يريد بهم قصة مشهورة
في كتب السيرة والسنة وفيه نزل قوله تعالى (يا أيها الذين
آمنوا لا تتخذوا عدوى وعدوكم أولياء) الايات من سورة الممتحنة : ١٤
صحيح البخارى كتاب التفسير سورة الممتحنة ٨/٦٣٣ من الفتح .
- (٣) مقدمة ابن الصلاح : ١٧٦ .
- (٤) هو حبان بن قيس بن معيض بن عامر وهو الذي رمى سعد بن معاذ
يوم الخندق قال الواقدي : ابن العرقه بفتح الراء وأهل مكة
يقولون ذلك والعرقه قلابة بنت سعد بن سهم .
الاكمال لابن ساكولا ٢/٣١٠ .
فتح البارى ٧/٤١١ .

وكذا قيل في ابن عطية انه بالفتح والمعتد فيهما الكسر .
وكذا يتعقب الناظم بحيان (١) يفتح أوله ثم (مشاة تحتانيه) (٢) وهو
حيان بن حصين ابو الهياج الأُسدي وحيان (٣) ابن عمير ابو الملا
البصري الجريزي وهما في سلم .
وربما شتبه هذه الترجمة بجبار (٤) بن صخر الصحابي وهو بجيم
ثم موحدة وآخره را .
وخيار جد عبيد الله بن عدى بن الخبار (٥) وهو بكسر المعجمة
ثم مشاة تحتانيه وآخره را . وحديثه في الصحيحين والأول له ذكر عند
سلم .

-
- (١) حيان ابن الحصين أبو الهياج الأُسدي الكوفي روى عن علي وعمار
وعنه الشعبي وثقه المجلي ذكره ابن حبان في ثقاته .
التهذيب ٦٧/٣ .
- (٢) ما بين قوسين سقط من ذ .
- (٣) حيان بن عمير القيسي ابو الملا البصري روى عن عبد الرحمن بن
سرة وعنه سليمان التيمي وثقه النسائي .
مات بين التسعين والمائة .
تهذيب ٦٨/٣
- (٤) جبار بن صخر بمن أمة كان من اهل العقبة وشهد بدرامات سنة
ثلاثين في خلافة عمر .
الاصابة ٤٤٩/١ .
- (٥) عبيد الله بن عدى بن الخبار بن عدى بن نوفل بن عبد مناف القرشي
ولد علي عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ومات في زمن الوليد بن
عبد الملك .
روى عن عمرو وعثمان قتل أبوه يوم بدر كافرا .
الاستيعاب لابن عبد البر ١٠١٠/٣ .

الثانية زيد (١) بموحدة تصغير زيد هو بن الحارث (٢) أبو عبد الرحمن
اليامي أخرج له الشيخان في صحيحيهما وليس فيهما اسم بهذه الصورة
غيره نعم في غيرهما زيد (٣) مظه لكن (بتحتانيتين مشتاتين) (٤)
وقوله فوجد اشار به الى أنه بالموحدة وأنه واحد لا نظير له أيضا .

كذا حكيم لرزيق والسد حكيم عبد الله أيضا واحسد

كما أن زبيدا بالتصغير كذا رزيق بالراء أوله بن حكيم (٥) كل منهما
صفر وكنيته رزيق أبو حكيم أيضا .

-
- (١) زيد سقطت من ك .
(٢) زبيد بن الحارث بن عبد الكريم بن عمر بن كعب اليامي ويقال
الأيامي روى عن عبد الرحمن بن أبي ليلى وأبي وائل .
وعنه ابنه عبد الله وعبد الرحمن وشعبة والثوري .
قال ابن معين وأبو حاتم والنسائي ثقة مات سنة ١٣٢ وقيل ١٢٤ هـ
التهذيب ٣ / ٣١٠ .
(٣) زيد : قال ابن ماكولا في الاكمال ١٧١ / ٤ وهم جماعة منهم زيد
بن الصلت أخو كثير بن الصلت روى عن عمر بن الخطاب رضي الله
عنه وابنه الصلت بن زيد .
وعبد الله بن زيد مولى علي بن أبي طالب .
(٤) ما بين قوسين سقط من د .
(٥) رزيق بن حكيم أبو حكيم الأيلي والمها روى عن عمرة بنت عبد الرحمن
وسعيد بن المسيب وعنه مالك وابن عيينة قال النسائي ثقة ذكره
ابن حبان في ثقاته .
التهذيب ٣ / ٣٧٣ .

له ذكر في البخارى في باب الجمعة في القرى والمدن (١) .

قال يونس كتب رزيق بن حكيم الى ابن شهاب وانا معه يومئذ بولدي ١٤٨/٣

القرى هل ترى ان اجمع ورزيق يومئذ على ابيه (٢) .

وكذا حكيم بن عبدالله (٣) يعنى ابن قيس بن مخرمة القرشي المصري صغرا أيضا .

روى له مسلم في صحيحه ثلاثة احاديث ويسمى أيضا الحكيم بالالف واللام وهو كذلك في بعض طرق حديثه .

وقوله واحد اى في الاسماء فان الاول انا هو والد الراوى وجميع من

عداهما من في الصحيحين حكيم بفتح الحاء مكبر (٤) .

(١) ذكره البخارى في كتاب الجمع باب الجمعة في القرى والمدن

٣٨٠/٢ من الفتح السلفية .

وفي الخبر: ورزيق عامل على أرض يعطها وفيها جماعة من السودان

وغيرهم فكتب ابن شهاب وانا اسمع بأمره ان يجمع يخبره ان

سالما حدثه ان عبدالله بن عمر يقول ص

ول الله

صلى الله عليه وسلم يقول لكلم راع . . . الخ

(٢) ايلة بفتح الهمزة وسكون اليا بعد هـ لام بلدة معروفة في طريق الشام

بين المدينة ومصر على ساحل البحر الأحمر وكان رزيق اميرا عليها

من قبل عمر بن عبد العزيز .

فتح الباري ٣٨١/٣ السلفية . معجم ما استمعتم لابي عبيد

البكري ٢١٦/١ .

(٣) حكيم بن عبدالله بن قيس بن مخرمة روى عن عامر بن سميد بن ابي

وقاص وعبدالله بن عمر وعنه عبدالله بن لهيعة والليث بن سعد قال

النسائي ليس به بأس ذكره ابن حبان في ثقاه توفي سنة ثمانى

عشرة ومائة - تهذيب الكمال للزمى ٢/٢٢٥

(٤) في ك مكبرة .

سليم حيان لغتحن وسلمه لا من الاًنصار فاكسر سلمه

واختفوا في اب عبد الخالق والسلس لهم وض من بقى

ففيهما ثلاثة تراجم الاًولى سليم وهو بفتح اوله مكبر ابن حيان (١)

بفتح اوله ثم مشاة تختانية وحديثه في الصحيحين .

وباقى من فيهما بهذه الصورة سليم بضم ثم فتح مضمر .

الثانية سلمة بفتح اللام كثير الالقبيلة من الاًنصار فيكسرهما (٢) .

واختلف في والد عبد الخالق هل هو سلمة بفتح اللام كما قال يزيد

ابن هارون .

أوبكسرهما كما قال ابن عليه حكاهما ابن ماكولا (٣) .

(١) سليم بن حيان بن بسطام الهذلي البصرى روى عن ابيه وسعيد

ابن مينا وعمرو بن دينار وعنه ابنه عبد الرحمن وابن مهدي .

قال أحمد والنسائي وابن ميمون ثقة وقال ابو حاتم ماله بأس .

ذكره ابن حبان في ثقاته .

التهديب ١٦٨/٤ .

(٢) السلس بفتح السين المهملة وفتح اللام هذه النسبة الى بني سلمة

حي من الاًنصار وهذه النسبة وردت على خلاف القياس كما سفره

سفرى .

وهذه النسبة عند النحويين وأصحاب الحديث يكسرون اللام على

غير قياس النحويين .

الاًنسب للسعدي ١٨٤/٧ ط ١ مطبعة مجلس دائرة المعارف

العثمانية - حيدر اباد الدكن .

(٣) ذكره ابن ماكولا في الاكمال ٣٣٦/٤ فبين اختلف فيه .

قال : عبد الخالق بن سلمة الشيباني روى عن سعيد بن المسيب

وعنه شمسة يقال فيه سلمة بفتح اللام .

الثالثة السلي بنفتح المهطة واللام في الأُنصار وهو نسبة إلى بنى
سليمة بالفتح ثم الكسر وفتح في النسب كالنمرى والصدفي
ونحوهما على أن أهل الحديث كما قاله السمعاني (١) .
أو أكثرهم كما قال ابن الصلاح (٢) يكسرون اللام على الأصل .
ولذلك اقتصر ابن بطيش (٣) في المشتبه عليه .
وجعل الفتوح نسبة إلى سلمية (٤) من عمل حماه قال ابن الصلاح
والكسر لهن .
ومن عدى النسويين إلى بنى سلمة فهو بالضم وإلى ذلك الإشارة بقوله
وضم من بقى .
والضمير في لهم راجع إلى الأُنصار في البيت الذي قبله .

-
- (١) الأُنساب للسمعاني ١٨٤/٧ .
(٢) قال ابن الصلاح وأكثر أهل الحديث يقولونه بكسر اللام على الأصل
وهولهن .
مقدمة ابن الصلاح : ١٧٩ .
(٣) وهو اسماعيل بن هبة الله ابن بطيش فقيه شافعي محدث من
أهل الموصل توفي سنة ٦٥٥ هـ .
الأعلام ٣٢٧/١ طبقات الشافعية للسبكي ١٣١/٨-١٣٢
(٤) وهي بلدة من أعمال حماة بينهما مسيرة يومين وكانت تعد من أعمال
حمص وقد ضبطها بعضهم بفتح أوله وثانيه وسكون الميم ويا " شتاة
خفيفة وعز ذلك إلى بيت للمتنبى جاء فيه :
" تراها سلمية مسيطراً " .
معجم البلدان لياقوت الحموي ٢٤٠/٣ - دار صادر بيروت .

سريح يونس ونصمان اعملا كاهن ابي سريح احد انقلا

أى سريح بضم المهلة وآخره جيم ثلاثة اثنان كل منهما اسمه سريح .

أحدهما ابن يونس (١) وحديثه في الصحيحين وعواحد من سمع منه

مسلم / من لم يروعه البخارى الا بواسطة .

وثانيهما ابن النصمان (٢) روى عنه البخارى وزعم الجياني (٣) ان مسلما

روى عنه .

١/١٤٩

(١) سريح بن يونس بن ابراهيم البغدادي ابو الحارث العميد مروزي

الأصل روى عن هشيم والوليد بن مسلم ووكيعة وعنه مسلم .

قال ابن خيثمة وغيره ليس به بأس وعن ابن معين كذلك وزاد

وهو كهن .

وقال أبو حاتم صدوق وقال النسائي ليس به بأس ذكره ابن حبان

في ثقاته .

مات سنة خمس وثلاثين ومئتين وقيل أربع والأول أصح .

التهذيب ٣/٤٥٧ .

(٢) سريح بن النصمان بن مروان الجوهري اللؤلؤي ابو الحسين ويقال

أبو الحسن البغدادي روى عن فليح بن سليمان ونافع ابن عمر الجمحي

وعنه البخارى وابو حاتم وأحمد بن حنبل .

وثقه ابن معين وقال المجلي ثقة وقال النسائي ليس به بأس .

مات سنة سبع عشرة ومائتين .

التهذيب ٣/٤٥٧ .

(٣) الجياني ابو علي الحسين بن محمد بن احمد الفسائي الأندلسي

المتوفى سنة ٤٩٨ هـ .

وفيات الأعيان ١/١٥٨ - بافية الطلمس : ٢٤٩ .

وعبارة الجياني في كتابه تقييد المهمل وتمييز المشكل لوحة ٦٥ أ وروى

مسلم أيضا عن رجل عنه - الكتاب بمكتبة الجامعة الاسلامية نسخة منه

صورة تحت رقم ١٨٦٨ - ١٨٦٩ .

أقول : لم يقل الجياني ان مسلما روى عن سريح بن النصمان مباشرة

فعبارة السابقة روى عن رجل عنه .

والثالث احمد بن ابي سريح (١) روى عنه البخارى في صحيحه ومن عدى
الثلاثة في الصحيحين فهو شريح بمجمة وآخره مهطة قوله انقلا أى
الزم النقول في ذلك .

عبدة افتح اب عامر فتى حميد سفيان وسليمان اتس

أى ان عبدة بفتح أوله ثم موحدة مكسورة وآخرها تاء تأنيث فسى
الصحيحين منهم اربعة اسما لا خامس لهم عبدة والد عامر (٢)
ابن عبدة المذكور في بيان الأحكام من البخارى .
وعبدة (فتى) (٣) يعنى ابن حميد (٤) روى له البخارى .

-
- (١) أحمد بن ابي سريح الرازى المقرئ روى عن ابي عليه ووكيع
وعنه البخارى وابوداود والنسائى وقال ثقة قال ابوحاتم صدوق
ذكره ابن حبان في ثقاته .
مات بمعد الأريصين .
التهذيب ٤٤٤/١ .
- (٢) وعامر : هو عامر بن عبدة الباعلى البصرى رأى انس بن مالك
حدث عنه شعبة وحماد بن زيد وغيرهما وثقه ابن معين وقال أبو
حاتم صالح الحديث .
الاكمال ٥٢/٦ فتح البارى ١٤٠/١٣ وذكر فيه الوجهين عبده
وعبيده - التهذيب ٧٩/٥ .
- (٣) فتى ليستفى .
- (٤) عبدة بن حميد بن صهيب التميمى الكوفى المعروف بالحداء روى عن
عبد الطك بن عمرو عنه الثورى واحمد بن حنبل .
وثقه ابن معين قال النسائى ليس به بأس ذكره ابن حبان في ثقاته
مات سنة تسعين ومائة . التهذيب ٨١/٧ .

وعبيدة فتى يعنى ابن سفيان الحضرمي (١) روى له مسلم حديثا واحدا
وعبيدة السلماني (٢) وهو ابن عمرو ويقال ابن قيس حديثه في الصحيحين
وفيه اشارة الى من عداهم من في الصحيحين .
عبيدة بالضم صفر وفي البخارى عبيدة بن سعيد بن العاص مختلف
فيه (٣) .

عباد لا قيس عباد اضم اذن محمد فتى عبادة افتحون

اشتمل على ترجمتين احدهما عباد وهو بالفتح ثم التشديد كثير في
الصحيحين الا قيس بن عباد (٤) فانه بالضم يعنى والتخفيف كما علم
من الوزن وليس فيهما كذلك غيره .

الثانية عبادة بضم أوله كثير الا محمد فتى يعنى ابن عبادة (٥) الواسطى
شيخ (٦) البخارى فهو بفتحة وليس في الصحيحين بالفتح غيره .

-
- (١) عبيدة بن سفيان بن الحارث الحضرمي اسمه عبد الله بن عماد بن
أكبر الحضرمي روى عن ابي هريرة .
وثقه العجلي وذكره ابن حبان في ثقاته - التهذيب ٨٣/٧ .
- (٢) عبده بن عمرو ويقال ابن قيس السلماني اسلم قبل وفاة النبي
صلى الله عليه وسلم بسنتين ولم يلقه روى عن علي وابن مسعود وعنه
ابراهيم النخعي وابو اسحاق السبعمي وثقه العجلي .
مات سنة اثنتين وسبعين وقيل ثلاث وقيل اربع ذكره ابن حبان في
ثقاته وذكر انه توفي سنة اربع وسبعين - التهذيب ٨٤/٧ .
- (٣) عبده بن سعيد بن العاص .
- (٤) قيس بن عباد القيسي الضبي ابو عبد الله البصري روى عن عمرو وعلي
وثقه العجلي والنسائي ذكره ابن حبان في ثقاته .
التهذيب ٤٠٠/٨ .
- (٥) محمد بن عبادة البخاري الاسدي وقيل العجلي روى عن ابي أحمد
الزبير وبزيد بن شارون وعنه البخاري وابو داود وابن ماجه قال
ابن ابي حاتم ثقة صدوق .
تهذيب الكمال للمزي ٦/ل ١٢١٧ .
- (٦) شيخ سقطت من الأصل .

حمزة والبراء مالك بن حمزة والجيم من كنية نصر حمزة

يعنى ان كل ما في الصحيحين فهو حمزة بالحاء المهملة والسين الزاى
الا مالك بن حمزة ابا عطية الوداعي (١) فهو بمهملتين اولاهما
مضمومة .

والا ابا حمزة كنيته نصر بن عمران الضمى (٢) وحديث كل
منهما في الصحيحين .

(١) مالك بن حمزة أبو عطية الوداعي الهمداني الكوفي

اسمه مالم بن عامر .

روى عن ابن مسعود وابي موسى وعائشة وعنه محمد بن سيرين

وابواسحاق السبيعي .

وثقه ابن معين .

التهذيب ١٢/١٦٩ .

وفي الاكمال مالك بن أبي حمزة ٢/٥٠٢ .

(٢) نصر بن عمران بن عمام وقيل ابن عاصم بن واسع ابو حمزة

الضمي البصري .

روى عن ابيه واهن عباس واهن عمرو وعنه ابنه علقمة وابوهوانسة

قال عبدالله بن احمد عن ابيه ثقة ذكره ابن حبان في

ثقاته .

التهذيب ١٠/٤٣١ .

وخلف البزار بالولاء عينوا كذا حتى الصباح وهو الحسن / ٥٠ (١)

أى ان خلف بن هشام البزار (١) أحد شيوخ مسلم آخره راء مهبطه
كما عينه أهل الضبط من أئمة الحديث وكذا الحلكن فتى يعنى
ابن الصباح (٣) البزار من شيوخ البخارى .
قال ابن الصلاح (٤) ولا نعلم فى الصحيحين بالراء المهبطه غيرهما
وهو اشارة الى ان من عداها فيها بالزاي المكسورة .

-
- (١) خلف بن هشام بن ثعلب البزار البغدادي المقرئ روى عن مالك
وعمر بن زهد وأبي عوانة وعنه مسلم وأبو داود وابن أبي شيبة
أحد القراء المشرة . وثقه النسائي مات سنة ٢٢٩ هـ .
قال ابن حبان فى ثقته كان خيرا فاضلا .
التهذيب ١٥٦/٣ .
غاية النهاية فى طبقات القراء لابن الجزرى ٢٧٢/١ .
- (٢) الحسن بن الصباح البزار ابو على الواسطى البغدادي روى عن
ابن عيينه ووكيع وعنه البخارى وابو داود .
قال أحمد ثقة قال أبو حاتم صدوق ذكره ابن حبان فى
ثقاته وقال مات سنة ٢٤٩ هـ .
التهذيب ٢٨٩/٢
- (٣) فى الاصل ابن الصلاح وهو تصحيف من الناسخ .
- (٤) مقدمة ابن الصلاح : ١٧٨ .

ومالك بن أوس عبد الواحد وسالم النصرى نون الواقدي
بالقاف مع واقد كتب الستة والفاء ابن موسى حسب مع سلامة

اشتغلا على ترجعتين الأولى النصرى بالنون يمتى والصاد المهيمنة
وهم ثلاثة مالك بن أوس بن الحدان (١) النصرى مخضرم اغتلف
في صحبته وحديثه في الصحيحين .
وعبد الواحد (٢) بن عبدالله النصرى له في صحيح البخارى حديث
من واثلة رضى الله تعالى عنه .
وسالم (٣) النصرى مولى النصرين وهو مولى مالك بن أوس النصرى
المتقدم روى له مسلم واشا والناظم باقتصاره عليهم الى ان من هداهم
من في الصحيحين بالباء الموحدة المكسورة على الأصح .

-
- (١) مالك بن أوس بن الحدان النصرى يكنى أبا سعيد روى عن
العشرة من المهاجرين وعنه محمد بن جبير والزهرى .
توفى سنة اثنتين وتسعين وقيل غير ذلك .
قال البخارى وابوحاتم الرازى وابن حبان لا تصلح له صحبة .
الاصابة ٥/٧٠٩ .
- (٢) عبد الواحد بن عبدالله بن كعب بن عمير بن هوازن النصرى
ابو بشر الدمشقي روى عن أبيه واثلة ابن الأسقع .
وعنه الأوزاعي وثقه المجلى وقال ابن ابى حاتم حسن
أبيه صالح الحديث . قال الدارقطني : ثقة .
التهذيب ٦/٤٣٦ .
- (٣) تقدمت ترجمته : فيمن له اسما مختلفة ونعوت متعددة ٤/٣٣٤ .

الثانية الواقدي باللقاف وهو محمد بن عمر (١) المشهور .
وكذا واقد (٢) باللقاف وليس في الكتب الستة وافد بالفاء
لكن في خارجها واقدين موسى (٣) الذراع (٤) روى حسن
عبد الغفار بن داود الحرانى حديث بالثغور (٥) وغيرها .

(١) محمد بن عمر بن واقد السهمي الأُسلي بالولاء أبو عبد الله
الواقدي .

ولد بالمدينة . من أقدم المؤرخين في الإسلام .

ولي قضاء بفسداف واستمر فيها الى أن توفي .

تذكرة الحفاظ ٣١٧/١ .

وفيات الأعيان ٥٠٦/١ .

(٢) وهم جماعة : التهذيب ١٠٦/١١ .

(٣) قال فسي الكمال ٣٨٣/٧ وافد بن

موسى أبو سعيد الذراع ، يروى عن عبد الغفار بن داود

وسعيد بن المغيرة وغيرها .

(٤) في الأصل الذراع .

في تبصير المنتبه و تحرير المشته ابن حجر ١٤٦٦/٤

وافد بن موسى الذراع .

(٥)

ووافد بن سلامة (١) روى عنه ابو ضمرة أنس بن عياض وهكسى
ابن ماكولا (٢) فيهما القاف أيضا .
وقوله : وحسب يعنى في الأسماء .
أما الآباء فلهم جماعة منهم محمد بن يوسف بن واقد .

والتوزى محمد بن الصلت شد فى ردة عند البخارى ورد

يعنى أن التوزى وهو بفتح المثناة الفوقانية وكذا الواو المشددة
(كما أشأ ر اليه بقوله شد) (٣) والزأى نسبة الى توز من بلاد
فارس (٤) .

ويقال توج بالجيم محمد بن الصلت (٥) سكن البصرة وكيتسه
أبو يعلى /

١/١٥١

-
- (١) وافد بن سلامة عن يزيد الرقاشى ضعفه سمع منه ابن وهب
وتأخر وروايته عنه منقطعة .
قال ابن عدى وافد بالفاء أصوب .
ميزان الاعتدال ٣٣٠/٤ .
- (٢) الاكمال ٣٨٣/٧ .
- (٣) ما بين قوسين ليس في د .
- (٤) قال في معجم البلدان توز بالفتح وتشديد ثانيه وفتحهمه
أيضا وزأى بلدة بفارس وهي توج ٥٨/٢ .
- (٥) محمد بن الصلت أبو يعلى التوزى روى عن الوليد بن مسلم وأبن
عبينه وعنه البخارى وروى النسائى عن الذهلي عنه .
قال أبو حيان صدوق وربما وهم . ذكره ابن حبان في ثقاته .
وقال مات سنة ثمان وعشرين ومائتين .
التهذيب ٢٣٣/٩ .

ثم أشار الناظم إلى أن البخاري روى عنه في كتاب الردة من صحيحه
بمعنى حديث المرثيين (١) .

ومن عده من في الصحيحين فهو ثوري بالثلثة والراء .

ويشهد التماس محمد بن الصلت بأبي يعلى الثوري (٢) .

بالثلثة والراء وحديثه أيضا في الصحيحين من حيث (٣) اتفاق
كثيرهما أشار إليه صاحب المشرق (٤) .

-
- (١) كتاب المعارين من أهل الكفر والردة باب لم يحسم
النبي صلى الله عليه وسلم المعارين من أهل الردة حتى
هلكوا ٢٠١/٨ مطبعة الحلبي .
- ثم قال حدثنا محمد بن الصلت أبو يعلى حدثنا الوليد
حدثني الأوزاعي عن يعقوب عن أبي قلايسة عن أنيس
أن النبي صلى الله عليه وسلم قطع المرثيين ولم
يحسمهم حتى ماتوا .
- (٢) أبو يعلى الثوري منذر بن يعلى الثوري أبو يعلى الكوفي
روى عن محمد بن علي بن أبي طالب والربيع بن خيثم وعنه
الأعشى والثوري .
- وثقه ابن معين والمجلي وذكره ابن حبان في
ثقافته .
- التهديب ٣٠٤/١٠ .
- (٣) في الأصل : من حديث .
- (٤) المشرق للقاضي عياض ١/٢٢٧ .

كالجريري وبهاء مهلمة يحيى بن بشر مع فتح نقله

أشار أيضا الى ان كل ما في الصحيحين فهو الجريري بضم الجيم
وفتح الراء وسكون التحتانية ثم راء نسبة الى جرير بالتصغير من
عباد (١) بضم العين وتخفيف الموحدة .
اما بهاء مهلمة مفتوحة فهو يحيى بن بشر الجريري (٢) فقط
روى عنه مسلم في صحيحه دون البخارى .
اما الجريري بفتح الجيم وكسر الراء نسبة لجرير البجلي وهو يحيى بن
أيوب (٣) فهو وان وقع في البخارى فلم يقع فيه منسوبا ولذلك اعترض
الناظم تبعا لشيخه الصراقي عن ذكره (٤) .

-
- (١) قال السمعاني في الأُنساب ٢٦٦/٣ الجريري بضم الجيم
وفتح الراء الأولى وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها
بمدها راء أخرى .
هذه النسبة الى جرير بن عباد اخي الحارث بن عباد بن
ضبيعة بن قيس .
- (٢) يحيى بن بشر بن كثير الحسري الاعدى ابو زكريا الكوفي
روى عن معاوية بن سلام ومصروف بن الخطاب وعنه مسلم عن
الدارقطني انه ثقة ذكره ابن حبان في ثقاته .
مات سنة سبع وعشرين ومائتين .
التهذيب ١١/١٨٩ .
- (٣) يحيى بن أيوب بن ابي زرعة بن عمرو بن جرير البجلي روى عن
جده والشمسي وعنه ابن المبارك والفرابي .
عن ابن عمير ليس به بأس ذكره ابن حبان في ثقاته .
- (٤) التهذيب ١١/٨٦
أقول لم أر من أشار الى ان ابن الجزري تتلمذ على الصراقي ولم يذكر
ابن الجزري نفسه حين ترجم للصراقي انه كان شيخا له كما هو صحيحه
حينما يترجم لأحد من شيوخه - غاية النهاية في طبقات القراء لابن
الجزري ١/٣٨٢ .

والهمداني مع فتح اعجميا واسكنه سهلا وذا في القديما

يعنى أن الهمداني بفتح الميم يكون بالذال المعجمة وهم المنسوبون الى مدينة همدان (١) .

ومنهم أبو (٢) أحمد المرار بن حمويه (٣) روى عنه البخارى في صحيحه لكن غير منسوب وباسكانها يكون بالذال المهبطه وهم المنسوبون الى القبيلة (٥) وهذا هو الاكثر في المتقدمين قال الذهبى فى المشتبه (٦)

(١) همدان مدينة من أطراف المعجم وهي الان من مدن ايسوان وفتح مدينة همدان بديل بن عبدالله بن ورقاء سنة ثلاث وعشرين .

الروض المعطار في خبر الاقطار محمد بن عبدالمنعم الحميرى : ٥٩٦ - تحقيق الدكتور احسان عباس مطبعة دار القلم بيروت .

(٢) أبو : ليست فى ك .

(٣) أبو احمد عن محمد بن يحيى ابي غسان الكنانى عنه البخارى يقال انه مرار بن حمويه ويقال محمد بن عبد الوهاب الفراء التهذيب ٥/١٢

(٤) فى الاصل : يكون الدال .

(٥) همدان ، قال السمعاني فى الاُنساب ٥٩١/٢ قبيلة من اليمن نزلت الكوفة وهي همدان بن أوسلة وهمدان بن مالك قال فى الاكمال ٤١٩/٢ والهمداني فى المتقدمين يسكنون الميم اكثر ويفتح الميم فى المتأخرين اكثر .

(٦) مشتبه النسبة للذهبي ٦٥٤/٢ ، ٦٥٥ .

والصحابه والتابعون وتابعوهم من القبيلة وأكثر التأخرين من المدينة .
قال : ولا يمكن استيعاب واحد منها .

قال ابن الصلاح (١) وليس في الصحيحين والموطأ الهذاني
بالذال المنقوطة قال صاحب الشارح (٢) .

لكن فيهما من هو من مدينة همدان ببلاد الجبل الا انه غير منسوب
في شيء من هذه الكتب .

قال الا ان في البخاري سلم بن سالم الهذاني ونبطه الاصيل (٣)
بسكون الميم بخطه وهو الصحيح .

قال : ووجدته في بعض النسخ للنسفي بفتح الميم وذال معجمة

وهو وهم وانما نسبة نهدي ويعرف / بالجهني لانه كان نازلا
فيهم وكأنه أشار الى ما نه عليه الجباني .

في كون ابي فروة الواقع في البخاري عند ذكر ابراهيم من كتاب
الأنبياء اسمه عروة بن الحارث لا سلم بن سالم .

وان وقع كذلك مسمى فيه ان سلم انما هو نهدي يصرف بالجهني
لا الهذاني .

وقد ذكره ابن أبي خيثمة على الصواب ولكن في الجملة ضبط هذه

النسبة حسن لوقوعها في البخاري وان تبين الوهم فيها .

وقد كان ابن مهدي لا يفضل بينهما .

(١) مقدمة ابن الصلاح : ١٧٩ .

(٢) الشارح ٢ / ٢٧٦ .

في الشارح الجهني .

(٣) تقدمت ترجمته قريبا / ٤٠٢ .

وابن أحمد الخليل متفق مع الفقيه الحنفى فيفترق

هذا شروع في المتفق والمفترق وقد تقدم تسميته (١) وهو عشيرة
أقسام فأكثر اقتصر منها الناظم على ثلاثة الأول ان يتفقا
في الاسم واسم الأب ويفترقا في الجد مثاله .
الخليل بن أحمد النحوى (٢) صاحب العروض وأول من استخرجه اتفق
هو والخليل بن أحمد الفقيه الحنفى (٣) قاضى سمرقند فى الاسم
واسم الأب .

واقترق المسميان فالأول اسم جده عمرو والثانى اسم جده الخليل .
وذاك كنيته ابو عبد الرحمن وهذا أبو سعيد .
وذاك توفى قريب السبعين ومائة .

وهذا سنة ثمان وسبعين وثلاث مائة فى آخرين كل منهم اسمه الخليل
ابن أحمد استوعبت ايراد من علمته منهم فى حاشية شرح الألفية (٤) .

(١) صفحة ٣٦٧ .

(٢) أنظر ترجمته سمرأعلام النبلاء للذهبي ٤٢٩/٧ .

الفهرست لابن النديم ٤٣/١ .

وفيات الأعيان لابن خلكان ١٥/٢ تحقيق محمد معي الدين

معجم الأديب ٧٢/١١ مطبعة دارالمأمون .

(٣) معجم الأديب ٧٧/١١ .

معجم المؤلفين لفيں رضا كحالة ١١٣/٢ .

(٤) فتح المغيب ٢٤٦/٣ .

أحمد جعفر بن حمدان أبو بكر قطيبي وبصرى السجوا

هذا مثال لقسم ثان من أقسام هذا النوع وهو الاتفاق في الاسم
واسم الأب والجد واقتصر على ذكر اثنين من طبقة واحدة كل منهما
أحمد بن جعفر بن حمدان يكنى أبا بكر ويروى عنه أبو نعيم
الأصبهاني .

فأحدهما اسم جد أبيه مالك (١) بفدادى قطيبي (٢) سمع
المسند والزهد من عبدالله بن أحمد بن حنبل مات سنة
ثمان وستين وثلاثمائة .

(١) أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك أبو بكر القطيبي صدوق
في نفسه تغير قليلا قال الخطيب لم نر أحدا ترك الاحتجاج
به . وقال الحاكم : ثقة مأمون .
قال ابن الصلاح اختل في آخر عمره حتى كان لا يصرف شيئا
ما يقرا عليه .

قال الذهبي في ميزانه ٨٨/١ :
هذا القول فيه غلو واسراف وقد كان أبو بكر سند أهل زمانه
لسان الميزان ١٤٥/١ مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية ط١
الطاب في تهذيب الأنساب لابن الأثير ٢٧٢/٢ .
الكواكب النيرات لابن الكيال ٩٢ ط١ دار المأمون للتراث دمشق
سنة ١٤٠١ هـ .

(٢) في حاشية ك بفتح القاف والكسر الى قطيعة الدقيق محل
بفداد .

قطيبي : من قطيعة الدقيق محلة في أعلى غربي بفداد
الأكال ١٥٠/٧ .

وثانيتها اسم جد أبيه عيسى (١) سقطى بصرى يروى عن عبدالله / ١/١٥٣
ابن احمد بن ابراهيم الدورقي وغيره مات سنة اربع وستين وثلاثمائة .
في آخرين اسم كل منهم احمد بن جعفر بن حمدان لا نطيل بايرادهم . (٢)
ثم أبو بكر بن عياش اعلم ثلاثة كوف وحصى سلمى
هذا مثال لقسم ثالث من هذا النوع وهو الاتفاق في الكنية واسم
الأب و مثل له في النظم بأبي بكر بن عياش ثلاثة أولهم اسم
جده سالم (٣) اسدى كوفي مقرئ راوى قراءة عاصم اختلف في
اسمه على ازيد من عشرة أقوال .

-
- (١) احمد بن جعفر بن حمدان بن عيسى السقطي البصرى روى عن
عبدالله بن احمد بن ابراهيم الدورقي والحسن بن العثني عنه
أبونصيم الأصبهاني .
الأنساب للمسفاني ١٥٢/٧ .
قال في الأنساب ١٥١/٧ والسقطى بفتح السين المهبط
وفتح القاف وكسر الطاء المهبط هذه النسبة الى بهج السقط
وهي الأشباه الخمسة كالخرز والطلاق .
(٢) عددهم في فتح المقيث ٢٥٠/٢ - ٢٥١ .
فقال وثالثهم يكنى ابا الحسن الطرسوسى روى عن عبدالله بن
جابر ومحمد بن الحسن الطرسوسيين وعنه القاضي ابو الحسن
الخصيب بن عبدالله بن محمد بن جعفر الفصبي المصرى وغيره .
ورابعمهم الدينورى حدث عن عبدالله بن محمد بن سنان الروحى
نسبة لشيخه روح لاكاره عنه .
(٣) وذكرهم ابن الجوزى في كتابه تليح مفهوم أهل الأثر ٦٠٣ .
أبو بكر بن عياش الكوفى المقرئ احد الاثمة الاعلام صدوق ثبت في
القراءة لکه في الحديث يفلط ويهم وقد اخرج له البخارى وهو
صالح الحديث . مات سنة ثلاث وتسعين ومائة وله سبع وتسعون سنة
ميزان الاعتدال ٤٩٩/٤ - ٥٠٣ .
غاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزرى ١/٢٢٥ .
التهذيب ١٢/٣٤ - وقع في ميزان الاعتدال ان وفاته كانت سنة
ثلاث وسبعين وهو خطأ .

- وصحح ابن الصلاح (١) والمزى (٢) ان اسمه كنيته .
وصحح ابو زرعة (٣) ان اسمه شمه مات في عشر المائة .
وثانيهم واسمه حسين (٤) واسم جده حازم السلي مولا هم الهاجدائي (٥)
روى عن جعفر بن برقان وعنه علي بن جميل الرقي (٦) وغيره .
قال الخطيب (٧) وكان فاضلا اديباً له تصنيف في غريب الحديث مات
سنة اربع ومائتين بباجداً ا قاله هلال بن الملا .
وثالثهم حمص (٨) روى عن عثمان بن شباك الشامي وعنه جعفر بسن
عبد الواحد الهاشمي .
قال الخطيب عثمان وأبو بكر مجهولان وجعفر كان فيرثقة .

-
- (١) مقدمة ابن الصلاح : ١٦٢ .
(٢) تهذيب الكمال للمزى ١٤/٩ صور عن دار الكتب المصرية .
(٣) مقدمة ابن الصلاح ١٦٧
(٤) أبو بكر بن عياش السلي عن جعفر بن برقان وعنه علي بسن
حميد .
ميزان الاعتدال ٥٠٣/٤ .
التهذيب ٣٨/١٢ .
(٥) في هامش ك نسبة الى باجداء بفتح الجيم و تشديد الصهبة
قرية بنواحي بغداد .
(٦) في هامش ك بالفتح والتشديد نسبة الى رقة مدينة فلسي
الفرات .
(٧) المتفق والمفروق للخطيب البغدادي ٣ لوحدة ١٢٧ ب
رقه بمكتبة الجامعة ٢٢ .
(٨) ميزان الاعتدال ٥٠٣/٤

المتفق والمختلف والمفترق والمو^١ تـلف

وقد يجسى^٢ متفق مختلف وقد يجسى^٣ مفترق مو^١ تلف

كمثل موسى بن علي مصفرا وغيره كالختلى كـمـرا

هذا نوع يتركب من النوعين اللذين قبله وهو ان يتفق الاسمان في اللفظ والخط ويختلفان في الشخص .

ويألف أسماء ابويهما في الخط ويفترقان في اللفظ .

ويتفق الكميان لفظا وتختلف نسبتها نطقا ومثل الا^١ول بموسى ابن علي وموسى بن علي فاتفقا في الاسم لفظا وخطا واختلفا في الشخص .

واسم ابي الا^١ول علي بضم العين مصفرا بن رباح اللخمي المصري (١)

ب/١٥٤

أمير مصر اشتهر بالضم وصحح البخاري (٢) / وصاحب

(١) موسى بن علي بن رباح اللخمي ابو عبد الرحمن المصري روى عن

أبيه والزهرى وعنه اسامة بن زيد وابن الصارك .

وثقه أحمد وابن معين والمجلى والنسائي .

مات بالاسكندرية سنة ثلاث وستين ومائة .

التهذيب ١٠ / ٣٦٣ .

ميزان الاعتدال ٤ / ٢١٥ .

الطبقات الكبرى لابن سعد ٧ / ٥١٥ دار بيروت وصادر .

حسن المحاضرة الثقات لابن حبان ٧ / ٤٥٤ .

(٢) التاريخ الكبير ٤ / ٢٨٩ قال البخاري : موسى بن علي بن

رباح اللخمي المصري ويقال علي .

المشارق (١) الفتح .

وقيل هو بالضم لقسه وبالفتح اسمه وروى عنه انه قال (اسم ابن علي
يعنى بالفتح ولكن بنو أمية قالوه بالضم وفي هرج من قاله بالضم) (٢)
وروى عنه انه قال لم اجمله في حل ونحوه قول أبيه لا أجمل (٣) أحدا
في حل يصفرا سمي .

قال ابن سعد (٤) أهل مصر يفتحون بخلاف أهل العراق .

وقال الدارقطني كان يلقب بعلي وكان اسمه عليا .

وقد اختلف في سبب تصغيره فقال ابو عبد الرحمن المقرئ * كانت بنو
أمية اذا سمعوا بولود اسمه علي قتلوه فيبلغ ذلك اباه فقال هو
علي .

وقال ابن حبان (٥) في الثقات كان أهل الشام يجعلون كل علي عندهم
عليا ليهضمهم عليا رضي الله تعالى عنه .

(١) قال في المشارق والصحيح فيه الفتح ١١٠/٢ .

(٢) ما بين قوسين ليس في الأصل .

(٣) في الأصل لا احبذ

(٤) وذكر ذلك الجياني في كتابه تقييد المهمل وتمييز المشكك

لوحة ٢٧٢ .

(٤) قال ابن سعد في طبقاته اما أهل مصر فيقولون علي بن رباح

واما أهل العراق فيقولون علي بن رباح وكان ثقة روى عن عمرو

ابن العاص وغيره .

الطبقات الكبرى لابن سعد ٥١٢/٧ مطبعة دار الاحياء

بيروت .

(٥) الثقات لابن حبان ٤٥٤/٧ ط ١ مطبعة مجلس دائرة المعارف

المثمانية هيدرآباد .

ومن أجله قيل كان علي بن رباح ووالد سلمة بن علي بالضم
واسم أبي الثاني علي بفتح الميم مكبرا وهو كبير .
منهم موسى بن علي أبو عيسى الختلي (١) .

ثم أبو عمرو وهو الشيباني شبه أبي عمرو أي الشيباني

هذا مثال للثاني وهو اتفاق الكيتين لفظا واختلاف النسبتين فأبو عمرو
كسبة لكل منهما فأحدهما الشيباني بفتح الميم ثم سكون
التعانية بمدّها موحدة وهو سعيد بن إياس الكوفي (٢)
تأبى مضموم حديثه في الكتب الستة مات سنة ثمان وتسعين .

(١) أبو عيسى موسى بن علي الختلي يروى عن رجاء بن سعيد وداود
ابن رشيد .

وعبدالله بن عمر بن أبان وأبي يعلى المنقري صاحب الأصبى
حدث عنه أبو بكر الأثري وأبو بكر بن مقسم وأبو علي بن
الصواف .

الأنسب للسماني ٤٥/٥ مطبعة مجلس دائرة المعارف المشانقة
مات بعد الثلاثمائة - فتح المفيث ٢١٠/٣

(٢) أبو عمرو الشيباني سعيد بن إياس الكوفي روى عن ابن مسعود
وعلى وحذيفة وعنه أبو إسحاق السبيعي .

عن ابن ميمون أنه ثقة ووثقه المجلي مات سنة ثمان وتسعين

التهديب ٤٦٨/٣ .

الثقات ٢٧٣/٤ .

قال ابن حبان : كان قد حج في الجاهلية حجتين وكان في أيام
النبي صلى الله عليه وسلم صبيا يعقل وليست له صحبة مات سنة
أحدى وولائة .

شاهر علما الأعمار ١٠٠ .

وآخر اسمه هارون بن عنتر بن عبد الرحمن (١) كوفي أيضا من اتباع
التابعين حديثه في سنن أبي داود .
والنسائي وقيل انه يكنى أبا عبد الرحمن .
والاقتصار عليه كما قال العراقي وهم (٢) .
وآخر اسمه اسحاق بن مرار (٣) بكسر الهمزة وفتحها وشده بعضهم
كصاحب كوفي أيضا نزل بغداد نحوى لغوى له ذكر في صحيح مسلم
بكنيته فقط .
مات سنة عشر ومائتين .

(١) هارون بن عنتر بن عبد الرحمن الشيباني ابو عبد الرحمن
ابن ابي وكسع الكوفي روى عن أبيه ومبارك وسميد بن جبير
وعنه الثوري وحمزة الزيات عن احمد انه ثقة وقال ابو زرعة
لا بأس به مستقيم الحديث وعن الدارقطني انه متروك لكاتبه
ويحتج بأبيه مات سنة اثنتين وأربعين ومائة -

التهذيب ١١/٩٠ .

(٢) قال العراقي في التقييد والايضاح : ٤٢١ اقتصر ابن الصلاح

على ذكر اثنين بالثمن المعجمة وترك ثالثا وهو أولى بالذكر
من ابي عمر الشيباني اللغوي لكونه أقدم منه ولكون حديثه
في السنن وليس لأبي عمر الشيباني النحوي حديث
في شيء من الكتب الستة انما له عند مسلم ان احمد بن حنبل
سأله عن اخنوع اسم فقال أوضع وهذا الذي لم يذكر اسمه .

(٣) هارون بن عنتر بن عبد الرحمن الشيباني والمصروف ان كنيته أبو عمر .
أبو عمر الشيباني النحوي اللغوي الكوفي نزل بغداد اسمه اسحاق

بن مرار روى عن أبي عمر بن الملا . وعنه ابنه عمرو وأحمد بن حنبل .
قيل مات سنة عشرين ومائتين روى عنه ابو عبيد القاسم بن سلام

ووثقه - التهذيب ١٢/١٨٤ .

نزهة الالها في طبقات الأدياء : ٩٣ - تحقيق محمد أبو الفضل
ابراهيم - دار نهضة مصر للطباعة .

وثانيتها للسيباني بفتح السين المهبطه والباقي سواء تلبيسي
مخزوم أيضا في أهل الشام اسمه زرعة (١) وهو عم الأوزاعي ووالد
يحيى بن ابي عمرو له عند البخارى في كتاب / الاثب (٢) حديث ١٥٥/أ
واحد موقوف على عقبة بن عامر .
وبقي أيضا من ذلك ان يتفق الاسمان وتختلف النسبتان (٣) .
أو يتفق الاسمان خطأ ويختلفان لفظا (٤)

(١) أبو عمر السيباني الشامي الفلسطيني اسمه زرعة
وهو عم الأوزاعي روى عن عمر وابى الدرداء وأبي
هريرة .
التهذيب ١٢/١٨٢ .

(٢)

(٣) قال في فتح المغيث ٣/٢٦١ :
ومثاله محمد بن عبد الله اثنان : أحدهما مخزوم بضم
الميم وفتح الخاء المعجمة وكسر الراء الشددة نسبة الى المخزوم
من بغداد واسم جده المبارك ويكنى ابا جعفر قوشمسي
بغدادى قاضى حلوان وأحد شيوخ البخارى .
والآخر مخزومى بفتح الميم وسكون الخاء المعجمة
وفتح الراء قال ابن ماكولا : لعله من ولد مخزومة بن نوفل
وهو مكي يروى عن الشافعي .
(٤) تقدم مثاله في موسى بن على وموسى بن على .

ويتفق اسماء ابويهما لفظا او تتفق النسبة لفظا ويختلف الاسمان
لفظا (١) .

أوتتفق النسبة لفظا وتختلف الكيتان لفظا (٢) الى غير ذلك من
الأقسام التي محلها مع امثلتها المطولات .

-
- (١) ومثل له في فتح المغيث ٢٦١/٣ .
بحنان بفتح الصهلة والنون المخففة وبترك الصرف وحيان بفتح
الصهلة وتشديد المثناة التحتانية كل منهما اسدى .
فالأول نسبة لهنى اسد بن شريك بضم المعجمة بصرى ببرى
عن ابي عثمان النهدي .
والآخر اثنان تابعيان .
- (٢) قال في فتح المغيث ٢٦٢٠/٣
نحو ابي الرجاء بكسر الراء وتخفيف الجيم .
وابي الرحال بفتح الراء وتشديد الحاء .
انصارى كل منهما .
ونحو ابن عفيرة بالصهلة وابن عفيرة بالمعجمة مسريان .

من وافق اسمه اسم والد الآخر واسم والده اسمه

وقد يكون الشبه في اسم ونسب

بحسب انقلاب الابن مع أب

كلا سود بن اليزيد النخعي

مع ابن الاسود يزيد فاسمع

هذا فن حسن وهو موافقة اسم الراوى لاسم والد راو آخر واسم ابيه

لاسمه فربما اتفق انقلاب احدهما بحيث يكونا متفقين في الاسم

واسم الأب .

وللخطيب فيه رافع الارتباب (١) .

مثال الاسود بن يزيد ويزيد بن الاسود فالاول هو النخعي المشهور (٢)

(١) قال في فتح المغيب وقد صنف فيه الخطيب رافع الارتباب في

المقلوب من الاسماء والانساب وهو في مجلد ضخم .

فتح المغيب ٢/٢٦٤ .

(٢) الاسود بن يزيد بن قيس النخعي ابو عمرو ويقال ابو عبد الرحمن

روى عن ابي بكر وعمر وعلى وعنه ابنه عبد الرحمن وابو اسحاق

السبيعي عن أحمد انه ثقة وعن يحيى انه ثقة توفى

بالكوفة سنة خمس وسبعين وقيل أربع وسبعين .

الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/٢٠ - ٢٥ .

التهذيب ١/٣٤٢ .

قال ابراهيم النخعي من كبار التابعين وطلماهم حديثه في الكتب الستة .

والثاني الخزازي (١) له صحبة وله في السنن حديث واحد .

قال ابن حبان (٢) عداده في أهل مكة .

وقال المزى (٣) في الكوفيين .

وبزید بن الأسود الجرشي (٤) تابعي مخضرم يكنى ابا الأسود

سكن الشام واستسقا به فسقوا للوقت حتى كادوا لا يبلغون

الى منازلهم .

(١) يزيد بن الأسود ويقال ابن ابي الأسود المامري ويقال الخزازي

حليف قرشي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى الله عليه

وسلم صلى خلفه فكان اذا انصرف انصرف .

الاصابة ٦/٦٤٨ .

(٢) الثقات لابن حبان ٣/٤٤٢ ط١

يزيد بن الأسود الخزازي المامري السوائي والد جابر بن

يزيد بن الأسود له صحبه عداده في أهل مكة .

(٣) تهذيب الكمال للمزي ٨/١٢٩

(٤) يزيد بن الأسود الجرشي قال ابن الصلاح في مقدمته :

أدرك الجاهلية واسلم وسكن الشام ثم ذكر قصته الاستسقا به

وهذه الحادثة تذكرنا بفصل عمر بن الخطاب مع العباس عم النبي

صلى الله عليه وسلم حينما استسقى به في وقت اصابهم القحط

وقال اللهم انا كما نتوسل اليك بنبينا محمد عليه السلام اذا

قعطنا فتسقينا وانا نتوسل اليك بضم نبينا عليه السلام فاستقنا فما

رجعوا حتى سقوا .

صحيح البخاري باب ذكر العباس ابن عبد المطلب ٧/٧٧ من الفتح

الطبقات لابن سعد ٤/٢٨

وقال ابن حبان في كتابه شامه هير علماء الامصار : ١١٨

يزيد بن الأسود الجرشي من عباد أهل الشام وزهادهم وكان

استسقى به الضحاک بن قيس الفهري فسقى .

غريب ألفاظ الحديث

ولغة الحديث والغريبها فاعرف لتدعى عالما أربها

غريب لفظ الحديث وهو ما جاء في المتن من لفظ غامض بعيد عن الفهم
لقلة استعماله .

نوع مهم تتمين العناية به يقع جهله بالمحدثين خصوصا وبالخطباء
عموما وجميع الناظم الغريب مع اللفظة من ذكر الخاص بعد العام
ولغة مفعول مقدم (١) والأرب الفطن .

٤/١٥٦

ويجب أن يتثبت /

في هذا الباب ويتحرى فقد سئل الامام احمد مع جلا لته عن حرف
من غريب الحديث فقال سلوا أصحاب الغريب فاني أكره ان أتكم
في قول رسول الله صلى الله عليه وسلم بالظن (٢) ونحوه من
الأصمى .

وهو كالأسماء منه فرد مؤ تلف متفق مفترق ومختلف
اي والغريب منه ما هو كالأسماء المفردة ومنه ما هو كالمؤ تلف والمختلف
كأن تأتي كلمة لمعنى وصحفتها لمعنى آخر فيأتلغا في الخط
ويختلفا في النطق .

ومنه ما هو كالمتفق والمفترق (٣) بأن تأتي الكلمة لمعنيين فأكثر
وسيتضح ذلك كله انشاء الله تعالى مفصلا .

(١) في الاصل مفعول لغة مقدم .
(٢) فتح المقيث ٤٧/٣ وفيه بالظن (فأخطى) .
تدريب الراوى ١٨٤/٢ .
(٣) في الاصل المفترق والمتفق .

كأدبته خلطت مد أقصر مؤخرة الرجل أي آخر اكسر

هذا شروع من الناظم في الفاظ^{من} الغريب وساقها على الترتيب في حروف المعجم لكن من غير مراعاة لما بعد الحرف الأول ولوراعى ذلك مع فصل ما هو كالموءطف والمختلف وكالمتفق والمفترق وغير ذلك مما ذكره لكان أحسن . لكن ضيق النظم فيما يظهر منعه من ذلك على أنه رحمه الله تعالى قد انفرد بتنقيح الكلام في هذا الباب فان ابن الصلاح ومن تبعه لم يتعرضوا لما أورده من الألفاظ . وغاية ما ذكره في هذه الترجمة الحث على تعلمه وذكر من صنف فيه ونحو ذلك وان أصح ما جاء فسرًا في رواية أخرى ان كان واجمع كتب هذا النوع النهاية لابن الأثير (١) وقد اعتمده الأئمة وتنافسوا في تحصيله واغتصاره والاستدراك عليه ونحو ذلك . وأما مشارق الأنوار (٢) للقاضي عياض فانه اجل كتاب جمع بين ضبط الألفاظ واختلاف الروايات وبيان المعنى مع ما أضاف اليه من مشتبه الأسماء والأنسب وقد نظمه الشيخ شمس الدين (٣) محمد بن محمد بن عبد الكريم الموصلي (٤) احد من أخذ عنه الناظم فأحسن ما شاء .

(١) وقد طبع عدة مرات .

(٢) وهو مطبوع عدة طبعات في جزئين الأولى بفاس سنة ١٣٢٩ هـ .

ثم بتونس والقاهرة .

(٣) شمس الدين سقطت من الأصل .

(٤) محمد بن محمد بن عبد الكريم بن رضوان الموصلي ولد سنة ٦٦٩ هـ .

ومات سنة ٧٧٤ هـ .

الدرر الكامنة ٣٠٦/٤ .

شذرات الذهب ٢٣٦/٦ .

وقوله كآدمته أشار / به الى ما في حديث أنس (١) رضى الله تعالى عنه
وعصرت عليه أم سليم عكة لها فآدمته اى خلطته وجعلت فيه اداما
يوه كل .

وقال في التهذيب (٢) آدمته بعد الهمزة و تخفيف الدال وهو الاكثر
ويقال بغيره .

ورواه القزازي (٣) فى الوطأ بتشديد الدال على التكثر .

وقوله موه خرة (٤) هي بضم أوله ثم همزة ساكنة واما الخاء الممجة
ففيها الكسرويه جزم ابو عبيد والفتح وبه جزم مكى .

(١) صحيح البخارى باب اذا حلف الاياتدم ٥٧٠/١١ من الفتح

النهاية فى غريب الحديث ٣١/١ مطبعة الحلبي .

غريب الحديث لابي عبيد ١٤٢/١ .

(٢) تهذيب اللغة لابي منصور الأزهري ٢١٦/١٤ .

(٣) هو أبو المظفر عبد الرحمن بن مروان بن عبد الرحمن الأنصارى

والقزازي أصله من قرطبة .

ولد سنة ٣٤١ وتوفى سنة ٤١٣ هـ .

الجدوة للحميدى : ٢٦٠

فاية النهاية فى طبقات القراء ٣٨/١ .

شذرات الذهب ١٩٨/٣ .

الديهاج المذهب لابن فرحون ١٥٢ .

(٤) فى هذا اشارة الى الحديث الذى أخرجه ابو داود فى كتاب الصلاة

باب ما يستر الصلوى ٢٥٧/١ من حديث طلحة بن عبيد الله قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " اذا جعلت بين يديك مثل موه خرة

الرمل فلا يضرك من مريعين يديك .

والترمذى فى كتاب الصلاة باب سترة الصلوى ١٢٩/٢ ط ١

قال و هذا حديث حسن صحيح والمصل عليه عند اهل العلم .

- وأنكره ابن قتيبة (١) وقيل فيها الفتح لكن مع تسهيل للهزة .
وقال في التهذيب (٢) أيضا مؤخرة الرجل هي بالهمز (٣) والسكون
لغة قليلة في آخرته وقد منع عنها بعضهم ولا يشدد كفا هو الحديسث
إذا وضع احدكم بين يديه كأخرة الرجل فلا يبالى من مر وراءه (٤) .
وهي بالمد الخشبة التي يستند اليها الراكب من مور البعير .
وفي النهاية (٥) وفي حديث آخر مثل مؤخرته وساق نحوه .

-
- (١) مشارق الأنوار على صحاح الآثار للقاضي عياض ٢١/١ .
ط. دار التراث القاهرة .
قال فيه : قال ابن مكي لا يقال مقدم ولا مؤخر بالكسر
الا في العين خاصة وغيره بالفتح .
- (٢) الذي رأته في التهذيب هو قوله : ان التخفيف جاء في
العين خاصة يقولون مؤخرة العين ومقدمها ثم قال
ويقولون مؤخرة الرجل وأخرة الرجل .
تهذيب اللغة للأزهري ٥٥٦/٧ - ٥٥٧ - تحقيق عبد السلام
ميرخان مطبعة دار المصرية للتأليف .
- (٣) في د هي بالهمزة .
- (٤) النهاية في غريب الحديث ٢٩/١ .
اللسان ٦٨/٥ .
- (٥) النهاية في غريب الحديث ٢٩/١ .

اذنه استماعه بيانا اي واحد ولا ثقل بيانا

فيه لفظتان احدهما مد الهزة مع المعجمة وهي اذنه وأشار بها الى حديث ما اذن الله لشيء كاذنه لنبي يتفنى بالقرآن (١) وهي بفتح الهزة والذال المعجمة .

قال في المشرق (٢) كذا في اكثر الروايات وهو المعروف فيه ومعناه ما استمع لشيء كاستماعه لهذا .

وهو سبحانه وتعالى لا يشغله شأن عن شأن وانما هي استعارة للرضى والقبول لقراءة وعلمه والثواب عليه .

وكذلك اذا جاء اذن من الاذن بمعنى الاباحة فهو مثله في الفعـل مقصور الهزة مكسور المعجمة الثانية .

وهي من الموحدة مع مظهرها وهي بيان بوحدهتين مفتوحتين الثانية شذرة لا مخففه كما هو مراده بقوله (ولا ثقل) (٣) بيانا يـمـنـى بالتخفيف وان كان لا يضع الوزن تشديده وتخفيف الاول .

وأشار بذلك الى قول عمر رضي الله تعالى عنه لولا ان اترك آخر الناس بيانا واحدا ما فتحت / على قرية الاقسمتها (٤)

ب/١٥٨

(١) صحيح البخارى كتاب فضائل القراءات باب من لم يتفنن بالقرآن

٦٨/٩ من الفتح .

ومسلم كتاب صلاة المسافرين باب استحباب تحسين الصوت بالقرآن

٠٧٨/٦

(٢) المشرق ٠٢٥/١ (٣) ما بين قوسين سقط من ك .

(٤) أخرجه البخارى في صحيحه كتاب المغازى فزوة خيبر ٤٩٠/٧ من الفتح

قال البخارى حدثنا سعيد بن ابي مريم اخبرنا محمد بن جعفر قال

أخبرني زيد عن أبيه انه سمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول :

اما والذي نفسي بيده لولا ان اترك آخر الناس بيانا ليس لهم شيء

ما فتحت على قرية الاقسمتها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر

ولكنى اتركها خزانة لهم يقتسمونها .

أى اتركهم شيئا واحدا لأنه كما قال في النهاية (١) إذا قسم البلاد المفتوحة على الفاتحين بقي من لم يحضر الفتيمة ومن لم يجىء بعد من المسلمين يغيرش منها فلذلك تركها لتكون بينهم جميعا .

بالام شور بدخا اى اشرا ضم ابرد والحصى وبالظهور اكسرا

أشار الى عدة ألفاظ من الموحدة اولها باللام ففي الحديث ما ارام أهل الجنة قال باللام ونون (٢) .

وفسر في الحديث بأنه الشور والنون (بالهوت) (٣) .

والأولى عبرانية والثانية عربية (٤) .

ثانيهما بدخا بالموحدة ثم المعجمتين كما في حديث الزكاة وذكر الخيل ورجل اتخذها اشرا (٥) وبطرا وبدخا وهي الفاظ متقاربة المعنى .

(١) النهاية في غريب الحديث ١/٩١ .

(٢) أخرجه البخارى في كتاب الرقائق باب يقبض الله الأرض يوم القيامة

٣٧٢/١١ من الفتح .

(٣) سقطت من ك .

(٤) قال في النهاية ١/٩١ واما بالاً فقد تحطوا لها شرحا غير مرضى

ولعل اللفظة عبرانية .

قال الخطابي لعل اليهودى اراد التعميه فقطع الهجا وقدم

أحد الحرفين على الآخر وهي لام ألف ويا يريد لآى بوزن

لصي وهي الثور الوحشى فصحف الراوى اليا باليا وقال

وهذا أقرب ما وقع لي فيه .

(٥) أخرجه مسلم من حديث سهيل بن ابى صالح عن ابى هريرة

رضي الله عنه .

كتاب الزكاة باب اثم مانع الزكاة ٧/٦٧ مسلم بشرح النووى .

- (١) فقد قال ابن الأثير (٢) الأشر البطر وقيل لشد البطر والبذخ جالتحريك الفخر والتناول ونحوه قال النووي انه بمعنى الأشر والبطر . قلت : ولذلك فسر الناظم بالأشر .
- ثالثها : ابردوا الحمى وهو بضم الراء بمعنى مع الوصل وحكى فيه الكسمر مع الهمز .
- لكن قال الجوهري انها لفة رديئة (٣) .
- وأما قوله ابردوا بالظهر (٤) فهو بكسر الراء جزما أى اخروها عن وقت شدة الحر وهو من الابراد والدخول في البرد .

-
- (١) في الأصل فقال قال .
- (٢) النهاية في غريب الحديث ٥١/١
- (٣) قال في الصحاح ١/ ٤٤٢ مطبعة دار الكتاب بمصر .
- وبردته تبريدا ولا يقال ابردته الا فى لفة رديئة .
- (٤) أخرجه البخارى من حديث ابي صالح عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ابردوا بالظهر فان شدة الحر من فيح جهنم .
- كتاب مواقيت الصلاة ١٨/٢ من الفتح .

وللبانق الخمر كبتع من غسل ويصر عيني سمع اننى ذا الأجل

في هذا البيت أيضا عدة (١) ألفاظ من الموحدة اولها البانق وهو في حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما سبق محمد البانق (٢) .
قال في النهاية (٣) وهو يفتح المصجمة الخمر تعريب باذة وهو اسم الخمر بالفارسية اى لم يكن في زمانه .
أوسبق قوله فيه وفي غيره من جنسه (٤) .
وقال في المشارق (٥) هو نوع من الأشربة وهو الطلاء العصير المطبوخ .
ثانيهما : البتع وهو بكسر الموحدة بانفاق وسكون المثناة الفوقانية وذكر بعض أهل اللغة فتحها كفتح وقع شراب العسل .
وفي النهاية (٦) نبيذ العسل وقد جاء مفسرا في الحديث وهو خمسر
أهل اليمن (٧)

-
- (١) في الأصل في هذا البيت هذه الألفاظ .
 - (٢) صحيح البخارى كتاب الأشربة باب البانق ٦٢/١٠ من الفتح .
 - (٣) النهاية في غريب الحديث ١١١/١ .
 - غريب الحديث لأبي عبيد ١٢٨/٢ .
 - (٤) في النهاية من جنسها ١١١/١ .
 - (٥) مشارق الأنوار ٨٢/١ .
 - (٦) النهاية في غريب الحديث ٩٤/١ .
 - (٧) أخرجه البخارى في صحيحه من حديث عائشة في كتاب الأشربة باب الخمر من العسل وهو البتع ٤١/١٠ من الفتح .
فمنها رضي الله عنها قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البتع - وهو نبيذ العسل وكان أهل اليمن يشربونه - فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل شراب أسكر فهو حرام .
فقولها وهو نبيذ العسل وكان أهل اليمن يشربونه تفسير منها للبتع .
وسلم في الأشربة باب بيان ان كل مسكر خمر وان كل خمر حرام ١٦٩/١٣ .

- ثالثها بصر عيني وسمع اذني (١) واختلف / في ضبط للصاد والميم
فروى بصر وسمع بضم الصاد وكسر الميم على الفعل .
وروى بصر يفتح الصاد وضم الراء على الاسم وسمع بسكون الميم وروى بضم الراء
حكاهما في النهاية (٢) .
وروى بسكون الصاد والميم وفتح الراء والعين .
ووجهه (٣) النصب على المصدر لأنه لم يذكر الفمبول بعده وهو
الذي اختاره الناظم كما أشار اليه بقوله ذا أجل لكن قال في الشارح (٤)
والرفع في الأولى أوجه .
واقترع شيخنا (٥) على قوله بصر بضم الصاد اذا نظرت اليه بضمير
مانع قال الاسم منه البصر بالضم ثم السكون .

-
- (١) في هذا اشارة الى الحديث الذي اخرجه مسلم في صحيحه من حديث
ابي اليسر في باب الزهد ١٢٥/١٨ .
وفي الحديث فأشهد بصر عيني هاتين ووضع اصبعه على عينيه
وسمع اذني هاتين ووعاه قلبي هذا وأشار الى مناط قلبه
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول : من انظر معسرا أو وضع
منه أظله الله في ظله .
(٢) النهاية في غريب الحديث ١٣١/١ .
غريب الحديث لابي عبيد ١٧٦/٢ .
(٣) في ك ، د : ووجه .
(٤) شارح الأ نوار ٩٦/١ .
(٥) عدى السارى للحافظ بن حجر : ٨٨ المطبعة السلفية .

والبضع فرج ويكسر في العدد وبضعة لفتح قطعة من للجسد

أى من الموحدة البضع وهو بالضم الفرج قال شيخنا ويطلق على الجماع ،
والبضعة اسم الجماع واما يكسر الموحدة فهو في العدد ما بين ثلاث
الى تسع على المشهور وقيل الى عشر .

وقيل من اثنين الى عشرة ومن اثنى عشر الى عشرين وقيل سبع وقيل مسن
واحد الى أربعة .

والبضعة بفتح الموحدة القطعة من الجسد بل قال شيخنا القطعة من كل
شيء * ومنه فاطمة بضعة منى (١) .

اتبع فليتهج اهيل واعجما ثغامة نبت اجدح اى حرك بما

يمنى السوق وجئثت ارتعت والجمظرى الجواظ فظكسره

اشتعل على ألفاظ من ثلاثة حروف فمن الثغامة في حديث الحوالة :
واذا اتبع احدكم على طي * فليتهج (٢) .

(١) هدى السارى : ٨٨

أخرجه البخارى في صحيحه كتاب فضائل الصحابة باب مناقب فاطمة
١٠٥/٧ من الفتح .

من حديث المسورين مخرفة انه صلى الله عليه وسلم قال :
(فاطمة بضعة منى فمن أغضبها أغضبني) .

وسلم في فضائل فاطمة ٣/١٦ شرح النووى .
(٢) أخرجه البخارى في صحيحه في كتاب الحوالة عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (مظل الفنى ظلم فاذا
اتبع احدكم على طي * فليتهج) .
٤٦٤/٤ من الفتح .

وسلم في المساقاة باب تحريم مظل الفنى ١٠/٤٢٨ .

أى إذا لحيل على قادر فليحتل وهو في الأول يسكون للمثلة وكسر الوحدة
على البناء للمفمول .

وفي الثاني يسكون المشاء .

وقال الخطابي (١) : أصحاب الحديث يروونه أتبع بتشديد التاء وصوابه
يسكونها بوزن كريم وليس هذا امرا على الوجوب وانما هو على الرفق والادب
والاباحة .

ومن المثلة شفاة في حديث اتى بأبي قحافة يوم الفتح وكان رأسه
شفاة (٢) .

وهو بفتح المثلة ثم معجمة نبت ابيض / الزهر والشر يشبه به (٣)
الشيب .

وقيل هي شجرة تبيض كأنها الثلج وأخطأ من فسره بأنه طائر ابيض .
ومن الجيم اجدح في قوله صلى الله عليه وسلم انزل فاجدح لنا (٤) .

(١) معالم السنن للخطابي كتاب البيوع باب المظل ٦٥/٣ ط ٢

بيروت ١٤٠١هـ .

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب اللباس باب استحباب خضاب الشيب

٠٧٩/١٤

وفيه ورأسه ولحيته مثل الثغام او الثقامة فأمر أوفامر به
الى نساءه قال غيروا هذا بشي .

(٣) في الاصل يشبه .

وفي النهاية (١/٢١٤) يشبه به الشيب

فريب الحديث ٢/٢٧٨ .

(٤) صحيح البخارى كتاب الصوم باب متى يحل فطر الصائم ١٩٦/٤ من

الفتح .

وسلم في كتاب الصوم وقت انقضاء الصوم وخروج النهار ٢/٢٠٩ .

وهي صيغة لمربالمجيم وفتح للدال المهملة وآخره حاء .
قال في النهاية (١) هو ان يحرك السويق بالما* يخوض حتى يستوى
وكذلك اللين ونحوه .
والمجدح مسود مجنح الرأس نشاط به الأشرية .
وربما يكون له ثلاث شعب .
ونها جثثت بمعنى (٢) في قوله صلى الله عليه وسلم في حديث بد*
الوحى : فرفعت رأسي فاذا الملك الذي (٣) جاءني بحراء فجثثت
منه (٤) .
وهو بضم الجيم بمدها همزة مكسورة ثم مثثة ثم تا* الضمير كذا الكافة
الرواة .
وقيل بثلثة بدل الهمزة .
وقال في المشارق (٥) اى رعبت واليه الاشارة بقوله ارتفعت (٦) .
ونحوه قول ابن الاثير (٧) اى فزعت وغفت .
قال وقيل معناه قلمت من مكاني من قوله تعالى (اجتثت من فوق الارض)^(٨)

(١) النهاية في غريب الحديث ١/٢٤٣ .

(٢) في الأصل بمعنى .

(٣) الذى : سقطت من الأصل .

(٤) أخرجه سلم ٢/٢٠٥ .

(٥) مشارق الأنوار ١/١٣٧ .

(٦) في ك ارتفعت .

(٧) النهاية في غريب الحديث ١/١٣٢ .

(٨) سورة ابراهيم آية ٢٧ .

ومنها للجمعظرى والجواظ يعنى في حديث لاهل النار كل جمعظرى
جواظ (١) .

فالجمعظرى بفتح الجيم وسكون المهملة بعدها معجمة مسالة مفتوحة
ثم راء تمانية هو اللفظ المتكبر (٢) .

وقيل هو الذى ينتفخ بما ليس عنده (٣) .

والجواظ بفتح الجيم أيضا ثم واو شديدة وآخره معجمة مشالة أيضا
هو الجموع المنوع وقيل الكثير اللحم المختال في مشيته .

وقيل القصير البطين (٤) .

وقال في المشارق (٥) وقيل انه الفاجر وقيل الذى لا يستقيم على أمر
واحد يصامع هنا وها هنا .

(ولعل الناظم فسرها بالامر من بعد بما على طريق اللف والنشر

المرتب (٦)) .

ويكون تفسير الجواظ بالكرة (٧) تفسير بالمعنى ولا يمنع ذلك نقل

(١) أخرجه البخارى في كتاب التفسير : (مثل بعد ذلك زعم) ٦٦٢/٨

مسلم في كتاب الجنة ١٧/١٨٦ .

(٢) المتكبر ليست في د .

(٣) المشارق ١/١٤٨

(٤) في المشارق القصير البطن .

(٥) المشارق ١/١٦٥ .

(٦) ما بين قوسين ليس في د .

(٧) في الأصل : الكربة .

المجمل (١) في تفسير اللفظ .

وهو يفتح الفاء وتشديد المعجمة المشالة انه الكرية الخلق .

ونحوه قول ابن الأثير انه السى الخلق (٢) .

(فان الناظم رتب كما قد ضا الفاظ هذا الباب على الحروف وهو الآن

في الجيم لا الفاء / (٣)

١/١٦١

وحبة الحميل بزر البقل حبلا من الحبال كتب الرمل

يعنى أن من غريب الحاء المهبطه قوله الحبة في حديث اهل النار فينبتون

كما تنبت الحبة في حميل السيل (٤) وهي بكسر المهبطه ثم موحدة

شدة بزر البقل قاله الفراء .

وقيل حب الرياحين بالفتح واحده حبة بالكسر وقيل نبت صغير ينبت

في الحشيش (٥) وقيل غير ذلك .

والحميل ما يجى السيل به واما الحبة بالفتح فهي الحنطة والشعير

ونحوهما .

(١) المجمل لابن فارس ٢/لوحه ٩٨ ب رقمه بمكتبة الجامعة الاسلاميه
٦٥٦ . قال : وذكر بعض أهل اللغة أن الرجل الفظ الكرية الوجه
مشتق من فظ الكرش لأنه ما لا يتناول الا ضرورة يقال افتظ ما
الكرش اذا اعتصرها .

(٢) النهاية في غريب الحديث ٣/٤٥٩ مطبعة الحلبي .

(٣) ما بين صوسين ليس في د .

(٤) أخرجه البخارى في صحيحه كتاب الأذان ٢/١٢٩ من الفتح

وكتاب التوحيد ١٣/٤١٩

وسلم في الايمان ٣/٣٢٢

(٥) المشارق ١/١٧٤ .

وقوله حبلا الى آخره اشار به الى قوله في حديث جابر في صفة الحج كما
أتى حبلا من الحبال ارخى لها قليلا حتى تصعد (١)
وهو يفتح المهطة وسكون الموحدة التل اللطيف من الرمل الضخم والى
ذلك الاشارة بقوله من الحبال كتب الرمل .
والكتيب بالمثلثة الرمل المستطيل المحدود ب (٢) .

وغاتم النبي زر الحجلة زر كبير للمستور فضله

يعنى أن الحجلة في قوله كان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم مثل زر
الحجلة (٣) بالتحريك بيت كالقبة يستر بالثياب ويكون له ازرار كبار
ويجمع على حجال (٤) .

وقيل فيه غير ذلك ضبطا وتفسيرا .

والى ترجيح هذا أشار الناظم بقوله فضله .

والزر بكسر الزاى وتشديد الراء واحد الازرار التى تدخل فى المرا
كأزرار القميص .

(١) هذا بعض من حديث جابر في صفة حجة النبي صلى الله عليه وسلم

أخرجه مسلم ١٧٠/٨ - ١٩٤ .

(٢) النهاية في غريب الحديث ١٥٢/٤ .

(٣) صحيح البخارى كتاب المناقب باب خاتم النبوة ٥٦١/٦ من الفتح

كتاب المرض ١٢٧/١٠ من الفتح .

ومسلم كتاب الفضائل اثبات خاتم النبوة وصفته ٩٨/١٥ .

(٤) النهاية في غريب الحديث ٣٤٦/١ .

قال فى المشارق ١٨٣/١

وقيل الحجلة من حجل الفرس قيده بعضهم بضم الحاء وسكون

الجيم ومنهم من ضم الحاء ومنهم من كسرهما .

بنات حذف صفار غنم حذف السلام والحما فاعجم

- بمضى أن بنات حذف وهي جمع بنت في قوله في حديث الصلاة
سدوا خلل صفوفكم لا يتظلمكم الشيطان كأنها بنات حذف (١) .
بأعمال أوله وتحريك الذال الممجة وآخره فاء هي الفم الصفار
الحجازية واحدها حذفة بالتحريك أيضا (٢) .
وحذف السلام بمعنى في قوله حذف السلام في الصلاة سنة (٣) .
هو أيضا بأعجام الذال وهو تخفيفه وترك الاطالة فيه (٤) .

- (١) أبو داود باب تسوية الصفوف ٤٣٤/١ ط ١ سنة ١٣٨٨ هـ
فريب الحديث لأبو عبيد ١٦١/١
(٢) قال في النهاية ٣٥٦/١ وقيل صفار جرد ليس لها آذان ولا
اذناب - يحا بها من جرش اليمن .
قال أبو عبيد وأولاد حذف هي ضأن صفار سود جرد تكون
باليمن وهو أحب التفسيرين التي ١٦١/١ .
(٣) أخرجه أبو داود في سننه ٣٦١/١ .
والحاكم في المستدرک ٢٣١/١ قال وهذا حديث صحيح على
شرط مسلم .
وفي اسناد هذا الحديث قرّة بن عبد الرحمن .
عن أحمد انه منكر الحديث جدا وضعفه يحيى وقال ابو حاتم
ليس بقوى .
ميزان الاعتدال ٣٨٨/٣ .
(٤) النهاية في فريب الحديث ٣٥٦/١ .

واما المحض والجراد بذلك قوله في رمى الجمار عليكم بمثل حص الخذف^(١)
فهو بمجمعتين الثانية ساكنة .

١٦٢

قال في المجمل (٢) حذف الحصاة اذا رميتها من / بين اصبعيك
يعنى الابهام والسبابة .

وهذا في رمى الجمار .

وفي الصيد نهى عن صيد الخذف ونهى عن الخذف (٣) .

بخربة جناية فافتح وضم درجة سفظ وخرقة تضم

أى ان خربة في قوله ان الحرم لا يعيد عاصيا ولا فارا بخربة فسي
غائه المعجمة الفتح والضم ويطلق على كل جناية .

قال في الشارق (٤) ضبطه الاصل بالضم وغيره بالفتح وهو الذى ضبطناه
في كتاب مسلم والراء في كليهما (٥) ساكنة بعدها موحدة واقتصر

- (١) أخرجه مسلم في كتاب الحج ٤٧/٩ .
عن جابر بن عبد الله قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم رمى الجمره
بمثل حص الخذف .
- (٢) المجمل لابن فارس ٢ / لوحة ٨٢ ب مخطوط بالجامعة الاسلامية
تحت رقم ٦٥٥ .
- (٣) أخرجه البخارى في كتاب الصيد باب صيد الخذف ٦٠٢/٩ .
وكتاب الأوب باب النهي عن الخذف ٥٩٩/١٠ من الفتح .
ومسلم في كتاب الصيد وكراهة الخذف ١٠٥/١٣ .
- (٤) الشارق ١ / ٢٣١ .
- (٥) في الشارق والراء في كلها ساكنة .

شيخي في الفتح (١) على الفتح وانها كما ثبت تفسيرها في رواية المستطى
في العلم من الصحيح السرقة .
ونقل البخارى في المغازى عن ابي عبيدة انها البلية (٢) .
وأما قول ابن الاثير انه قد جاء في سياق الحديث في البخارى انها
الجنابة والبلية فما وقعت الآن عليه وقيل الفساد .
وبفتح الفمطة الواحدة من الخرابة وهي السرقة .
وأشار ابن العربي (٣) الى ضبط ثالث وهو بكسر أوله وبالزاي بدل الراء
والتحتانية بدل الموحدة جملة من الخزي .
والمعنى صحيح .
لكن لا تساعد عليه الرواية .

-
- (١) قال الحافظ ابن حجر في هدى السارى : ١١١ ضبطوه بفتح
أوله الا الاصلى فيالضم والراء ساكنة .
- (٢) صحيح البخارى كتاب المغازى باب منزل النبي يوم الفتح ٢٠/٨
وأخرجه سلم في كتاب الحج باب تحريم مكة و تحريم صيدها
٠١٢٨/٩
- (٣) قال ابن العربي في شرحه على صحيح الترمذى ٢٥/٤ ط ١ المطبعة
المصرية ولا قارا بخربة بفتح الحاء المهلة بمعنى يسرقة والخارب
سارق الابل وان كان بضم الحاء فهي تعود الى المعاصى .
وان روى بجزية بكسرهما والزاي والياء المعجمة باثنتين من تحتها
فهي تعود الى المعنى أيضا .
اى شىء يجزى فيه اى يستحق من ذكرها أو فعلها اذا ذكرت أو
فعلت .

وقوله درجة بمعنى في قوله كن نساء^١ يبحثن بالدرجة^(١) وهي بكسر الدال وفتح الراء^٢ والجيم جمع درج بالضم وسكون الراء^٣ مشمل خرجة وخرج .

السفط الصغير وشبهه والسفط ما تضع فيه المرأة طيبها وحليها وخف متاعها^(٢) .

كذا رواه الجماعة وفسروه .

وقال أبو عمرو هو بضم الدال وسكون الراء^٤ قال لأنه تأتيه درج .

وقال عياض^(٣) ويحتمل ان يريد بها خرقة يجمع فيها هذا الكرشف^(٤) وهو القطن الذي احتشنت به .

فقال قال ابو عبيد^(٥) .

(١) أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الحيض باب اقبال الحيض

وادباره ٤٢٠/١ من الفتح .

قال ابيخاري وكن نساء^١ يبحثن الى عائشة بالدرجة فيها الكرشف

فيه الصفرة فتقول لا تمجلن حتى ترين القصة البيضاء^٢ تريد

بذلك الطهر من الحيضة .

(٢) النهاية في غريب الحديث ١٠٩/٢

(٣) المشارق ٢٥٦/١

(٤) قال ابو عبيد الكرشف القطن : غريب الحديث ٢٢٨/١

(٥) غريب الحديث لا يبي عبيد القاسم بن سلام ٢٢٩/١ ط ١

مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية حيدرآباد الدكن .

الدرجة الخرقية التي تلف وتدخل في حياة الناقة اذا أعطت على ولد غيرها .

واذا كان هذا معنى هذه الرواية فهو أشبه في الاستعمال من الدرج

المستعمل لغيره / شبهوا الخرقية التي تستعمل في هذا ويلف فيها ١٦٢ / الكرسف بتلك .

رموهم رشقا ارمواسكتو تسبخى تخفض معجسة

كأنه يشير الى قوله رموهم برشق في نبل (١) بكسر الراء وهي السهام اذا رميت على يد واحدة لا يتقدم منها شيء على الآخر (٢) .
واما رشقوهم بالنبل رشقا (٣) فهو بفتح الراء وهو المصدر فليس فيه (رموا) (٤) فانه أعلم .

(١) أخرجه مسلم في كتاب الجهاد باب غزوة حنين ١٢٠/١٢ من حديث البراء .

قال فرموهم برشق من نبل كأنها رجل من جراد فانكشفوا .

(٢) النهاية في غريب الحديث ٢٢٥/١ .

قال ابو عبيد : الرشق الوجه من الرمي اذا رموا وجهها بجميع سهامهم قالوا رمينا رشقا .

غريب الحديث ١٩/١ .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الجهاد باب غزوة حنين ١١٨/١٢ .

(٤) سقطت من الأصل .

وارصو يعنى في قوله فطُرم القوم بفتح الهمزة والراء وتشديد الميم معناه
سكتوا (١) .

وتسبخى يعنى في حديث عائشة رضي الله تعالى عنها انه صلى الله
عليه وسلم سمعها تدعو على سارق سرقها فقال صلى الله عليه وسلم لا ت
تسبخى عنه بدعاذك عليه (٢) وهو بخاء ممجبة .
أى لا تخفنى عنه الاثم الذى استحقه بالسرقه (٣) .

(١) أخرجه ابوداود من حديث حطان بن عبد الله الرقاشي قال صلى
بنا ابو موسى الأشمري فلما جلس في صلاته قال رجل من القوم
أفرايت الصلاة بالبر والزكاة فلما انفتل ابو موسى اقبل على القوم
فقال ايكم القائل كلمة كذا وكذا قال فأرم القوم حتى قالها مرتين .
قال الخطاب : أرم القوم يريد انهم سكتوا مطرقين يقال ارم فلان
حتى ما به نطق .

معالم السنن للخطابي ٢٢٩/١ ، ٢٣٠٠ .

قال في الشارح ٢٩١/١ :

أرم القوم اطبقوا شفاهم وهي المروسة من غير الناس من بهائم
الحيوان وروى فأرم القوم .

وانظر النهاية في غريب الحديث ٤٦/١ قال والرواية المشهورة فأرم
بالراء وتشديد الميم .

(٢) أخرجه ابوداود في كتاب الصلاة باب الدعاء ١٦٨/٢ ط ١ ، ١٣٨٩ هـ

وفي الحديث ان المسروق لها طحفة .

والأرب باب الرجل يدعو على من ظلمه ٢١٢/٥ .

(٣) غريب الحديث لأبي عميد القاسم بن سلام ٣٣/١ .

النهاية في غريب الحديث ٣٣٢/٢ .

سقط هي جرت سوادى يستمع سرى افترج الشخص صبيخ مستمع

يعنى في اللفظة الاولى قوله فسقط في نفسى من التكذيب ولا اذ كنت
في الجاهلية (١) .

وهو يضم السين المهمله وكسر القاف واخره طاء مهمله ميني لما لم يسم
فاعله .

قال القاضي (٢) كذا قيد ناه عن شيوختنا ومعناه تحيرت يقال سقط في
يده اذا تحير في امره .

وقوله سوادى اشار به الى قوله وان تسمع سوادى (٣) وهو يكسر السين
المهمله لى سرى .

قال أبو عبيد (٤) لان السرا لا يكون الا (٥) بادنا السواد من السواد .

- (١) أخرجه مسلم في كتاب صلاة المسافرين باب بيان ان القرآن على
سبعة أحرف ١٠١/٦
- (٢) المشارق ٢٢٧/٢
- (٣) أخرجه ابن عبد البر في الاستيعاب عند ترجمة ابن مسعود ٣/٦٨٨
مطبعة نهضة مصر .
- قال : وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اذنك على ان ترفع
الحجاب وان تسمع سوادى حتى انهاك . وكان يعرف في الصحابة
بصاحب السواد والسواك .
- (٤) غريب الحديث لأبي عبيد ٣٩/١
- (٥) الا : سقطت من الاصل .

ومنه وفيكم صاحب السواد اي السريمنى عبد الله بن سمود رضي الله
تعالى عنه .

وأما قوله : افتح فأشار به الى ان السواد يفتح السين المهطة هو
الشخص (١) ومنه لا يفارق سوادى سواده (٢) .

وقوله صلى الله عليه وسلم لعائشة رضي الله تعالى عنها انت السواد
الذي رأيت أمامي (٣) .

وقوله صلى الله عليه وسلم مصيخ يبنى به ما في حديث ما من دابة
الا وهي مصيخة (٤) وهي بضم الميم بعدها صاد مهطة وبضم
التحتانية غاء معجمة اي مستمعة مقبلة على ذلك (٥) .

وقال مالك مصيخة مستمعة مشفقة (٦) .

- (١) الشارق ٢/٢٢٩ .
- (٢) صحيح البخارى كتاب فرض الخمس باب من لن يخدم الا سلاب
٤ ٣٤٦/٦ من الفتح .
- (٣) أخرجه مسلم في كتاب الجنائز باب ما يقال عند دخول القبور ٧/٤٢
- (٤) أخرجه مالك في الموطأ في الجمعة ما جاء في الساعة التي في يوم
الجمعة ١/٢٢٣ وما من دابة الا وهي مصيخة يوم الجمعة
من حين تصبح حتى تطلع الشمس شفقا من الساعة الا الجن
والانس .
- والنسائي في سننه في الجمعة باب ذكر الساعة التي يستجاب فيها
الدعاء يوم الجمعة ٣/١١٤ بشرح السيوطي مطبعة احيا التراث
العربي لبنان بيروت .
- (٥) النهاية في غريب الحديث ٣/٦٤ قال والأصل بالصاد وقد يروى
بالسين مصيخة ٢/٤٣٣ .
- (٦) الشارق ٢/٥٣ .

ضمّر سكت لعجا طب سحر وطبقا عم وقرنا وفقسر

أما ضمّر وهو بالمعجمة والراء فيشير به الى ما وقع في تفسير (وأولات
الاحمال) (١) .

من رواية ابي الهيثم ضمّر لى بعض اصحابه يعنى سكتنسى (٢) .
وقال القاضي عياض (٣) هذه الرواية أشبه .

وصوابها ضمرنى بالنون بدل اللام .

وللقاسى ضمربي بالوحدة وعند الأصيلى فضمن بتشديد الميم
وأخره نون .

وضبطه شيخ الهروى بتخفيف الميم وكسرهما قال القاضى (٤)

وكل غير معلوم من كلام المرب فى معنى يستقيم به مفهوم هذا
الحديث .

وأما طبّ وهو فعل ماض منهى للمجهول ببطاء مهطة وموحدة

فيشير به الى حديث الرجل مطبوب أى مسحور يقال من طبه

(١) سورة الطلاق آية : ٤

(٢) صحيح البخارى كتاب التفسير ٦٥٤/٨ من الفتح والرواية
عنده ضمز بالزاي .

(٣) المشارق ٦٠/٢ .

(٤) قال فى المشارق ٦٠/٢ وكل هذه غير معلومة فى كلام المرب
فى معنى يستقيم به مفهوم هذا الحديث .

وأشبه ما فيه عندى رواية الهيثم ضمزلى بالزاي لكن صوابه
ضمزلى بتشديد الميم أى سكتنسى .

أى من سحره قال لبيد بن الأعمس (١) :
والطب السحر وهو من الأضداد وقيل كنو بالطب عن السحر تفاوتاً لا
كما سحر اللديغ سليماً (٢) .
وأما طباً فالذى بمعنى العموم يشير به إلى حديث وكل رحمة طباقاً (٣)
ما بين السماء والأرض أى طوله ها كأنها تمعها فتكون طباقاً لميساً
ومنه حديث الاستسقاء وأطبقت عليهم سبماً (٤) أى عصم مطرها .

-
- (١) صحيح البخارى كتاب الطب باب السحر ٢٢١/١٠
ومسلم كتاب السلام باب السحر ١٧٤/١٤ .
ولبيد بن الأعمس يهوى من يهود بنى زريق وقيل هسو
رجل من بنى زريق حليف اليهود وبنو زريق بطن من الأنصار
شهور من الخزرج .
قال الحافظ : فيحتمل ان يكون قيل له اليهودى لكونه
من حلفائهم لا أنه كان على دينهم وكان يهين كثير من الأنصار
ويهن كثير من اليهود قيل الاسلام حلف واخاء وود فلما جاء
الاسلام ودخل الأنصار فيه تهرءوا منهم .
فتح البارى ١٠/٢٢٦ .
- (٢) فى ك كما سحر اللديغ هو الذى لدغ من ذوات السم وبالمعجمة
بالنار واليمين المهمة سليماً .
- (٣) أخرجه مسلم فى كتاب التوبة باب سعة رحمة الله ١٧/٦٩ .
- (٤) أخرجه البخارى فى صحيحه كتاب الاستسقاء باب اذا استشفع
المشركون بالمسلمين ١٠/٢٥١ من الفتح .

والذى بمعنى القرن يشير به الى ما جاء في شعر العباس (١) اذا
ضى عالم بدا طبق .

يقول اذا مضى قرن بدا قرن وقيل للقرن طبق لانهم طبق بنقروضون
ويأتى طبق آخر .

والذى بمعنى الفقر يشير به الى حديث ابي سعيد رضي الله تعالى عنه
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يكشف .

١/١٦٥

بنا عن مساقه (٢) / فمسجد له كل مو من ومو منة

ويبقى كل من كان يسجد في الدنيا رياء وسمعه فيذهب له مسجد

فيصود ظهره طبقا واحدا أى فقاره واحدة فلا يقدر على الانحناء

والسجود (٣) .

(١) هذا عجز بيت من أبيات يعتدح فيها العباس رسول الله
صلى الله عليه وسلم و صدر البيت :

تنقل من صالب الى رحم اذا مضى عالم بدا طبق

أنظر المعاني الكبير في أبيات المعاني لابن قتيبة ٥٥٧

تصحیح سالم الكرنكوى

النهاية في غريب الحديث ١١٣/٣ .

(٢) أخرجه البخارى في صحيحه في كتاب التفسير باب قول الله

تعالى (يوم يكشف عن ساق) ٦٦٣/٨ من الفتح .

وكتاب التوحيد باب قول الله تعالى وجوه يومئذ ناضرة ٤٢٠/١٣

من الفتح .

(٣) النهاية في غريب الحديث ١١٤/٣ .

غريب الحديث لابن عبيد ٧٢/٤ .

وعرکت حاضت عبيط اى طرى والعلقه النزر وفرصة اكسر

اشتمل على عدة ألفاظ من حرفين فمن الصين المهلة عرکت وهو بفتح الراء
أى حاضت والمارك الحائض .

والعراك الحيض (١) .

وعبيط بمعنى فى حديث دم الحيض عبيط (٢) وهو (٣) بفتح المبهلة
بعدها موحدة ثم تحتانية وطاء مهلة اى طرى غير متغير قالسه
فى المشارق .

قال وكذلك لحم عبيط (٤) .

وفى المجلد الدم العبيط الذى لا غلط فيه الطرى (٥) .

والملقة بمعنى فى حديث عاشئة الملقة من الطعام (٦) وهى

(١) فى ك : الحائض .

(٢) أخرجه الدارسي فى الوضوء ٢٠٤/١
عن الضحاك ان امرأة سألته فقالت انى امرأة استحاض فقال
ان ا رأيت دما عبيطا فأمسكى ايام اقراءك .

(٣) فى الأصل : وهى .

(٤) المشارق ٦٤/٢ .

(٥) المجلد لابن فارس لوحة ٥٦ ب مادة عبط مخطوط

بالجامعة الاسلامية تحت رقم ٦٥٦ .

(٦) أخرجه البخارى فى صحيحه .

٢٦٩/٥ من الفتح .

فى حديث الافك (وكان النساء ان ذاك خفافا لم يشطن ولمس
يفشهن اللحم وانما يأكلن العلقه من الطعام .

وسلم فى التوبة حديث الافك ١٠٢/١٧ .

بضم المبهمة وسكون اللام ثم قاف وهاء (١) النيزر بالنون ثم الزاي
ثم الراء اليسير الذي فيه يلفه (٢) .
ومن الفاء فرصة يعنى في حديث غذى فرصة مسكة (٣) وهي بكسر
الفاء وسكون الراء بعدها صاد مبهمة قطعة من قطن أو صوف مطيبة
بالمسك وقيل ذات مسك أى بجلدها (٤) .

والفخ الخاتم لا يفص وقل تغلثا عن التفصصى
يشير الى حديث بلقين الفتح (٥) وهو يفتح الفاء والمشناة فوقانية
وآخره معجمة فسر فى البخارى بالخواتيم المظالم .
تسكها النساء .
وقيل هي خواتيم تلبس فى الرجل واحدها فتحة بفتح الفاء
والتاء .
وقال الأصمى هي خواتيم لا فصوص لها .

-
- (١) فى الأصل وهما .
 - (٢) العشارق ٨٤/٢ والبلفة هي ما يتبلغ به من العيش .
 - (٣) أخرجه البخارى فى كتاب الحيض باب ذلك المرأة نفسها اذا تطهرت
من الحيض ٤١٤/١ من الفتح .
مسلم فى كتاب الحيض باب استحباب استعمال المفتلة من الحيض
فرصة مسكة ١٣/٤
 - (٤) النهاية فى غريب الحديث ٤٣١/٣ .
غريب الحديث لأبى عبيد ٦١/١ .
 - (٥) أخرجه البخارى فى صحيحه كتاب العمدين باب موهظة الامام
النساء يوم العيد ٤٦٦/٢ من الفتح .
ومسلم فى العمدين ١٧١/٦ .

ويجمع أيضا فتاها وفتحات وفي الجمهرة (١) الفتحة حلقة من ذهب
أو فضة لافص لها .
وربما اتخذ لها فص كالغاتم .
وأما قوله : وقل إلى آخره .
فأشار به إلى حديث أشد تفصيا من صدور الرجال (٢)
والتفصى بالمشاة بعدها فاء ثم مهمة التقلت .
قال في المشارق (٣) تفصيا أي زوالا وخروجها يقال تفصيت الأمر أي
خرجت منه وتخلصت .

-
- (١) والجمع فتوح وفتح وكان النساء في الجاهلية وفي صدر
الاسلام يتخذنها في عشاء بجمعهن .
الجمهرة لابن دريد ٧/٢ مطبعة مجلس دائرة المعارف
العثمانية هيدرآباد الدكن ط ١ سنة ١٣٤٥ هـ .
فريب الحديث لأبي عبيد ٣١٧/٤ .
(٢) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب فضائل القرآن باب استذكار
القرآن ٧٩/٩ .
ومسلم في كتاب صلاة المسافر باب فضائل القرآن والأُسْر
بتممه ٧٦/٦ .
(٣)

وقدح الراكب قدح سهم والقلب للسوار حيث ضموا

اما قدح يعني يفتح القاف والبدال المهملة وآخره مهملة فيشير به

٢/١٦٦

الى حديث / لا تجعلوني كقدح الراكب (١)

وهو آنية مصروفة تروى الرجلين والثلاثة (٢) .

أى لا تجعلوا الصلاة على آخر الدعاء لأن قدح الراكب يعلق آخر

الرجل وأخر ما يعلق .

واما قدح يعني يكسر أوله ثم يسكون ثامنه بمدها مهملنة

أيضا فهو السهم قبل ان يراش وينصل (٣) .

فاذا ريش ونصل فهو سهم .

وقوله : والقلب يشير به الى حديث فجعلت المرأة تلقى قلبها (٤)

(١) الحديث عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(لا تجعلوني كقدح الراكب قيل وما قدح الراكب قال :

ان المسافر اذا فرغ من حاجته صب في قدحه ماء فان كان اليه

حاجة توشأ منه أو شربه والا أهرقه .

قال السخاوى وفيه موسى بن عبيد الريذى ضعيف .

القول البديع في الصلاة على الحبيب الشفيح : ٢٢١ ط ٣ سنة ١٣٩٧ هـ

مجمع الزوائد للهيثمى قال : وفيه موسى بن عبيد وهو ضعيف

١٥٥/١٠ .

ووصفه الشوكاني بأنه موضوع - الفوائد : ٣٢٧ .

(٢) النهاية في غريب الحديث ١٩/٤ .

(٣) الصحاح للجوهري ١/٣٩٤ .

(٤) أخرجه البخارى في كتاب الزكاة ٢٩٩/٣ من الفتح .

وهو يضم القاف كما علم من قول الناظم ثم لام ساكنة وآهوه موحدة
هو السوار وقيل السوار من العظم وقيل هو ما كان دارة واحدة .^(١)

وكرشى جماعتي وعيبتى كئنتى وحصر للكسمة

أما الكرش والمهبة فيشير/الى حديث الانصار كرشى (٢) .
بها

قال في المجل (٣) الكرش الجماعة من الناس وكرش الرجل عياله
وصفار ولده .

وعيبتى بفتح المهلة ثم تحتانية ساكنة وموحدة مفتوحة أى موضع
سرى وأمانتى (٤) .

قال عياض يقال عيبتة الرجل أى موضع سره وأمانته مأخوذة
من عيبتة الثياب التي يضع الرجل فيها ثامه (٥) .
وكانه أراد بالحديث أنهم جماعتي وصحابتي الذين أثق بهم وامتد
عليهم .

-
- (١) المشارق ٢/٢٨٤ .
(٢) أخرجه البخارى في صحيحه كتاب مناقب الانصار ٧/١٢١ من الفتح .
عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :
الانصار كرشى وعيبتى والناس سيكرون ويقتلون فاقتلوا ممن
محسنهم وتجاوز عن سيئهم .
ومسلم باب فضائل الانصار ١٦/٦٨ .
(٣) في المجل كرش الرجل عياله من صفار ولده .
المجل لابن فارس لوحة ١٥٣ أ مادة كرش مصور بالجامعة الاسلامية
تحت رقم ٦٥٧ .
(٤) غريب الحديث لأبي عبيد ١/١٣٨ .
(٥) المشارق ٢/١٠٦ .

وأما الكنانة وهي بكسر الكاف ونونين فهي مستودع النشاب (١)
سميت بذلك لأنها تكنه أي تحفظه .
قال أبو عبيدة : ولا أرى عيمة الشباب (٢) إلا مأخوذة من هذا .
ولذا فسر الناظم المصيبة بالكنانة .
وأما الكسمة بمعنى في حديث ليس في الكسمة صدقة (٣) وهي
بضم الكاف وسكون الميملة وسعدها عين مهطة فهي الحمير (٤) وقيل
غير ذلك (٥) .

(١) الصحاح ٢١٨٩/٦ .

(٢) في غريب الحديث لأبي صيد ١٣٨/١ .

ولا أرى عيمة الشباب إلا مأخوذة من هذا لأنه إنما يوضع
الرجل فيها خير ثيابه وخير متاعه وأنفسه .

(٣) الحديث عن عبد الرحمن بن سمرة رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا صدقة في الكسمة والجهينة
والنخعة وفسره أبو عمر فقال الكسمة الحمير والجهينة الخمائل
والنخعة العبيد .

قال الهيثمي في مجمع الزوائد رواه الطبراني في الكبير
وفيه سليمان بن أرقم وهو متروك .

مجمع الزوائد كتاب الزكاة باب ما لا زكاة فيه ٦٨/٣ ط ٣ سنة ١٤٠٢ هـ

(٤) النهاية في غريب الحديث ١٢٣/٤ .

(٥) قال ابن قتيبة : الكسمة التي لا صدقة فيها هي العواميل
من الأبل والبقر والحمير وقيل لها كسمة لأنها تكسع أي تضرب
مأخبرها إذا سبقت .

غريب الحديث لابن قتيبة ١٨٨/١ .

وكفة الوزن اكسر والشوب ضم الظوا الزموا نفست المنون ضم

يعنى أن كفة الميزان بكسر الكاف قالوا وكذا كل مسندير وكفة الشوب
وهي بضم الكاف طرة تكون فيه من ديساج ونحوه .
قالوا وكذا كل (١) مستطيل (٢) .

ومن الاول في الموطأ كفة الميزان (٣) ومن الثاني في اسلام مصر
وعليه يعنى الماص بن وائل قميص مكعوف (٤) أى له كفة .
والظوا يعنى في حديث الظوا بيان الجلال والاكرام (٥) /
وهو بالظاء المعجمة أى الزموا واثبتوا عليه .
وأكثروا من قوله والتلفظ به في دعائكم .

١/١٦٧

-
- (١) كل : سقطت من الاصل .
 - (٢) النهاية في غريب الحديث ١٩١/٤ .
 - (٣) الحديث في الموطأ كتاب البيوع باب المراطة ٦٣٨/٢ طبعة الحلبي - مراجعة محمد فؤاد عبد الباقي .
 - (٤) أخرجه البخارى في صحيحه كتاب مناقب الانصار باب اسلام مصرين الخطاب ١٢٧/٧ .
 - (٥) أخرجه الترمذى في صحيحه في الدعوات ٥٠/١٣ ط ١ سنة ١٣٥٢ هـ شرح ابن الصريه .
عن أنس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : الظوا بيان الجلال والاكرام .
قال أبو عيسى : هذا حديث غريب وليس بمحفوظ وانما يروى هذا عن حماد بن سلمة عن حميد عن الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا أصح ومو* مل غلط فيه فنقال عن حماد عن حميد عن أنس ولا يتابع فيه .

يقال للفظ بالشئى • المظاا اذا لزمه وثلهر عليه (١) .
ونفست يمنى فى هءهء لملك نفست (٢) بضم النون هكءا ضبطه
الأصلى وكثير من الشيوخ .
قال عياض وكذا سمناه من غير واحد (٣) فى الولاة فمئفسست
بعيد الله كءا أيضا ضبطناه بالضم .
وقال الهروى يقال فى الولاة بضم النون وفتعها وفى الهيمى بفتح
النون لا غير ونحوه لابن الأنبارى .
وذكر أبو هاتم عن الأصمى الوجهين فعا فيها .
والاسم من الولاة والهيمى والصءر النفاسة والنفاس والولد منفسوس
والمرأة نفساء مضموم النون ومدود ونفسى مثل سكرى ونفساء بالفتح
والجمع نفاس مثل كرام ونفس بضم النون والفساء نفساوات ونفساوات
بالضم والفتح (٤) .

-
- (١) غرب الحديث ١٩٥/٢ .
الفائق للزمخشرى ٤٦٣/٢ ط العلبى ١٣٦٦ هـ
(٢) صحیح البخارى كتاب الهيمى باب تقضى العائض الجناسك
كلها الا الطواف ٤٠٧/١ .
ومسلم فى كتاب الهيمى باب الاضطجاع مع العائض فى لحاف واحد
٢٠٦/٣ .
(٣) فى الشارق وفى الولاة بزيادة الواو ،
وكذا فى نسخة د .
(٤) الشارق ٢١/٢ .

والنهي* لم يفتح بهمزة ومد والنهي وهو الشحم ياوه* تشد

يعنى أن النهي* بكسر النون والهمزة والمد اللحم الذى لم يفتح
ومثله ان تلقى لحوم الحمر نيئة ونضيجة (١) .

والثوم النهي* الذى لم يطبخ .

واما النهي الذى يفتح النون وتشديد اليا* فهو الشحم (٢) .

نقيع موضع ويهدب اكسر ضم وصوت الشاة قال تبحر

يعنى ان النقيع وهو يفتح النون بمدها قاف ثم تحتانية وهين مهطلة

موضع حماه النبي صلى الله عليه وسلم والخلفاء* بمده .

وهو صدر وادى العقيق .

ونكره بعضهم بالياء* الموحدة (٣) .

(١) أخرجه البخارى في المغازى باب غزوة خيبر ٤٨٢/٧

من الفتح .

• وسلم في الصيد تخريم أكل لحم الحمر الانسية ٩٣/١٣ .

(٢) المشارق ٣٣/٢ .

اللسان ١٧٨/١ مادة ن ي* .

(٣) قال في النهاية ١٠٨/٥ موضع قرب المدينة كان يستنقع فيه

الماء* أى يجتمع .

• معجم ما استمع .

واما يهدب وفيه اينعت له ثمرته فهو يهدبها (١) وهو
بكسر الدال المهبطه وضمها أى يجنيها .
وتيمر يمتنى في قوله أو شاة تيمر (٢) فهو يفتح الثناة بمددها
تحتانية وعين مهبطه ثم راه مهبطه صاحت .
يقال يمرت العنز تيمر بالكسر يعارا بالضم .
واكثر ما يقال لصوت المعز (٣) .

(١) أخرجه البخارى في صحيحه في كتاب الجنائز ١٤٢/٣ .

من حديث خباب رضي الله عنه .

قال : هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نلتس وجهه
الله فوق أجرتنا على الله فمنا من مات لم يأكل من أجره
شيئا فهم مصعب بن عمير ومانا من أينعت له ثمرته فهو
يهدبها . . .

ومسلم في كتاب الجنائز باب تكفين الميت ٦/٧ .

ومعنى قوله أينعت له ثمرته فهو يهدبها :

فيه اشارة لما فتح عليهم من زخرف الدنيا ومناها فكانوا لحرصهم
على ثواب الآخرة يتخوفون من ان يكون ما فتح عليهم تصجيلا
لا جبر طاعتهم .

(٢) أخرجه البخارى في صحيحه كتاب الهبة باب من لم يقبل الهدية

لعلة ٢٢٠/٥ من الفتح .

ومسلم في كتاب الامارة باب تحريم هدايا المال ٢١٨/١٢

(٣) النهائية في غريب الحديث ٢٩٢/٥ .

وما أتى بمهمل ومعجم غنمين صوت الألف واهطل من فم

هذا نوع من الفريب أغص ما قبله وهو ما فيه الاعجام والاهمال قال
في / النهاية الغنمين يعني بالمجمة في حديث كان يسمع
غنينه في الصلاة (١) .

ضرب من البكاء دون الانتحاب .

قال وأصل الغنمين خروج الصوت من الألف كالحنينين يعني بالمهطة
من الفم (٢) .

وحكى فيه القاضى في المشارق المهطة لكنه قال انه بالمجمة
أكثر .

قال وهو الصواب قالوا والأول وهم .

والغنمين بالمجمة تردد في البكاء بصوت فيه غنة وقال أبو زيد
هو الشديد من البكاء (٣) .

ذاته ذمته خنقته ذلف الأتوف فطيسهاذأفته

ذاته يعني بالذال المجمة بمدها همزة ومثناة فوقانية أى
خنقته أشد الخنق حتى اذلع لسانه .

(١) النسان ١٤٢/١٣٠

تاج الصروس ١٩٣/٩

(٢) النهاية في غريب الحديث ٨٥/٢

(٣) المشارق ٢٠٤/١

وهو كما قال في المشارق مثل ذعته وفي الحديث ان الشيطان هرط
يقطع الصلاة فأمكنني الله منه فدعته (١) أي غنقه .
والذعت بالذال والذال الدفع المنيف .
والدعت أيضا التمكن في التراب (٢) .
وقوله ذلف هو بضم المصجمة وسكون اللام قال عياض ورواه بعضهم
بالمهملة .
وكذا رويناه عن التميمي بالوجهين وبالمصجمة المصروف والاسم الذلف
بفتح اللام .
والرجل انذلف والمرأة ذلفاء مدود .
وقيل معناه فطس الاُتوف وبهذا اللفظ جاء في الحديث (٣)

-
- (١) أخرجه البخارى في صحيحه كتاب العمل في الصلاة باب ما يجوز
من العمل في الصلاة ٨٠/٣ من الفتح .
ومسلم في كتاب المساجد جواز لمن الشيطان في أثناء الصلاة
٠٢٨/٥
- (٢) المشارق ٠٢٥٩/١
- (٣) أخرجه البخارى في صحيحه كتاب الجهاد باب قال
الترك ٠١٠٤/٦
- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقوم الساعة حتى تقاتلون الترك صفرا لا عين حمرا الوجوه
ذلف الاُتوف كأن وجوههم المجان المطرقة .
ومسلم في كتاب الفتن ٠٣٢/١٨

وقيل معناه صفار الأُنف وقيل هو قصر الأُنف وتأخر أرنبته .
وقيل تطامن في أرنبته وقيل سموة تكون في أرنبته (١) .
وقوله ذأفتبه بالذال المعجمة بمدّها همزة وفاء أي اجهمت
عليه .

جاء في حديث خالد بن الوليد رضي الله تعالى عنه في غزوة بنسي
جديسة من كان معه أسير فليذأف عليه (٢) أي يجهز عليه ويسرع
في قتله وقد روى بالمهطة .

وشمف الجبال شمّت فرفض نهض ضئض قضته وشمض

أي أن شمف بالشين المعجمة والعين المهطة مفتوحتين وآخره فاء
روى من الجبال ومنه تتبع بها شمف الجبال (٣) أي روى من الجبال
وأطرافها هذا هو المشهور وهو لا أكثر رواية الوطأ .

واختلف على يحيى بن يحيى فبعضهم يقول شمعت بضم المعجمة
وآخره موحد (أي أطرافها ونواحيها وما / انفرج منها

أ/١٦٩

(١) المشارق ١/٢٢٠ .

النهاية في غريب الحديث ٢/١٦٥ .

غريب الحديث لابو عبيد ٤/٢٠٩ .

(٢) القصة في صحيح البخارى في كتاب المفازي ٨/٥٦ الا ان لفظه

(ذأف) لم أشر عليها فيه .

وانظر لسان العرب ٩/١٠٩ .

(٣) أخرجه البخارى في صحيحه كتاب الايمان باب من السددين الفرار

من الفتن ١/٦٩ .

كتاب بدء الخلق باب غير مال غنم يتبع بها شمف الجبال

والشعبا انفرج بين الجبلين وهو بالفتح وعند ابن الصواب يفتح
الشين الممجة وهو وهم وعند الطرابلسي بالسين المبهمة المفتوحة
وآخره فاء وهو بعيد هنا اذ السقف جريد النخل (١).
واما شتت بمعنى في تسميت العاطس فيقال بالمهبة والممجة وأصله
الدعاء بالخير قيل أصله من الست وهو الهدى والقصد (٢).
وقال أبو صيد هو بالمهبة اعلى اللفتين (٣) وقال بعض المتكلمين
انما أصله الشين من شماتة الشيطان وقمه بذكر الله وحده .
واما رفض والمعنى ما جاء في حديث ابن صياد فرفضه .
فقال النووي هو في اكثر نسخ (٤) بلادنا رفضه بالضاد
الممجة (٥).

-
- (١) الشارح ٢/٢٢٦ .
(٢) النهاية في غريب الحديث ٢/٤٩٩ .
الفائق ١/٦٧٤ .
(٣) قال أبو صيد و في هذا الحرف لفتين سمّت وشتت
والشين اعلى في كلامهم وأكسر .
غريب الحديث ٢/١٨٤ .
(٤) نسخ سقطت من ك .
(٥) الحديث أخرجه البخاري في صحيحه فسي كتاب الجنائز باب
هل يعرض على النبي الاسلام ٣/٢١٨ .
ومسلم في كتاب الفتن باب ذكر ابن صياد ١٨/٥٣ .

وقال القاضي عياض روايتنا عن الجماعة بالصاد المهطلة قال بعضهم
الرفض (١) بالصاد المهطلة الضرب بالرجل مثل الرفض بالسهم
قال فان صح هذا فهو معناه .
قال القاضي لكن لم أجيد هذه اللفظة في أصول اللغزة ووقع
في رواية التميمي فرفضه بضاد معجمة وهو وهم .
وفي البخارى في كتاب الأُذُب (٢) فرفضه بضاد معجمة ورواه الخطابي
في غريبه فرفضه (٣) بصاد مهطلة أى ضفته حتى ضم بفضه
الى بعض ومنه قوله تعالى .
(بنيان مرصوص) (٤)
قال النووى ويجوز أن يكون معنى فرفضه بالمعجمة أى ترك سو"اله
الاسلام لئلاسه منه حينئذ ثم شرع في سو"اله عما يرى (٥)
واما نهش (٦) وهو بهما مما كما حكاه عياض .

-
- (١) في ك : الرفض .
(٢) صحيح البخارى كتاب الأُذُب باب قول الرجل للرجل احتسأ
٠٥٦٠/١٠
(٣) في الأصل : فرفضه .
(٤) سورة الصف آية ٤ .
(٥) مسلم بشرح النووى كتاب الفتن باب ذكر ابن صياد ٥٤/١٨
(٦) في هذا اشارة الحديث الصحيح الذى أخرجه البخارى في
صحيحه في كتاب الأُطعمة باب النهش وانتشال اللحم ٥٤٥/٩
من الفتح .
مع أن البخارى لم يورد هذه اللفظة في أى من الحديثين المذكورين
في الباب ففي أولهما ذكر انه صلى الله عليه وسلم تصرق كسفا .
وفي ثا نيهما انه انتشل عرقاً من قدر .
فهو انما ذكره بالمعنى حيث قال تصرق كسفا والتصريق هو
تناول اللحم الذى عليه بالقم وهذا هو النهش .
فتح الهارى ٥٤٥/٩ .

واقصر الأصيلى على الإهمال والنهش بالمهطلة الأكل من اللحم
وأغذه بأطراف الأسنان وبالمعجمة بالأحمراس .

وقال الخطابي هو بالمهطلة ابلغ منه بالمعجمة وقال ثعلب النهش
سرعة الأكل (١) .

وأما صهيى فبالصاد المهطلة مكسورة مهوز الوسط والآخر قهده
أبو ذر وبمضى رواية الصحيحين وقهده جماعة وعامة الشيوخ من
مسلم بالمعجمة قال عياض وكلاهما صحيح وبالمعجمة رواية
أكثر شايخ الموطأ وبالوجهين عند التعمي فيهما ومحلله الأصل
وقيل النسل (٢) /

ب/١٢٠

وأما قضمته في باب من تسوك بسواك غيره (٣) فبالقاف والمهطلة
أى شققتة (ثم فضفته أى لينته بأسناني وعند التعمي فقضمته
بفتح القاف .

وكسر المعجمة أى قطعت رأسه بأسناني (٤) والقضم المضمض

(١) المشارق ٣٠/٢ .

(٢) المشارق ٣٧/٢ غريب الحديث ١١/٣

الحديث أخرجه البخارى في صحيحه في كتاب التوحيد باب
قول الله تعالى (تخرج الملائكة اليه والروح) ٤١٦/١٣ من
الفتح .

من حديث ابي سعيد الخدرى .

وفيه ان من ضهضى * هذا قوما يقرءون القرآن لا يجاوز
حناجرهم يمرقون من الاسلام مروق السهم من الرمية يقتلون اهل
الاسلام ويدعون اهل الأوثان لان ادركتهم لا قتلنهم قتل عاد .
وهذه المقالة قالها صلى الله عليه وسلم لحرقوص بن زهرو وهو رئيس

الخوارج .

وسلم في كتاب الزكاة باب اعطاء الموء لفة و من يخاف على ايمانه ١٦١/٧ .
(٣) أخرجه البخارى في صحيحه كتاب الجمعة باب من تسوك بسواك غيره
٣٢٧٧/٢ (٤) ما بين قوسين ليس في الأصل .

وفي البخارى في الوفاة مثله للقبسى وابن السكن ولذلك اختلف فيه عند ابي ذر (١) .

واما وهسى فقال ابن الحذاء (٢) في حديث فرميناخ حتى وهضناه (٣) بالضاد المصححة اى انخناه (٤) وعند غيره بالمهمة وأصله السقوط ورواه بعضهم في غير كتاب مسلم رهضناه بالراء ومعناه حبسناه .
وأصله راء يأخذ الدواب في حوافرها بحيث لا تشفى الا مع غمز وعثار .

والرهض نفسه الغمز والعثار قال النووى هو بها مفتوحة ثم صاد مهمة ساكنة ثم نون معناه رميناه رميا شديدا وقيل اسقطناه الى الارض (٥) .

(١) في المشارق ١٨٨/٢ .

فقضته ثم مضفته اى شققته ثم لينته بأسناني وفي كتاب التميمي فقضته بالضاد المكسورة اى قطعت رأسه بأسناني والقضم العض وفي البخارى في الوفاة مثله للقبسى وابن السكن وكذا اختلف فيه عن ابي ذر .

(٢) محمد بن يحيى بن أحمد التميمي المعروف بابن الحذاء من علماء

الاندلس توفي سنة ٤١٦ هـ - فهرست ابي بكر بن خير : ٩٣

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الأضاحي باب جواز الذبح بكل ما انهر

الدم ١٢٥/١٣ .

(٤) في المشارق ٢٩٧/٢ انخناه .

ولعل الصواب انخناه من ناخ الهمير اذا برك .

(٥) مسلم بشرح النووى ١٢٧/١٣ .

والخف والثقل تضار مطرقة ونضرا لله تضاموا حقيقته

هذا نوع آخر من الغريب وهو ما فيه التشديد والتخفيف معا ومنسبته
حديث لا تضارون في روءيته (١) بتشديد الراء واصله تضاروا من
الضرة .

يروي بتخفيف الراء من الضير ومعناها واحد .

أى لا يخالف بعضهم (٢) بعضا فيكذبه وينازعه فيضره بذلك يقال
ضاره يضره ويضوره .

وقيل لا يحجب بعضكم بعضا عن روءيته فيضره بذلك .

وقيل من الضايقة لا تضايقوا والمضارة الضايقة .

ويصح أن يكون معناه لا تضارون بفتح الراء الأولى .

أى لا يضركم غيركم بمنازعته وجرأته أو بضايقته أو يكون تضارون
بكسرهما أى لا تضروا انتم غيركم بذلك .

لأن المجادلة انما تكون فيما يخفى والضايقة انما تكون فى الشئ
يرى فى حيز واحد وجهة مخصوصة وقدر مقدر والله تعالى سى
تمال عن ذلك .

وقيل معناه لا تكونوا أهزأها فى النزاع فى ذلك .

وقيل لا تضارون لا يمنعكم منه مانع (٣) .

وأما مطرقه فى حديث كأن وجوههم المجان المطرقة (٤) فمسرور

بتخفيف الراء / وتشديدها

أ/١٧١

(١) أخرجه البخارى فى صحيحه كتاب التوحيد قول الله تعالى "وجوه

يومئذ ناضرة" ٤١٩/١٣ .

(٢) فى د : بعضكم .

(٣) الشارق ٥٧/٢ .

(٤) أخرجه البخارى فى صحيحه فى كتاب الجهاد باب حال الترك

١٠٤/٦ و مسلم فى كتاب الفتن ٣٦/١٨ .

وأما نضر الله في حديث نضر الله امرأ سمع مقالتي (١) فقال عياض
يروى بالتخفيف والتشديد والتخفيف (أكد) (٢) لأهل الأدب والتشديد
لا كثر الشيوخ .

قال ابن خلد والتخفيف هو الصحيح وصحهما معا عياض .

ومعناه نعمة وقيل حسنة وقيل اوصله نضرة النعيم .

وقيل وجهه في الناس وحسن حاله .

ووجه ناضر ونضير ومنصور والاسم النضرة والنضارة (٣) .

وأما تضاموا فيروى بتشديد الميم وتخفيفها قاله عياض .

فمعنى الشددة من الانضمام اي لا يزدحمون حين النظر اليه .

وهذا اذا قرأناه تصامون بفتح الميم الأولى ويكون أيضا تضامون

بكسرهما أي تزامون غيركم في النظر اليه كما في تضارون .

فمن غف الميم فمن الضيم وهو الظلم أي لا يظلم بعضهم بعضا

في النظر اليه .

ويقدر على منعه عنه (لسهولته) (٤) .

(١) أخرجه الترمذى عن ابن سمعود وصححه تيسير الوصول الى

جامع الأصول ١٥٤/٣ .

مسند الامام أحمد ٩٦/٦ حديث ٤١٥٧ باسناد صحيح .
وانظر طرق الحديث والحكم عليها في مجمع الزوائد ١٣٧/١ .

١٣٩ .

(٢) في د : اكثر .

(٣) المشارق ١٦/٢ .

(٤) في المشارق ١٦/٢ لشهرته .

تنسج نسجا جهمه قد غلطا حماره سيبه وبالجميم غلطا

هذا نوع آخر من الغريب وهو مافيه وجهان ثانيهما غلط أو ضعيف
ومنه النقيز هي النخلة تنسج بالماء المهبطه نسجا (١) أي ينسج

عنها قشرها وتلمس وتنقر نقرا أي يحفر فيها للانتهاز .

قال القاضي كذا ضبطناه عن كافة شيوعنا وفي كثير من نسخ مسلم

عن ابن ماهان تنسج بالجميم وكذا ذكره الترمذى .

وهو غلطاً وتصحيف لا وجه له .

وكذا عند ابن العذاه تيقربقرا بالوحدة (٢) .

وأما حماره وأشار إلى حديث جابر رضي الله تعالى عنه فوضعه

على حماره من جرهد (٣) فقال النووي هو بكسر الهمزة وتخفيف

الصم اعسواد تعلق عليها اسقية الماء (٤) .

(١) أخرجه مسلم في كتاب الأشربة باب النهي عن الانتهاز في

المؤقت ١٦٥/١٣ .

(٢) المشارق ٢٧/٢ .

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الزهد من حديث جابر وهو

حديث طويل ١٤٥/١٨ وفيه كان رجل من الأنصار

يسرد لرسول الله صلى الله عليه وسلم الماء في أشجابه لسه

على حماره من جرهد .

قال النووي في شرحه والأشجابه جمع شجب باسكان الجيم

وهو السقاء الذي قد خلق ويلي وصار شنا يقال شاجب

أي يابس .

(٤) مسلم بشرح النووي ١٤٥/١٨ .

وفي النهاية هي ثلاثة احواد يشد بمسح أطرافها الى بعض
ويخالف بين أرجلها وتعلق عليها الادوة ليبرد الماء وتسمى
بالفارسية سهاي (١) .

والتعارف سيبها كما فسرهما الناظم .

ب/١٧٢

ومن قال جمارة بالجيم فقد أخطأ وصحف /

وكافر بالعرش الضمان صح مسيك شدد واقترح العيم صح

(٢) بمعنى أن قوله في شمة الحج فعلناها وهذا يؤمئذ كافر بالعرش

صح فيه ضم المين والراء واخره معجمة كذا رواه الأشياخ وعنه
بعضهم بفتح المين وسكون الراء قال بعضهم وهو خطأ وتصحيح .

والأشهر في معناه ما هو الظاهر منه وانهم تتموا قبل اسلام هذا

وقيل معنى كافر مقيم بالكفور بالضم وهي القرى والعرش البيوت .

هنا جمع عرش وهو كل ما يستظل به والسقف يسمى عرشاً (٣) .

قال ولا تعمد هذه الرواية على هذا التأويل فمن اسما مكاة

العرش بفتح المين وسكون الراء (٤) .

(١) النهاية في غريب الحديث ٤٣٩/١ .

(٢) اخرجه مسلم في كتاب الحج باب جواز التمتع ٢٠٥/٨ .

(٣) النهاية في غريب الحديث ٢٠٧/٣ .

الفائق للزمخشري ١٣٨/٢ .

(٤) في الشارح ٧٩/٢ .

قال أبو عبيد في غريب الحديث ٢١/٤ بيوت مكة سميت العرش

لأنها عيدان تنصب ويظلل عليها .

وقوله مسيك يشير الى قول امرأة ابي سفيان رضي الله تعالى عنهم
ان ابا سفيان رجل مسيك (١) .

اگر الرواة يضبطونه بكسر الهمزة وتشديد السين المهبطة وممناه العالقة
في الهخل .

ورواية المتقين واهل المربة مسيك بفتح الهمزة وكسر السين الضعيفة .
وكذا ضبط (٢) المستمل .

قال عياض وكذا قيدناه عن ابي بحر في مسلم وبالوجهين قيدناه
على ابن الحسن (٣) .

والمسيك البخيل وكذا ذكره اهل اللغة (٤) (والله سبحانه)
وتعالى أعلم (٥) .

وصوب الهمزة بنجل اغتسل عابرة شاة وبالقلب وهمل

اي ان النجل في حديث ثمامة فانطلق الى نجل (٦) وذكر اغتساله
بفتح النون وسكون الهمزة وهو الفدير الذي لا يزال فيه الماء .

وقيل وروى بالخاء المعجمة .

(١) أخرجه البخاري في كتاب المظالم باب قصاص المظلوم اذا وجد

مال ظالمه ١٠٧/٥ .

ومسلم في كتاب الأفضية باب قضية هند ٩/١٢ .

(٢) في المشارق ضبطه .

(٣) في ك ، د الحسين وهو خطأ .

(٤) المشارق ٣٨٧/١ .

(٥) ما بين قوسين ليس في ك ، د .

(٦) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب المغازي باب وفد بني حنيفة

قال عياض كذا هي رواية بالخاء وذكره ابن دريد (١) بالجيم وهو الماء الجاري (٢) .

وهو الذي أشار الناظم الى تصويبه وقوله غايرة بمعنى الوارد في صفة المنافق ان قال كالشاة المائرة (٣) .

بفتح المهلة وبعد التعتانية را مهلة اي مترددة بين فئتين تحمير الى هذه مرة والى هذه مرة فتذهب وتجي .

١/٧٣

لا تدرى الى أيهما ترجع (٥) /

وقوله وبالقلب اي ومن قال غايرة اوراغية بالمعجمة فهو وهسل أي غلط .

ويستحلون الحر الخزأصح لم يبتئر وبأبئر تبتئر ص (٦)

يعنى ان قوله يستحلون الحر (٧) الالهال وتخفيف الراء وهو اسم لفرج المرأة معلوم .

ورواه بعضهم بتشديد الراء وهو خطأ والأول الصواب (٨)

(١) الجمهرة لابن دريد ١١٢/٢

(٢) المشارق ٥٠٤/٢

(٣) في ك ان قال كان كالشاة

(٤) اخرجه مسلم في صحيحه صفات المنافقين ١٢٨/١٧

(٥) المشارق ١٠٦/٢ ، النهاية ٣٢٨/٣ .

(٦) في الأصل يبتئر

(٧) اخرجه البخارى في صحيحه ، كتاب الاشرية باب ما جاء فيمن

يستحل الخمر ويسميه بغير اسمه ٥١/١٠ .

(٨) المشارق ٧٥/١

وصحح الناظم الخبز بالخاء والزاي المعجمتين .
واما ما لم يستتر وهو الذي وقع في حديث أبي سعيد الخدري
رضي الله عنه انه صلى الله عليه وسلم ذكر رجلا فيمن كان قلبكم .
أتاه الله مالا وولدا فلما حضر قال لبيه اي أب كنت لكم قالوا
خيبرا أب قال فانه لم يستتر عند الله خيبرا (١) .
فضبط بفتح التحتانية وسكون الموحدة وفتح المثناة الفوقانية
بمدها تحتانية مهووزة وآخره را مهطة .
وفسره قادة لم يدخر .
وهكى فيه يستتر بفتح التحتانية وسكون الهمزة وفتح المثناة الفوقانية .
وكسر الموحدة وهما صحيحان والمعنى واحد والأول أشهرهما (٢)
ولذلك صححه الناظم ولكنه سكن همزته لضرورة النظم وفي اللفظ
غير ذلك مالا تطيل به هنا .
(والله تعالى أعلم) (٣) .

-
- (١) أخرجه البخاري في كتاب التوحيد باب قول الله تعالى يهدون
أن يبدلوا كلام الله ٤٦٦/١٣
ومسلم في كتاب التوبة باب سمة رحمة الله ٧٢/١٧ .
- (٢) قال في الشارح ٧٥/١
ابتأرتيه وابتجرتيه اذا ادخرته وخبأته ومنه قيل للحفوة
البويرة .
- (٣) ما بين قوسين ليس في ك ، د .

طبقات الرواة ووفياتهم

وطبقات الناجح ميز لنجد في أي وقت كان راو وولد

أي ميز طبقات الناس من الرواة والعلماء فانه امر مهم قد افترض بسبب الجهل به جماعة من المؤلفين وينشأ عن النظر فيه معرفة المواليد والوفيات غالباً .

ومن رروا عنه وروى عنهم ويزول به الاسكال عن المشتركين في التسمية اذا كانا من طبقتين حيث يحصل التمييز بينهما . وكذا ان كانا من طبقة واحدة فانه تارة يزول بتفاير من يروى عنهما وتارة بشيوخهما نعم ان اشتركا فيهما معا فهو المشكل ولا يميز ذلك الا أهل النقد والمعرفة .

والطبقة في الاصطلاح / جماعة اشتركو في السن ولقاء الشائخ او تقارب شيوخهم (١) .

ثم قد يكون الراوى من طبقة باعتماد ومن أخرى باعتبار آخر كأنس ابن مالك رضي الله تعالى عنه فانه من حيث ثبوت الصحبة يمد نسي طبقة المشرة مثلا .

ومن حيث صغر السن يمد في طبقة بمدهم فمن نظر الى الصحابة باعتبار الصحبة جمل الجميع طبقة واحدة ومن نظر اليهم باعتبار قدر زائد كالسبق الى الاسلام وشهود المشاهد الفاضلة جعلهم طبقات .

(١) نزهة النظر شرح نخبة الفكر: ٦٨ ط ٣ .

كذلك من جاء بعد الصحابة وهم للتابعون من نظر المهيم باعتبار الاخذ
عن بعض الصحابة فقط جعل الجميع طبقة واحدة .
ومن نظر المهيم باعتبار اللقاء قسمهم وكذلك من بعدهم .
قال شيخنا ولكل منهم وجه (١) .
ومن سلك الطريقة الاولى ابن حبان في ثقاته .
والثانية ابو عبد الله بن محمد بن سمد البغدادي في طبقاته
وكتابه عظيم الفوائد وهو اجمع مصنف للمتقدمين في ذلك .
وهو ثقة لكنه يروى عن الضعفاء لا سيما شيخه الواقدي (٢) ولا ينسبه (٣)

-
- (١) نزهة النظر : ٦٩ ط ٣ .
(٢) محمد بن سمد بن شيب البصرى الحافظ يعرف بكاتب الواقدي
سمع هشيم وسفيان بن عيينه وابن عليه والوليد بن مسلم وطبقهم
واكثر الرواية عن الواقدي .
وعنه ابن ابي الدنيا وآخرون .
كانت وفاته سنة ثلاثين ومائتين .
تذكرة الحفاظ ٤٢٥ / ٢ .
(٣) اقول : لا يضر هذا ابن سمد فانه ثقة صدوق كما قال ابن
حاتم وغيره .
ميزان الاعتدال ٥٦٠ / ٣ .
فتمى روى لنا عن الثقات قبلنا روايته .
واذا روى لنا عن الضعفاء توقفنا في روايته .

كذلك تاريخ وفاة العلماء واضبطه بالجمال حتى يعلم
ايقع بكر جلس دمت هنتك وسخ زعند حفص طصظ بترتيب رسخ

أى كذاك ميزوفيات العلماء من الصحابة فمن بعدهم بل وسائر الرواة
فهو فن جليل تتمين معرفته على المحدثين خصوصا وسائر العلماء
عموما وقد صرح الامام ابو عبدالله الحميدى الأندلسى بوجوب
تقديم الاهتمام (به) (١) مع شيئين غيره من علوم الحديث (٢)
وسمرفته يظهر الغلل فى مدعى اللقا وتبين الانقطاع ونحوه
غالبها .

وفيه كتب كثيرة لكن غير مستوعبة .

(١) به سقطت من الأصل .

(٢) قال ابن الصلاح فى مقدمته : ١٩٠

وبلغنا من ابى عبدالله الحميدى الأندلسى انه قال ما تحويره
ثلاثة اشياء من علوم الحديث يجب تقديم التهميم
بها .

أ - الملل واحسن كتاب وضع فيه كتاب الدارقطنى .
ب - والموتلف والمختلف واحسن كتاب وضع فيه كتاب
ابن ماكولا .

ج - ووفيات الشيوخ وليس فيه كتاب .

قال ابن الصلاح فيها فسر كتاب ولكن من غير استقصاء
وتصميم .

ثم أشار الى ضبط ما سيورده من ذلك بحروف الجمل (١) وسورها .
وهي تسع كلمات (٢) كل كلمة منها ثلاثة احرف من حروف المعجم
الا الاولى فأربعة .

وترتيبها الراسخ الثابت عند اهل الحساب ان الحرف / ١٧٥
الاول من كل هذه الكلمات التسع آحاد والثاني منها عشرات والثالث
مئتين والفين وهو الحرف الرابع من الكلمة الاولى بألف .

(١) المقصود بحروف الجمل اى حساب الجمل وهو حساب كان
متداولاً عند اليهود وقد حاولوا بواسطته معرفة مدد اصحاب
هذه الامة ومدة بقاء طوكها من خلال الحروف المقطعة الواردة
في أوائل السور .

وقد أورد ابن كثير في تفسيره حديثاً طويلاً يشهد لذلك
مداره على محمد بن السائب الكلبى وهو من لا يحتج بمسألة
انفرد به .

تفسير ابن كثير ٣٨/١ ط ١ مطبعة الفجالة ١٣٨٤ هـ .
ولم يكن حساب الجمل هذا معروفاً عند العرب وانما اقتبسوه من
اليهود ضمن ما اقتبسوه من علوم الأمم الاخرى .
لذا يرى ابن دريد في الجمهرة انه ليس عربياً صحيحاً .
حيث قال وحساب الجمل لا أحسبه عربياً صحيحاً .

الجمهرة لابن دريد ١١١/٢ ط ١ مطبعة مجلس دائرة
المعارف العثمانية حيدرآباد الدكن .

(٢) أقول : ذكر السخاوى رحمه الله بعض ما لحروف هذه الكلمات
التسع من المدد وترك الاخر اكثافاً منه بالاشارة الى سدة الوفاة
مع بيانه للقاعدة في هذه الأحرف . وقد رأيت ان أضع امام
كل حرف من احرف هذه الكلمات التسع الرقم الموافق له ليسهل

====
على القارىء الرجوع اليه .
فأولى هذه الكلمات : (ايقتح) :

أ	:	١
ى	:	١٠
ق	:	١٠٠
غ	:	١٠٠٠
الكلمة الثانية : (بكر) :		
ب	:	٢
ك	:	٢٠
ر	:	٢٠٠
الكلمة الثالثة : (جلس) :		
ج	:	٣
ل	:	٣٠
ش	:	٣٠٠
الكلمة الرابعة : (دست) :		
د	:	٤
م	:	٤٠
ت	:	٤٠٠
الكلمة الخامسة : (هنت) :		
ه	:	٥
ن	:	٥٠
ث	:	٥٠٠
الكلمة السادسة : (وسخ) :		
و	:	٦
س	:	٦٠
خ	:	٦٠٠

====

و مرتبة كل من الآحاد والعشرات والمائين في العدد كهي فسي
الوضع فالألف بواحدة والموحدة باثنتين والجمع بثلاثة وهكذا .
والياء التمهاتنية بعشرة والكاف بعشرين واللام بثلاثين وهكذا .
والقاف بمائة والراء بمائتين والشين الصجمة بثلاثمائة وهكذا .
ثم ان الناظم لم يلتزم في وضع الحروف مراتبها مع كونه اسهل كأن
يجعل الاحدى عشرة اى بل جعل لذلك ياء +
وكذا أكثر من استعمال التلفيق بحرفين بل بأكثر فيما يكفى فيه حرف
واحد .
كجمله الخمسائة حروف يكسى لضرورة النظم ولم يراع الترتيب في المشرة .
ولا في القراء ونحوهما .
واتفق له وقوع شىء حسن كقوله في الشافعى در وفي مسلم سرا فالحظ
ذلك .

=== والكلمة السابعة : (زعد) :

ز : ٧

ع : ٧٠

ذ : ٧٠٠

الكلمة الثامنة : (حفص) :

ح : ٨

ف : ٨٠

ض : ٨٠٠

الكلمة التاسعة : (طمظ) :

ط : ٩

ص : ٩٠

ظ : ٩٠٠

سنة ياء المنهي والمصديق جسي معركج عثمان هل على لى

اشا رالى تميين سنة وفاته صلى الله عليه وسلم والخلفاء الا ربحة رضي
الله عنهم (١) فاليا التحتانية والا لف الى ان وفاته صلى الله عليه
وسلم كانت في سنة احدى عشرة من الهجرة وذلك في ربيع الاول
وبالجيم والتحتانية أيضا الى ان وفاة صاحبه وخليفته ابي بكر
المصديق رضي الله تعالى عنه كانت في سنة ثلاث عشرة
وبالكاف والجيم أيضا الى ان وفاة عمر بن الخطاب رضي الله تعالى
عنه كانت سنة ثلاث وعشرين وذلك في آخر يوم من ذى الحجة
شهيدا .

وبالهاء واللام الى ان وفاة عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه كانت
في سنة خمس وثلاثين وذلك في ذى الحجة أيضا شهيدا .

وباللام والتحتانية الى ان وفاة على بن ابي طالب رضي الله تعالى
عنه كانت في سنة اربعين / وذلك في رمضان شهيدا .

ب/١٧٦

واستعمل فيه تلفيق الا رسمين من حرفين (٢) مع الاستفنا عنهما
بالميم (٣) للضرورة كما أشرت اليه أولا .

(١) أقول : قد اكتفيت في بحث التراجم التي أوردتها برد القارىء

الى بعض الصا در التي ترجمت لهم .

واما ما يتعلق بالرسول صلى الله عليه وسلم والصحابة فقد تركت
ذلك خوفا اطالة العواشي حيث ان الشهرة تغنى عن

التصريف .

(٢) وهما اللام والياء حيث ان اللام بثلاثين والياء بعشرة .

(٣) التي هب بأربعين .

حي ابو عمدة وسعد بن وطلحة الزهر لوسميدان

اشتمل على الاشارة لوفاة خمسة من المشرة الشهود لهم بالجنة رضي الله عنهم .

فبالهاء المهبطه والياء التحستانية الى ان وفاة ابي عمدة ابن الجراح (١) رضي الله تعالى عنه كانت في سنة ثمان عشرة وذلك اتفاقا شهيدا بالشام في طاعون عمواس (٢) .

ومن قال انها سنة سبع عشرة فقد شد (٣) .

وبالهاء والنون الى ان وفاة سعد بن ابي وقاص رضي الله تعالى عنه كانت في سنة خمس وخمسين على المشهور .

قاله المزى (٤) و تبعه شيخنا (٥) وهو الذي رجحه ابن حبان (٦)

-
- (١) واسمه عامر بن عبد الله بن الجراح بن هلال بن أهيب ابو عمدة بن الجراح مشهور بكنيته وبالنسبة لجده أمين هذه الأمة وهو الذي انتزع الحلقتين من وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد : الاصابة ٥٨٦/٣ .
- (٢) طاعون عمواس كان في سنة ثمان عشرة بناحية الأردن سعى بها لأنه ابتداء لم يسمع بطاعون مثله في الاسلام .
- شذرات الذهب ٢٩١/١ .
- (٣) الاصابة ٥٩٠/٣ .
- (٤) تهذيب الكمال لوحة ٧٧ .
- (٥) قال الحافظ في الاصابة ٧٤/٣ مات سنة احدى وخمسين وقيل ست وقيل سبع وقيل ثمان والثاني أشهر ونقل عن الواقدي ان أشمت ما قيل في وقت وفاته انها كانت سنة خمس وخمسين .
- (٦) ثقات ابن حبان ٣٤١/٢ .

وفيه اقوال أخر (١) في قصره بالمعقوق وحمل فدفن بالمقبع وهو آخر
العشرة موتا .

وباللام والواو الى ان كلا من طلحة بن عبيد الله والزبير بن العاص
رضي الله تعالى عنهم كانت وفاته سنة ست وثلاثين . يعنى في شهر
واحد بل قيل وفي يوم واحد أيضا في وقعة الجمل .
وبالالف والنون

الى أن وفاة سعيد بن زيد رضي الله تعالى عنه كانت في سنة احدى
وخمسين بالمعقوق على الصحيح فيهما .

جل ابن عوف وابن مسعود لا والحبر سح وابن مروه دسا

أشار بالجيم واللام الى ان وفاة عبد الرحمن بن عوف رضي الله تعالى
عنه آخر من بقى عليه من العشرة رضي الله تعالى عنهم كانت فسي
سنة ثلاث وثلاثين وهذا على أحد الاقوال والا شهر انها في سنة
اثنين وقيل غير ذلك (٢) .

وبعد انتهاء من ذكر العشرة رضي الله تعالى عنهم .
شرح في ذكر العبادة الأربعة وقدم عليهم ابن مسعود لتقدم وفاته
عليهم .

مع أنه ذكر فيهم أيضا كما أسلفته في الصحابة رضي الله / تعالى
عنه (٣) .

(١) الاصابة ٣ / ٧٤ ، ٧٥ .

(٢) الاصابة ٤ / ٣٤٩ .

(٣) تقدم .

ولشارب اللام والالف الى ان وفاته رضي الله تعالى عنه كائنت
في سنة احدى وثلاثين وهذا غريب بل لم أراه فعمل الناظم
اعتبر الهمزة مع الالف بحرفين وحينئذ فيوافق ما قاله ابو نعيم وغيره
واحد انها في سنة اثنين (١) (ويحتمل ان يكون الرمز لوفاته فنهر
من النساخ وانه كان بدل سواه فيوافق القول بأنها كانت سنة
ثلاث (٢) كما بن عوف وقيل انها كانت قبل عثمان وذلك بالمدينة.
على الاثنت وقيل بالكوفة وصلى عليه الزبير (٣) .

وبالسين والحاء المهملتين (٤) الى ان العبر وهو لقب عبد الله
ابن عباس رضي الله تعالى عنهما لكثرة علمه كانت وفاته سنة
ثمان وستين وذلك على الصحيح الذي قاله الجمهور بالطائف بل ادعى
بعضهم الاتفاق عليه .

وبالذال والسين المهملة والالف الى ان عبد الله بن عمرو رضي الله
تعالى عنه وهو ابن الحارث رضي الله عنه كانت وفاته في سنة خمس
وستين كما جزم به ابن يونس .

(١) الصحيح ان وفاته كانت سنة اثنين وثلاثين بالمدينة ودفن بالهقيع

وفي تاريخ بغداد انه صلى عليه عمار بن ياسر وقيل صلى عليه
عثمان بن عفان قال وهو اثبت عندنا .

تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ١/١٤٩ .

(٢) ما بين قوسين وقع في نسخة الاصل بعد قوله وقيل بالكوفة .

(٣) في ك وصلى عليه وقيل بالكوفة .

(٤) في الاصل : المهملة .

وقاله الواقدي وغيره وقيل تسع وقيل ثلاث وقيل غير ذلك واستتمصل
الناظم فيه التلفيق (١) .

وابن الزبير عرج كا بن عمر ونح ابو هريرة للاكثر

اشار بالعين المهبطة والجهم الى ان عدالله بن الزبير رضي الله تعالى
عنهما كانت وفاته يعنى مقتولا في سنة ثلاث وسبعين في جماد
الأولى .

وهو المحفوظ الذي قاله الجمهور وما رواه البغوي عن ابن وهيب
عن مالك انها على رأس اثنين وسبعين فكأنه اراد بعد انقضاءهما .

وكذلك عدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنهما الجور

(على) (٢) ان وفاته كانت في سنة ثلاث وسبعين وقيل سنة

اثنين بل وقيل / أيضا سنة اربع وبه جزم غير واحد .

وبالنون والحاء / المهبطة الى ان ابا هريرة (٣) رضي الله تعالى

عنه كانت وفاته في سنة ثمان وخمسين .

ولكن قوله للاكثر فيه نظر فالأكثر على انها في سنة سبع وقيل تسع .

(١) حيث استخدم ثلاثة حروف مع امكان الاكتفاء بحرفين وهما الهاء

وهي بخصم والسين وهي بستين .

(٢) على سقطت من د .

(٣) وابو هريرة كنيته وليست اسمه وانما كناه رسول الله صلى الله عليه

وسلم بذلك حينما رآه يحمل حربة في كفه وقد اختلف في اسمه

على اقوال فقيل عمير بن عامر . وقيل عدالله بن عامر وقيل

عدالله بن عبد شمس .

وأصح الروايات ان اسمه عبدالرحمن بن صخر وهو ما صححه الحاكم

في الكنى .

الاستيعاب في معرفة الاصحاب لابن عبد البر ٤/ ١٧٦٨ - ١٧٧٢ .

ولبن المسيب صبا الزهري كهق وحسن مع ابن سيرين ولاق

لما انتهى ما أراد ذكره من العشرة ثم العبادة ومن الحقه بهم
من الصحابة وهو ابو هريرة رضي الله تعالى عنه شرع في ذكر جماعة
من التابعين .

واشار بالصاد المهبطة والموحدة والالف الى أن سعيد بن المسيب
رضي الله تعالى عنه كانت وفاته في سنة ثلاث وتسمين كما قاله
ابو نعيم وقيل اربع وذلك في خلافة الوليد كما قاله الواقدي وقهني
سنة (١) خمس ومائة (٢) واستعمل فيه التلغيق أيضا (٣) .

وبالكاف والهاء والقاف الى ان الزهري وهفومحمد بن مسلم بن
سعيد الله بن شهاب كانت وفاته في سنة خمس وعشرين ومائة
وذلك في رمضان .

(١) سنة سقطت من د .

(٢) سير اعلام النبلاء للإمام الذهبي ٢١٧/٤ - ٢٤٦ تحقيق

الأرنؤط ط ١ مطبعة الرسالة ١٤٠١ هـ

قال الذهبي : وأما ما قاله المدائني وغيره من انه توفي سنة

خمس ومائة ففيلط و تبمه عليه بعضهم وهي رواية

عن ابن معين .

سير أعلام النبلاء ٢٤٦/٤ .

حلية الأولياء لأبي نعيم ١٦١/٢ .

(٣) حيث كان بإمكانه استخدام الجيم التي هي بثلاث بندا

من الهاء والالف .

كما قاله ابن يونس وغيره وقيل سنة اربع وقيل سنة ثلاث (١) .
وبالواو والبدال والقاف الى ان وفاة كل من الحسن البصرى (٢) ومحمد
ابن سيرين (٣) كانت في سنة عشرومئة فأما الحسن ففسي
شهر رجب واما ابن سيرين فيمده في شوال واستعمل الناظم
التلفيق أيضا (٤) .

-
- (١) تذكرة الحفاظ للذهبي ١٠٨/١
وفيات الاعيان لابن خلدان ٥٦٣/٤ مطبعة دار صادر بيروت .
تهذيب التهذيب ٩/٤٤٥
سير اعلام النبلاء ٥/٣٢٦
طبقات ابن سعد ٧/١٥٦ (٢)
المعارف لابن قتيبة ٤٤٠ مطبعة دار المعارف بصوط ٢
تذكرة الحفاظ ١/٦٦
تهذيب التهذيب ١/١٢٣
سير اعلام النبلاء ٤/٥٦٣
طبقات ابن سعد ٧/١٩٣ (٣)
تاريخ بغداد ٥/٣٣١ مطبعة دار الكتاب العربي بيروت
تهذيب التهذيب ٩/٢١٤
شذرات الذهب ١/١٣٨
حيث كان بإمكانه استخدام الياء التي هي بمشرب بدلا من الواو
والبدال . (٤)

وعاصم زيق ونافع سقط

حمزة نكو والكسائي فقط

لما انتهى من ذكره من التاهمين شرع في ذكر جماعة من أئمة القراء
واقصر على الاثنى عشر (١) ولكنه لضيق النظم لم يجعل السبعة
(٢)
(على التوالي) (٣) .

(١) في هذا اشارة من السخاوي الى ما اشتهر من ان القراء الذين

تلقى الناس قراءتهم اربعة عشر قارئاً .

الا ان السبعة منهم وهم نافع وابن كثير وابو عمرو وابن عامر وعاصم
وحمزة والكسائي .

قراءتهم متواترة اتفاقاً .

وكذلك الثلاثة وهم ابو جعفر ويعقوب وخلف على الصحيح المختار
اما الاربعة فوق العشرة وهم :

ابن مهيمن والميزيدي والحسن والاعشى فقراءتهم شاذة
وقد أجمع الصلما على ان الشاذ ليس بقارئ ولا تجوز القراءة به
على انه قرآن .

اما ان قراءتهم أحكام أدبية فلا مانع

يراجع في هذا : اتحاف فضلاء البشر في القراءات الاربعة عشر
عبد الفنى الدمياطي : ٦ ، ٧ تصحيح محمد على الضبياع
مطبعة المشهد الحسيني .

(٢) وترتيبهم المتداول عند أئمة القراء والمشتغلين بهذا الفن كالتالي

اولهم نافع ثم ابن كثير وابو عمرو وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي

(٣) على التوالي : سقطت من الأصل .

وأشار بالزاي المنقوطة والتحتانيتين بينهما عاف الى ان وفاة
عاصم وهو ابن ابي النجود بن بهدلة الكوفي في سنة سبع وثمانين
ومائة وقيل انها في سنة ثمان (١) .

وبالسين والطاء المهطتين بينهما قاف الى ان وفاة نافع وهو ابن محمد
الرحمن بن ابي نعيم المدني في سنة تسع وستين ومائة (٢) .
وبالنون والقاف والواو الى ان وفاة حمزة /

أ/١٢٩

ابن حبيب الزيات الكوفي كانت في سنة ست وخمسين ومائة (٣) .
وبالفاء والقاف والطاء المهطلة الى ان وفاة الكسائي وهو ابو الحسن
علي بن حمزة الكوفي في سنة تسع وثمانين ومائة (٤) .
يوم توفي الامام محمد بن الحسن صاحب الامام ابي حنيفة (٥) وقيل في
وفاته غير ذلك .

-
- (١) التاريخ الكبير ٤٨٧/٦ الجرح والتعديل ٣٤٠/٦
وفيات الاعيان ٩/٣ دار صادر بيروت
 - (٢) طبقات القراء ٣٤٦/١ سير اعلام النبلاء ٢٥٦/٥
شاهير علماء الأعمار ١٤١ تهذيب التهذيب ٤٠٧/١٠
 - (٣) طبقات القراء لابن الجزري ٣٣٠/٢ شذرات الذهب ٢٧٠/١
طبقات ابن سعد ٣٨٥/٦ المعارف : ٥٢٩
الجرح والتعديل ٢٠٩/٣ ميزان الاعتدال ٦٠٥/١
طبقات القراء ٢٦١/١ .
 - (٤) غاية النهاية في طبقات القراء ٥٣٥/١ وفيات الاعيان ٢٩٥/٣
تاريخ بغداد ٤٠٣/١١ انباه الرواة للقطبي ٢٥٦/٢
 - (٥) محمد بن الحسن تفقه بأبي حنيفة ثم بأبي يوسف قال فيه الشافعي
لو قلت ان القرآن نزل بلفظة محمد بن الحسن لفصاحته لقلت
وقد تلقى عنه الشافعي كانت وفاته سنة
شذرات الذهب ٣٢١/١ .

وانما قيل للكسائي لانه دخل الكوفة وجاء الى حمزة الزيات وهو ملتف بكساء فقال حمزة من يقرأ فقيل له صاحب الكساء فبقى عليه وقيل انما احرم في كساء فنسب اليه (١) .
والله سبحانه وتعالى اعلم .

يعقوب هـ ابن كثير هم يقي وخلف كوط ابن هاجر حقي

أشار بالهاء والراء الى ان يعقوب وهو ابن اسحاق بن زيد الخضري كانت وفاته في سنة خمس ومائتين وذلك في ذي الحجة (٢) .
وبالتحتانيتين بينهما الى ان ابن كثير وهو عبدالله المكي كانت وفاته في سنة عشرين ومائة (٣) .

وبالكاف والراء والطاء المهبطتين الى ان وفاة خلف بن هشام البغدادي البزار بالراء المهبطه كانت وفاته في سنة تسع وعشرين ومائتين وذلك في جمادى الآخرة (٤) .

-
- (١) قال ابن الجزري في طبقات قراءه وهذا أصحها ٥٥٣٩/١ .
(٢) غاية النهاية ٣٨٦/٢ النجوم الزاهرة لابن تغري بدي ١٧٩/٢
المؤسسة المصرية العامة للتأليف .
مرآة الجنان لليافعي ٣٠/٢ ط ٢ بيروت مؤسسه الأطلسى .
(٣) الجرح والتعديل ١٤٤/٢/٢ التيسير للداني : ٤
وفيات الاعيان ٤١/٣
غاية النهاية ٤٤٣/١ التهذيب ٣٦٧/٥ .
(٤) المعارف لابن قتيبة ٢٦٤
الفهرست لابن النديم ٣١
التيسير للداني : ٧ استانبول مطبعة الدولة ١٩٣٠ م
تاريخ بغداد ٣٢٢/٨
غاية النهاية ٢٧٢/١ التهذيب ١٥٦/٣ .

وبالعلماء للمهبط والقاف والتحتانية الى ان وفاة ابن عامر واسمه هدا لله
البحصبي الدمشقي كانت في سنة ثمانى عشرة ومائة وذلك في أول
ماشوراء عن مائة وعشر سنين (١) . والله أعلم .

نقدا ابو عمرو ابو جعفر لق الاًعش قح ابن حبهضن كجق

أشا ربالنون والقاف والذال المهبط الى ان وفاة ابي عمرو وهو ابن الملا
التحصي المازني البصرى .

وفي اسمه اختلاف وقيل ان اسمه كنيته كانت في سنة اربعم
وخمسين ومائة وقيل سنة سبع عن ست وثمانين سنة (٢) .

وباللام والقاف الى ان وفاة ابي (٣) جعفر وهو المدني واسمه طلى

ب/١٨٠

الأشهر يزيد بن القمقاع ولكنه انما اشتهر بكنيته فسى /
سنة ثلاثين ومائة (٤) وقيل في سنة سبع وعشرين .

(١) الجرح والتعديل ١٢٢/٢/٢

الفهرست لابن النديم ٢٩ التيسير للداني : ٥

غاية النهاية لابن السجزي ٤٢٣/١

ميزان الاعتدال ٥١/٢ التهذيب ٢٧٤/٥

(٢) غاية النهاية في طبقات القراء ٢٨٨/١ وفيات الاعيان ٣٨٦/١

نزهة الألبا : ٣١

(٣) في الاصل : ابن .

(٤) طبقات ابن سعد ٣٥٢/٦ التاريخ الكبير ٣٥٣/٨

الجرح والتعديل ٢٨٤/٩ طبقات القراء ٣٨٢/٢

سير اعلام النبلاء ٥٠٢٨٧/٥

وبالقف والميم والحاء الهزلة الى ان وفاة الاعشى وهو سليمان بن مهران
الأسدي الكوفي كانت في سنة ثمان واربعمين ومائة وذلك
على ما ذهب اليه الاكثر .

وقيل سنة سبع عن ثمان وثمانين سنة (١) واستعمل فيه النقل (٢)
وحذف الهزة الاولى كما يقرأ به ورش (٣) في احدى وجهيه (٤)
وبالكاف والجيم والقاف الى ان ابن محيصن وهو (٥) مختلف
في اسمه على اقوال فقيل (عمر بن عبد الرحمن وقيل عمر بن
محيصن) (٦) وقيل محمد بن عبدالله وقيل عبد الرحمن بن محمد بن
محيصن وقيل محمد بن عبد الرحمن بن محيصن وقيل عبدالله بن محيصن
وقيل غير ذلك كانت وفاته في سنة ثلاث وعشرين ومائة (٧) .

-
- (١) تاريخ بغداد ٣/٩ تذكرة الحفاظ ١٥٤/١
شذرات الذهب ٢٢٠/١ طبقات ابن سمد ٢٣٨/٦
طبقات القراء ٣١٥/١ النجوم الزاهرة ١٠/٢
(٢) النقل : هو نقل حركة الهزة الى ما قبلها مع حذفها .
(٣) هو عثمان بن سعيد بن عبدالله القرشي المصري القيرواني توفي
بمصر سنة ١٩٢ هـ وهو واحد راوي قراءة نافع والآ خر قالون .
غاية النهاية ٥٠٢/١
شذرات الذهب ٣٤٩/١
(٤) الوجه الآخر عدم النقل وتحقيق حركة الهزة مع اثباتها .
(٥) في الاصل (وهو في)
(٦) ما بين قوسين ليس في ك .
(٧) غاية النهاية في طبقات القراء ١٦٢/٢
شذرات الذهب ١٦٢/١

والشافعي دروالات وزاعي نزق نق ابو هنيفة الثوري اسبق

لما انتهى من القراء الاثني عشر شرع في ذكر جماعة فيهم اثثة المذاهب
الا ربعة والاثثة اصحاب الاصول الستة في طائفة من الاثثة والحفاظ
غير ميمز طائفة من اخرى ولا مراغ الا قدم فالاقدم لضيق النظم
واشار الى الدال والراء المهطتين الى ان الشافعي وهو الامام الاكظم
ابو عبدالله محمد بن ادريس بن العباس القرشي الصطلي المكي ثم
المصري كانت وفاته سنة اربع ومائتين (١) وذلك عن اربع وخمسين
على الا شهر بمصر ودفن بمقارفتها (٢) واختلف في الشهر فالاكرون
على انه رجب .

-
- (١) الجرح والتعديل لابن ابي حاتم ٢٠١/٣ الفهرست لابن
النديم ٢٠٩ حلية الاوليا* لابي نصير ٦٢/٩
تذكرة الحفاظ ٣٦١/١
ترتيب المدارك للقاضي عياض ٣٨٢/٢
حسن المحاضرة للسيوطي ٣٠٣/١
طبقات الحنابلة ٢٨٠/١ مطبعة السنة المحمدية القاهرة ١٣٧١هـ
طبقات القراء لابن الجزري ٩٥/٢
طبقات النحاة لابن قاضي شعبة ١٢١/١
الصبر ٣٤٣/١ .
- (٢) وهي غطة بالفسطاط من مصر يدفن فيها الموتى وهي
متنزه جميل لاهل القاهرة .
معجم البلدان ٣١٦/٤
انظر ما قيل في القرافة وفضلها خطط النقرهزي ٤٥٠/٣

وما أحسن ما احتفق للناظم في كون الشافعي در .

وبالنون والزاي والقاف إلى ان الأوزاعي وهو الامام الفقيه ابو عمرو
عبد الرحمن بن عمرو الشامي نزىل ببيروت للمرابطة كانت وفاته في
سنة سبع وخمسين ومائة (١) .

وذلك ببسروت في الحمام زلق بها فسقط وغشى عليه فلم يحلسم
به حتى مات .

وبالنون والقاف إلى ان وفاة ابي حنيفة وهو الامام النعمان بن ثابت
الكوفي في سنة خمسين ومائة (٢) / وذلك على المحفوظ عن سبعمين
سنة وقيل سنة احدى وقيل ثلاث .

وبالالف والسين المعطاة والقاف إلى ان الثوري وهو الامام ابو عبد الله
سفيان بن سعيد احد من كان يقلد فيما مضى كانت وفاته في سنة
احدى وستين ومائة (٣) بالبصرة (٤) .

(١) تذكرة الحفاظ ١٧٨/١ تهذيب التهذيب ٢٢٨/٦

الصبر ٢٢٧/١

(٢) البداية والنهاية لابن كثير ١٠٧/١٠ ط ٢ مكتبة المعارف ببيروت

تاريخ بغداد ٢٢٣/٢٣ تذكرة الحفاظ ١٦٨/١

تهذيب التهذيب ٤٤٩/١٠ شذرات الذهب ٢٢٧/١

طبقات ابن سعد ٢٥٦/٦ طبقات القراء لابن الجزري ٣٤٢/٢

اللباب ٢٦٠/١ وفيات الاعيان ٤٠٥/٥

مرآة الجنان للشافعي ٣٠٩/١

(٣) تاريخ بغداد ١٥١/٩ تذكرة الحفاظ ٢٠٣/١

تهذيب التهذيب ١١١/٤ حلية الاولياء لابن نعيم ٢٥٦/٦

شذرات الذهب ٢٥٠/١ طبقات القراء ٣٠٨/١

اللباب ١٩٨/١ النجوم الزاهرة ٣٩/٢

(٤) في الاصل احدى وستين بالبصرة ومائة .

ومالك قطع واحمد أسر اسحاق رحيل والبخارى نور

أشار بالقاف والطاء واليمين المصطتين الى ان مالك هو ابن أنس ابو عبد الله
امام دار الهجرة كانت وفاته في سنة تسع وسبعين ومائة وذلك بالمدينة
النبوية ودفن بالبقيع (١) .

وبالآلف والميم والراء المصطة الى ان احمد هسو ابن محمد بن حنبل
ابو عبد الله الشيباني البغدادي الامام الشهير كانت وفاته في سنة
اخذى واربعين ومائتين وذلك على الصحيح ببغداد (٢) .

وبالراء والعا المصطتين واللام الى ان وفاة اسحاق هو ابن ابراهيم
ابن معلى ابو يعقوب الحنظلي العروزي (٣) ثم النيسابوري المعروف

-
- (١) البداية والنهاية ١٧٤/١٠ تذكرة الحفاظ ٢٠٧/١
تهذيب التهذيب ٥/١٠ حلية الاولياء ٣١٣/٦
الديباج المذهب لابن فرحون ١٧
شذرات الذهب ٢٨٩/١ طبقات ابن سعد ٤٥/٥
طبقات الشيرازي ٩٧ تحقيق الدكتور احسان عباس نشره دار
الرائد المصري بيروت
طبقات القراء ٣٥/٢
- (٢) تاريخ بغداد ٤١٢/٤ تذكرة الحفاظ ٤٣١/٢
تهذيب التهذيب ٧٢/١ حلية الاولياء ١٦١/٩
طبقات العنابلة ٤/١ النجوم الزاهرة ٣٠٤/٢
مرآة الجنان للياقنى ١٣٢/٢
طبقات الشيرازي : ٩١
- (٣) في الاصل وك المنذرى وهو خطأ .

بلبن راهويه الحافظ صاحب المسند كانت في سنة ثمان وثلاثين
وماثتين وذلك ليلة النصف من شعبان (١) .
وبالنون والواو والراء الى ان البخارى وهو الامام ابو عبدالله محمد بن
اسماعيل بن ابراهيم صاحب الصحيح الشهير وفيه كانت وفاته في سنة
ست وخمسين وماثتين (٢) .
وذلك في ليلة عيد الفطر بخرتنك (٣) قرية بقرب سمرقند من
اثنى وستين سنة .
وما احسن من اتفق في قول الناظم والبخارى نور وهو بفتح اوله وكسر
ثانيه على وزن فعل .

-
- (١) تذكرة الحفاظ ٤٣٣/٢ ١ تهذيب التهذيب ٢١٦/١
حلية الاولياء ٢٣٤/٩ الصبر ٤٣٦/١
طبقات المفسرين للداودي ١٠٢/١
وفيات الاعيان ١٩٩/١
(٢) البداية والنهاية ٢٤/١١ تاريخ بغداد ٤/٢
تذكرة الحفاظ ٥٥٥/٢ تهذيب التهذيب ٤٧/٩
طبقات الحنابلة ٢٧١/١
طبقات الشافعية للسبكي ٢١٢/٢
وفيات الاعيان ١٨٨/٤ الفهرست لابن النديم ٥٢١/١
(٣) خرتنك بفتح اوله وتسكين ثانيه وفتح التاء المثناة من فوق
ونون ساكنة وكاف قرية بينها وبين سمرقند ثلاثة قراسين
معجم البلدان ٣٥٦/٢ .

ومسلم سرا المسجستاني هرع والترمذي مطراين ماجبة جرع

لشا وبالسين والراء المهلتين والالف الى ان سلما وهو ابن الحجاج
القشيري النيسابوري مصنف الصحيح ثاني الكتب الستة كانت / ١٨٢ ب
وفاته في سنة احدى وستين ومائتين (١) وذلك في رجب ويقال ان سبب
موته انه ذكر له حديث فلم يصرفه .
فانصرف الى منزله وقدمت له سلة تمر فكان يفتش على الحديث ويأخذ
ثمرة ثمرة فأصبح وقد فني التمر .
ووجد الحديث (٢) .

وما أحسن ما اتفق للناظم في قوله ومسلم سرا .
وبالهاء والراء واليمين المهلتين الى ان السجستاني وهو يفتح المهطة
وكسرهما الامام ابو داود سليمان بن الأشعث مصنف السنن احدى الستة
كانت وفاته في سنة خمس وسبعين ومائتين (٣) وذلك في شوال
بالبصرة .

-
- (١) تاريخ بغداد ١٠٠/١٣ تذكرة الحفاظ ٥٨٨/٢
شذرات الذهب ١٤٤/٢ الصبر ٢٣/٢
وفيان الاعيان ١٩٤/٥
- (٢) انظر القصة في تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ١٠٣/١٣
- (٣) البداية والنهاية ٥٤/١١ تاريخ بغداد ٥٥/٩
تذكرة الحفاظ ٥٩١/٢ تهذيب التهذيب ١٦٩/٤
طبقات الحنابلة ١٥٩/١ مرآة الجنان ١٨٩/٢
اللباب ٥٣٣/١ طبقات الشافعية للسبكي ٠٢٩٣/٢

وبالعين والطاء والراء المهملات الى ان وفاة الترمذى وهو بتثليث أولسه
وكسر الميم وقيل فيها (١) حيث ضمت التاء الضم ايضا .
وبالذال المحجمة الامام ابو عيسى محمد بن عيسى السلمى .
صنف الجامع احد الستة كانت في سنة تسع وسبعين ومائتين (٢) وذلك
في رجب باحدى قرى ترمذ (٣) .
وبالجيم والراء والعين المهملتين الى ان ابن ماجه وهو الامام ابو عبد الله
محمد بن يزيد القزويني صاحب السنن احد الستة كانت وفاته في سنة
ثلاث وسبعين ومائتين (٤) وذلك في رضان وقيل سنة خمس .
وما جه فيما افاده الرافعي في تاريخ قزوين بالتخفيف فارسى لقب لوزيد .
(٥)

-
- (١) في ك فيهما .
(٢) تذكرة الحفاظ ٦٣٣/٢ تهذيب التهذيب ٢٨٢/٩
شذرات الذهب ١٢٤/٢ المبر ٦٣٣/٢
ميزان الاعتدال ٦٢٨/٣ النجوم الزاهرة ٨٨/٣
(٣) قال في الانساب ٤١/٣ والترمذى نسبة الى مدينة قديمسة
على طرف نهر بلخ الذى يقال له جيحون .
(٤) البداية والنهاية ٥٢/١١ تذكرة الحفاظ ٦٣٦/٢
تاريخ قزوين للرافعي : ١٦٥
تهذيب التهذيب ٥٣٠/٩ شذرات الذهب ١٦٤/٢
مرآة الجنان ١٨٨/٢
(٥) قال الامام الرافعي وما جه لقب ليزيد والد ابي عبد الله كذلك
رأيت بخط ابي الحسن القطان وهبة الله بن زاذان وقد يقال
محمد بن يزيد بن ماجه والاول أثبت .
تاريخ قزوين : لوحة ١٦٥ .

والنصائى شىخ ابن حبان ندى بزار صدر ابن سريجنا بدى

أشار بالشين المصجمة والجيم الى ان وفاة النصائى وهو الامام ابو صيد
الرحمن احمد بن سعيد صاحب السنن احد الستة كانت في سنة
ثلاث وثلاثمائة وذلك بفلسطين في صفر (١) .

وبالنون والبدال المهطة والشين المصجمة الى ان ابن حبان وهو بكسر
اوله ثم موحدة ثقيلة الامام ابو حاتم محمد البستي الشافعى

صاحب / التقاسيم والانواع المسمى لصحيح (٢) مات سنة ١٨٣ / ١
اربع وخمسين وثلاثمائة (٣) .

-
- (١) الهداية والنهاية ١٢٣/١ تذكرة الحفاظ ٦٩٨/٢
تهذيب التهذيب ٣٦/١ شذرات الذهب ٢٣٩/٢
طبقات الشافعية للسيكي ١٤/٣
طبقات القراء لابن الجزرى ٦١/١
المقد الثمين ٤٥/٣
- (٢) وكتاب التقاسيم والانواع مخطوط اجزاء منه صورة في معهد
المخطوطات رقم ٣٠٣ - ٣١٣ حديث
ورتبته على ابواب الفقيه المحدث ابن يلىان الفارسى قام
بتحقيقه احمد شاكرو وطبع الجزء الاول منه بالقاهرة ثم
قام بطبعه محمد عبد المحسن الكتبي وصدرو منه ثلاث اجزاء بالقاهرة .
- (٣) الهداية والنهاية ٢٩٥/١١ تذكرة الحفاظ ٩٢٠/٣
شذرات الذهب ١٦/٣ طبقات الشافعية للسيكي ١٣١/٣
المير ٣٠٠/٢ لسان الميزان ١١٢/٥
الوافى بالوفيات ٣١٧/٢

وبالنسبة والدال والواو المبهملات الى ان وفاة للبخاري وهو براء مهملية
آخره الحافظ ابو بكر احمد بن عمرو بن عبد الخالق مصنف المسند
الشهير الكبير كانت سنة اربع وتسعين وما عشرين (١) وذلك بالرملة .
وبالموحدة والدال المهملية والشين الممجة الى ان وفاة ابن سريج
وهو بالسين المهملية وآخره جيم ابو العباس احمد بن عمر الفقيه
الشافعي القاضي كانت في سنة ست وثلاثمائة (٢) .
ولكونه شافعي اضافه بقوله سريجنا اي الشافعية واستعمل
فيه التلفيق (٣) .

-
- (١) تاريخ بغداد ٣٣٤/٤
تذكرة الحفاظ ٦٥٣/٢
شذرات الذهب ٢٠٩/٢
المعبر ٩٢/٢
- (٢) البداية والنهاية ١٢٩/١١
تاريخ بغداد ٢٨٧/٤
النجوم الزاهرة ١٩٤/١
طبقات الشافعية للسبكي ٢١/٣
وفيات الاعيان ٦٦/١
- (٣) حيث كان بإمكانه استعمال الواو التي هي بست بدل لا من
الهاء والدال .

داود رع وابن معين وجل وابن خزيمة يشاور هـ
لابن ابي شيبة سيهويه فق ابو عبيدة درد الخليل عمق
أشار بالراء والمين المهطتين الى ان وفاة داود وهو ابن على الاصبهاني
الفقيه الظاهري كانت في سنة سبعين ومائتين وذلك في رمضان (١) .
وبالراء المهطه والجيم واللام الى ان وفاة ابن معين وهو يفتح اوله
الامام الحافظ أموزكرويا يحيى كانت في سنة ثلاث وثلاثين
ومائتين (٢) يعني في ذي القعدة بالمدينة النبوية ودفن بالهقيع (٣)
ونودي بين يدي جنازته هذا الذي كان ينفي الكذب عن النبي
صلى الله عليه وسلم .

وما أحسن ما اتفق للناظم في قوله وابن معين وجل +
وبالمثناة التحتانية والشين المعجمة والألف الى ان وفاة ابن خزيمة
وهو بضم المعجمة ثم زاي مفتوحة الامام ابوبكر محمد بن اسحاق

-
- (١) تاريخ اصبهان ٣١٢/١
تاريخ بغداد ٣٦٩/٨
طبقات الشافعية للسبكي ٢٨٤/٢
ميزان الاعتدال ١٤/٢ النجوم الزاهرة ٤٧/٣
وفيان الأعيان ٢٥٥/١
(٢) تذكرة الحفاظ ٤٢٩/٢ المبر ٤١٥/١
تاريخ بغداد ١٧٧/١٤ شذرات الذهب ٧٩/٢
التاريخ الكبير ٣٠٧/٢/٤ الفهرست لابن النديم ج ٢٣١
(٣) في الأصل : بالمعيق .

النيسابوري الشافعي صاحب الصحيح (١) كانت في سنة احدى عشرة
وثلاثمائة وذلك في ذى القعدة (٢) .

وبالراء المهلة والهاء واللام الى ان وفاة ابن ابي شيبه وهو
الامام الحافظ ابوبكر عبدالله بن محمد الكوفي صاحب المسند (٣)

والمصنف (٤) / بفتح النون كانت في سنة خمس وثلاثين ومائتين (٥)
وذلك في المحرم .

وبالفاء والقاف الى ان سيهويه وهو لقب امام النحو ابي بشر
عمرو بن عثمان بن قنبر البصري كانت في

(١) صحيح ابن خزيمة طبع منه جزءان في بيروت بتحقيق الدكتور

محمد مصطفى الأظمى .

(٢) البداية والنهاية ١٤٩/١١

طبقات الشافعية للسبكي ١٠٩/٢

تذكرة الحفاظ ٢٢٠/٢

طبقات القراء لابن الجزري ٩٧/٢ شذرات الذهب ٢٦٢/٢

(٣) المسند غير وجود

(٤) طبع منه اثنا عشر جزءا بالهند .

(٥) البداية والنهاية ٣١٥/١٠ تاريخ بغداد ٦٦/١٠

تذكرة الحفاظ ٤٣٢/٢

شذرات الذهب ٨٥/٢

ميزان الاعتدال ٤٩٠/٢

الفهرست لابن النديم : ٢٢٦

النجوم الزاهرة ٢٨٢/٢ .

سنة ثمانين ومائة (١) شيا على اصح الاقوال واشهرها والا ففيه
من الاقوال غير ذلك .
وبالدالين بينهما را مهلات الى ان ابا صبيدة .
وهو مصر بن الثنى البصرى النهوى اللغوى كانت وفاته سنة
ثمان ومائتين (٢) وقيل فيه غير ذلك .
واستعمل الناظم فيه التلفيق (٣) .
وبالصين المهلة والقاف ان وفاة الخليل وهو ابن أحمد البصرى
صاحب الصروض وكتاب الصين في اللغة مات سنة سبعين ومائة (٤) وقيل
غير ذلك فيه .

-
- (١) البداية والنهاية ١٨٦/١٠ تاريخ بغداد ١٩٥/١٢
طبقات النحويين : ٦٦
الفهرست لابن النديم ٥١/١
نزهة الالها للانبارى : ٧١
معجم الادباء لياقوت الحموى ١١٤/١٦
انباء الرواة للقطبي ٣٦٤/٢
مرآة الجنان لليافعي ٤٤٥/١
نفع الطبيب ٣٨٢/٢
(٢) بغية الوفاة للسيوطي : ٣٩٥
ميزان الاعتدال ١٨٩/٣ تاريخ بغداد ٢٥٢/١٣
نزهة الألباء : ١٣٧ انباء الرواة ٢٧٦/٣
(٣) حيث كان بإمكانه استعمال الحاء وهي ثمان بدلا من الدالين .
(٤) التاريخ الكبير ١٩٩/٣ المعارف : ٥٤١
الجرح والتعديل ٣٨٠/٣
طبقات النحويين للزبيدي ٤٧ انباء الرواة ٣٤١/١
البلغلة في تاريخ أئمة اللغة ٧٩
طبقات القراء لابن الجزرى ٢٢٥/١

والدارقطني / الحاكم هت^{شقه} شوا ابو يعلى ابو عصمات

أشاه بالشين المعجمة والفاء والبهاء الى ان وفاة الدارقطني وهو يفتح الراء الحافظ ابو الحسن علي بن عمر البغدادي مصنف السنن والملل وغيرها كانت في سنة خمس وثمانين وثلاثمائة وذلك في ذى القعدة سنة ثمانين سنة (١) .

وبالبهاء والثناة الفوقانية الى ان وفاة الحاكم وهو الحافظ ابو عبد الله محمد بن عبدالله بن محمد النيسابوري صاحب المستدرك وعلوم الحديث والتاريخ وغير ذلك كانت في سنة خمس وأربعمائة (٢) وذلك في صفر بنيسابور .

وبالشين المعجمة والواو والالف الى ان وفاة ابي يعلى وهو الحافظ أحمد بن علي بن المثنى الوصلي صاحب المسند وغيره كانت

(١) البداية والنهاية ٣١٧/١١ تاريخ بغداد ٣٤/١٢

تذكرة الحفاظ ٩٩١/٣

شذرات الذهب ١١٦/٣

طبقات الشافعية للسبكي ٤٦٧/٣

طبقات القراء ٥٥٨/١

(٢) البداية والنهاية ٣٣٥/١١ تاريخ بغداد ٤٧٣/٥

تذكرة الحفاظ ١٠٣٩/٣

الجواهر الضعيفة ٦٥/٢

شذرات الذهب ١٢٦/٣

طبقات الشافعية للسبكي ١٥٥/٤

طبقات القراء لابن الجيزري ١٨٤/٢

المنتظم لابن الجوزي ٢٧٤/٧ ميزان الاعتدال ٦٠٨/٣

في سنة سبع وثلاثمائة (١) وذلك في جماد الأولى واستعمل الفاضل
التلفيق (٢) .

وباللام المثناة الفوقانية الى ان وفاة ابي نصيم وهو الحافظ احمد بن
عبدالله بن احمد الاصبهاني صاحب معرفة الصحابة والحليسة
وفيهما كانت في سنة ثلاثين (٣) واربعمائة وذلك في المحرم (٤) .

وابن جرير شي وورع بقى والجوهري شجص ونحت البيهقي

أشار بالشين المعجمة والمثناة التحتانية الى ان وفاة ابن جرير وهو
الامام / ابو جعفر محمد الطبري صاحب التفسير والتصانيف
الباهرة وأحد أئمة المسلمين كانت سنة عشر وثلاثمائة (٥) .

-
- (١) تذكرة الحفاظ ٢/٢٠٧
(٢) حيث كان بإمكانه استعمال حرف الزاي الذي هو بسبع بدلا من
الواو والألف .
(٣) في الأصل ثلاث وهو خطأ من الناسخ .
(٤) البداية والنهاية ١٢/٤٥ تذكرة الحفاظ ٣/١٠٩٢
شذرات الذهب ٣/٢٤٥ طبقات الشافعية للسبكي ٤/١٨٠
طبقات القراء لابن الجزري ١/٧١ الصبر ٣/١٢٠
معجم البلدان ١/٢٩٨ ميزان الاعتدال ١/١١١
وفيات الأعيان ١/٩١ النجوم الزاهرة ٥/٣٠
(٥) البداية والنهاية ١١/١٤٥ تاريخ بغداد ٢/١٦٢ طبعة دار
الكتاب العربي بيروت تذكرة الحفاظ ٢/٧١٠
طبقات الشافعية للسبكي ٣/١٢٠
طبقات المفسرين للداودي ٢/١٠٦ طبقات المفسرين للسيوطي : ٣٠
ميزان الاعتدال ٣/٤٩٨ وفيات الأعيان ١/٤٥٦

وبالواو والراء والعين المهملتين الى ان بقيا وهو بالموحدة وكسر القاف
ابن مغلد ابو صمد الرحمن الاندلسي الحافظ صاحب المسند (١) وفيه
مات في سنة ست وسبعين ومائتين (٢) و
وبالشين المعجمة والجيم والصاد المهملة الى ان الجوهري وهو ابو نصر
اسماعيل بن حماد صاحب الصحاح مات في سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة (٣)
وبالنون والحاء المهملة والمثناة الفوقانية الى ان البيهقي وهو الحافظ
الفقيه ابو بكر احمد بن الحسين ابن علي الشافعي صاحب التصانيف
السائرة النافعة مات في سنة ثمان وخمسين واربعمائة (٤) وذلك
في جمادى الاولى بنيسابور .

-
- (١) هذا المسند غير موجود الآن . وأغلب الظن انه كان موجودا
حتى القرن التاسع حيث ان الحافظ ابن حجر كان يقتبس منه
في الاصابة .
تاريخ التراث العربي فؤاد سزكين ٢٣٩/١ .
- (٢) ارشاد الأريب ٣٦٨/٢ البداية والنهاية ٥٦/١١
تذكرة الحفاظ ٦٢٩/٢
جدوة المقبس للحمدي : ١٧٧ مطبعة الدار المصرية للتأليف .
شذرات الذهب ١٦٩/٢ الصلة لابن بشكوال ١١٦/١
- (٣) معجم الأندباء ٢٦٩/٢ النجوم الزاهرة ٢٠٧/٤
لسان العيزان ٤٠٠/١ نزهة الألبا : ٤١٨
انباء الرواة ١٩٤/١ وفيه ان وفاته كانت سنة ٣٩٨ هـ .
- (٤) البداية والنهاية ٩٤/١٢ تذكرة الحفاظ ١١٣٢/٣
طبقات الشافعية للشبكي ٨/٤ الصبر ٢٤٢/٣
معجم البلدان ٨٠٤/١ المنتظم ٢٤٢/٨

جست الخطيب و ابن عبد البر والدان دعت للطبراني لقرى

أشار بالجيم والسين المهلة والفوقانية الى ان الخطيب وهو الحافظ
ابوبكر احمد بن علي بن ثابت البغدادي الشافعي الذي الصول
بعده في هذا الشأن انما هو علي كبه .
مات في شوال (١) سنة ثلاث وستين واربعمائة (٢) .
وذلك في ذي الحجة ببغداد وكذا كانت وفاة ابن عبد البر وهو
الحافظ ابو عمر يوسف بن عبدالله بن محمد بن عبد البر النصري
القرطبي المالكي صاحب الاستيعاب في الصحابة وغيره في هذه
السنة وذلك في سلخ ربيع الآخر منها بشاطبه من الأندلس
عن خصم وتسعين (٢) .

-
- (١) شوال : ليست في د .
(٢) ارشاد الأريب ٢٤٦/١
البداية والنهاية ١٠١/١٢
تذكرة الحفاظ ١١٣٥/٣
طبقات الشافعية للسبكي ٢٩/٤ شذرات الذهب ٣١١/٣
مرآة الجنات ٨٧٦٣ .
(٣) بغية الملتص لا بن عميرة الضبي : ٤٧٤ مطبوعة رومن
٠ م١٨٨٤
الديباج المذهب ٣٧٥ تذكرة الحفاظ ١١٢٨/٣
شذرات الذهب ٣١٤/٣
الصلة ٦٧٧/٢ وفيات الأعيان ٦٦/٧ .

وبالدال المهملة والعم (والثناة) (١) الفوقانية الى ان الدائسى
وهو الامام الحافظ ابو عمر عثمان بن سعيد صاحب التيسير فسيحي
القراءات وطبقات القراء وغيرهما من التصانيف مات في سنة اربع مائة
واربعين واربع مائة (٢) وذلك في شوال بدانيه (٣) .

وبالثون والقاف والراء المهملة والتمثانية الى ان الطبراني وهو

الحافظ ابو القاسم سليمان / بن احمد بن أيوب اللخمي ١٨٦/ب
وهو منسوب لطبرية الشام (٤) مات في سنة ستين وثلاث مائة (٥)

ليمت

(١) المثناة/ في ك د .

(٢) ارشاد الأريب ٣٦/٥ انباه الرواة ٢٤١/٢

تذكرة الحفاظ ١١٢٠/٣ الدياج المذهب : ١٨٨

روضات الجنان : ٤٦٧ شذرات الذهب ٢٧٢/٣

طبقات القراء لابن الجزرى ٥٠٣/١

نفع الطيب ١٣٦/٢ .

(٣) مدينة بشرقى الاندلس على البحر عامرة حسنة منها ابو عمر الداني

المقرى . المعروف بأبن الصيرفى .

صفة جزيرة الأندلس لعبد النعم الحميرى : ٧٦ مطبوعة

لجنة التأليف القاهرة ١٩٣٧ .

عنى بنشره ا . لافى بروفنصال .

(٤) وهي بلدة مطلة على بحيرة طبرية من اعمال الأردن .

معجم البلدان ١٧/٤ اللباب في تهذيب الانساب ٢٧٣/٢ .

(٥) البداية والنهاية ٢٧٠/١١

تاريخ اصبهان ٣٣٥/٢ تذكرة الحفاظ ٩١٢/٣

شذرات الذهب ٣٠/٣ طبقات الحنابلة ٤٩/٢

مرآة الجنان ٣٧٢/٢ المنتظم ٥٤/٧

ميزان الاعتدال ١٩٥/٢ وفيات الاعيان ٤٠٧/٢

النجوم الزاهرة ٥٥٩/٤

وذلك في ذي القعدة ودفن الى جنب حميمه الدوسى بساب
مدينى جى (١) .

قال الاستاذ ابن العميد (٢) ما كنت اظن ان في الدنيا حلاوة
الذ من الرئاسة والوزارة حتى شاهدت مذاكرة الطبراني والجماهي (٣)
بمضرتي فكان الطبراني يغلب بكثرة حفظه وكان الجماهي يغلب
بفطنته وذلك اهل بغداد حتى ارتفعت اصواتهما ولا يكاد أحدهما
يغلب صاحبه .

الى ان قال الجماهي عندي حديث ليس هو في الدنيا الا عندي فقال
هاتيه فقال حدثنا ابو خليفة حدثنا سليمان بن أيوب وذكره .
فقال له الطبراني اخبرنا سليمان بن أيوب و منى سمعه ابو خليفة
فاسمعه منى حتى يملوا اسنادك فانك تروى عن أبي خليفة عنسى
فخجل الجماهي وغلبه الطبراني .

(١) جى بالفتح والتشديد اسم مدينة ناحية اصبهستان

وتسمى عند الصمغ شهرستان .

معجم البلدان ٢٠٢/٢ .

(٢) هو محمد بن الحسين العميد بن محمد ابو الفضل وزير من أئمة

الكتاب ولي الوزارة لركن الدولة البويهبي .

الاعلام خير الدين الزركلي ٣٢٨/٦ ط ٣ .

(٣) هو محمد بن عمر بن محمد بن سلم ابوبكر بن الجماهبي

قاضي من كبار حفاظ الحديث .

توفي سنة ٣٥٥ هـ .

تذكرة الحفاظ ٩٢٥/٣ .

قال ابن الصمد فوجدت أن الوزارة والرئاسة لم تكن لي وكنت (١)
الطبراني وفرحت مثل فرحة لا أجل الحديث أو كما قال . انتهى . (٢)
واستعمل الناظم فيه التلفيق (٣) .

ونوت لابن حزم وبه البغوي عياض دست ويسوخ النورى

أشار بالنون والواو والفوقانية الى ان وفاة ابن حزم وهو الامام ابو محمد
على بن احمد بن سعيد القرطبي الفقيه العافظ الظاهري صاحب
التصانيف كانت في سنة ست وخمسين واربعمائة (٤) وذلك في شعبان .
وبالمثناة التحتانية والمثلثة الى ان البغوي وهو الامام الفقيه
الشافعي ابو محمد الحسين بن مسعود الفراء صاحب شرح السنة
والمصابيح وغيرهما كالتهديب في الفقه والتفسير كانت وفاته

(١) في الاصل : وكتب .

(٢) القصة ذكرها الذهبي في تذكرة حفاظه ٩١٥/٣ .

ومعجم البلدان ١٩/٤ .

والجامع لا خلاق الراوى لوحدة ١١٨٦

(٣) حيث كان بإمكانه استعمال الشين والسين بدلا من النون والقاف

والراء والياء .

(٤) بنية الشمس لابن عميرة الضبي / مطبعة روخس ٤٠٣ : ١٨٨٤ م

تذكرة الحفاظ ١١٤٦/٣

شذرات الذهب ٢٩٩/٣ الصلة ٤١٥/٢

المبر ٢٣٩/٣ وفيات الأعيان ٣٢٥/٣

في سنة عشر وخمسة (١) وذلك في شوال بحروالروز (٢)
وبها كانت اقامته ودفن عند شيخه القاضي حسين (٣)
وبالذال المهلة والميم والمثلثة الى ان عياض وهو ابن موسى اليحصبي
السبتي القاضي ابو الفضل احد الأعلام و مصنف / الشفا ١/١٨٧
والمشارك وشرح مسلم وغيرها كانت وفاته في سنة أربع
واربعين وخمسة (٤) وذلك في جمادى الآخرة .

-
- (١) البداية والنهاية ١٩٣/١٢ تذكرة الحفاظ ١٢٥٧/٤
شذرات الذهب ٤٨/٤
طبقات الشافعية للسبكي ٧٥/٧
- (٢) طبقات المفسرين للداودي ١٥٧/١ معجم البلدان ٦٩٥/١
وفيات الاميان ١٣٦/٢ طبقات المفسرين للسيوطي ١٢٠
اغلب الروايات على ان وفاته كانت سنة ستة عشر وخمسة
وهي الاصح .
- (٣) قال في معجم البلدان المرو الحجارة البيضاء والروز بالذال
المصحة هو بالفارسية النهر فكأنه مرو النهر وهي على نهر
عظيم فلها سمي بذلك .
معجم البلدان ١١٢/٥ .
- (٤) الحسين بن محمد بن احمد ابو علي القاضي المروزي .
توفي سنة اثنتين وستين واربع مائة .
طبقات الشافعية للسبكي ٣٥٦/٤ - ٣٦٥ .
- (٤) انباه الرواة ٣٦٣/٢ البداية والنهاية ٢٢٥/١٢
بغية المتوسم : ٤٢٥ تذكرة الحفاظ ١٣٠٤/٤
الديباج المذهب : ١٦٨ المبر ١٢٢/٤
النجوم الزاهرة ٢٨٥/٥ طبقات المفسرين للداودي ١٨/٢ .

وبالمثناة التحتانية والسين المهمة والواو والغا* الممجمة الى ان وفاة
النووي وهو الامام قطب الاوليا* الكرام محي الدين ابو زكريا* يحيى
ابن شرف صاحب التصانيف النافسة كالتقريب والتيسير والارشاد
وكلاهما في الاصطلاح وشرح هلم والا* نكار والرياض .
كانت وفاته نسي سنة ست وسبعين وستمائة (١) وذلك في رجب ببلدة
نوى (٢) واستعمل الناظم فيه التلفيق (٣) .

وللسهيلي وابي موسى فتا غزال هت وابن عساكر فتا
اشار بالفاء والثاء المثلثة والا* لف الى ان وفاة كل من السهيلي وهو
الحافظ ابو القاسم وابوزيد عبد الرحمن بن عبد الله بن احمد
القمي منسوب لسهيل قرية من قرى مالقة (٤) صاحب
الروض على السيرة النبوية وصهبات القرآن (٥) وغيرهما (٦) .

-
- (١) البداية والنهاية ٢٧٨/١٣ تذكرة الحفاظ ١٤٧٠/٤
الدارس في اخبار المدارس ٢٤/١ شذرات الذهب ٣٤٥/٥
طبقات الشافعية للسبكي ٣٩٥/٨
المبر ٣١٢/٥ النجوم الزاهرة ٢٧٨/٧
(٢) وهي بلدة من اعمال حوران وقيل هي قصبتها لدى عاصمتها
قرية من دمشق .
معجم البلدان ٣٠٦/٥
(٣) حيث كان بإمكانه استعمال العين التي هي بسبعين بدلا من اليا*
والسين .
(٤) قال في معجم البلدان ٢٩١/٣ ووادي سهيل بالاندلس من
كورة مالقة فيه قرى من احدى هذه القرى عبد الرحمن السهيلي
صنف شرح السيرة المسمى بالروض الأنف .
(٥) في الاصل القراءات .
(٦) انهاء الترواة ١٦٢/٢ البداية والنهاية ٣١٩/١٢
بغية الوعاة ٨١/٢ تذكرة الحفاظ ١٣٤٨/٤
الدياج المذهب : ٤٨٠/١ شذرات الذهب ٢٧١/٤
طبقات القراء لابن الجزري ٣٧١/١ نكت الهميان : ١٨٧ .

وابي موسى هو الحافظ محمد بن ابي بكر عسرين ابي عيسى احمد
ابن عمر المدني الاصبهاني (١) مؤلف الذيل على معرفة الصحابة
وغيره كانت في سنة احدى وثمانين وخمسة مائة .
اما السهيلي ففي شعبان واما الآخر ففي جمادى الاولى بأصبهان .
والسهيلي هو القائل :

يا من يرى ما في الضمير ويسمع	انت الممد لكل ما يتوقس
يا من يرجى للشدائد كلها	يا من اليه المشتكى والمفسزع
يا من خزائن رزقه في قول كن	امن فان الخير عندك اجتمع
مالى سوى فقري اليك وسيلة	وبالافتقار اليك فقري ادفع
مالى سوى قرعى لبابك حيلة	فلئن رددت فأى باب اقترع
ومن الذى ادعوا واهتف باسمه	ان كان فضلك عن فقيرك يمنع
(٢)	(٣)
حاشا لجودك ان تقتطع عاصيا	الفضل اجزل والمواهب اوسع

ويقال انه ما سأل الله بها أحد شيئا الا أعطاه والله أعلم / ١٨٨ ب

(١) تذكرة الحفاظ ١٣٣٤/٤

شذرات الذهب ٢٧٣/٤

(٢) في الاصل يقتطع .

(٣) في الديباج زيادة بيت وهو :

ثم الصلاة على النبي وآله خير الانام ومن به يستشفع
الديباج المذهب لابن فرعون ٤٨٠/١ تحقيق الدكتور محمد
الاجمدي ابو النور مطبعة دار التراث القاهرة .

عبد الفنى المصرى تاج المقدسى ترو الزمخشري حل يكسىسى

أشار بالمشناة الفوقانية (١) والألف والهاء المهبطه الى ان وفاة همد الفنى
المصرى وهو الحافظ ابو محمد بن سعيد بن على الازدى أول من صنّف
في علم الموه تلف والمختلف كانت وفاته في سنة تسع واربعمائة (٢) .
وذلك في صفر .

وبالتاء المشناة الفوقانية ايضا والراء المهبطه الى ان وفاة المقدسى وهو
الحافظ همد الفنى بن عبد الواحد بن على بن سرور المقدسى الحنبلئ
صنّف العمدة وغيرها كانت وفاته في سنة ستمائة (٣) وذلك فسى
ربيع الأول بصر .

وبالهاء المهبطه واللام وجميع حروف يكسى الى أن وفاة الزمخشري
وهو ابو القاسم معمود بن عمر صاحب الكشاف ومن رمى بالاضمزال

(١) الفوقانية ليست في د .

(٢) تذكرة الحفاظ ١٠٤٧/٣

شذرات الذهب ١١٨/٣ .

واستعمل الناظم فيه التلقيق حيث كان بإمكانه استعمال الطاء

التي هي بتسع بدلا من الألف والهاء .

(٣) البداية والنهاية ٣٨/١٣ .

تذكرة الحفاظ ١٣٧٢/٤

حسن المعاصرة ٣٥٤/١

شذرات الذهب ٣٤٥/٤

المبر ٣١٣/٤ مرآة الجنان ٤٩٩/٣ .

- كانت في سنة ثمان وثلاثين وخمسة (١) .
- واستعمل الناظم فيه التلفيق (٢) .
- كما استعمله في الذي قبله (٣) .

والشاطبي ثمن ابن جوزي ترفي وللصناني نخ وهوت للسلفي

أشأ ربالمثلثة والميم والنون الى ان الشاطبي وهو ابو القاسم بن فبرة
الرعيى الأندلسى ثم القاهرى الضرير الشافعى أحد الأعلام
وناظم القصيدة اللامية البديعة (٤) في القراءات السبع التي كان
يقول ما قرأها أحد الا نفسه الله تعالى بها لا تى نظمها
لله عز وجل .

والرائية (٥) وغيرها كانت وفاته في سنة تسعين وخمسة (٦)

(١) ارشاد الأريب ١٤٧/٧

انهاه الرواه ٢٦٥/٣ البداية والنهاية ٢١٩/١٢

بغية الوعاة ٢٧٩/٢ تذكرة الحفاظ ١٢٨٣/٤

شذرات الذهب ١١٨/٤

معجم البلدان ٩٤٠/٢ ميزان الاعتدال ٧٨/٤

(٢) حيث كان بإمكانه الاكتفاء بالحاء واللام والثاء التي هي بخصماتة .

(٣) في ترجمة عبد الفنى بن سميد الأزدى .

(٤) المسماة بحرزالأمانى في القراءات السبع .

(٥) وهي المسماة بعقيلة اتراب القصائد في رسم القرآن وقد طبعت

مع حرزالأمانى بتحقيق ومراجعة شيخ المقارى المصرية الشيخ

محمد على الضباع مطبوعة مصطفى الحلبي ١٣٥٤هـ .

(٦) معجم البلدان ٢٩٣/١٦ طبقات الشافعية للسبكي ٢٧٠/٤

البداية والنهاية ١٠/١٣ طبقات القراء لابن الجزوى ٢٠/٢

حسن المحاضرة ٢٨٤/١ نفع الطبيب ٣٣٤/١

وذلك في جمادى الآخرة بمصر .

وبالثاء / المثلة والزاي المنقوطة والفاء والياء للتحتمانية التي ان وفاة ١٨٩ /

ابن الجوزي وهو العافظ ابو الفرج عبدالرحمن بن علي بن محمد

البفدادى الحنبلى صاحب التصانيف الكيرة كانت في سنة (سبيع وتسعين (١)

وغسائة (٢) .

وذلك في رمضان ببفداد ودفن بباب حرب .

واستعمل الناظم فيهما التلفيق (٣) .

وبالنون والحاء المعجمة التي ان وفاة الصفاني وهو الامام اللغوى رضى

الدين ابو الفضل الحسن بن محمد بن الحسن الحنفى صاحب مشارق

الانوار ورجال صحيح البخارى وشرحه وغيرها كالمصاب الذى لم

يصنف في اللغة مثله في سنة خمسين وستائة (٤) وذلك فجأة

ببفداد ونقل الى مكة فدفن بسها .

(١) في ك سبيع وسبعين وهو خطأ من الناسخ .

(٢) البداية والنهاية ٢٨/١٣ تذكرة الحفاظ ١٣٤٢/٤

شذرات الذهب ٣٢٩/٤ طبقات المفسرين للسيوطي : ١٧

الذيل على طبقات الحنابلة ٣٩٩/١

وقيات الاعيان ١٤٠/٣

(٣) حيث كان بإمكانه استعمال الصاد التي هي بتسمين في الأول بدلا

من الصم والنون .

واستعملها في الثاني بدلا من الفاء والياء .

(٤) النجوم الزاهرة ٢٦/٧ شذرات الذهب ٢٥٠/٥

الجواهر الضيئة ٢٠١/١ .

وبالعين الصبغة والواو والثلاث المثلثة الى ان وفلة السلفى وهو الحافظ
ابو طاهر احمد بن محمد بن احمد الاصبهاني الشافعي منسوب
للقب جده سلفه بكسر اوله وفتح ثانيه كانت في سنة ست وسبعين
وخمسة (١) وذلك باسكندرية في ربيع الآخر فجأة وقد زاد طس
مائة سنة وحقق الله رجاءه حيث يقول :

انا من أهل الحديث وهم خير فئة

جزت تسمين وارجوان أجوز العائنة (٢)

*

وابن الاثير المجدوخ وخيا لابن مفضل وجمسخ للضياء

وابن الصلاح والسخاوى اذا لابن دقيق العميد دياطي اذا

اشار بالواو والخاء المعجمة الى ان المجد بن الاثير وهو الامام ابو
السماعات الصارك بن ابي الكرم محمد بن محمد الشيباني الجزرى

(١) البداية والنهاية ٣٠٧/١٢ تذكرة الحفاظ ١٢٩٨/٤

حسن المحاضرة ٣٥٤/١ شذرات الذهب ٢٥٥/٤

طبقات الشافعية للسبكي ٣٢/٦ طبقات القراء لابن الجوزى ١٠٢/١

اللباب ٥٥١/١ ميزان الاعتدال ١٥٥/١

(٢) وفي طبقات الشافعية : قال ابو شامة سمعت الامام طم الدين

السخاوى يقول سمعت ابا طاهر السلفى يوما ينشد لنفسه
شمرا قاله قديما وهو :

أنا من أهل الحديث وهم خير فئة

جزت تسمين وارجو أن أجوز العائنة

طبقات الشافعية للسبكي ٤٠/٦

الشافعي مصنف النهاية التي كما سمها في غريب الحديث (وشان
سند الشافعي) (١) وغير ذلك مات في سنة ست وستائة (٢) .
وذلك في سلخ ذي الحجة بالوصل .

وبالغاء المعجمة والمثناة (٣) التحتانية والألف الي ان وفاة امين
المفضل وهو الحافظ (٤) ابو الحسن على المقدسي الاصل الاسكندري
ثم المصري المالكي كانت في سنة احدى عشرة وستائة (٥) وذلك
مستهل شعبان ودفن بسفح المقطم (٦) .

وبالجيم والميم والحاء المعجمة الي ان وفاة كل من الضياء وهو الحافظ
أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن احمد المقدسي (٧) الحنبلي

ب/١٩٠

صاحب / المختارة وغيرها

-
- (١) ما بين قوسين سقط من الاصل وك .
(٢) بغية الوعاة ٢٧٤/٢ وفيات الأعيان ١٤١/٤
طبقات الشافعية ٣٦٦/٨ البداية والنهاية ٥٤/١٣
شذرات الذهب ٢٢/٥ مرآة الجنان ١١/٤
(٣) المثناة ليست في د .
(٤) الحافظ ليست في د .
(٥) تذكرة الحفاظ ١٣٩٠/٤ شذرات الذهب ٤٧/٥
(٦) وهو بضم أوله وفتح ثانيه وتشديد الطاء المهبطه وفتحها جهل
متصل بمصر يمر على جانبي النيل من فوق الفيوم .
معجم ما استعجم لأبي عبيد البكري ١٢٥١/٤ مطبعة لجنة
التأليف ط ١ سنة ١٣٦٨ هـ .
خطط المقرئ ٢٢٩/١ مصور عن طبعة بولاق .
(٧) تذكرة الحفاظ ١٤٠٥/٤ شذرات الذهب ٥/١٢٨

وابن الصلاح (١) وهو الحافظ التقي ابو عمرو عثمان بن هبة الرحمن ابن عثمان الكردى الشهرزورى الموصلى ثم الدمشقى الشافعى صنف علوم الحديث الذى مول عليه فيه كل من بعده .

(٢) والسخاوى وهو الامام علم الدين ابو الحسن على بن محمد بن هبة الصمد المصرى ثم الدمشقى الشافعى المقرئ كانت في سنة ثلاث وأربعين وستائة وذلك بدمشق .

(٣) فالضياء في جماد الآخرة بسفح جبل قاسيون من صالحية دمشق ودفن هناك وكذا السخاوى في جماد الآخرة .

وابن الصلاح في ربيع الآخر وحينئذ فقوله وابن الصلاح والذى بعده بالجر مطلقا على ما قلناه .

-
- (١) الانس الجليل ١٠٤/٢ الهداية والنهاية ١٦٨/١٣
تذكرة الحفاظ ١٤٣٠/٤ الصبر ١٧٧/٥
النجوم الزاهرة ٣٥٤/٦ وفيات الأعيان ٢٤٣/٣
- (٢) الهداية والنهاية ١٧٠/١٣ طبقات القراء لابن الجزرى ٥٦٨/١
انباء الرواة ٣١١/٢ شذرات الذهب ٢٢٢/٥
- (٣) جبل قاسيون هو الجبل الذى تقوم مدينة دمشق عند اقدامه يتصل من جهة الغرب بسلسلة جبال لبنان ومن الشمال والشمال شرق بسلسلة جبال القلمون الممتدة الى منطقة حمص واما صالحية فهي المدينة الواقعة بسفح الجبل على ضفة نهر يزيد الجنوبية انظر التصريف به وبالصالحية في كتاب القلائد الجوهرية في تاريخ صالحية لابن طولون الصالحى : ١ فما بعدهما تحقيق احمد محمد دهمان .

وبالألفين بينهما (١) ذال مصححة الى ان وفلة لمن دقق الصيد
وهو ابو الفتح محمد بن علي بن وهب المنفلوطي الاصل القاهري
المالكي ثم الشافعي احد الأعلام ومصنف الامام (٢) في الأحكام
في نحو عشرين مجلدا .

عندي منه خمس مجلدات وهو القدر الذي وجد منه ويقال انه اكمله (٣)
والامام شرح منه قطعة في مجلدين (كبيرين) (٤) . وشرح
العمدة والاقتراح وغيرها .

كانت وفاته في سنة اثنتين وسبعمائة (٥) وذلك في صفر بظاهر القاهرة
ودفن بالقرافة .

وبالذالين احدهما مهلة والألف الى ان وفاة الدمياطي وهو الحافظ
شرف الدين ابو احمد عبد الوء من بن خلف الشافعي مصنف قهائل
الخمزرج وبطونها وافخاذها في كتاب .
وقهائل الأوس وبطونها وافخاذها في آخر .
وأخبار بني المطلب وأخبار بني نوفل .
والأخوة والأخوات والمقد الثمين فيمن تسمى بعد الوء مسن

(١) بينهما ليست في د .

(٢) في الاصل الامام

(٣) في الاصل ويقال انه الجملة .

(٤) كبيرين سقطت من الاصل .

(٥) تذكرة الحفاظ ١٤٨١/٤ حسن المعاوضة ٢١٧/١

الديباج المذهب ٣٢٤ شذرات الذهب ٥/٦

مرآة الجنان ٢٣٦/٤ الوافي بالوفيات ١٩٣/٤ ط ٢ ، ١٣٩٤ هـ .

والبلدانيات والكثير كانت وفاته سنة خمس وسبعمائة (١) وذلك فسي
ذى القعدة فجأة ودفن بباب النصر .
وفيه استعمل الناظم التلفيق (٢) .

ووقع في نسختين (٣) هذا بها بدل الدال الصهبة وحينئذ فلا ألف
في آخر البيت للاشباع لكنها ملبسة (٤) .

والحافظ المزي هذا الذهبي نصح ابن تيمية كهذا فاحسب

أشأ ربالميم والموحدة والذال الممجمة الى ان وفاة الحافظ المزي وهو
الجمال ابو الحجاج يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف الدمشقي
الشافعي .

مصنف تهذيب الكمال والأطراف اللذين عليهما ممول كل (٥) من جملة
بمده مات في سنة اثنتين وأربعين وسبعمائة (٦) /
وذلك في صفر بدمشق ودفن بالقرب من ابن تيمية .

أ/١٩١

-
- (١) تذكرة الحفاظ ١٤٧٧/٤ حسن المعاصرة ٣٥٧/١
شذرات الذهب ١٢/٦ غاية النهاية في طبقات القراء ٤٧٢/١
(٢) حيث كان بإمكانه استعمال الهاء التي يخص بدلا من الدال
والألف .
والناظم ليست في د .
(٣) في ك و د ووقع (رقمه) في نسختين .
(٤) حيث ان عدها مع الهاء يكون ستا وهذا تكون وفاته سنة ٧٠٦
وهو خلاف الواقع .
(٥) كل سقطت من الأصل .
(٦) تذكرة الحفاظ ١٤٩٨/٤ الدرر الكامنة ٢٣٣/٥
شذرات الذهب ١٣٦/٦ النجوم الزاهرة ٧٦/١٠ .

وبالذلل المعجمة والميم والحاء المهبط الى ان الذهبي وهو الحافظ
الشمس ابو عبد الله محمد بن احمد بن عثمان الدمشقي الشافعي
مؤلف تاريخ الاسلام وطبقات الحفاظ .

وسير النبلاء والعبير والاشارة .

وما يفوق الوصف في هذا الشأن كانت وفاته في سنة ثمان وأربعين
وسبعمائة (وذلك) (١) في ذى القعدة بدمشق ودفن بمقابر
باب الصفيير (٢) .

وبالكاف والحاء المهبط والذال المعجمة الى ان ابن تيمية وهو الامام
التقي ابو المباس احمد بن عبد الحلیم بن عبد السلام الحرانسي
شم الدمشقي الحنبلي كانت وفاته في سنة ثمان وعشرين وسبعمائة (٣)
وذلك في ذى القعدة .

بقاعة قلعة دمشق (وتيمية امرأة من سلام ينسب اليها) (٤) .

وقوله فاحسب اشارة الى التيقظ في ضبط هذه السجروف والاعتناء
بها خوفا من تصحيفها فيوقع في الغلط في ذلك .

(١) في د : يمني

(٢) الدرر الكامنة ٤٢٦/٤ شذرات الذهب ١٥٣/٦

طبقات القراء لابن الجزري ٧١/٢ النجوم الزاهرة ١٨٢/١٠

نكت الهميان : ٣٤١ الوافي بالوفيات ١٦٣/٢

(٣) البداية والنهاية ١٦٣/١٤ القلائد الجوهريّة لابن طولون ٣٢٨

الهدر الطالع للشوكاني ٦٣/١ تذكرة الحفاظ ١٤٩٦/٤

الدرر الكامنة ١٥٤/١ الذيل على طبقات الحنابلة ٣٨٢/٢

شذرات الذهب ٨٠/٦ مرآة الجنان ٢٧٧/٤

فوات الوفيات ٦٢/١

(٤) ما بين قوسين ليس في د .

آداب الحديث

وبعد أن يعرف هذا يصلح لأن يكون حافظا يصحح
أي وبعد معرفة ما تقدم من الفنون تقريراً واقتداراً على العمل به بحيث
يكون بصيراً بطرق الحديث مميّزاً لا سانيداً .
ومن أجمع عليه أو اختلف فيه من نقلتها . و
وبين مراتب التجريح (١) والتمديد وطبقات الرواة وتواريخهم وكذا بين
الصيغ المقبولة من كل ثقة والمتوقف في قبولها من المدلس .
والمرفوع ما ادرج فيه أو حصل الوهم بزيادته مدركاً للصلل القادحة
مع الشهرة بالطلب والأغذ من أفواه الرجال دون الصحف (٢) .
واستحضا ركثير من المتن والاشتغال بالتخريج والتصنيف وتماهد
كبه واصوله بالعالمية .
وقصر نفسه كما قال الخطيب (٣) على ذلك فهذا يصلح لأن يكون حافظاً
تقبل في التوهين والترجيح أقاويله ويسلم له تصحيح الحديث
وتحسينه وتعليقه .
وهذا من الناظم شي على المعتمد في عدم انقطاع التصحيح والتحسين
في الأزمان المتأخرة خلافاً لما ذهب إليه ابن الصلاح كما تقدم
واضحا في آخر الكلام على الصحيح (٤) .

(١) في الأصل التخريج .

(٢) في الأصل الصحف .

(٣) قال الخطيب البغدادي عليم الحديث لا يملق يحسن طوعاً تاماً

الا بمن قصر نفسه عليه ولم يضم غيره من الفنون اليه .

الرسالة المستطرفة : ١٦٥ .

(٤) راجع صفحة : ١٧٧

واختلفوا في سن من يحدث قيل ابن خمسين هو المحدث

وقيل اربعين والصحيح أن من كان محتاجاً^{له} فليجلسن / ١٩٢ ب

اشار الى الاختلاف في السن الذي يستحب فيه التمدى للتحدث
فقيل اذا استوفى الخمسين .

قال ابن غلاه الرامهرمزي لأنها انتهاء الكهولة وفيها مجتمع الأشد
قال وليس يستنكر (١) ان يحدث عند استيفاء الاربعين .

لأنها حد الاستواء ومنتهى الكمال (٢) .

وأنكرها القاضي عياض (٣) محتجاً بأن جماعة من السلف فمن بعدهم
نشروا من العلم ما لا يحصى مع كونهم ماتوا قبل بلوغ ذلك كعمر بن
عبد العزيز (٤) .

(١) في الأصل ود . بنكر

(٢) المحدث الفاضل : ٣٥٢

قال ونبي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن اربعين ونبي
الاربعين تتناهى عزيمة الانسان وقوته ويتوفر عقله ويجود رأيه

(٣) قال القاضي في الالمام : ٢٠٠

واستحسانه هذا لا يقوم له حجة بما قال وكمن السلف المتقدمين
ومن بعدهم من المحدثين من لم ينته الى هذا السن ولا استوفى
هذا المرومات قبله وقد نشر من الحديث والعلم ما لا يحصى .

(٤) ولد سنة ٦١ وقيل ٦٣ وتوفي سنة ١٠١ هـ .

البداية والنهاية ١٩١/٩ الصبر ١٢٠/١

تذكرة الحفاظ ١١٨/١ طبقات ابن سعد ٢٤٢/٥

تهذيب الكمال ٤٧٥/٧ النجوم الزاهرة ٢٤٦/١

ومن جلس للناس قبل ذلك بكثير مالك والشافعي وخلق (١) .
ولكن قد حمل ابن الصلاح ما ذكره ابن خلدون على التصدي من غيب
براءة في العلم لأن السن المذكور في مظنه الحاجة اليه (٢)
وبالجمل فالصحيح انه حتى احتج الى ما عنده استحب له التصدي
لنشره والجلوس لذلك في أي سن كان .
بل صرح الخطيب بأن من احتج اليه قبل ان يملو سنه يجب عليه
التحديث ولا يمتنع لأن نشر العلم عند الحاجة اليه لا زم والممتنع
من ذلك عاص آثم (٣) .

كذلك لا يسك حتى يخرفا وينتهي الحال ان لا يعرفنا
كمالك في كبر وصفير وانس وسهل عند الكبر
أي كذلك اختلف هل يسك عن التحديث اذا بلغ سنا ممينا فقيل
ابن خلدون ايضا انه يسك اذا بلغ الثمانين لأنه حد الهـرم
الا ان يكون عقله ثابتا يعرف حديثه ويقوم به (٤) .

(١) الالمام : ٢٠١ - ٢٠٤

(٢) مقدمة ابن الصلاح : ١١٩

قال واما من حدث قبل ذلك أي قبل الاربعمين فالظاهر ان ذلك
لبراءة منهم في العلم تقدمت ظهر لهم معها الاحتياج اليهم
فحدثوا قبل ذلك أو لأنهم سئلوا ذلك اما بصريح السؤال واما
بقريضة الحال .

(٣) الجامع لأخلاق الراوي لوحدة ٢٧٢ .

(٤) المحدث لفاضل : ٣٥٤ .

ووجهه ما عاله ان من بلغ الثمانين ضعف حاله غالبا وخيف عليه
الاختلال وان لا يفتن^{له} الا بعد ان يغفل كما اتفق الجماعة من
الثقات (١) .

ولكن الصحيح أيضا انه لا يمك الا ان خرف وانتهى الى حالة لا يعقل
فيها فقد حدث خلق بعد مجاوزة الثمانين لما ساعدهم التوفيق
وصحتهم السلامة كأنس بن مالك .

وسهل بن سعد وغيرهما من الصحابة رضي الله عنهم .
وكذا حدث بعد مجاوزة هذا السن جماعة بمدهم كمالك والليث
وابن عيينة (٢) .

وهينذ ففصل مالك في ابتدائه كما قدمنا وانتهائه حجة على المخالف
والى ذلك اشار بقوله في كهروصغر .

بل حدث قوم بعد المائة كالحسن بن عرفة (٣) واهي القاسم البخوي (٤)
وابي اسحاق الهجيمي (٥) واهي الطيب الطبري (٦) والسلفي (٧) .

-
- (١) اقول : الفاهن الكيال المتوفى سنة ٩٣٩ هـ كتابا في معرفة
من خلط من الرواة الثقة منهم في باب طبع عن مركز البحث
العلمي بجامعة أم القرى .
- (٢) مقدمة ابن الصلاح : ١٢٠ .
- (٣) تقدمت ترجمته : ٥٥٨ .
- (٤) تقدمت ترجمته : ٥١١ / ١٩١ .
- (٥) ابراهيم بن علي أبو اسحاق الهجيمي محدث البصرة توفى عن ما يزيد
من مائة سنة .
- تذكرة الحفاظ ٨٨٢ / ٣ شذرات الذهب ٨ / ٣ .
- (٦) تقدمت ترجمته : ٥٠٦ .
- (٧) تقدمت ترجمته : ٥٢ .

وليجلسن بهيمة موقرا / مكلتا مطهبا مطهسرا / ١/١٩٣

يفتتح المجلس بالثناء / والحمد وليختتم بالدعاء

اي اذا حضر مجلس التحديث فليجلس بهيمة ووقارتمكنا بحد ان يتطيب ويتطهر ويسرح لحيته ويفتتح المجلس بالثناء على الله عزوجل والحمد وكذا بالصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم ودعاء يلمسق بالحال بحد قراءة شيء من القرآن ويختتم بالدعاء له ولوالديه وشائعه والحاضرين والمسلمين .

وان يكن حديثه قد اجمله / واختلف اللفظ بقل واللفظ له

وان أتى بلفظ كل حسن / وعند الاشتباه قد لا يحسن

اي وان يكن قد اجمل حديثه عن شيخين فأكثر وبينهما او بينهما ثم تفاوت في اللفظ دون المعنى عين صاحب اللفظ الذي اقتصر عليه بأن يقول مثلا :

اخبرنا فلان وفلان واللفظ له اولفلان ونحو ذلك وهذا طمس سبيل الاستحباب للخروج من خلاف من لا يجوز (١) الرواية بالمعنى .

والا فلو قال اخبرنا فلان وفلان وتقاربا في اللفظ جاز بل لو لم يقل وتقاربا جاز أيضا .

أما من لا يجوز الرواية بالمعنى فيضع من هاتين الصورتين ويوجب أحد شيئين :

(١) في الأصل : يميز .

اما سياق اللفظ كلها او تعيين صاحب اللفظ الذي اقتصر عليه ولا شك عند مجيزي الرواية بالمعنى استحسان ذلك ولذا قال الناظم :

وان أتى بلفظا كل حسن فان حصل الاشتباه في تعيين صاحب اللفظ فلا .

وكذا ان شك اهو متحد أم لا وحينئذ فتحمل قد في كلاه على انها للتحقيق .

وجوزوا في خبران يخلطا قلت حكاية والا فخطا

اذا سمع بعض حديث من شيخ وبعضه من آخر جازله خلطه وروايته عنهما مما مع بيان الواقع كما فعل الزهري في حديث الافك (١) .

(١) أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب التفسير باب قول الله تعالى (لولا ان سمعتموه) ٤٥٢/٨ من الفتح . وفيه عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن هبيرة ابن مسعود عن حديث عائشة - قال وكل حديثي طائفة من الحديث وبعض حديثهم يصدق بعضها وان كان بضمهم أو هي له من بعض .
ومسلم في كتاب التوبة حديث الافك ١٠٢/١٧ .

حيث رواه عن جماعة لهم (١) ابن المسيب وعروة ومهد الله بسنن
مهد الله بن عتبة وعلقمة بن وقاص .
وقال وكل حدثني طائفة من الحديث .

قالوا قالت عائشة وساق الحديث بتمامه ولا يجوز اسقاط احدهما
اذا ما (٢) من شىء من ذلك الحديث (٣) الا وروايته له (٤) من
كل من الشيخين محتملة حتى لو كان احدهما مجروحاً .

ب/١٩٤

لم يجر الاحتجاج بشىء منه ما لم يتبين انه / عن الثقة
ثم ان محل الجواز لهذا كما قال الناظم .
اذا كان حكاية واحدة او حديثاً واحداً .

اما اذا اختلفت الأحاديث والأخبار فلا يجوز خلط شىء منها
في شىء من غير تميز وهو ظاهر .

وحيث قيل نحوه أو مثله او بعضه مطلقاً على ما قبله

فهل يجوز بالسياق يفصل اختلفوا وعندنا يفصل

أى اذا روى الراوى حديثاً بسنده و متنه ثم أردفه بسند آخر ولم يسق
لفظ المتن وقال نحوه أو مثله كمادة سلم وغيره فأراد سامعه روايته
بالسند الثاني .

-
- (١) هم : ليست في الأصل .
(٢) في الأصل : اذنا
(٣) الحديث : ليست في ك .
(٤) له : ليست في الأصل

ويفصل العتن من السند الأول فاختلفوا فيه فمنه شعبة وجوزة الثوري
ان وقع من متحفظ معزبين الألفاظ وكذا جوزة ابن معين في مطلقه
خاصة بخلاف نحوه فانما يجوز على الرواية بالمعنى .
واختاره ابن كثير (١) احد شيوخ الناظم واليه الاشارة بقوله وهددنا
بفصل .

وقد قال الحاكم (٢) انه يلزم الحديثي (٣) من الاتقان ان يفرق بين
مثله ونحوه فلا يحل ان يقول مثله الا اذا اتفقا في اللفظ ويحصل
نحوه اذا كان بمصناه انتهى .

ونذهب بعض العلماء الى انه يقول الاسناد ثم يقول مثل حديث
قوله مثله كذا واختاره الخطيب (٤) اذا تقرر هذا فقوله أخصه
فيه نظر فان ظاهره استواء هذه الصورة مع اللتين قبلها وليست
كذلك بل اذا ساق الراوي الاسناد ثم قال :
وذكر بعضه لا يسوغ الاتيان باللفظ الأول جزما .

(١) اختصار علوم الحديث للحافظ ابن كثير : ١٤٩ .

(٢) أنظر مقدمة ابن الصلاح : ١١٦

(٣) في الأصل الحديثيين .

(٤) الكفاية باب ما جاء في المحدث يروى حديثا ثم

يتبعه باسناد آخر : ٢١٢ .

ومن تعلى بصفات الحفظ يعقد للإملاء مجلسا من لفظ
وليتخذ مستمليا يبلغ فغاية الحافظ هذا تبلغ
يقول من ذكرت او من أخبرك أو نحوه من كل لفظ مشترك

أى من تعلى بصفات الحفظ الماضي الإشارة اليها فينبغي له مقصد
مجلس لإملاء الحديث من لفظه فذلك غاية ما يبلغه الحافظ .
ولغلبة عدم معرفة هذا الشأن حلق لذلك من لم يتميز في الطلب
فلا قوة الا بالله .

وهو أعلى مراتب الرواية لأن الشيخ يتدبر ما يعليه والكاتب يحقق
ما يكتبه بخلاف / القراءة من الشيخ أو عليه فرما وهم فيه أحدهما .
وليتخذ مستمليا محصلا متيقظا يبلغ عنه اذا كثر الجمع جريا طنسى
عادة جماعة من الحفاظ .

وفادته تبليغ الحميد لكن من مكان بعيدا ولم يسمع الا منه لا يجوز
له روايته على المولى الا مع البيان (مفسحا) (١) بصورة الحمال
ويستطلى على مكان مرتفع أو قائما ان احتج الى ذلك .
ويبلغ لفظ المولى على وجهه ويستنصت الناس بعد افتتاح
المجلس كما تقدم بالحمد والثناء والصلاة على رسول الله صلى الله عليه
عليه وسلم والدعاء .

ثم يقل على المولى ويقول من ذكرت اى من الشيوخ او من أخبرك او
ما ذكرت اى من الاحاديث رحك الله أو رضى الله عنك .

(١) مفسحا : ليست في د .

قال يحيى (١) بن اكنم بلفت (٢) القضاء وقضاء القضاة والوزارة
وكذا وكذا ما سررت بهشى* مثل قول المستطى من ذكرت رححك الله (٣)
وكما مر ذكر النهي صلى الله عليه وسلم صلى وسلم عليه أو الصحابسي
يتعرض عنه .

وليحسن ثناء* من عنده روى ويذكر الألقاب من غير هوى

أى وليحسن المولى الثناء على شيخه حال الرواية عنه بما هو أهله
ويدعوه ولا بأس بذكره بما يعرف به من لقب أو نسب
ولوالى أم أو صنعة أو وصف في بدنه مقتصر على قدر الحاجة
حيث لم يكن يعرف بدون ذلك لاسيما ان كان يكرهه متجنباً ففى
ذلك كله الهوى فلا يرفع منقطع الرتبة عن منزلته ولا يقصر بالرفع
القدر عن مرتبته بعد أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بانزال الناس
منازلهم (٤) .

-
- (١) فى الأصل محمد
ويحى بن اكنم هو : قاضى القضاة ابو محمد المروزى البغدادى
توفى سنة اثنتين واربعمائة .
تاريخ بغداد ١٩١/١٤
شذرات الذهب ١٠١/٢
(٢) فى د : نلت
(٣) الجامع لأخلاق الراوى للخطيب البغدادى لوحة ١٢٠ أ .
(٤) تقدم تخريجه : ٢٧٩ .

وان رأى للحافظ في كتابه غير الذى يحفظ فالأولى به
اصاك ما يحفظه ان كان من شيوخه استحفظه او قليرجمن

اي وان رأى المحدث في كتابه خلاف حفظه فان كان قد حفظه
من قسم شيوخه وهو محقق لذلك اعتمد حفظه وتمسك به وان كان
انسا / حفظه من كتابه رجع اليه واعرض عما في حفظه
وان تشكك في ذلك حسن الافصاح بصورة الحال فيقول حفظي كذا
وفي كتابي كذا وكذا .

ب/١٩٦

ان (كان) (١) خالفه فيه غيره من الحفاظ فيقول حفظي كذا
وقال فلان كذا .

وليجمع الحديث من مذهبه ولينشر الملم ولا يبخل به
وليملن بأنه قد قلدا امرا عظيما من يكون مقتدا
وانه عن لفظه مسـوـل فليثق الله بما يقسول

أى وليجمع من مذهبه اصفاً الحديث وتبمه والنظر في رجاله
ومتونه والحرص على نشره وعدم البخل به ولولم يرمن الطالب حسن نيته
في أخذه منه واشتغاله به فانه يرجي له تصحيحها (٢) .

(١) كان : ليست في د .

(٢) اذكر ان للامام الشزالي عبارة في هذا المعنى حيث قال

(طلبنا الملم لغير الله فأبى ان يكون الا لله) .

كل ذلك ابتغاء الجزيل الأجر ورغبة في احياء السنة الشريفة
فقد قال البخارى فيما روينا في مقدمة الجامع للخطيب (١) :
أفضل المسلمين رجل احيى سنة من سنن النبي صلى الله عليه وسلم
قد اُمتت فاصبروا يا أصحاب السنن رحمكم الله تعالى فانكم أهل الناس .
هذا وعلم الحديث كان ان ذاك غضا طريا والاتسام (٢) به محبوبا
شها والدواعي اليه اكبر والرغبة فيه اكبر فكيف بالوقت السنى
قل فيه الطالب واضمحل الرفيق المناسب وعزمن يدري هذا الشأن
على وجهه .

واحترز الجاهل كبه ظنا منه ان يكون بذلك من أهله .
بل ربما بالقرائن يتبين انه يجب على شخص معين والأعمال
بالنيات وليعلم من صار مقتدى به في ذلك انه قد تقلد أمرا عظيما
يستدعى التصحيح والتحسين والتوثيق والتليين فليثق الله ويتحور ما
يتكلم فيه من ذلك فانه سوء ل عنه وللخوف من غائلة ذلك قال مسعر (٣)
من أراد بهي السوء فجمله الله مفتيا أو محدثا .

وقال بعض العلماء اعراض المسلمين حفرة من حفر النار وقف على شفيرها / ١٩٧ / أ
طاقتان من الناس المحدثون والحكام (٤) .

(١)

(٢) في الأصل ود : الارتسام

(٣) تقدمت ترجمته : ٢٢٥ .

(٤) هذا القول منسوب لابي الفتح القشيري .

أنظر مقدمة لسان الميزان للمافظ بن حجر (١/١٦٠) .

وها هنا قد تمت الهداية جامعة معالم الرواية
حوت لما لم يحوه مصنف ولا اهتدى لذكره مؤلف
أبياتها معدودة لمن روى ثلاثا وسبعون سوى
بعد الصلاة والسلام الدائم على النبي المصطفى من هاشم

أشار إلى ما يسمت به همة الطالب على الاعتناء بهذه الأوجوزة
والحرص على تحصيلها جريا على سنن المصنفين في التنبيه على
فوائد مصنفاتهم لا يقصد الزهو والاعجاب .
وهي بلا شك اشتملت مع صغر حجمها على زيادة أنواع
ومسائل انفراديا عن غيره كما بين ذلك في محاله من هذا
الشرح .

واقصر على العدد المذكور مع زيادتها على ذلك بثلاثة (١)
أبيات اما للسبب في العدد اول تجديد الحاقها بعد الفراغ
اوسلوكا لطريقة من يلقى الكسر .
وغتم بالصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم كما ابتسدا
بها رجاء لقبول ما بينهما وحصول النفع والله سبحانه
وتعالى الموفق .

(١) عدة أبيات المنظومة ثلاث وسبعون وثلاثاثة بيت .

وهذا آخر كتاب الفاية في شرح منظومة ابن الجزرى الهداية
وكان الفراغ من كتابة ذلك يوم السبت المبارك سابع شهر

ربيع الثاني الذى هو من شهور سنة احدى وثمانين

وألف المربية على يد أضعف خلق الله

والأعوج الذى عفوه به المعطى

عبد الصمد بن الشيخ

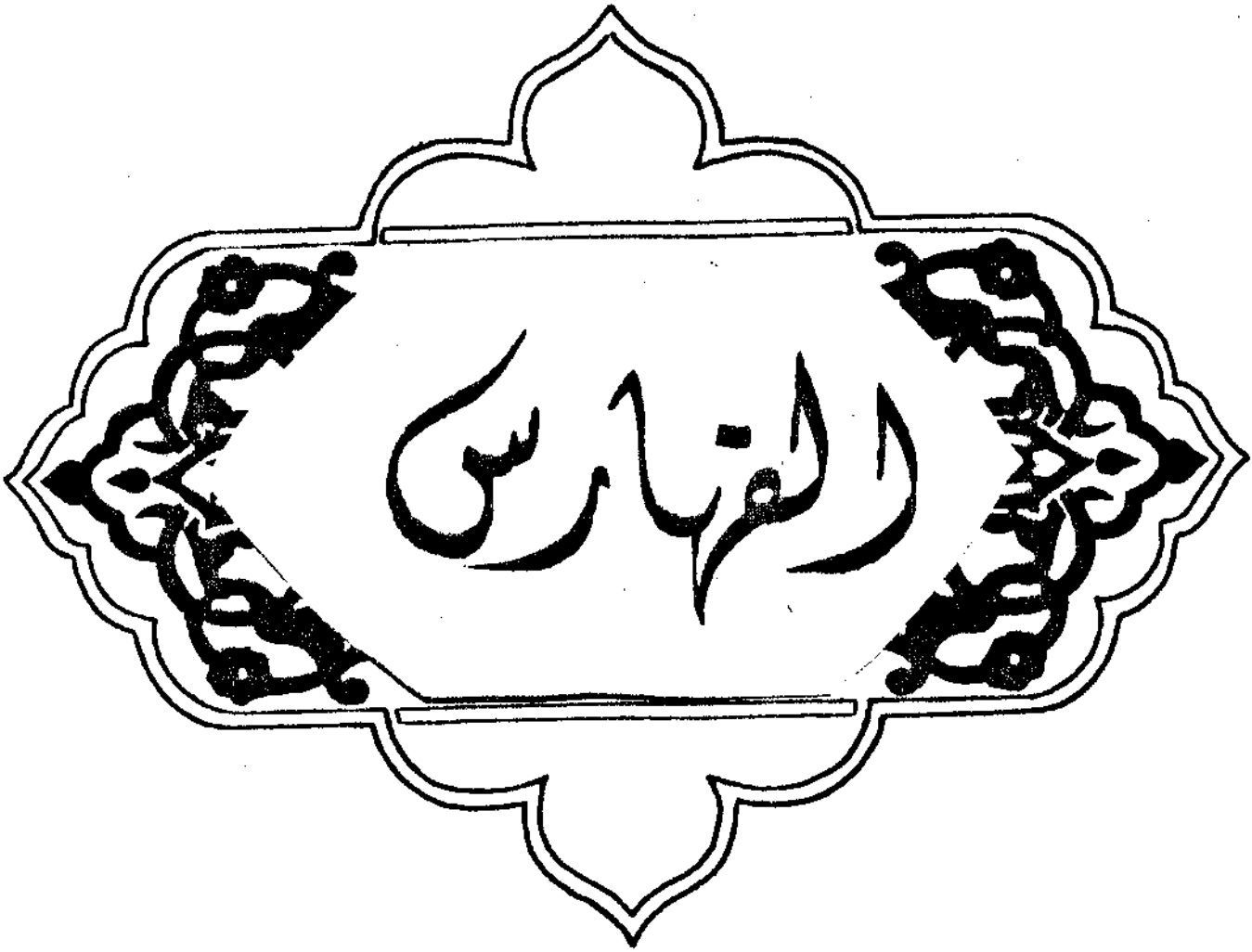
عبد الجواد الدمياطى

غفر الله

له

ولوالديه ولاخوانه وشائخه ومحبيه ولكل المسلمين أجمعين
آمين ولمن دعاه ولللمسلمين بالمغفرة ولمن رأى فيه

نقضا أو تحريفا فأصلحه آمين /



الفهارس

- ١ - فهرس الآيات القرآنية .
- ٢ - فهرس الأحاديث الشريفة والآثار .
- ٣ - فهرس الأعلام .
- ٤ - فهرس مراجع التحقيق .
- ٥ - فهرس الموضوعات .

أولا - فهرس الآيات الكريمة :

الصفحة

- ٣٠٦ (وكذلك جعلناكم أمة وسطا)
٢٠٠ (نساوه كم حرث لكم)
٣٠٧ (كنتم خيرا أمة أخرجت للناس)
٣٧٦ (ألم تر إلى الذين أتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالبحر والظاغوت)
٣١ (يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله)
١٧ (لهم دار السلام عند ربهم)
٢٧٠ (إن رحمة الله قريب من المحسنين)
٣ (إذ كرني عند ريك)
٣ (أرجع إلى ريك)
٤٣٧ (اجتثت من فوق الأرض)
١٣٠ (فبحرنا آية الليل وجعلنا آية النهار مضرة)
٣١ (وتحسبهم أيقاظا وهم رقود)
٢٧١ (ولا يظلم ريك أحدا)
٣٠ (غلف أيضا عوا الصلاة)
١٥ (وإن الله لهادي الذين آمنوا إلى صراط مستقيم)
١٣٠ (ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا فيه)
١٧٣ (وكان عند الله وجهها)
٦٨ (ولا تنفع الشفاعة عنده إلا لمن أذن له)
٢٠ (وأتيناها الحكمة وفصل الخطاب)
٢٨١ (وإنه لذكرك ولقومك)
٦٥ (أم خلقوا من غير شيء أم هم الخالقون)
٢٠١ (لقد رأى من آيات ربه الكبرى)

الصفحة

- ١٧ (هو الله الذي لا اله الا هو الطك القدوس)
- ٣٩٦ (يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوى وعدوكم)
- ٢٣٤ (سبح لله ما في السموات وما في الأرض وهو العزيز الحكيم)
- ٤٦٧ (بنيمان مرصوص)
- ٤٥٠ (وأولات الأحمال أجلهن)
- ٣٦٣ (ان تتوا الى الله فقد صفت قلوبكما)
- ٢٣٠ (لتركن طبقا عن طبق)
- ٣٩ (وما أمروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين)

<u>الصفحة</u>	<u>ثانياً - فهرس الأحاديث والآثار :</u>
	<u>الحديث :</u>
	<u>حرف الألف</u>
٤٢٢	" ابردوا بالظهر "
٢٣٠	" الناحيات لله "
٣٣٢	" أتى النبي صلى الله عليه وسلم مال "
٤٤٩	" اتخذ مكان الشعب سلسلة "
٤٣٦	" أتى باهي قحافة "
٢٩١	" احتجج صلى الله عليه وسلم في المسجد "
٢٩٧	" احتجم صلى الله عليه وسلم وهو صائم "
٢٧٠	" اغتصمت الجنة والنار "
٤٣٥	" اذا أتبع احدكم على طمى فليتبع "
٢٧١	" اذا أذن بن اهلكوم "
٨٧	قول وكيع : اذا أردت حفظ الحديث فاعمل به
٨٦	قول عمرو بن قيس الملائي : اذا بلغك شئ من الخبر فاعمل به
٤٢٨	" اذا جعلت بين يديك معتل مؤخرة الرجل "
٢١٩	" اذا قام فأفطر "
٢٥٥	" اذا لم يجد عصي ينصبها بين يديه فليخط خطأ "
٧٨	قول الأعمش : اذا نسخ الكتاب ولم يعارض
٣٢٧	" الراحمون يرحمهم الرحمن "
٣١٥	" رأيتكم ليلتكم هذه "
٤٥٠	" الرجل مطبوب "
٢٣٧	" ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء "

- ٤٤٦ " ارم القوم "
- ٢٣١ " اسهبوا الوضوء "
- ٢٧٠ " اسبهم رسول الله صلى الله عليه وسلم للرجال سبها "
- ٤٥٥ " اشد تقصيا من صدور الرجال "
- ٤٢٤ " اشهد بصرعيني وسمع اذني "
- ٤٥١ " اظيقت عليهم سبها "
- ٢٩٨ " انظر الحاجم والمحموم "
- ٥٣٦ " افضل المسلمين رجل احي سنة "
- ٢٢٠ " اتهم رسول الله صلى الله عليه وسلم نحو بشر "
- ٤٥٩ " الا وبيانا الجلال والاكرام "
- ٢٧٩ " امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ننزل الناس منازلهم "
- ٣٥٩ " انا النبي لا كذب "
- ١/٤٧٣ " ان ابا سفيان رجل مسبك "
- ٢٧١ " ان ابن ام مكتوم يوم ذن بليل "
- ٢٧١ " ان بلالا يوم ذن بليل "
- ٤٣٦ " انزل فاجدح لنا "
- ٤٤٨ " انت السواد الذي رأيت امامي "
- ٤ " ان تلد الامة ربتها "
- ٤٦٤ " ان الشيطان عرض يقطع الصلاة "
- ١٤٧ " ان كذبا على ليس ككذب على أحد "
- ٤٤٢ ان الحرم لا يعيد عاصيا ولا فارا بخبره
- قال ابراهيم بن ادهم : ان الله يدفع البلاء عن هذه الامة برحلة
- ٦٨ أصحاب الحديث
- ٢٦٤ قال الربيع بن خيثم : ان للحديث ضوء كضوء النهار تعرفه

- ٣٩ " انما الاعمال بالنيات "
- ٣٠ " ان هذا لعلم دين "
- ٤٧٥ " انه لم يستثر عند الله خيرا "
- ٢٩٣ " اى الذنب اعظم "
- ١٠٤ " اى الخلق اعجب اليكم ايماننا "
- ٢٤٨ " ايما اهاب ديبخ "
- ٤٦٢ " اينصت له ثمرته "
- قال ابن المواق : اهل العلم محمولون على العدالة حتى يظهر
منهم خلاف ذلك
- ٣٦

حرف التا

- ٤٦١ " تلقى لحوم الحمر الا هلية نيئة ونضيجة "

حرف الجيم

- ٤٥٦ " جعلت المرأة تلقى قلبها "

حرف الحا

- ٤٤١ " حذف السلام في الصلاة سنة "

حرف الخا

- ٤٥٤ " خذى فرصة مصسكة "
- ٢٣٦ " خلق الله الا رض يوم السبت "
- ٣٠٧ " خير الناس قرني ثم الذين يلونهم "

حرف الدال

- ٤٥٣ " دم الحيض عيب "

حرف الذال

٧٣ "ذكاة الجنين ذكاته"

حرف الراء

٢٠١ "رأى رفرقا اخضر سد أفق السماء"

٤٥٠ "الرجل مطبوب"

٤٣١ "رجل اخذها اشرا وبطرا"

٢٠٩ "رحم الله حارس الحرم"

٤٤٥ "رشقوهم بالنهل رشقا"

٤٤٥ "رموهم برشق في نهل"

٢٨٧ "رمي ابي يوم الا هزاب"

حرف السين

٤٣٣ "سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البتبع"

٤٣٣ "سبق محمد الباقر"

٤٤١ "سدوا خلل صفوفكم"

٤٤٧ "سقط في نفسى من التكذيب ولا اذ كنت في الجاهلية"

١٤ "سلام عليك فاني احمد الله"

٥٥ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور

حرف الصاد

٢٤١ صلبت خلف النبي صلى الله عليه وسلم واهي بكر وعمر وثمان

٢٩٤ صلبت قبل ان تجلس

٢٩٠ صلاة في اثر صلاة كتاب في عليين

حرف الضاد

٤٥٠ ضمير لي بعض اصحابه

حرف الطاء

٣١٧ طوبى لمن رآني وآمن بي

٤١ قال الامام احمد : طلب الاسناد العالي سنه عن سلف

حرف الميم

٤٢٨ حضرت عليه ام سليم عكة لها فادته

١٨٩ عليكم بالدلجة فان الارض تطوى بالليل

٤٤٢ عليكم بمثل حصي الخذف

حرف الفاء

٤٣٥ " غاطمة بضمة نبي "

ب/٤٢٣ " فانطلق الى نجل "

٤٣٧ " فرغمت رأسي فاذا الطك الذي جاءني بهرا "

٣٠١ فر من المجذوم فرارك من الاسد

١/٤٢٣ فعلناها وهذا يومئذ كافر بالعرش

حرف القاف

٤١٠ قطع النبي صلى الله عليه وسلم العرينيين

قال عبد الله بن سلام : قعدنا قوما من اصحاب رسول الله

٢٣٤ صلى الله عليه وسلم

١٧٣ قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا بعد الركوع

يدعوه لى رعل وذكوان

٤٦ " قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن "

حرف الكاف

- كان آخر الامرين من رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك الوضوء ما
مصت النار ٢٩٨
- كان وجوههم المجان المطرقة " ٤٧٠
- كان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم مثل زر الحجلة ٤٤٠
- " كالشاة العائرة " ٤٧٤
- كان يستعذب له الماء من بيوت السقيا ٢٣
- كان صلى الله عليه وسلم يخرج يوم العيد فيصلى بالناس ركعتين ٢٩٤
- كان يسمع خنينه في الصلاة ٤٦٣
- كان يصلى الى عنزة ٢٩١
- كان النساء يا كن العلقة من الطعام ٤٥٢
- كانت اليهود تقول من اتى امراته من دبرها في قلبها جاء
الولد أهول ٢٠٠
- كل امرئى بال ١٣
- كل جمظرى جواظ ٤٣٨
- قال ابن عبد البر : كل حامل علم معروف المنابة به ٢٦
- " كل رحمة طباق " ٤٥١
- " لکم راع " ٣٩٩
- " كلوا البلح بالتمر " ٢٥٤
- كما أتى حبلا من الحبال ارخى لها قليلا حتى تصعد ٤٤٠
- " كلوا الزيت فانه مبارك " ٣٧٠
- " كن نساء ا سيمثن بالدرجة " ٤٤٤
- " كنت نهيتكم عن زيارة القبور " ٢٩٨

حرف اللام

- ٢٩٢ " لتوء دن الحقوق الى أهلها "
- ١٦٧ " الأثمة من قريش "
- ٢٣٥ " اللهم اعنى على ذكرك "
- ١٨ " اللهم زد هذا البيت تشريفا "
- ٢٣٦ " اللهم صل على محمد "
- ١٧٠ " للسائل حق وان جاء على فرس "
- ٢٨٨ لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين يشققون الخطب
- ٤٦٠ " لملكك نفست "
- ٢٢٨ " التشيع بما لم يعط كلاهما ثوبي زور
- ٢٥ من قول عمر : المسلمون عدول بعضهم على بعض
- ٢٠٢ الملائكة تصلى على احدكم ما دام في صلاه
- ٢٤٧ " لو اخذوا اهابها فديفوه "
- ٤٣٠ من قول عمر : لولا ان اترك آخر الناس بيانا
- ٥١ قال ابن المبارك : ليس جودة الحديث قرب الاسناد "
- ٤٥٨ " ليس من الكسعة صدقة "
- ٢٢١ " ليكونن في أمستي قوم يستحلون الخبز "

حرف الميم

- قال سفيان : ما اعلم على وجه الارض من الاعمال شيئا افضل من
- ٢٢ طلب الحديث
- ٤٣٠ " ما أذن الله لشيء كاذنه لنبي يتفنى بالقرآن "
- ٤٣١ " ما ادا من أهل الجنة "
- من قول ابي هريرة : ما من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
- ٣١١ احد اكثر حديثا مني

- ٤٤٨ " ما من دابة الا وهي صيحة "
- ١٧١ " ما وسعني سمائي ولا ارضي "
- ١٦٦ " من بنى لله مسجدا "
- ٧٨ قال الاوزاعي ويحيى بن ابي كسير : مثل الذي يكتب ولا يعارض
- ١٣٦ " من حدث عني بحديث يرى انه كذب
- ٢٠٠ من السنة اذا تزوج البكر على الثيب
- مرناس من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم علي هي فلم
- ٣٦٤ يضيفوهم
- ٢٨٩ " من صام رمضان واتبعه ستا من شوال "
- ٧٦ " من صلى على في كتاب "
- ٢٤٤ قال ابن مهدي : معرفة الحديث الهام
- من قول خالد بن الوليد :
- ٤٦٥ " من كان معه أسير فليذأف عليه "
- ٢٦١ من كثرت صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار "
- ١٢٠ " من كذب علي متعمدا "

حرف النون

- ٤٧١ " نذر الله امرأ ا سمع مقالتي "
- ٢٣٤ قال ابن المديني : النزول شوام
- ١١٧ نهى عن اتباع شجرة النخيل حتى تزهو
- ٢٩٣ نهى عن الدباء والحزفت
- ٤٤٢ نهى عن صيد الخذف

حرف الواو

- ٤٧٢ وضعه على حمارة من جريد

حرف اليا

- ٢٨٩ " يا أبا عمير ما فعل النفسير "
- قال بشر الحافي : يا اصحاب الحديث ادوا زكاة هذا الحديث ٨٦
- ٢٣ يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله
- ٢٨٧ يخرج من النار من قال لا اله الا الله
- ٤٧٤ يستحلون الحر
- ٤٥٢ يكشف ربنا عن ساقه
- ٤٣٩ ينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل

حرف اللام الف

- قال بشر الحافي : لا اعلم على وجه الأرض عطلا افضل من طلب العلم ٢٢
- ٢٣٢ " لا تهاضوا ولا تحاسدوا "
- ١١٧ " لا تهيموا الذهب بالذهب الا سوا بسوا "
- ٤٥٦ " لا تجعلوني كقدح الراكب "
- ٣٠٧ " لا تسبوا اصحابي "
- ٤٤٦ " لا تسبخى منه بدعائك عليه "
- ٤٧٠ " لا تضارون في رؤيتي "
- ٤٦٤ " لا تقوم الساعة حتى تقاتلون الترك "
- ٤٤٩ " لا ضرورة في الاسلام "
- ٢٣٨ قال احمد : لا تكتبوا هذه الاحاديث الغرائب
- ٢٦٢ " لا سبق الا في نصل أو خف أو حافر "
- ٣٠٠ " لا عدو ولا طميرة "
- ٢٢٣ " لا نكاح الا بولي "
- ٢٥٢ " لا يرث المسلم الكافر "

- ۱۲۹ كان صلى الله عليه وسلم : لا يسره الحديث كسر دم
- ۲۰۳ " لا يصلى احدكم وهو يجد الخبث "
- ۴۴۸ " لا يفارق سوادى سواده "
- ۳ " لا يقولن احدكم هدى "
- ۱۸ قال مجاهد : لا ينال العلم مستحي ولا مستكبر
- قال سفیان ووكيع : لا يكون الرجل من اهل الحديث حتى يكتب
- ۷۱ عن دونه

ثالثا - فهرس الأعلام : الصفحة

حرف الألف

٨٨	ابراهيم بن ادوم بن منصور البلخي
١٠٦	ابراهيم بن اسحاق البغدادي الحريري
٧	ابراهيم الجعفي الخليلي ابو اسحاق
٢٨	ابراهيم بن عبدالله بن عبد المنعم ابن ابي الدم
٥٢٨	ابراهيم بن طلي ، الهجيمي
١٠٥	ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن مهران ، ابو اسحاق الاسفرائيني
٤٢	ابراهيم بن هديبة الفارسي ، ابو هديبة
١٥١	ابراهيم بن يعقوب ، ابو اسحاق الجوزجاني
٣٩٤	ابيض بن حماد
٣٤٥	ابي بن كعب بن قيس الانصاري
٣٦٨	احمد بن طليان
١٩٩	احمد بن ابراهيم بن اسماعيل ، الاسماعيلي
٩٤	احمد بن ابي خبيثة زهير بن حرب
٤٠٣	احمد بن ابي سريح الرازي
٢٨٤٤ ٤٩	احمد بن ابي طالب بن نعمة ، الحجار
١٠٧	احمد بن اسحاق بن ايوب ، ابو بكر الصفي
٤١٦	احمد بن جعفر بن حمدان بن عيسى ، السقطي
٤١٥	احمد بن جعفر بن حمدان ، ابو بكر القطيبي
٤٩٧	احمد بن حنبل ، الامام
٥٩	احمد بن سليمان بن ايوب ، ابن غزالم
٥٠١	احمد بن شعيب ، النسائي

- ٥٢٤ احمد بن عبد الحلیم بن عبد السلام ، ابن تیمیة
٦٣ احمد بن عبد المریم ، الولی العراقي
٥٠٦ احمد بن عبد الله بن احمد الاصبهاني ، ابو نعم
٥٠٨ احمد بن علي بن ثابت / الخطيب البغدادي
٥٠٢ احمد بن عمر ابن سريج
٥٠٢ احمد بن عمرو بن عبد الخالق ، البزار
٤٩ احمد بن عمر بن يوسف ، ابن جوصاء
٥١٩٤ ٥٢ احمد بن محمد بن احمد بن احمد الاصبهاني ، الحافظ السلفي
٢٨٣ احمد بن محمد بن احمد البغدادي ، ابو علي البردائي
٢٨٣ احمد بن محمد بن احمد بن عمير الزاهد ، ابو الحسين الخفاف
٢٠٣ احمد بن محمد البوقاني
١١ احمد بن محمد بن سليمان ، ابن الشيرجي
١٠٠ احمد بن محمد بن محمد ، ابن الصباغ
٢٥ احمد بن محمد بن هارون ، الخلال
٢٥٢ احمد بن هارون بن روح ، البرديجي
٥٠٥٤ ٥٥ احمد بن يعلى بن المثنى التوصلی ، ابو يعلى
٣٢٢ الاحنف بن قيس
٣٥٤ من اسمه الاُخفش
٢٠٣ ادريس بن صبيح الاودي
٣٤٥ اسامة بن زيد
٤٩٨ اسحاق بن ابراهيم ، ابن رهويه
٤٢١ اسحاق بن مرار اللغوي
٢٢٣ اسراييل بن يونس ، ابو اسحاق السبيعي
٢٨٥ اسماعيل بن ابراهيم بن مقسم ، ابن عليه

٢٦٧	اسماعيل بن ابي حبة المسع
٥٠٧	اسماعيل بن حماد ، الجوهري
١٢	اسماعيل بن عمر ، الصماد بن كثر
٤٠	اسماعيل بن نجيد الصوفي ، ابو عمر
٤٠١	اسماعيل بن هبة الله ، ابن باطيش
٣٦٩	اسيد (من اسمه اسيد مصفراً أو كبرا)
٣٩١	الأسود بن العلاء ، بن جارية الثقفي
٤٢٤	الأسود بن يزيد التميمي
٤٣	الأسحج المضرابي ، ابو الدنيا
٣٠٤	اشعث بن قيس الكندي
٣٨٠	امين (من اسمه امين مصفراً أو مكبر)
١٨	اويس القرني

حرف الباء

٣٢٥	ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام
٤١٦	ابو بكر بن عياش السلمي
٤١٦	ابو بكر بن عياش ، الكوفي المقرئ
٣٤٤	ابو بصرة الفخاري
٣٤٣	ابو بلال الاشعري
٣٩٠	البراء بن عازب
٣٨٧	بريد بن هبة الله بن برة
٣٨٦	بسر بن سعيد المدني
٣٨٦	بسر بن سعيد الله الحضرمي
٣٢١	بشر بن عمرو

- ٥٠٧ بثمة بن مخلد
٢٢٧ بثمة بن الوليد
٣٥٣ بندار (من اسم بندار)
٢٦٧ بهلول بن عبيد الكندي

حرف للتاء

- ٣٣٧ تبيع بن عامر الحميري
٣٣٦ تدوم بن صبيح الكلابي
٢٧٦ تمهم الداري

حرف للثاء

- ٢٦١ ثابت بن موسى الزاهد
٣٥٦ ثعلب (من اسم ثعلب)

حرف للجيم

- ٣٩٠ جارية بن قدامة بن زهير
٣٩٧ جبار بن صخر
٣٧٤ حبيب بن الحارث
٦٦ جبير بن مطعم بن عدي القرشي

حرف للحاء

- ٣٩٦ حبان بن عطية السلمي
٣٩٥ حبان بن موسى السلمي
٣٩٣ حنبل بن كريب الحضرمي
٣٩٢ هريز بن عثمان الرهبي
٤٨٩ الحسن البصري

٢٣١	الحسن بن الحر بن الحكم
٤٠٦	الحسن بن الصباح البزار
٥٨	الحسن بن عرفة بن يزيد العمدي
٥١٨	الحسن بن محمد بن الحسن ، الصفاني
٣٨٢	حسين بن فهم البغدادي
٤٠٢	الحسين بن محمد بن احمد ، الفسائي الجبلي
٥١٢	الحسين بن محمد بن احمد ، القاضي
٥١١ ، ١٩١	الحسين بن سمعود البغوي الفراء
٣٧٣	حسين بن المنذر
٣١٩	حكيم بن حزام بن خويلد
٣٩٩	حكيم بن عبدالله بن قيس بن مخزوم
٢٠٣	حماد بن زيد بن درهم الأزدی
٢٦٧	حماد بن عمر النصيبي
٤٩١	حمزة بن حبيب الزيات
٥٨	حمزة بن محمد بن علي المباسي
٣٩٧	حيان بن الحصين ، ابو الهياج
٣٩٧	حيان بن عمير

حرف الخاء

٣٢٤	خارجة بن زيد بن ثابت (احد فقهاء السبعة)
٣٧٤	خبيب بن هدي
٢٥٨	الخويق (ذواليدین)
٤٩٢	خلف بن هشام البزار
٥٠٥ ، ٤١٤	الخليل بن احمد النحوي

- ٤١٤ الخليل بن احمد الفقيه الحنفي
٢٥٠ الخليل بن عبدالله بن احمد القزويني
٣٦٥ خيره ام الحسن . ومولاه ام سلمة

حرف الدال

- ٥٠٣ داود الظاهري

حرف الراء

- ٢٦٤ الربيع بن خيثم بن عائف
٣٩٥ ربحي بن خراش بن جحش
٣١٦ رثن بن عبدالله الهندي
٣٩٨ رزيق بن حكيم
٢٨٩ رويغ بن مهران ، ابو العالية الرياحي

حرف الزاي

- ١٥٤ زاذان ابو عبدالله الكندي الكوفي
٣٩٨ زبيد بن الحارث بن عبد الكريم
٣٣٧ زرين حبيش بن عباس
٣٣٨ زرين عبدالله بن كليب الصفي
٤٢٢ زرعة ابو عمر السهماني
٢٣١ زهير بن معاوية ، ابو خيثمة
٣٩٨ زييد بن الصلت

حرف السين

- ٣٢٥ سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطاب
٣٣٤ سالم بن عبدالله النصري

- ٤٠٢ سريج بن النعمان بن مروان
٤٥٢ سريج بن يونس بن ابراهيم البغدادي
٤٢٠ محمد بن اياس ، ابو عمرو الشيباني
٢٢٢ سحير بن الخفاف التميمي
٢٢٨ سحير بن سواده
٢٢٨ سحير بن عداة
٤٧٨ ، ٢٢٢ سحيد بن المسيب
٢٧٨ سعيد بن محمد الهمداني
٢٦٢ ابو سعيد المدائني
٢٧٨ السفر بن نسر بن
٤٩٦ ، ٢٢٢ سفيان الثوري
٢٢٨ سفيهة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم
٢٧٦ سلام بن ابي الحقيق اليهودي
٢٧٦ سلام بن محمد بن ناهض
٥٠٩ سليمان بن احمد بن ايوب الطبراني
٤٩٩ سليمان بن الاشعث ، ابو داود
١٧٢ سليمان بن ايوب بن موسى التميمي
١٠٨ سليمان بن حمزة القاضي
٥٥ سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي
٢٦٢ سليمان بن طرخان التميمي
٢٢٦ سليمان بن محمد بن الفضل ابو القاسم التميمي
١٢٠ سليمان بن ميمون بن كوسجان ، ابو داود السنجي
٤٩٤ سليمان بن مهران الأعشى
١٢٨ سليمان بن موسى الأُسدي

٣٢٤	سليمان بن يسار (احد الفقهاء السبعة)
١٤٥	سلم بن ايوب بن سليم الرازي
٤٠٠	سليم بن حيان بن بسطام
٣٨٣	سليم بن قيس بن قهد
١٢١	سليم بن قسيمة
٣٢٤	ابو سلمة بن عبد الرحمن
٣٣٥	سندر

حرف الصاد

٢٠٩	صالح بن محمد بن زائدة
١١	صلاح الدين احمد بن المز ، الصلاح بن ابي عمر

حرف الطاء

٢٢٨	أبو طاهر المخلص
٣٧٢	الطفيل بن ابي بن كعب

حرف الظاء

١١٩	أحمد بن عمر بن سفيان ، ابو الاسود الدؤلي
-----	--

حرف العين

٣٤٦	عائذ الله بن عبد الله بن عمر ، ابو ادريس الخولاني
٦٠	عائشة بنت علي بن محمد الكنانية
٢٨٥ ، ٤٨	عائشة بنت محمد بن عبد الهادي
٤٩١	عاصم بن ابي النجود
٢٩٢	عاصم بن سليمان الاحول
٤٠٣	عاصم بن عبيدة الباهلي

- ٢١١ عامر بن عبدالله بن مسعود الهذلي
٣١٥ عامر بن وائلة ، ابو الطفيل
٩٢ عبد الكريم بن محمد القزويني الراقصي
٣٥٩ عبدالله بن ابي بن سادول
٣٨٦ عبدالله بن بسر
٣٩٢ عبدالله بن حسين الازدى
٣٢١ عبدالله بن ثوب ، ابو مسلم الخولاني
٣٤٣ عبدالله بن ذكوان القرشي ، ابو الزناد
٣٧٥ عبدالله بن سلام
٣٣٩ عبدالله بن عمير بن محمد ، مشكدانه
٢٠ ، ٤٩٢ عبدالله بن كثير ، المقرئ
١٩٠ عبدالله بن ماهان
٢٨٥ عبدالله بن المبارك
٣٦٨ عبدالله بن محمد بن الحسن بن اثن
٢٨٤ عبدالله بن محمد بن عبد العزيز ، ابو القاسم البغوي
٥٠٤ عبدالله بن محمد الكوفي
٤٥ عبدالله بن سلامة ، القعنبى
٣٩٣ عبدالله اليحصبي ، ابن عامر المقرئ
٣٨٠ عبد الرحمن بن آمين
٢٨٥ عبد الرحمن بن ابي شريح
٥١٣ عبد الرحمن بن عبدالله ، السهيلي
٥١٨ عبد الرحمن بن علي بن محمد ، بن الجوزي
٤٩٦ عبد الرحمن بن عمرو ، الاوزاعي
٥٦ عبد الرحمن بن محمد بن عبدالله ، الزركسي الحنبلي

٤٢٨	عبد الرحمن بن مروان ، المقتازي
٢٨٣	عبد الرحمن بن مكي ، سبط السلفي
٢١١	عبد الرحمن بن مل ، ابو عثمان النهدي
٢٤٤ ، ١٣٩	عبد الرحمن بن مهدي بن حسان العنبري
٢٨٢	عبد الرحيم بن محمد بن الفرات
١٢٤	عبد العزيز بن محمد بن عبيد
٢٨٢	عبد العظيم بن عبد القوي المنذري
٥١٦ ، ١٢٥	عبد الخني بن سعيد الازدى ، الحافظ
٥١٦	عبد الخني بن عبد الواحد
٩٢	عبد الكريم بن محمد القزويني ، الرافعي
٥٢٢ ، ٨٣	عبد المومنين بن خلف الدماطي
٣٤٤ ، ١٠٠	عبد الطك بن عبد العزيز ، ابن جريح
١٢٠	عبد الطك بن قريب الاصمعي
٥٥	عبد بن حميد بن نصر الكسي
٢٩٢	عبد خير بن يزيد
٣٢٣	عبد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
٣٩٧	عبد الله بن عدي بن الخيار
٤٠٣	عبيد بن حميد بن صهيب
٤٠٤	عبيد بن سفيان بن الحارث الحضرمي
٤٠٤	عبيد بن صمير السلماني
٢٩٢	عتبة بن عبد السلمي ، ابن الندر
٣٨٥	عثام بن علي الكوفي
٣٨٥	عثام بن علي بن عثام
٣٧٣	عثمان بن حصين

٤٩٤	عثمان بن سعيد بن عبدالله
٥٠٩٤ ٢١٧	عثمان بن سعيد الداني
٥٢١	عثمان بن عبد الرحمن ، ابن الصلاح
٣٨٨	عروة بن البرند
٣٢٢	عروة بن الزهير
٣٨٤	عسل بن ذكوان الاخباري
١٥٤	عطاء بن السائب ، أبو محمد الشقي
٣٦١	عقبة بن عمر البدرى
٣٧٤	عقيل بن خالد
٣١٥	عكرات بن زؤيب
٥٨	الملاء بن موسى الباهلي ابن ابي الجهم
٥٠٠	علي بن احمد بن سعيد ، ابن حزم الظاهري
١٣٢	علي بن هبيب الماورد
٥١٥	علي بن الحسن بن هبة الله ، ابن عساكر
٣٥٣	علي بن الحسين الفلكي ، ابن الفلكي
٤٩١	علي بن حمزة الكوفي الكسائي
٣٤٠	علي بن سلعة اللبقي
٥٠٥	علي بن عمر البغدادي ، الدارقطني
١٤٤	علي بن الفضل بن الحسين ، شمس الأئمة
٢١٧	علي بن محمد بن خلف الصمافري ، ابو الحسن القاهسي
٦٠	علي بن محمد بن عبدالله ، ابن بشران
٢٥	علي بن محمد بن القطان
٥٢١	علي بن محمد بن عبد الصمد السخاوي

٥٢٠٤٥٢	علي بن مفرج بن حاتم المقدسي وابن الفضل
٣٥٥	علي بن موسى الكاظم
٣٨٨	علي بن هشام بن الهريذ
٣٢٣	عمران بن حصين
١١	عمر بن حسن بن يزيد بن اميلة
٢٨٥	عمر بن محمد بن طبرزد
١٤٤	عمر بن محمد بن عمر ، الخبازي
٣٩١	عمر بن ابي سفيان بن اسيد بن جارية
١٢٧	عمر بن عون الواسطي
٨٦	عمر بن قيس الملائي الكوفي
٣٢٢	عمر بن ميمون الأودي
٣٤٦	عمر بن عبدالله ابو اسحاق السبيعي
٥٠٤	عمر بن عثمان ، سيويه
٥١٢٠٦١	عياش بن موسى اليحصبي
٣٨٢	عيسى بن ابي عيسى الفقاري
٣٤٠	ابو المشراه الدارمي
٤٩٣	ابو عمرو بن الملا

حرف الفين

٣٦٣	الشريف بن عياش بن فيروز
٣٥١	غندر (من اسمه غندر)
٣٥١	غنجار (من اسمه غنجار)
٢٦٢	غياث الدين بن ابراهيم النخعي

حرف الفاء

٩

الفخوريين البخاري

حرف القاف

٥١٧٠ ٣٥٧

القاسم بن فيرة الشاطبي

٣٢٤

القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق

٤٤

قسيمة بن سعيد ابو رجاء البلخي

٣٨٣

قهم بن هلال بن النهاس

٢١١

قهم بن ابي هازم البجلي

٤٠٤

قيس بن عماد القيسي

٣٨٣

قيس بن قهد الانصاري

حرف الكاف

٣٢٦

كده بن الحنبل

حرف اللام

٤٥١

لهيد بن الاقصم

٣٢٠

لهيد بن ربيعة ، الشاعر

حرف الميم

٤٩٧

مالك بن انس

٤٠٧

مالك بن اوس بن الحدثان ، النصرى

٤٠٥

مالك بن حمزة ، ابو عطية الوادعي

٢٩٣

مالك بن عرفطة

٢٦١

مأمون بن احمد السلمي الهروي

٥١٩

المبارك بن ابي المكارم

- ٣٩٠ مجمع بن يزيد بن جارية
٥٦ محمد بن ابراهيم البهاني
٢٧٥ محمد بن البها ، ابو البقا ، الدمشقي البرزالي
٥١٤ محمد بن ابي بكر بن عمر ، ابو موسى المدني
٧٣ محمد بن ابي الحسين ، الحافظ اليونيني
٣٥٥ محمد بن ابي الطاهر الموسوي
١٢٥ محمد بن احمد بن عبدالله ابو طاهر الذهلي
٢٦٩ محمد بن احمد بن عبد الهادي المقدسي
٥٢٤ ، ٢٨٢ محمد بن احمد بن عثمان بن قايمار التركماني ، الحافظ الذهبي
١٨٨ محمد بن احمد بن عمر البصري ، اللؤلؤ لؤلؤ
٤٩٥ محمد بن ادريس الشافعي
٤٥ محمد بن اسحاق بن ابراهيم ، ابو العباس السراج
٥٠ محمد بن اسحاق الاصبهاني ، ابن مندة
٥٠٣ محمد بن اسحاق النيسابوري ، ابن خزيمة
٤٩٨ محمد بن اسماعيل البخاري
٣٨٥ محمد بن بشار
٥٠١ محمد البستي ، ابن حبان
٤٠ محمد بن جعفر ابو عمر الزاهد
٣٥١ ، ٢٨٧ محمد بن جعفر الهذلي ، غندر
٤٩١ محمد بن الحسن ، صاحب ابي حنيفة
٥٠٩ محمد بن الحسين ، ابن العميد
٣٣٢ محمد بن حسين ، ابو الفتح الازدي
٣٩٥ محمد بن خازم التميمي
١١١ محمد بن داود بن محمد الرلودي ، الصيدلاني

٦٤	محمد بن رافع بن هجرس ، ابن رافع
١٧	محمد بن رافع بن زيد ، القشيري
٣٣٣	محمد بن السائب الكلبى
٤٧٧	محمد بن سعد بن ضيف الهصرى
٢٦٣	محمد بن سعيد الشامي الصلوب
٣٧٥	محمد بن سلام بن الفرج البيكدى
٤٨٩٠ ١٠١	محمد بن سيرين الانصارى
٢٤٠	محمد بن طاهر بن علي ، ابن طاهر
٥٠٦	محمد الطبرى ، ابن جرير
٤٠٩	محمد بن الصلت التوزى
٥٩	محمد بن صدر الدين ، الواسطى
٤٠٤	محمد بن عبادة البختري
٤٨	محمد بن عبد البر السبكي ، البها ، ابو البقا
٦٤	محمد بن عبد الله بن احمد المقدسي ، ابن المحب
١٧٢	محمد بن عبد الله الانصارى
٥٠٥	محمد بن عبد الله بن محمد ، الحاكم
٥٨	محمد بن عبد الله بن الحثي ، الانصارى
٣٨٤	محمد بن عبد الرحمن بن سيد بن غالب
٩٠	محمد بن عبد الرحمن بن المصيرة ، ابن ابي نقيب
٢٢٨	محمد بن عبد الرحيم بن العباس البغدادي
٣٥١	محمد بن عبد الرحيم ، صاعقة
٥٢٠٠ ١٥٨	محمد بن عبد الواحد ، المقدسي ضياء الدين
٥٢٢	محمد بن علي بن وهب ابن دقيق العيد
٥٠٩	محمد بن عمر بن محمد ، الجمابى

- ٤٠٨ محمد بن عمر اللولقي
٥٠٠ محمد بن هبسي السلمي ، بالترهني
٣٥٠ محمد بن الفضل السدوسي ، عارم
٢٩١ محمد بن الحثني المنزي
٥٩ محمد بن محمد بن ابراهيم ، المهدومي
٢٧ محمد بن محمد بن عبد الله بن يحيى ، ابن سيد الناس
٤٢٧ محمد بن محمد بن عبد الكريم الموصلني
٥١٥ محمد بن محمد بن محمد الفرزالي
٢٨٠ محمد بن محمد بن محمد بن الجزري ، ابن الناظم
٢٨٠ محمد بن محمد بن محمد بن محمد ابو القاسم ، ابن الناظم
٣١٠ محمد بن محمود ، ابن الشحنة الحنفي القاضي
٢٦ محمد بن يحيى ، ابن المواقي
٤٦٩ محمد بن يحيى بن محمد التميمي ، ابن الحذاء
٥٠٠ محمد بن يزيد القزويني ، ابن ماجه
٣٧٧ محمد بن يعقوب بن اسحاق
١٢ محمود بن خليفة ، المنهجي
٥١٦ محمود بن عمر الزمخشري
٦٢ محمود بن الربيع بن سراقه
٣٥ صهي الدين بن علي ، ابن عربي
٤١٢ المرار بن حمويه ابو احمد
٣٤٠ مسدد بن مسرهد بن مسرهد
٢٧٥ مسعر بن كدام بن ظهيره
٣٧٣ مسلم بن عمران البطين
٣٨١ مسلم بن ابي مسلم

- ٤٩٩ سلم بن الحجاج القشيري
٣٥٩ المقداد بن الاسود الكندي
٣٣٩ معاوية بن سبرة ابو العبيد بن
٥٠٥ ممر بن المثنى ، ابو عبيد
٣٣٨ مندل بن علي
٤١٠ منذر بن يعلى الثوري ، ابو يعلى
٣٤٤ منصور الخراوي
٩٩ منصور بن محمد بن عبد الجبار السمراني
٤٣ موسى الطويل
٤١٨ موسى بن علي بن رباح اللخمي
٢٠٢ موسى بن هارون بن عبد الله الحمال
٤٩٤ ابن محيصن
٢٩٢ ابن سراجم بن حوشب الواسطي

حرف النون

- ٤٩١ نافع بن عبد الرحمن بن ابي نعيم
٤٥ نصر بن عمران بن عصام الضمعي
٢٢٠ نفيح ابو رافع الصائغ
٤٩١ النضمان بن ثابت ، ابو حنيفة
٣٨٢ النهم بن قهم البصري

حرف الهاء

- ٣٩٣ هارون بن عبد الله الحمال
٤٢١ هارون بن عنقرة الشيباني
١٢٤ هشيم بن قاسم بن دينار الواسطي

حرف الواو

٣٣٦	وابصة بن معبد
٤٠٩	وافد بن سلامة
٤٠٨	وافد بن موسى اللذراع
٢٢	وكع بن جراح
٣٤٤	وهب بن عبد الله بن مسلم ، ابو جحيقة
١٤٢	وهب بن منبه

حرف اليا

٧٧	يحيى بن ابي كثير بن صالح بن المتوكل
٥٣٤	يحيى بن اكم
٤١١	يحيى بن ايوب الجريري البجلي
٤١١	يحيى بن شرف بن كثير الحريري
٢٧٨	يحيى بن سعيد ، ابو سعد المدني
٣٤٣	يحيى بن سليمان ، ابو حصين الرازي
٥١٣	يحيى بن شرف النوى
٣٧٤	يحيى بن عقيل
٥٠٣	يحيى بن ممين
٤٢٥	يزيد بن الاسود الجرشي
٤٢٥	يزيد بن الاسود الخزامي
٢٥٩	يزيد بن عبد الله ، ابو عصاة
١٢١	يزيد بن عمر بن هميرة ، الامير
٤٩٣	يزيد بن القمقاع ، ابو جعفر المدني
٤٩٢	يحيى بن اسحاق بن زيد الحضرمي

٤٣	يعطوب بن الأشدق
٣٥٨	يعطوب بن أمة بن عمدة
٣٤	يبلغا الظاهري
٣٥٣	يعوت بن المزرع
٥٢٣٠ ٢٧	يوسف بن الزكي عبدالرحمن ، ابو الحجاج للمزي
٣٧٨	يوسف بن المزر
٥٠٨	يوسف بن عبدالله بن عبد البر
٣٨٩	يوسف بن يزيد البصري المطار
	<u>حرف اللام * الف</u>
١٧٢	لاحق بن حميد بن سعيد السدوسي



وابها - فهرس مراجع التحقيق :

أولا : المخطوطات

- ١- الارشاد لأبي يعلى الخليلي .
- ٢- الهرهان لامام الحرمين
- ٣- الجامع لاخلاق الراوى وآداب السامع للخطيب البغدادي .
- ٤- الحاوى للماوردي .
- ٥- الملل للدارقطني .
- ٦- الاقتراح لابن دقيق العيد .
- ٧- الكامل لابن عدي .
- ٨- الموء تلف والمختلف في اسما الرواه عبد الضني بن سعيد الأزدى
- ٩- المجلد لابن فارس .
- ١٠- المدخل الى كتاب السنن للبيهقي .
- ١١- العوقظة للذهبي .
- ١٢- النكت على ابن الصلاح للحفاظ بن حجر .
- ١٣- بنية الراغب التنزي في ختم النساءى رواية ابن السني للسغاوى
(الشارح) .
- ١٤- بنية النقاد لابن المواق .
- ١٥- بيان الوهم والايهام الواقمين في كتاب الأحكام لابن القطان .
- ١٦- تاريخ قزوين للرافعي .
- ١٧- تصحيح المحدثين لأبي احمد الحسن العسكري .
- ١٨- تقييد المهمل وتمييز المشكل للجيايى .
- ١٩- السنن الباهر بتكميل النور السا فر محمد بن ابي بكر الشبلي .
- ٢٠- شرح النوهرى على طيبة النشر .
- ٢١- قريب الحديث لأحمد بن سليمان الخطابي .

- ٢٢- مختصر الارشاد للنووي .
- ٢٣- منيف الرتبة لمن ثبت له شريف الصحة للعلائي .
- ٢٤- نزهة الألباب في الألقاب للمحافظ بن حجر .
- ثانيا : المطبوعات :
- ٢٥- الآداب الشرعية والضحج المرعية محمد بن مفلح مطبعة المنار
القاهرة سنة ١٣٤٨هـ .
- ٢٦- البحر المحيظ ابو حيان النهوي محمد بن يوسف ط ٢ بيروت
دار الفكر سنة ١٣٩٨هـ .
- ٢٧- البداية والنهاية اسماعيل بن عمر بن كثير ط ٢ مكتبة المعارف
سنة ١٩٧٧ م .
- ٢٨- البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع محمد بن طلي
الشوكاني . القاهرة سنة ١٣٤٨هـ .
- ٢٩- البرهان والمرجان والحصان والحولان عمرو بن بحر الجاحظ
تحقيق محمد مرسى الخولي بيروت دار الاعتصام للطباعة والنشر
سنة ١٣٩٢هـ .
- ٣٠- البرهان في علوم القرآن بدر الدين الزركشي . نشر دار احياء
التراث بيروت .
- ٣١- البلغة في تاريخ أئمة اللغة محمد بن يعقوب الفيروزآبادي تحقيق
محمد المصري دمشق منشورات وزارة الثقافة سنة ١٣٩٢هـ .
- ٣٢- التاريخ الكبير محمد بن اسماعيل البخاري حيدرآباد الدكن الهند
مطبعة جمعية دائرة المعارف المثمانية سنة ١٣٦٣هـ .
- ٣٣- اتحاف فضلاء البشر في القراءات الاربعة عشر ، احمد بن محمد
البننا القاهرة المطبعة الميمنية ١٣١٧هـ .

- ٣٤- التبر المسبوك في ذيل السلوك محمد بن عبد الرحمن السخاوي
القاهرة مكتبة الكليات الازهرية سنة ١٠٥٣ هـ .
- ٣٥- التهصرة والتذكرة عبد الرحيم العراقي ، فاس محمد بن عبد السلام
الحلو ، ١٣٥٤ هـ .
- ٣٦- الترغيب والترهيب من الحديث . عبد العظيم المنذرى القاهرة
محمد هاشم الكتيبي .
- ٣٧- التفسير الكيمر . محمد بن عمر الفخر الرازي ط ٢ دار الكتب
الملمية طهران .
- ٣٨- التقييد والايضاح . عبد الرحيم العراقي . تحقيق محمد عبد الرحمن
عثمان . المدينة المنورة المكتبة السلفية ١٣٨٩ هـ .
- ٣٩- التصهيد لما في الوطأ من الصماني والاسانيد لابن عبد البر .
مطبعة الفضالة المحمدية المغرب .
- ٤٠- التيسير في القراءات السبع . عثمان بن سميد ابو عمرو الداني
تصحیح اتوبرتزل . استنبول مطبعة الدولة . ١٩٣٠ م .
- ٤١- الجرح والتمديد . عبد الرحمن بن محمد بن ابي حاتم . هيدر
اباد الدكن . مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية ١٣٧١ هـ .
- ٤٢- الجمهرة لابن دريد . مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية
هيدر اباد ط ١ ١٣٤٥ هـ .
- ٤٣- الجواهر الضيفة في طبقات الحنفية . عبد القادر بن محمد ابي الوفاء
هيدر اباد الدكن مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية ١٣٣٢ هـ .
- ٤٤- الاحكام في اصول الاحكام . سيف الدين الامدى ط ١ ١٣٨٧ هـ .
- ٤٥- اختصار علوم الحديث . اسماعيل بن عمر بن كثير تحقيق محمد شاكر
بيروت دار الفكر .
- ٤٦- ادب الاملاء والاستملاء للسعدي ط ١ دار الكتب بيروت ١٤٠١ هـ .

- ٤٧- السيد الكاتب . عبدالله بن مسلم بن قتيبة تحقيق وشرح محمد محي
الدين عبد الحميد ط ٤ القاهرة المكتبة التجارية الكبرى ١٣٨٢ هـ .
- ٤٨- الدر المنثور في التفسير بالمأثور عبدالرحمن السيوطي .
- ٤٩- الدرر الكامنة في اعيان المائة الثامنة . الحافظ ابن حجر
المسقلاني تحقيق محمد سيد جاد الحق ط ٢ القاهرة مطبعة
المدني .
- ٥٠- الديباج المذهب في معرفة اعيان علماء المذهب لابن قزحون
مطبعة السعادة .
- ٥١- الاذكار المنتخبة من كلام سيد الابرار يحيى بن شرف النووي
ط ٤ القاهرة مصطفى الحلبي ١٣٧٥ هـ .
- ٥٢- الذيل على رفع الاصغر تحقيق الدكتور جودة هلا . والصبيح
مطبعة الدار المصرية للتأليف .
- ٥٣- الذيل على طبقات الحنابلة عهد الرحمن بن احمد بن رجب
القاهرة مطبعة السنة المحمدية سنة ١٣٧٢ هـ .
- ٥٤- ارشاد الارب .
- ٥٥- الرسالة المستطرفة محمد بن جعفر الكاظمي دار الكتب العلمية
بيروت ط ٢ - ١٤٠٠ هـ .
- ٥٦- الرسالة محمد بن ادريس الشافعي .
- ٥٧- ازهار الرياض في اخبار عياض . احمد المقرئ التلساني تحقيق
مصطفى السقا ، ابراهيم الابيارى مطبعة لجنة التأليف القاهرة
سنة ١٣٥٨ هـ .
- ٥٨- الروض المصطار في خبر الاقطار محمد بن عبد المنعم العمري
تحقيق الدكتور احسان عباس مطبعة دار القلم بيروت .

- ٥٩- الاستذكار لمذاهب فقهاء الأُمصار . ابن عبد البر يوسف تحقيق
علي النجدي ناصف القاهرة المجلس الأعلى للشئون الإسلامية
سنة ١٣٩١ هـ .
- ٦٠- الاستيعاب في معرفة الأصحاب . ابو عمر يوسف بن عبد البر
تحقيق علي محمد الجاوي مطبعة نهضة مصر الفجالة .
- ٦١- اسد الغابة في معرفة الصحابة . علي بن محمد بن الأثير .
القاهرة دار الشعب .
- ٦٢- الأسماء والصفات . احمد بن الحصين البيهقي . مطبعة دار
أحياء التراث بيروت .
- ٦٣- الشمر والشمرات . عبدالله بن مسلم بن قتيبة تحقيق وشرح احمد
شاكر القاهرة دار المعارف .
- ٦٤- الشفا بتصرف حقوق المصطفى للقاضي عياض مطبعة الحلبي
سنة ١٣٦٩ هـ .
- ٦٥- الصاحب في فقه اللغة وسنن العرب احمد بن فارس تحقيق الاستاذ
السيد احمد صقر مطبعة الحلبي .
- ٦٦- الاصابة في تمييز الصحابة للحافظ ابن حجر تحقيق الجاوي .
مطبعة نهضة مصر .
- ٦٧- الصحاح في اللغة والمعلوم . اسماعيل بن حماد الجوهري .
مطبعة دار المعلمين بيروت .
- ٦٨- الصلة . خلف بن عبد الملك بن بشكوال القاهرة الدار المصرية
للتأليف .
- ٦٩- الضوء اللامع لأهل القرن التاسع محمد بن عبد الرحمن السخاوي
دار
بيروت مكتبة الحياة .
- ٧٠- الطبقات الكبرى . محمد بن سعد دار صادر بيروت . ١٣٨٠ هـ .
- ٧١- الاعتبار في النسخ والمنسوخ من الآثار . محمد بن موسى الحازمي
تحقيق محمد احمد عبد المزيز .

- ٧٢- المصير في خبر من غير للحافظ الذهبي . تحقيق صلاح الدين المنجد .
- ٧٣- المقدم الثمين في تاريخ البلد الامين محمد بن احمد الفاس . تحقيق فؤاد سيد القاهرة مطبعة السنة المحمدية .
- ٧٤- المقدم الفريد . احمد بن عبد ربه ط ٢ مطبعة لجنة التأليف
- ٧٥- الاعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ السخاوي دار الكتاب العربي بيروت ١٣٩٩ هـ .
- ٧٦- الملل المتناهية لابن الجوزي نشر دار الكتب الاسلامية لاهور
- ٧٧- الاغانى لابي الفرج الاصفهاني مطبعة بولاق ١٢٨٥ هـ .
- ٧٨- الفائق في غريب الحديث . جار الله الزمخشري . تحقيق محمد علي البجاوي . محمد ابو الفضل ابراهيم مطبعة الحلبي .
- ٧٩- الفرق بين الفرق . عبد القاهر بن محمد البغدادي ابو منصور . تحقيق محمد سعي الدين مطبعة دار المعارف بيروت .
- ٨٠- الفروق اللغوية لأبي هلال العسكري ط ١ مطبعة دار الافاق .
- ٨١- الفهرست لابن النديم - ابو الفرج محمد بن ابي يعقوب .
- ٨٢- الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة . محمد بن علي الشوكاني تحقيق عبدالرحمن اليماني القاهرة مطبعة السنة المحمدية .
- ٨٣- القاموس الجغرافي للبلاد المصرية . محمد رمزي مطبعة دار الكتب المصرية .
- ٨٤- القاموس المحرط . محمد بن يعقوب الفيروزبادي بيروت مكتبة الحياة .
- ٨٥- الثلاث الجوهرية لابن طولون تحقيق محمد احمد دهان .
- ٨٦- القول البديع في الصلاة على الحبيب الشفيح للسخاوي . نشر المكتبة العلمية بالمدينة .

- ٨٧- الكافية في النحو عثمان بن عمر بن الحلجب مطبعة دارالكتاب العلمية بيروت .
- ٨٨- الاكمال في رفع الارتفاع . علي بن هبة الله بن ماکولا . تصحيح وتمليق عبدالرحمن بن يحيى المعلمي اليماني مجلس دائرة المعارف العثمانية حيدرآباد الدکن ١٣٨١هـ .
- ٨٩- الكتاب لسيسويه . تحقيق عبد السلام محمد هارون . الهيئة المصرية العامة للكتاب .
- ٩٠- الكواكب السائرة بأعيان العائفة الماشرة . نجم الدين الفزى . تحقيق جبرائيل سليمان جبور . دارالفکر بيروت .
- ٩١- الكواكب النيرات لابن الكيال ط ١ دارالمأمون للتراث .
- ٩٢- اللالكي المصنوعة في الاحاديث العوضوعة للسيوطي . دارالعرفة بيروت ط ٢ - ١٣٩٥هـ .
- ٩٣- اللباب في تهذيب الانساب . عبد الكريم السماني دارصادر بيروت .
- ٩٤- الالمام في معرفة اصول الرواية وتقييد السماع . القاضي عياض تحقيق الاستاذ السيد احمد صقر القاهرة دارالتراث ١٣٩٨هـ
- ٩٥- الامام الشافعي القاهرة دارالشمس ١٣٨٨هـ .
- ٩٦- المجروحين من المحدثين والضعفاء والتروكين . محمد بن حبان البستي تحقيق محمود ابراهيم زايد دارالوعي بحلب ط ١ ١٣٩٦هـ .
- ٩٧- المحدث الفاصل بين الراوي والواعي الحسن بن عبد الرحمن الرامهرمزي تحقيق محمد عجاج الخطيب بيروت دارالفکر ١٣٩١هـ .
- ٩٨- المحكم والمحيط الاكبر . علي بن اسماعيل ابن سيده تحقيق مصطفى السقا وحسين نصار مطبعة الحلبي ١٣٧٧هـ .
- ٩٩- المحلى لابن حزم علي بن احمد تحقيق احمد شاکر المطبعة المنيرية القاهرة ١٣٤٨هـ .

- ١٠٠- المستدرك على الصحيحين للحاكم النيسابوري دائرة المعارف
المثمانية ١٣٣٤ هـ .
- ١٠١- المستقصى . ابو حامد الغزالي القاهرة المطبعة الاميرية ١٣٢٤ هـ .
- ١٠٢- السند للامام احمد بن حنبل شرح احمد شاکر مصر دار
المعارف ١٣٦٦ هـ .
- ١٠٣- الصابح لليفوى المطبعة الخيرية ١٣١٨ هـ .
- ١٠٤- المعارف لابن قتيبة مطبعة دارالمعارف بمصر ط ٢ .
- ١٠٥- المعاني الكبير في ابیات المعاني عبدالله بن مسلم بن قتيبة
صححه سالم الكرنكوي بيروت دار النهضة الحديثة ١٣٦٨ هـ .
- ١٠٦- العفل للزخشري مطبعة دار الجليل بيروت .
- ١٠٧- المقاصد الحسنة في بيان كثير من الاحاديث المشتهرة للسخاوي
صححه وقدم له عبدالله محمد الصديق ، عبد الوهاب عبداللطيف
دار الكتب العلمية بيروت ط ١ - ١٣٩٩ هـ .
- ١٠٨- المنتظم لابن الجوزي مطبعة دائرة المعارف العثمانية ١٣٥٧ هـ .
- ١٠٩- الموضوعات عبدالرحمن بن علي بن الجوزي تحقيق عبدالرحمن
محمد عثمان نشر المكتبة السلفية بالمدينة ١٣٨٦ هـ .
- ١١٠- انباء الفخر بانباء الصمر للحافظ ابن حجر . تحقيق حسن حبشي
القاهرة المجلس الاعلى للشئون الاسلامية ١٣٨٩ هـ .
- ١١١- انباء الرواة على انباء النجاة على بن يوسف القطبي - تحقيق محمد
ابو الفضل ابراهيم القاهرة مطبعة دار الكتاب المصرية ١٣٦٩ هـ .
- ١١٢- النجوم الزاهرة في اخبار مصر والقاهرة يوسف بن تغرى بردي
- ١١٣- الا* نساب عبدالكريم السمعاني . مطبعة مجلس دائرة المعارف
المثمانية ١٣٨٢ هـ .
- ١١٤- النشر في القراءات المشروحة محمد بن الجزري . مطبعة محمد مصطفى
القاهرة .

- ١١٥- النهاية في غريب الحديث والاثر . المبارك بن محمد بن الاثر
تحقيق احمد الزاوي محمود محمد الطناحي مطبعة عيسى الحلبي
سنة ١٣٨٣ هـ .
- ١١٦- النور السافر عبد القادر الميذروس مطبعة الفرات بغداد ١٣٥٣ هـ
- ١١٧- الاوائل . ابو هلال المسكري تحقيق محمد المصري ، وليد قصاب
وزارة الثقافة والارشاد القومي دمشق ١٩٧٥ م .
- ١١٨- الوافي بالوفيات . صلاح الدين الصفدي ط ٢ ١٣٩٤ هـ .
- ١١٩- الوسائل الى معرفة الاوائل للسيوطي نشر مكتبة الخانجي .
- ١٢٠- بغية الطمأنينة في تراجم اهل الاندلس احمد بن يحيى الضبي
مطبعة روجس سنة ١٨٨٣ م .
- ١٢١- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة للسيوطي تحقيق محمد أبو
الفضل ابراهيم ط ١ - سنة ١٩٦٥ م .
- ١٢٢- تاج العروس محمد مرتضى الزبيدي .
- ١٢٣- تاريخ التراث العربي . فؤاد سزكين الهيئة المصرية العامة
للكتاب .
- ١٢٤- تاريخ بغداد للخطيب البغدادي بيروت دار الكتاب العربي .
- ١٢٥- تبصير المنتبه بتحرير المشتبه للحافظ الذهبي تحقيق محمد علي
النجار ومراجعة علي محمد البجاوي القاهرة المؤسسة المصرية
العامة ١٣٨٣ هـ .
- ١٢٦- تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي . تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف
القاهرة دار الكتب الحديثة وطبعة اخرى بيروتية نشر المكتبة
العلمية بالمدينة .
- ١٢٧- تذكرة الحفاظ . محمد الذهبي الحافظ بيروت دار احياء التراث
العربي .
- ١٢٨- ترتيب صحيح بن هبان للفارسي تحقيق احمد شاكر مطبعة دار المعارف

١٢٩- ترتيب المدارك وتقريب المسالك للقاضي عياض تحقيق احمد بكر

محمود بيروت دار مكتبة الحياة ١٣٨٧هـ.

١٣٠- تمجيد المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة للحافظ ابن حجر

دار الكتاب العربي بيروت .

١٣١- تفسير القرطبي (الجامع لاحكام القرآن) محمد بن احمد القرطبي

مطبعة دار الكتب المصرية القاهرة ١٣٦٣هـ .

١٣٢- تفسير ابن كثير ط ١ مطبعة الفجالة القاهرة سنة ١٣٨٤هـ

١٣٣- تقريب النوى . للنوى مع شرحه تدريب الراوى .

١٣٤- تلخيص الحبير في تخرىج احاديث الراصي الكبير للحافظ ابن حجر

تحقيق الدكتور شعبان محمد مطبعة الكليات الأزهرية ،

ونسخه أخرى بتفويض عبد الله الهاشمي .

١٣٥- تلخيص مفهوم اهل الأثر في عيون التاريخ والسير . عبد الرحمن بن

الجوزي القاهرة المطبعة النموذجية .

١٣٦- تنزيه الشريعة المرفوعة عن الاخبار الشنيعة الموضوعة . علي بن محمد

بن عراق الكفائي . تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف . عبد الله

محمد الصديق . دار الكتب العلمية بيروت ط ١ - ١٣٩٩هـ .

١٣٧- تهذيب التهذيب للحافظ ابن حجر ط ١ مطبعة مجلس دائرة

المعارف النظامية الهند ١٣٢٥هـ

١٣٨- تهذيب الاسماء واللفاظ . محي الدين النوى دار الكتب العلمية

بيروت .

١٣٩- تهذيب الكمال للمزى - مصور عن دار الكتب المصرية .

١٤٠- تهذيب اللفظة لابي منصور الأزهري مطبعة الدار المصرية للتحقيق

١٤١- تهذيب تاريخ دمشق الكبير . علي بن الحسن بن عساكر . رتبته

عبد القادر بدران ط ٢ بيروت دار المسيرة ١٣٩٩هـ .

١٤٢- توضيح الأفكار لصماني تنقيح الأ نظار . محمد بن اسماعيل

الصماني . تحقيق محمد محي الدين دار احياء التراث بيروت .

١٤٣- ثقات ابن حبان . ابو حاتم البستي . حيدر اباد الدكن الهند ١٣٩٣هـ .

- ١٤٤- جامع الاصول من احاديث الرسول لابن الاثير الجزري تحقيق محمد حامد فقي القاهرة مطبعة السنة المحمدية ١٣٧٤ هـ .
- ١٤٥- جامع التحصيل في احكام المراسيل للملائي نشر الهدار العربية للطباعة تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي ط ١ سنة ١٣٩٨ هـ .
- ١٤٦- جامع البيان تفسير ابن جرير الطبري بيروت دار المعرفة ١٣٩٢ هـ .
- ١٤٧- جامع بيان العلم وفضله لابن عبد البر مطبعة دار الكتب بيروت
- ١٤٨- جذوة المقيس في ذكر ولاية الاندلس محمد بن فتوح الحمدي القاهرة الدار المصرية ١٩٦٦ م .
- ١٤٩- جمهرة الامثال ابو هلال العسكري تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم القاهرة المؤسسة المصرية الحديثة للطبع والنشر ١٣٨٤ هـ .
- ١٥٠- حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة السيوطي ط ١ الحلبي سنة ١٣٨٧ هـ .
- ١٥١- حلية الاولياء وطبقات الاصفياء لابي نعمان القاهرة الخانجي سنة ١٣٥١ هـ .
- ١٥٢- حياة الحيوان محمد بن موسى الدمري ، بيروت دار القاموس الحديث +
- ١٥٣- خزنة الادب عبد القادر البغدادي . تحقيق عبد السلام محمد هارون ط ٤ القاهرة دار الكتاب العربي ١٣٨٧ هـ .
- ١٥٤- خطط المقرئى مصور عن بولاق
- ١٥٥- ديوان جرير مطبعة دار الاندلس .
- ١٥٦- ذيل طبقات الحفاظ للسيوطي دار احياء التراث العربي بيروت .
- ١٥٧- ذيل طبقات الحنابلة . عبد الرحمن بن احمد بن رجب القاهرة مطبعة السنة المحمدية ١٣٧٢ هـ .
- ١٥٨- الرحلة في طلب الحديث للخطيب البغدادي . تحقيق نور الدين عتر دار الكتب العلمية بيروت ١٣٩٥ هـ .

١٥٩- رسالة ابي داود الى اهل مكة تحقيق محمد واحد الكوثري
مطبعة الانوار ١٣٦٩ هـ.

١٦٠- سراج القارى العتدى لابن القاصح المطبعة العثمانية ١٣٠٤ هـ.

١٦١- سنن ابي داود ط ٢ مطبعة السعادة ١٣٦٩ هـ .

١٦٢- سنن الترمذى مطبعة الصاوى ط ١ ١٣٥٣ هـ .

١٦٣- سنن ابن ماجة مطبعة الحلبي ١٣٧٣ هـ.

١٦٤- سنن النسائي المطبعة المصرية بالازهر.

١٦٥- سير اعلام النبلاء للحافظ الذهبي تحقيق الأرنؤء ط ١ ط ١ موهسة

الرسالة .

١٦٦- شذرات الذهب في اخبار من ذهب عبدالحى ابن العماد الحنبلي

دار الافاق الجديدة ببيروت .

١٦٧- شرح ديوان لبيد للطوسي تحقيق احسان عباس

١٦٨- شرح علل الترمذى عبدالرحمن بن احمد بن رجب تحقيق السيد

صحيحي جاسم الحميد مطبعة العاني بفداد .

١٦٩- شرح معاني الآثار احمد بن محمد الطحاوى تحقيق محمد سيد

جاد الحق - مطبعة الانوار المحمدية .

١٧٠- شرف اصحاب الحديث للخطيب البفدادى تحقيق الدكتور محمد

سعيد خطيب اوغلي نشر دار احياء السنة النبوية انقرة .

١٧١- شروط الأئمة الخمسة للحازمي تحقيق محمد زاهر الكوثري .

١٧٢- صحيح مسلم بشرح النووى المطبعة المصرية بالازهر ١٣٤٩ هـ.

١٧٣- صفة جزيرة الأندلس عبدالمنعم الحميرى مطبعة لجنة التأليف القاهرة

سنة ١٩٣٧ م .

١٧٤- طبقات الحنابلة محمد بن محمد بن ابي يعلى القاهرة - مطبعة

السنة المحمدية سنة ١٣٧١ هـ .

١٧٥- طبقات الشافعية الكبرى تقي الدين المبكي . تحقيق محمود محمد

الطناهي وعبدالفتاح محمد الحلو القاهرة عيسى الحلبي ١٣٨٣ هـ.

- ١٧٦- طبقات الشيرازي تحقيق الدكتور احسان عباس ببيروت
- ١٧٧- طبقات فحول الشعراء . محمد بن سلام الجمحي دار المعارف ١٩٥٢م
- ١٧٨- طبقات النحويين واللفويين محمد بن الحسن ابوبكر الزبيدي تحقيق
محمد ابو الفضل ابراهيم القاهرة دار المعارف ١٩٧٣م
- ١٧٩- طبقات المفسرين محمد بن علي الداودي تحقيق علي محمد عمر القاهرة
مكتبة وهبة ١٣٩٢هـ
- ١٨٠- عجائب الاثار في التراجم والأخبار للجبرتي ط ١ ١٩٥٨م
- ١٨١- غاية النهاية في طبقات القراء محمد بن الجزري بيروت دار الكتب
العلمية . ١٤٠٠هـ
- ١٨٢- غريب الحديث لابي سعيد القاسم بن سلام الهروي طبع بمجلس
دائرة المعارف المثمانية حيدرآباد الدكن الهند ط ١ - ١٣٨٤هـ
- ١٨٣- غريب الحديث لابن قتيبة بغداد مطبعة العاني ط ١ - ١٣٩٧هـ
- ١٨٤- فتح الباري شرح صحيح البخاري للحافظ بن حجر الطيعة
السلفية .
- ١٨٥- فتح المفيث شرح الفية المراقي للسخاوي تحقيق عبدالرحمن محمد
عثمان ط ٢ المدينة المنورة .
- ١٨٦- فهرسة ابي بكر بن خير وما رواه عن شيوخه مطبعة قوش بسرقسطة
ط ٢ سنة ١٣٨٢هـ .
- ١٨٧- فهرس الفهارس للكثاني مطبعة الجديدة المغرب سنة ١٣٤٧هـ
- ١٨٨- فهرس المكتبة الازهرية مطبعة الازهر ١٣٦٩هـ .
- ١٨٩- قواعد الاحكام عبدالمعز بن عبد السلام . القاهرة المكتبة الحسينية
١٣٥٣هـ .
- ١٩٠- قواعد التحديث من فنون مصطلح الحديث . محمد جمال الدين القاسمي
دار الكتب العلمية بيروت ١٣٩٩هـ
- ١٩١- كشف الخفاء ومزيل الالباس . اسماعيل بن محمد المجلوني .

- ١٩٢- لسان العيزان للحافظ بن حجر مؤسسه الأُعلى للمطبوعات بيروت لبنان
ط ٢ سنة ١٩٧١ م .
- ١٩٣- لسان العرب . محمد بن مكرم بن منظور . دار المصرية للتأليف
١٣٠٨ هـ ، دار صادر بيروت .
- ١٩٤- ما ينصرف وما لا ينصرف . ابراهيم السرى الزجاج . تحقيق هدى
محمود قراعة . القاهرة المجلس الأُعلى للشئون الإسلامية (١٣٩١ هـ م)
- ١٩٥- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للهيثي مطبعة دار الكتاب العربي
بيروت ط ٣ ١٤٠٢ هـ .
- ١٩٦- محاسن الاصطلاح سراج الدين عمر البلقيني وهو مطبوع على حاشية
نسخة من مقدمة ابن الصلاح حققها عائشة عبد الرحمن (بنت
الشاطبي) مطبعة دار الكتب ١٩٧٤ م .
- ١٩٧- مختصر المزي . اسماعيل بن يحيى على هامش الأُم للشافعي
- ١٩٨- مختصر المنتهى . عثمان بن عمر بن الحاجب . مراجعة وتصحيح شهبان
محمد اسماعيل - القاهرة مكتبة الكليات الأزهرية ١٣٩٣ هـ .
- ١٩٩- مرآة الجنان . عبدالله بن اسعد اليافعي ط ٢ بيروت مؤسسه الأُعلى
للمطبوعات ١٣٩٠ هـ .
- ٢٠٠- مسند الشافعي . مطبعة شركة المطبوعات العلمية ط ١ .
- ٢٠١- مسند الدارمي (سنن الدارمي) دمشق مطبعة الاعتدال ١٣٤٩ هـ
- ٢٠٢- شاهير علماء الأُمصار . محمد بن حبان تصحيح م . فلايشهر . دار
الكتب العلمية .
- ٢٠٣- مشته النسبة في الرجال للحافظ الذهبي تحقيق علي محمد الهجاوي
الخليبي ١٩٦٢ م .
- ٢٠٤- معالم السنن لابي سليمان الخطابي المكتبة العلمية بيروت ط ٢ - ١٤٠١ هـ .
- ٢٠٥- معجم البلدان . ياقوت الحموي بيروت دار صادر ١٣٧٦ هـ .
- ٢٠٦- معجم ما استمع من أسماء البلاد والمواضع . عبدالله بن عبدالصنيز
البكري . تحقيق مصطفى السقا . لجنة التأليف والترجمة .

- ٢٠٧- مصرفة القراء الكبار للحافظ الذهبي تحقيق محمد سيد جاد الحق
مطبعة دار التأليف بصره.
- ٢٠٨- مصرفة علوم الحديث للحاكم تصحيح السيد معظم حسين بيروت المكتب
التجاري ط ١٩٧٧/٢ م.
- ٢٠٩- مقاتل الطالبين لأبي الفرج الأصفهاني تحقيق السيد احمد صقر
دار المعرفة بيروت لبنان .
- ٢١٠- مقدمة ابن الصلاح دار الكتب العلمية بيروت سنة ١٣٩٨ هـ.
- ٢١١- مناهل العرفان عبد المظيم الزرقان مطبعة الحلبي .
- ٢١٢- موضح اوهام الجمع والتفريق للخطيب البغدادي - مطبعة مجلس دائرة
المعارف العثمانية هيدراباد الدكن الهند ١٣٧٨ هـ.
- ٢١٣- ميزان الاعتدال في نقد الرجال للحافظ الذهبي تحقيق علي محمد
الجاوي - دار المعرفة للطباعة بيروت ط ١ / ١٣٨٢ هـ.
- ٢١٤- نزهة الالهة في طبقات الالهة عبد الرحمن بن محمد الأنباري -
تحقيق محمد ابو الفضل مطبعة المدني .
- ٢١٥- نزهة النظر شرح نخبة الفكر للحافظ بن حجر نشر المكتبة العلمية
بالمدينة دار صادر للطباعة ط ٣ .
- ٢١٦- نصب الراية لأحاديث الهداية محمد بن عبدالله الزيلعي نشر المكتبة
الاسلامية ط ٢ - ١٣٩٣ هـ.
- ٢١٧- نظم المقيان في اعيان الاعيان المطبعة السورية الامريكية .
- ٢١٨- نفع الطبيب احمد بن محمد التلمساني المقرئ . تحقيق احسان حاس
دار صادر بيروت .
- ٢١٩- نكت البهيمان في نكت العميان صلاح الدين بن ابيك الصفدي .
- ٢٢٠- نيل الأوطار من احاديث سيد الأخيار محمد بن علي الشوكاني
دار الجيل بيروت سنة ١٩٧٣ م.
- ٢٢١- هدى السارى مقدمة فتح الباري للحافظ بن حجر . المكتبة السلفية
- ٢٢٢- هدية المعارفين اسماعيل باشا البغدادي استانبول سنة ١٩٥٥ م.
- ٢٢٣- وفيات الاعيان وابناء الزمان لابن خلكان . احمد بن محمد تحقيق
محمد محي الدين مطبعة نهضة مصر القاهرة .
- ٢٢٤- الكفاية في علم الرواية للخطيب البغدادي المكتبة العلمية .
- ٢٢٥- تقريب التهذيب للحافظ ابن حجر . تحقيق عبدالوهاب عبداللطيف
دار المعرفة للطباعة بيروت لبنان .

الصفحة	الموضوع
	كلمة شكر وتقدير
	المقدمة
	الدراسة
١	الفصل الأول : عصر السخاوي
١	الحالة السياسية
٤	الحالة العلمية
٥	الفصل الثاني : ترجمة السخاوي
٥	اسمه وكنيته ولقبه ومولده
٦	نشأته وطلبه للمعلم
١١	رحلاته في سبيل الطلب والتحصيل
١٣	المناصب العلمية التي أسندت إليه
١٤	مصنفاته وآثاره العلمية
٣٥	وفاته وثناء العلماء عليه وتقريظهم لمصنفاته
٣٦	الفصل الثالث : أشهر العلماء المعاصرين له
٣٨	الفصل الرابع : التصريف بالكتاب
٣٩	وصف للمخطوطات التي اعتمدت عليها
٤١	منهج التحقيق
	التحقيق
١	خطبة المؤلف
١	سبب تأليف السخاوي لهذا الشرح
٣٤ ٢	معنى الرجاء والمفوء والرب
٣	معنى النهي الوارد في ان يقول المملوك لسيدته ربي
٥	معنى الرؤف
٤	وجوب التحرز عند اطلاق كلمة الرب على غير الخالق
٦	نسبة ابن الجزري
٧	نسبة السلفي
٦	مقابلة تثبت ألف الوصل
٨ - ١٢	نبذة عن حياة ابن الجزري
١٣	معنى الحمد
١٤	معنى الهداية
١٥	البهادي : اسم من اسماء الله تعالى
١٥	معنى الحديث لغة واصطلاحها
١٥	معنى السنة لغة واصطلاحها

<u>الصفحة</u>	<u>الموضوع</u>
١٦	معنى الصلاة من الله على نبيه
١٧	مسألة الجمع بين الصلاة والتسليم وللتفريق بينهما والراجع في ذلك
١٨	الجناس التام
١٨	مسند الشافعي هل هو من تصنيفه
١٩	كلمة بمد . معناها وأصلها . رأى الزجاجي فيها
٢٠	الخلافاً في أول من قالها
٢٠-٢١	معنى القرآن لغة واصطلاحاً
٢٢-٢٣	بعض الآثار الدالة على طلب الحديث
٢٣	الحديث للضعيف يمكن أن يتقوى بتمدد طرقة
٢٣-٢٩	كلام العلماء على حديث " يحمل هذا الملم "
٢٠	معنى الخلف بالسكون والتحريك
٢١	المقصود بجناس الطباق
٢٢	معنى : (ها)
٢٢	المراد بعلم الحديث
٢٢	المراد بالمقدمة
٢٢	معنى الترتيب
	تعسين السخاوى ترتيب ابن الجزرى لمنظومته على ترتيب ابن الصلاح
٢٢	والسبب في ذلك
٢٤	النظام لغة واصطلاحاً
٢٤	معنى الإستدارية
٢٤	والإشارة
٢٥	دار سعيد السعداء
٢٥	دار الشيخونية
٢٦	معنى الضدو
٢٦	المراد بالبرهنة
٢٧	معنى التحية
٢٨	آداب طالب الحديث
٢٨	معنى المتن
٢٨	المراد بالنوع
٢٩	من آداب طالب الحديث إخلاص النية في الطلب
٤١	الحث على طلب الأسانيد المالية وأقوال العلماء في ذلك
٤٢	أنواع العلو :
٤٢	١- العلو المطلق
٤٤	٢- القرب من امام من أئمة الحديث
٤٤	٣- القرب بالنسبة الى رواية الشيخين
٤٨	٤- العلو بتقدم الوفاة
٥٠	٥- العلو بتقدم السماع
٥٣	الحث على سماع الكتب الستة
٥٢	مسألة المفاضلة بين الصحيحين وترجيح السخاوى لصحيح البخارى
٥٣ ٥٤٤	ميزة كل من الكتب الستة
٥٥	جامع مسند الشافعي
٥٥	الحث على سماع المسانيد
٥٧	الحث على سماع المعاجم

	الموضوع
٥٧	التزغيب في سماع الاجزاء
٦١	الوقت الذي يصح فيه السماع والطلب
٦٥	عدم اشتراط التأهل حين التحمل
٦٧	السن التي يكتب فيها الحديث
٦٨	الرحلة في طلب الحديث والحث عليها
٦٩	التواضع في طلب الحديث وعدم التكبر في الرواية عن سونه
٧٢	كتابة الحديث وضبطه
٧٢	المناية بالتصحيح وتحقيقه شكلا ونقلا
٧٢	الاعتناء بضبط الاسماء الطيبة
٧٤	وجوب الفصل بين كل حديثين بداره مميزة
٧٤	اذا اصططح الكتاب لنفسه رمزا فليبين المراد منه اما بأول الكتاب أو آخره
٧٥	يكره في مثل عبدالله : ان يكتب " عهد " في اخر السطر والباقي في أوله
٧٥	ينبغي الصلاة والسلام على الرسول صلى الله عليه وسلم كما ذكره لا يسأم
	من ذلك وان كتبه لا يفصل بين لفظ الرسول ولفظ الجلالة . . وكذا
	اختصار الاسم (ص . صلعم) .
٧٧	وجوب مقابلة ما كتبه بأصل سماعه وكتاب شيخه وفضل المعارضة
	المناية بالتصحيح والتضبيب والتمريض وضوابط علاماتها مسألة للحق
٧٨	وصفتها
٨٠	الضرب الخفيف على ما وقع في الكتاب بما لم يسمع منه افضل من الحرك والمحو
٨٢	مسألة الاشارة بالرمز
٨٢	شروع الاقتصار على : نا ، انا ، ثنا ، ارنا
	اذا كان للحديث اسنادان او اكثر فانهم يكتبون عند الانتقال من
٨٣	اسناد الى اسناد ما صورته (ح)
٨٤	ينبغي للطالب اذا انتهى من قراءة الحديث على الشيخ ان يستنده اليه
	ينبغي كتابة الطبقة السامعين من غير اسقاط لأحد منهم فيكتب اسما
٨٥	من سمع معه وتاريخ وقت السماع
٨٦	وجوب المجمل بما علم حتى يكون لعلمه ثمة
٨٧	الحذر من التعصب
٨٨	انواع الأخذ والتحمل
٨٨	السماع من لفظ الشيخ املا أو تحديثا من غير املا
٨٩	ارفع العبارات في نقله
٨٩	القراءة على الشيخ واكثر المحدثين يسميها عرضا
٩٠	الخلاف في كونها مثل السماع
٩١	الاجازة وانواعها
٩١	الاجازة لمعين في معين وحكمها
٩٢	الخلاف في الاجازة للمصدوم
٩٤	الاجازة للمجهول او بالمجهول وحكمها
٩٥	الرواية بالتمنن وحكمها عند المتقدمين
٩٦	من انواع الاجازة . المناولة . صورتها . حكمها
٩٨	من صور الاجازة . الكتابة . انواعها
٩٩	من انواع الاجازة . الاعلام . حكم الرواية به
١٠١	من انواع الاجازة الوصية . حكمها

الصفحة	الموضوع
١٠٢	من انواع الاجازة . الوجادة . مصدر استقاها . تصريفها . حكمها
١٠٤	تنبيه : مسألة الاعتماد على الخط في الرواية
١٠٦	تفريجات مهمة .
١٠٦	يشترط لصحة السماع حضور أصل الشيخ او الفرع المقابل عليه
١٠٩	صحة السماع من وراء حجاب اذا عرف الصوت
١٠٩	اذا حدث الشيخ الطالب ثم قال رجعت عن تحديثك لا يعتد به الا ان كان المنع استند الى انه اخطأ فيما حدث به .
١١١	مسألة الرواية حسن الاصل والخلاف فيها
١١٣	صحة سماع الضرب والخلاف فيها
١١٤	مسألة النقل بالمعنى وشروطها
١١٦	مسألة النقل من بطون الكتب
١١٦	جواز رواية بعض الحديث واختصاره
١١٨	تقطيع الصنفين للحديث في الأبواب للاستشهاد وحكمه
١١٩	التحذير من اللحن والتصحيح والحث على تعلم النحو واللفظ وكذا مشتبه الاسامي من افواه العلماء .
١٢٣	بعض الأئمة الذين وصفوا باللحن
١٢٦	اول من وضع علم التصريف
	التحذير من تقليد الصحف وعدم الضغط عن الشائخ ما يؤدى
١٢٨	للتصحيح
١٢٩	كيفية قراءة الحديث
١٣٠	شروط من تقبل روايته
١٣٣	ما تثبت به عدالة الراوى
١٣٣	الفرق بين الجرح والتعديل في ذكر سببها
١٣٥	فائدة كتب الجرح والتعديل التي لا يذكر فيها سبب الجرح
١٣٥	حكم تعارض الجرح والتعديل
١٣٧	رواية المدل ليس تمديلا لمن روى عنه وسواء سماه أو لم يسمه الا أن يكون من عادته انه لا يروى الا عن عدل .
١٣٨	الفاظ التمديل ومراتبها . اول من وضع هذه المراتب
١٤٠	الفاظ التجريح ومراتبها
١٤١	تحقيق كلمة مقارب الحديث
١٤٣	اقسام الجهالة :
١٤٣	١- مجهول العين وتصريفه وحكم الرواية عنه
١٤٤	٢- مجهول الحال في المدالة ظاهرا وباطنا وحكم الرواية عنه
١٤٥	٣- مجهول الحال في المدالة باطنا لا ظاهرا . حكم الرواية عنه
١٤٦	حكم رواية المستور
	قول رواية التابع من الكذب والفسق الا من كذب على النبي متعمدا
١٤٦	اقوال العلماء في ذلك
١٤٩	تصريف البدعة
	والمبتدع
١٤٩	رواية المبتدع ومذاهب المحدثين في قبولها ورواها
١٥١	رد على السخاوى فيما ادعاه على ابن حبان
١٥٢	المختلطون من الثقات وحكم الرواية عنهم
١٥٥	الاكتفاء في هذه الأزمان بوجود الحديث في أصل الصحيح

الصفحة	<u>الموضوع</u>
١٥٦	مسألة التصحيح والتحسين في الأعمار التأخرة
١٥٧	ينبغي للطالب الفراغ من الطلب ان يخرج لنفسه احاديث من روايته
١٥٨	أو من رواية غيره من شيوخه و أقرانه
١٦٠	اختلاف المحدثين في طريقة تصنيفهم لكتبهم
١٦١	المقال على مصنفي الاطراف ترتيبها على حروف المعجم
١٦٢	ينبغي الاعتناء بتصنيف الاولى فالأولى
١٦٣	أقسام الحديث :
١٦٩	المشهور . واشتقاقه . وتصريفه
١٧٢	المشهور في اصطلاح / الحديث
١٧٤	الحديث الصحيح . تعريفه
١٧٧	المعاد بالسند :
١٨١	رجوع الى مسألة التصحيح والتحسين في الأعمار التأخرة
١٨١	والرأى الراجح في ذلك .
١٨٢	الحديث الحسن : تعريفه عند أئمة الفن
١٨٥	تعريف الحسن عند الترمذى
١٨٦	المستند في تعريف الحسن
١٨٧	تحقيق الحافظ ابن حجر لمسألة قول الترمذى حسن صحيح
١٩٢	أو حسن صحيح غريب .
١٩٣	ترجيحنا لما ذهب اليه الحافظ ابن حجر
١٩٤	الحديث الضعيف : تعريفه .
١٩٥	الرد على دعوى ان ابن هبان قسم الحديث الضعيف الى ^{قريب من} <u>مخسرين</u> قسم
١٩٦	في كتابه الضعفاء
١٩٧	قول أهل الحديث هذا حديث صحيح السند لا يقضي الحكم
١٩٨	للتن بالصحة وكذا اذا قالوا اسناد ضعيف لا يقضي ضعف المتن
٢٠٤	المسند وحده
٢٠٥	المرفوع وحده
٢٠٦	ما يلتحق بالمرفوع والموقوف من قول الصحابي
٢٠٧	الموقوف وتصريفه واطلاقه على المروى عن التابعين
٢٠٨	الحديث المرسل وتصريفه واطلاقه على المنقطع والمفضل
٢٠٩	الكلام في حجية المرسل
٢١٠	احتجاج الشافعي بالمرسل
٢١١	معرفة المرسل الخفي ارساله . تعريفه
٢١٢	والمزيد في متصل الاسانيد
٢١٣	الرأى الراجح في سماع الحسن من ابي هريرة
٢١٤	المقبلوع . تعريفه
٢١٥	المنقطع . تعريفه
٢١٦	المفضل واشتقاقه وتصريفه
٢١٧	المعتمد والقول بارساله
٢١٨	الحديث المؤنن والمؤننان
٢١٩	استعمال المعلق فيما حذف أول سنده او كله
٢٢٠	تعاليق البخارى وحكمها

الصفحة	الموضوع
٢٢٢	تعارض الوصل والارسال والرفع والوقف والحكم في ذلك
٢٢٥	المدلس . اشتقاقه وأقسامه وحكمه
٢٢٩	زيادة الثقات وحكمها
٢٣٠	المدرج وانقسامه الى مدرج التتن ومدرج الاسناد
٢٢٣	اقسام النزول ومقابلته لاقسام العلو
٢٣٤	السلسل وتعريفه واقسامه
٢٣٨	الضريب . تعريفه واقسامه
٢٣٩	المزيز . تعريفه
٢٤٠	الممثل واشتقاقه . وتعريفه
٢٤١	الملة ومكان وقوعها
٢٤٢	الجواب على اعلال بعض الاحاديث الصحيحة
٢٤٢	اوجه معرفة العلة
٢٤٣	اهمية هذا السلم ومن تكلم فيه
٢٤٥	معرفة الافراد واقسام الفرد
٢٤٧	الاعتبار والمتابعات والشواهد
٢٤٩	الطرق التي بها تحصل معرفة المتابعات والشواهد
٢٤٩	كلمة عن الكتب المصنفة في الاطراف
٢٥٠	الشان وتعريفه
٢٥٢	المنكر وتعريفه
٢٥٥	المضطرب . تعريفه وقوعه في التتن والسند
٢٥٨	الموضوع وحده واقسامه
٢٦٤	طرق معرفة الوضع
٢٦٦	نقد لصنيع ابن الجوزي في كتابه الموضوعات
٢٦٧	المطلوب . من كان يستعمله من الوضاعين
٢٦٨	المركب . تعريفه
٢٦٨	عادة تركيب اسانيد الاحاديث واختبار البخاري بذلك
٢٧٠	المتقلب تعريفه وامثله
٢٧٤	المدبج تعريفه ورواية لاقران من الصحابة والتابعين بعضهم عن بعض
٢٧٦	رواية الاكابر عن الاصاغر . واجل مثال فيه
٢٧٨	بعض الكتب المصنفة في هذا الفن
٢٧٩	رواية الابهاء عن الابناء
٢٨٠	رواية الابناء عن الابهاء فائدته . بعض من صنف فيه
٢٨١	السابق واللاحق من اشترك في الرواية عنه اثنان تباعد ما بين
٢٨٦	وقائهما وامثلة لذلك
٢٨٧	المصحف وتعريفه وبعض من صنف فيه واقسامه وقوعه في السند والتتن
٢٨٧	امثلة للتصنيف
٢٩٥	ناسخ الحديث ومنسوخه . اهمية معرفته بعض من صنف فيه
٢٩٧	تعريف النسخ . وامثله
٢٩٨	الطرق التي يعرف بها النسخ
٢٩٨	مختلف الحديث . اهمية هذا الفن . بعض من صنف فيه . حقيقته
٣٠٠	بعض أمثله
٣٠١	اقسامه . و بيان المرجحات
٣٠٣	معرفة الصحابة . حد الصحة . بعض المصنفات فيهم

- ٢٠٥ بعض من عمي في عهده صلى الله عليه وسلم من الصحابة
٢٠٦ التعريف الذي ارجحه في حد الصحبة
٢٠٦ عدالة جميع الصحابة سواء من لا بمن الفتنة وغيره
٢٠٨ افضل الصحابة اطلاقا
٢٠٨ المفاضلة بين عثمان وعلي والرأي الراجح في ذلك
٢١٠ فضل باقي العشرة على غيرهم
٢١١ فضل أهل بدر واحد وبئمة الرضوان بالحدسية على غيرهم
٢١١ المحكرون لرواية الحديث من الصحابة
٢١٢ نظم لبعض المتأخرين فيمن زاد حديثه على ألف من الصحابة
٢١٢ المبادلة الأربعة
٢١٣ النكتة في عدم دخول ابن مسعود ضمن المبادلة
وبعض من عده ضمن المبادلة
٢١٥ آخر الصحابة موتا على الاطلاق
٢١٦ أول الصحابة موتا
٢١٧ التابخي . تعريفه
٢١٨ فائدة معرفة التابخين
٢١٨ معرفة المخضرمين واشتقاق هذا الاسم لهم
٢٢٠ المراد بالجاهلية
٢٢١ عدة المخضرمين
٢٢٢ طبقات التابخين عند الحاكم
٢٢٣ فقهاء المدينة السبعة
٢٢٦ ضبط لفظة الصائب
٢٢٧ الأخوة والأخوات من الرواة . اهمية هذا الفن . امثله
٢٢٧ رد على السقاوي في توهمه ابن عدى
٢٣٠ بعض من صنف فيه
٢٣٠ تنبيهان
٢٣١ من لم يرو عنه الا واحد . بعض من صنف فيه
٢٣٢ من له اسما . مختلفة ونموت متعددة . وفائده وامثله
المفردات من الاسماء والألقاب والكنى بعض من صنف فيه . امثله
٢٣٥ في الصحابة والتابخين
معرفة الاسماء والكنى ومن اشتهر بها منهم . بعض من صنف فيه . اقسامه (٢٤١)
معرفة كنى المعروفين بالاسماء اختيارات المصنفين في ترتيب الاسماء
خير مؤلف في الرجال
٢٤٧ معرفة القاب المحدثين وانسابهم . اهمية هذا الفن
٢٤٨ وامثله
٢٤٩ من اسمه غنجار
٢٥١ من اسمه غندر
٢٥١ من اسمه بندار . معنى البندار
٢٥٢ من اسمه الأخفش ومعنى الخفش
٢٥٤ من اسمه ثعلب
٢٥٦ المنسوب الى غير أبيه . انواعه
٢٥٨ بنو عفران
٢٥٨ بنو بيضاء
٢٥٩

٣٦٠	أوطان الرواة وقبائلهم وبلدانهم . أهمية معرفة ذلك والعوالى
٣٦١	الانساب التي باطنها على خلاف ظاهرها . أمثله
٣٦٣	الصهيمات من الرجال والنساء . بعض من ألف فيه
٣٦٤	أقسامه :
٣٦٦	الموء تلف والمختلف . تمريفه
	بعض من ألف فيه .
٣٦٧	تمريف المتفق والمفترق
٣٦٨	أمثلة الموء تلف والمختلف
٤١٤	أمثلة المتفق والمفترق
	المتفق والمختلف والمفترق والموء تلف
٤١٨	نوع يتركب من النوعين قبله . صورته وأمثله
٤٤٢	من وافق اسمه اسم والد الآخر واسم والده واسمه أمثله
٤٢٦	غريب الفاظ الحديث : تمريفه أهميته للمحدثين
٤٢٧	انفراد الصنف بالتوسع في إيراد جملة من الفاظ الغريب
	مفروجا على ابن الصلاح ومن قلده .
٤٢٧	اجمع الكتب المصنفة في الغريب
٤٢٧	الشروع في ذكر جملة من الفاظ الغريب مع الاستشهاد لها
	بالحديث وتفسير معانيها
٤٢٦	مصرفة طبقات الرواة ووفياتهم . معنى الطبقة
٤٢٨	مصرفة وفيات العلماء من الصحابة فمن بعدهم
٤٢٩	المقصود بحروف الجمل او حساب الجمل ومن كان يستعمله
٤٢٩	بيان ما لكل حرف من حروف الجمل التي ذكرها بالرقم الحسابي
٤٨٢	الشروع في ذكر سنة وفاته صلى الله عليه وسلم والخلفاء وجملة من العلماء
٥٢٥	آداب المحدث
٥٢٦	الاختلاف في سن من يحدث
٥٢٦	رأى بن خلاف في ذلك . رد القاضي عياض عليه
٥٢٧	حتى يمسك عن التحديث
٥٢٩	من آداب المحدث الجلوس بهيبة ووقار
٥٢٩	جواز الرواية عن اثنين مع سوق اللفظ لأحدهما
	جواز خلط حديث سمع بعضه من شيخ وبعضه من شيخ آخر وروايته
٥٣٠	عن الشيخين معا
٥٣١	الحكم اذا روى الراوى حديثا له اسنادان
٥٣٣	اتخاذ المحدث مجالس للإملاء . واتخاذ مستطيا
٥٣٤	من آداب المحدث الثناء على من يحدث عنه
٥٣٥	الحكم ان رأى المحدث في كتابه خلاف حفظه
٥٣٥	جملة من آداب المحدث
٥٣٧	خاتمة الكتاب
٥٣٩	الفهارس
٥٤٠	فهرس الآيات القرآنية
٥٤٢	فهرس الأحاديث الشريفة والآثار
٥٥٢	فهرس الأعلام
٥٧١	فهرس مراجع التحقيق
٥٨٦	فهرس الموضوعات